بصيرة
baseera.net

كِتَابُ التَّهْذِيبِ
فِي الْفَصَاحَةِ وَالْأَلْفَاظِ

تأليف: الشَّيْخ القَاضِي الفَقِيه
محمد بن عامر بن راشد المعولي
(ت: ١٢ من ذي الحجة ١١٩٠ هـ / ٢٣ يناير ١٧٧٧م)

البَابُ الرَّابِعُ
فِي
عُلُومِ القُرْآنِ

الجُزْءُ الثَّانِي

دِرَاسَةُ وَتَحْقِيقُ
عَبْدِ اللهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ نَاصِرٍ القَنُوبِيِّ

كِتَابُ التَّهْذِيبِ

في الفَصَاحَةِ وَالألفَاظِ

الجُزْءُ الثَّانِي

أصل هذا الكتاب رسالة قدِّمت لنيل درجة «الماجستير» في علوم القرآن بجامعة أم درمان الإسلامية بجمهورية السودان، كلية أصول الدين، قسم التفسير وعلوم القرآن، وقد نوقشت الرسالة وأُجيزت بتاريخ ٢٠١٢/١٢/٥م.

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٣٨ هـ / ٢٠١٧ م

نشر وتوزيع:
مكتبة خزائن الآثار
سلطنة عمان ـ بركاء
نقال: ٠٠٩٦٨٩٨١٧٧٧٨٩ ـ ٠٠٩٦٨٩٥٥١٠٠٢٥

الراعي الإعلامي:
موقع بصيرة الإلكتروني
موسوعة إلكترونية في العلوم الإسلامية
لسماحة الشيخ العلامة أحمد بن حمد الخليلي
المفتي العام لسلطنة عُمان
للتواصل: info@baseera.net – www.baseera.net

تنبيه للقارئ:

هذان الجزءان للباب الرابع فقط من كتاب التهذيب، وليس الكتاب كله، والباب الرابع في علوم القرآن، أما بقية أبواب الكتاب التسعة فما تزال مخطوطة وهي في علوم اللغة وكتابة الصكوك الشرعية وغيرها.

كتاب التهذيب

في الفصاحة والألفاظ

تأليف: الشيخ القاضي الفقيه

محمد بن عامر بن راشد المعولي

(ت: ١٢ من ذي الحجة ١١٩٠هـ/ ٢٢ يناير ١٧٧٧م)

في

علوم القرآن

دراسة وتحقيق

عبد الله بن سعيد بن ناصر القنوبي

الجزء الثاني

طبع هذا الكتاب على نفقة

الشيخ الجليل هلال بن ناصر بن سيف المعولي

رحمه الله وأكرم مثواه

بإشراف أبنائه

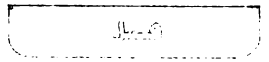

في تفسير غريب أوائل القرآن[1]

(١) هذا الفصل «في غريب القرآن الكريم» نقله الشيخ المعولي رَحِمَهُ اللَّهُ نقلاً كاملاً من لكتاب غريب القرآن المسمى «بنزهة القلوب» لمؤلفه العلامة اللغوي محمد بن عُزير السِّجِسْتَاني، أبو بكر العُزيري، المتوفى:٣٣٠هـ، ولم يشر الشيخ المعولي لمؤلف الكتاب الحقيقي، وليته فعل، ليُنسب الكتاب لمؤلفه، أما الجديد الذي أضافه المعولي على كتاب السِّجِسْتَاني فيتلخص في أمور:

أنه حذف منه أشياء يسيره، واختصر بعض عباراته، وتصرَّف في بعض كلماته في مواضع التطويل والإسهاب، زاد عليه إضافات من عنده، أو من كتب أخرى، في ضبط كلمة أو لُغة، أو توضيح مسألة فقهية، وزاد شواهد شعرية متعددة على شواهد الكتاب الأصلية، كما زاد في ذكر قراءات أخرى لبعض الآيات القرآنية، وبما أن كتاب السِّجِسْتَاني له عدة نسخ فربما النسخة التي اعتمدها المعولي فيها بعض الزيادات، فليس كل ما زاده المعولي له، والذي يترجح عندي أن للشيخ المعولي زيادات ضبط لغة أو زيادات شواهد شعرية أو بعض القراءات، وتفصيل ذلك في الدراسة فراجعه، كذلك يُقدِّم بعض الكلمات والجمل، ويؤخر بعضها، ويهذِّب بعض الكلمات، فيصوغها صياغة جديدة، وهذا قليل.

• (عمل المحقق في هذا الفصل):

قارنت ما كتبه الشيخ المعولي في هذا الفصل بنسخة السِّجِسْتَاني، وأقربها النسخة التي حققها محمد أديب عبدالواحد جمران، وطبعتها دار قتيبة، سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م، زيادة على الطبعة المدققة التي قورنت بست نسخ لكتاب السِّجِسْتَاني، وقام بتحقيها والتعليق عليها (أ.د. يوسف عبدالرحمن المرعشلي)، وطبعتها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بقطر، ٢٠١٣م.

• أثبت النص الذي كتبه الشيخ المعولي هنا فقط، ودققتُ فيه وضبطتُه بالتشكيل على نسخ السِّجِسْتَاني وكتب التفسير والحديث والأدب ومعاجم اللغة، وقد بذلت ما قدرت عليه من الوُسع، وأستغفر الله إن حصل تقصير.

• وضعتُ كل زيادة زادها الشيخ المعولي على كتاب السِّجِسْتَاني بين قوسين هكذا ( )، وأشرت إليها في الحاشية، أما ما لم أُشِر إليه وإن وضع بين قوسين لأهميته فهو من كتاب =

قوله تعالى ﴿الـم﴾: وَسَائِر حُرُوف الهجاء فِي أَوَائِل السُّـور، قول تعرف كل سُورَة بِمَا افتتحت بِهِ، وَبَعْض يَجْعَلهَا أقسـامًا، أقسـم الله ﷻ بهَا لشرفها وفضلها؛ لِأَنَّهَا معاني كتبه الْمنزلَة، وبيان أَسْمَائِهِ الْحسنى، وَصِفَاته العلى.

وَبَعْضهمْ يَجْعَلهَا حروفا مَأْخُوذَة من صِفَـات الله تعالى كَقَوْل عبد الله بْن عَبَّاس رحمة الله فِي ﴿كهيعـص﴾: إِن الْكَاف من اسمة كَاف، وَالْهَاء من هاد، وَالْيَاء من حَكِيم، وَالْعين من عليم، وَالصَّاد من صَادِق، ومن غيره[1] قال: من قرأ بكسر الصاد يعني صادي عنا أي دافع.

وعن ابن عباس أيضًا: أنه الألف آلاء الله واللام لطفه والميم ملكه، وعنه (الر) و(حـم) و(نون) مجموعها الرحمن، وعنه أن (الـم) أنا الله أعلم، وعنه أيضًا أن الألف من الله واللام من جبريـل والميم من محمد، أي القرآن منزل من الله بلسان جبريل على محمد ﷺ.

وليس شيء منها آية عند غير الكوفيين، وأما عندهم فـ(الم) في موقعها،

= المعولي، ووضعتُ حاصرتين هكذا [ ] تدل على زيادة لا بـد منها لفهم الكلام حذفها المعولي وهي موجودة في كتاب السِّجِسْتَاني، أو أضفتها بنفسي لاقتضاء الكلام لها.

• لم أُخرِّج الكلمات القرآنية لأسباب منها: أن كتـاب غريب القرآن مرتب على أول حرف من حـروف المعجم، وكثيرًا ما لا يكتـب الكلمة القرآنية بنصها بـل يجردها من الزوائد، وكذلك لم أخرج القـراءات القرآنية الأخرى؛ لأن الشيخ المعولـي استقصى القراءات من أول المصحف الشريف إلـى آخره في الفصل الذي بعد هذا الفصـل (في المقارئ) حيث زادت هناك على (٤٧٠٠) وجه من وجوه القراءات، فلتراجع هنالك مفصلة.

• خرَّجت جميع الأحاديث النبوية والشواهد الشعرية من مضانها، وأحلت بعض النقولات التي زادها الشيخ المعولي إلى مصادرها، وشـرحتُ الكلمة الغريبة في الحاشية، وترجمتُ للأعلام المغمورة ليس المشهورة.

• (تنبيه): يُراجع بتوسع الدراسة التي أعدها الباحث لهذا الفصل في أول هذا الكتاب.

(١) أي من غير كتاب غريب القرآن للسجسـتاني، نقلها المعولي هنا، ثم يعود النقل بعد سطر من السِّجِسْتَاني.

و(المص) و(كهيعص) و(طه) و(طسم) و(يس) و(حم) آيه، و(حم عسق) آيتان، والبواقي ليست بآيات وهذا توقيف لا مدخل للقياس فيه.

ومن سورة آل عمران ﴿الم ۞ الله﴾ فتح الميم على المشهور للالتقاء الساكنين، وكان محلها والوقف والسكون، وقرئ بالكسر[1].

وسورة الرعد قوله تعالى (المر) قيل: معناه أنا الله أعلم وأرى، وسورة مريم (كهيعص) أظهروا الأحرف منه.

وسورة طه قيل: معناه يا رجل على لغة عك، فإن صح فعلى أصله يا أحمد، أصل (طه) طاء فقلبت همزته أو قلبت في يطا ألفًا كقوله: لا هنا المرفع، ثم بني عليه الأمر وضم إليها هاء السكت، وعلى هذا يحتمل أن يكون (طه) طاء والألف مبدله من الهمزة والهاء كنايه عن الأرض، ولكن يرد ذلك كتبتها على صورة الحرف.

﴿حم ۞ عسق﴾ قيل: اسمان للسورة وكذلك فصل بينهما وعد آيتين، وإن كان اسما واحدا فالفصل له أي الحواميم.

ومن غيره: (حم) قسم و(عسق) جوابه، وأما (يس) قيل معناها يا إنسان، وقيل: يا محمد ﷺ، وقيل يا رجل، وقيل مجازها مجاز سائر حروف التهجي أوائل السور.

وسورة ق قيل: هو جبل محيط من زبرجدة أو زمردة خضراء، وإخضرار السماء منه، والسماء مقببه عليه، وق رجز للإبل، وسوى ذلك الحروف، وقيل: اسم الحوت الذي عليه الأرض، واسمه البهوت، وقيل: اسم الدواة؛ لأن بعض الحيتان يستمد مدادًا يكتب به، فأهل عُمان يسمونه الضغت والقرنباح عظمة، والله أعلم.

---

(١) تقدم تخريجها.

وقيل: هذا من علم الله فيما بينه وبين نبيه ﷺ، وقيل: هذا من المتشابه والله أعلم.

وسورة القيامة ﴿لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾ إدخال لا النافيه للتأكيد سائغ في كالمهم، وقوله ﴿فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ﴾، ومن سورة البلد ﴿لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ﴾ أي أقسم بهذا البلد قيده بحدود الرسول فيه، وإن شرف المكان من شرف أهله، قال أبو الحاجب في الشافية وقد للسكت كما في أشكيته أي أزلت شكايته، فعلى هذا أن يكون (أُقْسِمُ) في (لَا أُقْسِمُ) من هذا القبيل فلا تكون إلا زائدة لأن سلب السلب إثبات، فيكون معناه أحلف بهذا البلد فلا حاجة لزيادة (لا) في أداء هذا المعنى.

وقريب من ذلك ما ذكره بعض العلماء من أن معناه ليس الأمر كما زعم المشركون فتكون (لا) سلبًا للكلام السابق المستفاد من المقام، و(أقسم بهذا البلد) كلام برأسه فيبطل ما زعم المفسرون أن (لا) هذه زائدة، قد ذَهَلَ ابن الحاجب[1] أيضًا حيث حكم بزيادة (لا) في الكافية، والله أعلم.

---

(١) هو عثمان بن عمر بن يونس جمال الدين أبو عمر بن الحاجب، الكردى الأصل، الأستانى المولد، المتوفى بالإسكندرية سنة ٦٤٦، له شرح المفصل شرحا سماه الإيضاح، وله الشافية والكافية في اللغة، انظر: السيوطي، بغية الوعاة، ج ١٣٤/٢.

فصل في غريب كلام القرآن

الهمزة المفتوحة:

(الـم) مضى تفسيره.

﴿أَأَنْذَرْتَهُمْ﴾: أعلمتهم بِمَا تحذرهم مِنْهُ، وَلَا يكـون الْمعلم مُنذِرًا حَتَّى يُحذِّر بإعلامه، وكل مُنْذِر مُعْلِم، ولا كُلُّ مُعلِم مُنذِر.

﴿أَنْدَادًا﴾: أمثَالًا ونظراء.

﴿فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ﴾: أي استنزلهما.

﴿آلِ فِرْعَوْنَ﴾: قومه وَأهل دينه.

﴿آيَاتٍ﴾: عَلَامَـات وعجائب أَيْضا، وأن مـن الْقُـرْآن كَلَام مُتَّصِل إِلَى انْقِطَاعـه، وَقيل: معنى أنه أَي جمَاعَة حُرُوف، ويقال: خـرج الْقَوْم بآيتهم أَي جماعتهم.

﴿أَمَانِيَّ﴾: جمع أُمْنِية، وَهِي التِّلَاوَة، وَمِنْه قَوْلـه تعالى: ﴿إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّـيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ﴾ أَي إِذا تَلا أَلْقى الشَّيْطَان فِـي تِلَاوَته، وأماني: أكاذيب أَيْضًـا، وَمِنْه قَول عُثْمَان بن عفـان: «مَا تمنيتُ مُنْذُ أسلمـتُ» أَي مَا كذبت، والأماني[1] أيضًا ما يتمناه الإِنْسَان ويشتهيه

﴿أَيَّدْنَاهُ﴾: قوَّيْنَاهُ.

﴿آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْـحَاقَ﴾: والْعَرَب تجْعَل الْعم أَبًا وَالْخَالَة أمًا، وَمِنْه قَوْله تعالى: ﴿وَرَفَـعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ﴾ يَعْنِي أَبَاهُ وخالته، وَكَانَت أمه قد مَاتَت.

---

(١) وردت في نسخة المعولي محرفة هكذا: الإمام، والصواب: الأماني.

﴿الأَسْبَاطِ﴾: فِي بني يَعْقُوب كالقبائل وفِي بني إِسْمَاعِيل، واحدهم: سبط، وهم اثْنَا عشر سبطا من اثْنَي عشر ولدا ليعقوب عليه السلام، وَإِنَّمَا (سمّوا) هَؤُلَاءِ بالأسباط، وَهَؤُلَاء بالقبائل ليفصل بَين ولد إِسْمَاعِيل وَولد إِسْحَاق عليهما السلام.

﴿الْأَسْبَابِ﴾: وصلات، الْوَاحِد سَبَب ووصلة، وأصل السَّبَب الْحَبل يشد بالشَّيْء فيجذب بِهِ، ثمَّ جعل كل مَا جر شَيْئًا سَببًا.

﴿أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ﴾ وصبرهم واحد، ﴿فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ﴾ ودعاهم إِلَيْهَا.

وَيقال: مَا أصبرهم على النَّار أي شيء صبرهم على النار، أي ما أعملهم بعمل أهل النار، وقيل: مَا أجرأهم على النَّار.

﴿أَلْفَيْنَا﴾: وجدنَا.

﴿الأَهِلَّة﴾: جمع هِلَال، يقال للهلال فِي أول لَيْلَة إِلَى الثانية[1]: هِلَال، ثمَّ يقال لَهُ: الْقَمَر إِلَى آخر الشَّهْر.

﴿أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ﴾: دَفَعْتُم بِكَثْرَة.

الْأَيَّام المعلومات: عشرُ ذِي الْحجَّة.

وَالْأَيَّام المعدودات: أَيَّام التَّشْرِيق.

﴿الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ﴾: شَوَّال وَذُو الْقعدَة وَعشر ذِي الْحجَّة، أَي: خُذُوا فِي أَسبَاب الْحَج، وتأهبوا لَهُ فِي هَذِه الْأَوْقَات من التَّلْبِيَة وَغير ذَلِك.

﴿الْأَشْهُرُ الْحُرُم﴾: أَرْبَعَة أشهر: رَجَب وَذُو الْقعدَة وَذُو الْحجَّة وَالْمحرم وَاحِد فَرد، وَثَلَاثَة سرد، أَي متتابعة.

---

(١) في نسخة السّجِسْتَاني: الثالثة بدل الثانية.

﴿الْأَلْبَابِ﴾: الْعُقُول، وَاحِدهَا لُبٌّ.

﴿أَلَدُّ الْخِصَامِ﴾: شَدِيد الْخُصُومَة.

﴿أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا﴾: أَي اصْبُبْ، كَمَا تُفْرِغُ الدَّلْو.

﴿الْأَذَى﴾: مَا يُكره ويُغْتَمُّ بِهِ.

﴿أَقْسَطُ عِنْدَ اللهِ﴾: أَي أعدل عِنْد الله.

﴿آتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ﴾: أَعْطَتْ ثَمَرهَا ضعْفي مَا يُعْطي غَيرهَا من الْأَرْضين.

﴿أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ للهِ﴾: أخلصت عبادتي لله.

﴿أَنَّى لَكِ هَذَا؟﴾: من أَيْن لَكِ هَذَا؟

﴿أَنَّى شِئْتُمْ﴾: كَيفَ شِئْتُم، وَمَتى شِئْتُم، وَحَيْثُ شِئْتُم، فَتكون أَنى على ثَلَاثَة معَانٍ.

﴿أَقْلَامَهُمْ﴾: أَي قداحهم، يَعْنِي سِهَامهمْ الَّتِي كَانُوا بجيلونها عِنْد الْعَزْم على الْأُمور.

﴿الْأَكْمَهَ﴾: الَّذِي يُولد أعمى.

﴿أَحَسَّ﴾: علم وَوجد بِهِ، (مثل: أَحَسَّ شرًّا مِنْهُمْ)[1].

﴿أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ﴾: أَي أحقهم بِهِ.

﴿أَنْصَارِي﴾: أعواني.

﴿أَلِيمٌ﴾: مؤلم، أَي موجع.

---

(١) زيادة من نسخة المعولي لا توجد في نسخة السِّجِسْتَاني.

﴿أَنْقَذَكُمْ مِنْهَا﴾: أَي أَخْلَصَكُمْ[١].

﴿أَخْزَيْتَهُ﴾: أهلكتَه، (وقيل: أهَنْتَهُ)[٢].

﴿الْأَرْحَامِ﴾: الْقَرَابَات، واحدتها رحم، وَالرحم فِي غير هَذَا مَا يشْتَمل على مَاء الرجل من الْمَرْأَة وَيكون فِيهِ الْحمل.

﴿آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا﴾: أَي علمْتُم ووجدتم.

﴿آنَسْتُ نَارًا﴾: أبصرتُها، والإيناس الرُّؤْيَة وَالْعلم والإحساس بالشَّيْء.

﴿أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ﴾: انْتهى إِلَيْهِ، فَلم يكن بَينهمَا حاجز، وَهُوَ كِنَايَة عَن الْجِمَاع.

﴿أَخْدَانٍ﴾: أصدقاء، واحِدُهم خِدْنٌ.

﴿أَحْصَنَّ﴾: تَزَوَّجن بفتح الهمزة، وَأُحْصِنَّ بضم الهمزة: زُوِّجْنَ.

﴿أَذَاعُوا بِهِ﴾: أفشوه.

﴿أَرْكَسَهُمْ﴾: نكسهم وردَّهم فِي كُفْرِهم.

﴿آمِّينَ الْبَيْتَ﴾: عَامِدين قاصدين الْبَيْت، وَأما قَوْلهم فِي الدُّعَاء: آمين رب الْعَالمين فبتخفيف الْمِيم، ويُمد ويُقصر، تَفْسِيره اللَّهُمَّ استجب، وَيقال: (آمين) اسْم من أَسمَاء الله تعالى ذكره.

﴿الْأَزْلَامُ﴾: القِداح أي السِّهام الَّتِي كَانُوا يضْرِبُونَ بهَا على الميسر القمار، وَاحِدهَا زِلْم وزَلْم بفتح اللام وسكونه.

﴿مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ﴾: ذنب جِنَايَة ذَلِك، وَيقال: ﴿مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ﴾: من جرَّاء ذَلِك، بِالْمدِّ وَالْقصر، ويقال: ﴿مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ﴾: من سَبَب ذَلِك.

---

(١) عند السِّجِسْتَاني: خلصكم منها.

(٢) زيادة في نسخة المعولي لا توجد عند السِّجِسْتَاني.

﴿أَحْبَار﴾: عُلَمَاء، واحدها حَبْر [وَحِبْر][1].

﴿أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ﴾: أَي لَيِّنُون لَهُم، مـن قَوْلهم: دَابَّة ذَلُول أَي سهل، ولَيْسَ هو من الهوان، وإِنَّمَا هُوَ من الرِّفْق.

﴿أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾: أَي يعازُّونهم[2] يعازون الْكَافرين، أَي يغالبونهم ويمانعونهم، وَيقال: عزَّه يعِزُّه عزًّا إِذا غَلبه، ﴿وَعَزَّنِي فِي الخِطَابِ﴾ أي غلبني في الخصام.

﴿أَوْحَيْتُ إِلَى الحَوَارِّيينَ﴾: ألقيت فِي قُلُوبهم.

﴿وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ﴾: ألهمها.

﴿أَغْرَيْنَا بَيْنَهُمْ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ﴾: هيجناها، وَيقال: أغرينا: ألصقناهم ذَلِكَ مَأْخُوذ من الغِراء، و﴿العَدَاوَةَ﴾: تبَاعُد الْقُلُوب والنِّيات، ﴿وَالْبَغْضَاءَ﴾: البُغض.

﴿الأَوْلَيَانِ﴾: واحدهما الأولى، وَالْجمع الْأَولونَ، وَالْأُنْثَى الوُلْيَاء وَالْجَمْعُ الوُلْيَات[3] والوُلَى.

﴿أَنْبَاءِ﴾: أَخْبَار، وَاحِدهَا نبأ.

﴿أَكِنَّةً﴾: أغطية، وَاحِدهَا كِنان.

﴿أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾: مَا سطَّره الْأَولونَ من الْكتب، وأساطير: أباطيل وتُرَّهَات[4] وَاحِدهَا أسطورة وإسطارة.

---

(١) مطموسة في نسخة المعولي، والتصويب من نسخة السِّجِسْتَاني.

(٢) عند المعولي (يعازوهم)، وهو تحريف من الناسخ والصواب بالنون رفعًا.

(٣) عند السِّجِسْتَاني (الوُلْيَيَات) بياءين.

(٤) ورد تحريف بالأصل وتم تصحيحه من نسخة السِّجِسْتَاني.

﴿أَوْزَارَهُمْ﴾ أي: أثقالهم يعني آثامهم، وَقَولــه تعالى: ﴿حُمِّلْنَا أَوْزَارًا مِنْ زِينَةِ الْقَوْمِ﴾ أَي أثقالًا من حُلِيِّهم.

وَقَوله تعالى: ﴿حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا﴾ أَي حَتَّى يضع أهل الْحَرْب السِّــلَاح، أَي حَتَّى لَا يبْقى إِلَّا مُســلم أَو مســالم، الذي قد أسلم نفسه إلى الإسلام، وأصل الْوزر مَا حمله الْإِنْسَان، فَسُمي السِّلَاح أوزارا؛ لِأَنَّهُ يُحمل.

وَقَوله جل ثناؤه: ﴿وَلَا تَــزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى﴾ أَي لَا تحمل حاملة ثقل أُخْرَى؛ أَي لَا تُؤْخَذ نفس بذنب غَيرهَا، وَلم نسمع لأوزار الْحَرْب وَاحِدًا، إِلَّا أَنه قد قيل بهَذَا التَّأْوِيل وزر، وَقد فسر الْأَعْشَى أوزار الْحَرْب بقوله:

وأَعْــدَدْتُ للحــربِ أَوزارَهــا رماحًــا طــوَالًا، وخيــلًا ذُكُــورا

ومِــنْ نَسْــجِ داودَ تُحْــدَى بهَــا علــى أَثــرِ الحــرْبِ عِيــرًا فعِيرا

(أَي وأعددتُ أيضًا من نسج داود؛ يُريد به الدِّرْع، وتُحدى بهَا الْإِبِل: أي تُساق بها)[1].

﴿أَفَلَ﴾: غَابَ.

﴿أَنْشَأَكُمْ﴾: ابتدأكم وخلقكم.

﴿أَكَابِرَ﴾: عُظَمَاء.

﴿الأَعْرَافِ﴾[2]: سور بَين الْجنَّة وَالنَّار، سمي بذلك لارتفاعه، وكل مُرْتَفع من الأَرْض أعــراف وَاحِدهَا عُرف، وَمِنْه عرف الديــك سمي عُرفًا لارتفاعه، وَيُسْتَعْمل فِي الشّرف وَالْمجد وَأَصله فِي الْبناء.

---

(١) زيادة عند المعولي، لا توجد عند السِّجِسْــتَاني، إلا عبارة (تحدى بها الإبل) موجودة عند الجميع.

(٢) عند المعولي: أعراف.

﴿أَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا﴾: يَعْنِي الرّيح حملت سحابا ثقالا بِالْمَاءِ، يقال: أقل فلَان الشَّيْء واستقل بِهِ إِذا قدر عليه وأطاقه وَحمله، وَفُلَان لَا يسْتَقلّ بِحمْلِهِ [أَي لَا يُطيق][1]، وَإِنَّمَا سَمّيت الكيزان قِلالاً لِأَنَّهَا تُقلُّ بِالْأَيْدِي وتُحمل فيشرب مِنْهَا.

﴿آلَاءَ اللهِ﴾: نِعمه وَاحِدهَا إِلىً وأَلًى وأَلْيٌ.

﴿آسَى﴾: أَحْزَن[2].

﴿أَرْجِهْ﴾: أَخّرهُ، أَي احبسه وَأخر أمره.

﴿آسِفًا﴾: بكسر السين شَدِيد الْغَضَب، والأسف والأسيف الغضبان[3]، والأسف الحزين أيضًا.

﴿أَخْلَدَ إِلَى الأَرْضِ﴾: اطْمَأَن إِلَيْهَا ولزمها وتقاعس أي تأخر، وَيقال: فلَان مخلد أَي بطيء الشيب كَأَنَّهُ تقاعس عَن أَن يشيب، ويقال: تقاعس شعره عَن الْبيَاض فِي الْوَقْت الَّذِي شَاب فِيهِ نظراؤه.

﴿أَيَّانَ مُرْسَاهَا﴾: أَي مَتى مثبتها، وأرساها الله، أَي أثبتها الله، أَي مَتى الْوَقْت الَّذِي تقوم عِنْده، وَلَيْسَ الْقيام على الرجل إِنَّمَا هُوَ كقوله: قام الْحق، أَي ظهر وَثَبت.

﴿أَنْفَالٌ﴾: غَنَائِم، وَاحِدهَا نَفَل، وَالنَّفل الزِّيَادَة، والانتفال مِمَّا زَاده ﷻ هَذِه الْأمة من الْحَلَال، لِأَنَّهُ كَانَ حرامًا على من كَانَ قبلهم، وَلِهَذَا سميت النَّافِلَة من الصَّلَاة لِأَنَّهَا زِيَادَة على الْفَرْض، وَيقال لولد الْوَلَد النَّافِلَة لِأَنَّهُ زِيَادَة على الْوَلَد، وَقيل فِي قَوْله ﷻ: ﴿وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً﴾، أَنه دَعَا

---

(١) زيادة مهمة من نسخة السّجِسْتَاني لتمام المعنى.

(٢) وردت محرفة في نسخة المعولي.

(٣) زيادة ليست في نسخة السّجِسْتَاني.

بإسحق فاستجيب لَهُ وَزيد يَعْقُوب كَأَنَّهُ تطوع[١] من الله ﷻ، وَإِن كَانَ كل بفضله.

﴿أَمَنَة﴾: مصدر أمنته أَمَنَة وأمانا وَأمنا، كُلهنَّ سَوَاء.

﴿أَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ﴾: يقال لكل شَيْء من الْعَذَاب أمْطرت بِالْألف وللرحمة مطرَت، (وبعضهم: بخير أمطرت، أي: في الأمرين معًا)[٢].

﴿وأَذَانٌ مِنَ اللهِ﴾: إِعْلَام من الله، وَالْأَذَان والتأذن[٣] والإيذان الإِعْلَام، وَأَصله من الْأذن، تقول: آذنتك بالْأَمر يُرِيد أوقعته فِي أُذُنك.

﴿أَقَامُوا الصَّلَاةَ﴾: أداموها فِي مواقيتها، يقال: إِقَامَتهَا أَن يُؤْتى بهَا بحقوقها كَمَا فرض الله ﷻ، ويقال: قَامَ بِالْأَمر، وَأقَام الْأَمر إِذا جَاءَ بِهِ معطى حُقُوقه.

﴿آتَوُا الزَّكَاةَ﴾: أعطوها، يقال: آتيته: أَعْطيته، وأتيته جِئْته، (الأول بمد الهمزة، والآخر بقصرها)[٤].

﴿أَوَّاهٌ﴾: دعاء كثير التأوُّهِ[٥]، أَي التوجع شفقًا وفرقًا، والتأوه أَن يَقُول أوه، وفِيهِ خمس لُغَات: أَوْهُ، وآوِ، وأوهُ، وآهِ، وأوَّه، وَيقال: هُوَ يتأوه ويتأوى.

﴿أَسْلَفَتْ﴾: قدَّمت.

﴿الْآنَ﴾: فِي هَذَا الْوَقْت، والآن هُوَ الْوَقْت الَّذِي أَنْت فِيهِ.

﴿أَخْبَتُوا إِلَى رَبِّهِمْ﴾: أَي تواضعوا وخشعوا لرَبهم، ويقال: ﴿أَخْبَتُوا إِلَى

---

(١) في نسخة السِّجِسْتَاني: تفضل بدل تطوع.
(٢) زيادة ليست في نسخة السِّجِسْتَاني.
(٣) في نسخة السِّجِسْتَاني: التأذين بدل التأذن.
(٤) زيادة ليست في نسخة السِّجِسْتَاني.
(٥) في نسخة السِّجِسْتَاني: أواه حليم أي دعاء كثير التأوه.

﴿رَبِّهِمْ﴾: اطمأنوا إلى ربهم وسكنت قُلُوبهم ونفوسهم إِلَيْهِ، والخَبْتُ: مَا اطْمَأن من الأَرْض.

﴿أَرَاذِلُنَا﴾: الناقص الْقدر فِينَا.

﴿أَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً﴾: أحسَّ وأضمر فِي نَفسه خوفًا.

﴿أَسْرِ بِأَهْلِكَ﴾: سِرْ بهم لَيْلًا، يَقال: سرى وَأسرى لُغَتَانِ.

﴿آوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ﴾: أنضم إِلَى عشيرة منيعة.

وَقَوله جل ذكره: ﴿فَتَوَلَّى بِرُكْنِهِ﴾ أَي بجانبه، أَي أعرض.

﴿أَدْلَى دَلْوَهُ﴾: أرسلها ليملأها، ودلَّاها: أخرجهَا.

﴿أَشُدَّهُ﴾: مُنْتَهى شبابه وقوته، وَاحِدهَا شدّ مثل فَلْس وأفلُس، وَشُدّ كَقَوْلِهِم: فلَان وُدّ، وَالْقَوْم أُود، وَشِدَّة مثل نِعْمَة وأنْعُم، وَيقال: الأَشُد اسْم وَاحِد لَا جمع لَهُ بِمَنْزِلَة الآنُك وَهُوَ الرَّصاص والأَسْرُب [وهو القزدير][1].

وَذكر مُجَاهِد فِي قَوْله تَعَالَى: ﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ﴾ قال: ثلاثًا وثَلَاثِينَ سنة، و﴿اسْتَوَى﴾ قال: أَرْبَعِينَ سنة، وَأَشد الْيَتِيم قَالُوا: ثَماني عشرَة سنة.

﴿أَكْبَرْنَهُ﴾: أعظمنه وَيجوز: أكبرنه أَي وجدنه كَبِيرا، كَقَوْلِه تَعَالَى ﴿وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا﴾ أَي وَجَدْنَاهُ غافلًا.

﴿أَصْبُ إِلَيْهِنَّ﴾: أمل إِلَيْهِنَّ، يقال: أصباني فصبوتُ، أَي حَملَنِي على الْجَهْل وَمَا يفعل الصَّبِي فَفعلت.

﴿أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ﴾: أخلاط أَحْلَام مثل أضغاث الْحَشِيش يجمعها الْإِنْسَان فَيكون فِيهَا ضروب مُخْتَلفَة، وَاحِدهَا ضِغْث، وَهُوَ مِلْءُ كفٍّ مِنْهُ.

---

(١) زيادة من نسخة السّجِسْتَانِي ليتم بها المعنى، ساقطة من نسخة المعولي.

﴿أَعْصِرُ خَمرًا﴾: أستخرج الْخمر؛ لِأَنَّهُ إِذا عصر الْعِنَب فَإِنَّمَا يُستخرج مِنْهُ الْخمر، ويقال: الْخمر الْعِنَب بِعَيْنِه، حكى الْأَصْمَعِي عَن مُعْتَمِر بن سُلَيْمَان قَالَ: لقِيتُ أَعْرَابِيًا وَمَعَهُ عِنَب فَقلت لَهُ: مَا مَعَك؟ فَقَال: خمَرْةٌ.

﴿آوَى إِلَيْهِ﴾: ضمَّه إِلَيْهِ، وَأَوَى إِلَيْهِ: انْضَمَّ إِلَيْهِ، (فالأول بالمد، والآخر بالقصر)[1].

﴿آثَرَكَ اللهُ عَلَيْنَا﴾: أي فضَّلك، ويقال: لَهُ عَليّ أَثَره، أَي فضل.

﴿أَنَابَ﴾: تَابَ، والإنابة الرُّجُوع عَن مُنكر.

﴿أَشَقُّ﴾: أي أَشدّ.

﴿أَصْنَام﴾: جمع صنم، والصنم مَا كَانَ مُصوَّرًا من حجر أَو صُفر أَو نَحْو ذَلِك، والوثن مَا كَانَ من غير صورة.

﴿أَصْفَاد﴾: أغلال واحدها صَفَد.

﴿أَسْقَيْنَاكُمُوهُ﴾: يقال لما كَانَ من يدك إِلَى فِيهِ سقيته، فَإِذا جعلت لَهُ شرابًا[2]، أَو عرضته لِأَن يشرب بِفِيهِ أَو لزرعه قلت: أسقيته، ويقال: سقى وأسقى بِمَعْنى وَاحِد، قَالَ لَبِيدٌ شعرًا:

سَقَى قَوْمي بني مَجْدٍ، وَأَسْقَى نُمَيْرًا، والقبائِلَ مِنْ هِلالِ

﴿أَرْذَلِ الْعُمُرِ﴾: الْهَرِم الَّذِي ينقص قوته وعقله ويُصيره إِلَى الخَرَف وَنَحْوه.

(الأَثَاث): مَتَاع الْبَيْت، وَاحِدهَا أثاثه.

---

(١) جاءت محرفة في نسخة المعولي، والتصويب من نسخة السّجِسْتَاني، وما بين الحاصرتين من زيادات المعولي.

(٢) في نسخة السّجِسْتَاني: شِربًا.

(أَكْنَان): جمع كِن، وَهُوَ مَا ستر وَوقى من الْحر وَالْبرد.

(أَنْكَاث): جمع نِكْث وَهُوَ مَا نقض من غَزْل الشّعْر وَغَيره.

﴿أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَى مِنْ أُمَّةٍ﴾: أَي أَزِيد عددًا، وَمن ذلك سُمِّيَ الرِّبَا.

﴿أَمَرْنَا﴾ وأَمَّرْنا: (بالتخفيف والتشديد)[1] بِمَعْنى وَاحِد، أَي أَكْثَرْنَا، (وأَمَّرنا): جعلناهم أُمَرَاء، وَيُقَال: أمرناهم، من الْأَمر أَي أمرناهم بِالطَّاعَةِ إعذارًا وإنذارًا وتخويفًا ووعيدًا، ﴿ففَسَقُوا فِيهَا﴾ أَي فَخَرجُوا من أمرنَا عاصين لنا، ﴿فَحَقَّ عَلَيْهَا القَوْلُ﴾: فَوَجَبَ عَلَيْهَا الْوَعيدُ (القَوْلُ)[2].

﴿أَوَّابِينَ﴾: أي توَّابين.

﴿أَجْلِبْ عَلَيْهِمْ﴾: أَجْمِعْ عَلَيْهِم.

﴿أَسَفًا﴾: غَضبًا، ويقال: حُزنًا.

(﴿أَمَنَةً﴾: للأمينِ الأَمْن)[3].

﴿أَبَقَ إِلَى الْفُلْكِ﴾: أي هرب إِلَى السَّفِينَة.

(﴿أَكْنَنْتُمْ﴾: أخفيتم)[4].

﴿آسَى﴾: أَحْزَن[5].

---

(١) زيادة من نسخة المعولي.

(٢) زيادة من نسخة المعولي.

(٣) زيادة في نسخة المعولي، ولا توجد في نسخة السّجِسْتَاني، وقد تقدم ذكر كلمة (أَمَنةً) فيما تقدم.

(٤) زيادة في نسخة المعولي، ولا توجد في نسخة السّجِسْتَاني، ولعلها في نسخ أخرى للسجستاني.

(٥) تكررت فقد ذكرت سابقًا.

﴿أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ﴾: مَا أسمعه وأبصره[١].

﴿أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ﴾: أطْلعنَا عَلَيْهِم.

﴿أَسَاوِرَ﴾: جمع أسورة، وأسورة جمع سِوار، وسِوار وَهُوَ الَّذِي يلبس بالذِّرَاع وذلك إذا كان من ذهب، وإن كَانَ من فضَّة فَهُوَ قُلْب وَجمعه قِلَبه، وَإِن كَانَ من قرن أَو عاج فَهُوَ مَسَكَة وَجَمعهَا مَسَك.

(أَرَائِكَ): أسِرَّة[٢] فِي الحِجال، وَاحِدهَا أريكة.

﴿أَجَاءَهَا الْمَخَاضُ﴾: جَاءَ بِهَا، ويقال: ألجأها.

﴿أَهُشُّ بِهَا عَلَى غَنَمِي﴾: أضْرِبُ بهَا الأغصان ويسقط ورقها على غنمي فتأكله.

﴿أَزْرِي﴾: عوني وظهري، وَمِنْه: ﴿فَآزَرَهُ﴾ أَي فأَعَانَهُ.

﴿آنَاءَ اللَّيْلِ﴾: ساعاته، وَاحِدهَا أَنْيٌ وإنا[٣].

﴿أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً﴾: أعدلُهم طريقة عِنْد نَفسه.

﴿أَمْتًا﴾: ارتفاعًا من الأرض، ويقال: مستويًا[٤].

﴿آذَنْتُكُمْ عَلَى سَوَاءٍ﴾: أعلمتُكم فاستوينا فِي الْعِلْم[٥].

﴿أَوْثَانٍ﴾: جمع وَثَن.

---

(١) في نسخة السِّجِسْتَاني: تقديم البصر على السمع وهو الصواب ليناسب الآية.

(٢) وردت محرفة في نسخة المعولي (أشرفت)، والصواب: أسرة.

(٣) في نسخة السِّجِسْتَاني: وَاحِدهَا أَنْيٌ وإنْىٌ وَإِنًى.

(٤) في نسخة السِّجِسْتَاني: ارتفاعا وهبوطا.

(٥) في نسخة السِّجِسْتَاني زيادة: قَالَ الْحَارِث بن حِلزة:

آذَنَتْنَا بِبَيْنِهَا أَسْمَاءُ رُبَّ ثَاوٍ يُمَلُّ مِنْهُ الثَّوَاءُ

﴿أَتْرَفْنَاهُمْ﴾: نعمناهم، وبقيناهم فِي الْملك، والمترف: المتقلب فِي لين الْعَيْش.

﴿أَحَادِيثَ﴾: أَي جعلناهم أَخْبَارًا وعِبــرًا، يتَمَثَّل بهم فِي الشَّرّ، ولَا يقال جعلته حَدِيثًا فِي الْخَيْر.

﴿الأَيَامَى﴾: الَّذين لَا أَزوَاج لَهُم من الرِّجَال وَالنِّسَاء، واحدهم أيِّم[1].

﴿أَشْتَاتًا﴾: فِرقًا، واحدهم شَتٌّ.

(أَصِيلٌ): مَا بَين الْعَصْر إِلَى اللَّيْل، وَجمعه آصال، ثمَّ أصائل جمع الْجمع[2].

﴿أَحْسَــنُ مَقِيلًا﴾: من القايلة، وَهِي الاستكنان فِي وَقت انتصاف النَّهَار، وَجَاء فِي التَّفْسِــير أَنه لَا ينتصف النَّهَار يَوْم الْقِيَامَة حَتَّى يسْتَقرّ أهل الْجنَّة فِي الْجنَّة، وَأهل النَّار فِي النَّار[3].

﴿أَنَاسِيَّ﴾: جمع إنســي، وَهُوَ من الْإِنْس، يكون بطرح يَاء النِّسْب، مثل رومي وروم، وَيجــوز أَن يكون أناسي جمع إِنْسَــان، وَتَكــون الْيَاء بَدَلًا من النُّون؛ لِأَن الأَصْل أناسين بالنُّون، مثل سراحين جمــع سرحان، فَلَمَّا ألقيت النُّون من آخِره عُوِّضت الْيَاء.

﴿أَثَامًا﴾: عُقُوبَة، والأثام الْإِثْم أَيْضًا.

﴿الأَرْذَلُونَ﴾: أهل الضعة والخساسة.

﴿أَزْلَفْنَا ثَمَّ الآخَرِيــنَ﴾: أَي جمعناهم فِي الْبَحْر حَتَّى غرِقــوا، وَمِنْه لَيْلَة

---

(١) في نسخة السِّجِسْتَاني زيادة: (وَقَالَ أَبُو عمر: الأَيَامَى مقلوب من الْمِيم).

(٢) في نسخة السِّجِسْتَاني: وَجمعه أصل، ثمَّ آصال، ثمَّ أصائل جمع الْجمع.

(٣) في نسخة السِّجِسْتَاني زيادة: فتحين القايلة وَقد فرغ من الأَمر، فيقيل أهل الْجنَّة فِي الْجنَّة، وَأهل النَّار فِي النَّار.

الْمزْدَلِفَة أَي لَيْلَـة الإزدلاف أَي الِاجْتِمَاع، ويقـال: أزلفناهم أَي قربناهم من الْبَحْر حَتَّى أغرقناهم فِيهِ، وَمِنْه أزلفني عِنْد فلَان؛ أَي قربني مِنْهُ.

﴿أَعْجَمِينَ﴾: جمع أَعْجَم، يقـال: رجل أعجم وأعجمي أَيْضًا إِذا كَانَ فِي لِسَـانه عُجمة وَإِن كَانَ من الْعَرَب، وَرجل عجمي، مَنْسُوب إِلَى الْعَجم، وَإِن كَانَ فصيحًا، وَرجل أَعْرَابِـي إِذا كَانَ بدويًا وَإِن لم يكـن من الْعَرَب، وَرجل عَرَبِيّ، مَنْسُـوب إِلَى الْعَـرَب وَإِن لم يكـن بدويا، وَقَالَ الْفـراء: الأعجمي مَنْسُوب إِلَى نَفسه، كَمَا قَالَ[1] للأحمر: أحمريّ، فكَقَوْلِه:

والدهْرُ بالإنسانِ دَوَّارِيُّ[2]

إِنَّمَا هُوَ دوَّار.

﴿الأَيْكَةِ﴾: الغيضة، وَهُوَ جماع الشّجر.

﴿أَوْزِعْنِي﴾: [أَلْهِمْنِـي][3]، يقال: فلاَن مـوزع بِكَذَا وَكَـذَا، ومولع بِهِ، ومُغرىً بِمَعْنى وَاحِد.

﴿أَثَارُوا الأَرْضَ﴾: قلبوها للزِّرَاعَة.

﴿أَهْوَنُ عَلَيْهِ﴾: أَي هَيـن عَلَيْهِ، كأكبر أي كبير، وأهـون عليه كَمَا يقال: أوحداني أَي وحيد، (ومنه قول الفرزدق:

لعمـرك مـا أدري وإنـي لأوجلٌ على أيّنـا تعـدو المنيـةُ أولُ)[4]

---

(١) في نسخة السجستاني: قالوا.

(٢) البيت للعجاج، وتمامه:

(أطـرَبًـا وأنْـتَ قِـنَّـسْـرِيُّ) والـدهْـرُ بالإنسـانِ دَوَّارِيُّ

(٣) زيادة من نسخة السجستاني لا بد منها لتوضيح المعنى.

(٤) هذا الشاهد لا يوجد عند السّجِسْـتَاني، ولعله في نسـخ أخرى، وهو من زيادات نسـخة المعولي.

وَإِنِّي لأوجلُ أَي وَجِل[١]، وَفِيه قَول آخر، أَي وَهُوَ أَهْون عَلَيْهِ عنْدكُمْ أَيهَا المخاطبون؛ لِأَن الْإِعَـادَة عِنْدهم أسهل من الِابْتِدَاء، وَأمـا قَوْله تَعَالَى: ﴿اللهِ أَكْبَرُ﴾ فَالْمَعْنى الله أكبر (كِبَرَ عَظَمَةٍ لا كِبَرَ جسم، وهو كبيرٌ الشأن لا جُثَّة ولا شخص، والله أعلم)[٢].

﴿أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ﴾: يَعْنِي أقبح الْأَصْوَات، وَإِنَّمَا يكره رفع الصَّوْت فِي الْخُصُومَة وَالْبَاطِل، وَرفع الصَّوْت مَحْمُود فِي مَوَاطِن، مِنْهَا الْأَذَان والتلبية.

﴿أَدْعِيَاءَكُمْ﴾: مَن تبنَّيْتُموهم، (واتَّخذتموهم أبناء وهم من غيركم)[٣].

﴿أَقْطَارِهَا﴾ وأقتارها وَاحِد وهو جوانبها، الْوَاحِد قِطْر وقِتْر.

﴿أَشِحَّةً﴾: جمع شحيح أَي بخيل.

﴿أَوِّبِي مَعَهُ﴾: سبحي مَعَه، والتأويب سير النَّهَار كُله، كَأَن الْمَعْنى سبحي مَعَه نهارك كُله كتأويب السـائر نَهَـاره كُله، وقيل: أوبي مَعَه: سبحي بِلِسَـان الْحَبَشَة.

﴿أَسَلْنَا﴾: أذبنا، من قولك: سَالَ الشَّيْء وأسلته أَنا.

﴿أَثْلٍ﴾: شـجر يُشبه بالطَّرفـاء؛ إِلَّا أَنه أعظم مِنْهُ، (وعُـودُه أغْبر، وعُود الطَّرفاء أحمر)[٤].

﴿أَسَـرُّوا النَّدَامَةَ﴾: أظهروها، وَيقال كتموها، ويقـال: كتمها العظماء من السفلة الَّذين أضلوهم، وَأسروا من الأضداد.

---

(١) جاءت هذه العبارة مشوشة في نسخة المعولي، والتصويب من نسخة السجستاني.

(٢) زيادة في نسخة المعولي، ولعلها من زيادات الشيخ المعولي نفسه تنزيهًا لله.

(٣) زيادة من نسخة المعولي.

(٤) زيادة من نسخة المعولي.

﴿الأَذْقَانِ﴾: جمع الذَّقن، وَهِي مُجْمع اللّحْي.

﴿أَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ﴾: جعلنَا على أَبْصَارهم غِشاوة أَي غطاء.

﴿أَجْدَاثِ﴾: قُبُور، وَاحِدهَا جَدَث.

﴿أَسْلَمَا﴾: استسلما لأمر الله ﷻ.

﴿أَلْفَوْا﴾: وجدوا.

﴿الْأَحْزَاب﴾: الَّذين يتحزَّبون على أَنْبِيَائهمْ وصَارُوا فِرقًا.

﴿أَوَّابٌ﴾: رجَّاع؛ أَي توَّاب.

﴿أَكْفِلْنِيهَا﴾: ضُمَّهَا إِلَيّ، واجعلني كافلها، أَي الَّذِي يضمها، وَيلْزم نَفسه حياطتها، وَالْقِيَام بهَا.

﴿أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي﴾: على ذكر رَبِّي، وَسُمِّيت الْخَيل الْخَيْر لما فِيهَا من الْمَنَافِع القيِّمة، وَجَاء فِي الحَدِيث: «الْخَيْر مَعْقُود في نواصي الْخَيل إِلى يوم القيامة»[1]، (قال امرؤ القَيس شعرًا:

الخيرُ ما طلعت شمسٌ وما غَربتْ معلَّقٌ بنواصِي الخيلِ معصوبُ)[2]

﴿الأَيْدِ﴾: الْقُوَّة، كقوله تعالى: ﴿دَاوُدَ ذَا الأَيْدِ﴾.

وَأما قوله تعالى: ﴿أُولِي الْأَيْدِي وَالأَبْصَارِ﴾ فالأيدي من الْإِحْسَان، يقال: لَهُ يَد فِي الْخَيْر، وَقدم فِي الْخَيْر.

﴿وَالأَبْصَارِ﴾: البصائر فِي الدِّين.

﴿أَتْرَابٌ﴾: أَقْرَان، وأَسْنَان، وَاحِدهَا تِرْبٌ.

---

(١) رواه مسلم، كتاب الإمارة، باب الخيل في نواصيها الخير إلى يوم القيامة، برقم ١٧١.

(٢) هذا البيت غير موجود في نسخة السِّجِسْتَاني، وهو زيادة من نسخة المعولي.

﴿أَشْرَقَتِ الأَرْضُ﴾: أَضَاءَت.

﴿أَمَتَّنَا اثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا اثْنَتَيْنِ﴾: مثل قَوْله ﴿وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ﴾ فالموتة الأولى كَونهم نُطفًا فِي أصلاب آبَائِهِم، لِأَن النُّطْفَة ميتَة، والحياة الأولى إحْيَاء الله تَعَالَى إيَّاهُم من النُّطْفَة، والموتة الثَّانِيَة إماتة الله إيَّاهُم بعد الْحَيَاة، والحياة الثَّانِيَة إحْيَاء الله تَعَالَى إيَّاهُم للبعث، فهاتان موتتان وحياتان.

ويقال: الموتة الأولى الَّتِي تقع بهم فِي الدُّنْيَا بعد الْحَيَاة، والحياة الأولى إحْيَاء الله إيَّاهُم فِي الْقَبْر لمسألة مُنكر وَنَكِير والموتة الثَّانِيَة إماتة الله تَعَالَى إيَّاهُم بعد الْمَسْأَلَة، والحياة الثَّانِيَة إحْيَاء الله تَعَالَى إيَّاهُم للبعث.

﴿أَسْبَابَ السَّمَوَاتِ﴾: أَبْوَابهَا.

(أَقْوَاتٌ): أرزاقٌ بِقدر مَا يحْتَاج إِلَيْهِ، وَاحِدهَا قُوتٌ.

﴿أَرْدَاكُمْ﴾: أهلككم.

﴿أَكْمَامِهَا﴾: أوعيتها الَّتِي كَانَت فِيهَا مستترة قبل تفطرها، وَاحِدهَا كُم.

وقوله تعالى: ﴿وَالنَّخْلُ ذَاتُ الأَكْمَامِ﴾ أَي الكُفُرَّى وهي الطَّلْع، ومن ذكر قال: الكافر قبل أَن يتفتق[1].

﴿آذَنَّاكَ﴾: أعلمناك.

﴿أَكْوَابٍ﴾: أَبَارِيق لَا عُرا لَهَا، وَلَا خراطيم، وَاحِدهَا كوب.

﴿آسَفُونَا﴾: أغضبونا.

﴿أَبْرَمُوا أَمْرًا﴾: أحكموا أمرًا.

---

(١) في نسخة السِّجِسْتَاني: ذات الكُفُرَّى قبل أن تتفتق.

﴿أَنَا أَوَّلُ العَابِدِينَ﴾: مَعْنَاهُ إِن كُنْتُم تَزْعُمُونَ أَن للرحمن ولدًا، فَأَنا أول من عبده على أَنه وَاحِد لَا ولد لَهُ تعالى، وقول: فَأَنا أول العابدين: أول الآنفين الجاحدين لما قُلْتُمْ.

أثَرَة و﴿أَثَارَةٍ مِنْ عِلْمٍ﴾: أَي بَقِيَّة من علم يُؤثر عَن الْأَوَّلين؛ أَي يُسند إِلَيْهِم.

(أَحْقَافٌ): رِمالٌ مُشرِفة مُعْوَجَّة، وَاحِدهَا حِقْفٌ.

﴿آنِفًا﴾: أَي السَّاعَة، فِي أول وَقت يقرب مِنا.

﴿أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ﴾: أبطلها.

﴿أَثْخَنْتُمُوهُمْ﴾: أَكثرْتُم فيهم الْقَتْل.

﴿آسِنٍ﴾ وأَسِنٍ (ممدود وغير ممدود)[1]: مُتغيِّر الرّيح والطعم.

﴿أَشْرَاطُهَا﴾: علاماتُها، ويقال: أشرط نَفسه لِلْأَمْرِ، إِذا جعل نَفسه علما فِيهِ، وَبِهَذَا سمي أَصْحَاب الشُّرَط للبسهم لباسًا يكون عَلامَة لَهُم، وَالشّرط فِي البيع عَلامَة تكون بين المتبايعين.

﴿أَوْلَى لَهُمْ﴾ وَ﴿أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى﴾: تهديد ووعيد، أَي قد وَليَك شَرٌّ فاحذره[2].

﴿أَمْلَى لَهُمْ﴾: أَطَالَ لَهُم الْمدَّة، مَأْخُوذ من الملاوة وَهِي الْحِين، أَي تَركهم حينًا، وَمِنْه قولهم: تمليتُ حبيبًا: أَي عِشْت مَعَه حينًا.

﴿أَضْغَانَهُمْ﴾: أحقادهم.

﴿آزَرَهُ﴾: أَعَانَهُ.

---

(١) زيادة من نسخة المعولي ليست في نسخة السِّجِسْتَاني.

(٢) وردت هذه العبارة مصحَّفة في نسخة المعولي.

﴿أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ﴾: سمِع كتاب الله وَهُوَ شَاهد الْقلب والفهم، لَيْسَ بغافل وَلَا ساهٍ.

﴿أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ﴾: قيل: الْخطاب لمَالِك خازن النار عليه السلام وَحده، وَالْعرب تَأمر الْوَاحِد وَالْجمع كَمَا تأمر الِاثْنَيْنِ، وَذَلِكَ أن الرجل أدنى أعوانه فِي إِبِله وغنمه اثْنَان، وَكَذَلِكَ الرّفْقَة أدنى مَا تكون ثَلَاثَة، فَيجري كَلَام الْوَاحِد على صَاحِبيهِ.

﴿أَدْبَارَ السُّجُودِ﴾: ذكر عَن عَليّ بن أبي طَالب، أَنه قال: «أدبار السُّجُود الركعتان بعد الْمغرب»، و﴿إِدْبَارَ النُّجُومِ﴾ الركعتان قبل الْفجْر.

﴿وَالْأَدْبَارَ﴾ جمع دُبُر.

و(الإِدْبَار) بكسر الهمزة مصدر أدبر إدبارًا، (وبفتح الهمزة ﴿الأَدْبَار﴾ بمعنى السجود وراء وخلف، لا يجوز فيه المصدر، وبكسر الهمزة (الإِدْبَار) مصدر يجوز فيه الفتح، والسجود بنفسه مصدر لا يكون له مصدر، والله أعلم)[1].

﴿أَيَّانَ يَوْمُ الدِّينِ﴾: مَتى يَوْم الْجَزَاء.

﴿أَلَتْنَاهُمْ﴾: أنقصناهم، يقال: أَلَتَ يَأْلِتُ، ولات يَلِيتُ، (اللَّاتا من أَلَتْنَاهم)[2].

﴿اللَّاتَ والعُزّى وَمَنَاةَ﴾: الثلاثة أصنام من حِجَارَة، كَانَت فِي جَوف الْكَعْبَة يعبدونها.

﴿أَكْدَى﴾: قطع عطيَّته ويئس من خَيره، مَأْخُوذ من كدية البئر[3]، وَهُوَ أَن

(١) من إضافات المعولي على نسخة السِّجِسْتَاني.

(٢) من إضافات المعولي على نسخة السِّجِسْتَاني.

(٣) في نسخة السِّجِسْتَاني: (الرُّكية) بدل (البئر).

يحْفر الْحَافِـر فَيبلغ إِلَى الكدية، وَهِي الصلابة من حجـر أَو غَيره، فَلَا يعْمل معوله شَيْئا فييأس، وَيقطع الْحفر، يقال: أكدى فَهُوَ مُكدٍ.

(﴿أَغْنَى﴾: جعل له أموالًا يصير بها غنِيًّا)[1].

﴿أَقْنَى﴾: جعل لَهُ قنية، أي: أصل أمْوال.

﴿أزِفَتِ الآزِفَـةُ﴾: قرُبـت الْقِيَامَة، سميـت بذلك لقربهـا، يقال: أزِف شخوص فلَان أَي قرب، وقوله تعالى: ﴿وَأَنْذِرهُمْ يَوْمَ الآزِفَةِ﴾ أَي يَوْم الْقِيَامَة.

﴿أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ﴾: أصُول نخل منقلع.

﴿أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ﴾: أصُول نخل بالية.

﴿أَشِرٌ﴾: بَطِرٌ مرِح مُتكبر، وَرُبمَا كَانَ المرح من النشاط.

﴿الْأَنَام﴾: الْخَلْق.

﴿الْأَعْلَام﴾: الْجبَال، وَاحِدهَا عَلَم، (قالتِ الخَنْسَاءُ:

وإن صخـرًا لتأتـمُّ الهُـداةُ بـهِ كأنـه عَلَـمٌ فـي رأسِـهِ نـارُ)[2]

﴿أَفْنَانٌ﴾: أَغْصَان، وَاحِدهَا فَنَن.

﴿أَوَّلِ الْحَشْرِ﴾: أول من حُشِر، وَأُخرِج من دَاره، (وهم الذين أخرجوا من ديارهم بخوف)[3] وَهُوَ الْجلاء.

﴿أَوْجَفْتُمْ﴾: من الإيجاف وَهُوَ السَّير السَّرِيع.

---

(١) هذا السطر ليس عند السّجِسْتَاني، وورد عند المعولي مطموسًا بمقدار كلمة لكن المقصود واضح.

(٢) من إضافات نسخة المعولي، ولا توجد في نسخة السّجِسْتَاني.

(٣) من إضافات نسخة المعولي، ولا توجد في نسخة السّجِسْتَاني.

﴿أَسْفَارًا﴾: كُتُب (عِلْمٍ)[١]، وَاحِدهَا سِفْرٌ.

﴿اللَّائِي﴾: وَاحِدهَا الَّتِي وَالَّذِي جَمِيعًا.

﴿وَاللَّاتِي﴾ وَاحِدهَا «الَّتِي» (وصفٌ للمؤنث، كما «الذي» للمُذكر، وقد يُجمع الذي على اللاي)[٢].

﴿أَرْجَائِهَا﴾: جوانبها ونواحيها، وَاحِدهَا رجا، مَقْصُور، يقال ذَلِك لحرف الْبِئْر، والْقَبْر وَمَا أشبهه.

﴿أَوْسَطُهُمْ﴾: أَعْدَلُهم وَخَيرهمْ.

﴿أَوْعَى﴾: جعله فِي الْوِعَاء، يقال: أوعيتُ الْمَتَاع فِي الْوِعَاء إذا جعلته فِيهِ، (ووعيتُ عرفتُ وفطِنتُ وحفِظتُ)[٣].

﴿أَصَرُّوا﴾: أَقَامُوا على الْمعْصِيَة.

﴿أَطْوَارًا﴾: ضروبًا وأحوالًا؛ نُطفا، ثمَّ عَلَقًا، ثمَّ مُضغًا، ثمَّ عِظامًا، [ثمَّ جعل على الْعِظَام لَحْمًا][٤]، ويقال: خَلقكُم أطوارًا أَي أصنافًا فِي ألوانكم ولُغاتكم، وَالطَّور الْحَال، وَالطور التارة والمرة الواحدة.

﴿أَشَدُّ وَطْأً﴾: أثبت قيَامًا، يَعْنِي أَن ناشئة اللَّيْل في ساعاته أوطأ للْقِيَام، وأسهل على الْمُصَلِّي من سَاعَات النَّهَار؛ لِأَن النَّهَار خُلِق لتصرُّف الْعباد فِيهِ، وَاللَّيْل خُلِق للنوم والراحة وَالْخلْوَة من الْعَمَل، والعبادة فِيهِ أسهل.

وَجَوَاب آخر: أَشد وَطْأً أَي أَشد على الْمُصَلِّي من صَلَاة النَّهَار؛ لِأَن اللَّيْل

---

(١) من إضافات نسخة المعولي، ولا توجد في نسخة السّجِسْتَاني.

(٢) من إضافات نسخة المعولي، ولا توجد في نسخة السّجِسْتَاني.

(٣) من إضافات نسخة المعولي، ولا توجد في نسخة السّجِسْتَاني.

(٤) زيادة من السّجِسْتَاني لا بد منها لتمام المعنى.

خُلق للنوم، فَإِذا أزيل عَن ذَلِك ثقل على العَبْد مَـا يتكلفه فِيهِ، وَكَانَ الثَّوَاب أعظم من هَذِه الْجِهَة، وأشد وطأ أي مواطأة، قيل: أي أجدر أن تواطئ اللسانُ القلبَ، والقلبُ العملَ، وقرئت ﴿أَشَدُّ وِطْئًا﴾ قيل: بمعنى الوَطْء، وَقَالَ الْفراء: لَا يُقَال الْوَطْء [وَمَا رُوِيَ عَن أحد][1]، وَلم يُجزْهُ.

﴿أَقْوَمُ قِيلًا﴾: أصح قولًا؛ لهدأة النَّاس، وَسُكُون الْأَصْوَات.

﴿أَنْكَالًا﴾: قيودًا، ويقال: أغلالًا، وَاحِدهَا نِكْل.

﴿أَسْفَرَ﴾ أَي أَضَاء.

﴿أَمْشَـاجٍ﴾: أخلاط، وَاحِدهَا مَشَجٌ ومَشِيجٌ، وَهُوَ هَهُنَـا اخْتِلَاط النُّطْفَة بِالدَّمِ.

﴿أَسْرَهُمْ﴾: خَلْقَهُمْ.

﴿أَلْفَافًا﴾: أَي ملتفـة الشّجر، وَاحِدهَـا لِفٌّ ولَفِيف، وَيجـوز أَن تكون الْوَاحِدَة لُفَّاء، وَجَمعهَا لُفٌّ، وَجمع الْجمع ألفاف[2].

﴿أَحْقَابًـا﴾: جمع حُقْب، والحُقْب ثَمَانُون سنـة، وقوله تعالى: ﴿لَابِثِينَ فِيهَا أَحْقَابًا﴾ أَي كلما مضى حُقْب تبِعه حُقْب آخر جديد[3].

﴿أَغْطَشَ لَيْلَهَا﴾: أَظْلَمَ.

﴿أَقْبَرَهُ﴾: جعله ذَا قبر يُوارى فِيهِ، وَسَائِر الْأَشْيَاء تلقى على وَجه الأَرْض، يقال: أقبرَهُ إِذا جعل لَهُ قبرًا، وقَبَرهُ: إِذا دَفنه.

﴿أَنْشَرَهُ﴾: أَحْيَاهُ.

---

(١) زيادة من السّجِسْتَاني، لم يذكرها المعولي.

(٢) في نسخة المعولي بعض التحريف من الناسخ فتم إصلاحه من نسخة السّجِسْتَاني.

(٣) في نسخة السّجِسْتَاني (أبدًا) بدل (جديد).

﴿أَبًّا﴾: مَا رعته الْأَنْعَام، ويقال: الْأَبُّ للبهائم كالفاكهة للنَّاس، (ومِن غيرِ الكِتـاب[1]: رُويَ أن امرأة من الأعـراب طلب إليها فقيرٌ وهـي في زرع أي تجُزُّهُ، فأعطته ضبطًا من السُّـنبل وفيـه قَصَبٌ، فقالت: خُـذْه، الفاكهةُ لك، والأبُّ لدابَّتِك).

﴿أَذِنَتْ لِرَبِّهَا وحُقَّتْ﴾: سَمِعت لِرَبِّهَا، وَحُقَّ لَهَا أَن تسمع.

﴿الأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ﴾: بالنبات.

﴿أَفْلَحَ مَـنْ زَكَّاهَا وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّـاهَا﴾: ظفِر من طهَّر نَفسـه بِالْعَمَلِ الصَّالح وَفَاتَ الظفر من أخملها بالْكفْر والمعاصي، ويقال: الْمَعْنى: أَفْلح مَن زَكَّاهُ اللهُ، وخاب من أضلَّهُ اللهُ تعالى.

﴿أَنْقَضَ ظَهْرَكَ﴾: أثقل ظهرَك حَتَّى تسـمع نقيضَه أي صَوته، وَهَذَا مَثَل، ويقال: ﴿أَنْقَضَ ظَهْـرَكَ﴾: أثقله حَتَّى جعله نِقْضًا، والنَّقْـضُ: الْبَعِير الَّذِي قد أتعبه السَّفر وَالْعَمَل فنُقِضَ لَحْمه، فَيقال لَهُ حِينَئِذٍ نَقِضٌ.

﴿أَثْقَالَهَا﴾: جمع ثِقْـل، وَإِذا كَانَ الْمَيِّت فِي بطـن الأَرْض فَهُوَ ثِقلٌ لَهَا، وَإِذا كَانَ فَوْقهَا فَهُوَ ثِقْلٌ عَلَيْهَا.

﴿أَوْحَى لَهَا﴾ وَأوحى إِلَيْهَا وَاحِد؛ ألهمها، وَفِي التَّفْسِير: أَوْحَى لَهَا أمرهَا.

﴿أَلْهَاكُمْ﴾: شَغَلَكُمْ.

﴿أَبَابِيلَ﴾: جماعات فِي تَفْرِقَة؛ أَي حَلْقَـة حَلْقَة، وَاحِدهَا أبابلة[2] وإبُّول وإبِّيل، ويُقال: هُوَ جمع لَا وَاحِد لَهُ.

﴿الأَبْتَرُ﴾: الَّذِي لَا عَقِبَ لَهُ.

---

(١) أي من غير كتاب «غريب القرآن للسجستاني»، زادها المعولي هنا.

(٢) في نسخة السِّجِسْتَاني: إبَّالة.

﴿أَحَدٌ﴾: بِمَعْنى وَاحِد، وأصل أَحَدٍ وُحَدٌ، فأبدلت الْهمزَة من الْوَاو الْمَفْتُوحَة، كَمَا أبدلت من المضمومة فِي قولهم: وُجُوه وأجوه، وَمن الْمَكْسُورَة فِي قولهم: وِشاح وإِشاح، وَلم تبدل من الْمَفْتُوحَة إِلَّا فِي حرفين: أَحَدٍ، وَامْرَأَةٍ أَنَاةٍ، وَأَصلهَا وَنَاةٌ من الوَنا[1] وَهُوَ الفُتور.

﴿وأَسَرُّوا النَّدَامَةَ﴾: أخفوها، وقيل: أظهروها، مِن الأضداد[2].

الْهمزَة المضمومة:

﴿وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا﴾: أَي يُشبه بعضه بَعْضًا، فَجَائِز أَن يشْتَبه فِي اللَّوْن والخلقة، وَيخْتَلف فِي الطّعْم، وَجَائِز أَن يشْتَبه فِي النبل والجودة، فَلَا يكون فِيهِ مَا ينفى، وَلَا مَا يفضله غَيره.

﴿أُمِّيُّونَ﴾: الَّذين لَا يَكْتُبُونَ، واحِدهم أُمِّي، مَنْسُوب إِلَى الْأمة الأمية، الَّتِي هِيَ على أصل ولادات أمهاتها، لم تتعلم الْكِتَابَة وَلَا قرَاءَتهَا.

﴿وَأُشْرِبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ﴾: أَي حب الْعجل.

﴿أُهِلَّ لِغَيرِ اللهِ﴾: ذُكِر عِنْد ذبحه اسْم غير الله، وأصل الإهلال[3] رفع الصَّوْت.

﴿اضْطُرَّ﴾: أُلْجِئَ.

﴿أُمَّة﴾: على ثَمَانِيَة أوجه: أُمَّة جمَاعَة، كَقَوْلِه جلّ ثَنَاؤُهُ: ﴿أُمَّةٌ من النَّاسِ يَسقُون﴾.

وَأُمَّة: أَتبَاع للأنبياء عليهم السلام، كَمَا تقول: نَحن من أُمَّة مُحَمَّد ﷺ.

---

(١) في نسخة السِّجِسْتَاني: الوَنْي

(٢) كررها المعولي مرتين، هنا وقبل ذلك ذكرها أيضًا.

(٣) في نسخة المعولي: (الأهل) وهو تحريف لكلمة (الإهلال).

وَأُمَّة: الجَامع للخير يُقْتَدى بِهِ كَقوله تعالى: ﴿إِن إِبْرَاهِيم كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لله﴾.

وَالأُمَّة: الدين والمِلَّة كَقوله تعالى: ﴿إِنَّا وجدنَا آباءنا على أُمَّةٍ﴾.

وَأُمَّة: حِين وزمان كَقَوْلِه: جلّ ثَنَاؤُهُ: ﴿إِلَى أُمَّةٍ مَعْدُودَة﴾.

وقَوْله: ﴿وَادَّكَرَ بعدَ أُمَّةٍ﴾ أَي نِسْيَان.

وَأُمَّة: قامة، يقال: فلَان حسن الْأُمَّة أَي الْقَامَة.

وَأُمَّة: رجل مُنْفَرد أَو متفرد بدين لَا يشركهُ فِيهِ أحد، قَالَ النَّبِي ﷺ: «يُبْعَث زيدُ بن عَمْرو بن نفَيْل أُمَّةً وَحْدَهُ»[1].

وأُمَّة: أُمِّ، يقال: هَذِه أُمَّة زيد بِمَعْنى أُمِّ زيد.

﴿أُحْصِرْتُمْ﴾: مُنِعْتُمْ من الْمسير بِمَرَض، أَو عَدُوّ، أَو سَائِر الْعَوَائِق.

﴿أُخَرَاكُمْ﴾: آخِرِكُمْ.

﴿أُجُورَهُنَّ﴾: مُهُورهنَّ.

﴿أُبْسِلُوا﴾: ارتُهِنُوا، وَأُسْلِمُوا للهلكة.

﴿أُجَاجٌ﴾: مالح، مُر شَدِيد الملوحة.

﴿أُكُلُهُ﴾: ثَمَرُهُ.

﴿أُمْلِي لَهُمْ﴾: أُطيل لَهُم الْمدَّة وأتركهم ملاوةً من الدَّهْر، والملاوة: الْحِين من الدَّهْر، والمَلَوَان اللَّيْل وَالنَّهَار.

﴿احْصُرُوهُمْ﴾: احبِسُوهم وامنعوهم من التَّصَرُّف.

---

(١) رواه أحمد في مسنده ج٢، رقم ١٦٤٨، والحاكم في المستدرك ج ٣، رقم ٤٩٥٦، والطبراني في الكبير ج١، رقم ٣٥٠، وغيرهم.

﴿أُذُنُ خَيرٍ لَكُمْ﴾: يقال: فلَان أُذُن؛ إذا كان يقبل كل مَا قيل لَهُ.

﴿أُولُوا﴾: واحدهم ذُو، ﴿أُولَات﴾: وَاحِدهَا ذَات[1].

﴿أَتْرِفُوا﴾: نُعِّمُوا وبقوا فِي الْمُلك، والمُتْرَف: الْمُتْرُوك يفعل مَا يَشَاء، وَإِنَّمَا قيل للمُنَعَّم مُتْرَف؛ لِأَنَّهُ لَا يمْنَع من تنعُّمِه، فَهُوَ مُطلق فِيهِ.

﴿اجْتُثَّتْ﴾: اسْتُؤْصِلَتْ.

﴿اجْنُبْنِي﴾: وجَنِّبْنِي بِمَعْنى وَاحِد.

﴿أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا﴾: الأُفُّ: وسخ الْأذن، والتُفُّ: وسخ الْأَظْفَار، ثمَّ يقال لما يُستثقل[2] ويُضجر مِنْهُ: أُفٍّ لَهُ وتُفٍّ، وقوله تعالى: ﴿أُفٍّ لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ﴾ أَي تبًا لكم[3].

﴿أَفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا﴾: أصُبُّ عَلَيْهِ نُحَاسًا مُذابًا.

﴿أُخْفِيهَا﴾: أستُرها وأُظهِرُها وَهُوَ من الأضداد، و﴿أُخْفِيهَا﴾: أُظْهِرُها لَا غير، من خَفَيْتُ.

﴿أُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ﴾: قُرِّبَتْ وَأُدْنِيَتْ.

﴿اضْمُمْ يدَكَ إِلَى جَناحِكَ﴾: أَي اجْمَعْ يدك إِلَى جَنْبك، والجَناح مَا بَين أَسْفَل الْعَضُد إِلَى الْإِبط، وقوله تعالى: ﴿وَاضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ﴾، يقال: الْجنَاح هَهُنَا الْيَد، ويقال: الْعَصَا.

﴿أَسْلُكْ يدَكَ فِي جَيْبِكَ﴾: أدخِلْها فِيهِ، ويُقال: الجيب هَهُنَا الْقَمِيص.

---

(١) وردت هذه العبارة محرف في نسخة المولي، والتصويب من نسخة السّجِسْتَاني.

(٢) وردت في نسخة المعولي: (يستقذر) وهو تحريف للصواب.

(٣) في نسخة السّجِسْتَاني: نتنًا لكم.

﴿أُغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ﴾: انْقُصْ مِنْهُ، ويُقال: غَضَّ مِنْهُ إذا نقص مِنْهُ، وَمِنْه قوله تعالى: ﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ﴾ أَي يُنْقِصُوا من نظرهم عَمَّا حرم الله عَلَيْهِم، فقد أَطْلَقَ لَهُم سوى ذَلِك.

﴿أُرْكُضْ بِرِجْلِكَ﴾: اضْرِب الأَرْض برجلك، وَمِنْه: رَكَضْتُ الدَّابَّة إذا ضربتها برجلك، ويقال: أُرْكُضْ بِرِجْلِكَ: ادْفَعْ برجلك، فالرَّكْضُ الدّفْعُ بِالرِّجْلِ.

﴿أُولِي أَجْنِحَةٍ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ﴾: أَي لبَعْضهِم جَنَاحَانِ، ولبعضهم ثَلَاثَة، ولبعضهم أَرْبَعَة.

﴿أُمَّ الْقُرى﴾: أصل الْقُرى؛ لِأَن الأَرْض دُحِيَتْ مِن تحتهَا، يعْنى مَكَّة.

﴿أُمُّ الْكِتاب﴾: أصل الْكتاب؛ يَعْنِي اللَّوْح الْمَحْفُوظ.

﴿أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ﴾: نوح وَإِبْرَاهِيم ومُوسَى وَعِيسَى وَمُحَمّد ﷺ، وعَلى جَمِيع الْأَنْبِيَاء السلام.

﴿أُزْدُجِرَ﴾: أُفْتِعَل من الزَّجر، وَهُوَ الِانْتِهَار.

﴿أُقْسِمُ﴾: أَحْلِف.

﴿أُجِّلَتْ﴾: أُخِّرَت.

(أُخْدُودٌ): شَقٌّ فِي الأَرْض، وَجمعُهُ أخادِيد.

الْهمزَة الْمَكْسُورَة:

﴿اِهْدِنَا﴾: أرشدنا.

﴿اِسْتَوْقَدَ﴾: بِمَعْنى أوقد.

﴿إِذْ﴾: وَقتٌ مَاضٍ.

و﴿إِذَا﴾: وَقتٌ مُسْتَقْبل.

﴿إِبْلِيس﴾: إفعيل من أبْلَس، أَي يَئِسَ، ويقال: هُوَ اسْم أعجمي، فَلذَلِك لَا ينْصَرف.

﴿إِرْهَبُونِ﴾: خافونِ، وَإِنَّمَا حُذفت الْيَاء من ارهبوني؛ لِأَنَّهَا رَأس آيَة، ورؤوس الْآيَات يُنْوَى الْوُقُوف عَلَيْهَا، والْوُقُوف على الْيَاء يُسْتثقَل، فاستغنوا عَنْهَا بالكسرة.

﴿إِسْرَائِيلُ﴾: يَعْقُوب ﷺ.

﴿اهْبِطُوا مِنْهَا﴾: الهُبوط: الانحطاط مِن عُلُوٍ إِلَى أسفل، بالْكَسْر والضَّمّ جَمِيعًا.

﴿اهْبِطُوا مِصْرًا﴾: انزِلُوا مِصْرًا.

﴿ادَّارَأْتُم﴾: أَصله تدارأتُم؛ أَي: تدافعتم واختلفتم فِي الْقَتيل؛ أَي ألْقى بَعْضكُم على بعض، فأُدغِمت التَّاء فِي الدَّال؛ لِأَنَّهُمَا من مخرج وَاحِد، فَلَمَّا أُدغِمت سُكِّنت، فاجتُلِبت لَهَا ألف الْوَصْل للابتداء، وَكَذَلِكَ ﴿ادَّارَكُوا﴾ و﴿اثَّاقَلْتُمْ﴾ و﴿اطَّيَّرْنَا بِكُمْ﴾، وَمَا أشبه ذَلِك.

﴿ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ﴾: اختبره بِمَا تعبده، قيل: هِي عشر خِصال: خمس مِنْهَا فِي الرَّأْس: فرق الشَّعْر، وقص الشَّارِب، والسواك، والمضمضة، وَالِاسْتِنْشَاق، وَخمْس فِي الْبدن وهي: الْخِتَان، وَحَلْق الْعَانَة، والاستنجاء، وتقليم الْأَظْفَار، ونَتْفُ الْإِبط، فَعَمِلَ بِهن، وَلم يدع مِنْهنَّ شَيْئًا.

وَقَوله: ﴿إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا﴾ أَي يأتم بك النَّاس، فيتبعونك، وَيَأْخُذُونَ عَنْك، وَبِهَذَا سمي الإِمَام إِمَامًا؛ لِأَن النَّاس يأتمُّونَ أَفعاله؛ أَي يقصدونها ويتبعونها، ويقال للطريق إِمَام؛ لِأَنَّهُ يُؤمُّ، أَي يُقْصد، وَيُتَّبع، وَمِنْه

قوله تعالى: ﴿وَإِنَّهُمَا لَبِإِمَامٍ مُبِينٍ﴾؛ أَي لبطريق وَاضح، يَمرونَ عَلَيْهِمَا فِي أسفارهم، يَعْنِي القريتين المهلكتين قُرى قوم لوط، وَأَصْحَاب الأيكة، فيرنهما وَيعْتَبر بهما من خَافَ وَعِيد الله تَعَالَى.

وَالْإِمَام: الْكتاب أَيْضًا، وَمِنْه قوله تعالى: ﴿يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ﴾ أَي بِكِتَابِهِمْ، ويُقال: بدينهم، وَالْإِمَام كل مَا ائتَمَمْتَ بِهِ، واهتديتَ بِهِ.

﴿اِصْطَفَى﴾: اخْتَار.

﴿اسْتَجَابَ﴾: أَجَاب.

﴿اِعْتَمَرَ﴾: أَي زار الْبَيْت، والمُعْتَمِر: الزائر، وَمن هَذَا سميت الْعمرَة؛ لِأَنَّهَا زِيَارَة الْبَيْت، ويُقال: اعْتَمَرَ أَي قَصَدَ وَمِنْه قَول الْعَجَّاج[1]:

لقد سَمَا ابنُ مَعْمَرٍ حينَ اعْتَمَرْ مَغْزًى بَعيدًا من بعيدٍ وضَبَرْ[2]

أَي جمع.

﴿اِسْتَيْسَرَ﴾: تيَسَّر وَسَهُلَ.

﴿اِنْفِصَامَ﴾: انْقِطَاع.

﴿إِعْصَارٌ﴾: ريح عاصف مستدبرة ترفع تُرَابًا إِلَى السَّمَاء كَأَنَّهُ عَمُود نَار.

---

(١) العجاج الشاعر: عبدالله بن رؤبة بن لبيد بن صخر السعدي التميمي أبو الشعثاء. راجز مجيد، من الشعراء، ولد في الجاهلية وقال الشعر فيها، ثم أدرك الإسلام وأسلم وعاش إلى أيام الوليد بن عبدالملك وكان بعيدًا عن الهجاء، له ابن يعتبر من شعراء الدولتين الأموية والعباسية وهو رؤبة بن العجاج. انظر: ابن سلام الجمحي، طبقات فحول الشعراء، ج٧٣/٢.

(٢) معناه: قصد مغزى بعيدا وضبر جمع قوائمه فوثب وقيل: اعتمر زار، والأبيات في مدح عمر بن عبيد الله بن معمر التميمي، ديوانه. «تفسير الطبري، ج٢٧/٢» وقوله: «مغزى» أي غزوا وضبر: جمع قوائمة لثبت ثم وثب وهو يصف بعده جيش عمر بن عبيد الله وكان فتح الفتوح الكثيرة وعظم أمره في قتال الخوارج. هامش الطبري بتعليق محمود شاكر.

﴿إِلْحَافًا﴾: إلحاحًا.

﴿فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللهِ﴾: اعلموا ذَلِك واسمعوه، وَكُونُوا على أَذَنٍ مِنْهُ، وَمن قَرَأَ ﴿فَآذِنُوا﴾[1] أي فأعْلِموا غَيْركُمْ.

﴿إِنْجِيل﴾: إفعيل من النَّجْل، وَهُوَ الأَصْل: فالإنجيل أصل لعلوم وَحكم، ويقال هُوَ من نجَلْتُ الشَّيْء إذا استخرجته وأظهرته، وَالْإِنْجِيل مستخرج بِهِ عُلُوم وَحِكَم.

(إِصْر): ثِقل وعهد أَيْضًا.

﴿افْتَرَى﴾: اخْتَلَقَ.

﴿اسْتَكَانُوا﴾: خَضَعُوا.

﴿إِسْرَافًا﴾: إفراطًا.

﴿انْفَضُّوا﴾: تفَرَّقُوا، وأصل الفَضّ الْكسر، وَمِنْه فَضَضْتُ عَنهُ خَاتمه، أَي كَسرتُه.

﴿ادْرَؤُوا﴾: ادفَعُوا، (فقُلِبت الواو همزة كما قيل: أُقِّتت وَوُقِّتَت)[2].

﴿إِنَاثًا﴾ فِي قَوْله تعالى: ﴿إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِنَاثًا﴾ أَي مواتًا مثل اللات والعُزَّى، وَمَنَاة (الثَّالِثَة الأُخْرَى)[3] وأشباهه من الْآلِهَة المؤنثة، وَيُقْرَأ ﴿أُنُثًى﴾ جمع إناث.

﴿اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ﴾: هوت بِهِ وأذهبته.

---

(١) قرأ بالمد شعبة وحمزة، وقرأ باقي السبعة بالقصر. انظر: الداني، التيسير: ٤.

(٢) زيادة من نسخة المعولي لا توجد بنسخة السِّجِسْتَاني.

(٣) زيادة من نسخة المعولي لا توجد بنسخة السِّجِسْتَاني.

﴿إِفْتِرَاءً عَلَيْهِ﴾: الافتراء الْعَظِيم من الْكَذِب، يُقال لمن عمِل عملًا، فَبَالغ فِيهِ إِنَّه ليفري الفري الفِراء[١].

﴿إِمْلَاقٍ﴾: فقر.

﴿إِدَّارَكُوا فِيهَا﴾: اجْتَمعُوا فِيهَا.

﴿إِفْتَحْ بَيْنَنَا﴾: أَي احكُمْ بَيْننَا، (وهذه لغة عُمانية)[٢]، ﴿والفَتَّاحُ﴾ الْحَاكِم.

﴿إِسْتَرْهَبُوهُمْ﴾: أخافوهم، استفعلوهم من الرَّهبة.

(وإِلَاهَتَكَ): أي عبادتك، (وإِلَاهَتَكَ) فِي قِرَاءَة من قَرَأَ: (وَيَذَرَكَ [وَإِلَاهَتَكَ])[٣].

(انْبَجَسَتْ): أي انفجرت، (وقيل: الانفجار أوسع، والانبجاس أضيق)[٤].

(انْسَلَخَ مِنْهَا): خرج مِنْهَا كَمَا يَنْسَلِخ الْإِنْسَان من ثَوْبه، والحية من قشرها أي جلدهَا.

﴿إِلًّا وَلَا ذِمَّةً﴾: (إِلٌّ) على خَمْسَة أوجه: (إِلٌّ): الله ﷻ، و(إِلٌّ): عهد، و(إِلٌّ): قرَابَة، و(إِلٌّ): حَلِفٌ، و(إِلٌّ): جِوَار.

﴿إِقْتَرَفْتُمُوهَا﴾: اكتسبتُمُوها.

﴿إِثَّاقَلْتُمْ﴾: تثاقلتُم.

---

(١) في نسخ السّجِسْتَاني: ليفري الفري.

(٢) زيادة من نسخة المعولي لا توجد بنسخة السّجِسْتَاني.

(٣) هي قراءة ابن عباس ﷺ، كما في نسخ السّجِسْتَاني، ولا شك أنها ليست من القراءات المتواترة؛ بل الشواذ، وما بين الحاصرتين تتمة لا بد منها من نسخ السّجِسْتَاني.

(٤) زيادة من نسخة المعولي لا توجد بنسخة السّجِسْتَاني.

﴿إِرْصَادًا﴾: تَرَقُّبًا، ويُقال: أرصدتُ لَهُ الشَّيْء، إذا جعلته لَهُ عِدَّة، (شَعِرٌ:

إذا أنتَ لم ترحل بزادٍ من التُّقى ولاقيتَ بعد الموتِ من قد تزوَّدا)[1]

والإرصاد فِي الشَّرّ، رَصَدتُ وأرْصَدتُ فِي الْخَيْر وَالشَّر جَمِيعًا[2].

﴿إِيْ وَرَبِّي﴾: توكيد للأقسام، وَالْمَعْنَى نعم وربي.

﴿اِقْضُوا إِلَيّ وَلَا تُنْظِرُونِ﴾: أمْضُوا مَا فِي أَنفسكُم وَلَا تُؤَخِّرون، وكَقوله تعالى: ﴿فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ﴾ فَامْضِ مَا أَنْت مُمْضٍ.

﴿اِطْمِسْ﴾: امْحُ، أَي أذهبه، من قولك: طَمَس الطَّرِيق إِذا عَفا ودَرَسَ.

﴿إِجْرَامِي﴾: مصدر أجرمتُ إجرامًا.

﴿اِعْتَرَاكَ بَعْضُ آلِهَتِنَا بِسُوءٍ﴾: أَي عرض لَك بِسوء، ويقال: قصدك بِسوء.

﴿اِسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا﴾: أَي جعلكُمْ عُمَّارَها.

﴿اِرْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ﴾: انتظروا إِنِّي مَعكُمْ مُنتظِر.

﴿اِسْتَعْصَمَ﴾: امْتنع.

﴿اِسْتَيْأَسُوا﴾: اسْتَفْعَلُوا من: يَئِسْتَ.

﴿اِصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ﴾: أُفْرُقْ وأمْضِهِ، وَلم يقل: (بِهِ) لِأَنَّهُ ذهب إِلَى الْمصدر، أَرَادَ فَاصْدَعْ بِالْأَمر.

---

(١) زيادة من نسخة المعولي لا توجد بنسخة السّجِسْتَاني، والبيت للأعشى من قصيدته الشهيرة التي مطلعها «أَلَمْ تَغتَمِضْ عَيناكَ لَيلَةَ أَرْمَدَا»، وليت الشيخ المعولي أتى بالبيت الذي بعده ففيه محل الشاهد لكلمة (إرصادًا) وهو:

نَدِمْتَ على أنْ لا تَكُونَ كمِثْلِهِ وأنكَ لَمْ ترصدْ لما كانَ أرصدا

(٢) في إحدى نسخ السّجِسْتَاني: «ابن الأعرابي: رَصَدتُ وأرْصَدتُ فِي الْخَيْر وَالشَّر جَمِيعًا» أي هي من قوله وقد حذف اسمه الشيخ المعولي.

﴿اِسْتَفْزِزْ﴾: اسْتَخِفَّ.

﴿اِصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ﴾: أَي احْبِسْ نَفسك عَلَيْهِم، وَلَا ترغب عَنْهُم إِلَى غَيرهم.

﴿إِسْتَبْرَق﴾: ثخين الدِّيباج، وَهُوَ فَارسي مُعرَّب.

(اِرْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا): رجعا يقُصَّان الْأَثر الَّذِي جَاءَا فِيهِ.

﴿إِمْرًا﴾: عجبًا، ويُقال: داهية[1].

﴿اِنْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا﴾: اعتزلتهم نَاحيَة، يُقال: قعد نُبْذَةً ونَبْذةً أَي نَاحيَة.

﴿إِلْحَاد﴾: ميل عَن الْحق.

﴿اِخْسَؤُوا﴾: ابْعدُوا، وَهُوَ إبعادٌ بمكروهٍ.

﴿إِفْكٌ﴾: أَسْوَأ الْكَذِب.

﴿اِفْتَرَاهُ﴾: افْتَعَلَهُ واختلَقَهُ.

﴿الإِرْبَة﴾: الْحَاجة.

﴿اِطَّيَّرْنَا﴾: أَصله تطَيَّرنا، ومعنى تطيَّرنا تشاءمنا، (والتشاؤم في الشر، والتفاؤل في الخير)[2].

---

(١) زاد السِّجِسْتَاني: يَقُول جِئْت بِشَيْء عَظِيم، وَفعلت فعلا مُنْكرا، وَعَن قَتَادَة: إمرا، يَقُول: نكرًا وَمِنْه قَول الراجز:

قَدْ لَقِيَ الأَقْرانُ منكَ نُكْرا ... دَاهِيَةً دَهْيَاءَ إِدًّا إِمْرًا

والإمر فِي كَلَام الْعَرَب الداهية، وَأَصله كل شَيْء شَدِيد كثير، تَقول للْقَوْم: قد أمروا إِذا كَثُرُوا، وَاشْتَدَّ أمرهم، والمصدر مِنْهُ الْأَمر، وَالِاسْم الإمر.

(٢) زيادة من نسخة المعولي لا توجد بنسخة السِّجِسْتَاني.

﴿إقْصِدْ فِي مَشْـيِكَ﴾: اِعْدِلْ فيه وَلَا تتكبر، وَلَا تَـدُبَّ دبيبًا، وَالْقَصْد مَا بَين الْإِسْرَاف وَالتَّقْصِير.

﴿أُسْوَة﴾: اِئْتِمَامٌ وَاتِّبَاعٌ.

﴿إِنَاهُ﴾: بُلُوغُ وقتِهِ، يُقـال: أَنَى يَأْنِي، وآنَ الشيءُ يَئِيـنُ إذا انْتهى وقته، بِمَنْزِلَة حَانَ يَحِينُ.

﴿اِمْتَازُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ﴾: اِعتزلوا من أهل الْجنَّة وَكُونُوا فرقة على حِدة.

﴿اِصْلَوْهَا﴾: ذُوقوا حرَّهَـا، يُقال: صليتُ النَّار؛ إذا نالـك حرُّهَا، ويُقال: اِصلوها احترقوا بهَا.

﴿اِسْتَفْتِهِمْ﴾: سَلْهُمْ.

﴿إِلْيَاسِـينَ﴾: يَعْنِي إِلْيَاس وَأهل دينه، جمَعَهم بِغَيْر إِضَافَة بِالْوَاو وَالنُّون على الْعدَد، كَأَن كل وَاحِد مِنْهُم أَشْـبَهَ إِلْيَاسَ، وَقَالَ بعض الْعلمَاء: يجوز أَن يكون إِلْيَـاس وإلياسين (بِمَعْنى وَاحِـد، كَمَا قيل ميكـال وَمِيكَائِيل، وتُقرأ: ﴿على آلِ يَاسِين﴾)[1]؛ أَي على آل مُحَمَّد صلى الله عَلَيْهِ وعَلى آله وَسلم.

﴿اِشْمَأَزَّتْ﴾: معناه نَفَرَت، والمُشْمَئِزُّ النَّافِر.

﴿اِصْفَحْ عَنْهُمْ﴾: أي أعـرض عَنْهُم، وأصل الصَّفح أَن تنحرف عَن الشي فتوليه صفحة وَجهك، أَي نَاحيَـة وَجهك، وَكَذَلِكَ الْإِعْـرَاض؛ هُوَ أَن تولي الشَّيْء عرضك أَي جَانِبك، وَلَا تُقبل عَلَيْهِ.

﴿الْغَوْا فِيهِ﴾: من اللَّغَا وَهُوَ الهجر وَالْكَلَام الَّذِي لَا نفع فِيهِ.

﴿اعْتِلُوهُ﴾: قُودُوهُ بالعُنف.

---

(١) هذه زيادة من نسخة السِّجِسْتَاني لا بد منها لإيضاح المعنى، سقطت من نسخة المعولي.

﴿إِنْ نَظُنُّ إِلَّا ظَنًّا﴾: معناه: مَا نظن إِلَّا ظنًا لَا يُؤَدِّي إِلَى يَقِين، إِنَّمَا يخرجنا إِلَى ظنٍّ مثلِهِ.

﴿انْشُزُوا﴾: ارتَفِعُوا عَن مواضعكم حَتَّى توسعوا لغيركم، ويُقال: ﴿انْشُزُوا﴾: ارتفعوا من الأَرْض، أَي مَكَان مُرْتَفع.

﴿اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ﴾: أَي غلب عَلَيْهِم، وَ(اسْتولى، واستحوذ) مِمَّا أخرج على الأَصْل، يقال: استروَحَ، واستنوَقَ الْجمل، واستصوبتُ رَأْيه.

﴿امْتَحِنُوهُنَّ﴾: اختَبِرُوهُنَّ.

﴿اسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللهِ﴾: بَادرُوا إِلَيْهِ بِالنِّيَّةِ وَالْجِد، وَلم يرد الْعَدْوَ والإسراع فِي الْمَشْي.

﴿ائْتَمِرُوا بَيْنكُم بِمَعْرُوف﴾: أَي ليأمر بَعْضكُم بَعْضًا بِالْمَعْرُوفِ.

﴿إِسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ﴾: تَغَطَّوْا بهَا.

﴿وَالْتَفَّتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ﴾: [اتَّصل][1] آخرُ شدة الدُّنْيَا بِأول شدَّة الْآخِرَة، وَمعنى[2] ﴿الْتَفَّتِ﴾ التصقت من قولهم: امْرَأَة لَفَّاء إِذا التصقت فخِذاها، ويُقال: ساقي الرجل عِنْد السِّيَاق؛ يَعْنِي عِنْد سوق روح العَبْد إِلَى ربه تَعَالَى، ويقال: الْتفَّت السَّاق بالساق من قولهم: شمَّرت الْحَرْبُ عَن سَاقهَا: إِذا اشتدَّت.

﴿إِنْكَدَرَتْ﴾: انتثرت وانصبَّت.

﴿إِنْفَطَرَتْ﴾: انشقَّت.

---

(١) ما بين القوسين ليس في نسخة المعولي، وإنما في نسخة السّجِسْتَاني، ولا بد منها لتمام المعنى.

(٢) في نسخة المعولي (معناه) والصواب كما في نسخة السّجِسْتَاني.

(اتَّسَقَ الْقَمَر): إذا تمَّ وامتلأ فِي ليَالِي الْبيض، واتَّسق: اسْتَوَى[1].

﴿إِيَابَهُمْ﴾: رُجُوعهم.

﴿إِرَمَ﴾: أَبُو عَاد، يُقال: هُوَ عاد بن إرم بن سَام بن نوح، ويُقال: إِرَم اسْم بلدتهم الَّتِي كَانُوا فِيهَا.

﴿اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ﴾ في قوله ﴿فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ﴾: يُقال: هِيَ عقبَةٌ بَين الْجنَّة وَالنَّار، والاقتحام الدُّخُول فِي الشَّيْء، والمجاوزة لَـهُ بِشدَّة وصعوبة، وقوله ﴿فَلَا اقْتَحَـمَ الْعَقَبَة﴾ أَي لم يقتحمها، (و) لم يجاوزهـا، و(لَا) مَعَ الْمَاضِي بِمَعْنى (لم)[2] مَعَ الْمُسْتَقْبل، كَقَوْلِ الشاعر:

---

(١) في إحدى نسخ السِّجِسْتَاني بعد هذه الكلمة (استوى إلى السماء) ولا توجد في بعض نسخ السِّجِسْتَاني الأخرى، كما أن الشيخ المعولي أيضًا لم يوردها هنا في نسخته التي نقل عنها، وللفائدة أثبتها هنا:

﴿اسْتَوَى إِلَى السَّـمَاء﴾: أَي قصد لَهَا؛ لِأَنَّهُ جلّ ذكره خلق الأَرْض ثمَّ خلق السَّمَاء، وَذَلِكَ قَوْله﴾: ﴿قل إِنَّكُم لتكفرون بِالَّـذِي خلق الْأَرْض فِي يَوْمَيْنِ وتجعلـون لَهُ أندادا ذَلِك رب الْعَالمين، ﴿وَجعل فِيهَا رواسي من فَوْقهَا وَبَارك فِيهَا وَقدر فِيهَا أقواتها فِي أَرْبَعَة أَيَّام سَوَاء للسائلين، ﴿ثمَّ اسْـتَوَى إِلَى السَّـمَاء وَهِي دُخان﴾ أَي قصد لَهَا ليخلقها، وَقَوله: ﴿اسْتَوَى على الْعَرْش﴾ قيل مَعْنَاهُ اسْتَوَى عَلَيْهِ وقهره بعزته وظفر بِهِ، وقيل: مَعْنَاهُ: علا عَلَيْهِ، وَمعنى الْعُلُوّ والاستيلاء فِي صفة الله تَعَالَـى متشابهان؛ لِأَنَّهُ يَعْلُو قاهرا ومدبرًا لأمور، ومسـتوليا عَلَيْهَـا، والاستواء على سِتَّـة أوجه: انتصاب، وضـد الاعوجاج، والاعتـدال، وَمِنْه سمي (اسْتَوَى اللَّيْل وَالنَّهَار)، وَتَمام الشَّبَاب، وانتهاؤه، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلما بلغ أشـده واستوى﴾، وَالْقَصْـد فِي الشَّيْء، والإقبـال عَلَيْهِ، حكى الْفراء: كَـانَ مُقبلا عَلَيّ فلَان ثـمَّ اسْتَوَى إِلَيّ يشاتمني، والاسـتلاء على الْأَمر، والتفرد بِهِ، وَمِنْه قولهم: اسْتَـوَى فلَان على الْملك، وَفِي عمله أَي اسْتَوَى عَلَيْهِ، وَتفرد بِهِ، قَالَ الشَّاعِر:

قَـد اسْتَـوَى بِشْـرُ علـى العِـراقِ مـن غَيْـرِ سَيْـفٍ ودَمٍ مهـراقِ

أَي استولى عَلَيْهَا، وَحكى أَبُو عُبَيْدَة: اسْتَوَى فلَان علـى الْجَبَل أَي علا عَلَيْهِ وَفِي ذَلِك قد قَالَ الشُّعَرَاء.

(٢) في نسـخة المعولي (لمّا) والصواب (لم) كما في نسـخة السِّجِسْـتَاني، وفي عبارة نسخة المعولي تشويش تم إصلاحه من نسخة السِّجِسْتَاني.

إنْ تَغْفِـرِ اللَّهُـمَّ تَغْفِـرْ جَمًّـا وأَيُّ عَبْـدٍ لَـكَ لَا أَلَمَّـا[١]

(أَي: لم يأتِ دون الجد)[٢].

﴿انْبَعَثَ أَشْقَاهَا﴾: اِنْفَعَلَ من الْبَعْث، والانبعاث هُوَ الْإِسْرَاع فِي طَّاعَة الله للباعث[٣].

﴿أَشْقَاهَا﴾ هُوَ قُدار بن سالف عَاقِر النَّاقة.

﴿انْحَرْ﴾: اِذْبَحْ، ويقال: انْحَرْ: ارْفَعْ يَديك بِالتَّكْبِيرِ إِلَى نحرك[٤].

﴿واسْمَعُوا﴾: أي: أطِيعُوا.

الْبَاء الْمَفْتُوحَة

﴿بَلَاءٌ﴾: على ثَلَاثَة أوجة: نعْمَة واختبار ومكروه.

﴿بارِئِكم﴾: خالقكم.

﴿بَاءُوا بِغضبٍ من الله﴾: انصرفوا بذلـك، وَلَا يقال: (بَاء) إِلَّا (بشر)[٥]، ويقال: بَاء بِكَذَا إِذا أقرّ بِهِ أَيْضًا.

﴿بَدِيع﴾: مُبْتَدع؛ أَي مبتدئ.

---

(١) البيت يُنسب لأمية بن الصلت، وقيل: لغيره، وإنما أضاف إليه بيتين آخرين، فنسبت الأبيات كلها له.

(٢) كذا في نسخة المعولي ولم يتضح لي معناها، وفي نسخ السّجِسْتَاني: (أَي عبد لَك لم يُلِمَّ بذنب، أَخَذَه من اللَّمم، وَهُوَ من الصَّغَائِر) وعبارة السّجِسْتَاني أوضح.

(٣) كذا في نسخة المعولي، أما في نسخة السّجِسْتَاني: هو الإسراع في الطاعة للباعث.

(٤) هذا التفسير بعيد، فالمقام هنا مقام نحر وذبح بعد صلاة العيد، وقد عُطف بينهما بالواو للمغايرة.

(٥) في نسخة المعولي (بشيء) وهو تحريف.

﴿بَثَّ فِيهَا﴾: فرّق.

﴿بَاغٍ﴾: طَالب، وقوله: ﴿غير بَاغ وَلَا عَـاد﴾ أَي: لَا يَبْغِي الْميتَة، أَي لَا يطْلبهَا وَلَا يجد غَيرهَا[1] ﴿وَلاَ عَادٍ﴾: لاَ يعدو شِبعة.

﴿بَاشِرُوهُنَّ﴾: جامِعُوهن، والمباشـرة الْجِمَاع، سُمِّي بذلك لِمَسّ الْبَشَرَة الْبَشَرَة[2]، والبَشَرة ظَاهر الْجلد، والأَدَمَةُ[3] بَاطِنه.

﴿بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ﴾: أَي سَعَة، من قولك: بسطت الشَّيْء إِذا كَانَ مجموعا ففتحته ووسعته، وقوله ﴿وزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَسْـطَةً﴾ أَي طولا وتماما، وَكَانَ أطولهم مائَة ذِرَاع، وأقصرهم سِتُّونَ ذِرَاعا.

﴿بَكَّة﴾: اسْم لبطن مَكَّة؛ لأَنهم يَتباكُّـون فِيهَا، أَي يزدحمون، و(يتباكُّون بالتشديد)[4] ويُقـال: بَكَّةُ مَكـان الْبَيْت، وَمَكَّـة سَائِر الْبَلَـد، وَسُمِّيت مَكَّة لاجتذابها النَّاس مـن كل أفق، يقال: أمتـك الفصيل مَا فِي ضـرع النَّاقة إِذا استقصى، ولم يدع مِنْهُ شَيْئا.

﴿بَيَّتَ طَائِفـةٌ﴾: قَدَّرَ بلَيْل، يقال: بَيَّت فلَان رَأْيـه إِذا فكر فِيهِ لَيْلًا، وَمِنْه قوله تعالى: ﴿فَجَاءَهَا بأْسُنَا بَيَاتًا﴾ أَي لَيْلًا، وَكَذَلِكَ بَيَّتهمْ الْعَدُوُّ.

﴿بَهِيمَة﴾: كل مَا كَانَ من الْحَيَوَان غير مَا يعقل، ويقال: الْبَهِيمَة مَا استبهم من الْحيوان[5]، أَي استغلق.

﴿بَحِيرَة﴾: النَّاقة إِذا نتجت خَمْسَـة أبطن، فَإِن كَانَ الْخَامِس ذكرا نحروه

---

(١) في نسخ السِّجِسْتَاني: (وَهُوَ يجد غَيرهَا) وهو الأقرب للصواب.

(٢) في نسخة المعولي (لمس البشرة) وعبارة السِّجِسْتَاني أدق.

(٣) في نسخة المعولي (والأدم).

(٤) زيادة من المعولي ليست في نسخة السِّجِسْتَاني.

(٥) في نسخ السِّجِسْتَاني (ما استبهم عن الجواب أي استغلق).

فَأَكله الرِّجَال وَالنِّسَاء، وَإِن كَانَ الْخَامِس أُنْثَى بحروا أذنها (بالباء الموحدة من تحت والحاء المهملة)[١]، أَي شقوها، (وأما مَن يروها بالنون والحاء المهملة من النحر وهو الذبح)[٢]، فإذا كان البطن الخامس أنثى شقوا أذنها وَكَانَت حَرَامًا على النِّسَاء، لَحمهَا ولبنها، فَإِذا مَاتَت حلت للنِّسَاء.

والسَّائبَة: الْبَعِير يُسيب بِنذر يقول[٣] على الرجل إِن سلمه الله من مرض، أَو بلغه منزله، أَن يفعل ذَلِك، فَلَا يحبس عَن رعي وَلَا مَاء وَلَا يركبه أحد.

والوَصِيلَة من الْغنم، كَانُوا إِذا ولدت الشَّاة سَبْعَة أبطن نظرُوا، فَإِن كَانَ السَّابِع ذكرا ذبح، وأكل مِنْهُ الرِّجَال وَالنِّسَاء، وَإِن كَانَ أُنْثَى تركت فِي الْغنم، وَإِن كَانَ ذكرا وَأُنْثَى، قَالُوا: وصلت أخاها، فَلم يذبح لمكانها، وَكَانَ لحومها حَرَامًا على النِّسَاء، إِلَّا أَن يَمُوت مِنْهَا شَيْء، فيأكله الرِّجَال وَالنِّسَاء.

والحَامِ[٤]: الْفَحْل (من الإبل)[٥] إِذا ركب ولد وَلَده، ويقال: إِذا نتج من صُلْبِه عشرَة أبْطُن قَالُوا: قد حمى ظَهره، فَلَا يُرْكَب، وَلَا يُمْنَع الكلأ وَلَا المَاء.

﴿بَغْتَةً﴾: فُجَاءة[٦].

﴿بَازِغًا﴾: طالِعًا.

﴿بَيْنَكُم﴾: وَصْلَكم، والبَيْنُ من الأضداد، يكون الْوِصَال، وَيكون الْفِرَاق.

﴿بَصَائِرُ مِن رَبِّكُمْ﴾: حُجَج ظَاهِرَة بَيِّنَة، واحده بَصِير.

---

(١) زيادة من نسخة المعولي لا توجد بنسخة السّجِسْتَاني.

(٢) زيادة من نسخة المعولي لا توجد بنسخة السّجِسْتَاني.

(٣) في نسخة السّجِسْتَاني: يكون.

(٤) في نسخة السّجِسْتَاني.: الحامي.

(٥) زيادة من نسخة المعولي لا توجد بنسخة السّجِسْتَاني.

(٦) في نسخة السّجِسْتَاني.: فجأة.

﴿بَوَّأَكُمْ﴾: أنزلكم.

﴿بَأْسًا﴾: أي شدَّة وبأساء أَيْضًا، بؤس: أَي فقر وَسُوء حَال، (البأس: القُوة)[١].

﴿بِئِيسٍ﴾: شَدِيد.

﴿بَنَان﴾: أَصَابِع، واحدها بنانة، (وقيل: أطراف الأصابع، وقيل: المفاصل)[٢].

﴿بَيَاتًا﴾: لَيْلًا، والبَيَات: الْإِيقَاع بِاللَّيْلِ.

﴿بَرَاءَةٌ﴾: خُرُوج من الشَّيْء، ومفارقة لَهُ.

﴿بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾: أنزلناهم، يقال: جعلنَا لَهُم مبوأ، وَهُوَ الْمنزل الْمَلْزُوم.

﴿بَادِئَ الرَّأْيِ﴾: مَهْمُوز: أول الرَّأْي، و﴿بَادِيَ الرَّأْيِ﴾ غير مَهْمُوز: ظَاهر الرَّأْي، (ومهموز: أول الرأي من غير تأمل، وبغير همزة: ظاهر رأيهم من غير تفكر)[٣].

[﴿بَعْلِي﴾][٤]: بعل الْمَرْأَة زَوجهَا، وبعل اسْم صنم أَيْضا، قَالَ الله تعالى: ﴿أَتَدْعُونَ بَعْلًا﴾.

﴿بَقِيَّةُ اللهِ خَيْرٌ لَكُمْ﴾: أَي مَا أبقاه الله تعالى لكم من الْحَلَال، وَلم يحرمه عَلَيْكُم، فِيهِ مَقْنَعٌ ورِضى، خير لكم.

---

(١) زيادة من نسخة المعولي لا توجد بنسخة السِّجِسْتَاني.

(٢) زيادة من نسخة المعولي لا توجد بنسخة السِّجِسْتَاني.

(٣) زيادة من نسخة المعولي لا توجد بنسخة السِّجِسْتَاني.

(٤) زيادة من نسخة السِّجِسْتَاني لا بد منها لتمام المعنى، لا توجد بنسخة المعولي.

﴿بَعِدَتْ ثَمُودُ﴾: أَي هَلَكت، يُقال: بَعِدَ يَبْعَدُ إِذا هَلَكَ، وَبعُدَ يَبْعُدُ من الْبُعْد، (الأول بضم العين في الماضي، والثاني بخلاف ذلك)[1].

﴿بَخْسٍ﴾: نُقْصَان، يقال: بَخَسَه حَقه إِذا نَقصه، (إلا في قوله تعالى: ﴿وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ﴾ في قصة يوسف فإنه حرام خاصة في تلك الآية)[2].

﴿بَثِّي وَحُزْنِي﴾: البثُّ أَشد من الْحزن الَّذِي لَا يصبر عَلَيْهِ صَاحبه، حَتَّى يبثه، أَي يشكوه، والحزن أَشد الْهم.

﴿بَصِيرَةٌ﴾: يَقِين، كقوله تعالى: ﴿أَدْعُو إِلَى اللهِ عَلَى بَصِيرَةٍ﴾ أَي على يَقِين، وقوله تعالى: ﴿بَلْ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفسِهِ بَصِيرَةٌ﴾ أَي من الْإِنْسَان على نَفسه عين بَصِيرَة، أَي جوارحه يشهدن عَلَيْهِ بِعَمَلِهِ، ويقال: مَعْنَاهُ الْإِنْسَان بَصِير على نَفسه، وَالْهَاء دخلت للْمُبَالَغَة كَمَا دخلت فِي عَلَّامَة ونسَّابة بالتشديد وأمثال ذَلِك.

(﴿بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ﴾: أي عَلِمتُ ما لم تعلموا أو فَطِنتُ ما لم تفطِنُوا.

﴿بَطِرَتْ مَعِيشَتَهَا﴾: قيل: كفرت، وقيل: طغت، والمراد..[3])[4].

﴿بَوَار﴾: هَلَاك.

﴿بَاخِعٌ نَفْسَكَ﴾: قَاتل نَفسك.

﴿بَعَثْنَاهُمْ﴾: أحييناهم.

---

(١) زيادة من نسخة المعولي لا توجد بنسخة السّجِسْتَاني، والذي يظهر لي أن الأول بالكسر والثاني بالضم وليس العكس.

(٢) زيادة من نسخة المعولي لا توجد بنسخة السّجِسْتَاني.

(٣) يوجد بياض بمقدار كلمتين.

(٤) هاتان الآيتان زيادة من نسخة المعولي لا توجد بنسخة السّجِسْتَاني، ولعلها موجودة بنسخ أخرى للسجستاني.

﴿الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ﴾: الصَّلَوَات الْخمس، ويقال: سُبْحَانَ الله، وَالْحَمْد لله، وَلَا إِلَه إِلَّا الله، والله أكبر.

﴿بَارِزَةً﴾: ظَاهِرَة، أَي ترى الأَرْض ظَاهِرَة، لَيْسَ فِيهَا مستظل وَلَا متفيأ، ويقال للْأَرْض الظَّاهِرَة: البرَاز.

﴿بَغْيًا﴾: فاجرة.

﴿بَال﴾: حَال.

﴿بَهِيج﴾: حسن يبهج من يرَاهُ، أَي يسره، والبهجة الْحُسن، والبهجة السرُور أَيْضًا.

﴿بَادٍ﴾: من أهل البَدْو، كَقوله ﷻ: ﴿سَوَاءً الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِي﴾[1].

﴿الْبَيْتِ الْعَتِيقِ﴾: بَيت الله ﷻ، وَسُمِّي عتيقًا؛ لِأَنَّهُ لم يُمْلَك، ويقال: سُمِّي عتيقًا لِأَنَّهُ أقدم مَا على الأَرْض.

﴿بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ﴾ يَعْنِي الْقَبر؛ لِأَنَّهُ بَين الدُّنْيَا وَالْآخِرَة، وكل شَيْء بَين شَيْئَيْنِ فَهُوَ برزخ، وَمِنْه: ﴿وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَحْجُورًا﴾ أَي حاجزًا.

﴿بَغَى عَلَيْهِمْ﴾: ترفَّع وَعلا وَجَاوَزَ الْمِقْدَار.

﴿بَيْضٌ مَكْنُونٌ﴾: تشبه الْجَارِيَة بالبيض، بَيَاضًا وملاسة وصفاء لون، وَهِي أحسن مِنْهُ، وَإِنَّمَا تُشْبه الألوان (بهَا)[2]، و﴿مَكْنُونٌ﴾: مَصُونٌ.

---

(١) (البادي): أثبت ياءها فِي الْحَالين ابْن كثير واثبتها فِي الْوَصْل ورش وأبو عَمْرو. (التيسير: ص١٥).

(٢) وردت العبارة مشوشة في نسخة المعولي، والتصويب من نسخة السِّجِسْتَاني.

﴿الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى﴾: يَوْم بدر، ويقال: يَوْم الْقِيَامَة، والبطش الْأَخْذ بالشدة.

﴿الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ﴾: بَيتٌ فِي السَّمَاء حِيَال الْكَعْبَة، يدْخلهُ كل يَوْم سَبْعُونَ ألف مَلَك ثمَّ لَا يعودون إِلَيْهِ، و﴿الْمَعْمُورِ﴾: المأهول، (أي ذو أهل)[1].

﴿وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ﴾: أَي المملوء.

﴿بَخْسًا وَلَا رَهَقًا﴾: بخسًــا: نُقصانًا، و﴿رَهَقًا﴾: مَا يَرْهَقُه أَي ويَغْشَاهُ من الْمَكْرُوه.

﴿بَرِقَ الْبَصَرُ﴾: شَــقَّ، وبرَق بِفَتْح الرَّاء، من البريق إِذا شخص، يَعْنِي إِذا فتح عَيْنَيْهِ عِنْد الْمَوْت.

﴿بَاسِرَةٌ﴾: مُتكرّهَة.

﴿بَرْدًا وَلَا شَرَابًا﴾: أَي نومًا، يُقَال فِي مثل: (منع الْبردُ الْبردَ) أَي أصابني (مِن) الْبرد مَا مَنَعَنِي من النّوم.

﴿الْبَلَدِ الْأَمِينِ﴾: يعني الآمن، يَعْنِي مَكَّة، وَكَانَ آمنا قبل مبعث النبي ﷺ، لَا يُغار عَلَيْهِ.

﴿الْبَرِيَّةِ﴾: مَأْخُوذ من بَرَأَ الله الْخلق أَي خلقهمْ، فَترك همزها، وَمِنْهُم من يَجْعَلهَا من البَرَى، وَهُوَ التُّرَاب، لخلق آدم عليه السلام من التُّرَاب.

الْبَاء المضمومة

﴿هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ﴾: أي كذبٌ وزُورٌ[2].

﴿بُكْمٌ﴾: خُرْسٌ.

---

(١) زيادة من نسخة المعولي لا توجد بنسخة السّجِسْتَاني.

(٢) زيادة من نسخة المعولي لا توجد بنسخة السّجِسْتَاني.

﴿بُرْهَانَكُمْ﴾: أي حُجَّتُكُمْ. ويُقَالُ: قَدْ بَرْهَنَ قَوْلَهُ أَيْ قد بَيَّنَهُ بِحُجَّةٍ.

﴿فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ﴾: (أي إحتار)[1]، وَبَهُتَ أَيْضًا، أَيِ انْقَطَعَ، وَذَهَبَتْ حُجَّتُهُ.

﴿بُرُوجٍ مُشَيَّدَةٍ﴾: حُصُونٌ مُطَوَّلَةٌ، وَاحِدُهَا بُرْجٌ. وَبُرُوجُ السَّمَاءِ مَنَازِلُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ، وَهِيَ اثْنَا عَشَرَ بُرْجًا.

﴿بُورًا﴾: هَلْكَى.

﴿بُكِيًّا﴾: جَمْعُ بَاكٍ، وَأَصْلُهُ بُكُوِيٌّ عَلَى فُعُولٍ، فَأُدْغِمَتِ الْوَاوُ فِي الْيَاءِ، فَصَارَ بُكِيًّا.

﴿بُدْنٌ﴾: جَمْعُ بَدَنَةٍ، وَهِيَ مَا جُعِلَ لِلنَّحْرِ وَالنَّذْرِ، وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ. فَإِذَا كَانَتْ لِلنَّحْرِ عَلَى كُلِّ حَالٍ فَهُيَ جَزُورٌ.

﴿بُشْرَى﴾: وَبِشَارَةٌ إِخْبَارٌ بِمَا يَسُرُّهُم.

﴿وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا﴾: فُتِّتَتْ حَتَّى صَارَتْ كَالدَّقِيقِ، وَالسَّوِيقِ الْمَبْسُوسِ أَيِ الْمَبْلُولِ. قَالَ لِصٌّ مِنْ غَطَفَانَ، وَأَرَادَ أَنْ يَخْبِزَ، فَخَافَ أَنْ يُعْجَلَ عَنِ الْخَبْزِ، فَبَلَّ الدَّقِيقَ وَأَكَلَهُ عَجِينًا، وَقَالَ شِعْرًا:

لَا تَخْبِزَا خَبْزًا وَبُسَّا بَسَّا وَلَا تُطِيلَا بِمُنَاخٍ حَبْسَا[2]

﴿بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ﴾: أَيْ لَاصِقٌ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ، لَا يُغَادِرُ شَيْءٌ مِنْهُ شَيْئًا.

﴿بُعْثِرَتْ﴾: الْقُبُورُ، أَيْ بُحْثِرَتْ وَأُثِيرَتْ أَيْ قُلِبَتْ وَأُخْرِجَ مَا فِيهَا.

---

(١) زيادة من نسخة المعولي لا توجد بنسخة السّجِسْتَاني.

(٢) ورد تحريف في هذا البيت تم إصلاحه من نسخة السّجِسْتَاني.

الْبَاءُ الْمَكْسُورَةُ:

﴿بِسْمِ اللهِ﴾: اخْتِصَارُ الْمَعْنَى أَبْدَأُ بِسْمِ اللهِ أَوْ بَدَأْتُ بِسْمِ اللهِ.

﴿بِرٌّ﴾: أي دِينٌ وَطَاعَةٌ. وَقَوْلُهُ تعالى: ﴿وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللهِ﴾ فَحُذِفَ الْمُضَافُ وَأُقِيمَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ مَقَامَهُ كَقَوْلِهِ ﷻ: ﴿وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ﴾ وَالْمَعْنَى أَهْلُ الْقَرْيَةِ. وَيَجُوزُ أَنْ تُسَمِّيَ الْفَاعِلَ وَالْمَفْعُولَ بِالْمَصْدَرِ، كَقَوْلِكَ رَجُلٌ عَدْلٌ وَرِضًى، فَرِضًى فِي مَوْضِعِ مَرْضِيٍّ، وَعَدْلٌ فِي مَوْضِعِ عَادِلٍ، فَعَلَى هَذَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْبِرُّ في مَعْنَى الْبَارِّ.

﴿بِطَانَةً مِنْ دُونِكُمْ﴾: دُخَلَاءَ مِنْ غَيْرِكُمْ، وَبِطَانَةُ الرَّجُلِ وَدُخَلَاؤُهُ أَهْلُ سِرِّهِ، مِمَّنْ يَسْكُنُ إِلَيْهِ وَيَثِقُ بِمَوَدَّتِهِ.

و﴿بِدَارًا﴾: مُبَادَرَةً.

﴿بِضَاعَةً﴾: قِطْعَةٌ مِنَ الْمَالِ يُتَّجَرُ فِيهَا.

﴿بِضْعِ سِنِينَ﴾: الْبِضْعُ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِ إِلَى التِّسْعِ.

﴿بِيَعٌ﴾: جَمْعُ بَيْعَةِ النَّصَارَى.

﴿بِغَاءً﴾: زِنًى. كَقَوْلِهِ تعالى: وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ أَيْ عَلَى الزِّنَاء.

﴿بِدْعًا مِنَ الرُّسُلِ﴾: أَيْ بَدْءًا ؛ أَيْ مَا كُنْتُ أَوَّلَ مَنْ بُعِثَ مِنَ الرُّسُلِ، قَدْ كَانَ قَبْلِي رُسُلٌ.

التَّاءُ الْمَفْتُوحَةُ:

﴿فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ﴾: أَيْ قَبِلَ وَأَخَذَ.

﴿التَّوَّابُ﴾: أَيِ اللهُ يَتُوبُ عَلَى الْعِبَادِ. وَالتَّوَّابُ مِنَ النَّاسِ: التَّائِبُ.

﴿تَجْزِي﴾: تَقْضِي وَتُغْنِي، كَقَوْلِهِ تعالى: ﴿لا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٌ شَيْئًا﴾: أَيْ لَا تَقْضِي وَلَا تُغْنِي عَنْهَا شَيْئًا. (يُقَالُ): جَزَى فُلَانٌ دَيْنَهُ أَيْ قَضَاهُ. وَتَجَازَى فُلَانٌ دَيْنَ فُلَانٍ تَقَاضَاهُ، وَالْمُتَجَازِي: الْمُتَقَاضِي.

﴿تَلْبِسُونَ الحَقَّ بِالْبَاطِلِ﴾: تَخْلِطُونَ.

﴿تَعْثَوْا﴾: الْعُثُوُّ وَالْعَيْثُ أَشَدُّ الْفَسَادِ، فَقَالَ:

(فَعَاثُوا عَيْنَهُمْ فَيمَنْ يَلِيهِمْ وَعِثْنَا عَيْنَنَا فِيمَنْ يَلِينَا)[1]

﴿تَعْقِلُونَ﴾ الْعَاقِلُ: الَّذِي يَحْبِسُ نَفْسَهُ وَيَرُدُّهَا عَنْ هَوَاهَا، وَمِنْ هَذَا قَوْلُهُمْ: (اعْتُقِلَ لِسَانُ فُلَانٍ) أي احْتَبِسَ، وَمُنِعَ مِنَ الْكَلَامِ.

﴿تَسْفِكُونَ﴾: تَصُبُّونَ.

﴿تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ﴾: أَيْ تَعَاوَنُونَ عَلَيْهِمْ.

﴿تَهْوَى أَنْفُسُكُمْ﴾: أَيْ تَمِيلُ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ ﷻ: ﴿أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ﴾: أَيْ مَا تَمِيلُ إِلَيْهِ نَفْسُهُ، وَكَذَلِكَ الْهَوَى فِي الْمَحَبَّةِ، إنما هُوَ مَيْلُ النَّفْسِ إِلَى مَن تُحِبُّهُ.

﴿تَشَابَهَتْ قُلُوبُهُمْ﴾: أَشْبَهَ بَعْضُهَا بَعْضًا فِي الْكُفْرِ وَالْقَسْوَةِ.

﴿وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ﴾: تَحْوِيلُهَا مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ جَنُوبًا وَشَمَالًا وَدَبُورًا وَصَبًا وَسَائِرَ أَجْنَاسِهَا.

---

(١) هذا البيت زيادة من نسخة المعولي لا توجد بنسخة السّجِسْتَاني، وقد أورد المعولي البيت هكذا، وبحثتُ عنه كثيرًا فلم أجده، ووجدتُ في معلقة عمرو بن كلثوم قوله:

(فَصَالُوا صَوْلَةً فِيمَنْ يَلِيهِم وَصُلْنَا صَوْلَةً فِيمَنْ يَلِينَا)

فلعل بيت المعولي محرف عنه، والله أعلم.

﴿التَّهْلُكَةِ﴾: الْهَلَاكُ.

﴿تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ﴾: تَفْتَعِلُونَ مِنَ الْخِيَانَةِ.

﴿تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ﴾: تَمَكُّثُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ.

﴿تَعْضُلُوهُنَّ﴾: تَمْنَعُوهُنَّ مِنَ التَّزْوِيجِ. يُقَالُ: عَضَلَ فُلَانَةً: مَنَعَهَا مِنَ التَّزْوِيجِ. وَأَصْلُهُ مِنْ عَضَلَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا نَشِبَ وَلَدُهَا فِي بَطْنِهَا، وَعَسُرَ خُرُوجُهُ.

﴿تَيَمَّمُوا﴾: تَعَمَّدُوا.

﴿تَسْأَمُوا﴾: تَمَلُّوا.

﴿تَرْتَابُوا﴾: تَشُكُّوا.

﴿التَّوْرَاةَ﴾: مَعْنَاهُ الضِّيَاءُ وَالنُّورُ. قَالَ الْبَصْرِيُّونَ: أَصْلُهَا وَوْرَاةٌ (فَوْعَلَةٌ) مِنْ وَرِيَ الزَّنْدُ وَوَرَى لُغَتَانِ. أَيْ خَرَجَتْ نَارُهُ، وَلَكِنَّ الْوَاوَ الْأُولَى قُلِبَتْ تَاءً، كَمَا قُلِبَتْ فِي تَوْلِجُ، وَأَصْلُهُ وَوْلِجٌ، مِنْ وَلَجَ يَلِجُ إِذَا دَخَلَ. وَالْيَاءُ قُلِبَتْ أَلِفًا لِتَحَرُّكِهَا، وَانْفِتَاحِ مَا قَبْلَهَا.

وَقَالَ الْكُوفِيُّونَ: التَّوْرَاةُ أَصْلُهَا تَوْرِيَةٌ عَلَى تَفْعِلَةٍ، إِلَّا أَنَّ الْيَاءَ قُلِبَتْ أَلِفًا لِتَحَرُّكِهَا، وَانْفِتَاحِ مَا قَبْلَهَا. وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ تَوْرِيَةٌ عَلَى وَزْنِ تَفْعِلَةٍ، فَنُقِلَ مِنَ الْكَسْرِ إِلَى الْفَتْحِ، كَمَا قَالُوا: جَارِيَةٌ وَجَارَاةٌ وَنَاصِيَةٌ وَنَاصَاةٌ.

﴿تَأْوِيلُ﴾: مَرْجِعٌ وَعَاقِبَةٌ. وَقَوْلُهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ﴾: أَيْ مَا يَؤُولُ إِلَيْهِ مِنْ مَعْنًى وَعَاقِبَةٍ. وفلانٌ تَأَوَّلَ الْآيَةَ، أَيْ نَظَرَ إِلَى مَا يَؤُولُ مَعْنَاهَا.

﴿تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ﴾: أَيْ تُقَدِّرُ. يُقَالُ لِمَنْ قَدَّرَ شَيْئًا وَأَصْلَحَهُ قَدْ خَلَقَهُ، وَأَمَّا الْخَلْقُ الَّذِي هُوَ إِحْدَاثٌ وَإِبْدَاعٌ، فَلِلهِ وَحْدَهُ.

﴿تَدَّخِرُونَ﴾: تَفْتَعِلُونَ مِنَ الذُّخْرِ.

﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ تُكْفَرُوهُ﴾[1]: أَيْ فَلَنْ تُجْحَدُوهُ، أَيْ فَلَنْ تُمْنَعُوا ثَوَابَهُ.

﴿تَهِنُوا﴾: تَضْعُفُوا.

﴿تَحُسُّونَهُمْ﴾: تَسْتَأْصِلُونَهُمْ قَتْلًا.

﴿تَعُولُوا﴾: تَجُورُوا وَتَمِيلُوا. وَأَمَّا قَوْلُ اللهِ تَعَالَى: ﴿أَلا تَعُولُوا﴾: أَلَّا يَكْثُرَ عِيَالُكُمْ فَغَيْرُ مَعْرُوفٍ فِي اللُّغَةِ. وَقَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ: إِنَّمَا أَرَادَ بِقَوْلِهِ: أَلَّا تَعُولُوا أَيْ أَلَّا تَكْثُرَ عِيَالُكُمْ، أَيْ أَلَّا تُنْفِقُوا عَلَى عِيَالٍ. وَلَيْسَ يُنْفِقُ عَلَى عِيَالٍ حَتَّى يَكُونَ ذَا عِيَالٍ. فَكَأَنَّهُ أَرَادَ: ذَلِكَ أَدْنَى أَلَّا تَعُولُوا أَيْ أَلَّا تَكُونُوا مِمَّنْ يَعُولُ قَوْمًا[2].

﴿تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ﴾: تُجَاوِزُوا الْحَدَّ، وَتَرْفَعُوا عَنِ الْحَقِّ.

﴿تَسْتَقْسِمُوا بِالأَزْلامِ﴾: تَسْتَفْعِلُوا مِنْ قَسَمْتُ أَمْرِي.

﴿تَنْقِمُونَ مِنَّا﴾: تَكْرَهُونَ مِنَّا وَتُنْكِرُونَ.

﴿تَبُوءَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ﴾: أَيْ تَنْصَرِفُ بِهِمَا، يَعْنِي إِذَا قَتَلْتَنِي، وَمَا أُحِبُّ أَنْ تَقْتُلَنِي. فَمَتَى قَتَلْتَنِي أَحْبَبْتُ أَنْ تَنْصَرِفَ بِإِثْمِ قَتْلِي وَإِثْمِكَ، الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ لَمْ يُتَقَبَّلْ مِنْكَ قُرْبَانُكَ، فَتَكُونَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ.

﴿تَصْغَى إِلَيْهِ﴾: تَمِيلُ إِلَيْهِ.

﴿تَبْخَسُوا﴾: تُنْقِصُوا.

﴿تَلْقَفُ﴾: وَتَلْقَمُ وَتَلْهَمُ كله بِمَعْنًى وَاحِدٍ، أَيْ تَبْتَلِعُ. يُقَالُ: تَلَقَّفَهُ وَالْتَقَفَهُ إِذَا أَخَذَهُ سَرِيعًا.

---

(١) قرأ حفص وحمزة والكسائي ﴿وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ﴾، وقرأ الباقون بالتاء في الموضعين كما أوردها المؤلف هنا.

(٢) جاءت هذه العبارة محرفة في نسخة المعولي، والتصويب من نسخة السّجِسْتَاني.

﴿تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ﴾: أَيْ ظَهَرَ وَبَـانَ. (قال المؤلف[1]: لا يجوز على الله يظهر ويبين لرؤية العين ـ تعالى الله عن ذلك علوًا كبيرًا ـ وإنما أظهر آيةً، والله أعلم) وقوله: ﴿وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى﴾: أَيْ ظَهَرَ وَبَانَ.

﴿تَأَذَّنَ رَبُّكَ﴾: أي أَعْلَمَ رَبُّكَ. وَتَفَعَّلَ تَأْتِي بِمَعْنَى أَفْعَلَ كَقَوْلِهِمْ: أَوْعَدَنِي وَتَوَعَّدَنِي.

﴿تَغَشَّاهَا﴾: عَلَاهَا بِالنِّكَاحِ.

﴿تَصْدِيَةً﴾: تَصْفِيقًا، وَهُوَ أَنْ يَضْرِبَ بِإِحْـدَى يَدَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى فَيَخْرُجَ مِنْ بَيْنِهِمَا صَوْتٌ.

﴿فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ﴾: تَجْبُنُوا وَتَذْهَبَ دَوْلَتُكُمْ.

﴿تَتْقَفَنَّهُمْ﴾: تَظْفَرونَ بِهِمْ.

﴿تَفْتِنِّي أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا﴾: تُؤَثِّمْنِي، أَلَا فِي الْإِثْمِ وَقَعُوا. («أَلَا» يُفتتح بها الكلام، وللتنبيه أيضًا)[2].

﴿وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ﴾: تَهْلِكَ وَتَبْطُلَ.

﴿تَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِنْهُمْ﴾: أَيْ تَمِيلُ عَنِ الْحَقِّ.

﴿تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ﴾: تَسِيلُ.

﴿تَتْلُو﴾: تَقْرَأُ. ﴿وَتَتْلُو﴾: تَتْبَعُ أَيْضًا.

﴿تَبْلُو﴾: تَخْتَبِرُ.

---

(١) يعني المعولي، وما بين الحاصرتين من زياداته على نسخة السَّجِسْتَاني تنزيهًا لله ﷻ.

(٢) من زيادات نسخة المعولي، ولا توجد في نسخة السَّجِسْتَاني.

﴿نَزْهَقُهُمْ﴾: تَغْشَاهُمْ. وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: غُلَامٌ مُرَاهِقٌ أَيْ قَدْ غَشِيَ الِاحْتِلَامَ.

﴿تَبْدِيلَ﴾: تَغْيِيرُ الشَّيْءِ عَنْ حَالِهِ. وَالإِبْدَالُ: جَعْلُ شَيْءٍ مَكَانَ شَيْءٍ.

﴿تَخْرُصُونَ﴾: أَيْ تحدُسُون وتَحْزِرُونَ وتَكْذِبُونَ.

﴿تَلْفِتَنَا﴾: تَصْرِفَنَا. وَالِالْتِفَاتُ الِانْصِرَافُ عَمَّا كُنْتَ مُقْبِلًا عَلَيْهِ.

﴿تَزْدَرِي أَعْيُنُكُمْ﴾: يُقَالُ: ازْدَرَاهُ وَازْدَرَى بِهِ إِذَا قَصَّرَ بِهِ [وَاحْتَقَرَهُ][1]. وَزَرَى عَلَيْهِ إِذَا عَابَ عَلَيْهِ فِعْلَهُ.

﴿تَتْبِيبٍ﴾: تَخْسِيرٌ، وَتَخْسِيرٌ: نُقْصَانٌ. وَمَعْنَى: ﴿فَمَا تَزِيدُونَنِي غَيْرَ تَخْسِيرٍ﴾: أَيْ كُلَّمَا دَعَوْتُكُمْ إِلَى هُدًى ازْدَدْتُمْ تَكْذِيبًا، فَزَادَتْ خَسَارَتُكُمْ.

﴿تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾: تَطْمَئِنُّوا إِلَيْهِمْ، وَتَسْكُنُوا إِلَى قَوْلِهِمْ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تعالى: ﴿لَقَدْ كِدْتَ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ﴾.

﴿تَعْبُرُونَ﴾: تُفَسِّرُونَ الرُّؤْيَا.

﴿تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لا يُؤْمِنُونَ بِاللهِ﴾: أَيْ رَغِبْتُ عَنْهَا. وَالتَّرْكُ عَلَى ضَرْبَيْنِ: أَحَدُهُمَا مُفَارَقَةُ مَا يَكُونُ الْإِنْسَانُ فِيهِ[2]، وَالْآخَرُ تَرْكُ الشَّيْءِ رَغْبَةً عَنْهُ مِنْ غَيْرِ دُخُولٍ كَانَ فِيهِ.

﴿فَلَا تَبْتَئِسْ﴾: تَفْتَعِلُ مِنَ الْبُؤْسِ، وَهُوَ الضُّرُّ وَالشِّدَّةُ، أَيْ لَا يَلْحَقُكَ بُؤْسٌ بِالَّذِي فَعَلُوا.

﴿تَاللهِ﴾: بِمَعْنَى وَاللهِ، قُلِبَتِ الْوَاوُ تَاءً مَعَ اسْمِ اللهِ تَعَالَى دُونَ سَائِرِ أَسْمَائِهِ.

---

(١) زيادة في نسخة السِّجِسْتَاني ليست عند المعولي.

(٢) زاد المعولي هنا: نسخة عليه.

﴿تَفْتَـأُ﴾: تَذْكُرُ يُوسُفَ أَيْ لَا تَـزَالُ تَذْكُرُ يُوسُفَ، وَجَوَابُ الْقَسَـمِ (لَا) الْمُضْمَرَةُ الَّتِي تَأْوِيلُهَا: تَاللهِ لَا تَفْتَأُ (تَذْكُرُ يُوسُفَ).

﴿تَحَسَّسُـوا﴾: وَتَجَسَّسُـوا بِمَعْنًى وَاحِدٍ، أَيْ تَبْحَثُوا، (وقيل: تَحَسَّسُـوا بالحاء المهملة في طلب الخير، وبالجيم في طلب الشر)[1].

﴿تَثْرِيبَ﴾: تَعْيِيرٌ وَتَوْبِيخٌ.

﴿تَغِيضُ الأَرْحَامُ﴾: تَنْقُصُ عَنْ مِقْدَارِ وَقْتِ الْحَمْلِ الَّذِي يَسْلَمُ مَعَهُ الْوَلَدُ. يُقَالُ: غَاضَ الْمَاءُ إِذَا نَقَصَ، وَغِيضَ الْمَاءُ إِذَا نُقِصَ مِنْهُ شيء.

﴿تَهْوِي إِلَيْهِمْ﴾: تَقْصِدُهُمْ، ﴿وَتَهْوِي إِلَيْهِمْ﴾: تُحِبُّهُمْ وَتَهْوَاهُمْ.

﴿تَسْرَحُونَ﴾: أَيِ الْإِبِلَ تُرْسِلُونَهَا غَدَاةً إِلَى الرَّعْيِ، وَ﴿تُرِيحُونَ﴾: تَرُدُّونَهَا عَشِيًّا إِلَى مَرَاحِهَا.

﴿تَمِيدَ﴾: تَحَرَّكُ وَتَمِيلُ. وَقَوْلُهُ ﷻ: ﴿وَأَلْقَى فِي الأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ﴾: مَعْنَاهُ لِئَلَّا تَمِيدَ بِكُمْ.

﴿تَخَوُّفٍ﴾: تَنَقُّصٌ.

﴿تَتَفَيَّأُ ظِلَالُهُ﴾: تَرْجِعُ مِنْ جَانِبٍ إِلَى جَانِبٍ.

﴿تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ﴾: تَتَّبِعُ مَا لَا يَعْنِيكَ ولَا تَعْلَمُ.

﴿تَبْذِيرٌ﴾: تَفْرِيقٌ. وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: بَذَرْتُ الْأَرْضَ، أَيْ فَرَّقْتُ الْبَذْرَ فِيهَا، وهو الْحَبُّ. وَالتَّبْذِيرُ فِي النَّفَقَةِ الْإِسْرَافُ فِيهَـا، وَتَفْرِيقُهَا فِي غَيْرِ مَا أَحَلَّ اللهُ ﷻ. وَقَوْلُهُ تعالـى: ﴿إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّـيَاطِينِ﴾: الْأُخُوَّةُ إِذَا كَانَتْ فِي غَيْرِ الْوِلَادَةِ، كَانَـتِ المماثلة والْمُشَاكَلَةَ وَالِاجْتِمَاعَ فِـي الْفِعْلِ، كَقَوْلِكَ: هَذَا الثَّوْبُ أَخُو هَذَا، أَيْ يُشْبِهُهُ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ ذِكْـرُهُ: ﴿وَمَا نُرِيهِمْ مِنْ آيَةٍ إِلا هِيَ

(١) من زيادات نسخة المعولي، ولا توجد في نسخة السّجِسْتَاني.

﴿أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا﴾: أَيْ مِنَ الَّتِي تُشْبِهُهَا وَتُؤَاخِيهَا، (وكذلك ﴿كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ أُخْتَهَا﴾: أي شبيهتها في العمل)[1].

﴿تَخْرِقَ الأَرْضَ﴾: تَقْطَعُهَا أَيْ تَبْلُغُ آخِرَهَا.

﴿فَتَهَجَّدْ﴾: اسْهَرْ. وَهَجِّدْ: نَمْ.

﴿تَبِيعًا﴾: أَيْ تَابِعًا مُطَالِبًا.

﴿تَزَاوَرُ﴾: تَمَايَلُ. وَمن هذا قِيلَ لِلْكَذِبِ زُورٌ؛ لِأَنَّهُ مَيْلٌ عَنِ الْحَقِّ.

﴿تَقْرِضُهُمْ﴾: تُخَلِّفُهُمْ وَتُجَاوِزُهُمْ.

﴿تَذْرُوهُ الرِّيَاحُ﴾: تُطَيِّرُهُ وَتُفَرِّقُهُ.

﴿تَخِذْتَ﴾: بِمَعْنَى اتَّخَذْتَ.

﴿تَنْفَدَ﴾: تَفْنَى.

﴿تَؤُزُّهُمْ أَزًّا﴾: تُزْعِجُهُمْ إِزْعَاجًا.

﴿تَجْهَرْ بِالْقَوْلِ﴾: تَرْفَعُ صَوْتَكَ بِهِ.

﴿تَرَدَّى﴾: تَهْلَكُ.

﴿تَنِيَا﴾: تَفْتُرَا.

﴿تَظْمَأُ﴾: تَعْطَشُ.

﴿تَضْحَى﴾: تَبْرُزُ لِلشَّمْسِ، فَتَجِدُ حَرَّها، (ومن أجل ذلك يقال: شمس الضحى لإبرازه وإظهاره)[2].

﴿فَتَبْهَتُهُمْ﴾: تَفْجَؤُهُمْ.

---

(١) من زيادات نسخة المعولي، ولا توجد في نسخة السّجِسْتَاني.

(٢) من زيادات نسخة المعولي، ولا توجد في نسخة السّجِسْتَاني.

﴿فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ﴾: اخْتَلَفُوا فِي الِاعْتِقَادِ وَالْمَذَاهِبِ.

﴿تَذْهَلُ﴾: تَسْلُو وَتَنْسَى.

﴿نَفَثٌ﴾: تَنْظِيفٌ مِنَ الْوَسَخِ. وَقد جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهُ أَخْذٌ مِنَ الشَّارِبِ وَالْأَظْفَارِ وَنَتْفُ الْإِبِطَيْنِ وَحَلْقُ الْعَانَةِ، (من قوله ﴿ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ﴾)[1].

﴿تَنْبُتُ بِالدُّهْنِ﴾: تَأْوِيلُهُ كَأَنَّهَا تَنْبُتُ وَمَعَهَا الدُّهْنُ، لَا أَنَّهَا تُغَذَّى بِالدُّهْنِ. وَقُرِئَتْ: ﴿تُنْبِتُ بِالدُّهْنِ﴾: أَيْ تُنْبِتُ مَا تُنْبِتُهُ بِالدُّهْنِ، كَأَنَّهُ ـ وَاللهُ أَعْلَمُ ـ يُخْرِجُ ثَمَرَهَا وَمَعَهُ الدُّهْنُ. وَقَالَ قَوْمٌ: الْبَاءُ زَائِدَةٌ[2]، إِنَّمَا يَعْنِي تُنْبِتُ الدُّهْنَ، أَيْ مَا تَعْصِرُونَ فَيَكُونُ دُهْنًا.

﴿تَتْرَى﴾، و﴿تَتْرَى﴾: فَعْلَى وَفَعْلَى، مِنَ الْمُوَاتَرَةِ، وَهِيَ الْمُتَابَعَةُ. مَنْ لَمْ يَصْرِفْهَا جَعَلَ أَلِفَهَا لِلتَّأْنِيثِ. وَمَنْ صَرَفَهَا جَعَلَهَا مُلْحَقَةً بِفَعْلَلَ.

وَأَصْلُ (تَتْرَى) وَتْرَى، فَأُبْدِلَتِ التَّاءُ مِنَ الْوَاوِ كَمَا أُبْدِلَتْ فِي تُرَاثٍ وَتُجَاهٍ. وَيَجُوزُ فِي قَوْلِ الْفَرَّاءِ أَنْ تَقُولَ فِي الرَّفْعِ: تَتْرٌ، وَفِي الْخَفْضِ تَتْرٍ، وَفِي النَّصْبِ تَتْرًا، وَالْأَلِفُ بَدَلٌ مِنَ التَّنْوِينِ.

﴿تَجْأَرُونَ﴾: تَرْفَعُونَ أَصْوَاتَكُمْ بِالدُّعَاءِ.

﴿تَنْكِصُونَ﴾: تَرْجِعُونَ الْقَهْقَرَى، يَعْنِي إِلَى خَلْفٍ.

﴿تَهْجُرُونَ﴾: مِنَ الْهَجْرِ وَهُوَ الْهَذَيَانُ، وَتَهْجُرُونَ أيضًا من الهجر وهو التَّرْكُ وَالْإِعْرَاضُ. وَتُهَجِّرُونَ بِتَشْدِيدِ الْجِيمِ: تُعْرِضُونَ إِعْرَاضًا بَعْدَ إِعْرَاضٍ، وَتُهْجِرُونَ مِنَ الْهُجْرِ (فِي الْقَوْلِ) وَهُوَ الْإِفْحَاشُ فِي الْمَنْطِقِ.

---

(١) من زيادات نسخة المعولي، ولا توجد في نسخة السِّجِسْتَاني.

(٢) كلمة (زائدة) تجوّز لغوي، وليس في القرآن زائد.

﴿تَلَقَّوْنَهُ﴾: تَقْبَلُونَهُ، وَقُرِئَتْ (تَلِقُونَهُ)[1] مِنَ الْوَلَقِ وَهُوَ اسْتِمْرَارُ اللِّسَانِ بِالْكَذِبِ.

﴿تَبَارَكَ﴾: تَفَاعَلَ مِنَ الْبَرَكَةِ، وَهِيَ الزِّيَادَةُ وَالنَّمَاءُ وَالْكَثْرَةُ وَالِاتِّسَاعُ، أَيِ الْبِرْكَةُ تُكْتَسَبُ وَتُنَالُ بِذِكْرِهِ. وَيُقَالُ: تَبَارَكَ: تَقَدَّسَ. وَالْقُدْسُ الطَّهَارَةُ.

﴿تَغَيُّظًا وَزَفِيرًا التَّغَيُّظُ﴾: الصَّوْتُ الَّذِي يُهَمْهِمُ بِهِ الْمُغْتَاظُ، وَالزَّفِيرُ: صَوْتٌ مِنَ الصَّدْرِ.

﴿تَبَّرْنَا﴾: أَهْلَكْنَا.

﴿فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا﴾: التَّبَسُّمُ أَوَّلُ الضَّحِكِ، وَهُوَ الَّذِي لَا صَوْتَ لَهُ.

﴿تَقَاسَمُوا بِاللهِ لَنُبَيِّتَنَّهُ﴾: حَلَفُوا بِاللهِ لَنُهْلِكَنَّهُ لَيْلًا.

﴿تَأْجُرَنِي﴾: يَكُونَ أَجِيرًا (إلى الحدِّ الذي تشارطا عليه)[2].

﴿تَذُودَانِ﴾: تَكُفَّانِ غَنَمَهُمَا. وَأَكْثَرُ مَا تُسْتَعْمَلُ فِي الْإِبِلِ والْغَنَمِ، وَرُبَّمَا اسْتُعْمِلَ فِي غَيْرِهِمَا فَيُقَالُ: سَنَذُودُكُمْ عَنِ الْجَهْلِ عَلَيْنَا، أَيْ نَكُفُّكُمْ وَنَمْنَعُكُمْ.

﴿تَصْطَلُونَ﴾: تَسَخَّنُونَ.

﴿تَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ﴾: تَنْهَضُ بِهَا. وَهُوَ مِنَ الْمَقْلُوبِ. مَعْنَاهُ: مَا إِنَّ الْعُصْبَةَ لَتَنُوءُ بِمَفَاتِحِهِ، أَيْ يَنْهَضُونَ بِهَا. يُقَالُ: نَاءَ بِحِمْلِهِ، إِذَا نَهَضَ بِهِ مُتَثَاقِلًا. قَالَ الْفَرَّاءُ: لَيْسَ هَذَا بِمَقْلُوبٍ، إِنَّمَا مَعْنَاهُ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتُنِيءُ الْعُصْبَةَ، أَيْ تُمِيلُهُمْ بِثِقَلِهَا، فَلَمَّا انْفَتَحَتِ التَّاءُ دَخَلَتِ الْبَاءُ. كَمَا قَالُوا: هُوَ يَذْهَبُ بِالْبُؤْسِ، وَيُذْهِبُ

(١) نسبت القراءة للسيدة عائشة ﵂ كما في معاني القرآن للفراء ج٢/٢٤٨، وهي قراءة شاذة لم تتواتر.

(٢) من زيادات نسخة المعولي، ولا توجد في نسخة السِّجِسْتَاني.

الْبُؤْسَ. وَاخْتِصَارُهُ، تَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ، أَيْ تَجْعَلُ الْعُصْبَةَ تَنُوءُ، أَيْ تَنْهَضُ مُتَثَاقِلَةً، كَقَوْلِكَ: قُمْ بِنَا، أَيِ اجْعَلْنَا نَقُومُ.

﴿تَفْرَحْ﴾: أَيْ تَأْشَرُ. ﴿إِنَّ اللهَ لا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ﴾: أَيِ الْأَشِرِينَ. وَأَمَّا الْفَرَحُ بِمَعْنَى السُّرُورِ فَلَيْسَ بِمَكْرُوهٍ.

﴿تَخْلُقُونَ إِفْكًا﴾: تَخْلُقُونَ كَذِبًا.

﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ﴾: أَيْ تَرْتَفِعُ، وَتَنْبُو عَنِ الْفُرُشِ.

﴿تَبَرَّجْنَ﴾: تُبْرِزْنَ مَحَاسِنَكُنَّ وَتُظْهِرْنَهَا.

﴿تَنَاوُشٌ﴾: تَنَاوُلٌ. يُهْمَزُ وَلَا يُهْمَزُ. وَالتَّنَاوُشُ بِالْهَمْزِ: التَّأَخُّرُ. قَالَ الشَّاعِرِ[1]:

تَمَنَّى نَئِيشًا أَنْ يَكُونَ أَطَاعَنِي ... وَقَدْ حَدَثَتْ بَعْدَ الْأُمُورِ أُمُورُ

﴿تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ﴾: نَزَلُوا مِنَ الِارْتِفَاعِ، وَلَا يَكُونُ التَّسَوُّرُ إِلَّا مِنْ فَوْقٍ.

﴿تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ﴾: أَيِ اسْتَتَرَتْ بِاللَّيْلِ، يَعْنِي الشَّمْسَ، أَضْمَرَهَا وَلَمْ يَجْرِ لَهَا ذِكْرٌ. وَالْعَرَبُ تَفْعَلُ ذَلِكَ إِذَا كَانَ فِي الْكَلَامِ مَا يَدُلُّ عَلَى الْمُضْمَرِ، (كما قال: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ وفي القرآن مثل ذلك كثير.. عن غير مذكور، وقيل: الحجاب جبل قاف مسيرة سنة عنه)[2].

---

(١) البيت لنَهْشل بن حَرِّيٍّ الدارمي كما في (لسان العرب، ج٦/٣٤٦ مادة: نأش) في أبيات يقول فيها:

ومَوْلَىً عَصانِي واسْتَبَدَّ بِرَأْيِهِ ... كَمَا لَمْ يُطَعْ فِيمَا أَشَارَ قَصِيرُ

فلمّا رَأَى ما غَبَّ أَمْرِي وأَمْرَه ... ونَاءَتْ بأَعْجَازِ الأُمُورِ صُدُورُ

تَمَنَّى نَئِيشًا أَنْ يَكُونَ أَطَاعَنِي ... وَقَدْ حَدَثَتْ بعْدَ الأُمُورِ أُمُورُ

(٢) من زيادات نسخة المعولي، ولا توجد في نسخة السِّجِسْتَاني، وكان النقط بياض بمقدار كلمتين.

﴿تَقْشَعِرُّ﴾: تَقَبَّضُ.

﴿تَقَلُّبُهُمْ فِي الْبِلادِ﴾: تَصَرُّفُهُمْ فِيهَا لِلتِّجَارَةِ، أَيْ فَلَا يَغُرُّكَ تَصَرُّفُهُمْ، وَأَمْنُهُمْ وَخُرُوجُهُمْ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ، فَإِنَّ اللهَ عزوجَلَّ مُحِيطٌ بِهِمْ.

وقوله جلَّ ذِكرُه ﴿لِيُنْذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ﴾: أَيْ يَوْمَ يَلْتَقِي فِيهِ أَهْلُ الْأَرْضِ وَأَهْلُ السَّمَاءِ.

و﴿يَوْمَ التَّنَادِ﴾: يَتَنَادَى فِيهِ أَهْلُ الْجَنَّةِ، وَأَهْلُ النَّارِ. وَيُنَادِي أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ رِجَالًا يَعْرِفُونَهُمْ بِسِيمَاهُمْ، وَ(التَّنَادُ) بِتَشْدِيدِ الدَّالِ، مِنْ (نَدَّ الْبَعِيرُ) إِذَا مَضَى عَلَى وَجْهِهِ. وَيَوْمَ التَّغَابُنِ: يَوْمَ يَغْبُنُ فِيهِ أَهْلُ الْجَنَّةِ أَهْلَ النَّارِ. وَأَصْلُ الْغَبْنِ النَّقْصُ فِي الْمُعَامَلَةِ، وَالْمُبَايَعَةِ، وَالْمُقَاسَمَةِ.

﴿تَبَابٍ﴾: خُسْرَانٌ، نسخة: خسارة.

﴿تَأْفِكَنَا عَنْ آلِهَتِنَا﴾: تَصْرِفَنَا عَنْهَا.

﴿فَتَعْسًا لَهُمْ﴾: أَيْ عِثَارًا لهم وَسُقُوطًا. وَيُقَالُ: التَّعْسُ أَنْ يَخِرَّ عَلَى وَجْهِهِ، وَالنُّكْسُ أَنْ يَخِرَّ عَلَى رَأْسِهِ.

﴿تَزَيَّلُوا﴾: تَمَيَّزُوا.

﴿تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ﴾: تَعِيبُوا إِخْوَانَكُمْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ.

﴿وَلا تَنَابَزُوا بِالأَلْقَابِ﴾: لَا تَدَاعَوْا بِهَا، وَالْأَنْبَازُ: الْأَلْقَابُ وَاحِدُهَا نَبْزٌ، (هو أن اليهودي والنصراني أو المشرك يُسلِم ويُنادى: يا يهودي، يا نصراني، وأمثال ذلك من التعيير)[1].

﴿تَجَسَّسُوا﴾: تَبْحَثُوا عَنِ الْأَخْبَارِ، وَمِنْهُ سُمِّي الْجَاسُوسُ.

---

(١) من زيادات نسخة المعولي، ولا توجد في نسخة السِّجِسْتَاني.

﴿تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا﴾: أَيْ تَدُورُ دَوْرًا بِمَا فِيهَا. وَيُقَالُ: ﴿تَمُورُ﴾: تَكَفَّأُ، أَيْ تَذْهَبُ بهم وَتَجِيءُ (وتضطرب اضطرابًا)[1].

﴿وَتَسِيرُ الْجِبَالُ سَيْرًا﴾: أَيْ تَسِيرُ كَمَا يَسِيرُ السَّحَابُ.

﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى﴾ أي لَا تحمل الوازرة ذنب غيرها[2].

﴿فَتَمَارَوْا بِالنُّذُرِ﴾: شَكُّوا فِي الْإِنْذَارِ.

﴿تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ﴾: أَيْ تُجَاوِزُوا الْقَدْرَ وَالْعَدْلَ.

﴿تَحْرُثُونَ﴾: الْحَرْثُ: إِصْلَاحُ الْأَرْضِ وَإِلْقَاءُ الْبَذْرِ فِيهَا.

﴿تَفَكَّهُونَ﴾: تعجبون، وَيُقَالُ: تَفَكَّهُونَ وَتَفَكَّنُونَ بِالنُّونِ أَيْضًا لُغَةٌ عُكْلٍ، أَيْ تَنْدَمُونَ.

﴿وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ﴾: أَيْ تَجْعَلُونَ شُكْرَكُمُ التَّكْذِيبَ، وَيُقَالُ: الْمَعْنَى تَجْعَلُونَ شُكْرَ رِزْقِكُمُ التَّكْذِيبَ، فَحُذِفَ الشُّكْرُ، وَأُقِيمَ الرِّزْقُ مَقَامَهُ، كَقَوْلِهِ ﷻ: ﴿وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا﴾: أَيْ أَهْلَ الْقَرْيَةِ.

﴿وَتَشْتَكِي﴾: تَشْكُو.

﴿تَحَاوُرَكُمَا﴾: مُرَاجَعَتَكُمَا الْقَوْلَ.

﴿تَفَسَّحُوا﴾: تَوَسَّعُوا.

﴿تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ﴾: عِتْقُ رَقَبَةٍ. يُقَالُ: حَرَّرْتُ الْمَمْلُوكَ فَحَرَّ، أَيْ أَعْتَقْتُهُ فَعَتَقَ. وَالرَّقَبَةُ تَرْجَمَةٌ عَنِ الْإِنْسَانِ.

﴿تَبَوَّءُوا الدَّارَ﴾: لَزِمُوهَا، وَاتَّخَذُوهَا مَسْكَنًا. ﴿وَالْإِيمَانَ﴾: أَيْ تَمَكَّنُوا فِي الْإِيمَانِ، وَاسْتَقَرَّ فِي قُلُوبِهُمْ.

---

(١) من زيادات نسخة المعولي، ولا توجد في نسخة السِّجِسْتَاني.

(٢) لم يذكرها السِّجِسْتَاني في هذا الموضع، وتقدم تفسير الوازرة قبل ذلك، فانظره.

﴿تَعَاسَرْتُمْ﴾: تَضَايَقْتُمْ.

﴿تَفَاوُتٍ﴾: أَيِ اضْطِرَابٌ، وَاخْتِلَافٌ. وَأَصْلُهُ مِنَ الْفَوْتِ، وَهُوَ أَنْ يَفُوتَ الشَّيْءُ شَيْئًا، فَيَقَعُ الْخَلَلُ.

﴿تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ﴾: تَنْشَقُّ غَيْظًا عَلَى الْكُفَّارِ.

﴿وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ﴾: تَحْفَظُهَا أُذُنٌ حَافِظَةٌ. مِنْ قَوْلِكَ: وَعَيْتُ الْعِلْمَ إِذَا حَفِظْتَهُ.

﴿تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا﴾: تَخَافُونَ لِلَّهِ عَظَمَةً.

﴿تَبَارًا﴾: هَلَاكًا.

﴿تَحَرَّوْا رَشَدًا﴾: تَوَخَّوْا، وَتَعَمَّدُوا. وَالتَّحَرِّي: الْقَصْدُ لِلشَّيْءِ.

﴿وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ﴾: انْقَطِعْ إِلَيْهِ.

﴿تَصَدَّى﴾ له: تَعَرَّضَ لَهُ.

﴿تَلَهَّى﴾: تَشَاغَلَ. يُقَالُ: تَلَهَّيْتُ عَنِ الشَّيْءِ وَلَهَيْتُ، إِذَا شُغِلْتَ عَنْهُ وَتَرَكْتَهُ.

﴿تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ﴾: تَغْشَاهَا غَبَرَةٌ.

﴿تَنَفَّسَ﴾: الصُّبْحُ إذا انْتَشَرَ، وَتَتَابَعَ ضَوْؤُهُ.

﴿تَسْنِيمٍ﴾: يُقَالُ هُوَ أَرْفَعُ شَرَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ. وَيُقَالُ: ﴿تَسْنِيمٌ﴾: عَيْنٌ تَجْرِي مِنْ فَوْقِهِمْ تَسْنُمُهُمْ فِي مَنَازِلِهِمْ، تَنْزِلُ عَلَيْهِمْ مِنْ مُعَالٍ. يُقَالُ: تَسَنَّمَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ إِذَا عَلَاهَا.

﴿تَخَلَّتْ﴾: تَفَعَّلَتْ مِنَ الْخَلْوَةِ.

﴿تَرَائِبُ﴾: جَمْعُ تَرِيبَةٍ، وَهِيَ مَوْضِعُ الْقِلَادَةِ مِنَ الصَّدْرِ.

﴿تَزَكَّى﴾: تَطَهَّرَ مِنَ الذُّنُوبِ بِالْعَمَلِ الصَّالِحِ.

﴿تَرَدَّى﴾: تَفَعَّلَ مِنَ الرَّدَى، وَهُوَ الْهَلَاكُ. يُقَالُ: تَرَدَّى: سَقَطَ عَلَى رَأْسِهِ فِي النَّارِ. مِنْ قَوْلِهِمْ تَرَدَّى فُلَانٌ مِنْ رَأْسِ الْجَبَلِ إِذَا سَقَطَ.

﴿تَلَظَّى﴾: تَلَهَّبَ، وَأَصْلُهُ تَتَلَظَّى، فَأُسْقِطَتْ إِحْدَى التَّاءَيْنِ اسْتِثْقَالًا لَهَا فِي صَدْرِ الْكَلِمَةِ. وَمِثْلُهُ ﴿فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّى﴾ وَ﴿تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ﴾ وَمَا أَشْبَهَهُ.

﴿تَنْهَرْ﴾: تَزْجُرْ.

﴿تَقْهَرْ﴾: تَغْلِبْ[1].

﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾: خَسِرَتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ، وَقَدْ خَسِرَ هُوَ.

التَّاءُ الْمَضْمُومَةُ:

﴿تُغْمِضُوا فِيهِ﴾: تُغْمِضُوا عَنْ عَيْبٍ فِيهِ، أَيْ لَسْتُمْ بِآخِذِي الْخَبِيثَ مِنَ الْأَمْوَالِ مِمَّنْ لَكُمْ قِبَلَهُ حَقٌّ إِلَّا عَلَى إِغْمَاضٍ وَمُسَامَحَةٍ، فَلَا تُؤَدُّوا فِي حَقِّ اللهِ جَلَّت عظمتُه مَا لَا تَرْضَوْنَ مِثْلَهُ مِنْ غُرَمَائِكُمْ. وَيُقَالُ: تُغْمِضُوا فِيهِ: أَيْ تَتَرَخَّصُوا فيه. وَمِنْهُ قَوْلُ النَّاسِ لِلْبَائِعِ: أَغْمِضْ وَغَمِّضْ أَيْ لَا تَسْتَقْصِ، وَكُنْ كَأَنَّكَ لَمْ تُبْصِرْ.

﴿تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ﴾: أَيْ تُدْخِلُ هَذَا فِي هَذَا، فَمَا زَادَ فِي وَاحِدٍ نَقَصَ مِنَ الْآخَرِ مِثْلُهُ.

﴿تُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ﴾: أَيْ تُخْرِجُ الْمُؤْمِنَ مِنَ الْكَافِرِ، وَالْكَافِرَ مِنَ الْمُؤْمِنِ. وَقِيلَ: يَعْنِي الْحَيَوَانَ مِنَ النُّطْفَةِ، وَالنُّطْفَةُ وَالْبَيْضَةُ هُمَا مَيِّتَانِ، مِنَ الْحَيِّ.

﴿وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾: أَيْ بِغَيْرِ تَقْدِيرٍ وَتَضْيِيقٍ.

---

(١) (تنهر، وتقهر) وردت محرفة في نسخة المعولي، وتم تصويبها من نسخة السِّجِسْتَاني.

﴿تُقَاةً﴾ وَتَقِيَّةٌ بِمَعْنًى وَاحِدٍ.

﴿تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ﴾: تَتَّخِذُ لَهُمْ مَصَافًّا وَمُعَسْكَرًا.

﴿تُصْعِدُونَ﴾: الْإِصْعَادُ: الِابْتِدَاءُ فِي السَّفَرِ، وَالِانْحِدَارُ: الرُّجُوعُ.

﴿تُبْسَلَ نَفْسٌ﴾: أَيْ تُرْتَهَنَ، وَتُسْلَمَ لِلْهَلَكَةِ.

﴿تُشْمِتْ بِيَ الْأَعْدَاءَ﴾: أَيْ تَسُرَّهُمْ. وَالشَّمَاتَةُ: السُّرُورُ بِمَكَارِهِ الْأَعْدَاءِ.

﴿تُرْهِبُونَ﴾: تُخَوِّفُونَ.

﴿تُفِيضُونَ فِيهِ﴾: تَدْفَعُونَ فِيهِ بِكَثْرَةٍ.

﴿تُفَنِّدُونِ﴾: تُجَهِّلُونَ. وَيُقَالُ تُعْجِزُونَ فِي الرَّأْيِ ـ نسخة: تُخَذِّلُونَ ـ وَأَصْلُ الْفَنَدِ الْخَرَفُ. يُقَالُ: أَفْنَدَ الرَّجُلُ خَرِفَ وَتَغَيَّرَ عَقْلُهُ، وَلَمْ يُحَصِّلْ كَلَامَهُ، ثُمَّ قِيلَ فُنِّدَ الرَّجُلُ إِذَا جُهِّلَ، وَأَصْلُهُ مِنْ ذَلِكَ.

﴿تُحْصِنُونَ﴾: تُحْرِزُونَ.

﴿تُسِيمُونَ﴾: تَرْعَوْنَ إِبِلَكُمْ.

﴿تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا﴾: تُسْرِفْ إِسْرَافًا.

﴿تُخَافِتْ بِهَا﴾: تُخْفِهَا.

﴿تُمَارِ فِيهِمْ﴾: تَجَادَلْ فِيهِمْ.

﴿تُرْهِقْنِي﴾: تُغَشِّنِي.

﴿تُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي﴾: أَيْ تُرَبَّى وَتُغَذَّى بِمَرْأًى مِنِّي، لَا أَكِلُكَ إِلَى غَيْرِي.

﴿فَتُخْبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ﴾: تَخْضَعَ وَتَطْمَئِنَّ. وَالْمُخْبِتُ: الْخَاضِعُ الْمُطْمَئِنُّ إِلَى مَا يُدعَى إِلَيْهِ. وَالْخَبْتُ: الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ.

﴿تُسْحَرُونَ﴾: تُخْدَعُونَ.

﴿تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ﴾: أَيْ تَشْغَلُهُمْ. يُقَالُ: أَلْهَانِي عَنْهُ أَيْ شَغَلَنِي عَنْهُ.

﴿تُقْسِمُوا﴾: تَحْلِفُوا.

﴿تُكِنُّ صُدُورُهُمْ﴾: تُخْفِي صُدُورُهُمْ.

﴿تُقْلَبُونَ﴾: تُرْجَعُونَ.

﴿تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ﴾: أي تُعْرِضْ بِوَجْهِكَ عَنْهُمْ فِي نَاحِيَةٍ، مِنَ الْكِبْرِ. وَالصَّعَرُ: دَاءٌ يَأْخُذُ الْبَعِيرَ فِي رَأْسِهِ، فَيَقْلِبُ رَأْسَهُ فِي جَانِبٍ، فَيُشَبَّهُ الرَّجُلُ الَّذِي يَتَكَبَّرُ عَلَى النَّاسِ بِهِ.

﴿تُرْجِئُ﴾: تُؤَخِّرُ.

﴿تُؤْوِي إِلَيْكَ﴾: تُضَمُّ إِلَيْكَ.

﴿تُشْطِطْ﴾: تَجُرْ وَتُسْرِفْ. وَتَشْطُطْ بِفَتْحِ التَّاءِ: تَبْعُدُ. مِنْ قَوْلِهِمْ: شَطَّتِ الدَّارُ أَيْ بَعُدَتْ.

﴿تُمَارُونَهُ﴾: تُجَادِلُونَهُ. وَتَمْرُونَهُ: تَجْحَدُونَهُ وَتَسْتَخْرِجُونَ غَيظَهُ، مِنْ (مَرَيْتُ النَّاقَةَ) إِذَا حَلَبْتُهَا وَاسْتَخْرَجْتُ لَبَنَهَا.

﴿تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ﴾: تُنْقِصُوا الْوَزْنَ. وَقُرِئَتْ: (لَا تَخْسَرُوا) بِفَتْحِ التَّاءِ، وَمَعْنَاهُ وَلَا تَخْسَرُوا الثَّوَابَ الْمَوْزُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

﴿تُمْنُونَ﴾: مِنَ الْمَنِيِّ، وَهُوَ الْمَاءُ الْغَلِيظُ الَّذِي يَكُونُ مِنْهُ الْوَلَدُ.

و﴿يُمْنَى﴾ أيضًا: يُخْلَقُ وَيُقَدَّرُ.

﴿تُورُونَ﴾: تَسْتَخْرِجُونَ النَّارَ بِقَدْحِكُمْ مِنَ الزُّنُودِ.

﴿تُدْهِنُ﴾: تُنَافِقُ. وَالْإِدْهَانُ النِّفَاقُ وَتَرْكُ الْمُنَاصَحَةِ وَالصِّدْقِ.

﴿تُرَاثٌ﴾: مِيرَاثٌ.

التَّاءُ الْمَكْسُورَةُ:

﴿تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ﴾: تِجَاهَ أَهْلِ النَّارِ، وَنَحْوَ أَهْلِ النَّارِ. وَكَذَلِكَ ﴿تِلْقَاءَ مَدْيَنَ﴾: وَنَحْوَ مَدْيَنَ، وَقَوْلُهُ ﴿مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِي﴾: مِنْ عِنْدِ نَفْسِي.

(تِبْيَانٌ): تِفْعَالٌ مِنَ الْبَيَانِ.

﴿تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ﴾ مِنْهَا: خُرُوجُ يَدِهِ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ، أَيْ مِنْ غَيْرِ بَرَصٍ، وَالْعَصَا، وَالسُّنُونَ، وَنَقْصُ الثَّمَرَاتِ، وَالطُّوفَانُ، وَالْجَرَادُ، وَالْقُمَّلُ، وَالضَّفَادِعُ، وَالدَّمُ.

﴿وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ﴾: جَبَلَانِ بِالشَّامِ، يُنْبِتَانِ التِّينَ وَالزَّيْتُونَ، يُقَالُ للجَبَلان[1]: طُورُ سِينَا[2] وَطُورُ زِيتَا بِالسُّرْيَانِيَّةِ، وَيُرْوَى عَنْ مُجَاهِدٍ أَنَّهُ قَالَ: تِينَكُمُ الَّذِي تَأْكُلُونَ، وَزَيْتُكُمُ الَّذِي تَعْصِرُونَ.

التَّاءُ الْمَفْتُوحَةُ:

﴿ثَوَابَ﴾: أَجْرٌ عَلَى الْعَمَلِ.

﴿ثَقِفْتُمُوهُمْ﴾: وَجَدْتُمُوهُمْ، وَظَفِرْتُمْ بِهِمْ.

﴿ثَقُلَتْ فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ﴾: يَعْنِي السَّاعَةَ، أَيْ خَفِيَ عِلْمُهَا عَلَى أَهْلِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَإِذَا خَفِيَ الشَّيْءُ ثَقُلَ.

﴿ثَبَّطَهُمْ﴾: حَبَسَهُمْ، يُقَالُ ثَبَّطَهُ عَنِ الْأَمْرِ إِذَا حَبَسَهُ عَنْهُ.

﴿ثَمُودَ﴾: فَعُولٌ مِنَ الثَّمْدِ، وَهُوَ الْمَاءُ الْقَلِيلُ. فَمَنْ جَعَلَهُ اسْمَ حَيٍّ، أَوْ أَبٍ صَرَفَهُ لِأَنَّهُ مُذَكَّرٌ. وَمَنْ جَعَلَهُ اسْمَ قَبِيلَةٍ أَوْ أَرْضٍ لَمْ يَصْرِفْهُ.

---

(١) كذا في نسخة المعولي والأشهر: للجبلين.

(٢) في نسخ السِّجِسْتَانِي: طور تينا، وليس سينا، وهو الصواب؛ لأن الله تعالى قال بعدها (وطور سينين) أي سيناء.

﴿ثَرَى﴾: تُرَابٌ نَدِيٌّ، وَهُوَ الَّذِي تَحْتَ الظَّاهِرِ مِنْ وَجْهِ الْأَرْضِ.

﴿ثَانِيَ عِطْفِهِ﴾: أَيْ عَادِلًا جَانِبَهُ. وَالْعِطْفُ: الْجَانِبُ، يَعْنِي مُعْرِضًا مُتَكَبِّرًا.

﴿ثَاوِيًا﴾: مُقِيمًا.

﴿ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ﴾: أَيْ ثَلَاثَةُ أَوْقَاتٍ مِنْ أَوْقَاتِ الْعَوْرَةِ.

﴿ثَاقِبٌ﴾: مُضِيءٌ.

﴿ثَجَّاجًا﴾: مُتَدَفِّقًا. وَيُقَالُ: ﴿ثَجَّاجًا﴾: سَيَّالًا. وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: (أَحَبُّ الْعَمَلِ إِلَى اللهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ الْعَجُّ وَالثَّجُّ)[1]. فَالْعَجُّ رفع الأصوات بالتَّلْبِيَةُ، وَالثَّجُّ إِسَالَةُ الدِّمَاءِ مِنَ الذَّبْحِ وَالنَّحْرِ.

الثَّاءُ الْمَضْمُومَةُ:

﴿ثُبَاتٍ﴾: جَمَاعَاتٌ فِي تَفْرِقَةٍ، أَيْ فِي حَلْقَةٍ، كُلُّ جَمَاعَةٍ مِنْهَا ثُبَةٌ.

﴿ثُعْبَانٌ﴾: حَيَّةٌ عَظِيمَةُ الْجِسْمِ.

﴿ثَمَرٌ﴾: جَمْعُ ثِمَارٍ. يُقَالُ: الثُّمْرُ بِضَمِّ الثَّاءِ: الْمَالُ.

﴿وَالثُّمُرُ﴾: (بِالْفَتْحِ) جَمْعُ الثَّمَرَةِ مِنَ الثِّمَارِ الْمَأْكُولَةِ.

﴿ثُبُورًا﴾: هَلَاكًا. وَقَوْلُهُ تعالى: ﴿دَعَوْا هُنَالِكَ ثُبُورًا﴾: أَيْ صَاحُوا: وَاهَلَاكَاهُ.

﴿ثُقِفُوا أُخِذُوا﴾: وَظُفِرَ بِهِمْ.

﴿ثُلَّةٌ﴾: جَمَاعَةٌ.

---

(١) رواه الترمذي، كتاب الحج، برقم ٨٢٧، وابن ماجه كتاب المناسك، برقم ٢٩٢٤، والدارمي في كتاب المناسك أيضًا.

﴿ثُوِّبَ الْكُفَّارُ﴾: جُوزِيَ الْكُفَّارُ، (أي: هل تلقى لهم ناصر غير الله، والإثابة: النصر والمعونة على الأمر، يقال: فلان ثاب فلانًا؛ أي أعانه، و﴿ثُوِّبَ الْكُفَّارُ﴾ جُوزوا على أفعالهم القبيحة من الشرك والعصيان لله تعالى)[١].

الثَّاءُ الْمَكْسُورَةُ:

﴿وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ﴾: فِيهِ خَمْسَةُ أَقْوَالٍ: قَالَ الْفَرَّاءُ: مَعْنَاهُ وَعَمَلَكَ فَأَصْلِحْ، وَقَالَ غيره: مَعْنَاهُ وَقَلْبَكَ فَطَهِّرْ، فَكُنِّيَ بِالثِّيَابِ عَنِ الْقَلْبِ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: مَعْنَاهُ لَا تَكُنْ غَادِرًا، فَإِنَّ الْغَادِرَ دَنِسُ الثِّيَابِ. وَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ: مَعْنَاهُ اغْسِلْ ثِيَابَكَ بِالْمَاءِ. وَقَالَ غيره: مَعْنَاهُ وَثِيَابَكَ فَقَصِّرْ، فَإِنَّ تَقْصِيرَ الثِّيَابِ طُهْرٌ، (ويقال: خُلُقك فحسِّنْ)[٢].

الْجِيمُ الْمَفْتُوحَةُ:

﴿جَهْرَةً﴾: عَلَانِيَةً.

﴿جَنَفًا﴾: مَيْلًا وَعُدُولًا عَنِ الْحَقِّ. يُقَالُ: جَنَفَ عَلَيَّ أَيْ مَالَ عَلَيَّ.

﴿الْجَارِ ذِي الْقُرْبَى﴾: أَيْ ذِي الْقَرَابَةِ.

﴿وَالْجَارِ الْجُنُبِ﴾: أَيِ الْغَرِيبِ. ﴿وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ﴾: أَيِ الرَّفِيقِ فِي السَّفَرِ. ﴿وَابْنِ السَّبِيلِ﴾: أَيِ المسافر[٣].

---

(١) من زيادات نسخة المعولي، ولا توجد في نسخة السّجِسْتَاني، وعبارة (﴿ثُوِّبَ الْكُفَّارُ﴾ جُوزوا على) منطمسة في المخطوط.

(٢) من زيادات نسخة المعولي، ولا توجد في نسخة السّجِسْتَاني.

(٣) في نسخ السّجِسْتَاني: (الضيف) وليس المسافر، ويبدو أن الشيخ المعولي نقلها أولاً من السّجِسْتَاني (الضيف) ثم شطبها وكتب أعلاها (المسافر).

﴿جَوَارِحُ﴾: كَوَاسِبُ، يعني صَوَائِدُ.

﴿جَرَحْتُمْ﴾: كَسَبْتُمْ.

﴿جَبَّارِينَ﴾: أَقْوِيَاءَ، عِظَامَ الأَجْسَامِ. وَالْجَبَّارُ: الْقَهَّارُ، والجبار: الْمُسَلَّطُ كَقَوْلِهِ تَعَالى: ﴿وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ﴾: أَيْ مُسَلِّطٍ. وَالْجَبَّارُ: الْمُتَكَبِّرُ، كَقَوْلِهِ تَعَالى: ﴿وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا﴾. وَالْجَبَّارُ: الْقَتَّالُ كَقَوْلِهِ تعالى: ﴿وَإِذَا بَطَشْتُمْ بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ﴾: أَيْ قَتَّالِينَ. وَالْجَبَّارُ: الطَّوِيلُ مِنَ النَّخْلِ.

﴿جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ﴾: غَطَّى[1] عَلَيْهِ، وَأَظْلَمَ.

﴿جَاعِلُ اللَّيْلِ سَكَنًا﴾: أَيْ يَسْكُنُ فِيهِ النَّاسُ سُكُونَ رَاحَةٍ[2]. ﴿وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا﴾: أَيْ جَعَلَهُمَا يَجْرِيَانِ بِحِسَابٍ مَعْلُومٍ عِنْدَهُ.

﴿جَاثِمِينَ﴾: وَاقِعِينَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ. وَ﴿جَاثِمِينَ﴾: بَارِكِينَ عَلَى الرُّكَبِ أَيْضًا. وَالْجُثُومُ لِلنَّاسِ وَالطَّيْرِ بِمَنْزِلَةِ الْبُرُوكِ لِلْبَعِيرِ.

﴿جَنَحُوا لِلسَّلْمِ﴾: مَالُوا لِلصُّلْحِ.

﴿جَهَّزَهُمْ بِجَهَازِهِمْ﴾: كَال لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ نصيبه، وَالْجَهَازُ مَا يصْلَحَ حَالَ الْإِنْسَانِ.

(﴿جَائِرٌ﴾: من قوله تعالى ﴿وَمِنْهَا جَائِرٌ﴾: أي حائدٌ عن القصد)[3].

﴿فَجَاسُوا﴾: عَاثُوا، وَقَتَلُوا. وَكَذَلِكَ حَاسُوا، وَدَاسُوا، وَهَاسُوا، (المعنى أنهم طافوا في البلاد هل من أحد فيقتلوه)[4].

---

(١) في نسخة المعولي: (غلظ) بدل (غطى). والتصحيح من نسخة السّجِسْتَاني.

(٢) في نسخة المعولي: (الرحمة) بدل (راحة). والتصحيح من نسخة السّجِسْتَاني.

(٣) من زيادات نسخة المعولي، ولا توجد في نسخ السّجِسْتَاني.

(٤) من زيادات نسخة المعولي، ولا توجد في نسخة السّجِسْتَاني.

﴿جَنِيًّا﴾: غَضًّا. وَيُقَالُ: جَنِيٌّ أَيْ مَجْنِيٌّ طَرِيٌّ.

﴿جَانٌّ﴾: جِنْسٌ مِنَ الْحَيَّاتِ. وَجَانٌّ وَاحِدُ الْجِنِّ أَيْضًا.

﴿جَلَابِيبُ﴾: مَلَاحِفُ. وَاحِدُهَا جِلْبَابٌ.

﴿جَوَابٍ﴾: حِيَاضٌ يُجْبَى فِيهَا الْمَاءُ، أَيْ يُجْمَعُ، وَاحِدُهَا جَابِيَةٌ.

(جَوَارٌ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ): سُفُنٌ فِي الْبَحْرِ كَالْجِبَالِ. واحدها جَارِيَةٌ كَقَوْلِهِ ﷻ: ﴿إِنَّا لَمَّا طَغَى الْمَاءُ حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ﴾ يَعْنِي سَفِينَةَ نُوحٍ عليه السلام.

﴿جَاثِيَةً﴾: بَارِكَةً عَلَى الرُّكَبِ، وَتِلْكَ جِلْسَةُ الْمُخَاصِمِ وَالْمُجَادِلِ. وَمِنْهُ قَوْلُ عَلِيٍّ: (أَنَا أَوَّلُ مَنْ يَجْثُو لِلْخُصُومَةِ).

﴿الْجَوَارِي الْمُنْشَآتُ﴾: يَعْنِي السُّفُنَ اللَّوَاتِي أُنْشِئْنَ، أَيِ ابْتُدِئَ بِهِنَّ فِي الْبَحْرِ. وَ﴿الْمُنْشَآتُ﴾: اللَّوَاتِي ابْتَدَأْنَ.

﴿وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ﴾: مَا يُجْتَنَى مِنْهُنَّ.

﴿جَدُّ رَبِّنَا﴾: عَظَمَةُ رَبِّنَا تَعَالَى: يُقَالُ: جَدَّ فُلَانٌ فِي النَّاسِ، إِذَا عَظُمَ فِي عُيُونِهِمْ، وَجَلَّ فِي صُدُورِهِمْ. وَمِنْهُ قَوْلُ أَنَسٍ: (كَانَ الرَّجُلُ إِذَا قَرَأَ سورة الْبَقَرَةَ وَآلَ عِمْرَانَ جَدَّ فِينَا) أَيْ عَظُمَ (فِي أَعْيُنِنَا).

﴿جَابُوا الصَّخْرَ﴾: خَرَقُوا الصَّخْرَ، فَاتَّخَذُوا (فِيهِ) بُيُوتًا، وَيُقَالُ: ﴿جَابُوا﴾: قَطَعُوا (الصَّخْرَ) فَابْتَنَوْهُ بُيُوتًا.

﴿جَمًّا﴾: مُجْتَمَعًا كَثِيرًا. وَمِنْهُ جَمَّةُ الْمَاءِ أَيِ اجْتِمَاعُهُ.

(﴿الْجَلَاءَ﴾: الْخُرُوجِ مِنَ الوَطَنِ)[1].

---

(١) من زيادات نسخة المعولي، ولا توجد في نسخة السّجِسْتَاني.

الْجِيمُ الْمَضْمُومَةُ:

﴿جُنَاحَ﴾: إِثْمٌ.

﴿جُنُبٌ﴾: غَرِيبٌ. وَ﴿جُنُبٌ﴾: بُعْدٌ. وَ﴿جُنُبٌ﴾: الَّذِي أَصَابَتْهُ جَنَابَةٌ. يُقَالُ: جَنُبَ الرَّجُلُ وَأَجْنَبَ، لغتان، وَاجْتَنَبَ وَتَجَنَّبَ، مِنَ الْجَنَابَةِ.

﴿جُرُفٍ﴾: مَا تُجَرِّفُهُ السُّيُولُ مِنَ الْأَدْوِيَةِ.

﴿جَهْدَ﴾: وُسْعٌ وَطَاقَةٌ وَجَهْدٌ: مَشَقَّةٌ وَمُبَالَغَةٌ.

﴿الْجُودِيِّ﴾: اسْمُ جَبَلٍ.

(جُبٍّ): رَكِيَّةٌ لَمْ تُطْوَ، فَإِذَا طُوِيَتْ، فَهِيَ بِئْرٌ.

﴿جُفَاءً﴾: مَا رَمَى بِهِ الْوَادِي إِلَى جَنَبَاتِهِ مِنَ الْغُثَاءِ. يُقَالُ: أَجْفَأَتِ الْقِدْرُ بِزَبَدِهَا إِذَا أَلْقَتْ زَبَدَهَا.

﴿جُرُزٌ﴾: وَجُرُزٌ وَجَرْزٌ وَجَرُزٌ: أَرْضٌ غَلِيظَةٌ يَابِسَةٌ، لَا نَبْتَ فِيهَا. وَيُقَالُ: ﴿الْجُرُزُ﴾: الْأَرْضُ الَّتِي تَحْرِقُ مَا فِيهَا مِنَ النَّبَاتِ، وَتُبْطِلُهُ. (يُقَالُ): جَرَزَتِ الْأَرْضُ إِذَا ذَهَبَ نَبَاتُهَا، فَكَأَنَّهَا قَدْ أَكَلَتْهُ، كَمَا يُقَالُ: رَجُلٌ جَرُوزٌ إِذَا كَانَ يَأْتِي عَلَى كُلِّ مَأْكُولٍ، لَا يُبْقِي شَيْئًا، وَمنه: سَيْفٌ جَرَّازٌ، يَقْطَعُ كُلَّ شَيْءٍ يَقَعُ عَلَيْهِ وَيُهْلِكُهُ، وَكَذَلِكَ السَّنَةُ الْجَرُوزُ: الجدبة.

﴿جِثِيًّا﴾: أَيْ عَلَى الرُّكَبِ لَا يَسْتَطِيعُونَ الْقِيَامَ مِمَّا هُمْ فِيهِ. وَاحِدُهُمْ جَاثٍ.

﴿جُذَاذًا﴾: فُتَاتًا. وَمِنْهُ قِيلَ لِلسَّوِيقِ الْجَذِيذُ (ـ بالجيم والذالين المعجمين ـ أي: فَتِيتٌ)[1]، يعني مُسْتَأْصَلِينَ مُهْلَكِينَ. وَهُوَ جَمْعٌ لاَ وَاحِدَ لَهُ. وَقيل:

---

(١) من زيادات نسخة المعولي، ولا توجد في نسخة السّجِسْتَاني.

(جِذَاذًا) جَمْعُ جَذِيذٍ. وَ(جِذَاذًا) لَا وَاحِدَ لَهُ، مِثْلُ الْحَصَادِ مَصْدَرُ: حَصَدَ اللهُ دَابِرَهُمْ: أَيْ اسْتَأْصَلَهُمْ.

﴿جُدَدٌ﴾: خُطُوطٌ وَطَرَائِقُ (في الجبل)[١]. وَاحِدُهَا جُدَّةٌ.

﴿جُبُلًا﴾: وَجِبْلًا (بضم الجيم وكسره)[٢]، وَجِبِلَّةً أَيْ خَلْقًا[٣].

﴿جُزْءًا﴾: نَصِيبًا، وَقِيلَ إِنَاثًا، وَقِيلَ بَنَاتٍ. وَيُقَالُ: أَجْزَأَتِ الْمَرْأَةُ، إِذَا وَلَدَتْ أُنْثَى. قَالَ الشَّاعِرُ[٤]:

إِنْ أَجْزَأَتْ حُرَّةٌ يَوْمًا فَلَا عَجَبٌ ... قَدْ تُجْزِئُ الْحُرَّةُ الْمِكْثَارُ أَحْيَانَا

(ولآخر:

زُوِّجْتُهَا مِنْ بَنَاتِ الْأَوْسِ مُجْزِئَةً ... لِلْعَوْسَجِ اللَّدْنِ فِي أَبْيَاتِهَا زَجَلُ

يعني: المِغْزَل، واللدن: اللين، والزجل: الصوت)[٥]

وَجَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّ مُشْرِكِي الْعَرَبِ قَالُوا: إِنَّ الْمَلَائِكَةَ بَنَاتُ اللهِ، جَلَّ وَتَعَالَى عَمَّا يَقُولُ الْمُبْطِلُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا.

﴿جِنَّةٍ﴾: تُرْسٌ وَمَا أَشْبَهَهُ مِمَّا يَسْتُرُ.

---

(١) من زيادات نسخة المعولي، ولا توجد في نسخة السّجِسْتَاني.

(٢) من زيادات نسخة المعولي، ولا توجد في نسخة السّجِسْتَاني.

(٣) في نسخة السّجِسْتَاني: ﴿جِبِلاً﴾: وَجُبُلاً، وَجُبْلاً، وَجِبْلاً، وَجِبِلاً، وَجِبِلَّةً أَيْ خَلْقًا.

(٤) قال الزجاج تعليقًا على هذا البيت: «وقد أنشدني بعض أهل اللغة بيتا يدل على أن معنى جزء معنى الإناث ولا أدري البيْتَ، قديم أم مَصْنُوع» انظر: إعراب القرآن ومعانيه، ج٤/٤٠٦، وقال الزمخشري: «ومن بدع التفاسير: تفسير الجزء بالإناث، وادعاء أنّ الجزء في لغة العرب: اسم للإناث، وما هو إلا كذب على العرب، ووضع مستحدث منحول، ولم يقنعهم ذلك حتى اشتقوا منه: أجزأت المرأة، ثم صنعوا بيتا وبيتا» ثم ذكر البيتين، انظر: الكشاف: ج٤/٢٤١.

(٥) من زيادات نسخة المعولي، ولا توجد في نسخة السّجِسْتَاني.

﴿وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ﴾: جُمِعَ بَيْنَهُمَا فِي ذَهَابِ الضَّوْءِ.

(﴿الْجُودِيِّ﴾: اسْمُ جَبَلٍ بالكوفة، وقيل: بالشام)[١].

الْجِيمُ الْمَكْسُورَةُ:

﴿جِبْتٌ﴾: كُلُّ مَعْبُودٍ سِوَى اللهِ ﷻ، (ويقال: الجِبْتُ السجود للشجر، وقيل: الجِبْتُ إبليس، وقيل: السِّحر، وقيل: حُيَيُّ بن أخطب)[٢].

﴿الْجِزْيَةَ﴾: الْخَرَاجُ الْمَجْعُولُ عَلَى رَأْسِ الذِّمِّيِّ، وَسُمِّيَتْ جِزْيَةً: لِأَنَّهَا قَضَاءٌ مِنْهُمْ لِمَا عَلَيْهِمْ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تعالى: ﴿لا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا﴾: أَيْ لَا تَقْضِي، وَلَا تُغْنِي.

﴿جِدَارًا﴾: حَائِطًا، وَجَمْعُهُ جُدُرٌ.

﴿جِبِلَّةَ الْأَوَّلِينَ﴾: خُلُقُ الْأَوَّلِينَ.

﴿جِذْوَةٌ﴾: مُثَلَّثة الجيم[٣]: قِطْعَةٌ غَلِيظَةٌ مِنَ الْحَطَبِ، فِيهَا نَارٌ لاَ لَهَبَ لَهَا.

﴿وَجِفَانٍ﴾: قِصَاعٌ كِبَارٌ، وَاحِدُهَا جَفْنَةٌ.

﴿جِمَالَاتٌ صُفْرٌ﴾: جَمْعُ جِمَالَةٍ، وَوَاحِدُ الْجِمَالَةِ جَمَلٌ. وَجُمَالَاتٌ بِضَمِّ الْجِيمِ قُلُوسُ[٤] سُفُنِ الْبَحْرِ.

---

(١) من زيادات نسخة المعولي، ولا توجد في نسخة السّجِسْتَاني، وقد تقدم تفسيرها مختصرة قبل صفحات.

(٢) هو رأس يهود، وقد جاء اسمه محرفًا في نسخة المعولي هكذا: يحيى بن أخطل. وما بين الحاصرتين من زيادات نسخة المعولي، ولا توجد في نسخة السّجِسْتَاني.

(٣) في نسخة السّجِسْتَاني: ﴿جِذْوَةٌ﴾: وَجُذْوَةٌ وَجَذْوَةٌ مِنَ النَّارِ.. الخ.

(٤) القَلْسُ: حَبْلٌ ضخمٌ من ليفٍ أو خُوصٍ أو غيرهما، من قُلوسِ سُفُنِ البَحْرِ (القاموس المحيط: ص٥٦٧).

﴿جِيدِهَا﴾: أَيْ عُنُقِهَا.

﴿جِنَّةٌ﴾: جِـنٌّ، كَقَوْلِهِ تعالى: ﴿مِـنَ الْجِنَّةِ وَالنَّـاسِ﴾. وَ﴿جِنَّةٌ﴾: جُنُونٌ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿مَا بِصَاحِبِكُمْ مِنْ جِنَّةٍ﴾.

الْحَاءُ الْمَفْتُوحَةُ:

(حَنِيفٌ): مَنْ كَـانَ عَلَى دِينِ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام، ثُمَّ يُسَـمَّى مَنْ كَـانَ يَخْتَتِنُ وَيَحُـجُّ الْبَيْتَ فِـي الْجَاهِلِيَّةِ حَنِيفًـا. وَالْحَنِيفُ الْيَـوْمَ: الْمُسْـلِمُ. وَقِيلَ: إِنَّ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام سُمِّيَ حَنِيفًـا لِأَنَّهُ حَنَفَ عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ أَبُـوهُ وَقَوْمُهُ مِنْ آلِهَةٍ إِلَى عِبَادَةِ اللهِ تعالـى، أَيْ عَدَلَ عَنْ ذَلِـكَ وَمَالَ (إلى عبـادة الله عز وجل)[1]، وَأَصْلُ الْحَنَفِ مَيْلٌ فِي إِبْهَامَيِ الْقَدَمَيْنِ، كُلُّ وَاحِدَةٍ عَلَى صَاحِبَتِهَا.

﴿حِجُّ الْبَيْـتِ﴾: قَصْدُ الْبَيْتِ. يُقَـالُ: حَجَجْتُ الْمَوْضِـعَ أَحُجُّهُ حَجًّا إِذَا قَصَدْتُهُ، ثُمَّ سُمِّيَ السَّـفَرُ إِلَى الْبَيْتِ حَجًّا دُونَ مَا سِوَاهُ. وَالْحَجُّ (بفتح الحاء وكسره سواء)[2]، وهما لُغَتَانِ. وَيُقَالُ: الْحَجُّ (لعله بالفتح)[3] الْمَصْدَرُ، وَالْحِجُّ الِاسْمُ. وَقَوْلُهُ عز وجل: ﴿يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ﴾: يَوْمَ النَّحْرِ، وَيُقَالُ يَوْمَ عَرَفَةَ. وَكَانُوا يُسَمُّونَ الْعُمْرَةَ الْحَجَّ الْأَصْغَرَ.

﴿وَحَصُورًا﴾: عَلَى ثَلَاثَـةِ أَوْجُهٍ: الَّذِي لَا يَأْتِي النِّسَـاءَ، وَالثاني الَّذِي لَا يُولَدُ لَهُ، الثالث الَّذِي لَا يُخْرِجُ مَعَ النَّدَامَى شَيْئًا.

﴿الْحَوَارِيُّونَ﴾: صَفْوَةُ الْأَنْبِيَاءِ عليهم السلام، الَّذِينَ خَلُصُوا وَأَخْلَصُوا فِي التَّصْدِيقِ بِهِـمْ وَنُصْرَتِهِمْ. وَقِيلَ: إِنَّهُمْ كَانُـوا قَصَّارِينَ[4]، فَسُـمُّوا الْحَوَارِيِّينَ لِتَبْيِيضِهِمُ

(١) من زيادات نسخة المعولي، ولا توجد في نسخة السّجِسْتَاني.

(٢) من زيادات نسخة المعولي، ولا توجد في نسخة السّجِسْتَاني.

(٣) من زيادات نسخة المعولي، ولا توجد في نسخة السّجِسْتَاني..

(٤) في مختار الصحـاح، ص ٢٥٤: «(قَصَرَ) الثَّوْبَ دَقَّهُ وَبَابُهُ نَصَرَ وَمِنْـهُ (الْقَصَّارُ)»، عني الذي يعمل بغسل الملابس.

الثِّيَابَ، ثُمَّ صَارَ هَذَا الإِسْمُ مُسْتَعْمَلًا فِي مَنْ أَشْبَهَهُمْ مِنَ الْمُصَدِّقِينَ. وَقِيلَ: كَانُوا صَيَّادِينَ، وَقِيلَ: كَانُوا مُلُوكًا وَاللهُ أَعْلَمُ.

﴿حَسْبُنَا اللهُ﴾: كَافِينَا اللهُ.

﴿حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ﴾: بَطَلَتْ.

﴿حَظٌّ﴾: نَصِيبٌ.

﴿حَرِيقٌ﴾: نَارٌ تَلْتَهِبُ.

﴿وَحَلَائِلُ﴾: جَمْعُ حَلِيلَةٍ، وحَلِيلَةُ الرَّجُلِ زَوْجَتُهُ. وَإِنَّمَا قِيلَ لِامْرَأَةِ الرَّجُلِ حَلِيلَتُهُ، وَالرَّجُلِ حَلِيلُهَا ؛ لِأَنَّهَا تَحُلُّ مَعَهُ، وَيَحُلُّ مَعَهَا. وَيُقَالُ: حَلِيلَةٌ بِمَعْنَى مُحَلَّةٍ ؛ لِأَنَّهَا تَحِلُّ لَهُ وَيَحِلُّ لَهَا، قال غيرُهُ[1]:

وَحَلِيلِ غَانِيَةٍ تَرَكْتُ مَجَدَّلًا تَمْكُو فَرِيصَتُهُ كَشِدْقِ الأَعْلَمِ

﴿حَسِيبًا﴾: فِيهِ أَرْبَعَةُ أَقْوَالٍ: كَافِيًا وَعَالِمًا ومُقْتَدِرًا وَمُحَاسِبًا.

﴿وَحَاقَ بِهِمْ﴾: أَحَاطَ بِهِمْ.

﴿حَمِيمٍ﴾: مَاءٌ حَارٌّ. وَالْحَمِيمُ أَيْضًا الْقَرِيبُ فِي النَّسَبِ كَقَوْلِهِ ﷻ: ﴿وَلَا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا﴾: أَيْ قَرِيبٌ قَرِيبًا. وَالْحَمِيمُ أَيْضًا الْخَاصُّ. يُقَالُ: دُعِينَا فِي الْخَاصَّةِ لَا الْعَامَّةِ. وَالْحَمِيمُ أَيْضًا الْعَرَقُ (الجاري من جسد الإنسان وسائر الحيوانات، وسّيما الكنيفُ المُستَجِمُّ، وَالْحَمِيمُ الْمَاءُ الْبَارِدُ وهو ضد الأول ـ أعني الماء الحار ـ)[2]، وَحَامَّةُ الإِبِلِ الْخيار، يُقَالُ لَهَا الْحَمِيمُ. وَيُقَالُ: جَاءَ الْمُصَدِّقُ فَأَخَذَ حَمِيمَهَا، أَيْ خِيَارَهَا، وَجَاءَ الآخَرُ فَأَخَذَ نُثَاشَهَا، أَيْ شِرَارَهَا.

---

(١) البيت لعنترة، من ضمن معلقته الشهيرة (هل غادر الشعراء من متردم).

(٢) من زيادات نسخة المعولي، ولا توجد في نسخة السّجِسْتَاني.

وَأَنْشَدَ[١]:

وَسَاغَ لِيَ الشَّرَابُ وَكُنْتُ قِدْمًا أَكَادُ أَغَصُّ بِالْمَاءِ الْحَمِيمِ

(وأراد بالحميم الماء الْبَارِدِ، ويروى: (كنتُ قَبْلًا))[٢].

﴿حَرْثٌ﴾: إِصْلَاحُ الْأَرْضِ، وَإِلْقَاءُ الْبَذْرِ فِيهَا وَاسم الزَّرْعُ الْحَرْثَ أَيْضًا، (والحرث العمل، قال الله تعالى: ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا﴾ الآية، والنساء حرث)[٣].

﴿حَشَرْنَا﴾: جَمَعْنَا، وَالْحَشْرُ: الْجَمْعُ بِكُرْهٍ.

﴿حَيْرَانَ﴾: حَائِرٌ. (وهو الذي لا يدري أين يتوجه)[٤]، يُقَالُ: حَارَ يَحَارُ، وَتَحَيَّرَ يَتَحَيَّرُ أَيْضًا إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ مُخْرَجٌ مِنْ أَمْرِهِ، فَمَضَى وَعَادَ له.

﴿حَرَجًا﴾: أضيق الضيق[٥].

﴿حَمُولَةً وَفَرْشًا﴾: الْحَمُولَةُ: الْإِبِلُ الَّتِي تُطِيقُ أَنْ يُحْمَلَ عَلَيْهَا. وَالْفَرْشُ: الصِّغَارُ منها الَّتِي لَا تُطِيقُ الْحَمْلَ. فأَوَّلَ الْمُفَسِّرُونَ: الْحَمُولَةُ: الْإِبِلُ وَالْخَيْلُ وَالْبِغَالُ وَالْحَمِيرُ، وَكُلُّ مَا حُمِلَ عَلَيْهِ. وَالْفَرْشُ: (الْغَنَمُ).

﴿حَوَايَا﴾: مَبَاعِرُ. وَيُقَالُ: الْحَوَايَا ما تَحوَّى مِنَ الْبَطْنِ أي اسْتَدَارَ[٦]. وَيُقَالُ الْحَوَايَا: بَنَاتُ اللَّبَنِ، وَهِيَ مُتَحَوِّيَةٌ أَيْ مُسْتَدِيرَةٌ. وَاحِدَ حَاوِيَةٌ وَحَوِيَّةٌ وَحَاوِيَاءُ.

---

(١) البيت للنابغة الذبياني من قصيدة يهجو بها يزيد بن عمرو بن الصعق مطلعها: (ألا أبلغ إليك أبا حريثٍ).

(٢) من زيادات نسخة المعولي، ولا توجد في نسخة السّجِسْتَاني.

(٣) من زيادات نسخة المعولي، ولا توجد في نسخة السّجِسْتَاني.

(٤) من زيادات نسخة المعولي، ولا توجد في نسخة السّجِسْتَاني.

(٥) في السّجِسْتَاني: الحرج: الإثم والضيق والشك.

(٦) في السّجِسْتَاني: الْحَوَايَا مِنَ الْبَطْنِ مَا تَحَوَّى وَاسْتَدَارَ.

﴿حَثِيثًا﴾: سَرِيعًا.

﴿حَقِيقٌ عَلَيَّ﴾: حَقٌّ عَلَيَّ، وَوَاجِبٌ. وَمَنْ قَرَأَ: ﴿حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللهِ إِلَّا الْحَقَّ﴾: فَمَعْنَاهُ: أَنَا حَقِيقٌ أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللهِ إِلَّا الْحَقَّ.

﴿حَفِيٌّ﴾: مَعْنَاهُ يَسْأَلُونَكَ عَنْهَا، كَأَنَّكَ حَفِيٌّ بِهِمْ. (أي معنى ما يطلب علمها)[1]، يُقَالُ: تَحَفَّيْتُ بِفُلَانٍ فِي الْمَسْأَلَةِ إِذَا سَأَلْتُ بِهِ سُؤَالاً أَظْهَرْتُ (فِيهِ) الْعِنَايَةَ وَالْمَحَبَّةَ وَالْبِرَّ. وَمِنْهُ قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا﴾: أَيْ بَارًّا مَعْنِيًّا.

ومن غيره: ﴿كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا﴾: أَيْ كَأَنَّكَ أَكْثَرْتَ البحث عنها والسُّؤَالَ وبالغت في طلب علمها حَتَّى عَلِمْتَهَا[2]. يُقَالُ: أَحْفَى فُلَانٌ فِي الْمَسْأَلَةِ، إِذَا أَلَحَّ فِيهَا وَبَالَغَ، وَالْحَفِيُّ السَّؤُولُ بِاسْتِقْصَاءٍ.

قَالَ أَبُو عُمَرَ[3]: ويُقَالُ فِي صِفَاتِ الْمَخْلُوقِينَ: فُلَانٌ حَفِيٌّ أَيْ تَعِبٌ. وَلاَ

---

(١) من زيادات نسخة المعولي، ولا توجد في نسخة السّجِسْتَاني، وفي السّجِسْتَاني: يعني معنيٌ بها.

(٢) عبارة نسخة المعولي فيها بسط وشرح أكثر، بينما عبارة نسخ السّجِسْتَاني أكثر اختصارًا، والمقصد واحد.

(٣) أبو عمر سيأتي ذكره كثيرًا في هذا الكتاب، وهذه نبذة عنه: الإمام الأوحد العلامة اللغوي المحدث أبو عمر محمد بن عبدالواحد بن أبي هاشم، البغدادي الزاهد، المعروف بغلام ثعلب، ولد سنة إحدى وستين ومائتين، قال ابن خلكان: استدرك على «الفصيح» لثعلب كراساً، سماه «فائت الفصيح»، وله كتاب «الياقوتة» وكتاب «الموضح»، وكتاب «الساعات»، وكتاب «يوم وليلة»، وكتاب «المستحسن»، وكتاب «الشورى»، وكتاب «البيوع»، وكتاب «تفسير أسماء الشعراء»، وكتاب «القبائل» وكتاب «المكنون والمكتوم»، وكتاب «التفاحة»، وكتاب «المداخل» وكتاب «فائت الجمهرة»، وكتاب «فائت العين»، وأشياء. قال الخطيب: سمعت عبدالواحد بن برهان يقول: لم يتكلم في علم اللغة أحد من الأولين والآخرين أحسن كلاما من كلام أبي عمر الزاهد. قال: وله كتاب «غريب الحديث» ألفه على مسند أحمد بن حنبل، ولليشكري في أبي عمر قصيدة منها:

فَلَوْ أَنَّنِي أَقْسَمْتُ مَا كُنْتُ كَاذِبًا ... بِأَنْ لَمْ يَرَ الرَّاءُونَ حَبْرًا يُعَادِلُهُ

يَكُونُ (الْحَفِيُّ) مِنْ صِفَاتِ اللهِ ﷻ. فَقُلْتُ: مَا يَكُونُ هَذَا مِثْلَ الْمَكْرِ وَالْعُجْبِ.

﴿حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيفًا﴾: الْمَاءُ خَفِيفٌ عَلَى الْمَرْأَةِ إِذَا حَمَلَتْ، ﴿فَمَرَّتْ بِهِ﴾: فَاسْتَمَرَّتْ بِهِ، أَيْ قَعَدَتْ بِهِ وَقَامَتْ.

﴿وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ﴾: وَحَضِّضْ، وَحُثَّ بِمَعْنًى وَاحِدٍ.

﴿حَنِيذٍ﴾: مَشْوِيٌّ، وقيل: السائل.. فِي خَدٍّ مِنَ الْأَرْضِ بالحَنذِ وهو الرَّضْفِ، وَهِيَ الْحِجَارَةُ الرقيقة الْمُحْمَاةُ، والخد: الشق في الأرض.

(حَاشَا لِلهِ)، وَ﴿حَاشَ لِلهِ﴾: قَالَ الْمُفَسِّرُونَ: مَعْنَاهُ: مَعَاذَ اللهِ، وَقَالَ اللُّغَوِيُّونَ: (حَاشَا لِلهِ) لَهُ مَعْنَيَانِ التَّنْزِيهُ وَالِاسْتِثْنَاءُ وَاشْتِقَاقُهُ مِنْ قَوْلِكَ كُنْتُ فِي حَشَى فُلَانٍ أَيْ فِي نَاحِيَتِهِ، وَلَا أَدْرِي أَيَّ الْحَشَى آخُذُ؟ من قولك: أَيَّ النَّاحِيَةِ آخُذُ. قَالَ الشَّاعِر[1]:

يَقُولُ الَّذِي أَمْسَى إِلَى الْحَزْنِ أَهْلُهُ بِأَيِّ الْحَشَى أَمْسَى الْخَلِيطُ الْمُبَايِنُ

وَقَوْلُهُمْ حَاشَى فُلَانًا أَيْ أَعْزِلُ فُلَانًا مِنْ وَصْفِ الْقَوْمِ بِالْحَشَى، فَلَا أُدْخِلُهُ فِي جُمْلَتِهِمْ. وَيُقَالُ: حَاشَى لِفُلَانٍ، وَحَاشَى فُلَانٌ وَحَاشَى فُلَانًا. فَمَنْ نَصَبَ فُلَانًا أَضْمَرَ فِي (حَاشَى) مَرْفُوعًا وَالتَّقْدِيرُ حَاشَى فِعْلُهُمْ فُلَانًا. وَمَنْ خَفَضَ فُلَانًا فَبِإِضْمَارِ اللَّامِ، لِطُولِ صُحْبَتِهَا (حَاشَى). وَجَوَابٌ آخَرُ: لَمَّا خَلَتْ (حَاشَى) مِنَ الصَّاحِبِ أَشْبَهَتِ الِاسْمَ فَأُضِيفَتْ إِلَى مَا بَعْدَهَا (يَعْنِي حَاشَى

= إِذَا قُلْتُ شَارَفْنَا أَوَاخِرَ عِلْمِهِ تَفَجَّرَ حَتَّى قُلْتُ هَذَا أَوَائِلُهُ

مات أبو عمر في ذي القعدة سنة خمس وأربعين وثلاثمائة.(انظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج ١٥/٥١٣).

(١) هو الشاعر سعد المعطل الهذلي، كما في لسان العرب: ج ١٤/١٧٨.

زَيْدٍ، قَالَ أَبُو عُمَرَ)[١]: سَمِعْتُ الْمُبَرِّدَ يَقُولُ: إِذَا قِيلَ: حَاشَى زَيْدٍ فَمَعْنَاهُ: حَاشَيْتُ زَيْدًا.

﴿حَصْحَصَ الْحَقُّ﴾: وَضَحَ وَتَبَيَّنَ وظَهَرَ.

﴿حَرَضًا﴾: الْحَرَضُ الَّذِي قَدْ أَذَابَهُ الْحُزْنُ وَالْعِشْقُ.

قَالَ الشَّاعِرِ[٢]:

إِنِّي امْرُؤٌ لَجَّ بِي هَمٌّ فَأَحْرَضَنِي ... حَتَّى بَلِيتُ وَحَتَّى شَفَّنِي السَّقَمُ

(قال غيره[٣]:

أَرَى الْمَرْءَ ذَا الْأَذْوَادِ يُصْبِحُ مُحْرَضًا ... كَإِحْرَاضِ بِكْرٍ فِي الدِّيَارِ مَرِيضِ)[٤]

﴿حَمَأٌ﴾: جَمْعُ حَمْأَةٍ، وَهُوَ الطِّينُ الْأَسْوَدُ الْمُتَغَيِّرُ.

﴿حَفَدَةٌ﴾: خَدَمٌ، وَقِيلَ: أَخْتَانٌ، وَقِيلَ: أَصْهَارٌ، وَقِيلَ: أَعْوَانٌ، وَقِيلَ: بَنُو الرَّجُلِ، مَنْ نَفَعَهُ مِنْهُمْ، وَقِيلَ: بَنُو الْمَرْأَةِ مِنْ زَوْجِهَا الْأَوَّلِ، (قال الشاعر[٥]:

حَفَدَ الولائدُ حولَهنَّ وأُسْلِمَتْ ... بأكُفِّهنَّ أزِمَّةُ الأجمالِ

---

(١) من زيادة السِّجِسْتَانِي لا بد منها ليستقيم المعنى، وقد حذفها المعولي.

(٢) البيت لعبدالله بن عمر العرجي.

(٣) القائل هو امرئ القيس.

(٤) من زيادات نسخة المعولي، ولا توجد في نسخة السِّجِسْتَانِي.

(٥) بعضهم نسبه للأخطل، وقيل: لأمية بن أبي الصلت، وقيل: جميل معمر قاله في بثينة في قصيدته التي مطلعها:

ما هاجَ شوقكَ من بِلى الأطلالِ ... بالبرقِ مرًا صبا ومرًا شمالِ

انظر: (جمهرة اللغة، ابن دريد: ج٢٥٣/١)، و(أمالي المرزوقي: ج٦٥/١).

وأنشد ابن جرير[١]:

كَلَّفْتُ مَجْهُولَهَا نُوقًا يَمَانِيَةً إذا الحُدَاةُ على أكْسائها حَفَدُوا[٢]

﴿حَاصِبٌ﴾: رِيحٌ عَاصِفٌ تَرْمِي بِالْحَصْبَاءِ وَهِيَ الْحَصَى الصِّغَارُ.

﴿وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ﴾: أَطَفْنَاهُمَا مِنْ جَوَانِبِهِمَا بِنَخْلٍ. وَالْحِفَافُ: الْجَانِبُ، وَجَمْعُهُ أَحِفَّةٌ.

﴿حَمِئَةٍ﴾ مَهْمُوزَةٌ أي: ذَاتُ حَمْأَةٍ. وَحَمِيَّةٌ وَحَامِيَةٌ بِلَا هَمْزٍ أَيْ حَارَّةٌ.

﴿وَحَنَانًا مِنْ لَدُنَّا﴾: رَحْمَةٌ مِنْ عِنْدِنَا. قَالَ أَبُو عُمَرَ: وعَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ الْمُفَضَّلِ في قوله تعالى: ﴿وَحَنَانًا مِنْ لَدُنَّا﴾: قال: هَيْبَةً، فكُلُّ مَنْ رَآهُ هَابَهُ وَوَقَّرَهُ.

(قال[٣] في معنى الرَّحمةِ:

أبا مُنْذِرٍ أهلكَتْ فاسْتَبَقِ بَعْضَنَا حَنَانَيْكَ بَعْضُ الشَّرِ أهْوَنُ مِنْ بَعْضِ)[٤]

﴿حَصِيدًا خَامِدِينَ﴾: مَعْنَاهُ ـ وَاللهُ أَعْلَمُ ـ أَنَّهُمْ حُصِدُوا بِالسَّيْفِ وَالْمَوْتِ، كَمَا يُحْصَدُ الزَّرْعُ، فَلَمْ تَبْقَ مِنْهُمْ بَقِيَّةٌ. وَقَوْلُهُ ﷻ: ﴿مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ﴾ يَعْنِي الْقُرَى الَّتِي أُهْلِكَتْ، مِنْهَا قَائِمٌ أَيْ: قَدْ بَقِيَتْ حِيطَانُهَا، وَمِنْهَا حَصِيدٌ قَدِ امَّحَى أَثَرُهُ.

﴿حَدَبٍ﴾: نَشَزٌ مِنَ الْأَرْضِ، وهو ما ارتفع من الأرض.

---

(١) جاء في نسخة المعولي: (وأنشد جرير)، وأظنه تحريف من الناسخ، والصواب: وأنشده ابن جرير الطبري في تفسيره، أي ذكره، وسيأتي تخريجه بعد قليل.

(٢) البيت نسبه الطبري للراعي، انظر: الطبري، جامع البيان: ج ٢٥٨/١٧، يمدح عبدَ الملك بن مروانَ، ويشكو السعاة، ونسبه غيره للأعشى.

(٣) قائله طرفة بن العبد كما في لسان العرب: ج ١٢٨/١٣.

(٤) من زيادات نسخة المعولي، ولا توجد في نسخة السِّجِسْتَاني.

﴿حَصَبُ جَهَنَّمَ﴾: كُلُّ شَيْءٍ أَلْقَيْتَهُ فِي النَّارِ فقَدْ حَصَبْتَهَا بِهِ. وَيُقَالُ: ﴿حَصَبُ جَهَنَّمَ﴾: حَطَبُ جَهَنَّمَ بِالْحَبَشِيَّةِ. قَوْلُهُ (بِالْحَبَشِيَّةِ) إِنْ كَانَ أَرَادَ أَنْ هَذِهِ الْكَلِمَةَ حَبَشِيَّةٌ وَعَرَبِيَّةٌ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ أَوْ أَرَادَ أَنَّهَا حَبَشِيَّةٌ فِي الْأَصْلِ سَمِعَتْهَا الْعَرَبُ، فَتَكَلَّمَتْ بِهَا فَصَارَتْ حِينَئِذٍ عَرَبِيَّةً، فَذَلِكَ وَجْهٌ حَسَنٌ. وَإِلَّا فَلَيْسَ فِي الْقُرْآنِ غَيْرُ الْعَرَبِيَّةِ، وَتُقْرَأُ: (حَضَبُ جَهَنَّمَ) بِالضَّادِ مُعْجَمَةً، وَهُوَ مَا هَيَّجْتَ بِهِ النَّارَ وَأُوقِدَ بها.

﴿حَسِيسَهَا﴾: صَوْتُهَا.

﴿حَمْلٌ﴾: (بفتح الحاء)[1] مَا تَحْمِلُ الْإِنَاثُ فِي بُطُونِهَا. (وَالْحَمْلُ: ما تثمر النخل والشجر من الثمرة)[2]، بكسر الحاء مَا يُحمَلُ عَلَى رُؤُوسِ الْبَشَرِ وظهور الدوابّ.

﴿حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ﴾: بَسَاتِينُ ذَوَاتُ حُسْنٍ، وَاحِدَتُهَا حَدِيقَةٌ.

﴿حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ﴾: أَيْ فوَجَبَتْ عَلَيْهِمُ الْحُجَّةُ، فَوَجَبَ عليهم الْعَذَابُ، وَمِثْلُهُ: ﴿حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾: أَيْ وَجَبَتْ.

﴿الْحَيَوَانُ﴾: الْحَيَاةُ. كَقَوْلِهِ تعالى: ﴿وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ﴾: أَيِ الْحَيَاةُ. وَالْحَيَوَانُ أَيْضًا كُلُّ ذِي رُوحٍ.

﴿حَنَاجِرُ﴾: جَمْعُ حَنْجَرَةٍ وَحُنْجُورٍ، وَهُمَا رَأْسُ الْغَلْصَمَةِ، حَيْثُ تَرَاهُ حَدِيدًا مِنْ خَارِجِ الْحَلْقِ.

﴿حَرُورٌ﴾: رِيحٌ حَارَّةٌ تَهُبُّ بِاللَّيْلِ، وَقَدْ تَكُونُ بِالنَّهَارِ. وَالسَّمُومُ بِالنَّهَارِ، وَقَدْ تَكُونُ بِاللَّيْلِ.

---

(١) من زيادات نسخة المعولي، ولا توجد في نسخة السّجِسْتَاني.

(٢) من زيادات نسخة المعولي، ولا توجد في نسخة السّجِسْتَاني.

﴿حَافِّينَ مِنْ حَوْلِ الْعَـرْشِ﴾: أَيْ مَطِيفِينَ بِحَفَافَيْهِ، أَيْ بِجَانِبَيْهِ وَمِنْهُ حَفَّ بِهِ النَّاسُ، أَيْ صَارُوا فِي جَوَانِبِهِ.

﴿حَرْثَ الآخِرَةِ﴾: عَمَلُ الآخِرَةِ. وَالْحَرْثُ: الزَّرْعُ.

﴿وَحَبَّ الْحَصِيـدِ﴾: أَرَادَ الْحَـبَّ الْحَصِيدَ، وَهُوَ مِمَّا أُضِيفَ إِلَى نَفْسِـهِ لِاخْتِلَافِ اللَّفْظَيْنِ.

﴿حَمِيَّةَ﴾: أَنَفَةٌ وَغَضَبٌ.

﴿حَبْلِ الْوَرِيدِ﴾: الْحَبْـلُ الْوَرِيدُ، فَأُضِيفَ إِلَى نَفْسِـهِ لِاخْتِـلَافِ لَفْظَيِ مُسـمَّيه، وَالْوَرِيدَانِ: عِرْقَانِ بَيْنَ الْأَوْدَاجِ وَبَيْنَ اللَّبَّتَيْنِ. تَزْعُمُ الْعَرَبُ أَنَّهُمَا مِنَ الْوَتِينِ، وَالْوَتِينُ عِرْقٌ مُسْـتَبْطَنُ الصُّلْـبِ، أَبْيَضُ غَلِيظٌ، كَأَنَّـهُ قَصَبَةٌ، مُعَلَّقٌ بِالْقَلْبِ، يَسْقِي كُلَّ عِرْقٍ فِي الْإِنْسَـانِ. وَيُقَالُ لِمُعَلَّقِ الْقَلْبِ مِنَ الْوَتِينِ النِّيَاطُ. وَسَمِّي نِيَاطًا لِتَعَلُّقِهِ بِالْقَلْبِ، وَسُمِّي الْوَرِيدُ وَرِيدًا : لِأَنَّ الرُّوحَ تَرِدُهُ.

﴿حَقُّ الْيَقِينِ﴾: كَقَوْلِكَ (عَيْنُ الْيَقِينِ) وَ(مَحْضُ الْيَقِينِ).

﴿حَادَّ اللهَ﴾: أَيْ عَادَى اللهَ وَخَالَفَهُ. وَيُقَالُ: الْمُحَادَّةُ: الْمُمَانَعَةُ.

﴿حَاجَةً﴾: فَقْرٌ (وَيُقَالُ:) مِحْنَةٌ أَيْضًا.

﴿حَسِيرٌ﴾: كَلِيلٌ مُعْيٍ.

﴿حَرْدٍ﴾: غَضَبٌ وَحِقْـدٌ. وَحَرْدٌ: قَصْدٌ، وَحَرْدٌ مَنْعٌ، مِـنْ قَوْلِكَ: حَارَدَتِ النَّاقَةُ، إِذَا لَمْ يَكُنْ بِهَا لَبَنٌ. وَحَارَدَتِ السَّنَةُ، إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا مَطَرٌ.

﴿الْحَاقَّـةُ﴾: يَعْنِي الْقِيَامَـةَ، سُمِّيَتْ بِذَلِـكَ لِأَنَّ فِيهَا حَـوَاقَّ الْأُمُورِ أَيْ صَحَائِحَ الْأُمُورِ.

﴿الْحَافِرَةِ﴾: الرُّجُوعُ إِلَى أَوَّلِ الْأَمْـرِ. يُقَالُ: رَجَعَ فُلَانٌ فِي حَافِرَتِهِ، وَعَلَى

حَافِرَتِهِ، إِذَا رَجَعَ مِنْ حَيْثُ جَاءَ. وَمَعْنَى قَوْلِهِ: ﴿أَإِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ﴾: أَيْ نَعُودُ بَعْدَ الْمَوْتِ أَحْيَاءً.

﴿وَحَدَائِقَ غُلْبًا﴾: بَسَاتِينَ نَخْلٍ غِلَاظَ الْأَعْنَاقِ.

﴿حَمَّالَةَ الْحَطَبِ﴾: امْرَأَةُ أَبِي لَهَبٍ، كَانَتْ تَمْشِي بِالنَّمَائِمِ، وَحَمْلُ الْحَطَبِ كِنَايَةٌ عَنِ النَّمَائِمِ؛ لِأَنَّهَا تُوقِعُ بَيْنَ النَّاسِ الشَّرَّ، وَتُشْعِلُ بَيْنَهُمُ النِّيرَانَ كَالْحَطَبِ الَّذِي تُذْكَى فيه النَّارُ. وَيُقَالُ: إِنَّهَا كَانَتْ مُوسِرَةً، فوَانَتْ لِفَرْطِ بُخْلِهَا تَحْمِلُ الْحَطَبَ عَلَى ظَهْرِهَا، فقبح[1] اللهُ ﷻ عَلَيْهَا هَذَا الْقُبْحَ مِنْ فِعْلِهَا. وَيُقَالُ: كَانَتْ تَقْطَعُ الشَّوْكَ، فَتَطْرَحُهُ فِي طَرِيقِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَأَصْحَابِهِ لِتُؤْذِيَهُمْ بِذَلِكَ. فَالْحَطَبُ مَعْنِيٌّ بِهِ الشَّوْكُ فِي هَذَا الْحرف. (﴿حَتْمًا مَقْضِيًا﴾: الحَتْمُ القضاءُ الواجب، قال الشاعر:

لَا تَحْسَبِ الشَّرَّ حَتْمًا لَا انْكِشَافَ لَهُ ... وَلَا النَّعِيمَ عَلَيْنَا دَائِمًا أَبَدَا)[2]

الْحَاءُ الْمَضْمُومَةُ:

﴿حُدُودُ اللهِ﴾: مَا حَدَّدَهُ اللهُ لَكُمْ. وَالْحَدُّ النِّهَايَةُ الَّتِي إِذَا بَلَغَهَا الْمَحْدُودُ لَهُ امْتَنَعَ.

﴿حُوبًا كَبِيرًا﴾: الْحُوبُ بِضَمِّ الحاء الإِثْم، وبفتحِهِ الْمَصْدَرُ، وَمَعْنَاهُ إِثْمًا عَظِيمًا، (ومِن غيره[3]: الحُوب الإثم، وفيه ثلاث لغات: حُوب، وحَاب، وحَوْب).

---

(١) في نسخة السِّجِسْتَانِي: فنعى.

(٢) من زيادات نسخة المعولي، ولا توجد في نسخة السِّجِسْتَانِي.

(٣) من غريب القرآن لابن قتيبة: ص٢٧٤، وما بين الحاصرتين زيادة من الشيخ المعولي على نسخة السِّجِسْتَانِي.

﴿حُرُمٌ﴾: أَيْ مُحْرِمُونَ، وَاحِدُهُمْ حَرَامٌ.

﴿حُكْمُ﴾: وَحِكْمَةٌ. يُقَالُ: حُكْمٌ وَحِكْمَةٌ، وَذُلٌّ وَذِلَّةٌ، وَنُحْلٌ وَنِحْلَةٌ، وَخُبْرٌ وَخِبْرَةٌ، وَقُلٌّ وَقِلَّةٌ، وَعُذْرٌ وَعِذْرَةٌ، وَبُغْضٌ وَبِغْضَةٌ، (نُسْخَة[1]: ونُقْضٌ ونُقْضَةٌ) وَقُرٌّ وَقِرَّةٌ.

﴿حُسْبَانٌ﴾: حِسَابٌ، وَيُقَالُ: جَمْعُ حِسَابٍ، مِثْلُ شِهَابٍ وَشُهْبَانٍ. وَقَوْلُهُ ﷻ: ﴿وَيُرْسِلُ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ﴾: يَعْنِي مَرَامِيَ. وَاحِدُهَا حُسْبَانَةٌ.

﴿حُقُبًا﴾: دَهْرًا. وَيُقَالُ: الْحُقُبُ ثَمَانُونَ سَنَةً.

﴿الْحُبُكِ﴾: الطَّرَائِقُ الَّتِي تَكُونُ فِي السَّمَاءِ مِنْ آثَارِ الْغَيْمِ، وَاحِدُهَا حَبِيكَةٌ وَحِبَاكٌ. وَالْحُبُكُ أَيْضًا الطَّرَائِقُ الَّتِي تَرَاهَا فِي الْمَاءِ الْقَائِمِ إِذَا ضَرَبَتْهُ الرِّيحُ، وَكَذَلِكَ حُبُكُ الرَّمْلِ: الطَّرَائِقُ الَّتِي تَرَاهَا فِيهِ إِذَا هَبَّتْ عَلَيْهِ الرِّيحُ. وَيُقَالُ: شَعْرٌ حُبُكٌ إِذَا كَانَ مُتَكَسِّر الجُعُودِيَّة.

﴿حُطَامًا﴾: فُتَاتًا. وَالْحُطَامُ مَا تَحَطَّمَ مِنْ عِيدَانِ الزَّرْعِ إِذَا يَبِسَ.

﴿حُورٌ﴾: جَمْعُ حَوْرَاءَ، وَهِيَ الشَّدِيدَةُ بَيَاضِ الْعَيْنِ فِي شِدَّةِ سَوَادِ سَوَادِهَا.

﴿حُسُومًا﴾: تِبَاعًا مُتَوَالِيَةً. وَاشْتِقَاقُهُ مِنْ حَسْمِ الدَّاءِ، وَهُوَ أَنْ يُتَابَعَ عَلَيْهِ بِالْمِكْوَاةِ حَتَّى يَبْرَأَ، فَجُعِلَ مَثَلًا فِيمَا يُتَابَعُ. وَيُقَالُ ﴿حُسُومًا﴾: نُحُوسًا، أَيْ شُؤْمًا.

﴿حُنَفَاءَ﴾ جَمْعُ حَنِيفٍ، وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُ.

﴿الْحُطَمَةِ﴾: النَّارُ. سُمِّيَتْ بِذَلِكَ، لِأَنَّهَا تَحْطِمُ كُلَّ شَيْءٍ، أَيْ تَكْسِرُهُ، وَتَأْتِي عَلَيْهِ. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْأَكُولِ: إِنَّهُ لَحُطَمَةٌ. وَالْحُطَمَةُ السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ.

---

(١) أي في نسخة أخرى من نسخ غريب القرآن للسجستاني.

الْحَاءُ الْمَكْسُورَةُ:

﴿حِينٍ﴾: غَايَةٌ، وَوَقْتٌ أَيْضًا، وَزَمَانٌ غَيْرُ مَحْدُودٍ. وَقَدْ يَجِيءُ مَحْدُودًا، (كقوله تعالى: ﴿تُؤْتِي أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ﴾: يعني النَّخْلَة، فالحين ها هنا السَّنة، وقوله تعالى ﴿هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَذْكُورًا﴾: الإنسانُ آدم، والحين ها هنا أربعون سنة مرت به وهو مُلقىً بين مكة والطائف، مُصوَّر من طين صلصال كالفخار)[1].

﴿حِطَّةٌ﴾: مَصْدَرُ (حُطَّ عَنَّا ذُنُوبَنَا حِطَّةً) وَالرَّفْعُ عَلَى تَقْدِيرِ (إِرَادَتُنَا حِطَّةٌ، وَمَسْأَلَتُنَا حِطَّةٌ). وَيُقَالُ: الرَّفْعُ عَلَى أَنَّهُمْ أُمِرُوا بِهَذَا اللَّفْظِ بِعَيْنِهِ. وَقَالَ الْمُفَسِّرُونَ: تَفْسِيرُ ﴿حِطَّةٌ﴾: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، (وقول: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وقيل: أستغفر الله)[2].

﴿حِلٌّ﴾: حَلَالًا، ﴿وَحِرْمٌ﴾: حَرَامًا. وَقُرِئَتْ: ﴿وَحِرْمٌ عَلَى قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا﴾، ﴿وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ﴾: وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ. وَقَوْلُهُ ﷻ: ﴿وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ﴾: أَيْ حَلَالٌ. وَيُقَالُ: ﴿حِلٌّ﴾: حَالٌّ: يُقال: حَلَّ حَلًّا أي سَاكِنٌ: أَيْ لَا أُقْسِمُ بِهِ بَعْدَ خُرُوجِكَ مِنْهُ.

﴿حِكْمَةٌ﴾: اسْمٌ لِلْعَقْلِ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ حِكْمَةً: لِأَنَّهُ يَمْنَعُ صَاحِبَهُ مِنَ الْجَهْلِ. وَمِنْهُ حَكَمَةُ الدَّابَّةِ: لِأَنَّهَا تَرُدُّ مِنْ غَرْبِهَا وَإِفْسَادِهَا.

﴿حِوَلًا﴾: تَحْوِيلًا.

﴿حِجْرٌ﴾: عَلَى سِتَّةِ أَوْجُهٍ: حَرَامٌ. قَالَ اللهُ تعالى: ﴿وَحَرْثٌ حِجْرٌ﴾. وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَيَقُولُونَ حِجْرًا مَحْجُورًا﴾، أَيْ حَرَامًا مُحَرَّمًا عَلَيْكُمُ الْجَنَّةَ. وَالْحِجْرُ: دِيَارُ ثَمُودَ كَقَوْلِهِ ﷻ: ﴿وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحِجْرِ الْمُرْسَلِينَ﴾. وَالْحِجْرُ:

---

(١) من زيادات نسخة المعولي، ولا توجد في نسخة السِّجِسْتَاني.

(٢) من زيادات نسخة المعولي، ولا توجد في نسخة السِّجِسْتَاني.

الْعَقْلُ كَقَوْلِهِ تعالى: ﴿هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِذِي حِجْرٍ﴾: أَيْ عَقْلٍ. وَالْحِجْرُ حِجْرُ الْكَعْبَةِ، وَالْحِجْرُ الْفَرَسُ الْأُنْثَى، وَحِجْرُ الْقَمِيصِ وَحَجْرُهُ أيضًا، وَالْفَتْحُ أَفْصَحُ.

الْخَاءُ الْمَفْتُوحَةُ:

﴿خَتَمَ اللهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾: أي طَبَعَ اللهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ.

﴿خَالِدُونَ﴾: بَاقُونَ بَقَاءً لَا آخِرَ لَهُ، وَبِهِ سُمِّيَتِ الْجَنَّةُ دَارَ الْخُلْدِ، وَكَذَلِكَ النَّارُ.

﴿خَاشِعِينَ﴾: مُتَوَاضِعِينَ. وَقَوْلُهُ: ﴿وَخَشَعَتِ الأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ﴾: أَيْ خَفَتَتْ. وَقوله ﷻ: ﴿وَتَرَى الأَرْضَ خَاشِعَةً﴾: أَيْ سَاكِنَةً مُطْمَئِنَّةً.

﴿خَاسِئِينَ﴾: بَاعِدِينَ وَمُبْعَدِينَ أَيْضًا، وَهُوَ إِبْعَادٌ بِمَكْرُوهٍ. وَيُقَالُ: خَسَأْتُ الْكَلْبَ، وَخَسَأَ الْكَلْبُ.

﴿خَلَاقٍ﴾ نَصِيبٌ.

﴿الْخَيْطُ الأَبْيَضُ﴾: بَيَاضُ النَّهَارِ. وَ﴿الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ﴾: سَوَادُ اللَّيْلِ.

﴿خَاوِيَةً﴾: خَالِيَةٌ.

﴿خَبَالًا﴾: فَسَادًا.

﴿خَائِنِينَ﴾: فَاتَهُمُ الظَّفَرُ.

﴿خَلِيلٌ﴾: صَدِيقٌ، وَهُوَ فَعِيلٌ مِنَ الْخُلَّةِ، أَيِ الصَّدَاقَةِ وَالْمَوَدَّةِ.

﴿خَصِيمٌ﴾: شَدِيدُ الْخُصُومَةِ.

﴿خَائِنَةٍ مِنْهُمْ﴾: بِمَعْنَى خَائِنٍ مِنْهُمْ. وَالْهَاءُ لِلْمُبَالَغَةِ، كَمَا قَالُوا: رَجُلٌ عَلَّامَةٌ وَنَسَّابَةٌ. وَيُقَالُ: خَائِنَةٌ مَصْدَرٌ بِمَعْنَى خِيَانَةٍ.

﴿خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ﴾: غَبَنُوهَا.

﴿خَوَّلْنَاكُمْ﴾: مَلَّكْنَاكُمْ.

﴿خَلَفْتُمُونِي مِنْ بَعْدِي﴾: أَيْ قُمْتُمْ مَقَامِي خَالِفِينَ مُتَخَلِّفِينَ عَنِ الْقَوْمِ الشَّاخِصِينَ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ﴾: أَيْ مَعَ النِّسَاءِ. يُقَالُ: وَجَدْتُ الْقَوْمَ خُلُوفًا؛ أَيْ قَدْ خَرَجَ الرِّجَالُ وَبَقِيَ النِّسَاءُ. وَالْخُلُوفُ أيضًا الرِّجَالُ والنِّسَاءُ، إِذَا كان الرِّجَالُ والنِّسَاءُ مُقِيمينَ.

﴿خَرَّقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ﴾: (عن ابن الأعرابي)[1]: افْتَعَلُوا ذَلِكَ، وَاخْتَلَقُوا كَذِبًا. وَخَرَقُوا مَعْنَاهُ: فَعَلُوا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ، (إذا كان الراء من ﴿خَرَّقُوا﴾ مُشَدَّدًا فهو على التكثير، ومعناه)[2]: افْتَعَلُوا مَا لاَ أَصْلَ لَهُ، وَهِيَ قِرَاءَةُ ابْنِ عَبَّاسٍ[3].

﴿خَلَائِفَ الأَرْضِ﴾: سُكَّانُ الْأَرْضِ، يَخْلُفُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. وَاحِدُهُمْ خَلِيفَةٌ.

﴿خَاطِئِينَ﴾: قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: خَطِئَ وَأَخْطَأَ وَاحِدٌ. وَقَالَ غيره: خَطِيءَ فِي الدِّينِ، وَأَخْطَأَ فِي كُلِّ شَيْءٍ، إِذَا سَلَكَ سَبِيلًا خَطَأً عَامِدًا كَانَ أَوْ غَيْرَ عَامِدٍ.

﴿خَطْبُكُنَّ﴾: أي أَمْرُكُنَّ وَالْخَطْبُ: الْأَمْرُ الْعَظِيمُ.

﴿خَلَصُوا نَجِيًّا﴾: تفَرَّدُوا مِنَ النَّاسِ يَتَنَاجَوْنَ، أَيْ يُسِرُّ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ.

﴿خَرُّوا لَهُ سُجَّدًا﴾: لَعَلَّهُ كَذَلِكَ كَانَتْ تَحِيَّتُهُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ. وَإِنَّمَا سَجَدَ هَؤُلَاءِ لِلَّهِ ﷻ.

﴿خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا﴾: يُقَالُ: خَبَتِ النَّارُ تَخْبُو إِذَا سَكَنَتْ.

---

(١) من زيادات نسخة المعولي، ولا توجد في نسخة السّجِسْتَاني.

(٢) من زيادات نسخة المعولي، ولا توجد في نسخة السّجِسْتَاني.

(٣) قراءة ابن عباس (وخَرَّفوا) بالحاء وليس بالخاء. انظر: معجم القراءات، ج ٥٠٦/٢.

﴿خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا﴾: خَالِيَةٌ قَدْ سَقَطَ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ.

﴿خَرْجًا وَخَرَاجًا﴾: إِتَاوَةٌ وَغَلَّةٌ وَالْخَرْجُ أَخَصُّ مِنَ الْخَرَاجِ. يُقَالُ: أَدَّ خَرْجَ رَأْسِكَ وَخَرَاجَ مَدِينَتِكَ. وَقَوْلُهُ: ﴿أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرْجًا فَخَرَاجُ رَبِّكَ خَيْرٌ﴾: مَعْنَاهُ أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا عَلَى مَا جِئْتَ بِهِ فَأَجْرُ رَبِّكَ وَثَوَابُهُ خَيْرٌ. وَقَوْلُهُ ﷻ: ﴿فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا﴾: أَيْ جُعْلًا.

﴿الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ﴾: أَيِ الْخَبِيثَاتُ مِنَ الْكَلَامِ لِلْخَبِيثِينَ مِنَ النَّاسِ، وَكَذَلِكَ الطَّيِّبَاتُ مِنَ الْكَلَامِ لِلطَّيِّبِينَ مِنَ النَّاسِ.

﴿خَلْقُ الْأَوَّلِينَ﴾: أَيِ اخْتِلَاقُهُمْ وَكَذِبُهُمْ. وَقُرِئَ ﴿خُلُقُ الْأَوَّلِينَ﴾: أَيْ عَادَتُهُمْ.

﴿الْخَبْءَ﴾: خَبْءُ السَّمَوَاتِ الْمَطَرُ، وَخَبْءُ الْأَرْضِ النَّبَاتُ، من قَوْلِهِ ﴿يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾: أَيْ الْمُسْتَتِر.

﴿خَتَّارٍ﴾: غَدَّارٌ وَالْخَتْرُ أَقْبَحُ الْغَدْرِ.

﴿وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ﴾: آخِرُهُمْ.

﴿خَرَّ﴾: سَقَطَ عَلَى وَجْهِهِ.

﴿خَمْطٍ﴾: قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: كُلُّ شَجَرٍ ذِي شَوْكٍ فهو خَمْطٌ. وَقَالَ غيرُهُ: الْخَمْطُ شَجَرُ الْأَرَاكِ وَأُكْلُهُ ثَمَرُهُ.

﴿خَامِدُونَ﴾: أَيْ مَيِّتُونَ.

﴿خَطِفَ الْخَطْفَةَ﴾: (الْخَطْفُ): أَخْذُ الشَّيْءِ بِسُرْعَةٍ وَاسْتِلَابٍ.

﴿خَوَّلَهُ﴾: أَعْطَاهُ.

﴿الْخَرَّاصُونَ﴾: أَيِ الْكَذَّابُونَ. وَالْخَرْصُ: الْكَذِبُ. وَأَيْضًا الظَّنُّ والحَدْسُ وَالْحَزْرُ.

﴿خَيْرَاتٌ حِسَانٌ﴾: يُرِيدُ خَيِّرَاتٌ فَخَفَّفَ.

﴿خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ﴾: تَخْفِضُ قَوْمًا إِلَى النَّارِ، وَتَرْفَعُ آخَرِينَ إِلَى الْجَنَّةِ.

﴿خَصَاصَةٌ﴾: فَقْرٌ وَحَاجَةٌ. وَأَصْلُ الْخَصَاصِ الْخَلَلُ وَالْفُرَجُ. وَمِنْهُ خَصَاصُ الْأَصَابِعِ وَهِيَ الْفُرَجُ الَّتِي بَيْنَهَا.

﴿خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ﴾: مُبْعَدًا وَهُوَ كَلِيلٌ.

﴿خَسَفَ الْقَمَرُ﴾: وَكَسَفَ: سَوَاءٌ، أَيْ ذَهَبَ ضَوْؤُهُ.

﴿خَابَ مَنْ دَسَّاهَا﴾ فَاتَهُ الظَّفَرُ، وَدَسَّاهَا: أَخْمَلَهَا بِالْكُفْرِ وَالْمَعَاصِي.

الْخَاءُ الْمَضْمُومَةُ:

﴿خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ﴾: آثَارُهُ.

﴿خُلَّةٌ﴾: مَوَدَّةٌ وَصَدَاقَاتٌ مُتَنَاهِيَةٌ فِي الْإِخْلَاصِ.

﴿خُوَارٌ﴾: صَوْتُ الْبَقَرِ.

﴿بِخُمُرِهِنَّ﴾: جَمْعُ خِمَارٍ، وَهِيَ الْمِقْنَعَةُ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ الرَّأْسَ يُخَمَّرُ بِهَا، أَيْ يُغَطَّى. وَكُلُّ شَيْءٍ غَطَّيْتَهُ فَقَدْ خَمَّرْتَهُ. وَالْخَمَرُ مَا وَارَاكَ مِنْ شَجَرٍ[1].

﴿خُلَطَاءُ﴾: شُرَكَاءُ.

﴿الْخُلُودِ﴾: بَقَاءٌ دَائِمٌ لَا آخِرَ لَهُ.

﴿خُشُبٌ﴾: جَمْعُ خَشَبٍ.

﴿الْخُنَّسِ الْجَوَارِي الْكُنَّسِ﴾: وَهِيَ خَمْسَةُ أَنْجُمٍ: زُحَلُ وَالْمُشْتَرِي وَالْمِرِّيخُ وَالزُّهَرَةُ وَعُطَارِدُ. وَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَخْنِسُ فِي مَجْرَاهَا، أَيْ

(١) في نسخة المعولي: (من شيء)، والصواب ما في نسخة السِّجِسْتَاني: (من شجر).

تَرْجِعُ. وَتَكْنِسُ: أَيْ تَسْتَتِرُ، كَمَا تَكْنِسُ الظِّبَاءُ فِي كُنُسِهَا، (وقد ذكَرَهَا الشَّاعِرُ:

زُحَلُ شَـرَى مِرِّيخَـهُ مِنْ شَمْسِـهِ فَتَزَاهَـرَتْ لِعُطَـارِدَ الْأَقْمَـارُ)[1]

الْغَاءُ الْمَكْسُورَةُ:

﴿خِطْبَةِ﴾: تَزْوِيجٌ.

﴿خِلَافٍ﴾: مُخَالَفَةٌ. قَـالَ اللهُ تعالـى: ﴿أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِـمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلافٍ﴾: أَيْ يَدُهُ الْيُمْنَى، وَرِجْلُهُ الْيُسْرَى، يُخَالَفُ بَيْنَ قَطْعِهِمَا. وَقَوْلُهُ تعالى: ﴿فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلافَ رَسُولِ اللهِ﴾، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿وَإِذَا لا يَلْبَثُونَ خِلافَكَ إِلا قَلِيلًا﴾: أَيْ بَعْدَكَ.

﴿خِزْيٌ﴾: هَوَانٌ، وَخِزْيٌ: هَلَاكٌ أَيْضًا.

﴿خِيفَةً﴾: خَوْفٌ.

﴿خِـلالَ الدِّيَارِ﴾: أَيْ بَيْـنَ الدِّيَارِ. وَخِـلَالٌ: مُخَالَّةٌ أَيْضًـا أَيْ مُصَادَقَةٌ، كَقَوْلِهِ ﷻ: ﴿لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلا خِلالٌ﴾.. وَخِلَالُ السَّـحَابِ وَخَلَلُهُ: الَّذِي يَخْرُجُ مِنْهُ الْقَطْرُ.

﴿خِطْأً كَبِيرًا﴾: إِثْمًا عَظِيمًا. يُقَالُ: خَطِئَ: إِذَا أَثِمَ، وَأَخْطَأَ إِذَا فَاتَهُ الصَّوَابُ. وَيُقَالُ: خَطِئَ وَأَخْطَأَ وَاحِدٌ.

﴿خِلْفَةً﴾: أَيْ يَخْلُـفُ هَذَا مَكَانَ هَذَا. كَقَوْلِهِ ﷻ: ﴿جُعِـلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً﴾: أَيْ يُخَالِفُ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ وَقْتًا وَلَوْنًا.

---

(١) البيت نُسـب للمقريزي، وليس بصحيح، فلم يصرح به في خططه بل قال: (نُظِمت) أي أن الناظم غيره. انظر: المقريزي، المواعظ والاعتبار بذكر الخطـط والآثار: ج١٣/١، وقد ورد البيت محرفًا في نسـخة المعولي (أقمـارًا) والصواب: (الأقمار) بالرفـع كما هو في سائر المؤلفات، وهذا الشاهد من زيادات المعولي على نسخة السِّجِسْتَاني.

﴿الْخِيَرَةُ﴾: اختِيَارًا.

﴿خِتَامُهُ مِسْكٌ﴾: أَيْ آخِرُ طَعْمِهِ وَعَاقِبَتُهُ إِذَا شُرِبَ، أَيْ يُوجَدُ فِي آخِرِهِ طَعْمُ الْمِسْكِ وَرَائِحَتُهُ. وَيُقَالُ لِلْعَطَّارِ إِذَا اشْتُرِيَ مِنْهُ الطِّيبُ: اجْعَلْ خِتَامَهُ مِسْكًا.

الدَّالُ الْمَفْتُوحَةُ:

﴿دَابَّةٍ﴾: كُلُّ مَا يَدِبُّ عَلَى الْأَرْضِ.

﴿كَدَأْبِ آلِ فِرْعَوْنَ﴾: عَادَةُ آلِ فِرْعَوْنَ، (الدَّأْبُ: السُّنَّة، وقيل: بالسكون العادةُ، وبالفتح الجِدُّ والتَّعَبُ)[1].

﴿الدَّرْكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ﴾: دَرَكَاتٌ أَيْ طَبَقَاتٌ بَعْضُهَا دُونَ بَعْضٍ. وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: الدَّرْكُ الْأَسْفَلُ: تَوَابِيتُ مِنْ حَدِيدٍ مُبْهَمَةٌ عَلَيْهِمْ لَا أَبْوَابَ لَهَا، (وأبوابُ النَّارِ تُسمَّى دَرَكَات، وأما الجنة تُسمَّى دَرَجَات)[2].

﴿دَابِرُ الْقَوْمِ﴾: آخِرُ الْقَوْمِ.

﴿فَدَلَاهُمَا بِغُرُورٍ﴾: يُقَالُ لِكُلِّ مَنْ أَلْقَى إِنْسَانًا فِي بَلِيَّةٍ: قَدْ دَلَّاهُ فِي كَذَا.

﴿دَكًّا﴾: أَيْ مَدْكُوكًا، أَيْ مُسْتَوِيًا مَعَ وَجْهِ الْأَرْضِ، وَمِنْهُ يُقَالُ: نَاقَةٌ دَكَّاءُ إِذَا كَانَتْ مُفْتَرَشَةَ السَّنَامِ فِي ظَهْرِهَا، أَوْ مَجْبُوبَةً. وَأَرْضٌ دَكَّاءُ أَيْ مَلْسَاءُ.

﴿وَدَرَسُوا مَا فِيهِ﴾: قَرَأُوا مَا فِيهِ. وَقَوْلُهُ ﷻ: ﴿وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ﴾: أَيْ قَرَأْتَ. وَ(دَارَسْتَ): أَيْ قَرَأْتَ وَقُرِئَ عَلَيْكَ، وَ(دُرِّسَتْ) أي: قُرِئَتْ، وَتُعُلِّمَتْ. وَ(دَرَسَتْ) أَيْ دَرَسَتْ هَذِهِ الْأَخْبَارُ الَّتِي تَأْتِينَا بِهَا، أَيِ امَّحَتْ، وَذَهَبَتْ وَكَانَ يُتَحَدَّثُ بِهَا.

---

(١) من زيادات نسخة المعولي، ولا توجد في نسخة السِّجِسْتَاني.

(٢) من زيادات نسخة المعولي، ولا توجد في نسخة السِّجِسْتَاني.

﴿دَارُ السَّلامِ﴾: يعني الْجَنَّةُ، وَالسَّلَامُ: اللهُ ﷻ. وَقيلَ: دَارُ السَّلَامِ: دَارَ السَّلَامَةِ.

﴿دَوَائِرُ﴾ الزَّمَانِ: صُرُوفُهُ الَّتِي تَأْتِي مَرَّةً بِخَيْرٍ، وَمَرَّةً ـ لعلَّهُ ـ بِشَرٍّ، يَعْنِي مَا أَحَاطَ بِالْإِنْسَانِ مِنْهُ. وَقَوْلُهُ تعالى: ﴿عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ﴾: أَيْ يَدُورُ عَلَيْهِمْ مِنَ الدَّهْرِ مَا يَسُوؤُهُمْ.

﴿دَعْوَاهُمْ فِيهَا﴾: أَيْ دُعَاؤُهُمْ، أَيْ قَوْلُهُمْ وَكَلَامُهُمْ وَالدَّعْوَى الِادِّعَاءُ أَيْضًا.

﴿دَأَبًا﴾: جِدًّا فِي الزِّرَاعَةِ، وَمُتَابَعَةً، أَيْ تَدْأَبُونَ دَأْبًا. وَالدَّأَبُ الْمُلَازَمَةُ لِلشَّيْءِ وَالْعَادَةُ أَيْضًا.

﴿دَاخِرُونَ﴾: صَاغِرُونَ أَذِلَّاءُ.

﴿دَخَلًا بَيْنَكُمْ﴾: أَيْ دَغَلًا وَخِيَانَةً[1].

﴿دَرَكًا﴾: لَحَاقًا. كَقَوْلِهِ تَعَالَى ﷻ: ﴿لَا تَخَافُ دَرَكًا وَلا تَخْشَى﴾.

﴿دَاحِضَةٌ﴾: بَاطِلَةٌ زَائِلَةٌ. وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ﴾: أَيْ لِيُزِيلُوا بِهِ الْحَقَّ، وَيَذْهَبُوا بِهِ. وَدَحَضَ هُوَ: زَلَّ، يُقَالُ: مَكَانٌ دَحْضٌ، أَيْ مَزَلٌّ مَزْلَقٌ لَا تَثْبُتُ فِيهِ قَدَمٌ وَلَا حَافِرٌ.

﴿الدَّهْرِ﴾: مَرُّ السِّنِينَ وَالْأَيَّامِ.

﴿دَيَّارًا﴾: أَيْ أَحَدًا، وَلَا يُتَكَلَّمُ بِهِ إِلَّا فِي الْجَحْدِ. يُقَالُ: مَا فِي الدَّارِ أَحَدٌ، وَلَا دَيَّارٌ.

(دَبَرَ): في قوله ﴿وَاللَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ﴾: أَيْ دَبَرَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، أَيْ جَاءَ خَلْفَهُ وَ﴿أَدْبَرَ﴾: وَلَّى.

---

(١) في نسخة المعولي: (دخلاً وخيانة) والتصويب من نسخ السّجِسْتَاني.

﴿دَحَاهَا﴾: أَيْ بَسَطَهَا.

﴿دَسَّاهَا﴾: أَيْ دَسَّى نَفْسَهُ، أَيْ أَخْفَاهَا بِالْفُجُورِ وَالْمَعْصِيَةِ، وَالْأَصْلُ دَسَّسَهَا، فَقُلِبَتْ إِحْدَى السِّينَيْنِ يَاءً، كَمَا قيل: تَظَنَّيْتُ وَالْأَصْلُ تَظَنَّنْتُ.

(دَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ): أَرْجَفَ بِهِمُ الْأَرْضَ، أَيْ حَرَّكَهَا، فَسَوَّاهَا عَلَيْهِمْ، وَيُقَالُ: ﴿فَسَوَّاهَا﴾: أَيْ فَسَوَّى الْأُمَّةَ بِإِنْزَالِ الْعَذَابِ بِصَغِيرِهَا وَكَبِيرِهَا، بِمَعْنَى سَوَّى بَيْنَهُمْ.

الدَّالُ الْمَضْمُومَةُ:

﴿لِدُلُوكِ الشَّمْسِ﴾: مَيْلُهَا، وَهُوَ عِنْدُ زَوَالِهَا إِلَى أَنْ تَغِيبَ. ويُقَالُ: دَلَكَتِ الشَّمْسُ إِذَا مَالَتْ، (وقيل: هو الغُيُوب)[1].

﴿دُرِّيٌّ﴾: مُضِيءٌ، مَنْسُوبٌ إِلَى الدُّرِّ فِي ضِيَائِهِ، وَإِنْ كَانَ الْكَوْكَبُ أَكْبَرَ صفاءً[2] مِنَ الدُّرِّ، وَلَكِنَّهُ يَفْضُلُ الْكَوَاكِبَ بِضِيَائِهِ، كَمَا يَفْضُلُ الدُّرُّ عَلَى سَائِرِ الْحَبِّ.

وَ(دِرِّيٌّ) بِلَا هَمْزٍ، بِمَعْنَى دُرِّيٌّ، وَكُسِرَ أَوَّلُهُ حَمْلًا عَلَى وَسَطِهِ وَآخِرِهِ، لِأَنَّهُ يَثْقُلُ عَلَيْهِمْ ضَمَّةٌ بَعْدَهَا كَسْرَةٌ وَيَاءَانِ، كَمَا قَالُوا: (كِرْسِيٌّ لِكُرْسِيٌّ)[3] وَ(دِرِّيءٌ) مَهْمُوزٌ، فِعِّيلَ، مِنَ النُّجُومِ الدَّرَارِي، الَّتِي (تَدْرَأُ)[4]، أَيْ تَنْحَطُّ وَتَسِيرُ سيرًا مُتَدَافِعًا. يُقَالُ: دَرَأَ الْكَوْكَبُ أي تَدَافَعَ مُنْقَضًّا، فَتَضَاعَفَ ضَوْءُهُ. وَيُقَالُ: تَدَارَأَ الرَّجُلَانِ إِذَا تَدَافَعَا. وَلَا يَجُوزُ أَنْ تُضَمَّ الدَّالُ وَتُهْمَزَ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ

---

(١) من زيادات نسخة المعولي، ولا توجد في نسخة السّجِسْتَاني.

(٢) في نسخة السّجِسْتَاني: ضَوْءًا.

(٣) في نسخة المعولي: (كسري والكسري) وهو تصحيف تصويبه من نسخة السّجِسْتَاني.

(٤) في نسخة المعولي (تدور) وهو تصحيف لكلمة (تدرأ).

فِي الْكَلَامِ (فُعْيِلٌ). وَمِثَالُ (دُرِّيٍّ) (فُعْلِيٌّ) مَنْسُوبٌ إِلَى الدُّرِّ. وَيَجُوزُ (دِرِّي) بِغَيْرِ هَمْزٍ، يَكُونُ مُخَفَّفًا مِنَ الْمَهْمُوزِ.

﴿دُحُورًا﴾: إِبْعَادًا.

﴿دُخَانٌ مُبِينٌ﴾: أَيْ جَدْبٌ. وَيُقَالُ: إِنَّهُ الْجَدْبُ وَالسُّنُونَ الَّتِي دَعَا النَّبِيُّ ﷺ فِيهَا عَلَى مُضَرَ، وكَانَ الْجَائِعُ يَرَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ دُخَانًا مِنْ شِدَّةِ الْجُوعِ. وَيُقَالُ: لِلْجَدْبِ دُخَانٌ لِيُبْسِ الْأَرْضِ، وَارْتِفَاعِ الْغُبَارِ، فَشُبِّهَ ذَلِكَ بِالدُّخَانِ وَرُبَّمَا وَضَعَتِ الْعَرَبُ الدُّخَانَ فِي مَوْضِعِ الشَّرِّ إِذَا ارتفع، فَيقولُ: كَانَ بَيْنَنَا أَمْرٌ ارْتَفَعَ لَهُ دُخَانٌ.

﴿دُسُرٍ﴾: مَسَامِيرُ، وَاحِدُهَا دِسَارٌ، وَالدِّسَارُ أَيْضًا الشُّرُطُ الَّتِي تُسَدُّ بِهَا السَّفِينَةُ.

﴿دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ﴾: يُقَالُ دَوْلَةٌ (بالفَتحِ والضَّمِّ)[1] لُغَتَانِ. وَيُقَالُ: الدُّولَةُ فِي الْمَالِ، وَبفتحِ الدَّالِ فِي الْحَرْبِ. وَيُقَالُ: بضَمِّ الدَّالِ: اسْمُ الشَّيْءِ الَّذِي يُتَدَاوَلُ بِعَيْنِهِ، وَالدَّوْلَةُ بِالْفَتْحِ: الْفِعْلُ. وَقَوْلُهُ ﷻ: ﴿كَيْ لا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ﴾: كَيْلَا يَتَدَاوَلُهُ الْأَغْنِيَاءُ بَيْنَهُمْ.

﴿دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا﴾: أَيْ دُقَّتْ جِبَالُهَا وَأَنْشَازُهَا حَتَّى اسْتَوَتْ مَعَ وَجْهِ الْأَرْضِ.

الدَّالُ الْمَكْسُورَةُ:

﴿دِينِ﴾: يَكُونُ عَلَى وُجُوهٍ مِنْهَا: الدِّينُ: مَا يَدِينُ بِهِ الرَّجُلُ مِنْ إِسْلَامٍ أَوْ غَيْرِهِ، وَالدِّينُ: الطَّاعَةُ، وَالدِّينُ الْعَادَةُ، وَالدِّينُ: الْجَزَاءُ والْحِسَابُ، وَالدِّينُ: السُّلْطَانُ.

﴿دِفْءٌ﴾: مَا اسْتُدْفِئَ بِهِ مِنَ الْأَكْسِيَةِ وَالْأَخْبِيَةِ وَغَيْرِ ذَلِكَ.

---

(١) من زيادات نسخة المعولي، ولا توجد في نسخة السّجِسْتَاني.

﴿الدِّهَانُ﴾: جَمْعُ دُهْنٍ.

﴿دِهَاقًا﴾: أَيْ مُتْرَعَةً مَلْأَى.

الذَّالُ الْمَفْتُوحَةُ:

﴿ذَلُولٌ تُثِيرُ الأَرْضَ﴾: أَيْ مُذَلَّلَةٌ لِلْحَرْثِ.

﴿ذَكَّيْتُمْ﴾: قَطَعْتُمْ أَوْدَاجَهُ، وَاهْرَقْتُمْ دَمَهُ، وَذَكَرْتُمُ اسْمَ اللهِ عَلَيْهِ إِذَا ذَبَحْتُمُوهُ. وَأَصْلُ الذَّكَاةِ فِي اللُّغَةِ تَمَامُ الشَّيْءِ، مِنْ ذَلِكَ ذَكَاءُ السِّنِّ، أَيْ تَمَامُ السِّنِّ، النِّهَايَةُ فِي الشَّبَابِ. وَالذَّكَاءُ فِي الْفَهْمِ، أَنْ يَكُونَ فَهِمًا تَامًّا سَرِيعَ الْقَبُولِ، (وهو بفتح الذال، وأمَّا بضمِّ الذال: ذُكَا النارِ والشَّمسِ: نورُهما)[1]. يُقالُ: ذَكَّيْتُ النَّارَ: أَتْمَمْتُ إِشْعَالَهَا، (قال ابنُ دُريدٍ:

مَنْ ضيَّعَ الحَزْمَ جَنَى لِنَفْسِهِ ... ندامةً أَلْذَعَ من سَفْعِ الذُّكَا)[2]

وَقَوْلُهُ تعالى: ﴿إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ﴾: أي إِلَّا مَا أَدْرَكْتُمْ ذَبْحَهُ عَلَى التَّمَامِ.

(ومن شروط الذبح التام: هو أن يكون الذابح مُسلمًا أو ذِمِّيًا كتابيًا من يهود أو نصارى، وأن يكون مُختتنًا، وأن يذكر الله عليه حين الذَّبح، وأن يكون المذبوح حلالًا، وأن يكون السِّكِّين حلالًا، فإن كانت الذبيحة نطيحة أو مُتَرَدِّية، أو عضَّ عليها سَبُعٌ، أو مَوْقُوذة وهي المضرُوبة، أو لفحتها نارٌ، أو مريضة وبقيت فيها حياة، فإن تحرَّكت بعد الذَّبح فهي حلال، وإن لم تتحرَّك بعد الذَّبح فهي ميتة، ويُستحَبُّ أن يستقبل بها القِبلة، وأن تكون السِّكِّين طاهرة، والله أعلم)[3].

---

(١) من زيادات نسخة المعولي، ولا توجد في نسخة السَّجِسْتَاني.

(٢) من زيادات نسخة المعولي، ولا توجد في نسخة السَّجِسْتَاني.

(٣) من زيادات نسخة المعولي، ولا توجد في نسخة السَّجِسْتَاني، وقد فصَّل فيها الشيخ المعولي شروط الذبح والذابح وآداب ذلك.

(رَجْعٌ)[١] قَالَ أَبُو عُمَرَ: سَأَلْتُ (الْمُبَرِّدَ)[٢] عَنْ قَوْلِهِ: ﴿إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ﴾ قال: مَا خَلَصْتُمْ مِنَ الْمَوْتِ بِفِعْلِكُمْ[٣]، (فَسَأَلَهُ الْهُدْهُدُ ـ وَأَنَا أَسْمَعُ ـ)[٤] عَنْ قَوْلِهِمْ (فُلَانٌ ذَكِيُّ الْقَلْبِ) فَقال: مُخَلَّصٌ مِنَ الْآفَاتِ وَالْبَلَاءِ، وَكَذَلِكَ ذَكَّيْتُ النَّارَ إِذَا أَخْرَجْتُهَا مِنْ بَابِ الْخُمُودِ إِلَى بَابِ الْإِشْعَالِ بِالْوَقُودِ.

﴿ذَاتُ الصُّدُورِ﴾: حَاجَةُ الصُّدُورِ، (والمراد بذلك القلوب، وفي الأصل الصدور ذات القلوب، فأقام كلّ واحد من ذلك مقام الآخر، وهو في لغة العرب)[٥].

﴿ذَا الْكِفْلِ﴾: لَمْ يَكُنْ نَبِيًّا، وَلَكِنْ كَانَ عَبْدًا صَالِحًا ـ (وقِيلَ: نَبِيًّا)[٦] ـ يُقال: تَكَفَّلَ بِعَمَلِ رَجُلٍ صَالِحٍ عِنْدَ مَوْتِهِ، وَيُقَالُ: تَكَفَّلَ لِنَبِيٍّ بِقَوْمِهِ أَنْ يَقْضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ، فَفَعَلَ، فَسُمِّيَ ذَا الْكِفْلِ.

﴿وَذَا النُّونِ﴾: يُونُسُ عليه السلام، وسُمِّيَ بذلك لِابْتِلَاعِ النُّونِ إِيَّاهُ فِي الْبَحْرِ، وَالنُّونُ: السَّمَكَةُ، وَالجَمْعُ: نِينَانٌ.

﴿ذَرَأَكُمْ﴾: خَلَقَكُمْ، وَكَذَلِكَ: ﴿ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ﴾: أَيْ خَلَقْنَا لِجَهَنَّمَ.

﴿ذَنُوبًا﴾: نَصِيب (وهو بفتح الذال)[٧]، وَأَصْلُ الذَّنُوبِ: الدَّلْوُ الْعَظِيمَةُ،

---

(١) أي رجع الكلام إلى كتاب السِّجِسْتَاني «غريب القرآن» بعد أن أضاف الشيخ المعولي مسألة فقهية.

(٢) في نسخة المعولي: مبرد. بدون تعريف.

(٣) في نسخة السِّجِسْتَاني: مَا خَلَصْتُمْ بِفِعْلِكُمْ مِنَ الْمَوْتِ إِلَى الْحَيَاةِ.

(٤) هذه العبارة ساقطة من نسخة المعولي، ولا بد منها ليُنسب القول لقائله، كما في نسخة السِّجِسْتَاني.

(٥) من زيادات نسخة المعولي، ولا توجد في نسخة السِّجِسْتَاني.

(٦) من زيادات نسخة المعولي، ولا توجد في نسخة السِّجِسْتَاني.

(٧) من زيادات نسخة المعولي، ولا توجد في نسخة السِّجِسْتَاني.

وَلَا يُقَالُ لَهَا ذَنُوبٌ إِلَّا وَفِيهَا مَاءٌ. وَكَانُوا يَسْتَقُونَ، فَيَكُونُ لِكُلِّ وَاحِدٍ ذَنُوبٌ، فَجَعَلَ اللهُ الذَّنُوبَ فِي مَكَانِ النَّصِيبِ.

﴿ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا﴾: أَيْ طُولُهَا إِذَا ذُرِعَتْ.

الذَّالُ الْمَضْمُومَةُ:

﴿ذُلُلًا﴾: جَمْعُ ذَلُولٌ، وَهُوَ السَّهْلُ اللَّيِّنُ الَّذِي لَيْسَ بِصَعْبٍ. وَقَوْلُهُ تعالى: ﴿فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا﴾: أَيْ مُنْقَادَةً بِالتَّسْخِيرِ.

﴿ذُرِّيَّةً﴾: أَوْلَادٌ، وَأَوْلَادُ الْأَوْلَادِ قَالَ بَعْضُ النَّحْوِيِّينَ ذُرِّيَّةٌ تَقْدِيرُهَا فُعْلِيَةٌ مِنَ الذَّرِّ؛ لِأَنَّ اللهَ ﷻ أَخْرَجَ الْخَلْقَ مِنْ صُلْبِ آدَمَ ﷺ كَالذَّرِّ، ﴿وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتَ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى﴾.

قَالَ غيره: أَصْلُ ذُرِّيَّةٍ ذُرُورَةٌ عَلَى وَزْنِ فُعْلُولَةٍ، فَلَمَّا كَثُرَ التَّضْعِيفُ أُبْدِلَتِ الرَّاء الْأَخِيرَةُ يَاءً فَصَارَتْ (ذُرُوِيَّةً) ثُمَّ أُدْغِمَتِ الْوَاوُ فِي الْيَاءِ فَصَارَتْ ذُرِّيَّةً. وَقِيلَ: ذُرِّيَّةٌ فُعْلُولَةٌ مِنْ: ذَرَأَ اللهُ الْخَلْقَ؛ فَأُبْدِلَتِ الْهَمْزَةُ يَاءً، كَمَا أُبْدِلَتْ فِي نَبِيٍّ أَصْلُهُ نَبِيءٌ.

الذَّالُ الْمَكْسُورَةُ:

﴿ذِلَّةٌ﴾: صَغَارٌ.

﴿ذِكْرِي﴾: ذِكْرٌ.

﴿ذِمَّةً﴾: عَهْدٌ. وَقِيلَ الذِّمَّةُ مَا يَجِبُ أَنْ يُحْفَظَ وَيُحْمَى، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: الذِّمَّةُ: التَّذَمُّمُ مِمَّنْ لَا عَهْدَ لَهُ، وَهُوَ أَنْ يُلْزِمَ الْإِنْسَانُ نَفْسَهُ ذِمَامًا، أَيْ حَقًّا يُوجِبُهُ عَلَيْهِ، يَجْرِي مَجْرَى الْمُعَاهَدَةِ مِنْ غَيْرِ مُعَاهَدَةٍ، وَلَا تَحَالُفٍ.

﴿ذِبْحٍ عَظِيمٍ﴾: أَيْ كَبْشُ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام فالذِّبْحُ: مَا ذُبِحَ، وَالذَّبْحُ (بفتح الذال)[1] الْمَصْدَرُ.

﴿ذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ﴾: أَيْ شَرَفٌ.

الرَّاءُ الْمَفْتُوحَةُ:

﴿الرَّحْمَنِ﴾: ذُو الرَّحْمَةِ لَا يُوصَفُ بِهِ غَيْرُ اللهِ تَعَالَى.

﴿رَحِيمٌ﴾: رَاحِمٌ، (عَظِيمُ الرَّحْمَةِ)[2].

(﴿رَبِّ﴾: سَيِّد)[3].

﴿رَغَدًا﴾: كَثِيرًا وَاسِعًا بِلَا عَنَاءٍ.

﴿رَفَثَ﴾: نِكَاحٌ. وَالرَّفَثُ الْإِفْصَاحُ ـ أيضًا ـ بِمَا يَجِبُ أَنْ يُكَنَّى عَنْهُ مِنْ ذِكْرِ النِّكَاحِ.

﴿رَءُوفٌ﴾: شَدِيدُ الرَّحْمَةِ.

﴿الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ﴾: الَّذِينَ رَسَخَ عِلْمُهُمْ وَإِيمَانُهُمْ، وَثَبَتَا كَمَا رَسَخَ النَّخْلُ فِي مَنَابِتِهِ. قَالَ أَبُو عُمَرَ: سَمِعْتُ مُبَرِّدًا وَثَعْلَبًا يَقُولَانِ: مَعْنَى قَوْلِهِ: ﴿وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ﴾: الْمُتَذَاكِرُونَ بِالْعِلْمِ، وَقَالَا: لَا يُذَاكِرُ بِالْعِلْمِ إِلَّا حَافِظٌ[4].

﴿رَمْزًا﴾: الرَّمْزُ تَحْرِيكُ الشَّفَتَيْنِ بِاللَّفْظِ مِنْ غَيْرِ إِبَانَةِ الصَوْتِ، وَقَدْ يَكُونُ إِشَارَةً بِالْعَيْنِ وَالْحَاجِبَيْنِ.

---

(١) من زيادات نسخة المعولي، ولا توجد في نسخة السّجِسْتَاني.

(٢) زيادة من نسخة السّجِسْتَاني.

(٣) من زيادات نسخة المعولي، ولا توجد في نسخة السّجِسْتَاني.

(٤) ورد تصحيف من الناسخ في هذه العبارة عند المعولي، وتصويبها من نسخة السّجِسْتَاني.

﴿رَبَّانِيُّونَ﴾: كَامِلُو الْعِلْمِ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَنَفِيَّةِ حِينَ مَاتَ ابْنُ عَبَّاسٍ: الْيَوْمَ مَاتَ رَبَّانِيُّ هَذِهِ الْأُمَّةِ. وقَالَ أبو العباس أحمد بن يحيى: إِنَّمَا قِيلَ لِلْفُقَهَاءِ الرَّبَّانِيُّونَ: لِأَنَّهُمْ يَرُبُّونَ الْعِلْمَ، أَيْ يَقُومُونَ بِهِ، قَالَ أَبُو عُمَرَ عَنْ ثَعْلَبٍ: الْعَرَبُ تَقُولُ: رَجُلٌ رَبَّانِيٌّ وَ(رِبِّيٌّ)[1] إِذَا كَانَ عَالِمًا كاملاً مُعَلِّمًا.

﴿رَابِطُوا﴾: اثْبُتُوا، وَدُومُوا. وَأَصْلُ الْمُرَابَطَةِ وَالرِّبَاطِ أَنْ (يَرْبِطَ هَؤُلَاءِ خُيُولَهُمْ)[2]، وَيَرْبِطَ هَؤُلَاءِ خُيُولَهُمْ فِي الثَّغْرِ، كُلٌّ يُعِدُّ لِصَاحِبِهِ، فَسُمِّيَ الْمُقَامُ بِالثُّغُورِ رِبَاطًا.

﴿رَقِيبًا﴾: حَافِظًا.

﴿رَبَائِبُكُمُ﴾: بَنَاتُ نِسَائِكُمْ مِنْ غَيْرِكُمْ. الْوَاحِدَةُ رَبِيبَةٌ.

﴿رَاعِنَا﴾: حَافِظْنَا مِنْ: رَاعَيْتُ الرَّجُلَ إِذَا تَأَمَّلْتَهُ، وَتَعَرَّفْتَ أَحْوَالَهُ، فَكَانَ الْمُسْلِمُونَ يَقُولُونَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: رَاعِنَا. وَكَانَتِ الْيَهُودُ يقولون بها، وَهِيَ بِلُغَتِهِمْ سَبٌّ. فَأَمَرَ اللهُ الْمُؤْمِنِينَ أَلَّا يَقُولُوهَا حَتَّى لَا يقُولَها الْيَهُودُ. وَ(رَاعِنَا) مُنَوَّنٌ اسْمٌ مَأْخُوذٌ مِنَ الرُّعُونَةِ أَيْ لَا تَقُولُوا حُمْقًا وَجَهْلًا.

﴿الرَّجْفَةُ﴾: حَرَكَةُ الْأَرْضِ، يَعْنِي الزَّلْزَلَةَ الشَّدِيدَةَ.

﴿رَحُبَتْ﴾: الْأَرْضُ اتَّسَعَتْ.

﴿رَوْعٌ﴾: فَزَعٌ.

﴿رَعْدٌ﴾: رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: إِنَّ اللهَ تعالى يُنْشِئُ السَّحَابَ فَيَنْطِقُ أَحْسَنَ المنطِق، وَيَضْحَكُ أَحْسَنَ الضَّحِكِ، فَمَنْطِقُهُ الرَّعْدُ، وَضَحِكُهُ الْبَرْقُ. وَقَالَ ابْنُ

---

(١) في نسخة المعولي: ربان، والتصويب من نسخة السّجِسْتَاني.

(٢) زيادة لا بد منها لوضوح المعنى سقطت من نسخة المعولي، وهي موجودة بنسخة السّجِسْتَاني.

عَبَّاسٍ: مَلَكٌ اسْمُهُ الرَّعْدُ، وَهُوَ الَّذِي تَسْمَعُونَ صَوْتَهُ، وَالْبَرْقُ سَوْطٌ مِنْ نُورٍ يَزْجُرُ بِهِ الْمَلَكُ السَّحَابَ.

وَقَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ: الرَّعْدُ صَوْتُ السَّحَابِ، وَالْبَرْقُ نُورٌ وَضِيَاءٌ يَصْحَبَانِ السَّحَابَ.

﴿رَابِيًا﴾: عَالِيًا عَلَى الْمَاءِ.

﴿رَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ﴾: عَضُّوا أَنَامِلَهُمْ حَنَقًا وَغَيْظًا مِمَّا أَتَاهُمْ بِهِ الرَّسُولُ. كَقَوْلِهِ تعالى: ﴿وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ﴾. وَقِيلَ: ﴿رَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ﴾: أَوْمَؤُوا إِلَى الرُّسُلِ[1] أَنِ اسْكُتُوا.

﴿رَوَاسِيَ﴾: ثَوَابِتُ، يَعْنِي جِبَالًا.

﴿رَجِلِكَ﴾: رَجَّالَتِكَ.

﴿الرَّقِيمُ﴾: لَوْحٌ مكتوب فِيهِ خَبَرُ أَصْحَابِ الْكَهْفِ، وَنُصِبَ عَلَى بَابِ الْكَهْفِ. وَالرَّقِيمُ: الْكِتَابُ، وَهُوَ فَعِيلٌ (من رَقَم)[2] بِمَعْنَى مَفْعُولٍ. وَمِنْهُ: ﴿كِتَابٌ مَرْقُومٌ﴾: أَيْ مَكْتُوبٌ. وَيُقَالُ: ﴿الرَّقِيمُ﴾: اسْمُ الْوَادِي الَّذِي فِيهِ الْكَهْفُ.

﴿رَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾: ثَبَّتْنَا قُلُوبَهُمْ، فَأَلْهَمْنَاهُمُ الصَّبْرَ.

﴿رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا﴾: قِيلَ: كَانَتِ السَّمَوَاتُ سَمَاءً وَاحِدَةً وَالْأَرَضُونَ أَرْضًا وَاحِدَةً، فَفَتَقَهُمَا اللهُ ﷻ وَجَعَلَهُمَا سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَسَبْعَ أَرَضِينَ، وَقِيلَ: كَانَتِ السَّمَاءُ مَعَ الْأَرْضِ جَمِيعًا فَفَتَقَهُمَا اللهُ بِالْهَوَاءِ الَّذِي جُعِلَ بَيْنَهُمَا. وَيُقَالُ: فُتِقَتِ السَّمَاءُ بِالْمَطَرِ وَالْأَرْضُ بِالنَّبَاتِ.

---

(١) في نسخة المعولي: الرسول، والصواب: الرسل.

(٢) من زيادات نسخة المعولي، ولا توجد في نسخة السّجِسْتَاني.

﴿رَبَتْ﴾: انْتَفَخَتْ.

﴿رَبْوَةٌ ذَاتُ قَرَارٍ وَمَعِينٍ﴾: قِيلَ: إِنَّهَا دِمَشْقُ، وَقِيلَ: الرَّبْوَةُ ـ مُثَلَّثة ـ[1]: الِارْتِفَاعُ مِنَ الْأَرْضِ. ﴿ذَاتُ قَرَارٍ﴾: يُسْتَقَرُّ بِهَا لِلْعِمَارَةِ. ﴿وَمَعِينٌ﴾: مَاءٌ ظَاهِرٌ جَارٍ، (وقال أبو عمر: وفيها سبع لُغات، والرَّابيــة: [ما ارتفع من الأرض][2]، وقال: الرّبا: التَّلُّ، والرَّابية: من وراء التلّ مُنبطِحة)[3].

﴿رَأْفَةً﴾: أَرَقُّ مِن الرَّحْمَةِ.

﴿الرَّسِّ﴾: الْمَعْدِنُ وَكُلُّ رَكِيَّةٍ لَمْ تُطْوَ فَهِيَ رَسٌّ.

﴿رَدِفَ لَكُمْ﴾: وَرَدِفَكُمْ بِمَعْنَى تَبِعَكُمْ، وَجَاءَ بَعْدَكُمْ.

﴿رَاسِيَاتٍ﴾: ثَابِتَاتٌ.

﴿رَكُوبُهُمْ﴾: مَا يَرْكَبُونَ (عليها ـ بفتح الراء ـ)[4]. وَأما (رُكُوبُهُمْ) ـ بضم الراء[5] ـ فِعْلُهُمْ، مَصْدَرُ (رَكِبْتُ).

﴿رَمِيمٌ﴾: أي بَالٍ. يُقَــالُ: رَمَّ الْعَظْمُ إِذَا بَلِيَ، كَقَوْلِــهِ تعالى: ﴿مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ﴾: أَيْ بَالِيَةٌ.

﴿رَاغَ إِلَى آلِهَتِهِمْ﴾: مَالَ إِلَيْهِمْ فِي خُفْيٍ، وَلَا يَكُونُ الرَّوْغُ إِلَّا فِي خُفْيٍ.

﴿رَوَاكِدَ﴾: سَوَاكِنُ.

﴿رَهْوًا﴾: سَاكِنًا كَهَيْئَتِهِ بَعْدَ أَنْ ضَرَبَهُ مُوسَى عليه السلام، وَذَلِكَ أَنَّ مُوسَى

---

(١) في نسخة السِّجِسْتَاني: وَقيل: الرِّبْوَةُ وَالرُّبْوَةُ وَالرِّبْوَةُ.

(٢) زيادة أضفتها لإيضاح المعنى، انطمست في نسخة المعولي

(٣) من زيادات نسخة المعولي، ولا توجد في نسخة السِّجِسْتَاني.

(٤) من زيادات نسخة المعولي، ولا توجد في نسخة السِّجِسْتَاني.

(٥) من زيادات نسخة المعولي، ولا توجد في نسخة السِّجِسْتَاني.

لَمَّا سَأَلَ رَبَّهُ أَنْ يُرْسِلَ الْبَحْرَ خَوْفًا مِنْ فِرْعَوْنَ أَنْ يَعْبُرُ فِي أَثَرِهِ، (قَالَ)[1] تعالى: ﴿وَاتْرُكِ الْبَحْرَ رَهْوًا إِنَّهُمْ جُنْدٌ مُغْرَقُونَ﴾، وَيُقَالُ ﴿رَهْوًا﴾: مُنْفَرِجًا.

﴿رَقٍّ مَنْشُورٍ﴾: أي الصَّحَائِفُ الَّتِي تَخْرُجُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى بَنِي آدَمَ.

﴿رَيْبَ الْمَنُونِ﴾: حَوَادِثُ الدُّهُورِ.

(﴿رَجْمًا بِالْغَيْبِ﴾: الرَّجْمُ الظنُّ، قال تُبَّعٌ:

فلا تَدَعُوا اليقينَ لرجمِ غَيْبٍ ولا صَحَّ المَحَجَّةِ باعتِشَاقِ)[2].

﴿رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ﴾: الرَّبُّ: السَّيِّدُ، وَالرَّبُّ: الْمَالِكُ، وَالرَّبُّ: زَوْجُ الْمَرْأَةِ، وَالْمَشْرِقَانِ: مَشْرِقُ الصَّيْفِ وَالشِّتَاءِ، وَالْمَغْرِبَانِ: مَغْرِبَاهُمَا.

﴿رَفْرَفٍ خُضْرٍ﴾: قيل: رياض الْجَنَّةُ، وَقيل: هي الْفَرْشُ. وَقيل: هِيَ الْمَحَابِسُ[3]، وَقيل الْبُسُط أَيْضًا رَفَارِفُ ورِفاف.

﴿رَوْحٌ وَرَيْحَانٌ﴾: ﴿رَوْحٌ﴾: طِيبُ نَسِيمٍ. ﴿وَرَيْحَانٌ﴾: رِزْقٌ. وَمَنْ قَرَأَ (فَرُوحٌ) ـ بفتح الراء[4] ـ: أَيْ فَحَيَاةٌ لاَ مَوْتَ فِيهَا.

﴿رَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلا﴾: التَّرْتِيلُ فِي الْقِرَاءَةِ: التَّبْيِينُ لَهَا، كَأَنَّهُ تَفْصِيلٌ بَيْنَ الْحَرْفِ وَالْحَرْفِ. وَمِنْهُ قِيلَ: ثَغْرٌ رَتَلٌ وَرَتْلٌ، إِذَا كَانَ مُفَلَّجًا لَا يَرْكَبُ بَعْضُهُ بَعْضًا.

---

(١) في نسخة المعولي: وقوله.

(٢) من زيادات نسخة المعولي، ولا توجد في نسخة السِّجِسْتَاني.

(٣) المحابِس جمع محبس وهو الثوب الذي يطرح على ظهر الفراش للنوم عليه.

(٤) كذا في نسخة المعولي، والصواب بضم الراء وليس بفتحها، كما في نسخة السِّجِسْتَاني وكتب التفسير.

﴿رَاقٍ﴾: صَاحِبُ رُقْيَةٍ، أَيْ هَلْ مِنْ طَبِيبٍ يَرْقِي. وَيُقَالُ: مَعْنَى: ﴿مَنْ رَاقٍ﴾: أَيْ مَنْ يَرْقَى بِرُوحِهِ؟ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ أَمْ مَلَائِكَةُ الْعَذَابِ.

﴿الرَّاجِفَةُ﴾: النَّفْخَةُ الْأُولَى.

﴿الرَّادِفَةُ﴾: النَّفْخَةُ الثَّانِيَةُ.

﴿رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾: أَيْ غَلَبَ عَلَى قُلُوبِهِمْ كَسْبُ الذُّنُوبِ، كَمَا تَرِينُ الْخَمْرُ عَلَى عَقْلِ السَّكْرَانِ. وَيُقَالُ: رَانَ عَلَيْهِ النُّعَاسُ، وَرَانَ بِهِ، إِذَا غَلَبَ عَلَيْهِ، (وقيل: ﴿رَانَ﴾ أنه إذا أذنب الإنسانُ صار ذلك الذنبُ سوادًا في قلبِه، ثم إن أذنب أيضًا كان نُكتةٌ سوداءُ مطابقةٌ الأولى في القلب، حتى إذا غطَّى السَّوادُ جميعَ القلبِ لا يتوبُ ذلك المُذنِبُ)[1].

﴿رَحِيقٍ مَخْتُومٍ﴾: الرَّحِيقُ: الْخَالِصُ مِنَ الشَّرَابِ، وَيُقَالُ: الْعَتِيقُ مِنَ الشَّرَابِ. مَخْتُومٌ: لَهُ خِتَامٌ أَيْ عَاقِبَةُ رِيحِ المِسْكِ، كَمَا قَالَ تعالى: ﴿خِتَامه مِسْكٌ﴾.

(الرَّدْم): السَّدُّ العظيمُ المانعُ[2].

الرَّاءُ الْمَضْمُومَةُ:

﴿رُكْبَانٌ﴾: جَمْعُ رَاكِبٍ.

﴿رُوحٌ مِنْهُ﴾: يَعْنِي عِيسَى عليه السلام رُوحٌ مِنَ اللهِ، أَحْيَاهُ فَجَعَلَهُ رُوحًا. وَ﴿الرُّوحُ الْأَمِينُ﴾: جِبْرِيلُ عليه السلام، وَقوله عز وجل: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحِ مِنْ أَمْرِ رَبِّي﴾: يَعْنِي الرُّوحَ الَّذِي بِهِ الْحَيَاةُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي أَيْ مِنْ عِلْمِ رَبِّي، أَيْ أَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَهُ، (يعني الحياة)[3].

---

(١) من زيادات نسخة المعولي، ولا توجد في نسخة السّجِسْتَاني.

(٢) من زيادات نسخة المعولي، ولا توجد في نسخة السّجِسْتَاني.

(٣) من زيادات نسخة المعولي، ولا توجد في نسخة السّجِسْتَاني.

وَالرُّوحُ فِيمَا قَالَ الْمُفَسِّرُونَ: مَلَكٌ عَظِيمٌ مِنْ مَلَائِكَةِ اللهِ ﷻ، يَقُومُ وَحْدَهُ فَيَكُونُ صَفًّا، وَتَقُومُ الْمَلَائِكَةُ فَتَكُونُ صَفًّا، وتكون[1] الملائكة صفًا، قَالَ اللهُ ﷻ: ﴿يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا﴾: رُفَاتًا وَفُتَاتًا وَاحِدٌ. وَيُقَالُ: الرُّفَاتُ: مَا تَنَاثَرَ وَبَلِيَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

﴿رُحْمًا﴾: رَحْمَةً وَعَطْفًا.

﴿رُكَامًا﴾: بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ.

﴿رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ﴾: أَيْ رَخْوَةً لَيِّنَةً، وَحَيْثُ أَصَابَ: أَيْ حَيْثُ أَرَادَ. وَيُقَالُ: أَصَابَ اللهُ بِكَ خَيْرًا أَيْ أَرَادَ اللهُ بِكَ خَيْرًا.

﴿رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًّا﴾: زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ أَيِ اضْطَرَبَتْ وَتَحَرَّكَتْ.

﴿الرُّجْعَى﴾: مَرْجِعٌ وَرُجُوعٌ.

الزَّاءُ الْمَكْسُورَةُ:

﴿رِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا﴾: جَمْعُ رَاجِلٍ وَرَاكِبٍ.

﴿رِبًا﴾: أَصْلُهُ الزِّيَادَةُ، لِأَنَّ صَاحِبَهُ يَزِيدُهُ عَلَى مَالِهِ. وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ أَرْبَى فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ إِذَا زَادَ عَلَيْهِ فِي الْقَوْلِ.

﴿رِبِّيُّونَ﴾: جَمَاعَاتٌ كَثِيرَةٌ. الْوَاحِدُ رِبِّيٌّ.

﴿رِيشًا﴾ وَرِيَاشًا: مَا ظَهَرَ مِنَ اللِّبَاسِ وَالشَّارَةِ. وَالرِّيَاشُ أَيْضًا الْخِصْبُ وَالْمَعَاشُ، (والرِّياش: المال:

فَرِشْنِي بِخَيْرٍ طالَما قَدْ بَرَيْتَنِي ... فخيرُ الْمَوَالِي مَنْ يَرِيشُ وَلَا يَبرِي

أي: أَنْعَمَ عليَّ بخيرِهِ)[2].

---

(١) في نسخة السِّجِسْتَاني: وتقوم.

(٢) من زيادات نسخة المعولي، ولا توجد في نسخة السِّجِسْتَاني.

﴿رِجْز﴾: عَذَابٌ، كَقَوْلِهِ تعالى: ﴿فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ الرِّجْزَ﴾: أَيِ الْعَذَابَ. وَ﴿رِجْزُ الشَّيْطَانِ﴾: لَطْخُهُ وَمَا يَدْعُو إِلَيْهِ مِنَ الْكُفْرِ وَالرِّجْسُ، وَالرِّجْزُ وَاحِدٌ فِي مَعْنَى الْعَذَابِ.

﴿وَالرِّجْسُ﴾: أَيْضًا الْقَذَرُ وَالنَّتْنُ، كَقَوْلِهِ ﷻ: ﴿فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَى رِجْسِهِمْ﴾: أَيْ نَتْنًا إِلَى نَتْنِهِمْ، أَيْ كُفْرًا إِلَى كُفْرِهِمْ، وَالنَّتْنُ كِنَايَةٌ عَنِ الْكُفْرِ. وَعَلَى الْمَعْنَى الْآخَرِ فَزَادَهُمْ رِجْسًا إِلَى رِجْسِهِمْ أَيْ فَزَادَهُمْ عَذَابًا إِلَى عَذَابِهِمْ بِمَا تَجَدَّدَ مِنْ كُفْرِهِمْ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

وَقَوْلُهُ تعالى: ﴿وَالرِّجْزَ فَاهْجُرْ﴾: وَ(الرُّجْزَ) بِكَسْرِ الرَّاءِ وَضَمِّهَا وَمَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ، وَفُسِّرَ بِالْأَوْثَانِ، وَسُمِّيَتِ الْأَوْثَانُ رِجْزًا لِأَنَّهَا سَبَبُ الرِّجْزِ، أَيْ سَبَبُ الْعَذَابِ[1].

(رِفْدٌ): عَطَاءٌ وعَوْنٌ أَيْضًا. وَقَوْلُهُ ﷻ: ﴿بِئْسَ الرِّفْدُ الْمَرْفُودُ﴾: بِئْسَ الْعَطَاءُ الْمُعْطَى، وَيُقَال: بِئْسَ الْعَوْنُ الْمُعَانُ.

﴿رِئْيًا﴾: بِهَمْزَةٍ سَاكِنَةٍ قَبْلَ الْيَاءِ، مَا رَأَيْتَ عَلَيْهِ مِنْ شَارَةٍ وَهَيْئَةٍ. وَ(رِيًّا) بِغَيْرِ هَمْزٍ، يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ عَلَى مَعْنَى الْأَوَّلِ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الرِّيِّ، أَيْ مَنْظَرُهُمْ مُرْتَوٍ مِنَ النِّعْمَةِ. وَ(زِيًّا) بِالزَّايِ يَعْنِي هَيْئَةً وَمَنْظَرًا، وَقُرِئَتْ بِهَذِهِ الثَّلَاثَةِ الْأَوْجُهِ.

﴿رِكْزًا﴾: صَوْتًا خَفِيًّا وَالرِّكْزُ: الْحِسُّ.

﴿رِيعٍ﴾: ارْتِفَاعٌ مِنَ الطَّرِيقِ وَالْأَرْضِ، وَجَمْعُهُ أَرْيَاعٌ وَرِيعَةٌ.

﴿رِعَاءُ﴾: جَمْعُ رَاعٍ، (والرِّيعُ: ما ارتفع عن سيل الوادي، وانحدر عن رأس الجبل)[2].

---

(١) تكررت العبارة الأخيرة في نسخة المعولي فحذفت الثانية.

(٢) من زيادات نسخة المعولي، ولا توجد في نسخة السّجِسْتَاني.

﴿رِدْءًا يُصَدِّقُنِي﴾: أَيْ مُعِينًا. يُقَالُ: رَدَأْتُهُ عَلَى عَدُوِّهِ، أَيْ أَعَنْتُهُ عَلَيْهِ. قَالَ أَبُو عُمَرَ: وهَذَا خَطَأٌ، إِنَّمَا يُقَالُ: أَرْدَأَنِي أَيْ أَعَانَنِي، وَلَا يُقَالُ رَدَأَنِي[1].

﴿رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ﴾: أَيْ تَجْعَلُونَ شُكْرَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ، أَيْ جَعَلْتُمْ شُكْرَ الرِّزْقِ التَّكْذِيبَ.

﴿رِكَابٍ﴾: إِبِلٌ خَاصَّةٌ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ ذِكْرُهُ: ﴿فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلا رِكَابٍ﴾.

الزَّايُ الْمَفْتُوحَةُ:

زَكِيٌّ[2] وَ﴿زَكَاةً﴾: طِهَارَةٌ، وَإِنَّمَا قِيلَ لِمَا يَجِبُ فِي الْأَمْوَالِ مِنَ الصَّدَقَةِ زَكَاةٌ؛ لِأَنَّ تَأْدِيَتَهَا تُطَهِّرُ الْأَمْوَالَ مِمَّا يَكُونُ فِيهَا مِنَ الْإِثْمِ وَالْحَرَامِ، إِذَا لَمْ يُؤَدَّ حَقُّ اللهِ ﷻ فِيهَا، وَتُنَمِّيهَا، وَتَزِيدُ فِيهَا بِالْبَرَكَةِ، وَتَقِيهَا مِنَ الْآفَاتِ.

﴿زَيْغٌ﴾: مَيْلٌ وَقَوْلُهُ تعالى: ﴿فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ﴾: أَيْ مَيْلٌ عَنِ الْحَقِّ. وَ﴿زَاغَتْ عَنْهُمُ الأَبْصَارُ﴾: أَيْ مَالَتْ. وَقَوْلُهُ ﷻ: ﴿فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللهُ قُلُوبَهُمْ﴾: أَيْ فَلَمَّا مَالُوا عَنِ الْحَقِّ أَمَالَ اللهُ عنهم الثواب وَالْخَيرِ.

﴿زَبُورٌ﴾: فَعُولٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ، مِنْ زَبَرْتُ الْكِتَابَ، أَيْ كَتَبْتُهُ.

﴿زَحْفًا﴾: تَقَارُبُ الْقَوْمِ إِلَى الْقَوْمِ فِي الْحَرْبِ.

﴿زَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ﴾: فَرَّقْنَا بَيْنَهُمْ.

﴿زَفِيرٌ﴾: أَوَّلُ (نَهِيقِ)[3] الْحِمَارِ وَشِبْهُهُ. وَالشَّهِيقُ مِنْ آخِرِهِ. فَالزَّفِيرُ مِنَ

---

(١) في نسخة السجستاني: ردأته.

(٢) في نسخة السجستاني: زكاء.

(٣) في نسخة المعولي: (شهيق)، وهو تحريف والصواب (نهيق) كما في السجستاني.

الصَّدْرِ، وَالشَّهِيقُ مِنَ الْحَلْقِ، (وقيل: النَّهيق إخراج النَّفَس، والشهيق ردُّهُ، وقيل: الزَّفِير أشد صوتًا من الشهيق)[1].

﴿زَعِيمٌ﴾: وَصَبِيرٌ وَحَمِيلٌ وقمِين وَقَبِيلٌ وَكَفِيلٌ كلُّه بِمَعْنًى وَاحِدٍ.

﴿زَهَقَ الْبَاطِلُ﴾: بَطَلَ الْبَاطِلُ، وَمِنْ هَذَا زُهُوقُ النَّفْسِ وَهُوَ بُطْلَانُهَا.

﴿زَلَقًا﴾: الزَّلَقُ الَّذِي لَا يَثْبُتُ فِيهِ الْقَدَمُ، (وقال الفرَّاء في كتاب التفسير: الزَّلَق الذي لا يَنْبُت فيه شجرٌ)[2].

﴿زَاكِيَةٌ وَزَكِيَّةٌ﴾: قُرِئَ بِهِمَا جَمِيعًا. وَقِيلَ: نَفْسٌ زَاكِيَةٌ. لَمْ تُذْنِبْ قَطُّ، وَزَكِيَّةٌ: أَذْنَبَتْ ثُمَّ غُفِرَ لَهَا. وَقَوْلُهُ ﷻ: ﴿مَا زَكَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا﴾: أَيْ لَمْ يَكُنْ زَاكِيًا. يُقَالُ: زَكَا فُلَانٌ إِذَا كَانَ زَاكِيًا، وَزَكَّاهُ اللهُ أَيْ جَعَلَهُ اللهُ زَاكِيًا. ويُقال: زَكِيَّةٌ فِي الْحَالِ، وَزَاكِيَةٌ فِي غَدٍ، مِثْلَ مَيِّتٍ وَمَائِتٍ وَمَرِيضٍ وَمَارِضٍ عن قليل.

﴿زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾: أَيْ زِينَتَهَا. وَالزَّهَرَةُ بِفَتْحِ الزَّايِ وَالْهَاءِ: نَوْرُ النَّبَاتِ. وَالزُّهَرَةُ بِضَمِّ الزَّايِ وَفَتْحِ الْهَاءِ: النَّجْمُ المعروف[3].

﴿زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ﴾: يَعْنِي نفخة واحدة، يعني نَفْخَةَ الصُّورِ. وَالزَّجْرَةُ: الصَّيْحَةُ بِشِدَّةٍ وَانْتِهَارٍ.

﴿وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ﴾: قَرَنَّاهُمْ بِهِنَّ، وَلَيْسَ فِي الْجَنَّةِ تَزْوِيجٌ كَتَزْوِيجِ الدُّنْيَا، وَقوله تعالى: ﴿احْشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ﴾: أَيْ قُرَنَاءَهُمْ.

---

(١) من زيادات نسخة المعولي، ولا توجد في نسخة السّجِسْتَاني.

(٢) من زيادات نسخة المعولي، ولا توجد في نسخة السّجِسْتَاني.

(٣) في السّجِسْتَاني زيادة مفيدة وهي: وَيُقَالُ: زَهْرَةٌ بِسُكُونِ الْهَاءِ. وَيُقَالُ: الزَّهَرُ: الْأَبْيَضُ مِنَ الْوَرْدِ. وَقِيلَ: الزَّهَرُ: الْأَصْفَرُ.

وَالـزَّوْجُ الصِّنْفُ من كل شـيء، أيضًا كَقَوْلِـهِ تعالى: ﴿سُـبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنْبِتُ الأَرْضُ﴾: أَيِ الأَصْنَافَ.

﴿زَنِيمٍ﴾: مُعَلَّـقٌ بِالْقَوْمِ وَلَيْسَ مِنْهُـمْ. والزَّنِيمُ الِذِي لَـهُ زَنَمَةٌ مِنَ الشَّرِّ يُعْرَفُ بِهَا كَمَا تُعْرَفُ الشَّـاةُ بِزَنَمَتِهَا، يُقَالُ: تَيْسٌ زَنِيـمٌ إِذَا كَانَتْ لَهُ زَنَمَتَانِ، وَهُمَا الْحَلَمَتَـانِ الْمُعَلَّقَتَانِ فِـي حَلْقِهِ، (وأكثر ما يكـون بقرب المذبح من الشاة)[1].

﴿زَنْجَبِيلٌ﴾: مَعْـرُوفٌ. وَالْعَرَبُ تَذْكُرُ الزَّنْجَبِيلَ وَتَسْـتَطِيبُهُ وَتَسْـتَطِيبُ رَائِحَتَهُ، (وله عروق شجر)[2].

﴿زَرَابِيُّ مَبْثُوثَـةٌ﴾: الزَّرَابِيُّ الطَّنَافِـسُ الْمُخْمَلَةُ، وَاحِدُهَـا زَرَابِيَّةٌ (وهي الزَّوالـي)[3]. وَالزَّرَابِـيُّ أَيْضًا الْبُسُـطُ. وَ﴿مَبْثُوثَـةٌ﴾: مُفَرَّقَةٌ كَثِيـرَةٌ فِي كُلِّ مَجَالِسِهِمْ.

﴿زَبَانِيَةٌ﴾: وَاحِدُهُمْ زَبْنِيٌ. مَأْخُـوذٌ مِنَ الزَّبْنِ، وَهُوَ الدَّفْعُ، كَأَنَّهُمْ يَدْفَعُونَ أَهْلَ النَّارِ إِلَيْهَا.

الزَّايُ الْمَضْمُومَةُ:

﴿زُلْزِلُوا﴾: خافوا، وزُلْزِلُوا: خُوِّفُوا وَحُرِّكُوا.

﴿زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ﴾: نُحِّيَ وَبُعِّدَ عَنْهَا.

﴿زُخْرُفَ الْقَـوْلِ﴾: يَعْنِي الْبَاطِـلَ الْمُزَيَّنَ الْمُحَسَّـنَ، وَ﴿أَخَذَتِ الأَرْضُ زُخْرُفَهَا﴾: أَيْ زِينَتَهَا بِالنَّبَـاتِ. وَ﴿الزُّخْرُفُ﴾: أيضًا الذَّهَـبُ، ثُمَّ جَعَلُوا كُلَّ

---

(١) من زيادات نسخة المعولي، ولا توجد في نسخة السّجِسْتَاني.

(٢) من زيادات نسخة المعولي، ولا توجد في نسخة السّجِسْتَاني.

(٣) في نسخة السّجِسْتَاني: زَرْبِيَةٌ. وما بين القوسين من زيادة نسخة المعولي.

مُزَيَّنٍ مُزَخْرَفًا، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تعالى: ﴿لِبُيُوتِهِمْ سُقُفًا مِنْ فِضَّةٍ﴾ إِلَى قوله: ﴿وَزُخْرُفًا﴾: أَيْ نَجْعَلُ [لَهُمْ ذَلِكَ][1] ذَهَبًا. وَمِنْهُ قوله: ﴿أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِنْ زُخْرُفٍ﴾: أَيْ مِنْ ذَهَبٍ.

﴿وَزُلَفًا مِنَ اللَّيْلِ﴾: سَاعَةً [بَعْدَ سَاعَةٍ][2]، وَاحِدَتُهَا زُلْفَةٌ وقُرْبة.

(زُمَرٌ): جَمَاعَاتٌ فِي تَفْرِقَةٍ. وَاحِدَتُهَا زُمْرَةٌ.

(﴿زُرْقًا﴾: جمع الأَزْرَق، والزَّرْقاء والزُّرْق أخضر العين)[3].

الزَّايُ الْمَكْسُورَةُ:

﴿زِينَةً﴾: مَا يَتَزَيَّنُ بِهِ الْإِنْسَانُ مِنْ لُبْسٍ وَحُلِيٍّ، وَما أَشْبَه ذَلِكَ. وَقَوْلُهُ: ﴿خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾: أَيْ لِبَاسَكُمْ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ. وَذَلِكَ أَنَّ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ كَانُوا يَطُوفُونَ بِالْبَيْتِ عُرَاةً، الرِّجَالُ بِالنَّهَارِ، وَالنِّسَاءُ بِاللَّيْلِ إِلَّا الْحُمْسَ، وَهُمْ قُرَيْشٌ وَمَنْ دَانَ بِدِينِهِمْ، فَإِنَّهُمْ كَانُوا يَطُوفُونَ بِثِيَابِهِمْ، وَكَانَتِ الْمَرْأَةُ تَتَّخِذُ نَسَائِجَ سُيُورٍ فَتُعَلِّقُهَا عَلَى حِقْوَيْهَا، وَفِي ذَلِكَ تَقُولُ الْعَامِرِيَّةُ:

الْيَوْمَ يَبْدُو بَعْضُهُ أَوْ كُلُّهُ ... وَمَا بَدَا مِنْهُ فَلَا أُحِلُّهُ

وَقَوْلُهُ: ﴿مَوْعِدكُمْ يَوْمُ الزِّينَةِ﴾: يَعْنِي يَوْمَ الْعِيدِ.

السِّينُ الْمَفْتُوحَةُ:

﴿السَّلْوَى﴾: طَائِرٌ يُشْبِهُ السُّمَانَى لَا وَاحِدَ لَهُ.

﴿سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾: وَسَطَ الطَّرِيقِ، وَقَصْدَ الطَّرِيقِ.

﴿سَفِهَ نَفْسَهُ﴾: قَالَ يُونُسُ: مَعْنَاهُ سَفَّهَ نَفْسَهُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: ﴿سَفِهَ

---

(١) زيادة من نسخة السِّجِسْتَاني لا بد منها لتمام المعنى.

(٢) زيادة من نسخة السِّجِسْتَاني لا بد منها لتمام المعنى.

(٣) من زيادات نسخة المعولي، ولا توجد في نسخة السِّجِسْتَاني.

نَفْسَـهُ﴾: أَهْلَكَهَا وَأَوْبَقَهَا. وَقَالَ الْفَرَّاءُ: سَفِهَ مَعْنَاهُ سَفِهَتْ نَفْسُـهُ، فَنُقِلَ الْفِعْلُ عَنِ النَّفْسِ إِلَى ضَمِيرِ «مَنْ»، وَنُصِبَتِ النَّفْسُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالتَّفْسِـيرِ. (ويُقال: سَفِهَ نفسَـه: جَهلها)[1]، وَقَالَ الْأَخْفَشُ: مَعْنَاهُ سَفِهَ عن نَفْسِهِ، فَلَمَّا سَقَطَ حَرْفُ الْخَفْضِ، نُصِبَ مَا بَعْـدَهُ كَقَوْلِهِ تعالى: ﴿وَلَا تَعْزِمُوا عُقْـدَةَ النِّكَاحِ﴾: وَمَعْنَاهُ عَلَى عُقْدَةِ النِّكَاحِ.

﴿سَرَّاءُ﴾: وَسُرٌّ وَسُرُورٌ: بِمَعْنًى وَاحِدٍ.

﴿سَعِيرًا﴾: اتِّقَادًا وَسَعِيرًا أَيْضًا مِنْ أَسْمَاءِ جَهَنَّمَ.

﴿سَلَفَ﴾: مَضَى.

[﴿سَلَمٌ﴾][2]: بِفَتْحِ اللَّامِ اسْتِسْلَامٌ وَانْقِيَادٌ. وَالسَّلَمُ أَيْضًا: السَّلَفُ. وَالسَّلَمُ شَـجَرٌ واحدتها سَلَمَةٌ، (وهو قريب من السـمر، وهي بفتح السـين وسكون اللام، ويجوز للواحدة كسر السين)[3]. وَالسِّـلْمُ وَالسِّلْمُ بفتح السِّينِ وَكَسْرِهَا وسكون اللام الصُّلْحُ والْإِسْلَامُ، وبتسـكين اللام الإسلام والصلح، وَالسَّلْمُ: الدَّلْوُ الْعَظِيمَةُ أَيْضًا.

﴿السَّـلَام﴾: عَلَى أَرْبَعَـةِ أَوْجُهٍ: ﴿السَّـلَامُ﴾: اللهُ ﷻ، كَقَوْلِهِ: ﴿السَّـلَام الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ﴾، وَالسَّـلَامُ: السَّـلَامَةُ كَقَوْلِهِ ﷻ: ﴿لَهُمْ دَارُ السَّـلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾: أَيْ دَارُ السَّلَامَةِ، وَهِيَ الْجَنَّةُ. وَالسَّـلَامُ: التَّسْلِيمُ يُقَالُ: سَلَّمْتُ عَلَيْكَ سَلَامًا أَيْ تَسْلِيمًا. وَالسَّلَامُ شَجَرٌ عِظَامٌ وَاحِدَتُهَا سَلَامَةٌ. قَالَ الْأَخْطَلُ:

... إِلَّا سَـلَامٌ وَحَـرْمَـلُ[4]

---

(١) من زيادات نسخة المعولي، ولا توجد في نسخة السّجِسْتَاني.

(٢) هذه الكلمة ساقطة من نسخة المعولي، والشرح موجود.

(٣) من زيادات نسخة المعولي، ولا توجد في نسخة السّجِسْتَاني.

(٤) والبيت ورد بأسره في نسخة السّجِسْتَاني هكذا:

وَمَا مِنْهُمْ فِـي حَيْثُ كَانَـتْ خِيَامُهُمْ بِوَادِيهِـمُ إِلَّا سَـلَامٌ وَحَرْمَـلُ

﴿سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ﴾: قَابِلُونِ لِلْكَذِبِ، كَمَا يَقُولُ: لَا تَسْمَعْ مِنْ فُلَانٍ أَيْ لَا تَقْبَلْ قَوْلَهُ. وَجَائِزٌ أَنْ يَكُونَ ﴿سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ﴾: أَيْ يَسْمَعُونَ مِنْكَ لِيَكْذِبُوا عَلَيْكَ، ﴿سَمَّاعُونَ لِقَوْمٍ آخَرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ﴾: أَيْ هُمْ عُيُونٌ لِأُولَئِكَ الْغُيَّبِ. وَقَوْلُهُ عزَّ ذِكرُهُ: ﴿وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ﴾: سَامِعُونَ لَهُمْ مُطِيعُونَ. وَيُقَالُ: ﴿سَمَّاعُونَ لَهُمْ﴾: أَيْ يَتَجَسَّسُونَ لَهُمُ الْأَخْبَارَ.

﴿سَوْءَةَ أَخِيهِ﴾: فَرْجَ أَخِيهِ.

﴿سَمِّ الْخِيَاطِ﴾: ثُقْبُ الْإِبْرَةِ.

﴿سَكِينَةٌ﴾: فَعِيلَةٌ مِنَ السُّكُونِ، السُّكُونَ الَّذِي هُوَ وَقَارٌ لَا الَّذِي هُوَ فَقْدُ الْحَرَكَةِ. وقوله ﷻ: ﴿يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ﴾: السَّكِينَةُ لَهَا وَجْهٌ مثل الْإِنْسَانِ، ثُمَّ هِيَ بَعْدُ رِيحٌ هَفَّافَةٌ، وَقِيلَ: لَهَا رَأْسٌ مِثْلُ رَأْسِ الْهِرِّ، وَجَنَاحَانِ. وَهِيَ مِنْ أَمْرِ اللهِ تَعَالَى، (ويقال: السكينة مثل السَّحاب عليه رأس ولسان يكلِّم به الناس)[1].

﴿سَيَّارَةٌ﴾: مُسَافِرُونَ.

﴿سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ﴾: أَيْ سَكَنَ.

﴿سَنَسْتَدْرِجُهُمْ﴾: سَنَأْخُذُهُمْ قَلِيلًا قَلِيلًا وَلَا نُبَاغِتُهُمْ، كَمَا يَرْتَقِي الرَّاقِي فِي الدَّرَجَةِ فَيَتَدَرَّجُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ حَتَّى يَصِلَ إِلَى الْعُلُوِّ. وَ[فِي] التَّفْسِيرِ: كُلَّمَا جَدَّدُوا خَطِيئَةً جَدَّدْنَا لَهُمْ نِعْمَةً، وَأَنْسَيْنَاهُمُ الِاسْتِغْفَارَ.

﴿سَوَّلَتْ لَكُمْ﴾: زَيَّنَتْ لَكُمْ.

﴿سَيِّدَهَا لَدَى الْبَابِ﴾: يَعْنِي زَوْجَهَا. وَالسَّيِّدُ: الرَّئِيسُ أَيْضًا. وَالسَّيِّدُ الَّذِي يَفُوقُ فِي الْخَيْرِ قَوْمَهُ. وَالسَّيِّدُ الْمَالِكُ.

---

(١) من زيادات نسخة المعولي، ولا توجد في نسخة السِّجِسْتَاني.

﴿وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ﴾: ظَاهِرٌ. وَيُقَالُ: سَارِبٌ سَالِكٌ فِي سِرْبِهِ أَيْ طَرِيقِهِ وَمَذْهَبِهِ. يُقَالُ: سَرَبَ يَسْرُبُ، وَقَوْلُهُ ﷻ: ﴿فِي الْبَحْرِ سَرَبًا﴾: أَيْ: فاتَّخذ الحوتُ سبيلَه في البحر سَرَبًا أي سلطانًا وَمَذْهَبًا، أَيْ يَسْرُبُ فِيهِ، (قال الشاعر[1]:

أَرَى كُلَّ قَوْمٍ قَارَبُوا قَيْدَ فَحْلِهِمْ تَبَاعَدَ عَنْهُمْ قَيْدُهُ فَهْوَ سَارِبُ)[2]

﴿سَرَابِيلُهُمْ﴾: قُمُصُهُمْ.

﴿سَخَّرَ لَكُمُ الْفُلْكَ﴾: ذَلَّلَ لَكُمُ السُّفُنَ.

﴿سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي﴾: يَعْنِي سُورَةَ الْحَمْدِ، وَهِيَ سَبْعُ آيَاتٍ. وَسُمِّيَتْ مَثَانِيَ؛ لِأَنَّهَا تُثَنَّى فِي كُلِّ صَلَاةٍ. وَقَوْلُهُ ﷻ: ﴿كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِيَ﴾: يَعْنِي الْقُرْآنَ. وَسُمِّيَ الْقُرْآنُ مَثَانِيَ لِأَنَّ الْأَنْبَاءَ وَالْقِصَصَ تُثَنَّى فِيهِ.

﴿سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ﴾: أَيْ سَهْلًا فِي الشُّرْبِ، وَلَا يَشْجَى [بِهِ] شَارِبُهُ وَلَا يَغَصُّ.

﴿سَكَرًا﴾: أَيْ طُعْمًا. وَيُقَالُ: قَدْ جَعَلْتُ لَكَ سَكَرًا، أَيْ طُعْمًا. قَالَ[3]:

جَعَلْتُ عَيْبَ الْأَكْرَمِينَ سَكَرَا

سَكَرًا أَيْ طُعْمًا. وَقَدْ قِيلَ فِي قَوْلِهِ: ﴿تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا﴾: أَيْ خَمْرًا، وَنَزَلَ هَذَا قَبْلَ تَحْرِيمِ الْخَمْرِ.

---

(١) البيت للأخنس بن شَريق الثَّعلبيّ، ونصه في كتب اللغة والأدب:

أَرَى كلَّ قومٍ قاربُوا قَيْدَ فَحْلِهِمْ ونحنُ خَلَعْنَا قَيْدَهُ فَهْوَ سَارِبُ

انظر: المفضل الضبي، المفضليات: ص٣٧.

(٢) من زيادات نسخة المعولي، ولا توجد في نسخة السِّجِسْتَاني.

(٣) نُسب هذا البيت لجندل. انظر: أبا عبيدة، المجاز: ج١/٣٦٣.

﴿سَـرَابِيلَ تَقِيكُمُ الْحَرَّ﴾: يَعْنِي الْقُمُصَ. ﴿وَسَـرَابِيلَ تَقِيكُمْ بَأْسَكُمْ﴾: يَعْنِي الدُّرُوعَ.

﴿سَبَبًا﴾: يَعْنِي مَا وَصَلَ شَيْئًا بِشَيْءٍ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَآتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا﴾: أَيْ وُصْلَةً إِلَيْهِ. وَأَصْلُ السَّبَبِ الْحَبْلُ. وَقَوْلُهُ ﷻ: ﴿فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ﴾: أَيْ بِحَبْلٍ إِلَى سقف بَيْتِهِ، ثُمَّ لْيَخْنُقْ نَفْسَهُ، فَلْيَنْظُرْ هَلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدُهُ مَا يَغِيظُ.

﴿السَّدَّيْنِ﴾: بفتح السين، وَالسُّدَّيْنِ بضم السين يُقْرَآنِ جَمِيعًا، أَيْ جَبَلَيْنِ. وَيُقَالُ: لِمَا كَانَ مَسْـدُودًا خِلْقَةً فَهُوَ سُدٌّ بِالضَّمِّ، وَمَا كَانَ مِنْ عَمَلِ النَّاسِ فَهُوَ سَدٌّ بِالْفَتْحِ.

﴿سَرِيًّا﴾: نَهْرًا.

﴿سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الأُولَى﴾: (سَنَرُدُّهَا)[1] عَصًا كَمَا كَانَتْ.

﴿سَحِيقٍ﴾: أَيْ بَعِيدٌ.

﴿سَـبْعَ طَرَائِقَ﴾: سَبْعُ سَمَوَاتٍ، وَاحِدُها طَرِيقَةٌ. وَسُمِّيَتْ طَرَائِقَ لِتَطَارُقِ بَعْضِهَا فَوْقَ بَعْضٍ.

﴿سَامِرًا﴾: يَعْنِي سُمَّارًا، أَيْ مُتَحَدِّثِينَ لَيْلًا.

﴿سَـرَابٍ﴾: مَا رَأَيْتَهُ مِنَ الشَّمْسِ كَالْمَاءِ نِصْفَ النَّهَارِ (في قِيعان الأرض من بعيد)[2]. وَالْآلُ [مَا رَأَيْتَهُ][3] فِي أَوَّلِ النَّهَـارِ وَآخِرِهِ، (وذلك من الشَّمس والرِّيح يصير كَدَيْمَةِ المطر، وأكثر ما يكون في الأودية والمَفَاوِزِ)[4].

---

(١) في نسخة المعولي: سيرتها، والتصويب من نسخة السّجِسْتَاني.

(٢) من زيادات نسخة المعولي، ولا توجد في نسخة السّجِسْتَاني.

(٣) زيادة من نسخة السّجِسْتَاني لا بد منها.

(٤) من زيادات نسخة المعولي، ولا توجد في نسخة السّجِسْتَاني.

﴿سَنَا بَرْقِهِ﴾: ضَوْءُ بَرْقِهِ.

﴿سَبَأٌ﴾: اسْمُ أَرْضٍ، وَيُقَالُ: اسْمُ رَجُلٍ.

﴿سَرْمَدًا﴾: أي دَائِمًا.

﴿سَلَقُوكُمْ بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ﴾: بَالَغُوا فِي عَيْبِكُمْ وَلَائِمَتِكُمْ بِأَلْسِنَتِهِمْ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: خَطِيبٌ مِسْلَقٌ وَمِسْلَاقٌ وَسَلَّاقٌ وَصَلَّاقٌ بالسِّينِ وَالصَّادُ جَمِيعًا، أَيْ: (ذُو بَلَاغَةٍ وَلَسَنٍ)[1]. وَالسَّلْقُ وَالصَّلْقُ: رَفْعُ الصَّوْتِ.

﴿سَابِغَاتٍ﴾: دُرُوعٌ وَاسِعَةٌ طِوَالٌ.

(سَرْدٌ): نَسْجُ حَلَقِ الدُّرُوعِ. وَمِنْهُ قِيلَ لِصَانِعِ الدُّرُوعِ السَّرَّادُ وَالزَّرَّادُ، تُبْدَلُ مِنَ السِّينِ الزَّايُ، كَمَا يُقَالُ: سِرَاطٌ وَزِرَاطٌ، وَالسَّرْدُ: الْخَرْزُ أَيْضًا. وَيُقَالُ لِلْإِشْفَى[2] (مِسْرَادٌ ومِزْرَادٌ)[3]. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَقَدِّر فِي السَّرْدِ﴾: أَيْ لَا تَجْعَلْ مِسْمَارَ الدِّرْعِ دَقِيقًا فَيَنْفَلِقُ، وَلَا غَلِيظًا فَيَقْصِمُ الْحَلَقَ.

﴿سَوَاءِ الْجَحِيمِ﴾: وَسَطَ الْجَحِيمِ.

﴿فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ﴾: قَارَعَ فَكَانَ مِنَ الْمَقْرُوعِينَ، أَيِ الْمَقْمُورِينَ.

﴿سَاحَتِهِمْ﴾: يُقَالُ: سَاحَةُ الْحَيِّ وَنَاحِيَتُهُمْ لِلرَّحْبَةِ الَّتِي يُدِيرُونَ أَخْبِيَتَهُمْ حَوْلَهَا، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ﴾: أَيْ نَزَلَ بِهِمُ الْعَذَابُ، أي يُكنَّى بِالسَّاحَةِ عَنِ الْقَوْمِ.

﴿سَوَاءِ الصِّرَاطِ﴾: قَصْدَ الطَّرِيقِ.

---

(١) وردت محرفة في نسخة المعولي.

(٢) الإشْفَى: المِثقب. لسان العرب: ج ٤/٤٣٦.

(٣) في نسخ السِّجِسْتَاني: (مِسْرَدٌ وَمِسْرَادٌ). وهو الأصوب.

﴿سَالِمًا لِرَجُلٍ﴾: خَالِصًا لِرَجُلٍ لَا يَشْرَكُهُ فِيهِ أحدٌ غَيْرُهُ، يُقَالُ: سَلِمَ الشَّيْءُ لِفُلَانٍ أي خَلَصَ لَـهُ. وَيُقْرَأُ سَالِمًا وَسَلَمًا[1] وَهُمَا مَصْـدَرَانِ وُصِفَ بِهِمَا، أَيْ سُلْمٍ إِلَيْهِ، فَهُـوَ سِلْمٌ وَسَلَمٌ لَهُ، لَا يَعْتَـرِضُ عَلَيْهِ فِيهِ أَحَدٌ. وَهَـذَا مَثَلٌ ضَرَبَهُ اللهُ ﷻ لِأَهْـلِ التَّوْحِيـدِ، وَمَثَـلُ الَّذِي عَبَـدَ الْآلِهَـةَ مَثَلُ صَاحِـبِ الشُّرَكَاءِ الْمُتَشَاكِسِينَ، أَيِ الْمُخْتَلِفِينَ الْعَسِرِينَ، ثُمَّ قَالَ تَعَالَى: ﴿هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلا﴾.

﴿سَوَّلَ لَهُمْ﴾: أي زَيَّنَ لَهُمْ.

﴿سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ﴾: اخْتِلَاطُ الْعَقْلِ لِشِدَّةِ الْمَوْتِ.

﴿السَّائِلُ وَالْمَحْرُومُ﴾: وَهُمَا وَاحِدٌ، ويُقال: السَّـائِلُ: الَّذِي يَسْأَلُ النَّاسَ، ﴿وَالْمَحْـرُومُ﴾: الْمُحَارَفُ؛ لِأَنَّ الْمَحْـرُومَ الَّذِي حُرِمَ الرِّزْقَ، فَـلَا يَتَأَتَّى لَهُ، والمحروم: الكلـب، والمحروم الذي لا ديوانَ له، وَالْمُحَـارَفُ: الَّذِي حَارَفَهُ الْكَسْبُ، أَيِ انْحَرَفَ عَنْهُ.

﴿السَّقْفِ الْمَرْفُوعِ﴾: يَعْنِي السَّمَاءَ.

﴿سَـامِدُونَ﴾: أَيْ لَاهُونَ. وَالسَّامِدُ عَلَى خَمْسَـةِ أَوْجُهٍ: السَّامِدُ: اللَّاهِي، وَالسَّـامِدُ: الْمُغَنِّي، وَالسَّامِدُ: الْقَائِمُ ـ نسـخة ـ الهائم، وَالسَّـامِدُ: السَّاكِتُ، وَالسَّامِدُ: الْخَزِينُ الْخَاشِعُ.

﴿سَائِحَاتٍ﴾: صَائِمَاتٌ، السِّيَاحَةُ الصَّوْمُ فِي هَذِهِ الآية[2].

﴿سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرْطُومِ﴾: سَنَجْعَلُ لَهُ سِمَةَ أَهْلِ النَّارِ، أَيْ سَنُسَوِّدُ وَجْهَهُ، وَإِنْ كَانَ الْخُرْطُومُ ـ وَهُوَ الْأَنْفُ ـ قَدْ خُصَّ بِالسِّـمَةِ، فَإِنَّهُ فِي مَذْهَبِ الْوَجْهِ؛ لِأَنَّ بَعْضَ الْوَجْهِ يُؤَدِّي عَنْ الْبَعْضِ.

---

(١) في نسخة السِّجِسْتَاني: سِلْمًا وَسَلَمًا

(٢) في نسخة السِّجِسْتَاني: في هذه الأمة.

﴿سَبْحًا طَوِيلًا﴾: مُتَقَلَّبًا طَوِيلًا، أَيْ مُتَصَرَّفًا فِيمَا تُرِيدُ: يَقُولُ: لَكَ فِي النَّهَارِ مَا تَقْضِي حَوَائِجَكَ. وَقُرِئَتْ: (سَبْخًا) بِالْخَاءِ مُعْجَمَةً، أَيْ سَعَةً. يُقَالُ سَبِّخِي قُطْنَكِ، أَيْ وَسِّعِيهِ وَنَفِّشِيهِ. وَالتَّسْبِيخُ: التَّخْفِيفُ أَيْضًا. يُقَالُ: اللَّهُمَّ سَبِّخْ عَنْهُ الْحُمَّى، أَيْ خَفِّفْ.

﴿سَأُرْهِقُهُ صَعُودًا﴾: سَأُغْشِيهِ مَشَقَّةً مِنَ الْعَذَابِ. وَالصَّعُودُ: الْعَقَبَةُ الشَّاقَّةُ، (وهي بفتح الصاد)[1].

﴿سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ﴾: أَيْ أَدْخَلَكُمْ فِيهَا، (وهي من أسماء النار)[2].

﴿سَلْسَبِيلًا﴾: سَلِسَةً لَيِّنَةً، (سَلْ إليها سبيلًا)[3].

﴿سَاهِرَةٌ﴾: وَجْهُ الْأَرْضِ. وَسُمِّيَتْ سَاهِرَةً، لِأَنَّ فِيهَا سَهَرَهُمْ وَنَوْمَهُمْ. وَأَصْلُهَا مَسْهُورٌ وَمَسْهُورَةٌ فِيهَا[4]، فَصُرِفَ مِنْ مَفْعُولَةٍ إِلَى فَاعِلَةٍ، كَمَا قِيلَ: عِيشَةٌ رَاضِيَةٌ أَيْ مَرْضِيَّةٌ وَيُقَالُ: السَّاهِرَةُ: أَرْضُ الْقِيَامَةِ.

﴿سَفَرَةٍ﴾: يَعْنِي الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ يَسْفِرُونَ بَيْنَ اللهِ وَبَيْنَ أَنْبِيَائِهِ. وَاحِدُهُمْ سَافِرٌ. وَيُقَالُ: سَفَرْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ إِذَا مَشَيْتَ بَيْنَهُمْ بِالصُّلْحِ، فَجُعِلَتِ الْمَلَائِكَةُ التي تنزلُ بِوَحْيِ اللهِ وَتَأْدِيتِهِ كَالسَّفَرَةِ، وَالسَّفِيرُ: الَّذِي يُصْلِحُ بَيْنَ الْقَوْمِ. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: ﴿سَفَرَةٍ﴾: كَتَبَةٌ، وَاحِدُها سَافِرٌ.

﴿السَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ﴾: تَبْدأُ بِالْمَطَرِ، ثُمَّ تَرْجِعُ بِهِ فِي كُلِّ عَامٍ. وَقَالَ أَبُو

---

(١) من زيادات نسخة المعولي، ولا توجد في نسخة السّجِسْتَاني.

(٢) من زيادات نسخة المعولي، ولا توجد في نسخة السّجِسْتَاني.

(٣) من زيادات نسخة المعولي، ولا توجد في نسخة السّجِسْتَاني، ووردت محرفة هكذا (سل إنها سبيلا) والمقصد أن هناك من فسّر (سلسبيلا) بمعنى: سل إليها سبيلًا إلى الجنة، فقُطِّعت كلمة (سلسبيلا) إلى كلمتين، وهذا تكلف ممقوت بعيد عن تفسير القرآن ومعانيه.

(٤) في نسخة السّجِسْتَاني: (مَسْهُورَةٌ وَمَسْهُورٌ فِيهَا)، وهو أصوب.

عُبَيْدَةَ: الرَّجْعُ الْمَاءُ، وَأَنْشَدَ لِلْمُتَنَخِّلِ - ويُروى (للهمدي)[١] - يَصِفُ (سيْفًا)[٢] باسم الرَّجْع:

أَبْـيَـضُ كَـالـرَّجْـعِ رَسُـوبٌ إِذَا مَـا ثَـاخَ فِـي مُحْتَفَـلٍ يَخْتَلِـي

(الرَّسُوب: الدَّاخل، يختلي: يقطع)[٣].

﴿سَوْطَ عَذَابٍ﴾: والسَّوْطُ: اسْمٌ لِلْعَذَابِ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ ثَمَّ ضَرْبٌ بِسَوْطٍ.

﴿سَعْيَكُمْ لَشَتَّى﴾: عَمَلَكُمْ لَمُخْتَلِفٌ.

﴿سَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى﴾: سَنُهَيِّئُهُ لِلْعَوْدَةِ إِلَى الْعَمَلِ الصَّالِحِ، وَنُسَهِّلُ ذَلِكَ لَهُ. وَيُقَالُ: الْيُسْرَى: الْجَنَّةُ (السَّهلة)[٤]، وَالْعُسْرَى: النَّارُ.

﴿سَجَى﴾ الليلُ: سَكَنَ وَاسْتَوَتْ ظُلْمَتُهُ، وَمِنْهُ: بَحْرٌ سَاجٍ، وَطَرْفٌ سَاجٍ، أَيْ سَاكِنٌ.

(﴿السَّوْءِ﴾ من قوله تعالى: ﴿الظَّانِّينَ بِاللهِ ظَنَّ السَّوْءِ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ﴾: الأول بفتح السين، والأخرى بالضم: هو الاسم من: ساء يسُوءُ بالضم والفتح، والسُّوء بضم السين: البَرَص، وقوله تعالى ﴿تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ﴾، وقُرِئَ (عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السُّوْءِ) بالضم والفتح، وأما قوله ﴿مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ﴾، وقال قوم: (سَوْء) بفتح السين وتُقال للواحد والاثنين والجمع والمؤنث، والله أعلم)[٥].

---

(١) هذه الكلمة كذا في نسخة المعولي، بخلاف عدة نسخ للسجستاني وأكثر كتب اللغة والأدب أنه للمتنخل الهذلي واسمه مالك بن عويمر الهذلي والبيت في ديوانه.

(٢) في نسخة المعولي: (شيئًا) ولعله تصحيف من الناسخ، ففي نسخ السِّجِسْتَاني وأكثر كتب اللغة والأدب (السيف).

(٣) من زيادات نسخة المعولي، ولا توجد في نسخة السِّجِسْتَاني.

(٤) هذه الكلمة أقرب لهذا اللفظ، وليست واضحة جيدًا في نسخة المعولي، وغير موجودة في نسخة السِّجِسْتَاني.

(٥) هذه الفقرة كاملة عن كلمة (السَّوء) من زيادات نسخة المعولي، ولا توجد في نسخة السِّجِسْتَاني.

السِّينُ الْمَضْمُومَةُ:

﴿سُفَهَاءُ﴾: جُهَّالٌ. وَالسَّفَهُ الْجَهْلُ ثُمَّ يَكُونُ لِكُلِّ شَيْءٍ. وَيُقَالُ لِلْكَافِرِ: سَفِيهٌ كَقَوْلِهِ عزَّ ذِكْرُهُ: ﴿سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ﴾: يَعْنِي الْيَهُودَ. وَالْجَاهِلُ: السَّفِيهُ، كَقَوْلِهِ ﷻ: ﴿فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا﴾ قَالَ مُجَاهِدٌ: السَّفِيهُ: الْجَاهِلُ، وَالضَّعِيفُ: الْأَحْمَقُ. (وقيل: الضَّعِيفُ: الشَّيخُ المُخْتَل)[1]، وَيُقَالُ لِلنِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ: سُفَهَاءُ لِجَهْلِهِمْ، كَقَوْلِهِ عزَّ ذِكْرُهُ: ﴿وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ﴾: يَعْنِي النِّسَاءَ وَالصِّبْيَانَ.

﴿سُورَةٌ﴾: غَيْرُ مَهْمُوزَةٍ: مَنْزِلَةٌ تَرْفَعُ إِلَى مَنْزِلَةٍ أُخْرَى كَسُورَةِ الْبِنَاءِ (وهو الشَّرف)[2]. وَسُؤْرَةٌ مَهْمُوزَةٌ: قِطْعَةٌ مِنَ الْقُرْآنِ عَلَى حِدَةٍ مِنْ قَوْلِهِمْ: أَسَأَرْتُ مِنْ كَذَا؛ أَيْ أَبْقَيْتُ وَأَفْضَلْتُ فيه فَضْلَةً.

﴿سُبْحَانَكَ﴾: تَنْزِيهُ تَبْرِيءٍ لِلرَّبِّ ﷻ.

﴿سُحْتٌ﴾: كَسْبُ مَا لَا يَحِلُّ، وَيُقَالُ: السُّحْتُ: الرِّشْوَةُ فِي الْحُكْمِ.

﴿سُلَّمًا فِي السَّمَاءِ﴾: أَيْ مُرْتَقًا يقل مِصْعَدًا[3]:

(وَمَنْ هابَ أَسبابَ المَنايا يَنَلْنَهُ وَلَو رَامَ أَسْبَابَ السَّماءِ بِسُلَّمِ)[4]

﴿سُبُلَ السَّلامِ﴾: طُرُقُ السَّلَامَةِ.

﴿سُقِطَ فِي أَيْدِيهِمْ﴾: يُقَالُ لِكُلِّ مَنْ نَدِمَ وَعَجِزَ عَنْ شَيْءٍ، وَنَحْوِ ذَلِكَ: قَدْ سُقِطَ فِي يَدِيهِ، وَأُسْقِطَ فِي يَدِيهِ، لُغَتَانِ.

---

(١) من زيادات نسخة المعولي، ولا توجد في نسخة السِّجِسْتَاني.

(٢) هذه الفقرة كاملة عن كلمة (السُّوء) من زيادات نسخة المعولي، ولا توجد في نسخة السِّجِسْتَاني.

(٣) في نسخ السِّجِسْتَاني: مُرتفعًا ومِصْعَدًا.

(٤) البيت من شعر زهير بن أبي سلمى في معلقته الشهيرة، وهذا البيت من زيادات نسخة المعولي، ولا توجد في نسخة السِّجِسْتَاني.

﴿سُوءَ الْحِسَابِ﴾: أَي يُؤْخَذُ الْعَبْدُ بِخَطَايَاهُ كُلِّهَا، لَا يُغْفَرُ لَهُ مِنْهَا شَيْءٌ.

﴿سُوءُ الدَّارِ﴾: النَّارُ يَسُوءُ دَاخِلُهَا.

﴿سُلْطَانٍ﴾: مَلَكَةٌ وَقُدْرَةٌ وَحُجَّةٌ أَيْضًا.

﴿سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا﴾: سُدَّتْ أَبْصَارُنَا مِنْ قَوْلِكَ: سَكَرْتُ النَّهْرَ إِذَا سَدَدْتَهُ. وَيُقَالُ: هُوَ مِنْ سُكْرِ الشَّرَابِ، كَأَنَّ الْعَيْنَ يَلْحَقُهَا مَا يَلْحَقُ الشَّارِبَ إِذَا سَكِرَ.

﴿سُرَادِقُهَا﴾: السُّرَادِقُ: (الحِجَارة التي تكون حول الفسطاط، ومِنْ غيرِهِ)[1]: الْحُجْرَةُ تَكُونُ حَوْلَ الْفُسْطَاطِ.

﴿سُنْدُسٍ﴾: رَقِيقُ الدِّيبَاجِ، وَالإِسْتَبْرَقُ: صَفِيقُهُ.

﴿سُؤْلَكَ﴾: أُمْنِيَتَكَ وَطَلِبَتَكَ.

﴿سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ﴾: يَعْنِي آدَمَ عليه السلام اسْتُلَّ مِنْ طِينٍ. وَيُقَالُ: سُلَّ مِنْ كُلِّ تُرْبَةٍ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ﴾: مَعْنَى السُّلَالَةِ فِي اللُّغَةِ مَا اسْتُلَّ مِنَ الشَّيْءِ الْقَلِيلِ، وَكَذَلِكَ الْفُعَالَةُ نَحْوَ: الْفُضَالَةِ وَالنُّخَالَةِ وَالْقُلَامَةِ وَالنُّحَاتَةِ وَالْقُوَارَةِ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ، هَذَا قِيَاسُهُ، (ويقال للولد سُلالة، وللنطفة سُلالة، وللحمى سُلالة)[2].

﴿سُوأَى﴾: أَيْ جَهَنَّمُ، وَالْحُسْنَى الْجَنَّةُ.

﴿سُوقٌ﴾: جَمْعُ سَاقٍ.

﴿سُعُرٍ﴾: جَمْعُ سَعِيرٍ فِي قَوْلِ أَبِي عُبَيْدَةَ. قَالَ غيره: ﴿فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ﴾: أَيْ فِي ضَلَالٍ وَجُنُونٍ. وَيُقَالُ: نَاقَةٌ مَسْعُورَةٌ إِذَا كَانَ بِهَا جُنُون.

---

(١) من زيادات نسخة المعولي، ولا توجد في نسخة السِّجِسْتَانِي.

(٢) من زيادات نسخة المعولي، ولا توجد في نسخة السِّجِسْتَانِي.

﴿بِسُورٍ لَهُ بَابٌ﴾: يُقَالُ: هُوَ السُّورُ الَّذِي يُسَمَّى الْأَعْرَافَ.

﴿سُحْقًا﴾: بُعْدًا، ومنه: مكانٌ سحيقٌ إذا كان بعيدًا.

﴿سُوَاعَ﴾: اسم صَنَم كَانَ يُعْبَدُ فِي زَمَانِ نُوحٍ عليه السلام.

﴿سُدًى﴾: مُهْمَلًا.

﴿سُبَاتًا﴾: رَاحَةً لِأَبْدَانِكُمْ.

﴿سُجِّرَتْ﴾: مُلِئَتْ [وَنُفِّذَ][1] بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ فَصَارَ بَحْرًا وَاحِدًا مَمْلُوءًا، كَمَا قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا الْبِحَارُ فُجِّرَتْ﴾: يَعْنِي فُجِّرَ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ، أَيْ فُتِحَ. وَيُقَالُ: مَعْنَى ﴿سُجِّرَتْ﴾: أي أَنَّها يُقْذَفُ بِالْكَوَاكِبِ فِيهَا، ثُمَّ تُضْرَمُ فَتَصِيرُ نِيرَانًا.

﴿سُعِّرَتْ﴾: وُقِّدَتْ.

﴿سُطِحَتْ﴾: بُسِطَتْ.

﴿وَسُقْيَاهَا﴾: شُرْبُهَا.

السِّينُ الْمَكْسُورَةُ:

﴿سِرٌّ﴾: ضِدُّ الْعَلَانِيَةِ. وَسِرٌّ: نِكَاحٌ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلَكِنْ لا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا﴾، وَسُرُّ كُلِّ شَيْءٍ خِيَارُهُ.

﴿سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ﴾ السِّنَةُ: ابْتِدَاءُ النُّعَاسِ فِي الرَّأْسِ، وَإِذَا خَالَطَ الْقَلْبَ صَارَ نَوْمًا. وَفيه قَوْلُ ابْنِ الرِّقَاعِ[2]:

وَسْنَانُ أَقْصَدَهُ النُّعَاسُ فَرَنَّقَتْ ... فِي عَيْنِهِ سِنَةٌ، وَلَيْسَ بِنَائِمِ

---

(١) زيادة من نسخ السِّجِسْتَاني لا بد منها لإيضاح المعنى.

(٢) في نسخة المعولي: أبو الرقاع، والصواب: ابن الرقاع، واسمه عديُّ بنُ الرِّقاعِ العَامِلي.

﴿سِيمَاهُمْ﴾: أي عَلَامَتُهُمْ، والسِّيما والسِّيمْيَاء: العلامة.

﴿سُنُونَ﴾: جَمْعُ سَنَةٍ. وَالسِّنُونُ الْجُدُوبُ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ﴾.

﴿سِيحُوا فِي الْأَرْضِ﴾: سِيرُوا فِيهَا آمِنِينَ حَيْثُ شِئْتُمْ.

﴿سِيءَ بِهِمْ﴾: فُعِلَ بِهِمُ السُّوءُ.

﴿سِجِّيلٍ﴾ وَ﴿سَجِينٌ﴾: الشَّدِيدُ الصُّلْبُ مِنَ الْحِجَارَةِ وَالضَّرْبِ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ. وَقَالَ غيره: ﴿السِّجِّيلُ﴾: حِجَارَةٌ مِنْ طِينٍ صُلْبٍ شَدِيدٍ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رضِيَ اللهُ عَنْهُ: ﴿سِجِّيلٌ﴾: آجُرٌّ.

﴿سِقَايَةَ﴾: مِكْيَالٌ يُكَالُ بِهِ، وَيُشْرَبُ فِيهِ.

﴿سُوًى﴾: إِذَا كُسِرَ أَوَّلُهُ أَوْ ضُمَّ قُصِرَ. وَإِذَا فُتِحَ مُدَّ. كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ﴾: أَيْ عَدْلًا وَنَصَف[1]. يُقَالُ: (دَعَاكَ)[2] إِلَى السَّوَاءِ فَأَقْبِلْ. أَيْ إِلَى النِّصَفَةِ وَسَوَاءُ كُلِّ شَيْءٍ وَسَطُهُ. وَقَوْلُهُ: ﴿مَكَانًا سُوًى﴾ و﴿سِوًى﴾: وَسَطًا بَيْنَ الْمَوْضِعَيْنِ.

(سِجِلّ) يُقال: سِجِلُّ الكِتابِ: الصَّحِيفَةُ فِيهَا الْكِتَابُ. وَقِيلَ: السِّجِلُّ كَانَتْ[3] لِلنَّبِيِّ ﷺ. وَتَمَامُ الْكَلَامِ لِلْكُتُبِ.

---

(١) كذا بالرفع في نسخة المعولي، وفي نسخ السِّجِسْتَاني: نَصَفَة، والنَّصَفَة والنِّصف: القِسمة العادلة السوية.

(٢) في نسخة المعولي: دعواك. والتصويب من نسخ السِّجِسْتَاني.

(٣) في بعض نسخ السِّجِسْتَاني: كاتب للنبي. ورووا في ذلك حديثًا أن النبي ﷺ كان له كاتب اسمه: سِجِل، ولكن الرواية ضعيفة، والصواب أنه سِجل الكتاب، فتكون نسخة الشيخ المعولي هنا أدق في إصابة المعنى المراد.

(سِخْرِيٌّ): بِكَسْرِ السِّينِ مِنَ الْهُزْءِ. وَسُخْرِيٌّ بِالضَّمِّ مِنَ السُّخْرَةِ، وَهُوَ أَنْ يُضْطَهَدُ وَيُكَلَّفُ عَمَلًا بِلَا أَجْرٍ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سُخْرِيًّا﴾[1] أَيْ يَسْتَخْدِمُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

﴿سِدْرٍ مَخْضُودٍ﴾ السِّدْرُ: شَجَرُ النَّبْقِ. ﴿مَخْضُودٌ﴾: لَا شَوْكَ فِيهِ، كَأَنَّهُ خُضِدَ شَوْكُهُ، أَيْ قُطِعَ.

﴿سِجِّينٍ﴾: حَبْسٌ. فِعِّيلٌ مِنَ السَّجْنِ. وَقِيلَ: ﴿سِجِّينٌ﴾: صَخْرَةٌ تَحْتَ الْأَرْضِ السَّابِعَةِ، يَعْنِي أَنَّ أَعْمَالَهُمْ لَا تَصْعَدُ إِلَى السَّمَاءِ. وَ﴿كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ﴾: أَيْ فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ.

الشِّينُ الْمَفْتُوحَةُ:

﴿شَكُورٌ﴾: مُثِيبٌ. يُقَالُ: شَكَرْتُ الرَّجُلَ، إِذَا جَازَيْتَهُ عَلَى إِحْسَانِهِ، إِمَّا بِفِعْلٍ أَوْ ثَنَاءٍ وَاللهُ ﷻ شَكُورٌ، أَيْ مُثِيبٌ عِبَادَهُ عَلَى أَعْمَالِهِمْ.

﴿شَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ﴾: بَاعُوا بِهِ أَنْفُسَهُمْ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ ﷻ: ﴿وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ﴾: أَيْ بَاعُوهُ.

﴿شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾: أَيْ قَصْدَهُ وَنَحْوَهُ. وَشَطْرُ الشَّيْءِ نِصْفُهُ أَيْضًا، (الأول بفتح الشين، والآخر بكسر الشين)[2].

﴿شَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ﴾: اسْتَخْرِجْ آرَاءَهُمْ، وَاعْلَمْ مَا عِنْدَهُمْ. مَأْخُوذٌ مِنْ شُرْتُ الدَّابَّةَ وَشَوَّرْتُهَا إِذَا اسْتَخْرَجْتُ جَرْيَهَا وَعَلِمْتُ خَبَرَهَا.

﴿شَجَرَ بَيْنَهُمْ﴾: اخْتَلَطَ بَيْنَهُمْ.

---

(١) ثبت القراءة بالوجهين، والمعنى واحد متقارب.

(٢) من زيادات نسخة المعولي، ولا توجد في نسخة السِّجِسْتَاني.

﴿شَـنَآنُ قَوْمٍ﴾: مُتَحَرِّكَةُ النُّونِ: بَغْضَاءُ قَوْمٍ. وَ(شَـنْآنُ قَوْمٍ) سَاكِنَةُ النُّونِ: بُغْضُ قَوْمٍ. هَذَا مَذْهَبُ الْبَصْرِيِّينَ. وَقَالَ الكُوفِيُّونَ: شَنَآنُ وَشَنْآنُ مَصْدَرَانِ.

﴿شَـعَائِرَ اللهِ﴾: مَا جَعَلَهُ اللهُ تَعَالَى [عَلَمًا][1] على الطَّاعَةِ. وَاحِدُهَا شَعِيرَةٌ، مِثْلَ الْحَرَمِ. يَقُولُ: لَا تُحِلُّوهُ وتَصْطَادُوا فِيهِ ﴿وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ﴾: فَتُقَاتِلُوا فِيهِ، ﴿وَلَا الْهَدْيَ﴾: وَلَا مَا أُهْدِيَ إِلَى الْبَيْتِ، يَقُولُ: لَا تَسْتَحِلُّوهُ حَتَّى يَبْلُغَ الهَدْيُ مَحِلَّهُ؛ أَيْ مَنْحَرَهُ. وَإِشْـعَارُ الْهَدْيِ أَنْ يُقَلَّدَ بِنَعْلٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ، وَيُجَلَّلَ وَيُطْعَنَ فِي شِـقِّ سَنَامِهِ الْأَيْمَنِ بِحَدِيدَةٍ، لِيُعْلَمَ أَنَّهُ هَدْيٌ. ﴿وَلَا الْقَلَائِدَ﴾: كَانَ الرَّجُلُ يُقَلِّدُ بَعِيرَهُ مِنْ لِحَاءِ شَجَرِ الْحَرَمِ، فَيَأْمَنُ بِذَلِكَ حَيْثُ سَلَكَ.

﴿شَوْكَةٍ﴾: حَدٌّ وَسِلَاحٍ.

﴿شَاقُّوا اللهَ﴾: حَارَبُوا اللهَ، وَجَانَبُوا دِينَهُ وَطَاعَتَهُ. وَيُقَالُ: ﴿شَاقُّوا اللهَ﴾: أَيْ صَارُوا فِي شِقٍّ غَيْرِ شَقِّ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ.

﴿شَـرِّدْ بِهِمْ مَنْ خَلْفَهُمْ﴾: أَيْ أُطْرُدْ[2] بِهِمْ مَنْ وَرَاءَهُمْ (مِن أعدائِهم)[3]، أَيِ افْعَلْ بِهِمْ فِعْلًا مِنَ الْقَتْلِ تُفَرِّقُ بِهِ مَنْ وَرَاءَهُمْ مِنْ أَعْدَائِكَ. وَيُقَالُ: ﴿شَـرِّدْ بِهِمْ﴾: سَمِّعْ بِهِمْ بِلُغَةِ قُرَيْشٍ.

﴿شَفَا جُرُفٍ هَارٍ﴾: شَفَا الجُرفِ وَشَـفَا الْبِئْرِ وَشَـفَا الوَادِي والْقَبْرِ، وَمَا أَشْبَهَهَا، وَشَفِيرُهُ أَيْضًا أَيْ حَرْفُهُ.

﴿شَغَفَهَا حُبًّا﴾: أَيْ أَصَابَ حُبُّهُ شَغَافَ قَلْبِهَا، كَمَا يُقَالُ: كَبَدَهُ، أَيْ أَصَابَ كَبِدَهُ. وَرَأَسَهُ إِذَا أَصَـابَ رَأْسَهُ، وَالشَّغَـافُ: غِلَافُ الْقَلْبِ، وَيُقَـالُ: هُوَ حَبَّةُ الْقَلْـبِ، وَهِيَ عَلَقَةٌ سَوْدَاءُ فِي صَمِيمِهِ، وَشَـغَفَهَا حُبًّا: ارْتَفَـعَ حُبُّهُ إِلَى أَعْلَى

---

(١) ساقطة من نسخة المعولي، وهي في نسخ السّجِسْتَاني، ولا بد منها لفهم المعنى.

(٢) في نسخ السّجِسْتَاني: طَرْدْ.

(٣) من زيادات نسخة المعولي، ولا توجد في نسخة السّجِسْتَاني.

مَوْضِعٍ مِنْ قَلْبِهَا، مُشْتَقٌّ مِنْ شِغَافِ الْجِبَالِ، أَيْ رُؤُوسِ الْجِبَالِ. وَقَوْلُهُمْ فُلَانٌ مَشْغُوفٌ بِفُلَانَةٍ، أَيْ ذَهَبَ بِهِ الْحُبُّ أَقْصَى الْمَذَاهِبِ.

﴿الشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ﴾: شَجَرَةُ الزَّقُّومِ، وقيل: الملعُونُ آكِلُها وهو أبو جَهْلٍ.

﴿شَاكِلَتِهِ﴾: نَاحِيَتِهِ وَطَرِيقَتِهِ، وَيَدُلُّ عَلَى هَذَا ﴿فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَى سَبِيلًا﴾: أَيْ طَرِيقًا. وَيُقَالُ: ﴿شَاكِلَتِهِ﴾: خَلِيقَتِهِ وَطَبِيعَتِهِ، وَهُوَ مِنَ الشَّكْلِ. يُقَالُ: لَسْتَ مِنْ شَكْلِي وَشَاكِلَتِي.

﴿شَطَطًا﴾: جَوْرًا وَغُلُوًّا فِي الْقَوْلِ وَغَيْرِهِ.

﴿شَتَّى﴾: يُقَالُ: مُخْتَلِفٌ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مِنْ نَبَاتٍ شَتَّى﴾ أَيْ: مُخْتَلِفُ اللَّوْنِ وَالطَّعْمِ.

﴿شَجَرَةِ الْخُلْدِ﴾: أَيْ مَنْ أَكَلَ مِنْهَا لَا يَمُوتُ.

﴿شَاطِئُ الْوَادِي﴾: وَشَطْءُ الْوَادِي سَوَاءٌ.

﴿شَاخِصَةٌ أَبْصَارُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾: مُرْتَفِعَةُ الْأَجْفَانِ لَا تَكَادُ تَطْرِفُ مِنْ هَوْلِ مَا هُمْ فِيهِ.

﴿شَوْبًا مِنْ حَمِيمٍ﴾: يقُولُ: خَلْطًا مِنْ حَمِيمٍ، يقال: شُبْتُ الشيءَ بالشيءِ إذا خلطْتُهُ.

﴿شَكْلِهِ﴾: مِثْلُهُ وَضَرْبُهُ.

﴿شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ﴾: أَيْ فَتَحَ لَكُمْ وَعَرَّفَكُمْ طَرِيقَهُ.

﴿شَرِيعَةٍ مِنَ الأَمْرِ﴾: أَيْ سُنَّةٌ وَطَرِيقَةٌ.

﴿شَطْأَهُ﴾: أَفْرَاخَهُ وَصِغَارَهُ. يُقَالُ: (أَشْطَأَ)[1] الزَّرْعُ إِذَا أَفْرَخَ، وَهَذَا مَثَلٌ

---

(١) في نسخة المعولي: شطأ. والتصويب من نسخ السّجِسْتَاني.

ضَرَبَهُ اللهُ تَعَالَى لِلنَّبِيِّ ﷺ إِذْ أُخْرِجَ وَحْدَهُ، ثُمَّ قَوَّاهُ اللهُ تَعَالى بِأَصْحَابِهِ (عَلَيْهِمُ السَّلامُ)[1].

﴿شَدِيدُ الْقُوَى﴾: يَعْنِي جِبْرِيلَ عليه السلام. وَأَصْلُ الْقُوَى مِنْ قُوَى الْحَبْلِ، وَهِيَ طَاقَاتُهُ، وَاحِدَتُهَا قُوَّةٌ.

﴿شَوَى﴾: جَمْعُ شَوَاةٍ، وَالشَّوَاةُ جِلْدَةُ الرَّأْسِ.

﴿شَامِخَاتٍ﴾: عَالِيَاتٌ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: شَمَخَ بِأَنْفِهِ.

﴿الشَّفَقُ﴾: الْحُمْرَةُ بَعْدَ مَغِيبِ الشَّمْسِ.

﴿وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ﴾ قِيلَ: ﴿شَاهِدٌ﴾: يَوْمُ الْجُمُعَةِ. ﴿وَمَشْهُودٌ﴾: يَوْمُ عَرَفَةَ. وَقِيلَ: ﴿شَاهِدٌ﴾: مُحَمَّدٌ ﷺ، كَمَا قَالَ تبارك وتَعَالَى: ﴿وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا﴾، ﴿وَمَشْهُودٌ﴾: يَوْمُ الْقِيَامَةِ كَمَا قال الله تعالى: ﴿وَذَلِكَ يَوْمٌ مَشْهُودٌ﴾.

(شَفْعٌ وَوَتْرٌ): [الشَّفْعُ] فِي اللُّغَةِ اثْنَانِ. وَالْوَتْرُ: وَاحِدٌ. وَقِيلَ: الشَّفْعُ: يَوْمُ الْأَضْحَى، وَالْوَتْرُ يَوْمُ عَرَفَةَ. وَقِيلَ: الْوَتْرُ: اللهُ ﷻ، وَالشَّفْعُ: خَلْقُهُ لأنهم خُلِقُوا أَزْوَاجًا. وَقِيلَ: الْوَتْرُ آدَمُ ﷺ شُفِعَ بِزَوْجَتِهِ. وَقِيلَ: الشَّفْعُ وَالْوَتْرُ الصَّلَاةُ، مِنْهَا شَفْعٌ وَمِنْهَا وَتْرٌ.

﴿شَانِئَكَ﴾: مُبْغِضُكَ.

الشِّينُ الْمَضْمُومَةُ:

﴿شُرَّعًا﴾: أَيْ ظَاهِرَةً. وَاحِدُهَا شَارِعٌ.

﴿شُقَّةٌ﴾: سَفَرٌ بَعِيدٌ.

﴿شُورَى بَيْنَهُمْ﴾: يَتَشَاوَرُونَ فِيهِ.

---

(١) في نسخة السّجِسْتَاني: رضي الله عنهم أجمعين.

﴿شُعُوبًا وَقَبَائِلَ﴾: الشُّعُوبُ أَعْظَمُ مِنَ الْقَبَائِلِ، وَاحِدُهَا شَعْبٌ، بِفَتْحِ الشِّينِ، ثُمَّ الْقَبَائِلُ وَاحِدَتُهَا قَبِيلَةٌ، ثُمَّ الْعَمَائِرُ، وَاحِدَتُهَا عِمَارَةٌ، ثُمَّ الْبُطُونُ وَاحِدُهَا بَطْنٌ، ثُمَّ الْأَفْخَاذُ وَاحِدُهَا فَخِذٌ، ثُمَّ الْفَصَائِلُ وَاحِدَتُهَا فَصِيلَةٌ، ثُمَّ الْعَشَائِرُ وَاحِدُهَا عَشِيرَةٌ. وَلَيْسَ بَعْدَ الْعَشِيرَةِ حَيٌّ يُوصَفُ.

﴿شُوَاظٌ مِنْ نَارٍ﴾: الشُّوَاظُ النَّارُ الْمَحْضَةُ بِغيرِ دُخَانٍ.

﴿شُهُبٌ﴾: جَمْعُ شِهَابٍ، وَهُوَ كُلُّ مُتَوَقِّدٍ مُضِيءٍ. وَقوله تعالى: ﴿مُلِئَتْ حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهُبًا﴾: يَعْنِي الكَوَاكِبَ.

وقولُهُ ﴿غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ﴾: أي الفِئَةُ ذاتُ السِّلاحِ[1].

الشِّينُ الْمَكْسُورَةُ:

﴿شِيَةَ﴾: أَصْلُهَا وَشْيَةٌ، فَلَحِقَهَا مِنَ النَّقْصِ مَا لَحِقَ زِنَةً وَعِدَةً. وَقَوْلُهُ: ﴿لَا شِيَةَ فِيهَا﴾: لَا لَوْنَ فِيهَا سِوَى لَوْنِ جَمِيعِ جِلْدِهَا.

﴿شِقَاقَ﴾: عَدَاوَةٌ وَمُبَايَنَةٌ، وَمِنْهُ: ﴿لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي﴾: أَيْ عَدَاوَتِي.

﴿شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا﴾: شِرْعَةٌ وَشَرِيعَةٌ وَاحِدٌ، أَيْ سُنَّةٌ وَطَرِيقَةٌ. وَمِنْهَاجٌ: طَرِيقٌ وَاضِحٌ واسِعٌ. وَيُقَالُ: الشِّرْعَةُ ابْتِدَاءُ الطَّرِيقِ، وَالْمِنْهَاجُ: الطَّرِيقُ المستقيم المُسْتَهِر[2].

﴿شِيَعًا﴾: فِرَقًا. وَقوله: ﴿فِي شِيَعِ الْأَوَّلِينَ﴾: أَيْ فِي أُمَمِ الْأَوَّلِينَ.

﴿شِهَابٌ مُبِينٌ﴾: كَوْكَبٌ مُضِيءٌ، وَكَذَلِكَ: ﴿شِهَاب ثَاقِبٌ﴾. وَقوله:

---

(١) محلها في الشين المفتوحة وليس هنا، وقد أخرها الشيخ المعولي، بينما أوردها السّجِسْتَاني في محلها.

(٢) في نسخة السّجِسْتَاني: الْمُسْتَمِرُّ.

﴿بِشِهَابِ قَبَسٍ﴾: بِشُعْلَةِ نَارٍ فِي رَأْسِ عُودٍ. وَ﴿شِهَابًا رَصَدًا﴾: يَعْنِي نَجْمًا أُرْصِدَ بِهِ لِلرَّجْمِ.

﴿بِشِقِّ الأَنْفُسِ﴾: مَشَقَّةُ الْأَنْفُسِ.

﴿شِرْذِمَةٌ﴾: طَائِفَةٌ قَلِيلَةٌ.

﴿شِرْبٍ﴾: نَصِيبٌ مِنَ الْمَاءِ.

﴿شِيعَتِهِ﴾: أَعْوَانُهُ، مَأْخُوذٌ مِنَ الشِّيَاعِ، وَهُوَ الْحَطَبُ الصِّغَارُ الَّذِي تُشْعَلُ بِهِ النَّارُ وتُقْبَسُ، وَتُعِينُ الْحَطَبَ الْكِبَارَ عَلَى اتِّقَادِ النَّارِ. وَيُقَالُ: الشِّيعَةُ الْأَتْبَاعُ. مِنْ قَوْلِك: شَاعَكَ كَذَا أَيِ اتَّبَعَكَ. وَمِنْهُ: شَاعَكُمُ السَّلَامُ.

﴿شِعْرَى﴾: كَوْكَبٌ مَعْرُوفٌ كَانَ نَاسٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَعْبُدُونَهَا.

﴿شِيبٌ﴾: جَمْعُ أَشِيبَ، وَهُوَ أَبْيَضُ الرَّأْسِ.

الصَّادُ الْمَفْتُوحَةُ:

﴿صَيِّبٌ﴾: مَطَرٌ. فَعِيلٌ[1] مِنْ صَابَ يَصُوبُ، إِذَا نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ، (قال لَبِيدٌ:

رُزِقَتْ مَرَابِيعَ النُّجُومِ، وَصَابَهَا وَدْقُ الرَّوَاعِدِ جَوْدُهَا فَرِهَامُهَا)[2]

﴿صَاعِقَةً﴾: مَوْتٌ، وَالصَّاعِقَةُ أَيْضًا عَذَابٌ مُهْلِكٌ.

﴿صَابِئِينَ﴾: خَارِجِينَ مِنْ دِينٍ إِلَى دِينٍ آخر. يُقَالُ: صَبَأَ فُلَانٌ، إِذَا خَرَجَ

---

(١) في نسخ السّجِسْتَاني: فَيْعِلٌ. وقال الفراء: وزنه فعيل مثل طويل. (الأمير الصنعاني، غريب القرآن: ص ٢٠٧).

(٢) البيت للشاعر لبيد بن ربيعة في معلقته الشهيرة، وهذا البيت من زيادات نسخة المعولي، ولا توجد بنسخة السّجِسْتَاني.

مِنْ دِينِهِ إِلَى دِيـنٍ آخَرَ. وَصَبَأَتِ النُّجُـومُ خَرَجَتْ مِنْ مَطَالِعِهَـا، وَصَبَأَ نَابُهُ: خَرَجَ. وَقَالَ قَتَادَةُ: الْأَدْيَانُ سِتَّةٌ: خَمْسَـةٌ لِلشَّيْطَانِ وَوَاحِدٌ للهِ تَعَالى، الصَّابِئُونَ يَعْبُدُونَ الْمَلَائِكَةَ، وَيُصَلُّونَ إِلى الْقِبْلَةِ، وَيَقْرَؤُونَ الزَّبُورَ. وَالْمَجُوسُ: يَعْبُدُونَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ. وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا: يَعْبُدُونَ الْأَوْثَانَ. وَالْيَهُودَ وَالنَّصَارَى.

﴿صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا﴾: سَوْدَاءُ، نَاصِعٌ لَوْنُهَا. وَكَذَلِكَ: ﴿جِمَالَاتٌ صُفْرٌ﴾: أَيْ سُودٌ. قَالَ الْأَعْشَى:

تِلْـكَ خَيْلِـي مِنْـهُ وَتِلْـكَ رِكَابِي هُـنَّ صُفْـرٌ أَوْلَادُهَـا كَالزَّبِيـبِ

وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ صَفْرَاءُ وَصُفْرٌ مِنَ الصُّفْرَةِ[1].

﴿الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ﴾: جَبَلَانِ بِمَكَّةَ.

﴿الصَّـلَاةِ الْوُسْـطَى﴾: صَلَاةُ الْعَصْـرِ؛ لِأَنَّهَا بَيْـنَ صَلَاتَيْنِ فِـي النَّهَارِ، وَصَلَاتَيْنِ فِي اللَّيْلِ، (وقيل: غيرُ ذلك)[2]، وَالصَّلَاةُ عَلَى خَمْسَةِ أَوْجُهٍ: الصَّلَاةُ الْمَعْرُوفَةُ الَّتِي فِيهَا الرُّكُوعُ وَالسُّـجُودُ. وَالصَّلَاةُ مِنَ اللهِ تَعَالَى التَّرَحُّمُ. كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ﴾: أَيْ تَرَحُّمٌ. وَالصَّلَاةُ الدُّعَاءُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ صَلَاتَكَ سَـكَنٌ لَهُمْ﴾: أَيْ دُعَاؤُكَ سُكُـونٌ، وَتَثْبِيتٌ لَهُمْ. وَصَلَاةُ الْمَلَائِكَةِ لِلْمُسْـلِمِينَ: اسْتِغْفَارُهُمْ لَهُمْ، وَالصَّلَاةُ: الدِّينُ، كَقوله تَعَالى: ﴿يَا شُعَيْبُ أَصَلَاتُكَ تَأْمُرُكَ﴾: أَيْ دِينُكَ. وَقِيلَ: كَانَ شُعَيْبٌ ﷺ كَثِيرَ الصَّلَاةِ، فَقَالُوا لَهُ ذَلِكَ.

---

(١) من زيادات نسخة السِّجِسْتَاني التي لم يذكرها المعولي هنا: قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: قَالَ أَبُو عَبْدِاللهِ النُّمَيْرِيُّ: قَالَ أَبُو رِيَاشٍ: مَنْ جَعَلَ الْأَصْفَرَ أَسْوَدَ فَقَدْ أَخْطَأَ، وَأَنْشَدَ بَيْتَ ذِي الرُّمَّةِ:

كَحُلَاءَ فِي بَـرَحٍ، صَفْـرَاءَ فِي نَعَجٍ كَأَنَّهَـا فِضَّـةٌ قَـدْ مَسَّـهَا ذَهَـبُ

قال: أَفْتَرَاهُ وَصَفَ صَفْرَاءَ بِهَذِهِ الصِّفَةِ. وَقَالَ فِي قَوْلِ الْأَعْشَى: (هُنَّ صُفْرٌ أَوْلَادُهَا كَالزَّبِيبِ) أَرَادَ زَبِيبَ الطَّائِفِ بِعَيْنِهِ، وَهُوَ أَصْفَرُ وَلَيْسَ بِأَسْوَدَ، وَلِمَ يُرِدْ سَائِرَ الزَّبِيبِ.

(٢) من زيادات نسخة المعولي، ولا توجد في نسخة السِّجِسْتَاني.

﴿صَفْوَانٍ﴾: حَجَرٌ أَمْلَسُ، وَهُوَ اسْمٌ وَاحِدٍ، مَعْنَاهُ جَمْعٌ، وَاحِدَتُهُ صَفْوَانَةٌ، (قال الشاعرُ[1]):

مَالِي أَرَاكَ كَأَنِّي قَدْ زَرَعْتُ حَصىً ... في عَامِ جَدْبٍ وَوَجْهُ الْأَرْضِ صَفْوَانُ

أَمَا لِزَرْعِيَ إِبَّانٌ فَأَحْصِدَهُ ... كَمَا يَكُونُ لِوَقْتِ الزَّرْعِ إِبَّانُ)[2]

﴿صَلْدًا﴾: يَابِسًا أَمْلَسَ.

﴿صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً﴾: مُهُورُهُنَّ. وَاحِدَهُنَّ (صَدَاقٌ)[3]، (فهذا في الجمع بضم الدال، وأما جمع صَدَقَة التي هي الزكاة فصَدَقَات بفتح الدال من ذلك)[4].

﴿صَعِيدًا طَيِّبًا﴾: تُرَابًا نَظِيفًا. وَالصَّعِيدُ هو وَجْهُ الْأَرْضِ.

﴿صَيْدُ﴾: مَا كَانَ مُمْتَنِعًا، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَالِكٌ، وَكَانَ حَلَالًا أَكْلُهُ، فَإِذَا اجْتَمَعَتْ فِيهِ هَذِهِ الْحَالَاتُ فَهُوَ صَيْدٌ.

﴿صَدَفَ عَنْهَا﴾: أَعْرَضَ عَنْهَا.

﴿صَغَارٌ﴾: أَشَدُّ الذُّلِّ.

﴿صَدِيدٍ﴾: قَيْحٌ وَدَمٌ.

---

(١) البيتان لابن الرومي، وهي في ديوانه: ج ٣/٣٧٩، بعنوان (صقر) يمدح فيها إسماعيل بن بلبل، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ٣: ٢٠٠٢م.

(٢) هذان البيتان من زيادات نسخة المعولي، ولا يوجدان في نسخة السّجِسْتَاني، وقد ذكرهما المعولي باللفظ في الأعلى، أما نصهما بديوان ابن الرومي فهو:

مَالِي لَدَيْكَ كَأَنِّي قَدْ زَرَعْتُ حَصىً ... في عَامِ جَدْبٍ وَظَهْرُ الْأَرْضِ صَفْوَانُ

أَمَا لِزَرْعِيَ إِبَّانٌ فَأَنْظُرَهُ ... حَتَّى يَرِيعَ كَمَا لِلزَّرْعِ إِبَّانُ

(٣) في نسخ السّجِسْتَاني: (صُدُقة) وليس (صداق).

(٤) من زيادات نسخة المعولي، ولا توجد في نسخة السّجِسْتَاني.

﴿صَوْمٌ﴾: إِمْسَاكٌ عَنْ الطَّعَام والشَّراب وكذلك عن الكَلَام أَوْ نَحْوِ ذلك، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا﴾: أَيْ صَمْتًا.

﴿صَفًّا﴾: ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِيهِ وَجْهَيْنِ: ﴿ثُمَّ ائْتُوا صَفًّا﴾: أَيْ صُفُوفًا، وَالصَّفُّ أَيْضًا الْمُصَلَّى الَّذِي يُصَلَّى فِيهِ. وَحُكِيَ عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ قال: مَا اسْتَطَعْتُ أَنْ أَتِيَ الصَّفَّ الْيَوْمَ، أَيِ الْمُصَلَّى.

﴿صَفْصَفًا﴾: مُسْتَوِيًا مِنَ الْأَرْضِ، أَمْلَسَ، لَا نَبَاتَ فِيهِ.

﴿صَوَافَّ﴾: قَدْ صُفَّتْ قَوَائِمُهَا، الْإِبِلُ تُنْحَرُ قِيَامًا، وَيُقْرَأُ: (صَوَافِنَ) وَأَصْلُ هَذَا الصَّفْنِ فِي الْخَيْلِ. يُقَالُ: صَفَنَ الْفَرَسُ فَهُوَ صَافِنٌ إِذَا قَامَ عَلَى ثَلَاثِ قَوَائِمَ، وَثَنَى سُنْبُكَ الرَّابِعَةِ. وَالسُّنْبُكُ طَرَفُ الْحَافِرِ. وَالْبَعِيرُ إِذَا أَرَادُوا نَحْرَهُ عُقِلَ إِحْدَى يَدَيْهِ فَيَقُومُ عَلَى ثَلَاثٍ، وَيُقْرَأُ: (صَوَافِيَ) أَيْ خَوَالِصَ لِلَّهِ تعالى، لَا تُشْرِكُوا بِهِ فِي التَّسْمِيَةِ عَلَى نَحْرِهَا أَحَدًا.

﴿صَوَامِعُ﴾: مَنَازِلُ الرُّهْبَانِ.

﴿صَلَوَاتٌ﴾: يَعْنِي كَنَائِسَ الْيَهُودِ، وَهِيَ بِالْعِبْرَانِيَّةِ صَلُوتَا.

﴿صَرْفًا وَلَا نَصْرًا﴾: أَيْ حِيلَةً وَلَا نُصْرَةً. وَيُقَالُ: (صَرْفًا) أَيْ لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَصْرِفُوا عَنْ أَنْفُسِهِمْ عَذَابَ اللهِ، (وَلَا نَصْرًا): وَلَا انْتِصَارًا مِنَ اللهِ ﷻ.

و﴿صَرْحٌ﴾: قَصْرٌ، وَكُلُّ بِنَاءٍ مُشْرِفٍ مِنْ قَصْرٍ أَوْ غَيْرِهِ فَهُوَ صَرْحٌ.

﴿صَيَاصِيهِمْ﴾: حُصُونُهُمْ. وَصَيَاصِي الْبَقَرِ: قُرُونُهَا؛ لِأَنَّهَا تَمْتَنِعُ بِهَا، وَتَدْفَعُ عَنْ أَنْفُسِهَا. وَصِيصَتَا الدِّيكِ شَوْكَتَاهُ.

﴿فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ﴾: أَيْ لَا مُغِيثَ لَهُمْ.

﴿صَدِيقٍ﴾: مَنْ صَدَقَكَ مَوَدَّتَهُ وَمَحَبَّتَهُ.

﴿وَالصَّافَّاتِ صَفًّا﴾: يَعْنِي الْمَلَائِكَةَ صُفُوفًا يُسَبِّحُونَ اللهَ فِي السَّمَاءِ كَصُفُوفِ النَّاسِ فِي الْأَرْضِ لِلصَّلَاةِ. ﴿فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا﴾: قِيلَ: الْمَلَائِكَةُ تَزْجُرُ السَّحَابَ. وَقِيلَ: ﴿الزَّاجِرَاتِ زَجْرًا﴾: كُلُّ مَا زَجَرَ عَنْ مَعْصِيَةِ اللهِ ﷻ، ﴿فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا﴾: قِيلَ: الْمَلَائِكَةُ. وَجَائِزٌ أَنْ تَكُونَ الْمَلَائِكَةُ وَغَيْرَهُمْ مِمَّنْ يَتْلُو ذِكْرَ اللهِ تَعَالَى. ﴿وَالذَّارِيَاتِ ذَرْوًا﴾: الرِّيَاحُ. ﴿فَالْحَامِلَاتِ وِقْرًا﴾: السَّحَابُ يَحْمِلُ الْمَاءَ. ﴿فَالْجَارِيَاتِ يُسْرًا﴾: السُّفُنُ تَجْرِي فِي الْمَاءِ جَرْيًا سَهْلًا، وَيُقَالُ: مُيَسَّرَةً، أَيْ مُسَخَّرَةً. وَقوله: ﴿فَالْمُقَسِّمَاتِ أَمْرًا﴾: الْمَلَائِكَةُ. هَكَذَا يُؤْثَرُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فِي الذَّارِيَات إِلَى: ﴿فَالْمُقَسِّمَاتِ أَمْرًا﴾.

﴿وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا﴾: الْمَلَائِكَةُ تَنْزِلُ بِالْمَعْرُوفِ، وَيُقَالُ: ﴿وَالْمُرْسِلَات﴾: الرِّيَاحَ. ﴿عُرْفًا﴾ أي: مُتَتَابِعَةً. يُقَالُ: هُمْ إِلَيْهِ عُرْفٌ وَاحِدٌ إِذَا تتابعوا وتَوَجَّهُوا إِلَيْهِ وَأَكْثَرُوا.

﴿فَالعَاصِفَاتِ عَصْفًا﴾: الرِّيَاحُ الشِّدَادُ. ﴿وَالنَّاشِرَات نَشْرًا﴾: الرِّيَاحُ الَّتِي تَأْتِي بِالْمَطَرِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿نَشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ﴾، وَيُقَالُ: نَشَرَتِ الرِّيحُ: إذا جَرَتْ. قَالَ جَرِيرٌ:

نَشَرَتْ عَلَيْكَ فَذَكَّرَتْ بَعْدَ الْبِلَى ... رِيحٌ يَمَانِيَةٌ بِيَوْمٍ مَاطِرِ

﴿فَالفَارِقَاتِ فَرْقًا﴾: الْمَلَائِكَةُ تَنْزِلُ تُفَرِّقُ مَا بَيْنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ. ﴿فَالْمُلْقِيَاتِ ذِكْرًا ۝ عُذْرًا أَوْ نُذْرًا﴾: الْمَلَائِكَةُ تُلْقِي الْوَحْيَ إِلَى الْأَنْبِيَاءِ عليهم السلام، إِعْذَارًا مِنَ اللهِ وَإِنْذَارًا.

﴿وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا﴾: [الْمَلَائِكَةُ] تَنْزِعُ أَرْوَاحَ الْكُفَّارِ إِغْرَاقًا كَمَا يُغْرِقُ النَّازِعُ فِي الْقَوْسِ. ﴿وَالنَّاشِطَاتِ نَشْطًا﴾: الْمَلَائِكَةُ تَنْشِطُ أَرْوَاحَ الْمُؤْمِنِينَ، أَيْ تَحُلُّ حَلًّا رَفِيقًا كَمَا يَنْشِطُ الْعِقَالُ مِنْ يَدِ الْبَعِيرِ، أَيْ تُحَلُّ حَلًّا بِرِفْقٍ. ﴿وَالسَّابِحَاتِ سَبْحًا﴾: الْمَلَائِكَةُ، جُعِلَ نُزُولَ الْمَلَائِكَةِ كَالسِّبَاحَةِ. ﴿فَالسَّابِقَاتِ

سَبْقًا﴾: الْمَلَائِكَةُ تَسْبِقُ الشَّيَاطِينَ بِالْوَحْيِ إِلَى الْأَنْبِيَاءِ ﷺ إِذَا كَانَتِ الشَّيَاطِينُ تَسْتَرِقُ السَّمْعَ. ﴿فَالْمُدَبِّرَاتِ أَمْرًا﴾: الْمَلَائِكَةُ تَنْزِلُ بِالتَّدْبِيرِ مِنْ عِنْدِ اللهِ ﷻ.

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: ﴿وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا﴾ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَالسَّابِقَاتِ سَبْقًا﴾: هَذِهِ كُلُّهَا النُّجُومُ: ﴿فَالْمُدَبِّرَاتِ﴾: من الْمَلَائِكَةُ.

وقوله: ﴿وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا﴾: الْخَيْلُ وَالضَّبْحُ: صَوْتُ أَنْفَاسِ الْخَيْلِ إِذَا عَدَوْنَ. أَلَمْ تَرَ إِلَى الْفَرَسِ إِذَا عَدَا يَقُولُ: أَحْ أَحْ. وَيُقَالُ: ضَبَحَ الْفَرَسُ وَالثَّعْلَبُ وَمَا أَشْبَهَهُمَا. وَالضَّبْحُ وَالضَّبْعُ ضَرْبٌ مِنَ الْعَدْوِ. ﴿فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا﴾: الْخَيْلُ تُورِي النَّارَ بِسَنَابِكِهَا إِذَا وَقَعَتْ عَلَى الْحِجَارَةِ. ﴿فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا﴾: مِنَ الْغَارَةِ. وَكَانُوا يُغِيرُونَ عِنْدَ الصُّبْحِ، وَالْإِغَارَةُ: كَبْسُ الْقَوْمِ الْحَيَّ وَهُمْ غَارُّونَ لَا يَعْلَمُونَ. وَقِيلَ: إِنَّهَا كَانَتْ سَرِيَّةً الرَّسُولِ ﷺ إِلَى بَنِي كِنَانَةَ، فَأَبْطَأَ عَلَيْهِ خَبَرُهَا فَنَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ بِخَبَرِهَا فِي (وَالْعَادِيَاتِ). وَذَكَرُوا أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ كَانَ يَقُولُ: الْعَادِيَاتُ هِيَ الْإِبِلُ، وَيَذْهَبُ إِلَى وَقْعَةِ بَدْرٍ، وَقال: مَا كَانَ مَعَنَا يَوْمَئِذٍ إِلَّا فَرَسُ الْمِقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ.

﴿صَافُّونَ﴾: جَمْع صُفُوف.

﴿صَافِنَاتٌ﴾: جَمْعُ صَافِنٍ مِنَ الْخَيْلِ، وَقَدْ مَضَى تَفْسِيرُهُ.

﴿صَرْصَرٍ﴾: رِيحٌ بَارِدَةٌ لها صَوْتٍ.

﴿صَفْحًا﴾: إِعْرَاضًا. يُقَالُ: صَفَحْتُ عَنْ فُلَانٍ إِذَا أَعْرَضْتَ عَنْهُ، وَالْأَصْلُ فِي ذَلِكَ أَنْ تُوَلِّيَهُ صَفْحَةَ وَجْهِكَ أَوْ صَفْحَةَ عُنُقِكَ، يُقال ذلكَ عندَ الإعرَاض.

﴿صَرَّةٍ﴾: شِدَّةُ صَوْتٍ، (﴿فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ فِي صَرَّةٍ﴾: أي في جماعة من النِّساء، والله أعلم بتأويل كتابه)[1].

---

(١) من زيادات نسخة المعولي، ولا توجد في نسخ السجستاني. وذكر أبو حيان مثل هذا =

﴿فَصَكَّتْ وَجْهَهَا﴾: ضَرَبَتْ جَبْهَتَهَا بِجَمِيعِ أَصَابِعِهَا.

﴿صَلْصَالٍ﴾: طِينٌ يَابِسٌ لَمْ يُطْبَخْ، إِذَا نَقَرْتَهُ صَلَّ، [أَيْ] صَوَّتَ مِنْ يُبْسِهِ، كَمَا يُصَوِّتُ الْفَخَّارُ. وَالْفَخَّارُ مَا طُبِخَ مِنَ الطِّينِ. وَيُقَالُ: الصَّلْصَالُ: الْمُنْتِنُ، مَأْخُوذٌ مِنْ صَلَّ اللَّحْمُ وَأَصَلَّ إِذَا أَنْتَنَ، فَكَأَنَّهُ أَرَادَ صَلَّالًا، فَقُلِبَتْ إِحْدَى اللَّامَيْنِ صَادًا.

﴿صَغَتْ قُلُوبُكُمَا﴾: مَالَتْ قُلُوبُكُمَا.

﴿صَافَّاتٍ وَيَقْبِضْنَ﴾: يقال: بَاسِطَاتٍ أَجْنِحَتَهَا قَابِضَاتِهَا.

﴿صَرِيمٌ﴾: لَيْلٌ مُظْلِم، وَصَرِيمٌ: صُبْحٌ أَيْضًا؛ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَنْصَرِمُ عَنْ صَاحِبِهِ. وَقَوْلُهُ ﷻ: ﴿فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ﴾: أَيْ سَوْدَاءَ مُحْتَرِقَةً كَاللَّيْلِ وَيُقَالُ: أَصْبَحَتْ وَقَدْ ذَهَبَ مَا فِيهَا مِنَ الثَّمَرِ، فَكَأَنَّهُ قَدْ صُرِمَ، أَيْ قُطِعَ وَجُدَّ.

﴿صَعَدًا﴾: شَاقًّا. يُقَالُ: تَصَعَّدَنِي الْأَمْرُ، أَيْ شَقَّ عَلَيَّ. وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ بن الخَطَّابِ رضيَ اللهُ عنهُ: «مَا تَصَعَّدَنِي شَيْءٌ مَا تَصَعَّدَتْنِي خُطْبَةُ النِّكَاحِ»[1]، وَمِنْهُ قَوْلُهُ ﷻ: ﴿سَأُرْهِقُهُ صَعُودًا﴾: يعني عَقَبَةً شَاقَّةً. وَيُقَالُ: إِنَّهَا نَزَلَتْ فِي الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، وَأَنَّهُ يُكَلَّفُ أَنْ يَصْعَدَ جَبَلًا فِي النَّارِ مِنْ صَخْرَةٍ مَلْسَاءَ، فَإِذَا بَلَغَ أَعْلَاهَا، لَمْ يُتْرَكْ أَنْ يَتَنَفَّسَ، وَيُجْذَبُ إِلَى أَسْفَلِهَا، ثُمَّ يُكَلَّفُ مِثْلَ ذَلِكَ.

﴿صَاخَّةُ﴾: يَعْنِي الْقِيَامَةَ تَصُخُّ الآذانَ، أَيْ تُصِمُّ. وَيُقَالُ: رَجُلٌ أَصَخُّ وَأَصْلَخُ إِذَا كَانَ لَا يَسْمَعُ.

﴿صَمَدٌ﴾: يُقَالُ: الصَّمَدُ السَّيِّدُ الَّذِي يُصْمَدُ إِلَيْهِ فِي الحوائج، لَيْسَ فَوْقَهُ أَحَدٌ، وَالصَّمَدُ أَيْضًا الَّذِي لَا جَوْفَ لَهُ.

= التفسير قال: «وقال ابن بحر: الجماعة، أي من النسوة تبادروا نظرًا إلى الملائكة. وقال الجوهري: الصَّرْة: الصيحة والجماعة والشدة» انظر: البحر المحيط، ج ١٣٨/٨.

(١) انظر: القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، ج ١٩/١٩.

(﴿الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللهِ﴾: الصَّفَا: أصلُهُ الحجر الخالِص الأملس، وهذا عند الكعبة، وكذلك المَرْوَة: أصله الحجـر الليّن، وقيل: الأبيض الذي يَبْرُقُ)[1].

الصَّادُ الْمَضْمُومَةُ:

﴿فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ﴾: ضُمَّهُنَّ إِلَيْكَ. يُقَالُ: أَمِلْهُنَّ إِلَيْكَ. وَ(صِرْهُنَّ) بِكَسْرِ الصَّادِ: قَطِّعْهُنَّ. الْمَعْنَى: فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصِرْهُنَّ أَيْ قَطِّعْهُنَّ.

﴿صُورٌ﴾: قَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ: الصُّورُ جَمْعُ صُورَةٍ يُنْفَخُ فِيهَا رُوحًا فَتَحْيَا. وَالَّذِي جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّ الصُّورَ قَرْنٌ يَنْفُخُ فِيهِ إِسْرَافِيلُ عليه السلام.

﴿صُوَاعَ الْمَلِكِ﴾: وَصَاعُ الْمَلِكِ وَاحِدٌ. وَيُقَالُ: الصُّوَاعُ: جَامٌ كَهَيْئَةِ الْمَكُّوكِ مِنْ فِضَّةٍ. وَقَرَأَ يَحْيَى بْنُ يَعْمُرَ[2] (صَوَاغَ)[3] بِغَيْنٍ مُعْجَمَةٍ، يَذْهَبُ إِلَى أَنَّهُ كَانَ مَصُوغًا فَسَمَّاهُ بِالْمَصْدَرِ.

﴿الصُّدُفَيْنِ وَالصَّدَفَيْنِ﴾: نَاحِيَتَا الْجَبَلِ. وَقَوْلُهُ: ﴿سَاوَى بَيْنَ الصُّدُفَيْنِ﴾. وَيُقْرَأُ ﴿الصُّدَفَيْنِ﴾ (بفتح الدَّال وسكونه) أَيْ مَا بَيْنَ النَّاحِيَتَيْنِ فِي الْجَبَلَيْنِ.

﴿صُنْعًا﴾ وصنيعًا: عَمَلًا. يُقال: صُنْعُ وَصَنِيعَة بمعنى وَاحِدٌ. كقوله تَعَالَى: ﴿جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنْعَ اللهِ الَّذِي أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ﴾: أَيْ فِعْلَ اللهِ عز وجل.

---

(١) من زيادات نسخة المعولي، ولا توجد في نسخ السّجِسْتَاني.

(٢) في نسخة المعولي: (يحيى بن نعيم، نسخة: يعمر)، ونعيم تصحيف لا يصح.

(٣) الصحيح قراءة يحيى بن يعمر (صَوْغ المَلِك) وليس (صواغ)، وكذا صوابه في نسخ السّجِسْتَاني وكتب القراءات.

الصَّادُ الْمَكْسُورَةُ:

﴿الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾: طَرِيقٌ مُستقيمٌ وَاضِحٌ وَهُوَ الْإِسْلَامُ.

﴿صِبْغَةَ اللهِ﴾: دِينُ اللهِ، وَفِطْرَتُهُ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا.

﴿صِرٌّ﴾: بَرْدٌ شَدِيدٌ.

﴿صِدِّيقٍ﴾: كَثِيرُ الصِّدْقِ، كَمَا يُقَالُ: سِكِّيتٌ وشِرِّيرٌ وَسِكِّيرٌ؛ إِذَا كَثُرَ ذَلِكَ مِنْهُ.

﴿صِنْوَانٌ﴾: نَخْلَتَانِ، أَوْ نَخْلَاتٌ يَكُونُ أَصْلُهَا وَاحِدًا.

﴿صِبْغٍ لِلآكِلِينَ﴾: الصِّبْغُ وَالصِّبَاغُ مَا يُصْطَبَغُ بِهِ، أَيْ ما يُغْمَسُ ويُغْمَرُ فِيهِ الْخُبْزُ، وَيُؤْكَلُ [بِهِ].

﴿صِهْرًا﴾: قَرَابَةُ النِّكَاحِ.

(و ﴿صِحَافٍ﴾: جمع صحِيفة وهي القَصْعَةُ العَظِيمةُ)[1].

الضَّادُ الْمَفْتُوحَةُ:

﴿ضَرَبْتُمْ فِي الأَرْضِ﴾: سِرْتُمْ فِيهَا، وَقِيلَ: تَبَاعَدْتُمْ فِيهَا.

﴿ضَرَرٌ﴾: زَمَانَةٌ وَمَرَضٌ.

﴿ضَرَّاءَ﴾: ضُرٌّ أَيْ فَقْرٌ وَقَحْطٌ وَسُوءُ حَالٍ، وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ.

﴿ضُرٌّ﴾: ضِدُّ النَّفْعِ.

(ضَيِّقٍ) (تشديد الياء) تَخْفِيفُ ضَيْقٍ مِثْلَ: مَيْتٍ، وَهَيْنٍ، وَلَيْنٍ، تخفيف: مَيِّتٍ، وَهَيِّنٍ، وَلَيِّنٍ، وَجَائِزٌ أَنْ تَكُونَ مَصْدَرًا كَقَوْلِكَ: ضَاقَ الشَّيْءُ يَضِيقُ ضِيقًا وَضَيْقًا وَضَيْقَةً.

---

(١) من زيادات نسخة المعولي، ولا توجد في نسخ السِّجِسْتَانِي.

﴿ضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ﴾: (أَمَتْنَاهُمْ)[1]، وَقِيلَ: مَنَعْنَاهُمُ السَّمْعَ.

﴿ضَنْكًا﴾: ضَيْقًا.

﴿ضَلَلْنَا فِي الأَرْضِ﴾: فهلكنا وَصِرْنَا تُرَابًا، فَلَمْ يُوجَدْ لَنَا لَحْمٌ وَلَا دَمٌ وَلَا عَظْمٌ، وَيُقْرَأُ: (صَلَلْنَا) أَيْ أَنْتَنَّا وَتَغَيَّرْنَا. مِنْ قَوْلِهِمْ: صَلَّ اللَّحْمُ وَأَصَلَّ، وَصَنَّ: إِذَا أَنْتَنَ وَتَغَيَّرَ.

﴿ضَنِينٌ﴾: شحيحٌ بَخِيلٌ.

﴿ضَرِيعٍ﴾: نَبْتٌ بِالْحِجَازِ يُقَالُ لِرَطْبِهِ الشِّبْرِقُ.

الضَّادُ الْمَضْمُومَةُ:

﴿ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ﴾: أُلْزِمُوهَا. وَ﴿الذِّلَّةُ﴾: الذُّلُّ. ﴿وَالْمَسْكَنَةُ﴾: فَقْرُ النَّفْسِ. لَا يُوجَدُ يَهُودِيٌّ مُوسِرٌ، وَلَا فَقِيرٌ غَنِيُّ النَّفْسِ، وَإِنْ تَعَمَّلَ لِإِزَالَةِ ذَلِكَ عَنْهُ.

﴿ضُعْفٌ وَضَعْفٌ﴾: بِالضَّمِّ والفتح لغتان، وقيل: (ضُعف) بالضم مَا كَانَ مِنْ ضُعف الْخَلْقِ، وَ(ضَعْفٌ): مِمَّا يَتَنَقَّلُ.

الضَّادُ الْمَكْسُورَةُ:

﴿ضِغْثٌ﴾: مَلْءُ كَفٍّ مِنَ الْحَشِيشِ وَالْعِيدَانِ.

ضِعْفُ الشَّيْءِ: مِثْلُهُ. وَيُقَالُ: مِثْلَاهُ، ﴿ضِعْفَ الْحَيَاةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ﴾: عَذَابَ الدُّنْيَا وَعَذَابَ الْآخِرَةِ، وَالضِّعْفُ مِنْ أَسْمَاءِ الْعَذَابِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ عزَّ اسمُهُ: ﴿قَالَ لِكُلٍّ ضِعْفٌ وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُونَ﴾.

---

(١) في نسخ السّجِسْتَاني: (أَنْعَنَاهُمْ). وهي أقرب للصواب.

﴿ضِيزَى﴾: نَاقِصَةٌ. وَيُقَالُ: جَائِرَةٌ، يُقَالُ: ضَازَهُ حَقَّهُ، إِذَا نَقَصَهُ، وَضَازَ فِي الْحُكْمِ إِذَا جَارَ فيه، وَضِيزَى وَزْنُهُ فِعْلَى فَكُسِرَتِ الضَّادُ لِلْيَاءِ، وَلَيْسَ فِي النُّعُوتِ فِعْلَى.

الطَّاءُ الْمَفْتُوحَةُ:

﴿طَاغُوتٌ﴾: أَصْنَامٌ. وَالطَّاغُوتُ مِنَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ شَيَاطِينُهُمْ، ويَكُونُ وَاحِدًا وَيكونُ جَمْعًا، (وقوله: ﴿يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ﴾ قيل: هو كعب بن الأشرف، وقيل: الطاغوت الشيطان، وقيل: السَّاحر والكاهن، وقيل: أولياء الشيطان)[1].

﴿طَوْعًا﴾: انْقِيَادًا بِسُهُولَةٍ.

﴿طَوْلٌ﴾ (بفتح الطاء)[2]: فَضْلٌ وَسَعَةٌ.

و﴿طَبَعَ اللهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾: خَتَمَ اللهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ.

﴿طَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ﴾: شَجَّعَتْهُ وَتَابِعَتْهُ. وَيُقَالُ: طَوَّعَتْ فَعَّلَتْ مِنَ الطَّوْعِ. يُقَالُ: أَطَاعَ[3] لَهُ كَذَا أَيْ أَتَاهُ طَوْعًا، وَلِسَانِي لاَ يَطُوعُ بِكَذَا وَكَذَا، أَيْ لاَ يَنْقَادُ.

﴿وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ﴾: جَعَلَا يُلْصِقَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ التِّينِ وَهُوَ يَتَهَافَتُ عليهما. ويُقَالُ: طَفِقَ يَفْعَلُ كَذَا، وَأَقْبَلَ يَفْعَلُ كَذَا، وَجَعَلَ يَفْعَلُ كَذَا بِمَعْنًى وَاحِدٍ، وَ﴿يَخْصِفَانِ﴾: يُلْصِقَانِ الْوَرَقَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ، وَمِنْهُ خَصَفْتُ نَعْلِي إِذَا أَطْبَقْتُ عَلَيْهَا رُقْعَةً وَأَطْبَقْتُ عليها طَاقًا عَلَى طَاقٍ.

---

(١) من زيادات نسخة المعولي، ولا توجد في نسخ السّجِسْتَاني.

(٢) من زيادات نسخة المعولي، ولا توجد في نسخ السّجِسْتَاني.

(٣) في نسخ السّجِسْتَاني: طاع. بدون همزة.

﴿طَيْفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ﴾: لَمَمٌ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَطَائِفٌ فَاعِلٌ مِنْهُ. يُقَالُ: طَافَ يَطِيفُ طَيْفًا فَهُوَ طَائِفٌ، [وَيُنْشَدُ][1]:

أَنَّى أَلَمَّ بِكَ الْخَيَالُ يَطِيفُ

﴿طَرَفَيِ النَّهَارِ﴾: أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ.

﴿طَائِرُهُ فِي عُنُقِهِ﴾ قِيلَ: طَائِرُهُ مَا عَمِلَ مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ. وَقِيلَ: ﴿طَائِرُهُ﴾: حَظُّهُ الَّذِي قَضَاهُ اللهُ تعالى لَهُ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، فَهُوَ لَازِمٌ عُنُقَهُ. وَيُقَالُ لِكُلِّ مَا لَزِمَ الْإِنْسَانَ فَقَدْ لَزِمَ عُنُقَهُ، وَهَذَا لَكَ فِي عُنُقِي حَتَّى أَخْرُجَ مِنْهُ، وَإِنَّمَا قِيلَ لِلْحَظِّ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ طَائِرٌ كَقَوْلِ الْعَرَبِ: جَرَى لِفُلَانٍ الطَّائِرُ بِكَذَا وَكَذَا مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ عَلَى طَرِيقِ الطِّيَرَةِ وَالزَّجْرِ، فَخَاطَبَهُمُ اللهُ تَعَالَى بِمَا يَسْتَعْمِلُونَ، وَأَعْلَمَهُمْ أَنَّ الْأَمْرَ الَّذِي يَجْعَلُونَهُ بِالطَّائِرِ هُوَ الَّذِي يَلْزَمُ أَعْنَاقَهُمْ، وَمِثْلُهُ: ﴿أَلَا إِنَّمَا طَائِرُهُمْ عِنْدَ اللهِ﴾.

﴿طَغَى﴾: تَرَفَّعَ وَعَلَا حَتَّى جَاوَزَ الْحَدَّ أَوْ كَادَ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ: ﴿إِنَّا لَمَّا طَغَا الْمَاءُ حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ﴾: أَيْ عَلَا وجاوز وكاد[2].

﴿طَرِيقَتِكُمُ الْمُثْلَى﴾: سبيلُكُم وسُنَّتُكُمْ وَدِينُكُمْ وَمَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ، وَالْمُثْلَى تَأْنِيثُ الْأَمْثَلِ.

﴿طَهُورًا﴾: أَيْ مَاءً نَظِيفًا مُطَهِّرًا أي يُطَهِّرُ مَنْ يتَوَضَّأُ[3] بِهِ وَاغْتَسَلَ مِنْ جَنَابَتِهِ.

(طَوْدٌ): جَبَلٌ.

---

(١) البيت لكعب بن زهير وهو في ديوانه، ص١١٣، طبعة صادر، بيروت، وتمام البيت:

أَنَّى أَلَمَّ بِكَ الْخَيَالُ يَطِيفُ وَمَطَافُهُ لَكَ ذِكْرَةٌ وَشُعُوفُ

(٢) في نسخة السّجِسْتَانِي: أو كاد.

(٣) في نسخة السّجِسْتَانِي: توضأ.

﴿طَلْعُهَا هَضِيـــمٌ﴾: أَيْ مُنْهَضِمٌ قَبْلَ أَنْ يَنْشَقَّ عَنْـــهُ الْقِشْرُ. وَكَذَلِكَ ﴿طَلْعٌ نَضِيدٌ﴾: نُضِدَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ، وَإِنَّمَا يُقَالُ لَهُ (نَضِيدٌ) مَا دَامَ فِي كُفُرَّاهُ، فَإِذَا انْفَتَحَ فَلَيْسَ بِنَضِيدٍ. وَيُقَالُ نَضِيدٌ مَنْضُودٌ نُضِدَ بَعْضُهُ إِلَى جَنْبِ بَعْضٍ.

﴿طَمَسْـــنَا﴾: مَحَوْنَا. الطَّمُوسُ (بفتح الطَّاء)[1] الَّذِي لاَ يَكُونُ بَيْنَ جَفْنَيْهِ شَقٌّ.

﴿طَرْفٍ خَفِيٍّ﴾: يقـــول: [لا] يَرْفَعُ عَيْنَيْهِ إِنَّمَا يَنْظُـــرُ بِبَعْضِهَا، أَيْ يَغُضُّونَ أَبْصَارَهُمُ اسْتِكَانَةً وَذُلًّا.

﴿طَلْحٍ﴾: مَوْزٌ. وَالطَّلْحُ أَيْضًا شَجَرٌ عَظِيمٌ، كَثِيرُ الشَّوْكِ (مثل السَّمُر)[2].

﴿طَاغِيَةٌ﴾: طُغْيَانٌ، مَصْدَرٌ كَالْعَافِيَةِ وَالدَّاهِيَةِ وَأَشْبَاهِهَا مِنَ الْمَصَادِرِ.

﴿طَرَائِقَ قِدَدًا﴾ يقول: فِرَقًا فِرَقًا مُخْتَلِفَـــةَ الْأَهْوَاءِ. وَوَاحِدُ الطَّرَائِقِ طَرِيقَةٌ، وَوَاحِدُ الْقِدَدِ قِدَّةٌ. وَأَصْلُهُ مِن الْأَدِيمِ. يُقَالُ لِكُلِّ مَا قُطِعَ مِنْهُ قِدَّةٌ، وَجَمْعُهَا قِدَدٌ.

﴿الطَّامَّةُ الْكُبْرَى﴾: يَعْنِـــي الْقِيَامَةَ، ﴿وَالطَّامَّةُ﴾: الدَّاهِيَـــةُ؛ لِأَنَّهَا تَطُمُّ كُلَّ شَيْءٍ، أَيْ تَعْلُوهُ وَتُغَطِّيهِ.

﴿طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ﴾: حَالًا بَعْدَ حَالٍ.

﴿الطَّارِقُ﴾: يَعْنِي النَّجْمَ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَطْرُقُ، أَيْ يَطْلُعُ لَيْلًا.

﴿طَحَاهَا﴾: بَسَطَهَا فَوَسَّعَهَا.

﴿بِطَغْوَاهَا﴾: طُغْيَانُهَا.

---

(١) من زيادات نســـخة المعولي، ولا توجد في نســـخ السّجِسْتَاني، وفي نســـخ السّجِسْتَاني: (المَطْموس) وليس الطموس، وهو أقرب للصواب.

(٢) من زيادات نسخة المعولي، ولا توجد في نسخ السّجِسْتَاني.

الطَّاءُ الْمَضْمُومَةُ:

﴿طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾: يقول: في غَيِّهِمْ وَكُفْرِهِمْ يَحَارُونَ، أَيْ يَتَحَيَّرُونَ وَيَتَرَدَّدُونَ. وَ﴿يَعْمَهُونَ﴾: فِي اللُّغَةِ يَرْكَبُونَ رُؤُوسَهُمْ مُتَحَيِّرِينَ حائِرِينَ عَنِ الطَّرِيقِ. يُقَالُ: منه رَجُلٌ عَمِهٌ وَعَامِهٌ: مُتَحَيِّرٌ جَائِرٌ عَنِ الطَّرِيقِ، (والعَمَهُ في القَلْبِ كالعَمَى في العين)[1].

﴿طُورِ﴾: جَبَلٌ.

﴿طُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾: خُتِمَ عَلَى قُلُوبِهِمْ.

﴿طُوفَانٌ﴾: سَيْلٌ عَظِيمٌ، وَالطُّوفَانُ: الْمَوْتُ الذَّرِيعُ، أَيِ كَثِيره. وَطُوفَانُ اللَّيْلِ: شِدَّةُ سَوَادِهِ.

﴿طُوبَى لَهُمْ﴾: ﴿طُوبَى﴾ عِنْدَ النَّحْوِيِّينَ: فُعْلَى مِنَ الطِّيبِ، وَمَعْنَى ﴿طُوبَى﴾: أَيْ طِيبُ الْعَيْشِ لَهُمْ. وَقِيلَ: ﴿طُوبَى﴾: الْخَيْرُ وَأَقْصَى الْأُمْنِيَةِ. وَقِيلَ: ﴿طُوبَى﴾: اسْمُ الْجَنَّةِ بِالْهِنْدِيَّةِ، وَقِيلَ: ﴿طُوبَى﴾: شَجَرَةٌ بِالْجَنَّةِ.

﴿طُمِسَتْ﴾: ذَهَبَ ضَوْؤُهَا كَمَا يُطْمَسُ الْأَثَرُ حَتَّى يَذْهَبَ.

الطَّاءُ الْمَكْسُورَةُ:

﴿طِوىً وَطُوىً﴾: يُقْرَآنِ جَمِيعًا. مَنْ جَعَلَهُ اسْمَ أَرْضٍ لَمْ يَصْرِفْهُ، وَمَنْ جَعَلَهُ اسْمَ الْوَادِي صَرَفَهُ؛ لِأَنَّهُ مُذَكَّر. وَمَنْ جَعَلَهُ مَصْدَرًا كَقَوْلِكَ نَادَيْتُهُ طِوًى وَثِنًى، أَيْ مَرَّتَيْنِ صَرَفَهُ أَيْضًا.

﴿طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ﴾: أَيْ طِبْتُمْ لِلْجَنَّةِ، لِأَنَّ الذُّنُوبَ وَالْمَعَاصِيَ مَخَابِثُ فِي النَّاسِ، فَإِذَا أَرَادَ اللهُ ﷻ أَنْ يُدْخِلَهُمُ الْجَنَّةَ غَفَرَ لَهُمْ تِلْكَ الذُّنُوبَ،

(١) من زيادات نسخة المعولي، ولا توجد في نسخ السِّجِسْتَاني.

فَفَارَقَتْهُمُ الْخَبَائِثُ وَالْأَرْجَاسُ مِنَ الْأَعْمَالِ، فكانوا للجنة ـ نسخة[1] ـ فَطَابُوا لِلْجَنَّةِ. وَمِنْ هَذَا قَوْلُ الْعَرَبِ: طَابَ لِي هَذَا، أَيْ فَارَقَتْهُ الْمَكَارِهُ، وَطَابَ لَهُ الْعَيْشُ، أَيْ فَارَقَتْهُ الْمَكَارِهُ.

الظَّاءُ الْمَفْتُوحَةُ:

﴿ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا﴾: يُقَالُ: ظَلَّ فلانٌ يَفْعَلُ كَذَا وكذا، إِذَا فَعَلَهُ نَهَارًا، وَبَاتَ يَفْعَلُ كَذَا وكذا، إِذَا فَعَلَهُ لَيْلًا.

﴿ظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ﴾: أَعْنَاقُهُمْ: رُؤَسَاؤُهُمْ، وَيُقَالُ: أَعْنَاقُهُمْ جَمَاعَاتُهُمْ، كَمَا تَقُولُ: أَتَانِي عُنُقٌ مِنَ النَّاسِ، أَيْ جَمَاعَةٌ، وَيُقَالُ: ظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ، أَضَافَ الْأَعْنَاقَ إِلَيْهِمْ، يُرِيدُ الرِّقَابَ، ثُمَّ جَعَلَ الْخَبَرَ عَنْهُمْ؛ لِأَنَّ خُضُوعَهُمْ بِخُضُوعِ الْأَعْنَاقِ.

﴿ظَهِيرٍ﴾: عَوْنٌ.

﴿ظَنِينٌ﴾: مُتَّهَمٌ.

الظَّاءُ الْمَضْمُومَةُ:

﴿ظُلْم﴾: وَضْعُ الشَّيْءِ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ، وَمِنْهُ يُقَالُ: (مَنْ أَشْبَهَ أَبَاهُ فَمَا ظَلَمَ)، أَيْ فَمَا وَضَعَ الشَّيء في غَيْرَ مَوْضِعِهِ.

﴿ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ﴾: جَمْعُ ظُلَّةٍ، وَهو [مَا] غَطَّى وَسَتَرَ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ﴾: قِيلَ إِنَّهُمْ لَمَّا كَذَّبُوا شُعَيْبًا عليهِ السلامُ أَصَابَهُمْ غَمٌّ شَدِيدٌ، وَرُفِعَتْ لَهُمْ سَحَابَةٌ، فَخَرَجُوا يَسْتَظِلُّونَ بِهَا، فَسَالَتْ عَلَيْهِمْ فَأَهْلَكَتْهُمْ.

---

(١) أي في نسخة أخرى، ولعل الشيخ المعولي ينقل من أكثر من نسخة من كتاب السِّجِسْتَاني، إذا لغريب القرآن للسجستاني قرابة ١٠٠ نسخة مخطوطة موزعة على مكتبات العالم، وقد تقدم مثل هذا، راجع الدراسة لمزيد إيضاح.

﴿ظُلُمَاتٍ ثَلاثٍ﴾ قيل: ظُلْمَةُ الْمَشِيمَةِ، وَظُلْمَةُ الرَّحِمِ، وَظُلْمَةُ الْبَطْنِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِنَ النَّارِ وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ﴾: فَالظُّلَلُ الَّتِي فَوْقَهُمْ لَهُمْ، وَالظُّلل الَّتِي تَحْتَهُمْ لغَيْرِهِمْ مِمَّنْ تَحْتَهُمْ؛ لِأَنَّ الظُّلَلَ إِنَّمَا تَكُونُ مِنْ فَوْقُ[1].

الظَّاءُ الْمَكْسُورَةُ:

﴿وَظِلالُهُمْ بِالْغُدُوِّ وَالآصَالِ﴾: جَمْعُ ظِلٍّ. وَجَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّ الْكَافِرَ يَسْجُدُ لِغَيْرِ اللهِ، وَظِلُّهُ يَسْجُدُ لِلهِ ﷻ عَلَى كُفْرِهِ مِنْهُ[2].

﴿ظِلالٍ عَلَى الأَرَائِكِ﴾: جَمْعُ ظُلَّةٍ، مِثْلَ: قُلَّةٍ وَقِلَالٍ.

﴿وَظِلٍّ مَمْدُودٍ﴾: دَائِمٌ لَا تَنْسَخُهُ الشَّمْسُ كَظِلِّ مَا بَيْنَ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ.

﴿وَظِلٍّ مِنْ يَحْمُومٍ﴾: قِيلَ: دُخَانٌ أَسْوَدُ، وَالْيَحْمُومُ شَدِيدُ السَّوَادِ.

﴿ظِلٍّ ذِي ثَلاثِ شُعَبٍ﴾: يَعْنِي دُخَانَ جَهَنَّمَ ـ نعوذُ باللهِ مِنهَا ـ.

(الظَّهْرِيُّ): الشيءُ المطرُوحُ خَلْفَ الظَّهْرِ[3].

الْعَيْنُ الْمَفْتُوحَةُ:

﴿الْعَالَمِينَ﴾: أَصْنَافُ الْخَلْقِ، كُلُّ صِنْفٍ مِنْهُمْ عَالَمٌ (بفتح اللام في الجمع والواحد)[4].

---

(١) تفسير الظلل من النار في بعض نسخ السِّجِسْتَاني ألحقت بظلل من الغمام، وفي بعض النسخ ألحقت بظلمات ثلاث، وأثبتها هنا على حسب ما أثبتها الشيخ المعولي في نسخته.

(٢) في نسخة السِّجِسْتَاني: كُرْهٍ مِنْهُ.

(٣) هذه الكلمة وتفسيرها من زيادات نسخة المعولي، ولا توجد في نسخ السِّجِسْتَاني.

(٤) من زيادات نسخة المعولي، ولا توجد في نسخ السِّجِسْتَاني.

﴿عَاكِفِينَ﴾: مُقِيمِينَ، وَمِنْهُ الِاعْتِكَافُ، وَهُوَ الْإِقَامَةُ فِي الْمَسْجِدِ عَلَى الصَّلَاةِ وَالذِّكْرِ لِلهِ ﷻ.

﴿عَدْلٌ﴾: فَدِيَةٌ، كَقَوْلِهِ ﷻ: ﴿وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ﴾، وَقوله: ﴿وَإِنْ تَعْدِلْ كُلَّ عَدْلٍ لا يُؤْخَذْ مِنْهَا﴾، وَ﴿عَدْلٌ﴾: مِثْلٌ كَقَوْلِهِ ﷻ: ﴿أَوْ عَدْلُ ذَلِكَ صِيَامًا﴾: أَيْ مِثْلُ ذَلِكَ، هذا بفتح العين. (وأما (عِدْل) مكسور العين لا يكون إلا من مثل الشيء المذكور، مِثل عِدل ما يُحملُ على الدواب، وأما إلا ما تقوم مقامه ولو لم يكن خشية، كما قال: ﴿أَوْ عَدْلُ ذَلِكَ صِيَامًا﴾ عِدْل الإطعام صيام، أي يقوم مقامه)[1].

﴿عَفَوْنَا عَنْكُمْ﴾: مَحَوْنَا عَنْكُمْ ذُنُوبَكُمْ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿عَفَا اللهُ عَنْكَ﴾ يقول: مَحَا عَنْكَ ذُنُوبَكَ.

﴿عَوَانٌ﴾: نَصَفٌ بَيْنَ الصَّغِيرَةِ وَالْمُسِنَّةِ.

﴿عَهِدْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ﴾: أَوْصَيْنَاهُ وَأَمَرْنَاهُ.

﴿عَابِدُونَ﴾: مُوَحِّدُونَ. كَذَا جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ. وَقَالَ أَصْحَابُ اللُّغَةِ: ﴿عَابِدُونَ﴾: خَاضِعُونَ أَذِلَّاءُ، مِنْ قَوْلِهِمْ: [طَرِيقٌ] مُعَبَّدٌ، أَيْ مُذَلَّلٌ قَدْ أَثَّرَ النَّاسُ فِيهِ، (وعَابِدٌ: أي نَافٍ، قال اللهُ تعالى: ﴿قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ﴾: أي النَّافِينَ، قال الشَّاعِرُ[2]:

---

(١) من زيادات نسخة المعولي، ولا توجد في نسخ السّجِسْتَاني.

(٢) هذه الأبيات للفرزدق وهي في ديوانه ج٢/٣٠٠، يرد فيها على جرير في قصيدة أولها:

(لقد ولدتْ أمُّ الفرزدق فاجِرًا ... فجاءتْ بوَزْوَازٍ قصير القوادمِ)

فرد عليه الفرزدق بقصيدة لا تقل حدّة عنها، منها هذه الأبيات:

وَإِنْ حَرَامًا أن أسبَّ مقاعسًا ... بآبائيَ الشُّم الكِرام الخَضارمِ

وَلكنَّ نصفًا لو سببتُ وسبّني ... بنُو عبدِ شمسٍ من منافٍ وَهاشمِ

وَلَيْسَ بِنَصْفٍ أَن أسبَّ مقاعسًا بآبائِيَ الشُّمِّ الكِرامِ الخَضارمِ
وَلكنَّ نَصْفًا إنْ سببْتُ وسبَّني بنُو عبدِ شمسٍ من منافٍ وَهاشمِ
أُولَئِكَ أكْفَائي فَجِئْنِي بِمِثْلِهِمْ وأعْبُدُ أَن أهجو تميمًا بدَارمِ

أيْ: آنَفُ)[1].

(عَفْوٌ): طَاقَةٌ وَمَيْسُورٌ. يُقَالُ: خُذْ مَا عَفَا لَكَ، أَيْ مَا أَتَاكَ سَهْلًا بِغَيْرِ مَشَقَّةٍ. وَيُقَالُ: الْعَفْوُ: فَضْلُ الْمَالِ. يُقَالُ: عَفَا المالُ إِذَا كَثُرَ. وَقَوْلُهُ ﷻ: ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ﴾: أَيْ مَاذَا يَتَصَدَّقُونَ، وَيُعْطُونَ؟ عَفْوَ أَمْوَالِكم فَتَتَصَدَّقُونَ بِفَضلٍ مِنْ أَقْوَاتكم وَأَقْوَاتِ عِيَالِكُمْ.

﴿عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ﴾: التَّعْرِيضُ: الْإِيمَاءُ وَالتَّلْوِيحُ مِنْ غَيْرِ كَشْفٍ وَلَا تَبْيِينٍ.

﴿عَاقِرٌ﴾، وَ﴿عَقِيمٌ﴾: بِمَعْنًى وَاحِدٍ وَهِيَ الَّتِي لَا تَلِدُ، وَالَّذِي لَا يُولَدُ لَهُ.

﴿عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالأَرْضُ﴾: أَيْ سَعَتُهَا، وَلَمْ يُرِدِ الْعَرْضَ الَّذِي هُوَ خِلَافُ الطُّولِ.

﴿عَزَمْتَ﴾: أَيْ صَحَّحْتَ رَأْيَكَ فِي إِمْضَاءِ الْأَمْرِ.

﴿وَعَاشِرُوهُنَّ﴾: صَاحِبُوهُنَّ.

= أُولَئِكَ آبَائِي فَجِئْنِي بِمِثْلِهِمْ وأعبُدُ أن أهجو كليبا بدارم

(ينظر: معاهد التنصيص على شواهد التلخيص، ص٤٧، عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن أحمد، أبو الفتح العباسي، عالم الكتب ـ بيروت).

(١) من زيادات نسخة المعولي، ولا توجد في نسخ السِّجِسْتَاني، وقد جاءت الأبيات كما هي بالأعلى بلفظ آخر، فأثبتها كما وضعها الشيخ المعولي، ولفظة (أعبد) بمعنى آنفُ أثبتها ابن منظور في اللسان، وقد أورد البيت كما أورده المعولي (انظر: اللسان، ج ٢٧٥/٣، مادة: عبد)، والأبيات كما وردت نصًا في ديوان الفرزدق في الحاشية السابقة أعلاه.

﴿عَنَتٌ﴾: هَلَاكٌ. وَأَصْلُهُ الْمَشَقَّةُ وَالصُّعُوبَةُ، قَوْلُهُمْ: (أَكَمَةٌ عَنُوتٌ) إِذَا كَانَتْ صَعْبَةَ الْمَسْلَكِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَوْ شَاءَ اللهُ لَأَعْنَتَكُمْ﴾: أَيْ لَأَهْلَكَكُمْ. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمَعْنَى لَشَدَّدَ عَلَيْكُمْ وَتَعَبَّدَكُمْ بِمَا يَصْعُبُ عَلَيْكُمْ أَدَاؤُهُ، كَمَا فَعَلَ بِمَنْ قَبْلَكُمْ.

وَقَوْلُهُ ﷻ: ﴿عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ﴾: أَيْ مَا هَلَكْتُمْ، أَيْ هَلَاكُكُمْ. وقوله ﴿لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ﴾: أي الزنا. وَقَوْلُهُ ﷻ: ﴿عَزِيزٌ عَلَيْهِ﴾: أَيْ شَدِيدٌ يَغْلِبُ صَبْرَهُ. ويقال: ﴿عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ﴾ أي: شديدٌ عليه ما ألْمَمْتُم. يُقَالُ: عَزَّهُ يَعُزُّهُ عَزًّا إِذَا غَلَبَهُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: (مَنْ عَزَّ بَزَّ) أَيْ مَنْ غَلَبَ سَلَبَ لِشِدَّتِهِ.

﴿عَزَّرْتُمُوهُمْ﴾: عَظَّمْتُمُوهُمْ. وَقِيلَ: نَصَرْتُمُوهُمْ وَأَعَنْتُمُوهُمْ.

﴿عَدْوًا﴾: اعْتِدَاءً، وَمِنْهُ قَوْلُهُ: ﴿فَيَسُبُّوا اللهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾.

﴿عُتُوًّا﴾: تَكَبَّرُوا وَتَجَبَّرُوا. وَالْعَاتِي: الشَّدِيدُ الدُّخُولِ فِي الْفَسَادِ الْمُتَمَرِّدُ الَّذِي لَا يَقْبَلُ مَوْعِظَةً.

﴿عَفَوْا﴾: أَكْثَرُوا. وَيُقَالُ: عَفَا الشَّيْءُ إِذَا كَثُرَ وَزَادَ، وَعَفَا إِذَا ذَهَبَ ودَرَسَ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ.

﴿عَرَضَ الدُّنْيَا﴾: طَمَعُ الدُّنْيَا، وَمَا يَعْرِضُ مِنْهَا.

﴿عَيْلَةً﴾: فَقْر.

﴿عَنْ يَدٍ﴾: عَنْ قَهْرٍ وَذُلٍّ. وَقِيلَ: ﴿عَنْ يَدٍ﴾: عَنْ مَقْدِرَةٍ مِنْكُمْ عَلَيْهِمْ وَسُلْطَانٍ، وقَوْلُهُمْ: يَدُكَ مَبْسُوطَةٌ عَلَيَّ أَيْ قُدْرَتُكَ وَسُلْطَانُكَ، وَقِيلَ: ﴿عَنْ يَدٍ﴾: عَنْ إِنْعَامٍ عَلَيْهِمْ بِذَلِكَ؛ لِأَنَّ أَخْذَ الْجِزْيَةِ مِنْهُمْ، وَتَرْكَ أَنْفُسِهِمْ عَلَيْهِمْ نِعْمَةٌ، وَيَدٌ مِنَ الْمَعْرُوفِ جَزِيلَةٌ.

﴿عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا﴾: أَيْ طَمَعًا قَرِيبًا وَسَفَرًا غَيْرَ شَاقٍّ.

﴿عَدْنٍ﴾: إِقَامَةٌ. يُقَالُ: عَدَنَ بِالْمَكَانِ إِذَا أَقَامَ بِهِ.

﴿عَاصِمٌ﴾: مَانِعٌ مِنْ قوله تعالى: ﴿لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللهِ﴾: أَيْ لَا مَانِعَ.

﴿عَنِيدٍ﴾: وَعَنُودٌ وَعَانِدٌ وَاحِدٌ، وَمَعْنَاهُ مُعَارِضٌ لَكَ بِالْخِلَافِ عَلَيْكَ. وَالْعَانِدُ الْجَائِرُ الْعَادِلُ عَنِ الْحَقِّ. يُقَالُ: عِرْقٌ عَنُودٌ وَطَعْنَةٌ عَنُودٌ، إِذَا خَرَجَ الدَّمُ مِنْهَا عَلَى جَانِبٍ.

﴿عَصِيبٌ﴾: شَدِيدٌ. يُقَالُ: يَوْمٌ عَصِيبٌ أَيْ شَدِيدٌ.

﴿عَرْشٌ﴾: أي سَرِيرُ الْمُلْكِ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ ﷻ: ﴿وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ﴾، وَمِثْلُهُ، وقوله ﷻ: ﴿أَهَكَذَا عَرْشُكِ﴾.

(عَمْرٌ وَعُمْرٌ) وَاحِدٌ. وَلَا يُقال فِي الْقَسَمِ إِلَّا بفتح العين وسكون الميم وَمَعْنَاهُمَا الْحَيَاةُ.

﴿عَضُدًا﴾: أَعْوَانًا. وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: عَاضَدَهُ عَلَى أَمْرِهِ أي أَعَانَهُ عَلَيْهِ.

﴿وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا﴾: أَظْهَرْنَاهَا، حَتَّى رَأَهَا الْكَافِرُ. يُقَالُ: عَرَضْتُ الشَّيْءَ: أَظْهَرْتُهُ، وَأَعْرَضَ لَكَ الشَّيْءُ: إذا ظَهَرَ. وَمِنْهُ قَوْلُ الشاعِر[1]:

وَأَعْرَضَتِ الْيَمَامَةُ وَاشْمَخَرَّتْ كَأَسْيَافٍ بِأَيْدِي مُصْلِتِينَا

﴿وَعَنَتِ الْوُجُوهُ﴾: اسْتَأْسَرَتْ وَذَلَّتْ وَخَضَعَتْ.

﴿عَزْمًا﴾: يعني رَأْيًا مَعْزُومًا عَلَيْهِ.

---

(١) البيت للشاعر الجاهلي عَمْرو بْنِ كُلْثُومٍ من معلقته الشهيرة.

(﴿عَجَلٍ﴾: بفتح العين والجيم من قوله تعالى ﴿خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ﴾: أي من ماءٍ[١]، قال الشَّاعِرُ[٢]:

النَّبْعُ فِي الصَّخْرَةِ الصَّمَّاءِ مَنْبَتُهُ وَالنَّخْلُ يَنْبُتُ بَيْنَ الْمَاءِ وَالْعَجَلِ)[٣]

﴿عَشِيرٌ﴾: خَلِيطٌ مُعَاشِرٌ.

﴿عَذَابُ يَوْمٍ عَقِيمٍ﴾: معنى ﴿عَقِيمٌ﴾: عَقِمَ أَنْ يَكُونَ فِيهِ خَيْرٌ لِلْكَافِرِينَ.

﴿عَلَقَةٌ﴾: دَمٌ جَامِدٌ، وَجَمْعُها عَلَقٌ.

﴿الْعَادِّينَ﴾: [مُشْتبهٌ عليهم عددُها، و﴿الْعَادِّينَ﴾][٤] أَيِ الْحُسَّابَ.

﴿عَبَّدْتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾: يقول: اتَّخَذْتَهُمْ عَبِيدًا لَكَ.

﴿عَوْرَةٌ﴾: أَيْ مُعْوِرَةٌ لِلسُّرَّاقِ. يُقَالُ: أَعْوَرَتْ بُيُوتُ الْقَوْمِ إِذَا ذَهَبُوا عَنْهَا، فَأَمْكَنَتِ الْعَدُوَّ، ومِنْ إرادتِها. وَأَعْوَرَ الْفَارِسُ إِذَا بَدَا مِنْهُ مَوْضِعُ خَلَلٍ لِلضَّرْبِ وَالطَّعْنِ. وَعَوْرَةُ الثَّغْرِ: الْمَكَانُ الَّذِي يُخَافُ مِنْهُ.

﴿الْعَرِمِ﴾: جَمْعُ عَرِمَةٍ وَهِيَ سِكْرُ الْأَرْضِ مُرْتَفِعَة. وَقِيلَ: عَرِمٌ: مُسَنَّاةٌ. وَقِيلَ: عَرِمٌ: اسْمُ الْجُرُذِ الَّذِي ثقَبَ السَّدَّ.

﴿عَزَّزْنَا وَعَزَزْنَا﴾: مُشَدَّدٌ ومخفف بِمَعْنًى وَاحِدٍ، أَيْ قَوَّيْنَا وَشَدَّدْنَا.

---

(١) أظنه يعني (من طين) وليس (ماء) لأن الشاهد الشعري يدل على ذلك، وعليه كلام الزمخشري كما سيأتي.

(٢) الشاعر حِميريٌّ لم يُسمَّ، يقول الزمخشري: «وقيل (العَجَل): الطين، بلغة حمير. وقال شاعرهم: والنّخل ينبت بين الماء والعجل» الكشاف: ج ١١٧/٣.

(٣) من زيادات نسخة المعولي، ولا توجد في نسخ السّجِسْتَاني.

(٤) ما بين الحاصرتين منطمس في نسخة المعولي، ولا يوجد في نسخ السّجِسْتَاني، فأكملت معناه بما في كتب التفسير: كالكشاف وابن جرير الطبري.

(عَرَاءٌ): فَضَاءٌ لَا يُتَوَارَى فِيهِ شَجَرٌ[١] وَلاَ غَيْرُهُ. وَيُقَالُ: الْعَرَاءُ وَجْهُ الْأَرْضِ.

﴿وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ﴾: أَيْ غَلَبَنِي. وَقِيلَ: عَزَّنِي صَارَ أَعَزَّ مِنِّي.

﴿عَارِضٌ مُمْطِرُنَا﴾: سَحَابٌ يُمْطِرُنَا.

﴿عَرَّفَهَا لَهُمْ﴾: أَيْ عَرَفَهُمْ مَنَازِلَهُمْ فِيهَا. وقيل: ﴿عَرَّفَهَا لَهُمْ﴾: طَيَّبَهَا لَهُمْ، مِن قولهم: طَعَامٌ مُعَرَّفٌ أَيْ مُطَيَّبٌ.

﴿عَتِيدٌ﴾: حَاضِرٌ.

﴿الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ﴾: الْعَصْفُ: وَرَقُ الزَّرْعِ يَصِيرُ إِذَا جَفَّ وَيَبِسَ تِبْنًا. وَالرَّيْحَانُ: الرِّزْقُ.

﴿عَبْقَرِيٍّ﴾: طَنَافِسُ ثِخَانٌ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: يقُولُ الْعَرَبُ لِكُلِّ شَيْءٍ مِنَ الْبُسُطِ عَبْقَرِيٌّ. وَيُقَالُ: عَبْقَرُ أَرْضٌ يُعْمَلُ فِيهَا الْوَشْيُ فَنُسِبَ إِلَيْهَا كُلُّ شَيْءٍ جَيِّدٍ. وَيُقَالُ: الْعَبْقَرِيُّ: مِنَ الرِّجَالِ وَالْخيل الْمَمْدُوحُ وَالْمَوْصُوفُ، وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ فِي عُمَرَ رَضِي اللهُ عنهُ: «فَلَمْ أَرَ عَبْقَرِيًّا يَفْرِي فَرْيَهُ»[٢].

﴿عَتَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا﴾: يَعْنِي عَتَا أَهْلُهَا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ، أَيْ تَكَبَّرُوا وَتَجَبَّرُوا، وَيُقَالُ: جَبَّارٌ: عَاتٍ.

﴿عَبَسَ وَبَسَرَ﴾: كَلَحَ وَكَرَّهَ وَجْهَهُ.

﴿عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا﴾: الْعُبُوسُ: الْيَوْمُ الَّذِي يُعَبِّسُ فيه الْوُجُوهَ. وَالْقَمْطَرِيرُ والقميطار[٣]واحد: وهو الشَّدِيدُ.

---

(١) في نسخ السِّجِسْتَاني: لا يُتوارى فيه بشجر ولا غيره.

(٢) رواه البخاري، فضائل الصحابة، برقم ٣٦٦٤، ومسلم برقم ١٨٦٠.

(٣) في نسخ السِّجِسْتَاني: القماطر.

﴿عَطَاءً حِسَابًا﴾: أَيْ كَافِيًا، يُقَالُ: أَعطِي فيمَا أَحْسَبَنِي أَيْ كَفَانِي[1]. وأَصْلُ ذلك أَنْ يُعْطِيَهُ حَتَّى يَقُولَ: حَسْبِي.

﴿عَسْعَسَ﴾ الليل: إذا أَقْبَلَ ظَلَامُهُ. وَيُقَالُ: أَدْبَرَ ظَلَامُهُ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ.

﴿عَدَّلَكَ﴾ بتشديد الدال: قَوَّمَ خَلْقَكَ. وَيُقرأ ﴿عَدَلَكَ﴾ بالتخفيف: صَرَفَكَ إِلَى مَا تَشَاءُ مِنَ الصُّوَرِ: مِن الْحُسْنِ وَالْقُبْحِ.

﴿عَيْنٍ آنِيَةٍ﴾: يعني قَدِ انْتَهَى حَرُّهَا.

(عَصْرٌ): دَهْرٌ. أَقْسَمَ بِهِ اللهُ تَعَالَى.

﴿كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ﴾: الْعَصْفُ وَالْعَصِيفَةُ وَرَقُ الزَّرْعِ. وَمَأْكُولٌ يَعْنِي أُخِذَ مَا فِيهِ مِنَ الْحَبِّ فَأُكِلَ وَبَقِيَ هُوَ لَا حَبَّ فِيهِ، وَفِي الْخَبَرِ أَنَّ الْحَجَرَ كَانَت تُصِيبُ أَحَدَهُمْ عَلَى رَأْسِهِ فَتخْرِقُهُم حَتَّى يَصيرَ مِنْ أَسْفَلِهِ فَيَصِيرُ كَقِشْرِ الْحِنْطَةِ، وَكَقِشْرِ الْأَرُزِّ الْمُجَوَّفِ.

الْعَيْنُ الْمَضْمُومَةُ:

﴿عُدْوَانَ﴾: تَعَدٍّ وَظُلْمٌ. وَقَوْلُهُ جلَّ ذِكْرُهُ: ﴿فَلَا عُدْوَانَ إِلا عَلَى الظَّالِمِينَ﴾: أَيْ فَلَا جَزَاءَ ظُلْمٍ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ.

﴿عُرْضَةً لأَيْمَانِكُمْ﴾: نَصْبًا لَهَا، وَيُقَالُ: عُدَّةً لَهَا. وَيُقَالُ: هَذَا عُرْضَةٌ لَكَ، أَيْ عُدَّ لك تَبْتَذِلُهُ كيف تَشَاءُ.

﴿عُرُوشُهَا﴾: سُقُوفُهَا. وَقَوْلُهُ: ﴿خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا﴾: أَيْ تَسْقُطُ السُّقُوفُ، ثُمَّ تَسْقُطُ عَلَيْهَا الْحِيطَانُ.

﴿عُقُودٌ﴾: عُهُودٌ.

---

(١) في نسخ السِّجِسْتَاني: أَعْطَانِي مَا أَحْسَبَنِي أَيْ مَا كَفَانِي.

(عُرْفَ): مَعْرُوفٌ.

﴿عُصْبَةٌ﴾: جَمَاعَةٌ مِنَ الْعَشْرَةِ إِلَى الْأَرْبَعِينَ.

﴿عُقْبَى﴾: عَاقِبَةٌ.

﴿عُتِيًّا﴾: وَعُسِيًّا بِمَعْنًى وَاحِدٍ، وَقَوْلُهُ ﷻ: ﴿وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا﴾: أَيْ يُبْسًا. وَكُلُّ مُبَالِغٍ مِنْ كِبْرٍ أَوْ كُفْرٍ أَوْ فَسَادٍ فَقَدْ عَتَا عُتِيًّا وَعُتُوًّا، [عَسَا] وعُسِيًّا بضم العين، وعَسِيًّا، وَعُسُوًّا.

﴿عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي﴾: يَعْنِي رَتَّةً كَانَتْ فِي لِسَانِهِ، أَيْ حُبْسَةً

﴿الْعُلَى﴾: جَمْعُ عُلْيَا.

﴿عُرْجُونٌ﴾: عُودُ الْكِبَاسَةِ[1]، (عودُ عِذقِ ثمرةِ النَّخلِ، والإهاب أيضًا الكتاب)[2].

﴿عُجَابٌ﴾: وَعَجِيبٌ وعجائب بِمَعْنًى.

﴿عُرُبًا أَتْرَابًا﴾: جَمْعُ عَرُوبٍ وَتِرْبٍ. وَالْعَرُوبُ: الْعَاشِقَةُ لِزَوْجِهَا، وَقِيلَ: الْحَسَنَةُ التَّبَعُّلِ.

﴿عُتُلٍّ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ﴾: الْعُتُلُّ: الْفَظُّ الغليظُ الْكَافِرُ هَا هُنَا. وَالْعُتُلُّ الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

الْعَيْنُ الْمَكْسُورَةُ:

﴿عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ﴾: اعْتِبَارًا وَمَوْعِظَةً لِذَوِي الْعُقُولِ.

---

(١) الْكِبَاسَةِ: العِذق الكبير.

(٢) من زيادات نسخة المعولي، ولا توجد في نسخ السِّجِسْتَاني.

﴿عِيدٌ﴾: كُلُّ يَوْمٍ يُجْتَمَعُ فيه. وَقِيلَ: يَوْمُ الْعِيدِ مَعْنَاهُ الْيَوْمُ الَّذِي يَعُودُ فِيهِ الْفَرَحُ والسُّرورُ. وَالْعِيدُ عِنْدَ الْعَرَبِ الْوَقْتُ الَّذِي يَعُودُ فِيهِ الْفَرَحُ أَوِ الْحُزْنُ.

﴿عِوَجٍ﴾: اعْوِجَاجٌ فِي الدِّينِ [وَنَحْوِهِ مِمَّا لَيسَ لَهُ جِسْمٌ][1]. وَعَوَجٌ بفتح العين: مَيْلٌ فِي الْقَنَاةِ والْحَائِطِ وَما كان له جِسْمٌ.

﴿الْعِدْوَةُ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعِدْوَةِ الْقُصْوَى﴾: الْعِدْوَةُ وَالْعُدْوَةُ بِكَسْرِ الْعَيْنِ وَضَمِّهَا شَاطِئُ الْوَادِي، وَالدُّنْيَا وَالْقُصْوَى تَأْنِيثُ الْأَدْنَى وَالْأَقْصَى.

﴿الْعِيرُ﴾: إِبِلٌ تَحْمِلُ الْمِيرَةَ، (بكسر العين، وأمَّا بفتح العين: الحمير)[2].

﴿عِجَافٌ﴾: الَّتِي قَدْ بَلَغَتْ فِي الْهُزَالِ النِّهَايَةَ.

﴿عِضِينَ﴾: عَضُوهُ أَعْضَاءً، أَيْ فَرَّقُوهُ فِرَقًا. يُقَالُ: عَضَّيْتُ الشَّاةَ وَالْجَزُورَ إِذَا جَعَلْتُهُمَا أَعْضَاءً. وَيُقَالُ: فَرَّقُوا الْقَوْلَ فِيهِ، فَقَالُوا: شِعْرٌ، وَقَالُوا: سِحْرٌ، وَقَالُوا: كِهَانَةٌ، وَقَالُوا: أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ. وَقَالَ عِكْرِمَةُ: الْعَضَهُ: السِّحْرُ بِلُغَةِ قُرَيْشٍ، يَقُولُونَ لِلسَّاحِرَةِ عَاضِهَةٌ، وَيُقَالُ: عَضُوهُ: آمَنُوا بِمَا أَحَبُّوا مِنْهُ وَكَفَرُوا بِالْبَاقِي، فَأَحْبَطَ كُفْرُهُمْ إِيمَانَهُمْ.

﴿عِجْلا جَسَدًا﴾: أَيْ صُورَةً لَا رُوحَ فِيهَا، إِنَّمَا هُوَ جَسَدٌ فَقَطْ، ﴿لَهُ خُوَارٌ﴾. كَانَتِ الرِّيحُ تَدْخُلُ فِي فِيهِ، فَيُسْمَعُ لَها صَوْتٌ.

﴿عِفْرِيتٌ مِنَ الْجِنِّ﴾: الْعِفْرِيتُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالشَّيَاطِينِ، الْمُبَالِغُ الْفَائِقُ الرَّئِيسُ.

﴿عِينٌ﴾: وَاسِعَاتُ الْعُيُونِ، الْوَاحِدَةُ عَيْنَاءُ.

---

(١) ما بين الحاصرتين انطمس في نسخة المعولي، وهو من زياداته إذ لا يوجد في نسخ السّجِسْتَاني.

(٢) من زيادات نسخة المعولي، ولا توجد في نسخ السّجِسْتَاني.

﴿عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ﴾ الْعِزَّةُ: المُبَالَغَةُ والْمُمَانَعَةُ ـ ولعلَّه ـ الْمُغَالَبَةُ[1]. يُقَالُ: عَزَّهُ يُعُزُّهُ عَزًّا: إِذَا غَلَبَهُ.

﴿عِصَم﴾: حِبَالٌ، وَاحِدتُهَا عِصْمَةٌ، فكُلُّ مَا أَمْسَكَ شَيْئًا فَقَدْ عَصَمَهُ. وَقَوْلُهُ: ﴿وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ﴾: أَيْ بِحِبَالِهِنَّ، يَقُولُ: لَا تَرْغَبُوا فِيهِنَّ ﴿وَاسْأَلُوا مَا أَنْفَقْتُمْ﴾: أَيِ اسْأَلُوا أَهْلَ مَكَّةَ أَنْ يَرُدُّوا عَلَيْكُمْ مُهُورَ النِّسَاءِ اللَّاتِي يَخْرُجْنَ إِلَيْهِمْ مُرْتَدَّاتٍ، ﴿وَلْيَسْأَلُوا مَا أَنْفَقُوا﴾: وَلْيَسْأَلُوكُمْ مُهُورَ مَنْ خَرَجَ إِلَيْكُمْ مِنْ نِسَائِهِمْ.

﴿عِزِينَ﴾: جَمَاعَاتٌ فِي تَفْرِقَةٍ، وَاحِدُها عِزَةٌ.

﴿الْعِشَارُ﴾: الْحَوَامِلُ مِنَ الْإِبِلِ، وَاحِدتُهَا عَشْرَاءُ، وَهِيَ الَّتِي أَتَى عَلَيْهَا فِي الْحَمْلِ عَشْرَةُ أَشْهُرٍ، ثُمَّ لَا يَزَالُ ذَلِكَ اسْمَهَا حَتَّى تَضَعَ، وَبَعْدَما تَضَعُ، وهي من العُشَّر الإبلِ، مِنْ أَنْفَسِ الْمالِ عِنْدَهُمْ الإبل. فَيَقُولُ: عَطَّلَهَا أَهْلُهَا مِنَ الشُّغْلِ بِأَنْفُسِهِمْ.

﴿الْعِهْنُ﴾: صُوفٌ مَصْبُوغٌ.

﴿عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ﴾: يعني مَرْضِيَّةٌ.

الْغَيْنُ الْمَفْتُوحَةُ:

﴿غَمَامٌ﴾: سَحَابٌ أَبْيَضُ سُمِّي بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَغُمُّ السَّمَاءَ، أَيْ يَسْتُرُهَا.

﴿غَفُورٌ﴾: سَاتِرٌ عَلَى عِبَادِهِ ذُنُوبَهُمْ، مِنْهُ الْمِغْفَرُ؛ لِأَنَّهُ يُغَطِّي الرَّأْسَ. وَغَفَرْتُ الْمَتَاعَ فِي الْإِنَاءِ إِذَا جَعَلَهُ فِيهِ؛ لِأَنَّهُ يُغَطِّيهِ وَيَسْتُرُهُ.

(غَلَّ): خَانَ.

---

(١) في نسخ السِّجِسْتَانِي: المبالغة.

﴿الْغَائِطِ﴾: مُطْمَئِنٌّ مِنَ الْأَرْضِ، وَكَانُوا إِذَا أَرَادُوا قَضَاءَ حوائجهم أَتَوْا غَائِطًا، فَكُنِّيَ عَنِ الْحَدَثِ بِالْغَائِطِ.

﴿غَمَرَاتِ الْمَوْتِ﴾: شَدَائِدُهُ الَّتِي تَغْمُرُهُ وَتَرْكَبُهُ كَمَا يَغْمُرُ الْمَاءُ الشَّيْءَ إِذَا عَلَاهُ وَغَطَّاهُ.

﴿الْغَابِرِينَ﴾: بَاقِينَ وَمَاضِينَ أَيْضًا وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِلا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ﴾: أَيِ الْبَاقِينَ، وقَدْ غَبَرَتْ فِي الْعَذَابِ، أَيْ بَقِيَتْ فِيهِ، وَلَمْ تَسِرْ مَعَ لُوطٍ عليه السلام. وَيُقَالُ: ﴿فِي الْغَابِرِينَ﴾: أَيِ الْبَاقِينَ فِي طُولِ الْعُمُرِ.

﴿غَيٍّ﴾: ضَلَالٌ.

﴿غَارٌ﴾: نَقْبٌ فِي الْجَبَلِ.

﴿غَيَابَةُ الْجُبِّ﴾: كَلُّ شَيْءٍ غَيَّبَ عَنْكَ شَيْئًا فَهُوَ غَيَابَةٌ.

﴿غَاشِيَةٌ مِنْ عَذَابِ اللهِ﴾: مُجَلِّلَةٌ مِنْ عَذَابِ اللهِ تَعَالَى. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ﴾: يعني مَا يَغْشَاهُمْ فَيُغَطِّيهِمْ مِنْ أَنْوَاعِ الْعَذَابِ. وَقوله عزَّ ذِكْرُهُ: ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ﴾: يَعْنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ؛ لِأَنَّهَا تَغْشَاهُمْ.

﴿غَسَقِ اللَّيْلِ﴾: ظَلَامُهُ.

﴿غَوْرًا﴾: أَيْ غَائِرًا، وَصْفٌ بِالْمَصْدَرِ.

﴿غَرَامًا﴾: هَلَاكًا، وَيُقَالُ: مُلِحًّا، وَيُقَالُ: عَذَابًا مُلَازِمًا، ويُقال: وَمِنْهُ فُلَانٌ مُغْرَمٌ بِالنِّسَاءِ، إِذَا كَانَ يُحِبُّهُنَّ وَيُلَازِمُهُنَّ. وَمِنْهُ الْغَرِيمُ الَّذِي عَلَيْهِ الدَّيْنُ؛ لِأَنَّ الدَّيْنَ لَازِمٌ لَهُ. وَالْغَرِيمُ أَيْضًا الَّذِي لَهُ الدَّيْنُ، لِأَنَّهُ لازمٌ يَلْزَمُ الَّذِي لَهُ عَلَيْهِ الدَّيْنُ. قَالَ الْحَسَنُ فِي قَوْلِهِ عز وجل: ﴿إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا﴾: كَلُّ غَرِيمٍ مُفَارِقٌ غَرِيمَهُ إِلَّا النَّارَ.

﴿الْغَرُورُ﴾ بفتح الغين: شَـيْطَانُ، وَكُلُّ مَنْ غَرَّ فَهُوَ غَرُورٌ، وَالْغُرُورُ بِضَمِّ الْغَيْنِ فهو الْبَاطِلُ، مَصْدَرُ غَرَرْتُ.

﴿وَغَرَابِيبُ سُـودٌ﴾: مُقَدَّمٌ، وَمُؤَخَّرٌ، مَعْنَاهُ سُودٌ غَرَابِيبُ، إذا كان شَـدِيد السَّوَادِ.

﴿غَوْلٌ﴾: إِذْهَابُ الشَّيْءِ. يُقَالُ لِلْخَمْرِ غَوْلٌ لِلْعقل، والغضب غَوْل الحِلم وَالْحَرْبُ غَوْلٌ لِلنُّفُوسِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَا فِيهَـا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ﴾: يقول: لَا تَغْتَالُ عُقُولَهُمْ فَتَذْهَبُ بِهَا، وقيل: صُدَاعٌ.

﴿غَسَّاقًا﴾: مَا يَغْسِـقُ مِنْ صَدِيدِ أَهْلِ النَّارِ، أَيْ يَسِيلُ. وَقيل: (غَسَّاقٌ بَارِدٌ يَحْرِقُ كَمَا تَحْرِقُ النَّارُ)[1].

﴿غَدَقًا﴾: كَثِيرًا.

﴿غَاسِـقٍ إِذَا وَقَبَ﴾: إِذَا دَخَلَ فِي كُلِّ شَـيْءٍ. وَالْغَسَـقُ الظُّلْمَةُ، وَيُقَالُ: ﴿الْغَاسِـقُ﴾: الْقَمَرُ إِذَا كَسَـفَ واسْوَدَّ. وَقَوْلُهُ ﴿إِذَا وَقَـبَ﴾: أَيْ إِذَا دَخَلَ فِي الْكُسُوفِ.

الْغَيْنُ الْمَضْمُومَةُ:

﴿غُلْفٌ﴾: جَمْعُ أَغْلَفَ، وَهُوَ كُلُّ شَيْءٍ جَعَلْتَهُ فِي غِلَافٍ، أَيْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ مَحْجُوبَةٌ عَمَّا تَقُولُ، كَأَنَّهَا فِي غُلْفٍ. فمَنْ قَـرَأَ: (غُلُفٌ) بِضَمِّ اللَّامِ أَرَادَ جَمْعَ غِلَافٍ، وَتَسْـكِينُ اللَّامِ فِيهِ جَائِزٌ أَيْضًا مِثْـلُ كُتْبٍ وَكُتُـبٍ، أَيْ قُلُوبُنَا أَوْعِيَةٌ لِلْعِلْمِ، فَكَيْفَ تَجِيئُنَا بِمَا لَيْسَ عِنْدَنَا.

﴿غُرْفَةً بِيَدِهِ﴾: أَيْ مِقْدَارَ مِلْءِ الْيَدِ مِنَ الْمَغْـرُوفِ. وَ(غَرْفَةٌ) بِالفَتْحِ: مَرَّةً وَاحِدَةً بِالْيَدِ، مَصْدَرُ غَرَفْتُ.

---

(١) في نسخ السِّجِسْتَانِي: غَسَاقٌ: بَارِدٌ يَحْرِقُ كَمَا يَحْرِقُ الْحارُ.

﴿غُفْرَانَكَ﴾: أَيْ مَغْفِرَتَكَ.

﴿غُزًّى﴾: جَمْعُ غَازٍ.

﴿غُمَّةً﴾: ظُلْمَةٌ. وقيل: غُمَّةٌ وَغَمٌّ وَاحِدٌ، كَمَا يُقَالُ: كُرْبَةٌ وَكَرْبٌ.

﴿غُثَاءً﴾: هَلْكَى، بالْغُثَاءِ وَهُوَ مَا عَلَا السَّيْلَ مِنَ الزَّبَدِ وَالْقُمَاشِ؛ لِأَنَّهُ يَذْهَبُ وَيَتَفَرَّقُ. وَقَوْلُهُ: ﴿فَجَعَلْنَاهُمْ غُثَاءً﴾: أَيْ فجَعَلْنَاهُمْ لَا بَقِيَّةَ فِيهِمْ.

﴿غُرُفَاتٌ﴾: مَنَازِلُ رَفِيعَةٌ، وَاحِدتُهَا غُرْفَةٌ.

﴿غُرَفٌ مِنْ فَوْقِهَا غُرَفٌ﴾: مَنَازِلُ رَفِيعَةٌ مِنْ فَوْقِهَا مَنَازِلُ رَفِيعَةٌ أَرْفَعُ مِنْهَا.

﴿غُصَّةٍ﴾: فِي قَوْلِهِ: ﴿وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ﴾: أَيْ تَغَصُّ بِهِ الْحُلُوقُ، فَلَا يَسُوغُ.

﴿غُلْبًا﴾: معناهُ غِلَاظُ الْأَعْنَاقِ [يَعْنِي النَّخْلَ][1]. والأغلب: الغليظ الرَّقَبَة.

﴿غُثَاءً أَحْوَى﴾: فِيهِ قَوْلَانِ: أَحَدُهُمَا: وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى أَحْوَى، أَيْ أَخْضَرَ غَضًّا يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ مِنْ شِدَّةِ الْخُضْرَةِ وَالرِّيِّ، فَجعَلَهُ بَعْدَ خُضْرَتِهِ غُثَاءً يَابِسًا. وَالْغُثَاءُ مَا يَبِسَ مِنَ النَّبْتِ، فَحَمَلَتْهُ الْأَوْدِيَةُ وَالْمِيَاهُ، وَالْقَوْلُ الْآخَرُ: ﴿فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى﴾: أَيْ أَسْوَدَ مِنْ قِدَمِهِ وَاحْتِرَاقِهِ، أَيْ فَكَذَلِكَ يُمِيتُكُمْ بَعْدَ الْحَيَاةِ.

الْغَيْنُ الْمَكْسُورَةُ:

﴿غِشَاوَةٌ﴾: غِطَاءٌ، (وغشَّيتُ المتاع: إذا غطَّيتُهُ)[2].

﴿غِلٌّ﴾: عَدَاوَةٌ وَشَحْنَاءُ. وَيُقَالُ: الْغِلُّ الْحَسَدُ.

﴿غِلْظَةً﴾: أَيْ شِدَّةٌ عَلَيْهِمْ وَقِلَّةُ رَحْمَةٍ لَهُمْ.

---

(١) زيادة من نُسخ السِّجِسْتَانِي لا بد منها لإيضاح المعنى.

(٢) من زيادات نسخة المعولي، ولا توجد في نسخ السِّجِسْتَانِي.

﴿غِيضَ الْمَاءُ﴾: نَقَصَ وَغَاضَ الْمَاءُ نَفْسُهُ نَقَصَ.

﴿غِسْلِينٍ﴾: غُسَالَةُ أَجْوَافِ أَهْلِ النَّارِ، وَكُلُّ جُرْحٍ [أَوْ] دُبُرٍ غَسَلْتَهُ فَخَرَجَ مِنْهُ شَيْءٌ فَهُوَ غِسْلِينٌ، فِعْلِينٌ مِنْ غَسْلِ الْجِرَاحِ وَالدُّبُرِ.

الْفَاءُ الْمَفْتُوحَةُ:

﴿فَاسِقِينَ﴾: خَارِجِينَ مِنْ أَمْرِ اللهِ ﷻ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ ﷻ: ﴿فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ﴾: أَيْ خَرَجَ عَنْهُ. وَكُلُّ خَارِجٍ عَنْ أَمْرِ اللهِ فَهُوَ فَاسِقٌ، وأَعْظَمُ الْفِسْقِ الشِّرْكُ بِاللهِ، ثُمَّ أَدْنَى مَعَاصِيهِ.

وَحُكِيَ عَنِ الْعَرَبِ تقول: (فَسَقَتِ الرُّطَبَةُ) إِذَا خَرَجَتْ مِنْ قِشْرِهَا.

﴿فَضَّلَكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾: أَيْ عَلَى عَالَمِي دَهْرِكُمْ ذَلِكَ، لَا عَلَى سَائِرِ الْعَالَمِينَ. وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ﴾: أَيْ على عَالَمِي دَهْرِهَا، وكَمَا فُضِّلَتْ خَدِيجَةُ وَفَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَلَى نِسَاءِ أُمَّتِهِ.

﴿فَرَقْنَا بِكُمُ الْبَحْرَ﴾: فَلَقْنَاهُ لَكُمْ.

﴿فَارِضٌ﴾: مُسِنَّةٌ.

﴿فَاقِعٌ لَوْنُهَا﴾: نَاصِعٌ لَوْنُهَا.

﴿فَرِيقٌ مِنْهُمْ﴾: طَائِفَةٌ مِنْهُمْ.

﴿فَاؤُوا﴾: رَجَعُوا.

﴿فَوْرِهِمْ هَذَا﴾: وَجْهِهِمْ هَذا. وَيُقَالُ: ﴿مِنْ فَوْرِهِمْ﴾: مِنْ غَضَبِهِمْ، يُقَالُ: فَارَ فَائِرُهُ، إِذَا غَضِبَ.

﴿فَشِلْتُمْ﴾: جَبُنْتُمْ.

﴿فَتَيَاتِكُمْ﴾: إِمَائِكُمْ.

﴿فَتْرَةٍ﴾: سُكُونٌ وَانْقِطَاعٌ. وَقَوْلُهُ: ﴿عَلَى فَتْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ﴾: أَيْ عَلَى انْقِطَاعٍ مِنَ الرُّسُلِ؛ لِأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بُعِثَ بَعْدَ انْقِطَاعِ الرُّسُلِ؛ لِأَنَّ الرُّسُلَ كَانَتْ مُتَوَاتِرَةً إِلَى وَقْتِ رَفْعِ عِيسَى عليه السلام.

﴿فَتِيلًا﴾: يَعْنِي الْقِشْرَةَ الَّتِي فِي النَّوَاةِ.

﴿مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ﴾: أَيْ مَا تَرَكْنَا وَلَا أَغْفَلْنَا، وَلَا أَضَعْنَا. وَقَوْلُهُ: ﴿مَا فَرَّطْتُمْ فِي يُوسُفَ﴾: أَيْ قَصَّرْتُمْ فِي أَمْرِهِ. وَمَعْنَى التَّفْرِيطِ فِي اللُّغَةِ تَقْدِمَةُ الْعَجْزِ.

﴿فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى﴾: شَاقُّهُمَا بِالنَّبَاتِ. وَ﴿فَالِقُ الإِصْبَاحِ﴾: شَاقُّهُ حَتَّى يَتَبَيَّنَ مِنَ اللَّيْلِ.

﴿الْفَحْشَاءُ﴾: كَلُّ مُنْفَحِشٍ[1] مُسْتَقْبَحٍ مِنْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ.

﴿فَتَيَانِ﴾: مَمْلُوكَانِ. الْعَرَبُ تُسَمِّي الْمَمْلُوكَ شَابًّا كَانَ أَوْ شَيْخًا، فَتًى. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ﴾: أَيْ عَبْدَهَا.

﴿فَرْثٍ وَدَمٍ﴾: الْفَرْثُ مَا فِي الْكَرِشِ مِنَ السَّرْجِينِ[2]:

(أَيُحْسَدُ مَنْ لَمْ يُؤْتَ عِلْمًا لِمَالِهِ فَكُنْ حَاسِدًا كَلْبًا عَلَى الْفَرْثِ وَالدَّمِ)[3]

﴿فَجْوَةٍ﴾: مُتَّسَعٌ. وَيُقَالُ: مَعْنَاهُ أَيْ مَوْضِعٌ لَا تُصِيبُهُ الشَّمْسُ.

﴿فَرِيًّا﴾: عَجَبًا. وَيُقَالُ: عَظِيمًا.

---

(١) في نسخ السِّجِسْتَاني: مُستفحَش.

(٢) السرجين: الرُّوث ما دام في الكرش، والسِّرْجِينُ والسِّرقينُ بكسرهما: الزِّبْلُ مُعَرَّبا سَرْكين بالفتح، والسِّرْجِينُ بالكسر مُعَرَّب؛ لأنه ليس في الكلام فعيل بالفتح، ويقال: سرقين أيضًا. انظر: القاموس المحيط: ص١٥٥٥، ومختار الصحاح: ص٣٢٦، ٥١٧.

(٣) من زيادات نسخة المعولي، ولا توجد في نسخ السِّجِسْتَاني. ولم أقف لهذا البيت على قائل.

﴿الْفَزَعُ الأَكْبَرُ﴾: قَالَ عَلِيُّ بن أبي طالب: هُوَ إِطْبَاقُ بَابِ النَّارِ حِينَ يُغْلَقُ عَلَى أَهْلِهَا.

﴿فَلَكٍ﴾: الْقُطْبُ الَّذِي تَدُورُ عليهِ النُّجُومُ.

﴿فَجٍّ عَمِيقٍ﴾: مَسْلَكٌ بَعِيدٌ غَامِضٌ.

﴿فَارَ التَّنُّورُ﴾: يُقَالُ لِكُلِّ شَـيْءٍ هَاجَ وَعَلَا: قد فَارَ. وَمِنْهُ فَارَتِ الْقِدْرُ، إِذَا ارْتَفَعَ مَا فِيهَا وَعَلَا.

﴿فَرَضْنَاهَا﴾: بيَّناها وفَرَضْنَا مَا فِيهَا. ﴿وَفَرَضْنَاهَا﴾: أَنْزَلْنَا مَا فِيهَا فَرَائِضَ مُخْتَلِفَةً.

﴿فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ﴾: إِمَاءَكُمْ عَلَى الزِّنَى.

﴿فَرِهِينَ وَفَارِهِينَ﴾: أَشِرِينَ. وَ﴿فَارِهِينَ﴾: أَيْضًا حَاذِقِينَ.

﴿فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُـرْآنَ﴾: أَوْجَبَ عَلَيْكَ الْعَمَلَ بِـهِ. وَيُقَالُ: أَصْلُ الْفَرْضِ الْحَزُّ في الشَّـيْءِ. يُقَالُ لِكُلِّ حدٍّ حَـزٍّ، ولكل حَزٍّ فـرضٌ، فَمَعْنَاهُ أَنَّ اللهَ ﷻ أَلْزَمَهُمْ ذَلِكَ فَثَبَتَ عَلَيْهِمْ، كَمَا يَثْبُتُ الْحَزُّ فِي الْعُودِ، إِذَا حُزَّ فَتَبْقَى عَلَامَاتُهُ.

﴿فَكِهُونَ﴾: الَّذِينَ يَتَفَكَّهُونَ. تَقُولُ الْعَـرَبُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ يَتَفَكَّهُ بِالطَّعَامِ أَوْ بِالْفَاكِهَةِ أَوْ بِأَعْرَاضِ النَّاسِ عندهم: إِنَّ فُلَانًا لَفَكِهٌ بِكَذَا وكذا. وَيُقَالُ أَيْضًا: رَجُلٌ فَكِهٌ، إِذَا كَانَ طَيِّبَ النَّفْـسِ، ضَاحِكًا. وَ﴿فَاكِهُونَ﴾: الَّذِينَ عِنْدَهُمْ فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ، كَمَا تقول: رَجُلٌ لابِـنٌ وَتَامِرٌ، أَيْ ذُو لَبَنٍ وَتَمْرٍ كَثِيـرٍ. وَيُقَالُ: فَكِهُونَ وَفَاكِهُونَ وَاحِدٌ، أَيْ مُعْجَبُونَ، كَمَا تقول: حَذِرٌ وَحَاذِرٌ. وَفِي التَّفْسِـيرِ: فَاكِهُونَ نَاعِمُونَ. وَفَكِهُونَ مُعْجَبُونَ.

﴿فَصْلَ الْخِطَابِ﴾: يُقَالُ: (أَمَّا بَعْدُ). وَيُقَالُ: (الْبَيِّنَةُ عَلَى الطَّالِبِ، وَالْيَمِينُ عَلَى الْمَطْلُوبِ).

﴿فَوَاقٍ﴾: رَاحَةٌ وَإِفَاقَةٌ كَإِفَاقَةِ الْعَلِيلِ مِنْ عِلَّتِهِ، هذا بفتح الفاء، وَأما ﴿فُوَاقٌ﴾: بِضَمِّ الْفَاءِ من الوقت مِقْدَارُ مَا بَيْنَ الْحَلْبَتَيْنِ. وَيُقَالُ: فَوَاقٌ وَفُوَاقٌ بالفتح والضم بِمَعْنًى وَاحِدٍ. وَمَعْنَى قوله: ﴿مَا لَهَا مِنْ فَوَاقٍ﴾: أَيْ لَيْسَ بَعْدَهَا إِفَاقَةٌ وَلَا رُجُوعٌ إِلَى الدُّنْيَا، وَ﴿مَا لَهَا مِنْ فَوَاقٍ﴾: أَيْ مَا لَهَا انْتِظَارٌ.

﴿فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللهِ﴾: أَيْ فِي ذَاتِ اللهِ واحد. وَيُقَالُ: مَا فَعَلْتُ فِي جَنْبِ حَاجَتِي، قَالَ كُثَيِّرٌ:

أَلَا تَتَّقِينَ اللهَ فِي جَنْبِ عَاشِقٍ ... لَهُ كَبِدٌ حَرَّى عَلَيْكِ تَقَطَّعُ

﴿فَخَّارٌ﴾: طِينٌ قَدْ مَسَّتْهُ النَّارُ.

﴿فَوْجٌ﴾: جَمَاعَةٌ.

﴿فَصِيلَتِهِ﴾: عَشِيرَتُهُ الْأَدْنَوْنَ.

﴿فَاجِرًا﴾: مَائِلًا عَنِ الْحَقِّ. وَأَصْلُ الْجَورِ[1] الْمَيْلُ، فَقِيلَ لِلْكَاذِبِ فَاجِرٌ مائل؛ لِأَنَّهُ مَالَ عَنِ الصِّدْقِ، وَلِلْفَاسِقِ فَاجِرٌ؛ لِأَنَّهُ مَالَ عَنِ الْحَقِّ. وَقَالَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عنهُ، وَكَانَ أَتَاهُ، فَشَكَا إِلَيْهِ نَقْبَ إِبِلِهِ وَدَبَرَهَا، فَاسْتَحْمَلَهُ، فَلَمْ يَحْمِلْهُ، قال شِعرًا:

أَقْسَمَ بِاللهِ أَبُو حَفْصٍ عُمَرْ ... مَا مَسَّهَا مِنْ نَقَبٍ وَلَا دَبَرْ

اغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ فَجَرْ

أَيْ إِنْ كَانَ مَالَ عَنِ الصِّدْقِ.

﴿فَاقِرَةٌ﴾: دَاهِيَةٌ. وَيُقَالُ: إِنَّهَا مِنْ فِقَارِ الظَّهْرِ، كَأَنَّهَا تَكْسِرُهُ. وَيُقَالُ: فَقَرْتُ الرَّجُلَ إِذَا كَسَرْتَ فِقَارَهُ، كَمَا تَقُولُ: رَأَسْتُهُ إِذَا ضَرَبْتَ رَأْسَهُ.

---

(١) في نسخ السّجِسْتَاني: الفجور.

﴿فَكُّ رَقَبَةٍ﴾: أَعْتَقَهَا وَفَكَّهَا مِنَ الرِّقِّ.

﴿فَرَاشٌ﴾: يُشْبِهُ الْبَعُوض يَتَهَافَتُ فِي النَّارِ.

﴿فَلَقٌ﴾: صُبْحٌ، وَيُقَالُ: الْفَلَقُ وَادٍ فِي جَهَنَّمَ.

الْفَاءُ الْمَضْمُومَةُ:

﴿فُرْقَانٌ﴾: مَا فَرَّقَ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ.

﴿فُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا﴾: الْفُومُ الْحِنْطَةُ وَالْخُبْزُ أيضًا. يُقَالُ: فَوَّمُوا أَيِ اخْتَبِزُوا. وَيُقَالُ: الْفُومُ الْحُبُوبُ، وَيُقَالُ الْفُومُ: الثُّومُ، أُبْدِلَتِ الثَّاءُ بِالْفَاءِ، كَمَا يُقَالُ: جَدَثٌ وَجَدَفٌ لِلْقَبْرِ.

﴿فُلْكٌ﴾: سَفِينَةٌ، تَكُونُ وَاحِدًا وَتَكُونُ جَمْعًا.

﴿لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا﴾ قيل: أَهْلُ الصُّفَّةِ، وَقَوْلُهُ: ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ﴾: ﴿الْفُقَرَاءُ﴾: الَّذِينَ لَهُمْ بُلْغَةٌ، ﴿وَالْمَسَاكِينُ﴾: الَّذِينَ لَا شَيْءَ لَهُمْ، ﴿وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا﴾: الْعُمَّالُ عَلَى الصَّدَقَاتِ، ﴿وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ﴾: الَّذِينَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَأَلَّفُهُمْ عَلَى الْإِسْلَامِ، ﴿وَفِي الرِّقَابِ﴾: أَيْ فِي فَكِّ الرِّقَابِ، يَعْنِي الْمُكَاتَبِينَ، ﴿وَالْغَارِمِينَ﴾: الَّذِينَ عَلَيْهِمُ الدَّيْنُ وَلَا يَجِدُونَ الْقَضَاءَ. ﴿وَفِي سَبِيلِ اللهِ﴾: أَيْ فِيمَا لِلهِ ﷻ فيه طَاعَةٌ. ﴿وَابْنِ السَّبِيلِ﴾: الْمُسَافِرُ وَالْمُنْقَطَعُ بِهِ، وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ.

﴿فُسُوقَ﴾: خُرُوجٌ عن الطَّاعَةِ إِلَى الْمَعْصِيَةِ، وَخُرُوجٌ مِنَ الْإِيمَانِ إِلَى الْكُفْرِ.

﴿فُرَادَى﴾: جَمْعُ فَرْدٍ وَفَرِيدٍ. وَمَعْنَى: ﴿جِئْتُمُونَا فُرَادَى﴾: أَيْ فَرْدًا فَرْدًا، كَلُّ وَاحِدٍ مُنْفَرِدٌ مِنْ شَقِيقِهِ وَشَرِيكِهِ فِي الْغَيِّ.

﴿فُرُطًا﴾: سَرَفًا وَتَضْيِيعًا.

﴿فُرَاتٌ﴾: أَعْذَبُ الْعُذُوبَةِ.

﴿فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ﴾: خَلَا الْفَزَعُ عَنْ قُلُوبِهِمْ. فَزِعَتْ قُلُوبُهُمْ، مِنَ الْفَزَعِ.

﴿فُرُوجٍ﴾: فُتُوقٌ وَشُــقُوقٌ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا السَّمَاءُ فُرِجَتْ﴾: أَيِ انْشَقَّتْ.

﴿فُطُورٍ﴾: صُدُوعٌ.

الْفَاءُ الْمَكْسُورَةُ:

﴿فِرَاشًا﴾: مِهَادًا. وَقَوْلُهُ ﷻ: ﴿جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا﴾: أَيْ ذَلَّلَهَا لَكُمْ، وَلَمْ يَجْعَلْهَا حَزْنَةً غَلِيظَةً عليكم لَا يُمْكِنُ الِاسْتِقْرَارُ عَلَيْهَا.

﴿فِئَةٍ﴾: جَمَاعَةٌ.

﴿فِصَالُهُ﴾: فِطَامُهُ.

﴿فِجَاجًا﴾: أَيْ مَسَالِكَ. وَاحِدُها فَجٌّ. وَكُلُّ فَتْحٍ بَيْنَ شَيْئَيْنِ فَهُوَ فَجٌّ.

﴿فِرْدَوْسٌ﴾: بُسْتَانٌ بِلِسَانِ الرُّومِ.

﴿فِطْرَةَ اللهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا﴾: أَيْ خِلْقَةَ اللهِ الَّتِي خَلَقَ النَّاسَ عَلَيْهَا، وَهُوَ أَنْ يَعْلَمُوا أَنَّ لَهُمْ رَبًّا خَلَقَهُمْ.

﴿فِيمَا إِنْ مَكَّنَّاكُمْ فِيهِ﴾[1]: أَيِ فِي الَّذِي مَكَّنَّاكُمْ فِيــهِ. وَ(إِنْ) فِي الْجَحْدِ بِمَعْنَى (مَا).

﴿وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ﴾: كَانَ يَمُدُّ الرَّجُلَ بَيْنَ أَرْبَعَةِ أَوْتَادٍ حَتَّى يَمُوتَ.

---

(١) ورد تصحيف في الآية الشريفة في نسخة المعولي، فقمتُ بتصحيحها.

الْقَافُ الْمَفْتُوحَةُ:

﴿قَسَتْ قُلُوبُكُمْ﴾: صَلُبَتْ ويَبِسَتْ. يقال: قَلْبٌ قَاسٍ وَجَاسٍ وَعَاسٍ وَعَاتٍ، أَيْ صُلْبٌ يَابِسٌ جَافٍ عَنِ الذِّكْرِ، ليس قَابِلًا لهُ، (قال الشاعر[1]:

لا ينفعُ الذِّكرُ قَلبًا قَاسِيًا أبدًا ... وهَل يَلِينُ لِقَولِ الوَاعِظِ الحَجَرُ)[2].

﴿قَفَّيْنَا﴾: أَتْبَعْنَا. وَأَصْلُهُ مِنَ الْقَفَا. تَقُولُ: قَفَوْتُ الرَّجُلَ إِذَا سِرْتَ مُتَّبِعًا له فِي أَمْرِهِ[3].

﴿قَانِتُونَ﴾: مُطِيعُونَ، وَقِيلَ: مُقِرُّونَ بِالْعُبُودِيَّةِ، وَالْقُنُوتُ الْقِيَامُ فِي الصَّلَاةِ، وَالْقُنُوتُ الدُّعَاءُ، وَالْقُنُوتُ الصَّمْتُ. وروي عن زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ أنه قَالَ: «كُنَّا نَتَكَلَّمُ فِي الصَّلَاةِ حَتَّى نَزَلَتْ ﴿وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾ فلمَّا نزلَتْ أُمِسَكْنَا عَنِ الْكَلَامِ في الصَّلَاةِ».

﴿الْقَوَاعِدَ﴾: مِنَ الْبَيْتِ أَسَاسُهُ، وَاحِدُهَا قَاعِدَةٌ. وَ﴿الْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ﴾: الْعَجَائِزُ اللَّائِي قَعَدْنَ عَنِ الْأَزْوَاجِ مِنْ كِبَرٍ، وَقِيلَ: قَعَدْنَ عَنِ الْحَيْضِ وَالْحَبَلِ، وَاحِدَتُهُنَّ قَاعِدٌ بِغَيْرِ هَاءٍ.

---

(١) الشاعر هو سابق البربري، واسمه سابق بن عبدالله البربري، أبو سعيد: شاعر، من الزهاد، له كلام في الحكمة والرقائق، وهو من مولي بني أمية، والبربري لقب له، ولم يكن من البربر، ويرده بعض الباحثين إلى أصول عربية، ويرى أنه هاجر من المغرب العربي إلى بلاد الشام، أقام سابق في الشام، وكان مهتمًا برواية الحديث النبوي الشريف، وقد حدّث فيها، وله روايات عن مكحول الدمشقي (ت: ١١٢هـ). وممن روى عن سابق الإمامُ الأوزاعي (ت: ١٥٧هـ). واشتغل في القضاء؛ فقد كان قاضي الرقة وإمامًا لمسجدها في خلافة عمر بن عبدالعزيز رَحِمَهُ اللَّهُ (ت: ١٠١هـ)، واشتهر بالوعظ، وله أخبار في وعظ الخليفة عمر بن عبدالعزيز. انظر: الزركلي أعلام، ج ٦٩/٣، وتاريخ دمشق لابن عساكر، ج ٩/٣٠.

(٢) من زيادات نسخة المعولي، ولا توجد في نسخ السِّجِسْتَاني.

(٣) في نسخ السِّجِسْتَاني: في أثره.

﴿الْقَيُّومُ﴾: الْقَائِمُ الدَّائِمُ الَّذِي لَا يَزُولُ، وَلَيْسَ مِنْ قِيَامٍ عَلَى رِجْلٍ.

﴿قَيِّمٌ﴾: قَائِمٌ مُسْتَقِيمٌ.

﴿الْقَنَاطِيرُ﴾: جَمْعُ قِنْطَارٍ. وَقَدِ اخْتُلِفَ فِي تَفْسِيرِ الْقِنْطَارِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: مِلْءُ مَسْكِ ثَوْرٍ ذَهَبًا، أَوْ فِضَّةً. وَقِيلَ: أَلْفُ أَلفِ مِثْقَالٍ، (وَقِيلَ: مائةُ رِطْلٍ، وقيل: سبعةُ آلافِ دِينارٍ، وقيل: ثمانون ألفِ دينارٍ، وقيل: اثنتا عَشرةَ أُوقيةٍ، وسُمّيت قِنطارًا قَنْطَرةً لأحكامِها)[1]، وقيل غير ذلك، وَجُمْلَتُهُ أَنَّهُ كَثِيرٌ مِنَ الْمَالِ. وَ﴿الْمُقَنْطَرَة﴾: الْمُكَمَّلَةُ، كَمَا تَقُولُ: بَدْرَةٌ مُبَدَّرَةٌ، وَأَلْفٌ مُؤَلَّفٌ، أَيْ تَامٌّ. وَقَالَ الْفَرَّاءُ: الْمُقَنْطَرَةُ الْمُضَعَّفَةُ، كَأَنَّ الْقَنَاطِيرَ ثَلَاثَةٌ، وَالْمُقَنْطَرَةَ تِسْعَةٌ.

﴿قَرْحٌ وَقُرْحٌ﴾ بالفتح والضم: جِرَاحٌ. وَقِيلَ: الْقَرْحُ بِفَتْحِ الْقَافِ الْجرحُ. وَالْقُرْحُ بِضَمِّ الْقَافِ أَلَمُ الْجرحِ، (وقيل: بالفتحِ المصدر، وبالضمّ الاسم، وقيل: بالفتحِ ما كان بسلاحٍ، وبالضمّ ما كان بغير سلاحٍ)[2].

﴿قَائِلُونَ﴾: نَائِمُونَ نِصْفَ النَّهَارِ.

﴿قَاسَمَهُمَا﴾: حَلَفَ لَهُمَا.

﴿قَبِيلُهُ﴾: جِيلُهُ وَأُمَّتُهُ، (من ذلك قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ﴾)[3].

﴿قَدَمَ صِدْقٍ﴾: عَمَلًا صَالِحًا قَدَّمُوهُ، وَقِيلَ: مُحَمَّدٌ ﷺ يَشْفَعُ لَهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ.

﴿قَتَرَةٌ﴾: غُبَارٌ.

---

(١) من زيادات نسخة المعولي، ولا توجد في نسخ السّجِسْتَاني.

(٢) من زيادات نسخة المعولي، ولا توجد في نسخ السّجِسْتَاني.

(٣) من زيادات نسخة المعولي، ولا توجد في نسخ السّجِسْتَاني.

﴿قَارِعَةٌ﴾: دَاهِيَةٌ.

﴿قَطِرَانٍ﴾: الَّذِي يُطْلَى بِهِ الْإِبِلُ، وَمَعْنَى ﴿سَرَابِيلُهُمْ مِنْ قَطِرَانٍ﴾: يعني جُعِلَ لَهُمْ الْقَطِرَانُ لِبَاسًا لِيَزِيدَ فِي حَرِّ النَّارِ عَلَيْهِمْ، فَيَكُونُ مَا يُتَوَقَّى بِهِ مِنَ الْعَذَابِ عَذَابًا. وَيُقْرَأُ: (مِنْ قِطْرٍ آنٍ)[1]: أَيْ مِنْ نُحَاسٍ قَدْ بَلَغَ مُنْتَهَى حَرِّهِ.

(قَانِطِينَ): يَائِسِينَ.

﴿قَاصِفًا مِنَ الرِّيحِ﴾: يَعْنِي رِيحًا شَدِيدَةً تَقْصِفُ الشَّجَرَ، أَيْ تَكْسِرُهُ.

﴿قَبِيلًا﴾: فِي قوله: ﴿أَوْ تَأْتِيَ بِاللهِ وَالْمَلَائِكَةِ قَبِيلًا﴾: أَيْ ضَمِينًا. وَيُقَالُ: مُقَابَلَةً أَيْ مُعَايَنَةً.

﴿قَتُورًا﴾: أي ضَيِّقًا بَخِيلًا.

﴿قَصِيًّا﴾: بَعِيدًا.

﴿قَبَسٍ﴾: شُعْلَةٌ مِنَ النَّارِ.

﴿قَبَضْتُ قَبْضَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ﴾: يَقُولُ: أَخَذْتُ مِلْءَ كَفِّي مِنْ تُرَابِ مَوْطِئِ فَرَسِ جِبْرِيلَ عليه السلام. وَيُقْرَأُ: «فَقَبَصْتُ قُبْصَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ» بالصَّاد المهملة، يقول: أَخَذْتُ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِي.

﴿قَاعًا صَفْصَفًا﴾: مُسْتَوٍ مِنَ الْأَرْضِ أَمْلَسَ.

﴿قَصَمْنَا﴾: أَهْلَكْنَا. وَالْقَصْمُ الْكَسْرُ.

(قَانِعُ): سَائِلٌ. يُقَالُ: قَنَعَ قُنُوعًا، إِذَا سَأَلَ. وَقَنِعَ قَنَاعَةً إِذَا رَضِيَ.

﴿قَالِينَ﴾: مُبْغِضِينَ. يُقَالُ: قَلَيْتُهُ أَقْلِيهِ قِلًى، إِذَا أَبْغَضْتَهُ. وَمِنْهُ قوله عز وجل: ﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى﴾.

---

(١) قراءة شاذة قرأ بها كل من الصحابة: علي وابن عباس وأبي هريرة، ومن غيرهم سعيد بن جبير وعكرمة والحسن وغيرهم. معجم القراءات: ج ٥٢٣/٤.

﴿قَاصِرَاتُ الطَّـرْفِ﴾: قَصَـرْنَ أَبْصَارَهُنَّ عَلَـى أَزْوَاجِهِنَّ، أَيْ حَبَسْـنَ أَبْصَارَهُنَّ عَلَيْهِمْ، وَلَمْ يَطْمَحْنَ إِلَى غَيْرِهِمْ.

﴿قَانِتٌ آنَاءَ اللَّيْلِ﴾: مُصَلٍّ سَاعَاتِ اللَّيْلِ. وَأَصْلُ الْقُنُوتِ الدعاء والطَّاعَةُ.

﴿قَرْيَتَيْنِ﴾: من قَوْلِهِ ﷻ: ﴿عَلَى رَجُلٍ مِـنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ﴾: يَعْنِي مَكَّةَ وَالطَّائِفَ.

﴿وَقَيَّضْنَا لَهُمْ﴾: سَبَّبْنَا لَهُـمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْسَـبُونَهُ. وَقَوْلُهُ ﷻ: ﴿وَمَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ﴾: أَيْ نُسَبِّبُ لَهُ شَيْطَانًا، أي نَجْعَلُ لهُ ذَلِكَ جَزَاءَهُ.

﴿ق﴾: مَجَارَهَا مَجرَى سَائِرِ حُرُوفِ التهجِّي[1] فِي أَوَائِلِ السُّـوَرِ. وَيُقَالُ: قَافٌ جَبَلٌ مِنْ زَبَرْجَدٍ أَخْضَرَ مُحِيطٍ بِالْأَرْضِ، (مُقَبَّبَةٌ على السـماء، وإخضرارُ السماء منه)[2].

﴿قَابَ قَوْسَيْنِ﴾: أي: قَدْرَ قَوْسَيْنِ عَرَبِيَّتَيْنِ.

﴿الْقَاضِيَةَ﴾: الْمَنِيَّةُ يَعْنِي الْمَوْتَ.

﴿الْقَاسِطُونَ﴾: أَيِ الْجَائِرُونَ.

﴿قَسْوَرَةٍ﴾: أَسَدٌ. وَيُقَالُ: رُمَاةٌ. وَقَسْوَرَةٌ فَعْوَلَةٌ مِنَ الْقَسْرِ وَهُوَ الْقَهْرُ.

﴿قَمْطَرِيـرًا﴾: وَقُمَاطِرٌ، وَعَصِيبٌ وَعَصَبْصَبٌ أَشَـدُّ مَا يَكُـونُ مِنَ الْأَيَّامِ وَأَطْوَلُهُ فِي الْبَلَاءِ.

---

(١) في نسخة المعولي: (حروف النهي) وهو تصحيف صوابه (حروف التهجي).

(٢) من زيادات نسخة المعولي، ولا توجد في نسخ السِّجِسْـتَاني، وهذا التفسير منسوب لابن عباس ﷺ إن صح عنه كما في كتب التفسـير. انظر: الهداية إلى بلوغ النهاية، مكي بن أبي طالب، ج ٥٧١٥/٩.

﴿قَوَارِيرَ مِنْ فِضَّةٍ﴾: يَعْنِي قَدِ اجْتَمَعَ فِيهَا صَفَاءُ الْقَوَارِيرِ، وَبَيَاضُ الْفِضَّةِ.

﴿قَصْرٌ﴾: وَاحِدُ مِنَ الْقُصُورِ. وَمَنْ قَرَأَ (كَالْقَصَرِ) أَرَادَ أَعْنَاقَ النَّخْلِ، وَيُقَالُ: أُصُولُ النَّخْلِ الْمنقطِعةِ.

﴿قَضْبًا﴾: الْقَضْبُ الْقَتُّ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يُقْضَبُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى، أَيْ يُقْطَعُ، (قال شاعِرٌ[1]:

أَلَا قَضَبَ الرحْمَنُ رَبِّي يَمِينَهَا

أي قَطَعَ)[2].

﴿الْقَارِعَةُ﴾: يَعْنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ. وَ﴿الْقَارِعَةُ﴾: الدَّاهِيَةُ أَيْضًا.

الْقَافُ الْمَضْمُومَةُ:

﴿قُرْآنٌ﴾: اسْمُ كِتَابِ اللهِ ﷻ خَاصَّةً، لَا يُسَمَّى بِهِ غَيْرُهُ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ قُرْآنًا؛ لِأَنَّهُ يَجْمَعُ السُّوَرَ فَيَضُمُّهَا. وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ[3]:

لَمْ تَقْرَأْ جَنِينَا

أَيْ لَمْ تَضُمَّ فِي رَحِمِهَا وَلَدًا قَطُّ. وَيَكُونُ الْقُرْآنُ مَصْدَرًا كَالْقِرَاءَةِ. ويُقَالُ: فُلَانٌ يَقْرَأُ قُرْآنًا حَسَنًا، أَيْ قِرَاءَةً حَسَنَةً. وَقَوْلُهُ ﷻ: ﴿قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾: أَيْ مَا يُقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ.

﴿قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ﴾: مَذْهَبُ الْعَرَبِ إِذَا أَخْبَرَ الرَّئِيسُ مِنْهَا عَنْ نَفْسِهِ قال:

---

(١) لا يُعرف لهذا البيت قائل، وتمامه:

ألا ضربَتْ تلكَ الفتاةُ هَجِينَهَا ألا قَضَبَ الرحْمَنُ رَبِّي يَمِينَهَا

أورده كل من: الطبري في تفسيره: ج ١٣١/١، وابن كثير في تفسيره: ج ١٢٧/١.

(٢) من زيادات نسخة المعولي، ولا توجد في نسخ السِّجِسْتَاني.

(٣) الشاعر عمرو بن كلثوم في معلقته، وتمام البيت:

ذِرَاعَيْ عَيْطَلٍ أَدْمَاءَ بِكْرٍ هِجَانِ اللَّوْنِ لَمْ تَقْرَأْ جَنِينَا

فَعَلْنَا وَصَنَعْنَا، لِعِلْمِهِ بِأَنَّ تُبَّاعَهُ يَفْعَلُونَ كَفِعْلِهِ وَيَجْرُونَ عَلَى مِثْلِ أَمْرِهِ، ثُمَّ كَثُرَ الِاسْتِعْمَالُ لِذَلِكَ حَتَّى صَارَ الرَّجُلُ مِنَ السُّوقَةِ يَقُولُ: فَعَلْنَا وَصَنَعْنَا، وَالْأَصْلُ مَا ذَكَرْتُ.

﴿قُرُوءٍ﴾: جَمْعُ قُرْءٍ. وَالْقُرْءُ عِنْدَ أَهْلِ الْحِجَازِ الطُّهْرُ، وَعِنْدَ أَهْلِ الْعِرَاقِ الْحَيْضُ. وَكُلٌّ قَدْ أَصَابَ؛ لِأَنَّ الْقُرْءَ خُرُوجٌ مِنْ شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ، فَخَرَجَتِ [الْمَرْأَةُ] مِنَ الْحَيْضِ [إِلَى] الطُّهْرِ، وَمِنَ الطُّهْرِ إِلَى الْحَيْضِ، هَذَا قَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ. وَقَالَ غيره: الْقُرْءُ الْوَقْتُ. يُقَالُ رَجَعَ فُلَانٌ لِقُرْئِهِ وَلِقَارِئِهِ؛ أَيْ لِوَقْتِهِ الَّذِي يَرْجِعُ فِيهِ. وَالْحَيْضُ يَأْتِي لِوَقْتٍ، [وَالطُّهْرُ يَأْتِي لِوَقْتٍ]. وَيُرْوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْمُسْتَحَاضَةِ: «تَقْعُدُ عَنِ الصَّلَاةِ أَيَّامَ أَقْرَائِهَا»[1] أَيْ أَيَّامَ حَيْضِهَا، وَقَالَ الشَّاعِرُ[2]:

لِمَا ضَاعَ فِيهَا مِنْ قُرُوءِ نِسَائِكَا

يَعْنِي مِنْ أَطْهَارِهِنَّ. وَقَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ: الْقُرُوءُ: الْحَيْضُ والطُّهْرُ، وَهُوَ [مِنَ] الْأَضْدَادِ.

﴿قُرْبَانٌ﴾: مَا تُقُرِّبَ بِهِ إِلَى اللهِ ﷻ مِنْ ذَبْحٍ وغَيْرِهِ، وَقُربانٌ فُعْلَانٌ مِنَ الْقُرْبَةِ.

﴿قُبُلًا﴾: أَصْنَاف، جَمْعُ قَبِيلٍ، أَيْ كَفِيلٍ. وَقَبِيلًا مُقَابَلَةً أَيْضًا. وَقِبَلًا عِيَانًا. وَقِبَلًا اسْتِئْنَافًا. وَأَمَّا قَوْلُهُ تعالى: ﴿لَا قِبَلَ لَهُمْ بِهَا﴾: لَا طَاقَةَ لَهُمْ بِهَا.

﴿قُمَّلَ﴾: (براغِيث، وقيل: ذُباب، وقيل: دَبَا وهو أولاد الجراد)[3].

---

(١) رواه الدارمي، كتاب الوضوء، ج٢٠٢/١، وأبو داود، كتاب الطهارة، برقم ٢٩٧، والترمذي، كتاب الطهارة، برقم ١٢٦، وابن ماجه، كتاب الطهارة، برقم ٦٢٥.

(٢) البيت للأعشى، وتمامه:

مورِّثَةً مالًا وفي الحمدِ رِفعةً لِمَا ضَاعَ فِيهَا مِنْ قُرُوءِ نِسَائِكَا

(٣) من زيادات نسخة المعولي، ولا يوجد في نسخ السِّجِسْتَانِي إلا كلمة (صغار الدُّبا).

﴿قُسْطَاسٌ وَقِسْطَاسٌ﴾ بضم القاف وكسره: مِيزَانٌ، بِلُغَةِ الرُّومِ.

﴿قُرَّةُ عَيْنٍ لِي وَلَكَ﴾: مُشْتَقٌّ مِنَ الْقُرُورِ، وَهُوَ الْمَاءُ الْبَارِدُ. وَمَعْنَى قَوْلِهِمْ: أَقَرَّ اللهُ عَيْنَكَ أَيْ أَبْرَدَ اللهُ دَمْعَتَكَ؛ لِأَنَّ دَمْعَةَ السُّرُورِ بَارِدَةٌ، وَدَمْعَةَ الْحُزْنِ عذبة ـ نسخة ـ مالِحة[1].

﴿قُصِّيهِ﴾: اتْبِعِي أَثَرَهُ، حَتَّى تَنْظُرِي مَنْ يَأْخُذُهُ.

﴿قُدُورٍ رَاسِيَاتٍ﴾: يعني ثَابِتَاتٌ فِي أَمَاكِنِهَا لَا تُنْزَلُ لِعِظَمِهَا. وَيُقَالُ: أَثَافِيُّهَا مِنْهَا.

﴿قُتِلَ الْخَرَّاصُونَ﴾: (دعاءٌ عليهم)[2]، معناه: لُعِنَ الْكَذَّابُونَ.

﴿قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ﴾: ثَمَرَتُهَا قَرِيبَةُ الْمُتَنَاوَلِ، تُنَالُ عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ قِيَامٍ وَقُعُودٍ وَنِيَامٍ. وَاحِدُهَا قِطْفٌ.

الْقَافُ الْمَكْسُورَةُ:

﴿قِبْلَةً﴾: جِهَةٌ. يُقَالُ: أَيْنَ قِبْلَتُكَ؟ أَيْ إِلى أَيْنَ تَتَوَجَّهُ؟ وَسُمِّيَتِ الْقِبْلَةُ قِبْلَةً؛ لِأَنَّ الْمُصَلِّيَ يُقَابِلُهَا وَتُقَابِلُهُ.

﴿قِنطَارٌ﴾: مِعْيَارٌ. قيل: ألف ومائتا أُوقِية، وَقِيلَ: مائةٌ وعشرون رِطْلًا، وقِيلَ: مِلْءُ مَسْكِ الثَّوْرِ ذَهَبًا[3].

﴿قِيَامٌ﴾: عَلَى ثَلَاثَةِ مَعَانٍ: جَمْعُ قَائِمٍ، مَصْدَرُ قُمْنَا قِيَامًا، وَقِيَامُ الْأَمْرِ وَقِوَامُهُ مَا يَقُومُ بِهِ الْأَمْرُ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ ذِكْرُهُ: ﴿أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللهُ لَكُمْ قِيَامًا﴾: أَيْ قِوَامًا.

---

(١) في نسخ السِّجِسْتَاني: حَارَّةٌ.

(٢) من زيادات نسخة المعولي، ولا يوجد في نسخ السِّجِسْتَاني إلا كلمة.

(٣) تقدَّم تفسيرها مفصلاً في كلمة (قناطير).

﴿قِيلًا﴾: وَقَوْلًا بِمَعْنًى وَاحِدٍ.

﴿قِسِّيسِينَ﴾: رُؤَسَاءُ النَّصَارَى، وَاحِدُهُمْ قِسِّيسٌ. وَقَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ: هُوَ فِعِّيلٌ مِنْ قَسَسْتُ الشَّيْءَ وَقَصَصْتُهُ إِذَا تَتَبَّعْتَهُ، فَالْقِسِّيسُ سُمِّيَ بِهَذَا لِتَتَبُّعِهِ كِتَابَهُ، وَآثَارَ مَعَانِيهِ.

﴿قِرْطَاسٍ﴾: صَحِيفَةٌ. وَجَمْعُهَا قَرَاطِيسُ.

﴿قِنْوَانٌ﴾: عُذُوقُ النَّخْلِ، وَاحِدُهَا قِنْوٌ:

(أَثِيثٍ كَقِنْوِ النَّخلةِ الْمُتَعَثْكِلِ[1])

قاله امرِئُ القيس، وقال آخر[2]:

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي وَالحَوَادِثُ جَمَّةٌ ... وَذَا الدَّهْرُ سَيْفٌ مَا يُقَامُ لَهُ عَضْبُ

---

(١) من معلقة امرئ القيس الشهيرة، وتمام البيت:

وَفَرْعٍ يَزِينُ الْمتنَ أَسْودَ فاحِمٍ ... أَثِيثٍ كَقِنْوِ النَّخلةِ الْمُتَعَثْكِلِ

(٢) هو الشاعر الأمير ابن المُقَرَّب العُيُوني (٥٧٢ ـ ٦٢٩هـ/١١٧٦ ـ ١٢٣٢م)، والأبيات في (ديوانه ص٦٧) تحقيق أحمد موسى الخطيب، ط: مؤسسة عبدالعزيز البابطين، ٢٠٠٢م، واسم الشاعر عليّ بن المقرّب بن منصور بن المقرب ابن الحسن بن عزيز ضَبّار الربعي العيوني، جمال الدين، أبو عبدالله: شاعر مجيد، من بيت إمارة. نسبته إلى العيون (موضع بالبحرين) وهو من أهل الأحساء (غربي الخليج العربي) اضطهده أميرها «أبو المنصور علي بن عبدالله بن علي» وكان من أقاربه، فأخذ أمواله، وسجنه مدة.

ثم أفرج عنه، فأقام على مضض. ورحل إلى العراق، فمكث في بغداد أشهرا. وعاد فنزل في «هجر» ثم في «القطيف» واستقر ثانية في بلده «الأحساء» محاولا استرداد أمواله وأملاكه، ولم يفلح. وزار الموصل سنة ٦١٧هـ للقاء الملك الأشرف ابن العادل، فلما وصل إليها، كان الأشرف قد برحها لمحاربة الإفرنج في دمياط. واجتمع به في الموصل ياقوت الحموي، وروى عنه بيتين من شعره، وذكر أنه «مدح بالموصل بدر الدين لؤلؤا وغيره من الأعيان، ونفق، فأرفدوه وأكرموه» وعاد بعد ذلك إلى البحرين، فتوفي بها أو ببلدة «طيوي» من عُمان. له «ديوان شعر ط». وللمعاصر عمران بن محمد العمران «ابن مقرّب، حياته وشعره ط». انظر: (الأعلام للزركلي، ج٥/٢٣، ٢٤).

عَنِ الحَـيِّ بِالجَرْعَاءِ هَلْ رَاقَ بَعْدَنَا لَهُمْ ذَلِكَ المَرْعَى وَمَـوْرِدُهُ العَذْبُ
وَهَلْ أَيْنَعَ الوَادِي الشَّمَالِيُّ وَاكْتَسَتْ عَثَاكِيـلَ قِنْوَانٍ حَدَائِقُـهُ الْغُلْبُ)[1].

﴿قِطَعًا مِنَ اللَّيْلِ﴾: جَمْعُ قِطْعَةٍ. وَمَنْ قَرَأَ: (قِطْعًا) بِتَسْـكِينِ الطَّاءِ، (أَرَادَ اسْمَ مَا قُطِعَ)[2]. تَقُولُ: قَطَعْتُ الشَّيْءَ قَطْعًا بِفَتْحِ الْقَافِ فِي الْمَصْدَرِ، وَاسْمُ مَا قَطَعْتَ فَسَقَطَ، قَطْعٌ. وَالْجَمْعُ أَقْطَاعٌ.

﴿قِطَعٌ مُتَجَاوِرَاتٌ﴾: قُرًى مُتَدَانِيَاتٌ.

﴿قِيعَةٌ﴾: وَقَاعٌ بِمَعْنًى وَاحِدٍ، وَهُوَ الْمُسْتَوِي مِنَ الْأَرْضِ، وقال بعضُ أهلِ العِلْمِ: قِيعَةٌ جَمْعُ قَاعٍ.

﴿قِسْطَاسٌ﴾: مِيزَانٌ، بِلُغَةِ الرُّومِ، وهو فارسي مُعرَّب[3].

﴿قَرْنَ فِـي بُيُوتِكُنَّ﴾: مِنَ الْوَقَـارِ. يُقَالُ: وَقَرَ فِي مَنْزِلِهِ يَقِـرُ وَ«قَرْنَ» مِنَ الْقَرَارِ فِيمَنْ يَقُولُ: قَـرَّ يَقَرُّ، يُرَاد «اقْـرِرْنَ»[4]؛ فَحَذَفَ الـرَّاءَ الْأُولَى، وَحَوَّلَ فَتْحَتَهَا عَلَى الْقَافِ، فَلَمَّا تَحَرَّكَتِ الْقَافُ سَقَطَتْ أَلِفُ الْوَصْلِ، فَبَقِيَ «قَرْنَ».

﴿قِطْمِيرٍ﴾: لُفَافَةُ النَّوَاةِ.

﴿قِطَّنَا﴾: وَاحِدُ الْقُطُوطِ، وَهو الْكُتُبُ بِالْجَوَائِزِ.

﴿قِطَعًا﴾: مَنْ قَرَأَ: (قِطْعًا) بِسـكونِ الطَّـاءِ: بعضُهُ، وبفتـح الطاءِ جَمْعُ قِطْعَةٍ[5].

---

(١) هذه الشواهد من زيادات نسخة المعولي، ولا يوجد في نسخ السِّجِسْتَاني.
(٢) ورد تحريف في هذه العبارة في نسخة السِّجِسْتَاني، تم تصويبه بما في نسخ السِّجِسْتَاني.
(٣) تقدَّم تفسيرها قبل كلمات في كلمة (قُسطاس) بالضم.
(٤) في نسخة المعولي «قررت» والتصويب من نسخ السِّجِسْتَاني.
(٥) تقدَّم تفسيرها قبل كلمات في كلمة (قطعًا من الليل).

الْكَافُ الْمَفْتُوحَةُ:

﴿كَرَّةً﴾: رَجْعَةٌ إِلَى الدُّنْيَا.

﴿كَافَّةً﴾: أي عَامَّةً، أي جَمِيعًا. كَقَوْلِهِ ﷻ: ﴿ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً﴾: أَيْ كُلُّكُمْ. وَقوله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلا كَافَّةً لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا﴾: أَيْ تَكُفُّهُمْ وَتَرْدَعُهُمْ.

﴿كَدَأْبِ آلِ فِرْعَوْنَ﴾: كَعَادَتِهِمْ. يُقَالُ: مَا زَالَ ذَلِكَ دَأْبُهُ وَدِينُهُ وَدَيْدَنُهُ، أَيْ عَادَتُهُ ودأْبُهُ.

﴿وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا﴾: ضَمَّهَا إِلَيْهِ وَحَصَّنَهَا.

﴿كَاظِمِينَ الْغَيْظَ﴾: حَابِسِينَ الْغَيْظَ.

﴿كَأَيِّنْ﴾ وَكَاءٍ وَكَأْ: عَلَى وَزْنِ كَاعٍ وَكَعَيْنْ وَكَعٍ، ثَلَاثُ لُغَاتٍ بِمَعْنَى (كَمْ).

﴿كَلَالَةً﴾: أَنْ يَمُوتَ الرَّجُلُ، لَا وَلَدَ لَهُ، وَلَا وَالِدَ، وَقِيلَ: هِيَ مَصْدَرٌ مِنْ «تَكَلَّلَهُ النَّسَبُ»، أَيْ أَحَاطَ بِهِ، وَمِنْهُ سُمِّيَ الْإِكْلِيلُ لِإِحَاطَتِهِ بِالرَّأْسِ. فَالِابْنُ وَالْأَبُ طَرَفَانِ لِلرَّجُلِ، فَإِذَا مَاتَ وَلَمْ يَخْلُفْهُمَا، فَقَدْ مَاتَ عَنْ ذَهَابِ الطَّرَفَيْنِ، فَسُمِّيَ ذَهَابُ الطَّرَفَيْنِ كَلَالَةً، وَكَأَنَّهَا اسْمٌ لِلْمُصِيبَةِ فِي تَكَلُّلِ النَّسَبِ، مَأْخُوذٌ مِنْهُ يَجْرِي مَجْرَى الشَّجَاعَةِ وَالسَّمَاحَةِ. وَاخْتِصَارُهُ أَنَّ الْكَلَالَةَ مَا (يُكَلِّلُهُ النَّسَبُ) أَيْ أَطَافَ بِهِ. وَالْوَلَدُ وَالْوَالِدُ خَارِجَانِ مِنْ ذَلِكَ؛ لِأَنَّهُمَا طَرَفَانِ لِلرَّجُلِ.

﴿كَادَ تَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِنْهُمْ﴾: يُقَالُ كَادَ يَفْعَلُ، [وَلَا يُقَالُ]: كَادَ أَنْ يَفْعَلَ. وَمَعْنَى (كَادَ) هَمَّ وَلَمْ يَفْعَلْ. ﴿وَتَزِيغُ﴾: تَمِيلُ.

﴿كَيْلَ بَعِيرٍ﴾: يَعْنِي حِمْلَ بعيرٍ.

﴿كَظِيمٌ﴾: حَابِسٌ حُزْنَهُ وَلَا يَشْكُوهُ.

﴿كَلٌّ عَلَى مَوْلاهُ﴾: ثِقْلٌ عَلَى قَرَابَتِهِ وَوَلِيِّهِ.

﴿كَأْسٍ﴾: إِنَاءٌ بِمَا فِيهِ مِنَ الشَّرَابِ، (فإذا كان خاليًا فهو قَدَحٌ، فالكأس مؤنثةٌ، والقَدَح مُذَكَّرٌ)[١].

(كَهْفٌ): غَارٌ فِي الْجَبَلِ.

﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾: أَيْ كَهُوَ. وَالْعَرَبُ تُقِيمُ الْمَثَلَ مَقَامَ النَّفْسِ، فَتَقُولُ: مثلي لا يقول كذا، ومِثْلِي لَا يُقَالُ لَهُ هَذَا، أَيْ أَنَا لَا يُقَالُ لِي هَذَا.

﴿كَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ الْمَلائِكَةُ﴾: أَيْ كَيْفَ يَفْعَلُونَ عِنْدَ ذَلِكَ. وَالْعَرَبُ تَكْتَفِي بِكَيْفَ مِنْ ذِكْرِ الْفِعْلِ مَعَهَا لِكَثْرَةِ دَوْرِهَا فِي كلامِهِم.

﴿كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللهِ﴾: أي عَظُمَ بُغْضًا.

﴿كَثِيبًا مَهِيلًا﴾: رَمْلًا سَائِلًا. يُقَالُ لِكُلِّ مَا أَرْسَلْتَهُ مِنْ يَدِكَ مِنْ رَمْلٍ أَوْ تُرَابٍ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ: فقَدْ هِلْتُهُ. يَعْنِي أَنَّ الْجِبَالَ فُتِّتَتْ مِنْ زَلْزَلَتِهَا حَتَّى صَارَتْ كَالرَّمْلِ الْمَذْرِيِّ.

﴿وَكَوَاعِبَ﴾: نِسَاءٌ قَدْ كَعَبَ ثَدْيُهُنَّ (أَيْ استدارَ)[٢].

﴿كَالُوهُمْ﴾: كَالُوا لَهُمْ.

﴿كَادِحٌ﴾: عَامِلٌ، والكَدْحُ السَّعيُ والدُّؤُوبُ في العمل، (قال الشاعر[٣]:

اِعْمَلْ عَلَى وَجَلٍ فَإِنَّكَ مَيِّتٌ وَاكْدَحْ لِنَفْسِكَ أَيُّهَا الْإِنْسَانُ)[٤]

---

(١) من زيادات نسخة المعولي، ولا يوجد في نسخ السّجِسْتَاني.

(٢) من زيادات نسخة المعولي، ولا يوجد في نسخ السّجِسْتَاني.

(٣) لا يُعرف قائله وقد أورده كثير من العلماء كالقرطبي في تفسيره: ج ٤١٤/٦، والبيان والتبيين للجاحظ: ج ١٢١/٣.

(٤) من زيادات نسخة المعولي، ولا يوجد في نسخ السّجِسْتَاني.

﴿كَبَدٍ﴾: شِـدَّةٌ وَمُكَابَدَةٌ لِأُمُورِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، (وقيل: كَبَد: انتصاب، في قوله ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ﴾)[1].

﴿كَنُودٌ﴾: كَفُورٌ. يُقَالُ: كَنَدَ النِّعْمَةَ إِذَا جَحَدَهَا وَكَفَرَهَا.

﴿كَلَّا﴾: أَيْ لَيْسَ الْأَمْرِ كَمَا ظَنَنْتَ، وَهُوَ رَدْعٌ وَزَجْرٌ.

﴿كَيْدَهُمْ﴾: مَكْرَهُمْ وَحِيَلَهُمْ.

﴿الْكَوْثَرَ﴾: نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ. وَكَوْثَر: فَوْعَلٌ مِنَ الْكَثْرَةِ.

الْكَافُ الْمَضْمُومَةُ:

﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ﴾: فُرِضَ عَلَيْكُمُ الْجِهَادُ.

﴿كَرْهٌ وَكُـرْهٌ﴾ بالفتح والضمِ لُغَتَانِ. ويُقَالُ: بِالضَّمِّ؛ مَشَقَّةٌ، وَبالفتح: إِكْرَاهٌ، يَعْنِي أَنَّ الْكُرْهَ مَا يحمِلُ الْإِنْسَانُ نَفْسَهُ عَلَيْهِ بالضم، وَالْكَرْهَ بالفتح مَا أُكْرِهَ عَلَيْهِ.

﴿كُفْرَانَ﴾: جَحْدُ النِّعْمَةِ.

﴿كُبْكِبُوا﴾: أَصْلُهُ كُبِّبُوا، أَيْ أُلْقُوا عَلَى رُؤُوسِهِمْ فِي جَهَنَّمَ، مِنْ قَوْلِكَ: كَبَبْتُ الْإِنَاءَ إِذَا قَلَبْتَهُ.

﴿كُفَّارٌ﴾: جَمْعُ كَافِرٍ. وَقَوْلُهُ ﷻ: ﴿أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ﴾: يَعْنِي الزُّرَّاعَ، وَإِنَّمَا قِيلَ لِلزَّارِعِ كَافِرٌ؛ [لِأَنَّهُ] إِذَا أَلْقَى الْبَذْرَ فِي الْأَرْضِ كَفَرَهُ، أَيْ غَطَّاهُ.

﴿كُبِتُوا﴾: أُهْلِكُوا.

﴿كُبَّارًا﴾: كَبِيرًا.

(كُبَرٌ): جَمْعُ كُبْرَى.

---

(١) من زيادات نسخة المعولي، ولا يوجد في نسخ السّجِسْتَاني.

﴿كُوِّرَتْ﴾: ذَهَبَ ضَوْؤُهَا. وَيُقَالُ: ﴿كُوِّرَتْ﴾: لُفَّتْ كَمَا تُكَوَّرُ الْعِمَامَةُ.

﴿كُشِطَتْ﴾: نُزِعَتْ، فَطُوِيَتْ، كَمَا يُكْشَطُ الْغِطَاءُ عَنِ الشَّيْءِ. يُقَالُ: كَشَطْتُ الْجِلْدَ وَقَشَطْتُهُ بِمَعْنًى وَاحِدٍ إِذَا نَزَعْتَهُ.

(كُفُوًا): مِثْلًا.

الْكَافُ الْمَكْسُورَةُ[1]:

﴿كِفْلٌ مِنْهَا﴾: نَصِيبٌ مِنْهَا. وَ﴿كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ﴾: نَصِيبَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ.

﴿كِيدُونِ﴾: احْتَالُوا فِي أَمْرِي.

﴿كِدْنَا لِيُوسُفَ﴾: أَيْ كِدْنَا لَهُ إِخْوَتَهُ حَتَّى ضَمَمْنَا أَخَاهُ إِلَيْهِ وَالْكَيْدُ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ احْتِيَالٌ، وَمِنَ اللهِ ﷻ مَشِيئَةٌ بِالَّذِي يَقَعُ بِهِ الْكَيْدُ.

﴿كِسَفًا﴾: قِطَعًا. الْوَاحِدَةُ كِسْفَةٌ. وَ﴿كِسْفًا﴾: بِتَسْكِينِ السِّينِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ وَاحِدًا وجمعًا، مِثْلَ سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ، والأول بفتح السّين.

﴿كِدْنَا لِيُوسُفَ﴾: أي عَلَّمْنَاهُ حيلةً ليأخذَ أخاهُ[2].

﴿كِبْرَهُ وَكُبْرَهُ﴾ بسكونِ البَاءِ لُغَتَانِ، أَيْ مُعْظَمَهُ. يُقَالُ: كِبْرٌ مَصْدَرُ الْكَبِيرِ مِنَ الْأَشْيَاءِ وَالْأُمُورِ، وَكُبْرٌ مَصْدَرُ الْكَبِيرِ السِّنِّ.

﴿كِبْرٌ مَا هُمْ بِبَالِغِيهِ﴾: أَيْ تَكَبُّرٌ.

﴿كِبْرِيَاءُ﴾: أَيْ عَظَمَةٌ وَمُلْكٌ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ ﷻ: ﴿وَتَكُونُ لَكُمَا الْكِبْرِيَاءُ فِي

---

(١) أول ثلاث مفردات وهي: (كفل، كيدون، كدنا) جاءت في نسخة المعولي في الكاف المفتوحة قبل، ويبدو أنه تصحيف من الناسخ، وأما نسخ السّجِسْتَاني فتتفق على أنها في بداية الكاف المكسورة لكونها مكسورة، لذلك أثبتها على الترتيب الصحيح.

(٢) تكررت وقد ذُكِرَت قبل قليل.

الأَرْضِ﴾: أَيِ الْمُلْكُ وَإِنَّمَا سُمِّيَ الْمُلْكُ كِبْرِيَاءَ؛ لِأَنَّـهُ أَكْبَرُ مَا يُطْلَبُ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا.

﴿كِفَاتًا﴾: أَوْعِيَةً، وَاحِدُهَا كِفْتٌ، ثُمَّ قال: ﴿أَحْيَـاءً وَأَمْوَاتًا﴾: أَيْ مِنْهَا مَا يُنْبِتُ، وَمِنْهَا مَا لَا يُنْبِتُ. وَيُقَالُ: ﴿كِفَاتًا﴾: تَكْفِـتُ أَهْلَهَا، أَيْ تَضُمُّهُمْ أَحْيَاءً عَلَى ظَهْرِهَا، وَأَمْوَاتًا فِي بَطْنِهَا. وَيُقَالُ: كَفَتُّ الشَّيْءَ فِـي الْوِعَاءِ، إِذَا ضَمَمْتَهُ فِيهِ، وَكَانُوا يُسَمُّونَ بَقِيعَ الْغَرْقَدِ كَفْتَة؛ لِأَنَّهَا مَقْبَرَةٌ [تَضُمُّ] الْمَوْتَى.

﴿كِذَّابًا﴾: كَذِبًا.

اللَّامُ الْمَفْتُوحَةُ:

﴿لَعَنَهُمْ﴾: طَرَدَهُمْ وَأَبْعَدَهُمْ.

﴿لَدَى، وَلَدُنْ﴾: بِمَعْنَى عِنْدَ.

﴿لَمَسْتُمْ، وَلَامَسْتُمُ النِّسَاءَ﴾: كِنَايَةٌ عَنِ النِّكَاحِ.

﴿اللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ﴾: يَعْنِي مَا لَمْ تَعْقِدُوهُ يَمِينًا وَلم يُوجِبُوهُ عَلَى أَنْفُسِهِمْ نَحْوَ: «لَا وَاللهِ، وَبَلَى وَاللهِ». وَاللَّغْوُ أَيْضًا الْبَاطِلُ مِنَ الْكَلَامِ كَقوله ﷻ: ﴿وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا﴾. وَاللَّغْوُ وَاللَّغَا أَيْضًا الْفُحْشُ مِنَ الْكَلَامِ. قَالَ الْعَجَّاجُ:

عَنِ اللَّغَا وَرَفَثِ التَّكَلُّمِ[1]

وَاللَّغْـوُ أَيْضًا الشَّيْءُ الْمُسْـقَطُ الْمُلْغَى. يُقَالُ: أَلْغَيْتُ الشَّـيْءَ إذا اطَّرَحْتُهُ وَأَسْقَطْتُهُ.

﴿لَوْلَا، وَلَوْمَـا﴾: إِذَا لَمْ يَحْتَاجَا إِلَى جَوَابِـه فَمَعْنَاهُمَا (هَلَّا) كَقَوْلِهِ ﷻ:

---

(١) وتمام البيت:

ورُبَّ أَسْـرَابِ حَجِيـجٍ كُظَّـمِ عَـنِ اللَّغَـا وَرَفَـثِ التَّكَلُّـمِ

﴿لَوْلَا يَنْهَاهُمُ الرَّبَّانِيُّونَ﴾: أَيْ هَلَّا يَنْهَاهُمُ الرَّبَّانِيُّونَ، وَ﴿لَوْ مَا تَأْتِينَا بِالْمَلَائِكَةِ﴾: أَيْ هَلَّا تَأْتِينَا بِالْمَلَائِكَةِ.

﴿لَلَبَسْنَا عَلَيْهِمْ﴾: خَلَطْنَا عَلَيْهِمْ.

﴿لَوَاقِحَ﴾: يعني مَلَاقِحَ جَمْعُ مُلْقِحَةٍ، أَيْ تُلَقِّحُ الشَّجَرَ والسَّحَابَ، لأَنَّهَا تُنْتِجُهُ. وَيُقَالُ: لَوَاقِحُ جَمْعُ لَاقِحٍ؛ لِأَنَّهَا تَحْمِلُ السَّحَابَ وَتُقَلِّبُهُ وَتُصَرِّفُهُ، ثُمَّ تَحْلُبُهُ فَيَنْزِلُ [الْقَطْرُ]، وَمِمَّا يُوَضِّحُ هَذَا قَوْلُهُ عَزَّ ذِكْرُهُ: ﴿يُرْسِلُ الرِّيَاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ حَتَّى إِذَا أَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا﴾: أَيْ حَمَلَتْ.

﴿لَفِيفًا﴾: جَمِيعًا.

﴿لَبُوسٍ﴾: دُروعٌ، يَكُونُ وَاحِدًا وَجَمْعًا.

﴿لَهْوَ الْحَدِيثِ﴾: بَاطِلُهُ، وَمَا يَشْغَلُ عَنِ الْخَيْرِ، وَقِيلَ: (لَهْوُ الْحَدِيثِ) الْغِنَاءُ.

﴿لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ﴾: لَيْلَةُ الْقَدْرِ.

﴿لَحْنِ الْقَوْلِ﴾: نَحْوُ القَولِ وَمَعْنَاهُ.

﴿لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ﴾: أي لَذِيذَةٌ.

﴿لَمَمٌ﴾: صِغَارُ الذُّنُوبِ، وَيُقَالُ: اللَّمَمُ أَنْ يُلِمَّ بِالذَّنْبِ، ثُمَّ لَا يَعُودَ.

﴿لَظَى﴾: اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ جَهَنَّمَ.

﴿لَوَّاحَةٌ لِلْبَشَرِ﴾: مُغَيِّرَةٌ لَهُمْ. يُقَالُ: لَاحَتْهُ الشَّمْسُ وَلَوَّحَتْهُ بمعنى واحِد: إذا غَيَّرَتْهُ.

﴿لَوَّامَةٌ﴾: لَيْسَ مِنْ نَفْسٍ بَرَّةٍ وَلَا فَاجِرَةٍ إِلَّا وَهِيَ تَلُومُ نَفْسَهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنْ كَانَتْ عَمِلَتْ خَيْرًا هلَّا ازدادتْ مِنْهُ، وإن كَانَتْ عَمِلَتْ سُوءًا [لِمَ] عَمِلَتْهُ[1].

---

(١) في نسخة المعولي: (لا عملته) وهو تحريف من الناسخ، والصواب ما أُثبت.

﴿لَيَالٍ عَشْرٍ﴾: عَشْرِ الْأَضْحَى. ﴿وَالشَّفْعِ﴾: يَوْمُ الْأَضْحَى. ﴿وَالْوَتْرِ﴾: يَوْمُ عَرَفَةَ.

﴿لَمًّا﴾: يَعْنِي أَكْلًا شَدِيدًا. يُقَالُ: لَمَمْتُ الشَّيْءَ أَجْمَعَ، أَيْ أَتَيْتُ عَلَى آخِرِهِ.

اللَّامُ الْمَضْمُومَةُ:

﴿لُدًّا﴾: جَمْعُ أَلَدَّ، وَهُوَ شَدِيدُ الْخُصُومَةِ.

﴿لُجِّيٍّ﴾: مَنْسُوبٌ إِلَى اللُّجَّةِ، وَهِيَ مُعْظَمُ الْبَحْرِ.

﴿لُغُوبٍ﴾: إِعْيَاءٌ.

﴿لُبَدًا﴾: كَثِيرًا، مِنَ التَّلَبُّدِ، كَأَنَّ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ.

﴿لُمَزَةٍ﴾: عَيَّابَةٌ ـ نُسْخَة[1] ـ: عَيَّابٌ.

اللَّامُ الْمَكْسُورَةُ:

﴿لِيُوَاطِئُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللهُ﴾: لِيُوَافِقُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللهُ. يَقُولُ: إِذَا حَرَّمُوا مِنَ الشُّهُورِ عَدَدَ الشُّهُورِ الْمُحَرَّمَةِ لَمْ يُبَالُوا أَنْ يُحِلُّوا الْحَرَامَ وَيُحَرِّمُوا الْحَلَالَ.

﴿لِوَاذًا﴾: مَصْدَرُ لَاوَذْتُهُ مُلَاوَذَةً وَلِوَاذًا، أَيْ يَلُوذُ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ، أَيْ يَسْتَتِرُ بِهِ.

﴿لِسَانَ صِدْقٍ﴾: يثْنَاءَ حَسَنًا.

﴿لِينَةٍ﴾: نَخْلَةٌ، وَجَمْعُهَا لِينٌ، وَهِيَ أَلْوَانُ النَّخْلِ مَا لَمْ تَكُنِ الْعَجْوَةَ وَالْبَرْنِيَّ، (قال الشَّاعرُ[2]:

وَسَجَانِي الحمَامُ حِينَ تَغَنَّى ... بِفِرَاقِ الأَحْبَابِ مِنْ فَوْقِ لِينَةْ)[3]

---

(١) أي في نسخة أخرى من الكتاب.

(٢) ذكره القرطبي بغير نسبة وإنما ذكر أن الأخفش أنشده. انظر: تفسير القرطبي: ج ٩/١٨.

(٣) من زيادات نسخة المعولي، ولا يوجد في نسخ السِّجِسْتَاني.

﴿لِبَدًا﴾ (بكسر اللام وضمها، وقد مضى تفسيره في الضم، ونزيده هنا)[١]: جَمَاعَاتٍ، وَاحِدهُ لِبْدَةٌ، ومعنى ﴿لُبَدًا﴾ يَرْكَبُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَمِنْ هَذَا اشْتِقَاقُ هَذِهِ اللُّبُودِ الَّتِي تُفْرَشُ، وَقَوْلُهُ تَعالَى: ﴿كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا﴾: أَيْ كَادُوا يَرْكَبُونَ النَّبِيَّ ﷺ رَغْبَةً فِي الْقُرْآنِ، وَشَهْوَةً لِاسْتِمَاعِهِ.

الْمِيمُ الْمَفْتُوحَةُ:

﴿الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ﴾: الْيَهُودُ. وَ﴿الضَّالِّينَ﴾: النَّصَارَى.

﴿مَرَضٌ﴾: مَرَضُ فِي الْقَلْبِ أي: شَكٌّ فيه وَنِفَاقٌ، وَيقال: الْمَرَضُ فِي الْعَيْنِ الْفُتُورُ في البصر، الْفُتُورُ عَنِ الْحَقِّ، وَيقال الْمَرَضُ فِي القلب الفتور عن الحق، والمرض في الْأَبْدَانِ فُتُورُ في الْأَعْضَاءِ.

﴿الْمَنَّ﴾: شَيْءٌ حُلْوٌ كَانَ يَسْقُطُ فِي السَّحَرِ عَلَى شَجَرِهِمْ فَيَجْتَنُونَهُ وَيَأْكُلُونَهُ، والْمَنُّ التَّرَنْجِبِينُ، (ويقال: المنُّ ما منَّ بـه اللهُ على العبدِ مِن غير تعبٍ ولا عَناءٍ نحو: الكَمْأَةِ)[٢].

﴿الْمَسْكَنَةُ﴾: مَصْدَرُ الْمِسْكِينِ. وَقِيلَ: الْمَسْكَنَةُ فَقْرُ النَّفْسِ، لَا يُوجَدُ يَهُودِيٌّ مُوسِرٌ، وَلَا فَقِيرٌ، غَنِيُّ النَّفْسِ، وَإِنْ تَعَمَّلَ لِإِزَالَةِ ذلك عَنْ نفسِهِ.

﴿مَتَاعٌ إِلَى حِينٍ﴾: إِلَى أَجَلٍ.

﴿مَثُوبَةٌ﴾: ثَوَابٌ.

﴿مَثَابَةً لِلنَّاسِ﴾: مَرْجِعًا يَثُوبُونَ إِلَيْهِ، أَيْ يَرْجِعُونَ إِلَيْهِ فِي حَجِّهِمْ وَعُمْرَتِهِمْ كُلَّ عَامٍ. وَيُقَالُ: ثَابَ جِسْمُ فُلَانٍ، إِذَا رَجَعَ بَعْدَ التحوُّلِ.

---

(١) من زيادات نسخة المعولي، ولا يوجد في نسخ السّجِسْتَاني.

(٢) من زيادات نسخة المعولي، ولا يوجد في نسخ السّجِسْتَاني.

﴿مَنَاسِكَنَا﴾: مُتَعَبَّدَاتِنَا. الْوَاحِدُ مَنْسِكٌ، وَأَصْلُ المَنسكِ مِنَ الذَّبْحِ. يُقَالُ: نَسَكْتُ، أَيْ ذَبَحْتُ، وَالنَّسِيكَةُ الذَّبِيحَةُ الْمُتَقَرَّبُ بِهَا إِلَى اللهِ ﷻ، ثُمَّ اتَّسَعُوا فِيهِ حَتَّى جَعَلُوهُ مَوْضِعَ الْعِبَادَةِ وَالطَّاعَةِ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْعَابِدِ نَاسِكٌ.

﴿الْمَشْعَرِ﴾: مَعْلَمٌ للمُتَعَبِّدين مِنْ مُتَعَبَّدَاتِهِ. وَجَمْعُهُ مَشَاعِرُ، وَ﴿الْمَشْعَرُ الْحَرَامُ﴾: هُوَ الْمُزْدَلِفَةُ، وَهِيَ جَمْعٌ تُسَمَّى بِجَمْعٍ وَمُزْدَلِفَةَ.

﴿مَيْسِرٌ﴾: قِمَارٌ.

﴿مَحِلَّهُ﴾: مَنْحَرَهُ. يعني الْمَوْضِعُ الَّذِي يَحِلُّ فِيهِ نَحْرُهُ.

﴿مَحِيضٌ﴾: وَحَيْضٌ وَاحِدٌ.

﴿الْمَلَأُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾: يَعْنِي أَشْرَافَهُمْ وَوُجُوهَهُمْ. وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: «أُولَئِكَ الْمَلَأُ مِنْ قُرَيْشٍ»[1]. وَاشْتِقَاقُهُ مِنْ مَلْأَتُ الشَّيْءَ. وَفُلَانٌ مَلِيءٌ، إِذَا كَانَ مُكْثِرًا. فَمَعْنَاه الْمَلَأ: الَّذِينَ يَمْلَؤُونَ الْعَيْنَ وَالْقَلْبَ، وَمَا أَشْبَهَ هَذَا.

﴿مَسٌّ﴾: جُنُونٌ. يُقَالُ: رَجُلٌ مَمْسُوسٌ، أَيْ مَجْنُونٌ.

﴿مَوْعِظَةٌ﴾: تَخْوِيفٌ بِسُوءِ الْعَاقِبَةِ.

﴿مَوْلانَا﴾: وَلِيُّنَا. وَالْمَوْلَى عَلَى ثَمَانِيَةِ أَوْجُهٍ: الْمُعْتِقُ، وَالْمُعْتَقُ ـ (أحدهما بفتح التاء والآخر بضم التاء)[2] ـ وَالْوَلِيُّ، وَالأَوْلَى بِالشَّيْءِ والمَوْلَى معًا، وَابْنُ الْعَمِّ، وَالصِّهْرُ، وَالْجَارُ، وَالْحَلِيفُ.

﴿مَآبٍ﴾: مَرْجِعٌ.

---

(١) رواه البخاري برقم ٣١٨٥، ومسلم برقم ١٠٨ وغيرهما بلفظ «اللَّهُمَّ عَلَيْكَ الْمَلأ مِنْ قُرَيْشٍ».

(٢) من زيادات نسخة المعولي، ولا يوجد في نسخ السِّجِسْتَاني.

﴿مَفَازَةٌ﴾: مَنْجَـاةٌ، مَفْعَلَةٌ مِنَ الْفَـوْزِ. يُقَالُ: فَازَ فُـلَانٌ، أَيْ نَجَا، والفَوزُ الظَّفَرُ، وَقَوْلُهُ تعالى: ﴿إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَـازًا﴾: أَيْ ظَفَرًا بِمَا يُرِيدُونَ. وَيُقَالُ: فَازَ بِالْأَمْرِ، إِذَا ظَفِرَ بِهِ.

﴿مَثْنَى وَثُلاثَ وَرُبَاعَ﴾: اثْنيْنِ اثْنيْنِ، وَثَلَاثًا ثَلَاثًا، وَأَرْبَعًا أَرْبَعًا.

﴿مَقْتٌ﴾: بُغْضٌ. وَقَوْلُهُ: ﴿إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَـةً وَمَقْتًا﴾: أَيْ كَانَ فَاحِشَةً عِنْدَ اللهِ ﷻ وَمَقْتًا فِي تَسْمِيَتِكُمْ، كَانَتِ الْعَرَبُ إِذَا تَزَوَّجَ الرَّجُلُ امْرَأَةَ أَبِيهِ، فَأَوْلَدَهَا يَقُولُونَ لِلْوَلَدِ مَقْتِيٌّ[1].

﴿مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنَ نَفْسِكَ﴾: أَيْ مَا أَصَابَكَ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللهِ فَضْلًا مِنْهُ وَرَحْمَةً.

﴿وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ﴾: أَيْ مِنْ أَمْرٍ يَسُـوؤُكَ فَمِنْ نَفْسِكَ، أَيْ مِنْ ذَنْبٍ أَذْنَبَتْهُ نَفْسُكَ فَعُوقِبَتْ عَلَيْهِ.

﴿مَوْقُوتًا﴾: مُؤَقَّتًا.

﴿مَغَانِمَ﴾: جَمْعُ مَغْنَمٍ. وَالْمَغْنَـمُ وَالْغُنْمُ وَالْغَنِيمَةُ مَـا أَصَبْتَ مِنْ أَمْوَالِ الْمُحَارِبِينَ.

﴿مَرِيدًا﴾: مَارِدًا أَيْ مَـارِدًا أي عَاتِيًا. وَمَعْنَاهُ قَدْ عُرِّيَ مِـنَ الْخَيْرِ، وَظَهَرَ شَرُّهُ، مِنْ قَوْلِهِمْ: شَـجَرَةٌ مَرْدَاءُ، إِذَا سَقَطَ وَرَقُهَا وظَهَرَتْ عِيدَانُهَا، وَمِنْهُ غُلَامٌ أَمْرَدُ، إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي وَجْهِهِ شَعْرٌ.

﴿مَحِيصًا﴾: مَعْدِلًا.

﴿الْمَسِـيحُ﴾: فِيهِ سِتَّةُ أَقْوَالٍ، قِيلَ: سُمِّيَ عِيسَى عليه السلام مَسِيحًا لِسِيَاحَتِهِ فِي

(١) في نسخة المعولي: مقتًا، وهو تصحيف، والتصويب من نسخ السِّجِسْتَاني.

الْأَرْضِ. وَأَصْلُهُ مَسْيِحٌ عَلَى مِثَالِ مَفْعِلٍ، فَأُسْكِنَتِ الْيَاءُ، وَحُوِّلَتْ كَسْرَتُهَا إِلَى السِّينِ. وَقِيلَ: مَسِيحٌ فَعِيلٌ مِنْ مَسَحَ الْأَرْضَ؛ لِأَنَّهُ كَانَ يَمْسَحُهَا، أَيْ يَقْطَعُهَا. وَقِيلَ: سُمِّيَ مَسِيحًا؛ لِأَنَّهُ كَانَ يمْسَحُ الرِّجْلِ، لَيْسَ لِرِجْلِهِ أَخْمَصُ وَالْأَخْمَصُ مَا خفِيَ عَنِ الْأَرْضِ مِنْ بَاطِنِ الرِّجْلِ، وَقِيلَ: سُمِّي مَسِيحًا؛ لِأَنَّهُ كَانَ [لَا] يَمْسَحُ عَاهَةً إِلَّا بَرَأَها. وَقِيلَ: الْمَسِيحُ الصِّدِّيقُ. وَقِيلَ: سَمِّي مَسِيحًا؛ لِأَنَّهُ خَرَجَ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ مَمْسُوحًا بِالدُّهْنِ.

﴿مَوْقُوذَةٌ﴾: مَضْرُوبَةٌ حَتَّى تُوقَذُ، أَيْ تُشْرِفَ عَلَى الْمَوْتِ، ثُمَّ تُتْرَكَ حَتَّى تَمُوتَ، وَتُؤْكَلَ بِغَيْرِ ذَكَاةٍ.

﴿مَخْمَصَةٍ﴾: مَجَاعَةٌ.

﴿مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ﴾: ثَبَّتْنَاهُمْ، وَأَسْكَنَّاهُمْ فِيهَا وَمَلَّكْنَاهُمْ. يُقَالُ: مَلَّكْتُكَ وَمَكَّنْتُ لَكَ بِمَعْنًى وَاحِدٍ.

﴿مَلَكُوتِ﴾: مُلْكٌ، وَالْوَاوُ وَالتَّاءُ زَائِدَتَانِ، مِثْلَ الرَّحَمُوتِ وَالرَّهَبُوتِ، مِنَ الرَّحْمَةِ وَالرَّهْبَةِ. تَقُولُ الْعَرَبُ: رَهَبُوتٌ خَيْرٌ مِنْ رَحَمُوتٍ، أَيْ أَنْ تُرْهِبَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَرْحَمَ.

﴿مَعْرُوشَاتٍ﴾: وَمُعَرَّشَاتٌ وَاحِدٌ. يُقَالُ: عَرَشْتُ الْكَرْمَ وَعَرَّشْتُهُ، إِذَا جَعَلْتَ تَحْتَهُ قَصَبًا وَأَشْبَاهَهُ، تَمْتَدُّ عَلَيْهِ. ﴿وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ﴾: مِنْ سَائِرِ الشَّجَرِ الَّذِي لَا يُعَرَّشُ.

﴿مَكَانَكُمْ وَمَكَانَاتِكُمْ﴾: وَاحِدٌ فِي الْمَعْنَى، (قال الزجاج: معناه ناحيتكم التي اخترتموها، وجهتكم التي مُكِّنتم عند أنفسكم في العلم)[1].

﴿مَسْفُوحًا﴾: مَصْبُوبًا.

---

(١) من زيادات نسخة المعولي، ولا يوجد في نسخ السّجِسْتَاني.

﴿مَعَايِشَ﴾: لَا تُهْمَـزُ؛ لِأَنَّهَا على مَفَاعِـلُ مِنَ الْعَيْـشِ، وَاحِدُهَا مَعِيشَةٌ وَالْأَصْلُ مَعْيِشَةٌ، عَلَـى مَفْعِلَةٍ، وَهِيَ مَا يُعَاشُ بِهِ مِنْ النَّبَـاتِ وَالْحَيَوَانِ وَغَيْرِ ذَلِكَ.

﴿مَذْؤُومًا﴾ ومَذْمُومًا بالِغ الذَّمِّ.

﴿مَدْحُورًا﴾: مُبْعَدًا. يُقَالُ: دحَرَ اللهُ عَنْكَ الشَّيْطَانَ، أَيْ أَبْعَدَهُ.

﴿مَدْيَنَ﴾: اسْمُ أَرْضٍ.

﴿مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ﴾: أَيْ مَا تَأْتِنَا بِهِ. وَحُرُوفُ الْجَزَاءِ تُوصَلُ بِـ (مَا)، كَقَوْلِكَ: إن تأتنا، وإمَّا تَأْتِنَا، ومتى تأتنا، وَمَتَى مَا تَأْتِنَا، فَوُصِلَتْ (مَا) بِـ (مَا) فَصَارَتْ (مَا مَـا) فَاسْتُثْقِلَ اللَّفْظُ بِـهِ فَأُبْدِلَتْ أَلِفُ مَا الْأُولَـى هَاءً، فَصارت (مَهْمَا).

﴿مَتِينٌ﴾: شَدِيدٌ.

﴿مَنَامِكَ﴾: نَوْمُكَ. كَقَوْلِهِ عَزَّ ذِكْـرُهُ: ﴿إِذْ يُرِيكَهُمُ اللهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلًا﴾. وَيُقَالُ: ﴿مَنَامِكَ﴾: عَيْنُكَ؛ لِأَنَّ الْعَيْنَ مَوْضِعُ النَّوْمِ.

﴿مَرْصَدٍ﴾: طَرِيقٌ، وَالْجَمْعُ مَرَاصِدُ.

﴿مَغَارَاتٍ﴾ وَمُغَارَاتٍ ـ بفتح الميم وضمّه ـ مَـا تَغُورُونَ فِيهِ، أَيْ تَغِيبُونَ فِيهِ، وَاحِدُهَا مَغَارَةٌ وَمُغَارَةٌ ـ بفتح الميم وضمّهـا ـ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَغُورُ فِيهِ الْإِنْسَانُ، أَيْ يَغِيبُ وَيَسْتَتِرُ.

﴿مَرَدُوا عَلَى النِّفَاقِ﴾: أَيْ عَتَوْا، وَمَرَدُوا عَلَيْهِ وَجَرَؤُوا.

﴿مَغْرَمًا﴾: أَيْ غُرْمًا. وَالْغُرْمُ مَا يُلْزِمُ الْإِنْسَـانُ نَفْسَهُ، وَيُلْزِمُهُ غَيْرُهُ، وَلَيْسَ بِوَاجِبٍ عَلَيْهِ.

﴿مَجِيدٌ﴾: شَرِيفٌ رَفِيعٌ تَزِيدُ رِفْعَتُهُ عَلَى كُلِّ رِفْعَةٍ، وَشَرَفُهُ عَلَى كُلِّ شَرَفٍ. مِنْ قَوْلِكَ: أَمْجِدِ الدَّابَّةَ عَلَفًا، أَيْ أَكْثِرْ وَزِدْ.

﴿مَجْذُوذٍ﴾: أَيْ مَقْطُوعٌ. يُقَالُ: جَذَذْتُ وَجَدَدْتُ ـ مُخففًا ومُثقلًا ـ أَيْ قَطَعْتُ.

﴿مَثْوَاهُ﴾: مَقَامُهُ.

﴿مَكِينٌ﴾: خَاصُّ الْمَنْزِلَةِ.

﴿مَعَاذَ اللهِ﴾: وَمَعَاذَةَ اللهِ وَعَوْذَ اللهِ وَعِيَاذَ اللهِ بِمَعْنًى وَاحِدٍ، أَيْ أَسْتَجِيرُ بِاللهِ.

﴿مَدَّ الأَرْضَ﴾: بَسَطَهَا.

﴿مَثُلَاتٌ﴾: عُقُوبَاتٌ. وَاحِدُهَا مَثُلَةٌ. وَيُقَالُ: الْمَثُلَاتُ الْأَشْبَاهُ، وَالْأَمْثَالُ مِمَّا يُعْتَبَرُ بِهِ.

﴿مَتَابِ﴾: تَوْبَةٌ.

﴿مَوْزُونٌ﴾: مُقَدَّرٌ، كَأَنَّهُ وُزِنَ.

﴿مَسْنُونٍ﴾: مَصْبُوبٌ. يُقَالُ: سَنَنْتُ الشَّيْءَ سَنًّا، إِذَا صَبَبْتَهُ صَبًّا سَهْلًا. وَسَنَنْتُ الْمَاءَ عَلَى وَجْهِكَ. وَيُقَالُ: مَسْنُونٌ مُتَغَيِّرُ الرَّائِحَةِ.

﴿مَلُومًا مَحْسُورًا﴾: تُلَامُ عَلَى إِتْلَافِ مَالِكَ. وَيُقَالُ: يَلُومُكَ مَنْ لَا تُعْطِيهِ، وَتَبْقَى مَحْسُورًا مُنْقَطِعًا عَنِ النَّفَقَةِ وَالتَّصَرُّفِ بِمَنْزِلَةِ الْبَعِيرِ الْحَسِيرِ، الَّذِي قَدْ حَسَرَهُ السَّفَرُ، أَيْ ذَهَبَ بِقُوَّتِهِ ولَحْمِهِ، فَلَا انْبِعَاثَ بِهِ ولا نَهضَة.

﴿مَوْبِقًا﴾: مَوْعِدًا، وَيُقَالُ: مَهْلَكًا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ آلِهَتِهِمْ. وَيُقَالُ: مَوْبِقٌ وَادٍ فِي جَهَنَّمَ.

﴿مَصْرِفًا﴾: مَعْدِلًا.

﴿مَوْئِلا﴾: مَنْجًى. مِنْهُ قَوْلُ عَلِيِّ بن أبي طالب، وَكَانَتْ دِرْعُهُ صَدْرًا بِلَا ظَهْرٍ، فَقِيلَ [لَهُ]: لَوْ أَحْرَزْتَ ظَهْرَكَ، فَقال: «إِذَا وَلَّيْتُ فَلَا (وَأَلْتُ)[1]»، أَيْ إِذَا أَمْكَنْتُ مِنْ ظَهْرِي[2] فَلاَ نَجَوْتُ.

﴿مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ﴾: أَيِ الْعَذْبُ وَالْمِلْحُ، (وهما: بحر الروم، وبحر العرب)[3].

﴿مَخَاضٌ﴾: تَمَخُّضُ الْوَلَدِ فِي بَطْنِ أُمِّهِ، أَيْ تَحَرُّكُهُ لِلْخُرُوجِ.

﴿مَلِيًّا﴾: حِينًا طَوِيلًا.

﴿مَأْتِيًّا﴾: أَيْ آتِيًا. مَفْعُولٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ.

﴿مَكَانًا سُوًى﴾: وَسِوًى أَيْ وَسَطًا بَيْنَ الْمَوْضِعَيْنِ.

﴿مَآرِبُ﴾: حَوَائِجُ، وَاحدهَا مَأْرُبَةٌ وَمَأْرَبَةٌ ـ (بضم الرَّاء وفتحه)[4] ـ.

﴿مَشِيدٍ﴾: مَبْنِيٍّ بِالشِّيدِ. وَيُقَالُ: مُزَيَّنٌ بِالشِّيدِ، وَهُوَ الْجِصُّ وَالْجَيَّارِ وَالْمِلَاطِ. وَيُقَالُ: مُشَيَّدٌ وَمَشِيدٌ ـ مُشددة الياء ومخففة[5] ـ وَاحِدٌ، أَيْ مُطَوَّلٌ مُرْتَفِعٌ.

---

(١) في نسخة المعولي: (إذا وليت فلا وليت) وهذا تحريف من الناسخ، والصواب (وألت) كما في نسخ السّجِسْتَاني.

(٢) في نسخة المعولي: (من ظهرك) وهذا تحريف من الناسخ، والصواب (من ظهري) كما في نسخ السّجِسْتَاني.

(٣) من زيادات نسخة المعولي، ولا يوجد في نسخ السّجِسْتَاني، وانظر: تفسير الطبري: ج ١٧٦/٥.

(٤) من زيادات نسخة المعولي، ولا يوجد في نسخ السّجِسْتَاني.

(٥) ورد تصحيف لما بين الشرطتين، وتم تصويبه على حسب الضبط الصحيح.

﴿مَنْسَكًا﴾: أَيْ عِيدًا. وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُ.

﴿مَرْجُومِينَ﴾: مَقْتُولِينَ، وَالرَّجْمُ الْقَذْفُ، وَالرَّجْمُ الْقَتْلُ، وَالرَّجْمُ السَّبُّ.

﴿مَهْجُورًا﴾: مَتْرُوكًا لَا يَسْمَعُونَهُ. وَيُقَالُ: مَهْجُورًا أَيْ جَعَلُوهُ بِمَنْزِلَةِ الْهُجْرِ، أَيِ الْهَذَيَانِ.

﴿مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ﴾: أَيْ خَلَّى بَيْنَهُمَا. كَمَا تَقُولُ: مَرَجْتُ الدَّابَّةَ إِذَ خَلَّيْتَهَا تَرْعَى. وَيُقَالُ: مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ: خَلَطَهُمَا.

﴿مَدَّ الظِّلَّ﴾: أَيْ مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ. ﴿وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا﴾: أَيْ دَائِمًا لَا يَتَغَيَّرُ، يَعْنِي لَا شَمْسَ مَعَهُ.

﴿مَشْحُونٌ﴾: مَمْلُوءٌ.

﴿مَصَانِعَ﴾: أَبْنِيَةٌ، وَاحِدُهَا مَصْنَعَةٌ.

﴿مَقَامِعُ مِنْ حَدِيدٍ﴾: (أي عصا على طرفِها عُقدة)[1].

﴿الْمَرَاضِعَ﴾: جَمْعُ مُرْضِعٍ.

﴿مَقْبُوحِينَ﴾: مُشَوَّهِينَ بِسَوَادِ الْوُجُوهِ وَزُرْقَةِ الْعُيُونِ. وَيُقَالُ: قَبَحَ اللهُ وَجْهَهُ وَقَبَّحَ بِالتَّخْفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ.

﴿مَعَادٍ﴾: مَرْجِعٌ. وَقَوْلُهُ ﷻ: ﴿لَرَادُّكَ إِلَى مَعَادٍ﴾: إِلَى مَكَّةَ. وَقِيلَ: مَعَادُهُ الْجَنَّةُ.

﴿مَاءٍ مَهِينٍ﴾: أَيْ ضَعِيفٌ، وَيُقَالُ: حَقِيرٌ يَعْنِي النُّطْفَةَ.

﴿مَسْطُورٍ﴾: مَكْتُوبٌ.

---

(١) هكذا أوردها المعولي في معناها، وقريبًا منه في نسخ السِّجِسْتَاني وتفسير القرطبي ج ٢٧/١٢ (ومقمع أيضًا كالمحجن، يضرب به على رأس الفيل).

﴿مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ﴾: مَكْرُهُمْ باللَّيْلِ وَالنَّهَارِ.

﴿مَوَاخِرَ﴾: فَوَاعِلُ. مِنْ مَخَرَتِ السَّفِينَةُ، إِذَا جَرَتْ فَشَقَّتِ الْمَاءَ بِصَدْرِهَا، وَمِنْهُ مَخَرُ الْأَرْضِ، إِنَّمَا هُوَ شَقُّ الْمَاءِ لَهَا.

﴿مَرْقَدِنَا﴾: مَنَامُنَا.

﴿مَسَخْنَاهُمْ﴾: جَعَلْنَاهُمْ قِرَدَةً وَخَنَازِيرَ.

﴿مَكْنُونٍ﴾: مَصُونٌ.

﴿مَدِينُونَ﴾: مَجْزِيُّونَ.

﴿مُقْتَحِمٌ مَعَكُمْ﴾[1]: دَاخِلُونَ مَعَكُمْ بِكُرْهِهِمْ. وَالِاقْتِحَامُ: الدُّخُولُ فِي الشَّيْءِ بِشِدَّةٍ وَصُعُوبَةٍ.

﴿مَقَالِيدُ﴾: مَفَاتِيحُ وَاحِدُهَا مِقْلِيدٌ وَمِقْلَادٌ. وَيُقَالُ: هُوَ جَمْعٌ لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ، وَهو الْأَقَالِيدُ أَيْضًا، الْوَاحِدُ الإِقْلِيدُ.

﴿مَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ﴾: دَرَجٌ عَلَيْهَا يَعْلُونَ. وَاحِدُهَا مِعْرَجٌ وَمِعْرَاجٌ.

﴿مَثْوًى لَهُمْ﴾: مُنْزِلٌ لَهُمْ.

﴿مَعَرَّةٌ﴾: جِنَايَةٌ كَجِنَايَةِ الْعُرِّ، وَهُوَ الْجَرَبُ. وَيُقَالُ: مَعْنَى ﴿فَتُصِيبُكُمْ مِنْهُمْ مَعَرَّةٌ بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾: أَيْ تَلْزَمُكُمُ الدِّيَاتُ.

﴿مَعْكُوفًا﴾: مَحْبُوسًا.

﴿مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الإِنْجِيلِ﴾: أَيْ صِفَتُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ.

﴿مَرِيجٍ﴾: مُخْتَلِطٌ.

---

(١) هذه الكلمة مضمومة الميم فذكرها هنا، وسيعود ليذكرها مرة أخرى في الميم المضمومة، وكذا أيضًا في نسخ السِّجِسْتَاني، فالشيخ المعولي نقلها كما هي وكررها كما وجدها.

﴿مَحْرُومٌ﴾: مُحَارَفٌ. وَهُمَا وَاحِدٌ؛ لِأَنَّ الْمَحْرُومَ الَّذِي قَدْ حُرِمَ الرِّزْقَ، فَلَا يَتَأَتَّى لَهُ، وَالْمُحَارَفُ الَّذِي حَارَفَهُ الرِّزْقُ، أَيِ انْحَرَفَ عَنْهُ.

﴿مَسْجُورٌ﴾ من قوله ﴿وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ﴾: أي المَمْلُوءُ.

﴿مَرْكُومٌ﴾: بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ.

﴿مَارِجٍ مِنْ نَارٍ﴾: [مَارِجٌ] هَا هُنَا لَهَبُ النَّارِ مِنْ قَوْلِكَ: مَرَجَ الشَّيْءُ، إِذَا اضْطَرَبَ، وَلَمْ يَسْتَقِرَّ. وَيُقَالُ: ﴿مِنْ مَارِجٍ مِنْ نَارٍ﴾: مِنْ خلِيطينِ مِنَ النَّارِ خُلِطَا. مِنْ قَوْلِكَ: مَرَجْتُ إِذَا خَلَطْتُ أَحَدَهُمَا بِالْآخَرِ.

﴿مَرْجَانٌ﴾: صِغَارُ اللُّؤْلُؤِ. وَاحِدَتُهَا مَرْجَانَةٌ.

﴿مَقْصُورَاتٌ﴾: مُخَدَّرَاتٌ. وَالمَحْجُورةُ[1] تُسَمَّى الْمَقْصُورَةُ.

(مَيْمَنَةٌ وَمَشْأَمَةٌ): مِنَ الْيَمِينِ وَالشَّمَالِ. وَيُقَالُ: ﴿أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ﴾: الَّذِينَ يُعْطَوْنَ كُتُبَهُمْ بِأَيْمَانِهِمْ، وَالْعَرَبُ تُسَمِّي الْيَدَ الْيُسْرَى الشُّؤْمَى، وَالْجَانِبَ الْأَيْسَرَ الْأَشْأَمَ. وَمِنْهُ الْيُمْنُ وَالشُّؤْمُ لِمَا جَاءَ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَالِ. فَالْيُمْنُ كَأَنَّهُ مَا جَاءَ عَنِ الْيَمِينِ. وَالشُّؤْمُ مَا جَاءَ من الشِّمَالِ. وَمِنْهُ الْيَمَنُ وَالشَّأْمُ لِأَنَّهُمَا عَنْ يَمِينِ الْكَعْبَةِ وَشِمَالِهَا. وَيُقَالُ: أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ أَصْحَابُ الْيُمْنِ عَلَى أَنْفُسِهِمْ، أَيْ كَانُوا مَيَامِينَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ. وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ الْمَشَائِيمُ عَلَى أَنْفُسِهِمْ.

﴿مَوْضُونَةٍ﴾: مَنْسُوجَةٌ، بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ، كَمَا يُوضَنُ الدِّرْعُ [بَعْضُهَا عَلَى][2] بَعْضٍ مُضَاعَفَةً. وَفِي التَّفْسِيرِ: مَوْضُونَةٌ مَنْسُوجَةٌ بِالْيَوَاقِيتِ وَالْجَوْهَرِ.

﴿مَخْضُودٍ﴾: لَا شَوْكَ فِيهِ، كَأَنَّهُ خُضِدَ شَوْكُهُ، أَيْ قُطِعَ، يَعْنِي خِلْقَتُهُ خِلْقَةُ الْمَخْضُودِ.

---

(١) في نسخ السّجِسْتَاني: وَالْحَجَلَةُ تسمى المقصورة.

(٢) من نسخ السّجِسْتَاني لتمام المعنى.

﴿مَاءٍ مَسْكُوبٍ﴾: مَصْبُوبٌ سَائِلٌ.

﴿مَحْرُومُونَ﴾: يعني المَحْرُوم المَمْنُوعُ مِنَ الرِّزْقِ، مَحْرُومُونَ جمع مَحْرُومٍ.

﴿مَوَاقِعُ النُّجُومِ﴾: يَعْنِي نُجُومَ الْقُرْآنِ إِذَا نَزَلَ. وَيُقَالُ: يعني مَسَاقِطَ النُّجُومِ فِي الْمَغْرِبِ.

﴿مَدِينِينَ﴾: مَجْزِيِّينَ. وَيُقَالُ: مَمْلُوكِينَ أَذِلَّاءَ. مِنْ قَوْلِكَ: دِنْتُ لَهُ بِالطَّاعَةِ.

﴿مَرْصُوصٌ﴾: لَاصِقٌ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ، لَا يُغَادِرُ شَيْءٌ مِنْهُ شَيْئًا.

﴿مَنَاكِبِهَا﴾: جَوَانِبُهَا.

﴿مَاءٌ مَعِينٌ﴾: أي جَارٍ ظَاهِرٌ. وَقَوْلُهُ: ﴿وَكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ﴾: أَيْ مِنْ خَمْرٍ تَجْرِي فِي الْعُيُونِ.

﴿مَمْنُونٍ﴾: مَقْطُوعٌ، قال الزجاج: مننتُ الحبلَ إذا قطعتُهُ. (ويقال: ﴿غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾: لا يُمْتَنُّ عليهم ولا يُمَنُّ به عليهم، وجاء في التفسير: ﴿غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾: عليكم محسوب)[1].

﴿مَفْتُونٌ﴾: بِمَعْنَى فِتْنَةٍ. كَمَا تقول: لَيْسَ لَهُ مَعْقُولٌ أَيْ عَقْلٌ. وَقَوْلُهُ تعالى: ﴿بِأَيِّيكُمُ الْمَفْتُونُ﴾: أَيْ بِأَيِّكُمُ الْفِتْنَةُ. وَيُقَالُ: مَعْنَاهُ: أَيُّكُمُ الْمَفْتُونُ وَالْبَاءُ زَائِدَةٌ كَقوله[2]:

نَضْرِبُ بِالسَّيْفِ وَنَرْجُوا بَالْفَرَجْ[3]

أَيْ وَنَرْجُوا الْفَرَجَ.

---

(١) من زيادات نسخة المعولي، ولا يوجد في نسخ السّجِسْتَاني، وانظر: تفسير الطبري، ج ٢٣/١٤٩.

(٢) البيت للنابغة الجعدي في ديوانه، ص ٢١٥، ولفظه في الديوان:

نَحْنُ بَنُو جَعْدَةَ أَرْبَابُ الْفَلَجْ نَضْرِبُ بِالبِيضِ وَنَرْجُو بَالْفَرَجْ

(٣) ورد البيت محرفًا في نسخة المعولي، والتصويب من نسخ السّجِسْتَاني.

﴿الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلا تَدْعُوا مَعَ اللهِ أَحَدًا﴾ قِيلَ: هِيَ الْمَسَاجِدُ الْمَعْرُوفَةُ الَّتِي يُصَلَّى فِيهَا، فلا تدعوا مع الله إلهًا آخر، أي فَلَا تَعْبُدُوا فِيهَا صَنَمًا. وَقِيلَ: الْمَسَاجِدُ مَوَاضِعُ السُّجُودِ مِنَ الْإِنْسَانِ السَّبعة: الْجَبْهَةُ، وَالْأَنْفُ، وَالْيَدَانِ، وَالرُّكْبَتَانِ، وَأطراف الرِّجْلَينِ، وَاحِدُهَا مَسْجَدٌ ـ بفتح الجيم ـ، (وأما الواحد من المساجِد المبنيّة بكسر الجيم والجمع واحد)[1].

﴿الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ﴾: مَشَارِقُ الصَّيْفِ وَالشِّتَاءِ وَمَغَارِبُها، وَإِنَّمَا جُمِعَ لِاخْتِلَافِ مَشْرِقِ كُلِّ يَوْمٍ وَمَغْرِبِهِ.

﴿مَعَاذِيرَهُ﴾: مَا اعْتَذَرُوا بِهِ. وَيُقَالُ: الْمَعَاذِيرُ السُّتُورُ، وَاحِدُهَا مِعْذَارٌ.

﴿مَوْءُودَةٌ﴾: بِنْتٌ تُدْفَنُ وهي حَيَّةٌ.

﴿مَرْقُومٌ﴾: مَكْتُوبٌ.

﴿مَبْثُوثَةٌ﴾: مُتَفَرِّقَةٌ فِي كلِّ مَجَالِسِهِمْ.

﴿مَسْغَبَةٍ﴾: مَجَاعَةٌ.

﴿مَقْرَبَةٍ﴾: قَرَابَةٌ.

﴿مَتْرَبَةٍ﴾: فَقْرٌ. كَأَنَّهُ قَدْ لَصِقَ بِالتُّرَابِ مِنَ الْفَقْرِ.

﴿مَرْحَمَةٌ﴾: رَحْمَةٌ.

﴿الْمَاعُونَ﴾: فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَلُّ عَطِيَّةٍ وَمَنْفَعَةٍ. وَالْمَاعُونُ فِي الْإِسْلَامِ الزَّكَاةُ وَالطَّاعَةُ، وَقِيلَ: هُوَ مَا يَنْتَفِعُ بِهِ الْمُسْلِمُ مِنْ أَخِيهِ كَالْعَارِيَةِ وَالْإِغَاثَةِ وَنَحْوِ ذَلِكَ. وَقَالَ الْفَرَّاءُ: سَمِعْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ: الْمَاعُونُ: الْمَاءُ، وَأَنْشَدَ[2]:

---

(١) من زيادات نُسخة المعولي، ولا يوجد في نُسَخ السِّجِسْتَاني.

(٢) البيت لم يُنسب لأحد وقد ذكره جماعة من علماء التفسير واللغة كابن منظور في لسان العرب، ج ٤١٠/١٣، وتمام البيت:

أَقُولُ لِصَاحِبِي بِبِراقِ نَجْدٍ ... تَبَصَّرْ، هَلْ تَرَى بَرْقًا أَراهُ؟

يَمُجُّ صَبِيرُهُ الماعُونَ مَجًّا ... إِذَا نَسَمٌ مِنَ الهَيْفِ اعْتَراهُ

يَمُجُّ صَبِيرُهُ الْمَاعُونَ صَبًّا

وَالصَّبِيرُ السَّحَابُ.

﴿مَسَدٍ﴾ قِيلَ: إِنَّها السِّلْسِلَةُ الَّتِي ذَكَرَهَا اللهُ ﷻ فِي الْحَاقَّةِ تَدْخُلُ فِي فِيهِ، وَتَخْرُجُ مِنْ دُبُرِهِ، وَيُلْوَى سَائِرُهَا عَلَى جَسَدِهِ. وَقِيلَ: الْمَسَدُ لِيفُ الْمُقْلِ، وَقِيلَ: الْمَسَدُ الْحَبْلُ الْمُحكم فَتْلًا مِنْ أَيِّ شَيْءٍ كَانَ[1]. تقول: مَسَدْتُ الْحَبْلَ، إِذَا أَحْكَمْتُ فَتْلَهُ. وَيُقَالُ: امْرَأَةٌ مَمْسُودَةٌ، إِذَا كَانَتْ مُلْتَفَّةَ الْخَلْقِ، لَيْسَ فِي خَلْقِهَا اضْطِرَابٌ.

الْمِيمُ الْمَضْمُومَةُ:

﴿مُؤْمِنٌ﴾: مُصَدِّقٌ. وَاللهُ ﷻ مُؤْمِنٌ: مُصَدِّقٌ ما وَعَدَهُ. وَيَكُونُ مِنَ الْأَمَانِ، لَا يَأْمَنُ إِلَّا مَنْ آمَنَهُ.

﴿مُفْلِحُونَ﴾: الْفَلَاحُ هُوَ الْبَقَاءُ وَالظَّفَرُ أَيْضًا، ثُمَّ قِيلَ لِكُلِّ مَنْ عَقَلَ وَحَزُمَ وَتَكَامَلَتْ فِيهِ خِلَالُ الْخَيْرِ: فقَدْ أَفْلَحَ. وَقَوْلُهُ تعالى: ﴿أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾: أَيِ الظَّافِرُونَ بِمَا طَلَبُوا، والْبَاقُونَ فِي الْجَنَّةِ، (قال الشاعِرُ[2]:

لَوْ أَنَّ حَيًّا مُدْرِكُ الْفَلَاحِ أَدْرَكَهُ مُلَاعِبُ الرِّمَاحِ

قال غيره[3]:

فَإِنْ تَسْأَلِينَا فِيمَ نَحْنُ فَإِنَّنَا عَصَافِيرُ مِنْ هَذَا الْأَنَامِ الْمُسَحَّرِ

---

(١) وقع تصحيف في هذه العبارة في نسخة المعولي، والتصويب من نسخ السِّجِسْتَاني.

(٢) البيت للبيد بن ربيعة كما في لسان العرب: ج١/٧٤١.

(٣) أيضًا هذان البيتان للبيد بن ربيعة وليس غيره كما ذكر المعولي هنا، ونص الأبيات التي في ديوان لبيد بين البيتين أبيات أخرى وليسا بيتين متتاليين، انظر: ديوان لبيد بن ربيعة، ص ٤٧، الناشر: دار المعرفة، ط: ١، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م.

نَحُـلُّ بِـلادًا كُلّهـا حُـلَّ قَبْلَنـا ونَرْجوا الفَلاحَ بعـدَ عَـادٍ وحِمْيَرِ)[1]

﴿مُسْـتَهْزِئُونَ﴾: سَاخِرُونَ، ﴿اللهُ يَسْـتَهْزِئُ بِهِـمْ﴾: [أَيْ يُجَازِيهِمْ جَزَاءَ اسْتِهْزَائِهِمْ][2].

﴿مُتَشَابِهًا﴾: أَيْ يُشْبِهُ بَعْضُهُ بَعْضًا، وَيُصَدِّقُ بَعْضُهُ بَعْضًا، ولَا يَخْتَلِفُ وَلَا يَتَنَاقَضُ.

﴿مُطَهَّرَةٌ﴾: يَعْنِي مِمَّا فِي نِسَـاءِ الْآدَمِيِّينَ مِنَ الْحَيْـضِ وَالْحَمْلِ وَالْغَائِطِ وَالْبَوْلِ وَنَحْوِ ذَلِكَ، هُنَّ مُطَهَّرَاتٌ خَلْقًا وَخُلُقًا، مُحَبَّبَاتٌ مُحَبَّاتٌ.

﴿مُزَحْزِحِهِ﴾: مُبْعِدِهِ.

﴿مُخْلِصُونَ﴾: الْإِخْـلَاصُ لِلهِ ﷻ، أَنْ يَكُونَ الْعَبْدُ يَقْصِدُ بِنِيَّتِهِ وَعَمَلِهِ إِلَى خَالِقِهِ، وَلَا يَجْعَلُ [ذَلِكَ] لِعَرَضِ الدُّنْيَا، وَلَا لِتَحْسِينِ عِنْدَ مَخْلُوقٍ.

﴿مُصِيبَةٌ﴾ وَمُصَابَةٌ وَمَصُوبَةٌ: الْأَمْرُ الْمَكْرُوهُ يَحِلُّ بِالْإِنْسَانِ.

﴿مُوسِعٌ﴾: أي مُكْثِرٌ، أَيْ غَنِيٌّ.

﴿مُقْتِرٌ﴾: مُقِلٌّ، أَيْ فَقِيرٌ.

﴿مُبْتَلِيكُمْ﴾: مُخْتَبِرُكُمْ.

﴿مُسَـوَّمَةً﴾: تَكُونُ مِنْ: سَامَـتْ، أَيْ رَعَتْ فَهِـيَ سَائِمَـةٌ، وَأَسْمْتُهَا أَنَا وَسَوَّمْتُهَا. تَكُونُ مُسَـوَّمَةً مُعَلَّمَةً مِنَ السِّـيمَاءِ، وَهِيَ الْعَلَامَةُ، وَقِيلَ: الْمُسَوَّمَةُ الْمُطَهَّمَةُ. وَالتَّطْهِيمُ التَّحْسِينُ. وَقَوْلُهُ: ﴿مَنْضُودٍ مُسَوَّمَةً﴾: يَعْنِي حِجَارَةً مُعَلَّمَةً عَلَيْهَا أَمْثَالُ الْخَوَاتِيمِ.

﴿مُحَرَّرًا﴾: عَتِيقًا لِلهِ ﷻ.

---

(١) من زيادات نُسخة المعولي، ولا يوجد في نُسَخِ السّجِسْتَاني.

(٢) زيادة من نسخ السّجِسْتَاني لا بد منها لتمام المعنى.

﴿مُمْتَرِينَ﴾: شَاكِّينَ.

﴿مُسَوِّمِينَ﴾: مُعَلَّمِينَ بِعَلَامَةٍ يَعْرِفُونَهَا فِي الْحَرْبِ.

﴿مُحْصَنَاتٍ﴾: ذَوَاتُ الْأَزْوَاجِ. وَالْمُحْصَنَاتُ الْحَرَائِرُ جَمِيعًا، وَإِنْ لَمْ يَكُنَّ مُتَزَوِّجَاتٍ. وَالْمُحْصَنَاتُ الْعَفَائِفُ.

﴿مُسَافِحَاتٍ﴾: الزَّانِيات.

﴿مُخْتَالٍ﴾: ذُو خُيَلَاءَ.

﴿مُقِيتًا﴾: مُقْتَدِرًا. قَالَ الشَّاعِر[1]:

وَذِي ضِغْنٍ كَفَفْتُ النَّفْسَ عَنْهُ ... وَكُنْتُ عَلَى مَسَاءَتِهِ مُقِيتَا

أَيْ مُقْتَدِرًا: وَقِيلَ: مُقِيتًا مُقَدِّرًا لِأَقْوَاتِ الْعِبَادِ. وَالْمُقِيتُ الشَّاهِدُ وَالْحَافِظُ لِلشَّيْءِ. وَالْمُقِيتُ الْمَوْقُوفُ عَلَى الشَّيْءِ. قَالَ الشَّاعِر[2]:

لَيْتَ شِعْرِي وَأَشْعُرَنَّ إِذَا مَا ... قَرَّبُوهَا مَنْشُورَةً وَدُعِيتُ

أَلِيَ الْفَضْلُ أَمْ عَلَيَّ إِذَا حُو ... سِبْتُ إِنِّي عَلَى الْحِسَابِ مُقِيتُ

أَيْ: إِنِّي عَلَى الْحِسَابِ مَوْقُوفٌ.

﴿مُرَاغَمًا﴾: مُهَاجَرًا.

﴿مُنَافِقٌ﴾: مَأْخُوذٌ مِنَ النَّفَقِ، وَهُوَ السَّرَبُ، أَيْ يَتَسَتَّرُ بِالْإِسْلَامِ كَمَا يَتَسَتَّرُ الرَّجُلُ فِي السَّرَبِ. وَيُقَالُ: هُوَ مأخوذٌ مِنْ قَوْلِهِمْ: نَافَقَ الْيَرْبُوعُ وَنَفَّقَ إِذَا دَخَلَ

---

(١) البيت نسبه ابن جرير الطبري وينشد للزبير بن عبد المطلب عمّ رسول الله ﷺ (تفسير الطبري: ج ٨/٥٨٤)، ونسبه السيوطي لأُحيحة بن الجلاح الأنصاري (الدر المنثور: ج ٢/١٨٧)، وذكره ابن سلّام لأبي قيس بن رفاعة، وأنشده مرفوع القافية (طبقات فحول الشعراء: ص ٢٨٩).

(٢) البيتان للشاعر السموأل بن عادياء، الذي قالت عنه العرب: أوفى من السموأل (لسان العرب: ج ٢/٧٥).

نَافَقَاءَهُ، فَإِذَا طُلِبَ مِنَ النَّافِقَاءِ خَرَجَ مِنَ الْقَاصِعَاءِ، وَإِذَا طُلِبَ مِنَ الْقَاصِعَاءِ خَرَجَ مِنَ النَّافِقَاءِ، وَالنَّافِقَاءُ وَالْقَاصِعَاءُ وَالرَّاهِطَاءُ وَالدَّامِيَاءُ أَسْمَاءُ جِحَرَةِ الْيَرْبُوعِ، قال الله ﷻ: ﴿تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِي السَّمَاءِ﴾: يعني سَرَبًا، والسُّلَّمُ شيءٌ مثل الدَّرَجِ[1].

﴿الْمُنْخَنِقَةُ﴾: الَّتِي تَخْتَنِقُ فَتَمُوتُ وَلَا تُدْرَكُ ذَكَاتُهَا.

﴿الْمُتَرَدِّيَةُ﴾: الَّتِي تَرَدَّتْ، أَيْ سَقَطَتْ مِنْ جَبَلٍ أَوْ حَائِطٍ أَوْ فِي بِئْرٍ وأمثال ذلك [فَمَاتَتْ]، وَلَمْ تُدْرَكْ ذَكَاتُهَا.

﴿مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ﴾: مَائِلٌ إِلَى حَرَامٍ.

﴿مُكَلِّبِينَ﴾: أَصْحَابُ كِلَابٍ. يُقَالُ: رَجُلٌ مُكَلِّبٌ وَكَلَّابٌ، أَيْ صَاحِبُ صَيْدٍ بِالْكِلَابِ.

﴿مُهَيْمِنًا عَلَيْهِ﴾: شَاهِدًا عَلَيْهِ، وَقِيلَ: رَقِيبًا، وَقِيلَ: مُؤْتَمَنًا، وَقِيلَ: قَفًّانًا، يُقَالُ: فُلَانٌ قَفَّانٍ عَلَى فُلَانٍ إِذَا كَانَ يَحفظُ أُمُورَهُ، فَقِيلَ لِلْقُرْآنِ قَفًّانًا عَلَى الْكُتُبِ؛ لِأَنَّهُ شَاهِدٌ بِصِحَّةِ الصَّحِيحِ مِنْهَا، وَسُقْمِ السَّقِيمِ. وَالْمُهَيْمِنُ فِي أَسْمَاءِ اللهِ ﷻ الْقَائِمُ عَلَى خَلْقِهِ بِأَعْمَالِهِمْ وَآجَالِهِمْ وَأَرْزَاقِهِمْ، وَقَالَ النحويُون: أَصْلُ مُهَيْمِنٍ مُؤَيْمِنٌ، مُفَيْعِلٌ مِنْ أَمِينٍ، كَمَا قَالُوا: بَيْطَرٌ وَمُبَيْطِرٌ مِنَ الْبِيطَارِ، فَقُلِبَتِ الْهَمْزَةُ هَاءً، لِقُرْبِ مَخْرِجِيهِمَا، كَمَا قَالُوا: أَرَقْتُ الْمَاءَ وَهَرَقْتُ، وَأَيْهَاتٌ وَهَيْهَاتٌ، وَإِيَّاكَ وَهِيَّاكَ، وَإِبْرِيَّةٌ وَهِبْرِيَّةٌ لِلْحَزَازِ الَّذِي يَكُونُ فِي الرَّأْسِ.

﴿مُبْلِسُونَ﴾: آيِسُونَ مُلْقُونَ بِأَيْدِيهِمْ. وَقيل: الْمُبْلِسُ: الْمُتَحَيِّرُ السَّاكِتُ الْمُنْقَطِعُ الْحُجَّةِ، وَيُقَالُ الْمُبْلِسُ: الْحَائِرُ النَّادِمُ.

---

(١) وقع في نسخة المعولي في تفسير هذه الكلمة تقديم وتأخير أضاع المعنى وشتته، فأصلحته بما في نُسخ السِّجِسْتَاني.

﴿مُسْتَقِرٌّ مُسْتَوْدَعٌ﴾: يَعْنِي الْوَلَدَ فِي صُلْبِ الْأَبِ.

﴿مُسْتَوْدَعٌ﴾: يَعْنِي الْوَلَدَ فِي رَحِمِ الْأُمِّ، (وقيل: المُسْتَقِرُّ حيث يأوي، والمُسْتَوْدَعٌ [حيث] يموت، وقيل: المُسْتَقِرُّ البطن؛ لأنه قليل اللبثِ، ثم المُسْتَقِرُّ من الأرض ثم القبر ثم النار ثم الجنة، وقيل: المُسْتَقِرُّ في الآخرة، وَالمُسْتَوْدَعٌ في الدنيا في البطن ثم في الأرض ثم في القبر، وهما موضع الاستقرار والاستيداع)[1].

﴿مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ﴾ قِيلَ: مُشْتَبِهٌ فِي الْمَنْظَرِ، وَغَيْرُ مُتَشَابِهٍ فِي الطَّعْمِ، مِنْهُ حُلْوٌ، وَمِنْهُ حَامِضٌ. وَقِيلَ: مُشْتَبِهٌ فِي الْجَوْدَةِ وَالطِّيبِ، وَغَيْرُ مُتَشَابِهٍ فِي الْأَلْوَانِ وَالطُّعُومِ.

﴿مُعْجِزِينَ﴾: فَائِتِينَ.

﴿مُتَبَّرٌ﴾: مُهْلَكٌ.

﴿مُجْرِمِينَ﴾: مُذْنِبِينَ.

﴿مُرْدِفِينَ﴾: أَرْدَفَهُمُ اللهُ تَعَالَى بِغَيْرِهِمْ وَ﴿مُرْدَفِينَ﴾: رَادِفِينَ. (فالأول بفتح الدال والآخر بكسره)[2]، يُقَالُ: رَدَفْتُهُ وَأَرْدَفْتُهُ إِذَا جِئْتُ بَعْدَهُ.

﴿مُتَحَيِّزًا إِلَى فِئَةٍ﴾: مُنْضَمًّا إِلَى جَمَاعَةٍ. يُقَالُ: تَحَيَّزَ وَتَحَوَّزَ وَانْحَازَ بِمَعْنًى وَاحِدٍ.

﴿مُكَاءً وَتَصْدِيَةً﴾: صَفِيرًا وَتَصْفِيقًا.

﴿مُخْزِي الْكَافِرِينَ﴾: مُهْلِكُهُمْ.

---

(١) من زيادات نُسخة المعولي، ولا يوجد في نُسَخِ السّجِسْتَاني، وانظر تفصيل الأقوال: تفسير الطبري، ج٩/٤٤٣.

(٢) من زيادات نُسخة المعولي، ولا يوجد في نُسَخِ السّجِسْتَاني.

﴿مُؤْتَفِكَاتٌ﴾: مَدَائِنُ قَوْمِ لُوطٍ ائْتَفَكَتْ بِهِمْ، أَيِ انْقَلَبَتْ بِهِمْ.

﴿مُرْجَوْنَ﴾: مُؤَخَّرُونَ.

﴿مُطَّوِّعِينَ﴾: مُتَطَوِّعِينَ.

﴿مُعَذِّرُونَ﴾: مُقَصِّرُونَ، الَّذِينَ يُعْذِرُونَ، أَيْ يُوهِمُونَ أَنَّ لَهُمْ عُذْرًا، وَلَا عُذْرَ لَهُمْ. وَ﴿مُعَذِّرُونَ﴾: أَيْ مُعْتَذِرُونَ، أُدْغِمَتِ التَّاءُ فِي الذَّالِ وَالِاعْتِذَارُ يَكُونُ بِحَقٍّ، وَيَكُونُ بِبَاطِلٍ، وَمُعْذِرُونَ الَّذِينَ أَعْذَرُوا أَيْ أَتَوْا بِعُذْرٍ صَحِيحٍ.

﴿مُجْرَاهَا﴾: إِجْرَاؤُهَا. وَ﴿مُرْسَاهَا﴾: إِرْسَاؤُهَا. وَقُرِئَتْ ﴿مَجْرَاهَا﴾ بالفتح: أَيْ جَرْيُهَا وَ﴿مَرْسَاهَا﴾: أَيِ اسْتِقْرَارُهَا، (يحتمل المصدر والمكان والزمان)[1].

﴿مُنِيبٌ﴾: رَاجِعٌ تَائِبٌ.

﴿مُتَّكَأً﴾: نُمْرُقًا، وَقِيلَ: مَجْلِسًا يُتَّكَأُ عليهِ. وَقِيلَ: طَعَامًا. وقِيلَ هُوَ الْأُتْرُجُّ، وَقِيلَ: الزُّمَاوَرْدُ. وَقُرِئَتْ: (مُتَّكًا).

﴿مُزْجَاةٍ﴾: يَسِيرَةٌ قَلِيلَةٌ مِنْ قَوْلِكَ: فُلَانٌ يُزْجِي الْعَيْشَ، أَيْ يَدْفَعُ بِالْقَلِيلِ، ويَكْتَفِي بِهِ. الْمَعْنَى (جِئْنَا بِبِضَاعَةٍ مُزْجَاةٍ) إِنَّمَا نُدَافِعُ بِهَا، وَنَتَقَوَّتُ، ولَيْسَ مِمَّا يُتَّسَعُ بِهِ.

﴿مُعَقِّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ﴾: يَعْنِي مَلَائِكَةً يُعَقِّبُ بَعْضُهَا بَعْضًا. وَقَوْلُهُ عَزَّ ذِكْرُهُ: ﴿لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ﴾: أَيْ إِذَا حَكَمَ حُكْمًا فَأَمْضَاهُ، لَا يَتَعَقَّبُهُ أَحَدٌ بِتَغْيِيرٍ وَلَا نَقْصٍ. يُقَالُ: عَقَّبَ الْحَاكِمُ عَلَى حُكْمِ مَنْ قَبْلَهُ، إِذَا حَكَمَ بَعْدَ حُكْمِهِ بِغَيْرِهِ.

---

(١) من زيادات نُسخة المعولي، ولا يوجد في نُسَخِ السّجِسْتَاني.

﴿مُصْرِخِكُمْ﴾: مُعِينُكُمْ.

﴿مُهْطِعِينَ﴾: مُسْرِعِينَ فِي خَوْفٍ. وَفِي التَّفْسِيرِ: ﴿مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ﴾: أي مُسرِعينَ، (قال[1]):

إذا دَعَانَا فأهْطَعْنا لِدَعْوَتِهِ داعٍ سميعٌ فَلَفُّونَا وسَاقُونَا)[2]

﴿مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ﴾: أي رَافِعِي رُؤُوسِهِمْ. يُقَالُ: أَقْنَعَ رَأْسَهُ، إِذَا نَصَبَهُ لَا يَلْتَفِتُ يَمِينًا وَلَا شِمَالًا، وَجَعَلَ طَرْفَهُ مُوَازِيًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ، وَكَذَلِكَ الْإِقْنَاعُ فِي الصَّلَاةِ.

﴿مُتَوَسِّمِينَ﴾: مُتَفَرِّسِينَ. يُقَالُ: تَوَسَّمْتُ فِيهِ الْخَيْرَ أَيْ رَأَيْتُ مِيسَمَ ذَلِكَ فِيهِ، وَالسِّمَةُ: الْعَلَامَةُ.

﴿مُقْتَسِمِينَ﴾: مُتَحَالِفِينَ عَلَى عَضْهِ[3] رسولِ اللهِ ﷺ وَقِيلَ: الْمُقْتَسِمِينَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الشِّرْكِ قَالُوا [لِأَصْحَابِهِمْ]: تَفَرَّقُوا عَلَى عِقَابِ مَكَّةَ حَيْثُ يَمُرُّ بِكُمْ أَهْلُ الْمَوْسِمِ، وإِذَا سَأَلُوكُمْ عَنْ رسولِ اللهِ ﷺ، فَلْيَقُلْ بَعْضُكُمْ: هُوَ سَاحِرٌ، وبَعْضُكُمْ: هُوَ كَاهِنٌ، وَبَعْضُكُمْ: هُوَ شَاعِرٌ، وَبَعْضُكُمْ: هُوَ مَجْنُونٌ، فَمَضَوْا، فَأَهْلَكَهُمُ اللهُ، وَسُمُّوا الْمُقْتَسِمِينَ؛ لِأَنَّهُمُ اقْتَسَمُوا طُرُقَ مَكَّةَ.

﴿مُفْرَطُونَ﴾: متْرُوكُونَ مَنْسِيُّونَ فِي النَّارِ، ومُفْرَطُونَ: مُقدَّمُونَ مُعَجَّلُونَ إِلَى النَّارِ. وَقيل: (مُفْرِطُونَ) متروكون ـ بِكَسْرِ الرَّاءِ[4] ـ مُسْرِفُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ فِي الذُّنُوبِ، وَ(مُفَرَّطُونَ) مُضَيِّعُونَ مُقَصِّرُونَ.

---

(١) البيت قاله عمران بن حطّان (ت: ٨٤هـ) كما ذكر ذلك أبو حيان في البحر المحيط: ج٦/٤٤٣، وابن عطية في المحرر الوجيز: ج ٣٤٤/٣.

(٢) من زيادات نُسخة المعولي، ولا يوجد في نُسَخ السِّجِسْتَانِي.

(٣) أي رميه بالإفك والبهتان. انظر: تفسير الغريب لابن قتيبة، ص٢٣٩.

(٤) يعني بكسر راء (مُفْرِطُونَ).

﴿مُبْصِرَةً﴾: أَيْ مُبْصَرٌ بِهَا.

﴿مُتْرَفُوهَا﴾: الَّذِينَ نَعِمُوا فِي الدُّنْيَا، فِي غَيْرِ طَاعَةِ اللهِ.

﴿مُلْتَحَدًا﴾: مَعْدِلًا وَمُمِيلًا، أَيْ مَلْجَأً تَمِيلُ إِلَيْهِ فَتَجْعَلُهُ حِرْزًا.

﴿الْمُهْلُ﴾: دُرْدِيُّ الزَّيْتِ. وَيُقَالُ: مَا أَذَبْتَ مِنَ النُّحَاسِ وَالرَّصَاصِ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

﴿مُرْتَفَقًا﴾: مُتَّكَأً عَلَى الْمِرْفَقِ. وَالارتفاقُ: الِاتِّكَاءُ والِاعْتِمَادُ عَلَى الْمِرْفَقِ.

﴿مُثْلَى﴾: تَأْنِيثُ أَمْثَلَ.

﴿مُشْفِقُونَ﴾: خَائِفُونَ.

﴿مُضْغَةً﴾: لَحْمَةٌ صَغِيرَةٌ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا بِقَدْرِ مَا يُمْضَغُ.

﴿مُخَلَّقَةٍ﴾: مَخْلُوقَةٌ تَامَّةٌ. وَ﴿غَيْرُ مُخَلَّقَةٍ﴾: غَيْرُ تَامَّةٍ، يَعْنِي السِّقْطَ.

﴿مُعْتَرَّ﴾: الَّذِي يَعْتَرُّ بِكَ، أَيْ يُلِمُّ بِكَ لِتُعْطِيَهُ، وَلَا يَسْأَلُ.

﴿مُعَطَّلَةٍ﴾: مَتْرُوكَةٌ عَلَى هَيْأَتِهَا.

﴿مُعَاجِزِينَ﴾: مُسَابِقِينَ وَ(مُعَجِّزِينَ): فَائِتِينَ: وَيُقَالُ: مُثَبِّطِينَ.

﴿مُذْعِنِينَ﴾: مُقِرِّينَ مُنْقَادِينَ.

﴿مُضْعِفُونَ﴾: ذَوُو أَضْعَافٍ مِنَ الْحَسَنَاتِ، كَمَا تَقُولُ: [رَجُلٌ] مُقْوٍ: صَاحِبُ قُوَّةٍ، وَمُوسِرٌ: صَاحِبُ يَسَارٍ.

﴿مُتَبَرِّجَاتٍ﴾: مُظْهِرَاتٌ مَحَاسِنَهُنَّ مِمَّا يَنْبَغِي أَنْ لا يُظْهِرْنَهُ، وَيُقَالُ: ﴿مُتَبَرِّجَاتٌ﴾: مُتَزَيِّنَاتٌ. وَيُقَالُ: مُتَبَرِّجَاتٌ: مُنْكَشِفَاتُ الشُّعُورِ.

﴿مُشْرِقِينَ﴾: مُصَادِفِينَ شُرُوقَ الشَّمْسِ، أَيْ طُلُوعَهَا.

﴿مُسَحَّرِينَ﴾: مُعَلَّلِينَ بِالطَّعَامِ وَالشَّرَابِ، أَيْ إِنَّمَا أَنْتَ بَشَرٌ.

﴿مُمَرَّدٌ﴾: مُمَلَّسٌ، وَمِنْهُ الْأَمْرَدُ الَّذِي لَا شَعْرَ عَلَى وَجْهِهِ. وَشَجَرَةٌ مَرْدَاءُ لَا وَرَقَ عَلَيْهَا.

﴿مُحْضَرِينَ﴾: أَيْ مُحْضَرِينَ النَّارَ.

﴿مُنِيبِينَ﴾: رَاجِعِينَ تَائِبِينَ.

﴿مُقْمَحُونَ﴾: رَافِعُونَ رُؤُوسَهُمْ، مَعَ غَضِّ أَبْصَارِهِمْ. وَيُقَالُ: الْمُقْمَحُ الَّذِي جَذَبَ ذَقَنَهُ إِلَى صَدْرِهِ ـ نسخة ـ صدره إلى ذِقنه، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ.

﴿مُظْلِمُونَ﴾: دَاخِلُونَ فِي الظَّلَامِ.

﴿مُسْتَسْلِمُونَ﴾: مُعْطُونَ بِأَيْدِيهِمْ.

﴿مُدْحَضِينَ﴾: مَغْلُوبِينَ. وَقِيلَ: مَقْرُوعِينَ، وَقِيلَ: مَقْمُورِينَ.

﴿مُلِيمٌ﴾: الَّذِي أَتَى بِمَا يَجِبُ أَنْ يُلَامَ عَلَيْهِ.

﴿مُغْتَسَلٌ﴾: وَغَسُولٌ: الْمَاءُ الَّذِي يُغْتَسَلُ فيه.

﴿مُتَشَاكِسُونَ﴾: عَسِرُو الْأَخْلَاقِ.

(﴿مُسْتَأْنِسِينَ﴾: ساكنون يسكنون بأُنسٍ)[1].

﴿مُقَرَّنِينَ﴾: مُطِيقِينَ. مِنْ قَوْلِكَ: (فُلَانٌ قَرِينُ فُـلَانٍ)[2]، إِذَا كَانَ مِثْلَهُ فِي الشِّدَّةِ.

﴿مُقَرَّنِينَ﴾: أَيِ اثنين اثنين.

---

(١) من زيادات نُسخة المعولي، ولا يوجد في نُسَخ السّجِسْتَاني.

(٢) يوجد تصحيف لهذه الجملة في نسخة المعولي، والتصويب من نُسخ السّجِسْتَاني.

﴿مُقْتَدِرُونَ﴾: مَنِيعُونَ.

﴿مُبَشِّرِينَ﴾: معناه مُحَيِّينَ.

﴿مُسَيْطِرُونَ﴾: أَرْبَابٌ. يُقَالُ: تَسَيْطَرْتَ عَلَيَّ، أَيِ اتَّخَذْتَنِي خَوَلًا.

﴿الْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَى﴾: مُؤْتَفِكَةٌ: مَخْسُوفٌ بِهَا. وَ(أَهْوَى): جَعَلَهَا تَهْوِي، (وقيل: ﴿الْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَى﴾: المختلفة الأهواء من الكذب والأباطيل، والإفك: الكذب)[1].

﴿مُسْتَمِرٌّ﴾: قَوِيٌّ شَدِيدٌ. وَيُقَالُ: مُسْتَحْكِمٌ.

﴿مُزْدَجَرٌ﴾: مُتَّعَظٌ وَمُنْتَهًى. وَهُوَ مُفْتَعَلٌ مِنْ (زَجَرْتُ).

﴿مُنْهَمِرٍ﴾: كَثِيرٌ سَرِيعُ الِانْصِبَابِ. وَمِنْهُ هَمَرَ الرَّجُلُ، إِذَا أَكْثَرَ كَلَامَه وَأَسْرَعَ.

﴿الْمُحْتَظِرِ﴾: صَاحِبُ الْحَظِيرَةِ، كَأَنَّهُ صَاحِبُ الْغَنَمِ الَّذِي يَجْمَعُ الْحَشِيشَ فِي الْحَظِيرَةِ لِغَنَمِهِ. وَالْمُحْتَظِرُ هُوَ الْحِظَارُ، (وَالْمُحْتَضر: مِن الحضور، فهذا بالضاد، والأول بالظاء)[2].

﴿مُسْتَطَرٌ﴾: مَكْتُوبٌ.

﴿مُدْهَامَّتَانِ﴾: سَوْدَاوَانِ مِنْ شِدَّةِ الْخُضْرَةِ وَالرِّيِّ.

﴿مُخَلَّدُونَ﴾: مُبْقَوْنَ وِلْدَانًا لَا يَهْرَمُونَ وَلَا يَتَغَيَّرُونَ، وَيُقَالُ: ﴿مُخَلَّدُونَ﴾: مُسَوَّرُونَ. وَيُقَالُ: مُقَرَّطُونَ. وَيُقَالُ: مُحَلَّوْنَ. وَيُقَالُ لِجَمَاعَةِ الْحُلِيِّ حُلِيٌّ وحُلِيٌّ: خَلَدَةٌ[3].

---

(١) من زيادات نُسخة المعولي، ولا يوجد في نُسَخِ السّجِسْتَاني.

(٢) من زيادات نُسخة المعولي، ولا يوجد في نُسَخِ السّجِسْتَاني.

(٣) في نسخة السّجِسْتَاني: وَيُقَالُ لِجَمَاعَةِ الْحُلِيِّ الْخَلَدَةُ.

﴿مُغْرَمُونَ﴾: مُعَذَّبُونَ. مِنْ قَوْلِهِ: ﴿إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا﴾: أَيْ هَلَاكًا. وَقِيلَ: ﴿إِنَّا لَمُغْرَمُونَ﴾: لَمُولَعٌ بِنَا.

﴿مُزْنٌ﴾: سَحَابٌ.

﴿مُقْوِينَ﴾: مُسَافِرِينَ، سُمُّوا بِذَلِكَ لِنُزُولِهِمُ الْقَوَاءَ، أَيِ الْقَفْرَ. وَيُقَالُ: الْمُقْوِينَ الَّذِينَ لَا زَادَ مَعَهُمْ وَلَا مَالٌ. وَالْمُقْوِي أَيْضًا الْكَثِيرُ الْمَالِ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ.

﴿مُدْهِنُونَ﴾: مُكَذِّبُونَ. وَيُقَالُ: كَافِرُونَ. وَيُقَالُ: مُسِرُّونَ خلاف مَا يُظْهِرُونَ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ﴾: أَيْ لَوْ تَكْفُرُ فَيَكْفُرُونَ. وَيُقَالُ: قد صانعَ في الذين يُصَانِعُونَ. وَيُقَالُ: دَاهَنَ فِي دِينِهِ إِذَا خانَ وجارَى، وَأَظْهَرَ خِلَافَ مَا أَضْمَرَ.

﴿مُسْتَخْلَفِينَ فِيهِ﴾: مُمَسَّكين فيه أَيْ جعله فِي أَيْدِيكُمْ خُلَفَاءَ لَهُ فِي مُلْكِهِ.

﴿الْمُزَّمِّلُ﴾: مُلْتَفُّ فِي ثِيَابِهِ. وَأَصْلُهُ (مُتَزَمِّلٌ) فَأُدْغِمَتِ التَّاءُ فِي الزَّايِ.

﴿الْمُدَّثِّرُ﴾ معناه: مُتَدَثِّرٌ بِثِيَابِهِ.

﴿مُنْفَطِرٌ بِهِ﴾: مُنْشَقٌّ بِهِ، أَيْ بِالْيَوْمِ.

﴿مُسْتَنْفِرَةٌ﴾: نَافِرَةٌ. وَقيل: ﴿مُسْتَنْفِرَةٌ﴾ أي: مَذْعُورَةٌ.

﴿مُسْتَطِيرًا﴾: مُنْتَشِرًا فَاشِيًا. يُقَالُ: اسْتَطَارَ الْحَرِيقُ، إِذَا انْتَشَرَ، وَاسْتَطَارَ الْفَجْرُ، إِذَا انْتَشَرَ الضَّوْءُ.

﴿الْمُعْصِرَاتُ﴾: السَّحَائِبُ الَّتِي قَدْ حَانَ لَهَا أَنْ تُمْطِرَ، فَيُقَالُ: شُبِّهَتْ بِمَعَاصِيرِ الْجَوَارِي، وَالْمُعْصِرُ: الْجَارِيَةُ الَّتِي قَدْ دَنَتْ مِنَ الْحَيْضِ.

﴿مُسْفِرَةٌ﴾: مُضِيئَةٌ. يُقَالُ: أَسْفَرَ وَجْهُهُ، إِذَا أَضَاءَ، وَكَذَلِكَ أَسْفَرَ الصُّبْحُ.

﴿مُسَيْطِرٌ﴾: مُسَلَّطٌ. وَقَوْلُهُ ﷻ: ﴿لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيْطِرٍ﴾: قِيلَ: نَزَلَتْ قَبْلَ أَنْ يُؤْمَرَ بِالْقِتَالِ.

﴿مُؤْصَدَةٌ﴾: مُطْبَقَةٌ. يُقَالُ: أَوْصَدْتُ الْبَابَ وَآصَدْتُهُ، إِذَا أَطْبَقْتُهُ.

﴿مُنْفَكِّينَ﴾: زَائِلِينَ مِنْكُمْ، (أَيْ زَالَ حالُهم، ليس هذا من الزَّوال)[1].

﴿مُقْتَحِمٌ مَعَكُمْ﴾[2]: دَاخِلُونَ مَعَكُمْ بِكُرْهِهِمْ. وَالِاقْتِحَامُ: الدُّخُولُ فِي الشَّيْءِ بِشِدَّةٍ وَصُعُوبَةٍ.

الْمِيمُ الْمَكْسُورَةُ:

﴿مِيثَاقَ﴾: مِفْعَالٌ مِنَ الْوَثِيقَةِ.

﴿مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ﴾: دِينُ إِبْرَاهِيمَ [عَلَيْهِ السَّلَامُ].

﴿مِهَادٌ﴾: فِرَاشٌ.

﴿مِسْكِينٍ﴾: مِفْعِيلٌ مِنَ السُّكُونِ، وَهُوَ الَّذِي سَكَّنَهُ الْفَقْرُ، أَيْ قَلَّلَ حَرَكَتَهُ. قَالَ يُونُسُ[3]: الْمِسْكِينُ الَّذِي لاَ شَيْءَ لَهُ، وَالْفَقِيرُ الَّذِي لَهُ بَعْضُ مَا يُقِيمُهُ، (وأَنْشِدَ[4] لقول يونس:

---

(١) من زيادات نُسخة المعولي، ولا يوجد في نُسَخِ السِّجِسْتَانِي.

(٢) هذه الكلمة تكررت وتقدمت في الميم المفتوحة، وحقها هنا في الميم المضمومة، ولكن كان حقها أن توضع في ترتيب المصحف في تفسير كلمات سورة (ص)، وهذا التقديم والتأخير كثير، وأظنه بسبب اختلاف النسخ، فلا تتفق النسخ في ترتيب بعض الكلمات، فلينتبه لذلك، وأعني بهذا نُسخ السِّجِسْتَانِي لكثرتها.

(٣) هو يونس بن حبيب الضبّي بالولاء، ويُعرف بالنحوي علامة الأدب، كان إمام نحاة البصرة في عصره. انظر: الأعلام للزركلي، ج ٢٦١/٨.

(٤) البيت للشاعر الراعي واسمه عبيد بن حصين بن معاوية بن جندل النميري، أبو جندل، شاعر من فحول المحدثين. كان من جلّة قومه، ولقب بالراعي لكثرة وصفه الإبل. وكان بنو نمير أهل بيت وسؤدد. وقيل: كان راعي إبل، من أهل بادية البصرة، عاصر جريرا =

أَمَّـا الْفَقِيرُ الَّـذِي كَانَـتْ حَلُوبَتُهُ وَفْقَ الْعِيَـالِ فَلَمْ يُتْرَكْ لَـهُ سَبَدُ)[1]

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: بَلِ الْمِسْـكِينُ أَحْسَـنُ حَالًا مِنَ الْفَقِيـرِ؛ لِأَنَّ اللهَ تعالى يَقُولُ: ﴿أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ﴾ فَأَخْبَرَ أَنَّ الْمِسْكِينَ لَهُ سَفِينَةٌ مِنْ سُفُنِ الْبَحْرِ، وَهِيَ تَسَاوِي جُمْلَةً.

﴿الْمِحْرَابَ﴾: مُقَدَّمُ الْمَجْلِسِ وَأَشْرَفُهُ، وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الْمَسْجِدِ، (وقيل: سُمِّي المحراب لأنه محارَبٌ فيه الشيطان)[2]، وَالْمِحْرَابُ أَيْضًا الْغُرْفَةُ وَالْجَمْعُ الْمَحَارِيبُ.

﴿مِثْقَالَ ذَرَّةٍ﴾: زونُ نَمْلَةٍ صَغِيرَةٍ.

﴿مِنْهَاجًا﴾: طَرِيقًا وَاضِحًا.

﴿مِدْرَارًا﴾: أَيْ دَارَّةً، يَعْنِي عِنْدَ الْحَاجَةِ إِلَى الْمَطَرِ، أي تَدُرَّ لَيْلًا وَنَهَارًا[3]. وَمِدْرَارًا لِلْمُبَالَغَةِ.

﴿مِيقَاتُ﴾: مِفْعَالٌ مِنَ الْوَقْتِ.

﴿مِحَالٌ﴾: عُقُوبَةٌ وَنَكَالٌ. وَيُقَالُ: كَيْدٌ وَمَكْرٌ. وَيُقَـالُ: الْمِحَالُ مِنْ قَوْلِهِمْ مَحَلَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ إِذَا سَعَى بِهِ إِلَى السُّلْطَانِ، وَعَرَّضَهُ لِلْهَلَاكِ.

(مِرْفَقٌ وَمَرْفِقٌ): (إن كَسَـرْتَ الميم افتَحِ الفاء، وإن فَتَحتَ الميم اكسِـرْ الفاء، لغتان)[4]، وهو [مَـا] يُرْتَفَقُ بِهِ. وَكَذَلِكَ مَرْفِقُ الْإِنْسَـانِ [وَمِرْفَقُهُ] على

= والفرزدق. وكان يفضل الفرزدق، فهجاه جرير هجاءًا مـرا. وهو من أصحاب «الملحمات» وسماه بعض الرواة: حصين بن معاوية. انظر: الأعلام للزركلي، ج ١٨٨/٤.

(١) من زيادات نُسخة المعولي، ولا يوجد في نُسَخِ السّجِسْتَاني.

(٢) من زيادات نُسخة المعولي، ولا يوجد في نُسَخِ السّجِسْتَاني.

(٣) في نسخة السّجِسْتَاني: لاَ أَنْ تَدُرُ لَيلاً وَنَهَارًا.

(٤) من زيادات نُسخة المعولي، ولا يوجد في نُسَخِ السّجِسْتَاني.

الوجهين. وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُ الْمَرْفِقَ بِفَتْحِ الْمِيمِ وَكَسْرِ الْفَاءِ مِنَ الْأَمْرِ، وبخلافِهِ مِنَ الْإِنْسَانِ.

﴿مِسَاسَ﴾: مُمَاسَّةٌ وَمُخَالَطَةٌ.

﴿مِشْكَاةٌ﴾: كُوَّةٌ غَيْرُ نَافِذَةٍ.

﴿مِصْبَاحٌ﴾: سِرَاجٌ.

﴿مِغْشَارَ﴾: عُشْرٌ.

﴿مِرْيَةٍ﴾: شَكٌّ.

﴿مِنْسَأَتَهُ وَمِنْسَاتَهُ﴾: بِهَمْزٍ، وَغَيْرِ هَمْزٍ: عَصَاهُ. وَهِيَ مِفْعَلَةٌ مِنْ نَسَأْتُ الْبَعِيرَ إِذَا زَجَرْتَهُ. وَقِيلَ: نَسَأْتُهُ ضَرَبْتُهُ بِالْمِنْسَأَةِ وَهِيَ الْعَصَا، (قَالَ[1]:

وَأَضْحُوا كَقَفْعِ[2] فِي أَدَاجِيَ قَفْرَةٍ يُقَلِّبُ بِالمِنْسَاةِ وَاليَدِ وَالرِّجْلِ)

﴿مِرَّةٍ﴾: قُوَّةٌ، وَأَصْلُ الْمِرَّةِ الْفَتْلُ. يُقَالُ: إِنَّهُ لَذُو مِرَّةٍ، إِذَا كَانَ ذَا رَأْيٍ مُحْكَمٍ. وَيُقَالُ: فَرَسٌ مُمَرٌّ، أَيْ مُوثَقُ الْخَلْقِ. وَحَبْلٌ مُمَرٌّ، أَيْ مُحْكَمُ الْفَتْلِ.

(مِرْصَادٌ وَمَرْصَدٌ): طَرِيقٌ، وَقَوْلُهُ: ﴿إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ﴾: أَيْ لَبِالطَّرِيقِ الْمُعْلَّمِ الَّذِي يُرْتَصَدُونَ بِهِ، (قال[3]:

---

(١) لم أقف للبيت على نسبة رغم كثرة البحث والتقصي، وهو من زيادات نسخة المعولي ولا يوجد بنسخ السِّجِسْتَاني.

(٢) قال في اللسان: «قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: الْقَفْعُ [الفِقْعُ] أَرْدَأُ الكَمْءِ طَعْمًا وأَسرعها ظُهُورًا وأقصرها في الأَرض سِرَرًا»، وبه يُشبِّه الرجل الذليل، يقال: «هو أَذلُّ من فقعٍ قَرْقَرٍ» انظر: لسان العرب، ج ٣٦١/٤، وشمس العلوم لنشوان الحميري، ج ٥٢٢٩/٨.

(٣) ذكره الزمخشري في ربيع الأبرار، ونسبه لأعرابي، ولفظه عنده:

كل المصائب قد تمر على الفتى فتهون غير شماتة الحُسَّادِ

إن المصائب تنقضي أيامها وشماتة الأعداء بالمرصادِ

انظر: ربيع الأبرار للزمخشري، ج ٣٧٩/٣.

كُلُّ المَصَائِبِ تَنْقَضِي أَيَّامُهَا وَشَمَاتَةُ الأَعْدَاءِ بِالمِرْصَادِ)[1]

وَقوله: ﴿إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا﴾: أَيْ مَعَدَّةً. يُقَالُ: أَرْصَدْتُ لَك بِكَذَا وكذا، أي أَعْدَدْتَهُ لَهُ لِوَقْتِهِ. وَالإِرْصَادُ فِي الشَّرِّ. وقيل: رَصَدْتُ له وَأَرْصَدْتُ له فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ جَمِيعًا.

النُّونُ الْمَفْتُوحَةُ:

﴿نَكَالًا﴾: عُقُوبَةً وَتَنْكِيلًا. وَقِيلَ: مَعْنَى قوله ﴿فَجَعَلْنَاهَا نَكَالًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا﴾: أَيْ جَعَلْنَا قَرْيَةَ أَصْحَابِ السَّبْتِ عِبْرَةً لِمَا بَيْنَ يَدَيْهَا مِنَ الْقُرَى وَمَا خَلْفَهَا لِيَتَّعِظُوا بِهِمْ. وَقَوْلُهُ ﷻ: ﴿فَأَخَذَهُ اللهُ نَكَالَ الآخِرَةِ وَالأُولَى﴾: أَيْ غَرَّقَهُ فِي الدُّنْيَا، وَيُعَذِّبُهُ فِي الآخِرَةِ. وَفِي التَّفْسِيرِ: نَكَال الآخِرَةِ وَالأُولَى، نَكَالَ قولِهِ: ﴿مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي﴾، وَقولِهِ: ﴿أَنَا رَبُّكُمُ الأَعْلَى﴾، فَنَكَّلَ اللهُ بِهِ نَكَالَ هَاتَيْنِ الْكَلِمَتَيْنِ.

﴿نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ﴾: النَّسْخُ عَلَى ثَلَاثَةِ مَعَانٍ: أَحَدُهُنَّ نَقْلُ الشَّيْءِ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ، من قَوْلِهِ عَزَّ ذِكرُهُ: ﴿إِنَّا كُنَّا نَسْتَنْسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾، وَالثَّانِي نَسْخُ الْآيَةِ بِأَنْ يُبْطَلَ حُكْمُهَا، وَلَفْظُهَا مَتْرُوكٌ كَقَوْلِهِ عَزَّ ذِكرُهُ: ﴿قُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللهِ﴾ بِقَوْلِهِ: ﴿فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ﴾.

وَالثَّالِثُ أَنْ تُقْلَعَ الْآيَةُ مِنَ الْمُصْحَفِ، وَمِنْ قُلُوبِ الْحَافِظِينَ لَهَا، يَعْنِي فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَيُقَالُ: ﴿مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ﴾: أَيْ مَا نُبَدِّلُ. وَمِنْهُ: ﴿وَإِذَا بَدَّلْنَا آيَةً مَكَانَ آيَةٍ﴾.

﴿نَنْسَأْهَا﴾: نُؤَخِّرُهَا. وَ﴿نُنْسِهَا﴾: مِنَ النِّسْيَانِ.

﴿نَبْخَسُ﴾: نَنْقُصُ.

---

(١) من زيادات نُسخة المعولي، ولا يوجد في نُسَخِ السِّجِسْتَاني.

﴿نَبْتَهِلْ﴾: نَلْتَعِنُ، نَدْعُوا اللهَ عَلَى الظَّالِمِين.

﴿نَطْمِسَ وُجُوهًا﴾: نَمْحُو مَا فِيهَا مِنْ عَيْنٍ وَأَنْفٍ.

﴿فَنَرُدَّهَا عَلَى أَدْبَارِهَا﴾: فَنُصَيِّرَهَا كَأَقْفَائِهَا. وَالْقَفَا هِيَ دُبُرُ الْوَجْهِ.

﴿نَقِيرًا﴾: النَّقِيرُ: النُّقْرَةُ الَّتِي فِي ظَهْرِ النَّوَاةِ.

﴿نَطِيحَةٌ﴾: مَنْطُوحَةٌ حَتَّى مَاتَتْ.

﴿نَقِيبًا﴾: ضَمِينًا وَأَمِينًا. وَالنَّقِيبُ فَوْقَ الْعَرِيفِ.

﴿نَعَمٌ﴾: إِبِلٌ [وَبَقَرٌ] وَغَنَمٌ. وَهُوَ جَمْعٌ لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ، وَجَمْعُ النَّعَمِ أَنْعَامٌ.

﴿نَفَقًا فِي الأَرْضِ﴾: سَرَبًا.

﴿نَبَأً﴾: خَبَرٌ، (ومنه اشتُق اسمُ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ أَبُو العَلَاءِ المَعَرِّي[1]:

نَبِيٌّ مِنَ الْغِرْبَانِ لَيْسَ عَلَى شَرْعٍ يُخْبِرُنَا أَنَّ الخُطُوبَ إِلَى صَدْعِ)[2]

﴿نَكِدًا﴾: معناه قَلِيلًا عَسِرًا.

﴿نَتَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ﴾: رَفَعْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ، وَيُنْشَدُ[3]:

يَنْتُقُ أَقْتَابَ الشَّلِيلِ نَتْقَا

---

(١) في مطلع قصيدة قالها وهو يودع بغداد «انظر: ديوانه «سقط الزند»، ص٢٤٠، دار صادر، بيروت، ط: ١٩٥٧م، والبيت في ديوانه بلفظ:

نَبِيٌّ مِنَ الْغِرْبَانِ لَيْسَ عَلَى شَرْعٍ يُخْبِرُنَا أَنَّ الشُّعُوبَ إِلَى صَدْعِ

نبي من الغربان: مجازًا بمعنى غراب يُخبر أن الشعوب تتفرق، لذلك قال: «ليس على شرع» لأنه غراب، فاستخدم المعنى اللغوي لكلمة «نبي».

(٢) من زيادات نُسخة المعولي، ولا يوجد في نُسَخِ السِّجِسْتَانِي.

(٣) الشاعر هو العَجّاج بن رؤبة (ديوان العَجّاج، ص٦١) يصف بعيرًا له ولفظه:

يَنْتُق أَقْتَاد الشَّلِيل نَتْقًا.

أَيْ يَرْفَعُهُ عَنْ ظَهْرِهِ. وَالشَّلِيلُ الْمِسْحُ الَّذِي يُلْقَى عَلَى عَجُزِ الْبَعِيرِ. وَيُقَالُ: ﴿نَتَقْنَا الْجَبَلَ﴾ اقْتَلَعْنَاهُ مِنْ أَصْلِهِ، فَجَعَلْنَاهُ عَلَى رُؤُوسِهِمْ كَالظُّلَّةِ. وَكُلُّ مَا اقْتَلَعْتَهُ فَقَدْ نَتَقْتَهُ. وَمِنْهُ نَتَقَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا أَكْثَرَتِ الْوَلَدَ، أَيْ نَتَقَتْ مَا فِي رَحِمِهَا، أَيِ اقْتَلَعَتْهُ اقْتِلَاعًا. قَالَ النَّابِغَةُ:

لَمْ يُحْرَمُوا حُسْنَ الْغِذَاءِ وَأُمُّهُمْ طَفَحَتْ عَلَيْكَ بِنَاتِقٍ مِذْكَارِ

﴿نَكَصَ عَلَى عَقِبَيْهِ﴾: أَيْ رَجَعَ الْقَهْقَرَى.

﴿نَكَثُوا﴾: نَقَضُوا.

﴿نَجَسٌ﴾ بفتح النون والجيم: قَذَرٌ. وَبكسر النون وسكون الجيم: ما كان أصله طاهرًا وعارضته النجاسة. يقال: نِجْسٌ رِجْسٌ اتْبَاعٍ، وأما بفتح النون والجيم هو نَجِسُ الذات والأصل، مثل: العَذرة، والبول، والخنزير، وأمثال ذلك ما لم تُدركه طهارتُهُ، فإذا قيل: رِجْس نِجْس سُكِّنَ من الجيم على الاتباع.

﴿النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ﴾: النَّسِيءُ تَأْخِيرُ تَحْرِيمِ الْمُحَرَّمِ، وَكَانُوا يُؤَخِّرُونَ تَحْرِيمَهُ سَنَةً، وَيُحَرِّمُونَ غَيْرَهُ مَكَانَهُ، لِحَاجَتِهِمْ إِلَى الْقِتَالِ فِيهِ، ثُمَّ يَرُدُّونَهُ إِلَى التَّحْرِيمِ سَنَةً أُخْرَى، كَأَنَّهُمْ يَسْتَنْسِئُونَهُ ذَلِكَ، وَيَسْتَقْرِضُونَهُ.

﴿نَقَمُوا﴾: كَرِهُوا غَايَةَ الْكَرَاهَةِ.

﴿نَسُوا اللهَ فَنَسِيَهُمْ﴾: تَرَكُوا اللهَ فَتَرَكَهُمْ.

﴿نَكِرَهُمْ﴾: وَأَنْكَرَهُمْ وَاسْتَنْكَرَهُمْ بِمَعْنًى وَاحِدٍ.

﴿نَذِيرٌ﴾: بِمَعْنَى مُنْذِرٍ، أَيْ مُحَذِّرٍ.

﴿نَرْتَعْ وَنَلْعَبْ﴾: نَنْعَمْ وَنَلْهُ. وَمِنْهُ الْقَيْدُ وَالرَّتْعَةُ، ضُرِبَ مَثَلًا فِي الْخِصْبِ والجَدْبِ أي المَحْل. يُقَالُ: (نَرْتَعُ): نَأْكُلُ[1].

---

(١) في نسخة المعولي: (نَرْتَعُ ونَأْكُلُ)، والصواب: (نَرْتَعُ: نَأْكُلُ) كما هو الشاهد الشعري، وكذا في نُسخ السّجِسْتَاني.

وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ[1]:

وَيُحَيِّينِي إِذَا لَاقَيْتُهُ ... وَإِذَا يَخْلُو لَهُ لَحْمِي رَتَعْ

أَيْ أَكَلَهُ. وَ(نُرْتِعُ) أَيْ نُرْتِعُ إِبِلَنَا. وَ(نَرْتَعِ) بِكَسْرِ الْعَيْنِ نَفْتَعِلُ مِنَ الرَّعْيِ.

﴿نَسْتَبِقُ﴾: نَفْتَعِلُ السِّبَاقَ لِيُسَابِقَ بَعْضُنَا بَعْضًا فِي الرَّمْيِ.

﴿نَتَّخِذَهُ وَلَدًا﴾: نَتَبَنَّاهُ.

﴿نَمِيرُ أَهْلَنَا﴾: يُقَالُ: فُلَانٌ يَمِيرُ أَهْلَهُ، إِذَا حَمَلَ إِلَيْهِمْ قُوتَهُمْ مِنْ غَيْرِ بَلَدِهِ.

﴿نَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي﴾: أَيْ أَفْسَدَ بَيْنَنَا، وَحَمَلَ بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ.

﴿نَارِ السَّمُومِ﴾: قِيلَ: لِجَهَنَّمَ سَمُومٌ. وَلِسَمُومِهَا نَارٌ تَكُونُ بَيْنَ سَمَاءِ الدُّنْيَا وَبَيْنَ الْحِجَابِ، وَهِيَ النَّارُ الَّتِي تَكُونُ مِنْهَا الصَّوَاعِقُ.

﴿نَفِيرًا﴾: نَفَرًا. وَالنَّفِيرُ الْقَوْمُ الَّذِينَ يَجْتَمِعُونَ فَيَصِيرُوا إِلَى أَعْدَائِهِمْ فَيُحَارِبُوهُمْ[2].

﴿نَأَى بِجَانِبِهِ﴾: تَبَاعَدَ بِنَاحِيَتِهِ وَقُرْبِهِ، أَيْ تَبَاعَدَ عَنْ ذِكْرِ اللهِ ﷻ، وَالنَّأْيُ الْبُعْدُ، وَيُقَالُ: النَّأْيُ الْفِرَاقُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ بِبُعْدٍ. وَالْبُعْدُ ضِدُّ الْقُرْبِ.

﴿نَفِدَ﴾: أَيْ فَنِيَ.

﴿نَدِيًّا﴾: مَجْلِسًا.

(نَنْسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ): نُطَيِّرَنَّهُ وَنُذَرِّيَنَّهُ فِي الْبَحْرِ.

---

(١) البيت للشاعر سُوَيْدِ بنِ أبي كاهِلٍ اليَشْكُريّ. انظر: تاج العروس شرح القاموس، الزبيدي، ج٦٤/٢١، ط: دار الهداية.

(٢) كذا في نسخة المعولي، وفي نسخة السّجِسْتَاني: وَالنَّفِيرُ الْقَوْمُ الَّذِينَ يَجْتَمِعُونَ لِيَصِيرُوا إِلَى أَعْدَائِهِمْ فَيُحَارِبُوهُمْ.

﴿نَفْحَةٌ مِنْ عَـذَابِ رَبِّكَ﴾: النَّفْحَـةُ الدُّفْعَةُ مِنَ الشَّـيْءِ دُونَ الدُّفْعَةِ مِنْ مُعْظَمِهِ.

﴿نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ﴾: رَعَتْ لَيْلًا. يُقَالُ: نَفَشَتِ الْغَنَمُ بِاللَّيْلِ، وَسَرَحَتْ وَسَرَبَتْ وَهَمَلَتْ بِالنَّهَارِ.

﴿نَقْدِرَ عَلَيْـهِ﴾: نُضَيِّقُ عَلَيْهِ. مِنْ قَوْلِهِ ﷻ: ﴿يَبْسُـطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَـاءُ وَيَقْدِرُ﴾.

﴿نَادِيكُمُ﴾: مَجْلِسُكُمْ.

﴿نَحْبَهُ﴾: أَيْ نَذْرَهُ.

﴿نَكِيرِ﴾: إِنْكَارِي.

﴿نَذِيرِ﴾: إِنْذَارِي.

﴿نَصَبٌ﴾: تَعَبٌ.

﴿نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ﴾: نُخْرِجُ مِنْهُ النَّهَارَ إِخْرَاجًا لَا يَبْقَى مَعَهُ شَيْءٌ مِنْ ضَوْءِ النَّهَارِ.

﴿نُنَكِّسْهُ فِي الخَلْقِ﴾: نَرُدُّهُ.

﴿نَحِسَـاتٍ﴾: مَشْؤُومَاتٌ. وَقَوْلُهُ ﷻ: ﴿فِي يَوْمِ نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ﴾: اسْتَمَرَّ عَلَيْهِمْ بِنُحُوسِهِ، أَيْ بِشُؤْمِهِ.

﴿نَسْتَنْسِـخُ﴾: نَأْخُذُ نُسْـخَةً، وَذَلِكَ أَنَّ الْمَلَكَيْنِ يَرْفَعَانِ عَمَلَ الْإِنْسَـانِ صَغِيرَهُ وَكَبِيرَهُ، فَيُثْبِتُ اللهُ ﷻ مَا يكونُ لَهُ ثَوَابٌ أَوْ عِقَابٌ، وَيُطْرَحُ مِنْهُ اللَّغْوُ، نَحْوَ قولهم: هَلُمَّ وَاذْهَبْ.

﴿نَضِيدٌ﴾: مَنْضُودٌ.

﴿فَنَقَّبُوا فِـي الْبِلادِ﴾: طَافُوا وَتَبَاعَـدُوا، وَيُقَالُ: ﴿نَقَّبُوا فِـي الْبِلَادِ﴾: أَيْ سَارُوا فِي نُقُوبُهَـا أَيْ فِي طُرُقِهَـا. الْوَاحِدُ نَقْـبٌ. وَيُقَالُ: ﴿نَقَّبُـوا﴾: بَحَثُوا وَنَعَرُّفُوا، ﴿هَلْ مِنْ مَحِيصٍ﴾: أَيْ هَلْ يَجِدُونَ مِنَ الْمَوْتِ مَحِيصًا، أَيْ مَعْدِلًا، فَلَمْ يَجِدُوا ذَلِكَ.

﴿وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى﴾: قِيلَ: كَانَ الْقُرْآنُ يَنْزِلُ نُجُومًا، فَأَقْسَمَ اللهُ ﷻ بِالنَّجْمِ مِنْهُ إِذَا نَزَلَ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: ﴿وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى﴾: قَسَـمٌ. وَالنَّجْمُ: فِي مَعْنَى النُّجُومِ، هَوَى: إِذَا سَقَطَ فِي الْغَرْبِ.

﴿نَذِيرٌ مِنَ النُّذُرِ الأُولَى﴾: مُحَمَّدٌ ﷺ.

(﴿وَالنَّجْمُ﴾ قيل: إنه الثُّريَّا)[1].

﴿وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْـجُدَانِ﴾: النَّجْمُ مَا نَجَمَ مِنَ الْأَرْضِ، أَيْ طَلَعَ وَلَمْ يَكُنْ عَلَى سَاقٍ، وَسُجُودُهُمَا أَنَّهُمَا يَسْتَقْبِلَانِ الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ وَيَمِيلَانِ مَعَهَا حَتَّى يَنْكَسِـرَ الْفَيْءُ. وَالسُّـجُودُ فِي جَمِيعِ الْمَوَاتِ الِاسْتِسْـلَامُ وَالِانْقِيَادُ لِمَا سُخِّرَ لَهُ.

﴿النَّخْلُ ذَاتُ الأَكْمَامِ﴾: أَيْ ذَاتُ الْكُفُرَّى قَبْلَ أَنْ تَتَفَتَّقَ المَوات. وَغِلَافُ كُلِّ شَيْءٍ كُمُّهُ.

﴿النَّشْأَةَ الأُخْرَى﴾: الْخَلْقُ الثَّانِي، الْبَعْثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

﴿نَضَّاخَتَانِ﴾: فَوَّارَتَانِ بِالْمَاءِ.

﴿نَجْوَى﴾: سِرٌّ[2]. وَ﴿نَجْوَى﴾: مُتَنَاجُونَ يُسَارُّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

---

(١) من زيادات نُسخة المعولي، ولا يوجد في نُسَخ السّجِسْتَاني.

(٢) في نسخ السّجِسْتَاني: سِرَارٌ.

﴿نَصُوحًا﴾: فَعُولًا مِنَ النُّصْحِ. وَ﴿نَصُوحًا﴾: مَصْدَرُ نَصَحْتُ لَهُ نُصْحًا وَنَصُوحًا. وَالتَّوْبَةُ النَّصُوحُ الْمُبَالِغَةُ فِي النُّصْحِ الَّتِي لَا يَنْوِي التَّائِبُ مَعَهَا مُعَاوَدَةَ الْمَعْصِيَةِ. وَقَالَ الْحَسَنُ: «هِيَ نَدَمٌ بِالْقَلْبِ، وَاسْتِغْفَارٌ بِاللِّسَانِ، وَتَرْكٌ بِالْجَوَارِحِ، وَإِضْمَارُ أَلَّا يَعُودَ».

﴿نَفَرَ﴾: جَمَاعَةٌ مَا بَيْنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى الْعَشْرَةِ.

﴿نَاشِئَةَ اللَّيْلِ﴾: سَاعَاتُهُ، مِنْ (نَشَأْتُ) أَيِ ابْتَدَأْتُ.

﴿نَضْرَةَ النَّعِيمِ﴾: بَرِيقُ النَّعِيمِ وَنَدَاهُ. وَمِنْهُ: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ﴾: أَيْ مُشْرِقَةٌ مِنْ بَرِيقِ النَّعِيمِ وَنَدَاهُ.

﴿نَخِرَةٌ ۝ نَاخِرَةٌ﴾: بَالِيَةٌ. وَيُقَالُ: ﴿نَخِرَةٌ﴾: بَالِيَةٌ، وَ﴿نَاخِرَةٌ﴾: يَعْنِي عِظَامًا فَارِغَةً يَصِيرُ فِيهَا مِنْ هُبُوبِ الرِّيحِ كَالنَّخِيرِ.

﴿نَمَارِقُ﴾: وَسَائِدُ. وَاحِدُهَا نُمْرُقَةٌ وَنِمْرِقَةٌ.

﴿النَّجْدَيْنِ﴾: الطَّرِيقَيْنِ: طَرِيقُ الْخَيْرِ وَطَرِيقُ الشَّرِّ.

﴿لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ﴾: لَنَأْخُذَنْ بِنَاصِيَتِهِ إِلَى النَّارِ. يُقَالُ: سَفَعْتُ بِالشَّيْءِ، إِذَا أَخَذْتَهُ وَجَذَبْتَهُ جَذْبًا شَدِيدًا. وَ﴿النَّاصِيَةُ﴾: شَعْرُ مُقَدَّمِ الرَّأْسِ. وَقَوْلُهُ ﷻ: ﴿فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ﴾: قِيلَ: يُجْمَعُ بَيْنَ نَاصِيَتِهِ وَرِجْلِهِ، ثُمَّ يُلْقَى فِي النَّارِ.

﴿نَادِيَهُ﴾: مَجْلِسَهُ، وَالْجَمْعُ النَّوَادِي. الْمَعْنَى: فَلْيَدْعُ أَهْلَ نَادِيهِ، كَمَا قَالَ: ﴿وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ﴾: أَيْ أَهْلَ الْقَرْيَةِ.

﴿نَقْعًا﴾: غُبَارًا.

﴿نَفَّاثَاتِ﴾: سَوَاحِرُ يَنْفُثْنَ، أَيْ يَتْفُلْنَ إِذَا سَحَرْنَ وَرَقَيْنَ، (وهُنَّ بناتُ الأعصَمِ اليهُودِي)[1].

---

(١) من زيادات نُسخة المعولي، ولا يوجد في نُسَخِ السّجِسْتَاني.

النُّونُ الْمَضْمُومَةُ:

﴿نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ﴾: نُصَلِّي وَنَحْمَدُكَ.

﴿وَنُقَدِّسُ لَكَ﴾: نُطَهِّرُ.

﴿نُسُكِهِ﴾: ذَبَائِحُ وَاحِدَتُهَا نَسِيكَةٌ.

﴿نُنْشِزُهَا﴾: نَرْفَعُهَا إِلَى مَوَاضِعِهَا. مَأْخُوذٌ مِنَ النَّشَزِ، وَهُوَ الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ الْعَالِي، أَيْ نُعْلِي بَعْضَ الْعِظَامِ عَلَى بَعْضٍ وَ(نُنْشِرُهَا) ـ بالرَّاء ـ نُحْيِيهَا. مِنَ: النَّشْرِ وَالطَّيِّ.

﴿نُمْلِي لَهُمْ﴾: نُطِيلُ لَهُمُ الْمُدَّةَ.

﴿نُشُوزٌ﴾: بُغْضُ الْمَرْأَةِ لِلزَّوْجِ، والزَّوْجِ لِلْمَرْأَةِ. يُقَالُ: نَشَزْتُ عَلَيْهِ، أَيِ ارْتَفَعْتُ عَلَيْهِ. وَنَشَزَ فُلَانٌ، أَيْ قَعَدَ عَلَى نَشَزٍ وَنَشْزٍ مِنَ الْأَرْضِ، أَيْ مَكَانٍ مُرْتَفِعٍ. وَقَوْلُهُ ﷻ: ﴿وَاللَّاتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ﴾: أَيْ مَعْصِيَتَهُنَّ وَتَعَالِيَهُنَّ عَمَّا أَوْجَبَ اللهُ ﷻ عَلَيْهِنَّ مِنْ طَاعَةِ الْأَزْوَاجِ.

(وقوله ﴿نُشُرًا﴾: جمع (نُشُور) بمعنى: ناشِر، وقرأ ابن عامر ﴿نُشْرًا﴾ بالتخفيف حيث وقع، وَحَمْزَة وَالْكِسَائِيّ ﴿نَشْرًا﴾ بفتح النون حيث وقع، على أَنَّهُ مصدر في موقع الحال بمعنى: ناشِرات، أومفعول مطلق، فإن الإرسال والنَّشر متقاربان، وقرأ عَاصِم ﴿بُشْرًا﴾ بِالْبَاء حيث جاء، وهو تخفيف الشين (بُشْر) مع (بشير)، وقد قُرِئَ به (بَشْرًا) بفتح الباء مصدر (بَشُرَهُ) بمعنى: باشِرات أو بُشرَى لِلبِشارة)[1].

﴿نُصْلِيهِمْ نَارًا﴾: نَشْوِيهِمْ بِالنَّارِ.

﴿نُورُ﴾: أي ضَوْءٌ.

---

(١) من زيادات نُسخة المعولي، ولا يوجد في نُسَخ السِّجِسْتَانِي، وهذه الزيادة نقل حرفي من تفسير البيضاوي: ج ١٧/٣، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١: ١٤١٨هـ.

(نُصُبٌ وَنَصْبٌ) (بضم النون والصاد، وبضم النون وسكون الصاد)[١]: بِمَعْنًى وَاحِدٍ، وَهُوَ حَجَرٌ أَوْ صَنَمٌ مَنْصُوبٌ يَذْبَحُونَ عِنْدَهُ. وَ﴿نَصَبٌ﴾ (بفتح النون والصَّاد)[٢]: تَعَبٌ وَإِعْيَاءٌ. وَقَوْلُهُ تعالى: ﴿مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ﴾ (بسُكون الصَّاد)[٣]: أَيْ بِبَلاَءٍ وَشَرٍّ.

﴿وَنُرَدُّ عَلَى أَعْقَابِنَا﴾: يُقَالُ: رُدَّ فُلَانٌ عَلَى عَقِبَيْهِ، إِذَا جَاءَ لِيُنَفِّذَ، فَسُدَّ سَبِيلُهُ حَتَّى يرْجِعَ، ثُمَّ قِيلَ لِكُلِّ مَنْ لَمْ يَظْفَرْ بِمَا يُرِيدُ: رُدَّ عَلَى عَقِبِهِ.

﴿نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ﴾: نُلْقِيكَ عَلَى نَجْوَةٍ مِنَ الْأَرْضِ، أَيِ ارْتِفَاعٍ مِنَ الْأَرْضِ. وَقوله: ﴿بِبَدَنِكَ﴾: أَيْ وَحْدَكَ، وَإِنَّمَا يكون الْبَدَنُ دَلَالَةً عَلَى خُرُوجِ الرُّوحِ، أَيْ نُنْجِيكَ بِبَدَنٍ لَا رُوحَ فِيهِ. وَيُقَالُ: بِبَدَنِكَ، أَيْ بِدِرْعِكَ، وَالْبَدَنُ: الدِّرْعُ.

﴿نُغَادِرْ﴾: نُبْقِ وَنَتْرُكْ وَنُخَلِّفْ. يُقَالُ: غَادَرْتُ كَذَا وكذا وَأَغْدَرْتُهُ، إِذَا خَلَّفْتَهُ، وَمِنْهُ سُمِّيَ الْغَدِيرُ؛ لِأَنَّه مَا تُخَلِّفُهُ السُّيُولُ.

﴿نُكْرًا﴾: مُنْكَرًا.

﴿نُزُلًا﴾: والنُّزُلُ مَا يُقَامُ لِلضَّيْفِ وَلِأَهْلِ الْعَسْكَرِ.

﴿نُهًى﴾: عُقُولٌ وَاحِدتُهَا نُهْيَةٌ، (قال ابن دُريد[٤]:

وَقَدْ عَلَتْ بِي رُتَبًا تَجارِبِي أَشْفَينَ بي مِنْهَا عَلى سُبْلِ النُّهَى)[٥]

﴿نُحَرِّقَنَّهُ﴾: يَعْنِي بِالنَّارِ. وَنَحْرُقَنَّهُ نَبْرُدَنَّهُ بِالْمَبَارِدِ، (وهي مساحِل الحديد)[٦].

---

(١) من زيادات نُسخة المعولي، ولا يوجد في نُسَخِ السِّجِسْتَاني.

(٢) من زيادات نُسخة المعولي، ولا يوجد في نُسَخِ السِّجِسْتَاني.

(٣) من زيادات نُسخة المعولي، ولا يوجد في نُسَخِ السِّجِسْتَاني.

(٤) البيت قاله علّامة اللغة والأدب أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي العُماني في مقصورته الشهيرة.

(٥) من زيادات نُسخة المعولي، ولا يوجد في نُسَخِ السِّجِسْتَاني.

(٦) من زيادات نُسخة المعولي، ولا يوجد في نُسَخِ السِّجِسْتَاني.

﴿نُكِسُوا عَلَى رُءُوسِهِمْ﴾: مَعْنَاهُ ثَبَتَتِ عَلَيْهِمُ الْحُجَّةُ. وَنُكِسَ فُلَانٌ إِذَا سَفُلَ رَأْسُهُ وَارْتَفَعَتْ رِجْلَاهُ، وَنُكِسَ الْمَرِيضُ إِذَا خَرَجَ مِنْ مَرَضِهِ، ثُمَّ عَادَ إِلَى مِثْلِهِ.

﴿نُشُورٌ﴾: حَيَاةٌ بَعْدَ الْمَوْتِ.

﴿نُمَكِّنْ لَهُمْ حَرَمًا آمِنًا﴾: نُسَكِّنْهُمْ وَنَجْعَلُهُ مَكَانًا لَهُمْ.

﴿نُعَمِّرْكُمْ مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمُ النَّذِيرُ﴾: قَالَ قَتَادَةُ: وَاجْتَمَعَ عَلَيْهِمْ بِطُولِ الْعُمُرِ وَبِالرَّسُولِ ﷺ. وَقَدْ قِيلَ: النَّذِيرُ الشَّيْبُ، وَلَيْسَ هَذَا الْقَوْلُ بِشَيْءٍ؛ لِأَنَّ الْحُجَّةَ تَلْحَقُ كُلَّ بَالِغٍ، وَإِنْ لَمْ يَشِبْ، وَإِنْ كَانَتِ الْعَرَبُ تُسَمِّي الشَّيْبَ نذِيرًا.

﴿نُحَاسٌ﴾ بضم النون وفتحه: دُخَانٌ.

﴿ن وَالْقَلَمِ﴾ [النُّونُ]: الْحُوتُ، وَالْجَمْعُ نِينَانٌ، وَقِيلَ: هُوَ الْحُوتُ الَّذِي تَحْتَ الْأَرْضِ. وَقِيلَ: النُّونُ الدَّوَاةُ.

﴿نُقِرَ فِي النَّاقُورِ﴾: نُفِخَ فِي الصُّورِ.

﴿النُّفُوسُ زُوِّجَتْ﴾: أَيْ مَعَ مُقَارِنِيهَا الَّذِينَ كَانت عَلَى هَوَاهُمْ فِي الدُّنْيَا ـ خ[1] ـ رأيهم.

النُّونُ الْمَكْسُورَةُ:

﴿نِحْلَةً﴾: هِبَةٌ، يَعْنِي أَنَّ الْمُهُورَ هِبَةٌ مِنَ اللهِ تعالى لِلنِّسَاءِ، وَفَرِيضَةٌ عَلَيْكُمْ. وَيُقَالُ: نِحْلَةٌ؛ دِيَانَةٌ. يُقَالُ: [مَا] نِحْلَتُكَ؟ أَيُّ مَا دِينُكَ؟.

﴿نِسْيًا مَنْسِيًّا﴾: النِّسْيُ: الشَّيْءُ الْحَقِيرُ، الَّذِي إِذَا أُلْقِيَ نُسِيَ، وَلَمْ يُلْتَفَتْ إِلَيْهِ.

---

(١) يقصد في نسخة أخرى للكتاب.

الْوَاوُ الْمَفْتُوحَةُ:

﴿وَيْلٌ﴾: كَلِمَةٌ تُقَالُ عِنْدَ الْهَلَكَةِ، وَقِيلَ: وَيْلٌ وَادٍ فِي جَهَنَّمَ ـ نعوذُ باللهِ منها ـ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَيْلٌ: قُبُوحٌ ـ خ ـ قبيحٌ، وَوَيْسٌ: اسْتِصْغَارٌ، وَوَيْحٌ: تَرَحُّمٌ.

﴿وَاسِعٌ﴾: جَوَادٌ يَسَعُ لِمَا يُسْأَلُ. وَيُقَالُ: الْوَاسِعُ الْمُحِيطُ بِعِلْمِ كُلِّ شَيْءٍ: ﴿وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا﴾.

﴿وَدَّ﴾: تَمَنَّى. وَ﴿وَدَّ﴾: أَحَبَّ أَيْضًا.

﴿وَسَطًا﴾: فِي قَوْلِهِ تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾: أَيْ عَدْلًا خِيَارًا.

﴿وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ﴾: ذَا جَاهٍ فِي الدُّنْيَا بِالنُّبُوَّةِ، وَفِي الْآخِرَةِ بِالْمَنْزِلَةِ عِنْدَ اللهِ تعالى. وَالْجَاهُ وَالْوَجْهُ الْمَنْزِلَةُ وَالْقَدَرُ.

﴿وَجْهَ النَّهَارِ﴾: أَوَّلُ النَّهَارِ.

﴿وَسِيلَةٌ﴾: قُرْبَةٌ.

﴿وَبَالَ أَمْرِهِ﴾: عَاقِبَةُ أَمْرِهِ مِنَ الشَّرِّ. وَالْوَبَالُ الْوَخَامَةُ وَسُوءُ الْعَاقِبَةِ. يُقَالُ: مَاءٌ وَبِيلٌ، وَكَلَأٌ وَبِيلٌ، أَيْ وَخِمٌ لَا يُسْتَمْرَأُ، وَتَضُرُّ عَاقِبَتُهُ، وَالْوَبِيلُ والْوَخِيمُ ضِدُّ الْمَرِيءِ.

﴿وَقْرٌ﴾: صَمَمٌ.

﴿وَكِيلٌ﴾: كَفِيلٌ. وَيُقَالُ: كَافٍ.

﴿وَجِلَتْ﴾: أَيْ خَافَتْ.

﴿وَلَايَتِهِمْ﴾: الْوَلَايَةُ بِفَتْحِ الْوَاوِ النُّصْرَةُ. وَالْوِلَايَةُ بِكَسْرِ الْوَاوِ الْإِمَارَةُ،

مَصْدَرُ وَلِيتُ. وَيُقَالُ: هُمَا لُغَتَانِ بِمَنْزِلَةِ الدِّلَالَةِ، وَالْوَلَايَةُ أَيْضًا الرُّبُوبِيَّةُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تعالى: ﴿هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ﴾: يَوْمَئِذٍ يَتَوَلَّوْنَ اللهَ ﷻ، وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَتَبَرَّؤُونَ مِمَّا كَانُوا يَعْبُدُونَ.

﴿وَلِيجَةً﴾: كُلُّ شَيْءٍ أَدْخَلْتَهُ فِي شَيْءٍ لَيْسَ مِنْهُ فَهُوَ وَلِيجَةٌ. وَالرَّجُلُ يَكُونُ فِي الْقَوْمِ، وَلَيْسَ مِنْهُمْ فَهُوَ وَلِيجَةٌ. وَقَوْلُهُ تعالى: ﴿وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً﴾: أَيْ بِطَانَةً وَدَخَلًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ يُخَالِطُونَهُمْ وَيُوَادُّونَهُمْ.

﴿وَارِدَهُمْ﴾: الَّذِي يَتَقَدَّمُهم إِلَى الْمَاءِ. ويَسْتَقِي لَهُمْ.

﴿وَدُودٌ﴾: مُحِبٌّ أَوْلِيَاءَهُ. قال في قوله تعالى: ﴿وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالٍ﴾: أَيْ وَلِيٍّ.

﴿وَجِلُونَ﴾: خَائِفُونَ.

﴿وَاصِبًا﴾: دَائِمًا.

﴿وَصِيدٌ﴾: فِنَاءُ البيتِ بالْبَابِ. يقال: عَتَبَةُ الْبَابِ.

﴿وَرِقِكُمْ﴾: فِضَّتُكُمْ.

﴿وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ﴾: أَيْ أَمَامَهُمْ. وَ(وَرَاءَ) مِنَ الْأَضْدَادِ، تَكُونُ بِمَعْنَى (خَلْفَ) وَبِمَعْنَى (أَمَامَ).

﴿وَفْدًا﴾: أي رُكْبَانًا عَلَى الْإِبِلِ، وَاحِدُهُمْ وَافِدٌ.

﴿وَسْوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ﴾: أَلْقَى فِي نَفْسِهِ شَرًّا. يُقَالُ لِمَا يَقَعُ فِي النَّفْسِ مِنْ عَمَلِ الْخَيْرِ إِلْهَامٌ من الله تعالى، وَلِمَا يَقَعُ مِنَ الشَّرِّ وَمَا لَا خَيْرَ فِيهِ وَسْوَاسٌ، وَلِمَا وقَعَ مِنَ الْخَوْفِ إِيجَاسٌ، وَلِمَا يَقَعُ مِنْ تَقْدِيرِ نَيْلِ الْخَيْرِ أَمَلٌ، وَلِمَا يَقَعُ مِنَ التَّقْدِيرِ الَّذِي لَا عَلَى الْإِنْسَانِ وَلَا لَهُ خَاطِرٌ.

﴿وَجَبَتْ جُنُوبُهَا﴾: سَقَطَتْ عَلَى جَنُوبِهَا.

﴿وَدَقٌ﴾: مَطَرٌ.

﴿وَزِيرًا مِنْ أَهْلِي﴾: الْوِزَارَةِ مِنَ الْوِزْرِ، وَهُوَ الْحِمْلُ، كَأَنَّ الْوَزِيرَ يَحْمِلُ عَنِ السُّلْطَانِ الثِّقْلَ.

﴿وَكَزَهُ﴾ وَلَهَزَهُ ولَكَزَهُ: ضَرَبَ صَدْرَهُ بِجُمْعِ كَفِّهِ.

﴿وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ﴾: أَتْبَعْنَا بَعْضَهُ بَعْضًا فَاتَّصَلَ [عِنْدَهُمْ] يَعْنِي الْقُرْآنَ.

﴿وَيْكَأَنَّ اللهَ﴾: أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللهَ. وَيُقَالُ: (وَيَكَ) بِمَعْنَى (وَيْلَكَ)، فَحُذِفَتْ مِنْهُ اللَّامُ، قَالَ عَنْتَرَةُ:

وَلَقَدْ شَفَى نَفْسِي، وَأَبْرأَ سُقْمَهَا قِيلُ الْفَوَارِسِ وَيْكَ عَنْتَرُ أَقْدِمِ

أَرَادَ (وَيْلَكَ)، وَ(أَنَّ) مَنْصُوبَةٌ بِإِضْمَارِ: اعْلَمْ أَنَّ اللهَ. وَيُقَالُ: (وَيْ) مَفْصُولَةٌ مِنْ (كَأَنَّ) وَمَعْنَاهُ التَّعَجُّبُ، كَمَا تَقُولُ: (لِمَ فَعَلْتَ ذَلِكَ)؟ وَ(كَأَنَّ) مَعْنَاهَا أَظُنُّ ذَلِكَ، وَأُقَدِّرُهُ، كَمَا تَقُولُ: كَأَنَّ الْفَرَجَ قَدْ أَقبلَ، أَيْ أَظُنُّ ذَلِكَ وَأُقَدِّرُهُ.

﴿وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ﴾: ضَعْفًا عَلَى ضَعْفٍ، أَيْ كُلَّمَا عَظُمَ خَلْقُهُ فِي بَطْنِهَا ازدادَتْ ضَعْفًا ـ نسخة ـ زادها.

﴿وَطَرًا﴾: أَرَبًا وَحَاجَةً.

﴿وَرْدَةً كَالدِّهَانِ﴾: أَيْ صَارَتْ كَلَوْنِ الْوَرْدِ. وَيُقَالُ: (وَرْدَةٍ)، أَيْ حَمْرَاءَ كَلَوْنِ الْفَرَسِ الْوَرْدِ. وَالدِّهَانُ جَمْعُ دُهْنٍ، أَيْ تَمُورُ كَالدُّهْنِ صَافِيَةً. وَيُقَالُ: الدِّهَانُ الْأَدِيمُ الْأَحْمَرُ.

﴿وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ﴾: قَامَتِ الْقِيَامَةُ.

﴿وَاهِيَةٌ﴾: مُنْخَرِقَةٌ. يُقَالُ: وَهَى الشَّيْءُ، إِذَا ضَعُفَ، وَكَذَلِكَ إذا انْخَرَقَ، (ويُقال: وَهَى الحائطُ إذا سَقَطَ)[1].

---

(١) من زيادات نُسخة المعولي، ولا يوجد في نُسَخِ السِّجِسْتَانِي.

﴿وَتِينٌ﴾: عِرْقٌ مُتَعَلِّقٌ بِالْقَلْبِ، إِذَا انْقَطَعَ مَاتَ صَاحِبُهُ. وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُ.

(وَدٌّ وَسُوَاعٌ وَيَغُوثُ وَيَعُوقُ وَنَسْرٌ): كُلُّهَا أَصْنَامٌ.

﴿وَبِيلًا﴾: أي شَدِيدًا مُتْخِمًا لَا يُسْتَمْرَأُ.

﴿وَزَرَ﴾: أي مَلْجَأٌ.

﴿وَهَّاجًا﴾: وَقَّادًا، يَعْنِي السِّرَاجَ الشَّمْسَ.

﴿وَاجِفَةٌ﴾: خَافِقَةٌ، أَيْ شَدِيدَةُ الِاضْطِرَابِ. وَإِنَّمَا سُمِّيَ الْوَجِيفُ فِي السَّيْرِ لِشِدَّةِ هَزِّهِ وَاضْطِرَابِهِ.

﴿وَسَقَ﴾ في قوله: ﴿وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ﴾: أَيْ مَا جَمَعَ، وَذَلِكَ أَنَّ اللَّيْلَ يَضُمُّ كُلَّ شَيْءٍ إِلَى مَأْوَاهُ، وَاسْتَوْسَقَ الشَّيْءُ، إِذَا اجْتَمَعَ وَكَمُلَ. وَيُقَالُ: ﴿وَمَا وَسَقَ﴾: وما عَلَا، وَذَلِكَ أَنَّ اللَّيْلَ يَعْلُو كُلَّ شَيْءٍ، وَيُجَلِّلُهُ، وَلَا يَمْتَنِعُ مِنْهُ شَيْءٌ.

﴿وَدَّعَكَ﴾: تَرَكَكَ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: اسْتَوْدِعُكَ اللهَ غَيْرَ مُوَدَّعٍ، أَيْ غَيْرَ مَتْرُوكٍ. وَبِهَذَا سُمِّي الْوَدَاعُ؛ لِأَنَّهُ فِرَاقٌ وَمُتَارَكَةٌ.

﴿وَقَبَ﴾: دَخَلَ.

﴿وَسْوَاسٌ﴾: شَيْطَانٌ، وَهُوَ الْخَنَّاسُ أَيْضًا: يَعْنِي الشَّيْطَانَ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي الصُّدُورِ. وَجَاءَ فِي التَّفْسِيرِ: «أَنَّه لَهُ رَأْسٌ كَرَأْسِ الْحَيَّةِ يَجْثُمُ عَلَى الْقَلْبِ، فَإِذَا ذَكَرَ اللهَ الْعَبْدُ، خَنَسَ، أَيْ تَأَخَّرَ، وَإِذَا تَرَكَ ذِكْرَ اللهِ رَجَعَ إِلَى الْقَلْبِ يُوَسْوِسُ فِيهِ»[1].

---

(١) انظر: تفسير مجاهد، ج ٢/٧٩٨.

الْوَاوُ الْمَضْمُومَةُ:

﴿وُسْعَهَا﴾: طَاقَتَهَا.

﴿وُدًّا﴾: مَحَبَّةً. وَقَوْلُهُ ﷻ: ﴿سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا﴾: أَيْ مَحَبَّةً فِي قُلُوبِ الْعِبَادِ.

﴿وُجْدِكُمْ﴾: سَعَتِكُمْ وَمَقْدِرَتِكُمْ، مِنَ الْجِدَةِ.

﴿وُقِّتَتْ، وَأُقِّتَتْ﴾: جُمِعَتْ لِوَقْتٍ، وَهُوَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ.

الْوَاوُ الْمَكْسُورَةُ:

﴿وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا﴾: أَيْ قِبْلَةٌ هُوَ مُسْتَقْبِلُهَا، أَيْ يُوَلِّي إِلَيْهَا وَجْهَهُ.

﴿وِرْدًا﴾: مَصْدَرُ وَرَدَ يَرِدُ وِرْدًا. وَفِي التَّفْسِيرِ: ﴿وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وِرْدًا﴾: أَيْ عِطَاشًا[1].

﴿وِزْرَ﴾: إِثْمٌ. وَقَوْلُهُ ﷻ: ﴿فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وِزْرًا﴾: أَيْ حِمْلًا ثَقِيلًا مِنَ الْإِثْمِ.

﴿وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ﴾ وِلْدَانٌ: صِبْيَانٌ، وَاحِدُهُمْ وَلِيدٌ، (وسُمّي وليدًا لقُربِهِ من الولادة)[2]. وَ﴿مُخَلَّدُونَ﴾: مُبْقَوْنَ وِلْدَانًا لاَ يَتَغَيَّرُونَ وَلاَ يَهْرَمُونَ. وَيُقَالُ: مُخَلَّدُونَ مُسَوَّرُونَ. وَيُقَالُ: مُقَرَّطُونَ.

﴿وِفَاقًا﴾ قولُهُ ﴿جَزَاءً وِفَاقًا﴾: أي جَزَاءً مُوَافِقًا لِسُوءِ أَعْمَالِهِمْ.

﴿وِتْرٌ﴾ أي: فَرْدٌ.

---

(١) هذا من كلام الفراء، انظر: المعاني للفراء، ج ١٧٢/٢.

(٢) من زيادات نُسخة المعولي، ولا يوجد في نُسَخِ السّجِسْتَاني.

الْهَاءُ الْمَفْتُوحَةُ:

﴿هَادُوا﴾: تَهَوَّدُوا، أَيْ صَارُوا يَهُودًا. وَ﴿هَادُوا﴾: تَابُوا، مِنْ قَوْلِهِ: ﴿إِنَّا هُدْنَا إِلَيْكَ﴾: أَيْ تُبْنَا إليك.

(هَدْيٌ وَهَدِيٌّ): مَا أُهْدِيَ إِلَى الْبَيْتِ الْحَرَامِ، وَاحِدتُها هَدْيَةٌ وَهَدِيَّةٌ.

﴿هَاجَرُوا﴾: تَرَكُوا بِلَادَهُمْ، وَمِنْهُ سُمِّي الْمُهَاجِرُونَ؛ لِأَنَّهُمْ هَاجَرُوا بِلَادَهُمْ، أَيْ تَرَكُوهَا، وَصَارُوا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ.

﴿هَارٍ﴾: مَقْلُوبٌ مِنْ هَائِرٍ، أَيْ سَاقِطٍ. يُقَالُ: هَارَ الْبِنَاءُ وَانْهَارَ وَتَهَوَّرَ، إِذَا سَقَطَ.

﴿هَيْتَ لَكَ﴾: أَيْ هَلُمَّ، أَيْ أَقْبِلْ إِلَى مَا أَدْعُوكَ إِلَيْهِ. وَقوله ﷻ: ﴿هَيْتَ لَكَ﴾: أَيْ إِرَادَتِي بِهَذَا لَكَ. وَقُرِئَتْ: (هِئْتُ لَكَ) ومعناها: تَهَيَّأْتُ [لَكَ].

(هَوَى) النَّفْسِ: مَا تُحِبُّهُ، وَتَمِيلُ إِلَيْهِ. وَالْهَوَاءُ: الْمَمْدُود مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَكُلُّ مُنْخَرِقٍ [مَمْدُودٌ]، وَقوله ﷻ: ﴿وَأَفْئِدَتُهُمْ هَوَاءٌ﴾: قِيلَ: جُوَفٌ لَا عُقُولَ لَهَا، وَقِيلَ: مُنْخَرِقَةٌ لَا تَعِي شَيْئًا.

﴿هَشِيمًا﴾: يَعْنِي مَا يَبِسَ مِنَ النَّبْتِ وَتَهَشَّمَ، أَيْ تَكَسَّرَ وَتَفَتَّتَ. وَهَشَمْتُ الشَّيْءَ إِذا كَسَرْتُهُ. وَمِنْهُ سُمِّيَ الرَّجُلُ هَاشِمًا، وَيُنْشَدُ هَذَا الْبَيْتُ[1]:

عَمْرُو الْعُلَا هَشَمَ الثَّرِيدَ لِقَوْمِهِ ... وَرِجَالُ مَكَّةَ مُسْنِتُونَ عِجَافُ

(قال غيرُهُ[2]):

فَأَكْرِمْ بِهِ عَمْرَو الْعُلَا كَانَ هَاشِمًا ... ثَرِيدًا لِقُصَّادِ الحَجِيجِ تَكَرُّمَا[3]

---

(١) البيت لعبد الله بن الزِّبَعْرَى وهو في ديوانه: ص ٥٣، وكان اسمه عمرو فلما هشم الثريد سُمِّيَ هاشمًا وهو هَاشِمُ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ. وانظر: تفسير القرطبي: ج ١٠/٤١٣.

(٢) لم أقف على قائل هذا البيت رغم كثرة البحث والتقصّي.

(٣) من زيادات نُسخة المعولي، ولا يوجد في نُسَخِ السِّجِسْتَانِي.

﴿هَدًّا﴾: سُقُوطًا.

﴿هَمْسًا﴾: صَوْتًا خَفِيفًا. وَقِيلَ: يَعْنِي صَوْتَ الْأَقْدَامِ إِلَى الْمَحْشَرِ.

﴿هَضْمًا﴾: نَقْصًا. يَقُولُ: ﴿فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلا هَضْمًا﴾ أي: فَلَا يُظْلَمُ بِأَنْ يُحَمَّلَ ذَنْبَ غَيْرِهِ. وَلَا هَضْمًا: أَيْ لَا يُهْضَمُ فَيُنْقَصُ مِنْ حَسَنَاتِهِ. يُقَالُ: هَضَمَهُ وَاهْتَضَمَهُ إِذَا نَقَصَهُ حَقَّهُ[1].

﴿هَامِدَةً﴾: مَيِّتَةٌ ويَابِسَةٌ.

﴿هَيْهَاتَ﴾: كِنَايَةٌ عَنِ الْبُعْدِ. يُقَالُ: هَيْهَاتَ مَا قُلْتَ، أَيِ الْبَعِيدُ مَا قُلْتَ، وَهَيْهَاتَ لِمَا قُلْتَ، أَيِ الْبُعْدُ لِمَا قُلْتَ. (قَالَ:

هَيْهَاتَ لَا أَرْجُوهُ مَنْ سَكَنَ الثَّرَى ... حَتَّى الْقِيَامَةِ لَا يُرَى هَيْهَاتَا

هذا البيت لأبي العتاهية[2].

وَقَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ «هَيْهَاتِ» بِكَسْرِ التَّاءِ غَيْرَ مُنَوَّنٍ عَلَى مِثْلِ: أَمْسِ، وَهَؤُلَاءِ. وَقَرَأَ نَصْرُ بْنُ عَاصِمٍ بِضَمِّ التَّاءِ غَيْرَ مُنَوَّنٍ مِثْلِ: مُنْذُ، وَقَطُّ، وَحَيْثُ. وَمَنْ نَصَبَ جَعَلَهَا مِثْلَ: أَيْنَ، وَكَيْفَ، وَكُلُّهَا لُغَاتٌ وَقَفَ عَلَيْهَا أَكْثَرُ الْقُرَّاءِ بِالتَّاءِ، وَيُرْوَى عَنِ الْكِسَائِيِّ الْوَقْفُ عَلَيْهَا بِالْهَاءِ، وَفِيهَا خَمْسُ لُغَاتٍ[3]: هَيْهَاتَ، وأَيْهَاتَ)[4].

---

(١) وردت هذه العبارة محرفة في نسخة المعولي، فصوبتها بما في نُسخ السِّجِسْتَاني.

(٢) هذا البيت لم أجده في ديوان أبي العتاهية، طبعة صادر بيروت، ولا في طبعة دار الكتب العلمية، بيروت، والذي في الطبعة الأخيرة هذا البيت:

هيهات إنك للخلود لمرتج ... هيهات مما ترتجي هيهاتا

انظر: ديوان أبي العتاهية، ص ٤٢، دار الكتب العلمية بيروت، ١٩٩٨م.

(٣) لم يكمل المعولي اللغات الخمس لهيهات وهي: هَيْهَاتَ وهَيْهَاتِ وهَيْهَاتًا وهَيْهَا، وقال الفيوميّ: هَيْهَاتِ بالكسر، جمع هَيْهَاتَ بالفتح. انظر: مفردات الراغب الأصفهاني، ص ٨٤٧، دار القلم، الدار الشامية، دمشق بيروت، ط ١: ١٤١٢هـ.

(٤) ما بين القوسين من زيادات نُسخة المعولي، ولا يوجد في نُسَخِ السِّجِسْتَاني، والجزء الذي يتعلق باللغات والقراءات في «هيهات» نقل حرفي من تفسير البغوي، ج ٣/٣٦٥، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط ١: ١٤٢٠هـ.

﴿هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ﴾: ونَخَسَاتُ الشَّيَاطِينِ وَغَمَزَاتُهُمُ الْإِنْسَانَ، وَطَمَعُهُمْ [فِيهِ].

﴿هَبَاءً مَنْثُورًا﴾: يَعْنِي مَا يَدْخُلُ الْبَيْتَ مِنَ الْكُوَّةِ مِثْلَ الْغُبَارِ إِذَا طَلَعَتْ فِيهَا الشَّمْسُ، وَلَيْسَ لَهُ مَسٌّ، وَلَا يُرَى فِي الظِّلِّ.

﴿هَبَاءً مُنْبَثًّا﴾: تُرَابًا مُنْتَشِرًا. وَالْهَبَاءُ الْمُنْبَثُّ مَا سَطَعَ مِنْ سَنَابِكِ الْخَيْلِ، وَهُوَ مِنَ الْهَبْوَةِ. [وَالْهَبْوَةُ] الْغُبَارُ.

﴿هَوْنًا﴾: مَشْيًا رُوَيْدًا، يَعْنِي بِالسَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ، وَالْهَوْنُ أَيْضًا الرِّفْقُ وَالدَّعَةُ.

﴿هَلُمَّ إِلَيْنَا﴾: أَقْبِلْ إِلَيْنَا.

﴿هَمَّازٍ﴾: عَيَّابٌ. وَأَصْلُ الْهَمْزِ الْغَمْزُ. وَقِيلَ لِبَعْضِ الْعَرَبِ: الْفَأْرَةُ تُهْمَزُ؟ فَقَالَ: السِّنَّوْرُ يَهْمِزُهَا.

﴿هَلُوعًا﴾: كَمَا فَسَّرَهُ اللهُ تعالى، يَمْنَعُ إِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ، وَلَا يَصْبِرُ إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ[1]. وَالْهَلُوعُ الضَّجُورُ الْجَزُوعُ. وَالْهُلَاعُ أَسْوَأُ الْجَزَعِ.

﴿هَزْلٌ﴾: لَعِبٌ.

الْهَاءُ الْمَضْمُومَةُ:

﴿هُدًى﴾: رُشْدٌ.

﴿هُودًا أَوْ نَصَارَى﴾: أَيْ يَهُود، فَحُذِفَتِ الْيَاءُ الزَّائِدَةُ. وَيُقَالُ: كَانَتِ الْيَهُودُ تُنْسَبُ إِلَى يَهُوذَا بْنِ يَعْقُوبَ، فَسُمُّوا الْيَهُودَ، وَعُرِّبَتْ بِالدَّالِ، (قَالَ[2]:

---

(١) ورد تحريف من الناسخ في هذه العبارة، وأصلحته من نُسخة السِّجِسْتَاني.

(٢) لم أقف للبيت على قائل، ولم يتضح لي معناه على هذا النحو، ولعل به تصحيفًا من الناسخ، ووجدت بيتًا في معناه وهو هذا:

وإنك لو تعطي المبحتر درهمًا ... على دين عبرانية لتهوّدا

لَوْ قِيلَ كُنْ هُودًا لَأَشْرَفِ رِيبَةٍ مِنْهُمْ وَدُونَكَ دِرْهَمًا لَتَهَوَّدَا)[1]

﴿هُونٍ﴾: هَوَانٌ.

﴿هُدْنَا إِلَيْكَ﴾: تُبْنَا إِلَيْكَ.

﴿هُنَالِكَ﴾: يَعْنِي فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، وَهُوَ مِنْ أَسْمَاءِ الْمَوَاضِعِ، وَيُسْتَعْمَلُ فِي أَسْمَاءِ الْأَزْمِنَةِ.

﴿هُدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ﴾: أُرْشِدُوا إِلَى شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ.

﴿هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ﴾: مَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ، أَيْ عَيَّابٌ. وَيُقَالُ: اللَّمْزُ الْغَمْزُ فِي الْوَجْهِ بِكَلَامٍ خَفِيٍّ، وَالْهَمْزُ فِي الْقَفَا.

الْهَاءُ الْمَكْسُورَةُ:

(هِيمٌ): إِبِلٌ يُصِيبُهَا دَاءٌ يُقَالُ لَهُ الْهُيَامُ، تَشْرَبُ الْمَاءَ فَلَا تَرْتَوِي. يُقَالُ: بَعِيرٌ أَهْيَمُ، وَنَاقَةٌ هَيْمَاءُ.

اللَّامُ أَلِفُ الْمَفْتُوحَةُ:

﴿لأَعْنَتَكُمْ﴾: لَأَهْلَكَكُمْ. وَيُقَالُ: لَكَلَّفَكُمْ فاشْتَدَّ عَلَيْكُمْ.

﴿لَأَوْضَعُوا خِلَالَكُمْ﴾: لَأَسْرَعُوا فِيمَا بَيْنَكُمْ يَعْنِي بِالنَّمَائِمِ وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ. وَالْوَضْعُ فِي السَّيْرِ سُرْعَةٌ. يُقَالُ: وَضَعَ الْبَعِيرُ وَأَوْضَعْتُهُ أَنَا.

﴿لا جَرَمَ﴾: بِمَعْنَى حَقًّا.

﴿لأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ﴾: لَأَسْتَأْصِلَنَّهُمْ. يُقَالُ: احْتَنَكَ الْجَرَادُ الزَّرْعَ، إِذَا أَكَلَهُ كُلَّهُ. وَيُقَالُ: هُوَ مِنْ (حَنَكَ دَابَّتَهُ) إِذَا شَدَّ حَبْلًا فِي حَنَكِهَا الْأَسْفَلِ، يَقُودُهَا بِهِ، أي: لَأَقُتَادَنَّهُمْ كَيْفَ شِئْتُ.

---

(١) من زيادات نُسخة المعولي، ولا يوجد في نُسَخِ السِّجِسْتَانِي.

﴿لاهِيَةً قُلُوبُهُمْ﴾: غَافِلَةٍ، سَاهِيَةٍ، مَشْغُولَةٍ بِالْبَاطِلِ عَنِ الْحَقِّ وَتَذْكُّرِهِ.

﴿لازِبٍ﴾: وَلَازِمٌ وَلَابِثٌ ولَاصِقٌ بِمَعْنًى وَاحِدٍ. وَالطِّينُ اللَّازِبُ هُوَ الْمُتَلَزِّجُ أَيِ الْمُتَمَاسِكُ الَّذِي يَلْزَمُ بَعْضُهُ بَعْضًا. وَمِنْهُ: (ضَرْبَةٌ لَازِبٌ وَلَازِمٌ) أَيْ أَمْرٌ يُلْزِمُ.

﴿وَلاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾: أَيْ لَيْسَ حِينَ فِرَارٍ، وَيُقَالُ: (لَاتَ) إِنَّمَا هِيَ (لَا) وَالتَّاءُ زَائِدَةٌ.

﴿لاغِيَةٌ﴾: لَغْوٌ. وَيُقَالُ: (لَاغِيَةٌ) قَائِلَةٌ لَغْوًا.

اللَّامُ أَلِفٌ الْمَكْسُورَةُ

﴿لِإِيلافِ قُرَيْشٍ﴾: الْإِيلَافُ مَصْدَرُ أَلِفْتُ إِيلَافًا. وَآلَفْتُ بِمَعْنَى أَلِفْتُ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

مِنَ الْمُؤْلَفَاتِ الرَّمْلَ[1]

وَقِيلَ: هَذِهِ اللَّامُ مَوْصُولَةٌ بِمَا قَبْلَهَا. الْمَعْنَى: فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ، أَيْ أَهْلَكَ اللهُ أَصْحَابَ الْفِيلِ لِتَأْلَفَ قُرَيْشٍ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ، وَكَانَتْ لَهُمْ فِي كُلِّ سَنَةٍ رِحْلَتَانِ: رِحْلَةُ الشِّتَاءِ إِلَى الشَّامِ، وَرِحْلَةُ الصَّيْفِ إِلَى الْيَمَنِ.

الْيَاءُ الْمَفْتُوحَةُ:

﴿يَشْعُرُونَ﴾: يَفْطَنُونَ وَيَعْلَمُونَ.

﴿يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ﴾: يُجَازِيهِمْ جَزَاءَ لِاسْتِهْزَائِهِمْ.

﴿يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلاقُو رَبِّهِمْ﴾: أَيْ يُوقِنُونَ.

---

(١) البيت في ديوان ذي الرّمة، ج ٢/١١٩٧، وتمام البيت:

مِنَ الْمُؤْلَفَاتِ الرَّمْلَ أَدْمَاءَ حُرَّةٍ شُعَاعُ الضُّحَى فِي مَتْنِهَا يَتَوَضَّحُ

﴿وَيَظُنُّونَ﴾: أَيْضًا يَشُكُّونَ. وهو مِنَ الْأَضْدَادِ.

﴿يَسُومُونَكُمْ﴾: يُوَلُّونَكُمْ. وَيُقَالُ: يُرِيدُونَهُ مِنْكُمْ (وَيَطْلُبُونَهُ)[1].

﴿يَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ﴾: يَسْتَفْعِلُونَ مِنَ الْحَيَاةِ، أَيْ يَسْتَبْقُونَهُنَّ.

﴿يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللهِ﴾: أي يَنْحَدِرُ مِنْ مَكَانِهِ.

﴿يَسْتَفْتِحُونَ﴾: يَسْتَنْصِرُونَ.

﴿يَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ﴾ إِذَا تَلَاعَنَ اثْنَانِ، وكَانَ أَحَدُهُمَا غَيْرَ مُسْتَحِقٍّ لِلَّعْنِ، رَجَعَتِ اللَّعْنَةُ عَلَى الْمُسْتَحِقِّ لَهَا، وَإِنْ لَمْ يَسْتَحِقَّها أَحَدُهُمَا رَجَعَتْ إِلَى الْيَهُودِ.

﴿يَنْعِقُ بِمَا لا يَسْمَعُ إِلا دُعَاءً وَنِدَاءً﴾: يَصِيحُ بِالْغَنَمِ فَلَا تَدْرِي مَا يَقُولُ إِلَّا أَنَّهَا تَنْزَجِرُ بِالصَّوْتِ عَمَّا هِيَ فِيهِ.

﴿يَشْرِي﴾: يَبِيعُ.

﴿يَطْهُرْنَ﴾: يَنْقَطِعُ عَنْهُنَّ الدَّمُ. وَيَطَّهَّرْنَ: يَغْتَسِلْنَ بِالْمَاءِ وَأَصْلُهُ يَتَطَهَّرْنَ، فَأُدْغِمَتِ التَّاءُ فِي الطَّاءِ.

﴿يَئُودُهُ﴾: يُثْقِلُهُ. يُقَالُ: مَا آدَكَ فَهُوَ لِي آئِدٌ، أَيْ مَا أَثْقَلَكَ فَهُوَ لِي مُثْقِلٌ.

﴿يَتَسَنَّهْ﴾: بِإِثْبَاتِ الْهَاءِ وَإِسْقَاطِهَا مِنَ الْكَلَامِ. فَمَنْ قال: «سَانَهْتُ» فَالْهَاءُ مِنْ أَصْلِ الْكَلِمَةِ، وَمَنْ قال: «سَانَيْتُ» بالياء [فَالْهَاءُ] لِبَيَانِ الْحَرَكَةِ. وَالمَعْنَى (لَمْ يَتَسَنَّهْ) لَمْ يَتَغَيَّرْ بِمَرِّ السِّنِينَ عَلَيْهِ. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: وَلَوْ كَانَ مِنَ الْآسِنِ لَكَانَ لَمْ يَتَأَسَّنْ. وَقَالَ غيره: (لَمْ يَتَسَنَّهْ) لَمْ يَتَغَيَّرْ، مِنْ قَوْلِهِ ﷻ: ﴿مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ﴾: أَيْ مُتَغَيِّرٍ[2].

---

(١) في نسخة المعولي: (ويظنونه) وهو تصحيف، وتصويبه من نُسخ السِّجِسْتَاني.

(٢) وقع تصحيف في بعض كلمات هذه الفقرة، فأصلحته بما في نُسخ السِّجِسْتَاني.

﴿يَمْحَقُ اللهُ الرِّبَا﴾: أَيْ يُذْهِبُهُ، يَعْنِي فِـي الْآخِرَةِ حَيْثُ يُرْبِي الصَّدَقَاتِ، وَيُنَمِّيهَا.

﴿يَبْخَسْ﴾: يَنْقُصُ.

﴿يَلْوُونَ أَلْسِنَتَهُمْ بِالْكِتَابِ﴾: يُقَلِّبُونَهُ وَيُحَرِّفُونَهُ.

﴿يَعْتَصِمْ﴾: يَمْتَنِعْ.

﴿يَغُلَّ﴾: يَخُونُ. وَيُغَلُّ: يُخَوَّنُ.

﴿يَكْبِتَهُمْ﴾: يَغِيظُهُمْ وَيُحْزِنُهُمْ. وَيُقَالُ: ﴿يَكْبِتَهُمْ﴾: يَصْرَعُهُمْ لِوُجُوهِهِمْ.

﴿يَجْتَبِي﴾: يَخْتَارُ.

﴿يَسْتَبْشِرُونَ﴾: يَفْرَحُونَ.

﴿يَمِيزُ﴾ ويُمَيِّز ـ بفتح الياء وضمه[1] ـ، ﴿يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ﴾: أَيْ يُخَلِّصُ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْكَافِرِينَ.

﴿يَفْقَهُونَ﴾: يَفْهَمُونَ، وَيُقَالُ: فَقِهْتُ الْـكَلَامَ، إِذَا فَهِمْتَهُ حَقَّ فَهْمِهِ، وَبِهَذَا سُمِّيَ الْفَقِيهُ فَقِيهًا.

﴿يَسْتَنْبِطُونَهُ﴾: يَسْتَخْرِجُونَهُ.

﴿يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ﴾: يَجِدُونَ أَلَمَ الْجِرَاحِ وَوَجَعَهَا مِثْلَ مَا تَجِدُونَ.

﴿يَسْتَنْكِفَ﴾: المعنى فيه يَأْنَفُ.

﴿يَجْرِمَنَّكُمْ﴾: يُكْسِـبَنَّكُمْ. مِنْ قَوْلِهِمْ: فُلَانٌ جَرِيمَةُ أَهْلِـهِ وَجَارِمُهُمْ، أَيْ كَاسِبُهُمْ.

---

(١) في نسخة المعولي: (بفتح الواو وضمه) وهو تصحيف.

﴿يَتِيهُونَ﴾: يَحَارُونَ وَيَضِلُّونَ.

﴿يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ﴾: يَمْنَعُكَ مِنْهُمْ، فَلَا يَقْدِرُونَ عَلَيْكَ. وَعِصْمَةُ اللهِ عَزَّ ذِكرُهُ لِلْعَبْدِ مِنْ هَذَا، إِنَّمَا هِيَ مَنْعُهُ مِنَ الْمَعْصِيةِ.

﴿يَنْأَوْنَ عَنْهُ﴾: يَتَبَاعَدُونَ عنه.

﴿يَنْعِهِ﴾: مَدْرَكِهِ. وَاحِدُهُ يَانِعٌ، مِثْلَ تَاجِرٍ وَتَجْرٍ. يُقَالُ: يَنَعَتِ الْفَاكِهَةُ وَأَيْنَعَتْ إِذَا أَدْرَكَتْ.

﴿يَقْتَرِفُونَ﴾: يَكْتَسِبُونَ. وَالِاقْتِرَافُ: الِاكْتِسَابُ. وَيُقَالُ: ﴿يَقْتَرِفُونَ﴾: يَدَّعُونَ، وَالْقِرْفَةُ الِادِّعَاءُ وَالتُّهْمَةُ.

﴿يَخْرُصُونَ﴾: يَحْدِسُونَ.

﴿يَغْنَوْا فِيهَا﴾: يُقِيمُوا فِيهَا. وَيُقَالُ: لم يَنْزِلُوا فِيهَا. وَيُقَالُ: يَعِيشُوا فِيهَا مُسْتَغْنِينَ. وَالْمَغَانِي: الْمَنَازِلُ. وَاحِدُهَا مَغْنًى.

﴿يَمٌّ﴾: بَحْرٌ.

﴿يَنْكُثُونَ﴾: يَنْقُضُونَ الْعَهْدَ.

﴿يَعْرِشُونَ﴾: يَبْنُونَ.

﴿يَعْكُفُونَ﴾: يُقِيمُونَ.

﴿يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ﴾: يَتَعَدَّوْنَ، وَيُجَاوِزُونَ مَا أُمِرُوا بِهِ.

﴿يَسْبِتُونَ﴾: يَفْعَلُونَ سَبْتَهُمْ، أَيْ يَدَعُونَ الْعَمَلَ فِي السَّبْتِ. وَ(يُسْبِتُونَ) بِضَمِّ أَوَّلِهِ يَدْخُلُونَ فِي السَّبْتِ.

﴿يَلْهَثْ﴾: يُقَالُ: لَهَثَ الْكَلْبُ إِذَا أَخْرَجَ لِسَانَهُ مِنْ حَرٍّ، أَوْ عَطَشٍ. وَكَذَلِكَ الطَّائِرُ، وَلَهَثَ الْإِنْسَانُ إِذَا أَعْيَا.

﴿يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ﴾: يَسْتَخِفَّنَّكَ مِنْهُ خِفَّةٌ وَغَضَبٌ وَعَجَلَةٌ. وَيُقَالُ: ﴿يَنْزَغَنَّكَ﴾: يُحَرِّكَنَّكَ لِلشَّرِّ، وَلَا يَكُونُ النَّزْغُ إِلَّا فِي الشَّرِّ.

﴿يَمُدُّونَهُمْ فِي الْغَيِّ﴾: يُزَيِّنُونَ لَهُمُ الْغَيَّ.

﴿يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ﴾: أَيْ يَمْلِكُ عَلَيْهِ قَلْبَهُ فَيُصْرِفُهُ كَيْفَ شَاءَ.

﴿يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ﴾: الْمَكْرُ: الْخَدِيعَةُ وَالْحِيلَةُ، ﴿لِيُثْبِتُوكَ﴾: أَيْ لِيَحْبِسُوكَ. يُقَالُ: رَمَاهُ فَأَثْبَتَهُ، إِذَا حَبَسَهُ. وَمَرِيضٌ مُثْبَتٌ: لَا حَرَكَةَ بِهِ.

﴿يَرْكُمَهُ﴾: يَجْمَعُهُ، يَجْمَعُ بَعْضَهُ فَوْقَ بَعْضٍ.

﴿يَجْمَحُونَ﴾: يُسْرِعُونَ. يُقَالُ: فَرَسٌ جُمُوحٌ، الَّذِي إِذَا ذَهَبَ فِي عَدْوِهِ، لَمْ يَثْنِهِ شَيْءٌ.

﴿يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ﴾: كُلُّ مَالٍ أَدَّيْتَ زَكَاتَهُ فَلَيْسَ بِكَنْزٍ، وَإِنْ كَانَ مَدْفُونًا. وَكُلُّ مَالٍ لَمْ تُؤَدِّ زَكَاتَهُ فَهُوَ كَنْزٌ وَإِنْ كَانَ ظَاهِرًا، يُكْوَى بِهِ صَاحِبُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

﴿يَلْمِزُكَ﴾: يَعِيبُكَ.

﴿يَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ﴾: يُمْسِكُونَهَا عَنِ الصَّدَقَةِ وَالْخَيْرِ.

﴿يَزْهَقُ وُجُوهَهُمْ﴾: يَغْشَى وُجُوهَهُمْ.

﴿يَسْتَنْبِئُونَكَ﴾: يَسْتَخْبِرُونَكَ.

﴿يَهِدِّي﴾ مُشَدَّدًا: أَصْلُهُ يَهْتَدِي، فَأُدْغِمَتِ التَّاءُ فِي الدَّالِ.

﴿يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ﴾: أي يَطْوُونَ مَا فِيهَا. وَقُرِئَتْ: (تَثْنَوْنِي صُدُورُهُمْ) أَيْ تَسْتَتِرُ. وَتَقْدِيرُهُ: تَفْعَوْعِلُ(ـ خ ـ يفوعل)[1]، وَهُوَ لِلْمُبَالَغَةِ. وَقِيلَ: إِنَّ قَوْمًا مِنَ

(١) هكذا في نسخة المعولي، ويعني (خ): نسخة أخرى، فالصواب الأولى وليس الثانية، وكأن الناسخ غير متأكد من أي الكلمتين صواب.

الْمُشْرِكِينَ قَالُوا: إِذَا أَغْلَقْنَا أَبْوَابَنَا، وَأَرْخَيْنَا سُتُورَنَا، وَاسْتَغْشَيْنَا أثوابَنَا، وَثَنَيْنَا صُدُورَنَا عَلَى عَدَاوَةِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ كَيْفَ يَعْلَمُ بِنَا؟ فَأَنْبَأَ اللهُ تَعَالى عَمَّا كَتَمُوهُ[1]، فَقَالَ: ﴿أَلاَ حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾.

﴿يَؤُوسٌ﴾: فَعُولٌ مِنْ (يَئِسْتُ). أَيْ شَدِيدُ الْيَأْسِ.

﴿يَلْتَقِطْهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ﴾: يَأْخُذُهُ عَلَى غَيْرِ طَلَبٍ لَهُ، وَلَا قَصْدٍ. وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: لَقِيتُهُ الْتِقَاطًا، وَوَرَدْتُ الْمَاءَ الْتِقَاطًا، إذا لم تَرِدْهُ وهَجَمْتَ عليه. قَالَ الرَّاجِزُ[2]:

وَمَنْهَلٍ وَرَدْتُهُ الْتِقَاطَا لَمْ أَلْقَ إِذْ وَرَدْتُهُ فُرَّاطَا

﴿يَعْصِرُونَ﴾: يَنْجُونَ، (يعني: يَنْجُونَ من الشَّرِّ والجَدْبِ، والعَصْرُ: المنجا، وأنشد:

يَا ابْنَ هشامٍ عَصَرَ المظلومِ إليك أَشْكُو جَنَفَ الخُصومِ

وقد فُسِّرَ بوجهٍ آخرَ[3]، وهو: أنَّكم تَعْصِرُونَ ثيابكم مِن شِدَّةِ المطَرِ)[4]، وَقِيلَ: يَعْصِرُونَ الْعِنَبَ وَالزَّيْتَ.

---

(١) انظر: زاد المسير في علم التفسير، ج٣٥٨/٢، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، دار الكتاب العربي، بيروت، ط١: ١٤٢٢هـ.

(٢) الراجز كما في (لسان العرب: ج٣٦٧/٧) هو نِقَادَةُ الأَسدي، ويقال: نقادة بْن عَبْد اللهِ، وقيل: نقادة بْن خلف، وقيل: نقادة بْن سعد. وقيل: نقادة بْن مالك. هُوَ معدود فِي أهل الحجاز، سكن البادية. روى عنه زيد بْن أسلم، وابنه سعد بْن نقادة. انظر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ج١٥٣٢/٤، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي، دار الجيل، بيروت، ط١: ١٤١٢هـ/١٩٩٢م.

(٣) هذا التفسير قال عنه ابن جرير الطبري: «وذلك تأويل يكفي من الشهادة على خطئه خلافه قول جميع أهل العلم من الصحابة والتابعين» انظر: تفسير الطبري، ج١٣٢/١٦.

(٤) من زيادات نُسخة المعولي، ولا يوجد في نُسَخِ السِّجِسْتَاني.

﴿يَا أَسَفَى عَلَى يُوسُفَ﴾: (ياء حرف نداءٍ، وأسفَىٰ[١]: نكِرة مِن أجل ذلك نوَّنه بالنصب)[٢]، والأَسَفُ: الْحُزْنُ عَلَى مَا فَاتَ.

(يَدْرُونَ: يفعلون)[٣]، و﴿يَدْرَؤُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ﴾: يَدْفَعُونَ.

﴿يَيْأَسِ الَّذِينَ آمَنُوا﴾: أَيْ يَعْلَمُ وَيَتَبَيَّنُ بِلُغَةِ النَّخْعِ، (قال الشاعرُ[٤]:

أَلَمْ يَيْأَسِ الْأَقْوَامُ أَنِّي أَنَا ابْنُهُ ... وَإِنْ كُنْتُ عَنْ أَرْضِ الْعَشِيرَةِ نَائِيَا)[٥]

﴿يَسْتَحِبُّونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الآخِرَةِ﴾: [أَيْ يَخْتَارُونَهَا عَلَى الْآخِرَةِ][٦].

﴿يَعْرُجُونَ﴾: يَصْعَدُونَ. وَالْمَعَارِجُ الدَّرَجُ.

و﴿يَقْنَطُ﴾: يَيْأَسُ.

﴿يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ﴾: يَئِدُهُ أَيْ يَدْفِنُهُ حَيًّا.

﴿يَجْحَدُونَ﴾: يُنْكِرُونَ بِأَلْسِنَتِهِمْ مَا تَسْتَيْقِنُهُ نُفُوسُهُمْ.

﴿يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ﴾: يَعْظُمُ فِي نفوسِكُمْ.

---

(١) لم أجد على كثرة البحث من قرأها بالنصب ولو شاذًا. انظر: معجم القراءات القرآنية، ج٣٢٣/٤.

(٢) من زيادات نُسخة المعولي، ولا يوجد في نُسَخِ السّجِسْتَانِي.

(٣) كذا كتبها الناسخ وهي من زيادات نُسخة المعولي، ولا يوجد في نُسَخِ السّجِسْتَانِي، ولم يتضح لي معناها.

(٤) البيت نسب إلى مالك بن عوف بن سعد بن يربوع النصري، من هوازن، صحابي من أهل الطائف، كما في كتاب «غريب القرآن في شعر العرب: مسائل نافع بن الأزرق لعبد الله بن عباس، ص٣٧» ونسبه القرطبي في (تفسيره: ج٣٢٠/٩) إلى رياح بن عدي.

(٥) من زيادات نُسخة المعولي، ولا يوجد في نُسَخِ السّجِسْتَانِي.

(٦) في نسخة المعولي ذكر الآية ولم يذكر تفسيرها، أي تركها فارغة، ويبدو انه من عمل الناسخ، والتتمة من نُسخ السّجِسْتَانِي.

﴿يَنْزَغُ بَيْنَهُمْ﴾: أي يُفْسِدُ وَيُهَيِّجُ.

(يَنْبُوعٌ): يَفْعُولٌ مِنْ نَبَعَ الْمَاءُ، أَيْ ظَهَرَ.

﴿يَنْقَضَّ﴾: [يَسْقُطُ] وَيَنْهَدِمُ. وَيَنْقَاضُ: يَنْشَقُّ وَيَنْقَلِعُ مِنْ أَصْلِهِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ[1]:

فِرَاقٌ كَقَيْضِ السِّنِّ

أَيْ لَا اجْتِمَاعَ بَعْدَهُ أَبَدًا.

﴿يَظْهَرُوهُ﴾: يَعْلُوهُ. يُقَالُ: ظَهَرَ عَلَى الْحَائِطِ، أَيْ عَلَاهُ.

﴿يَمُوجُ﴾: يَضْطَرِبُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ﴾: أَيْ يَخْتَلِطُ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ مُقْبِلِينَ وَمُدْبِرِينَ حَيَارَى.

﴿يَفْرُطَ عَلَيْنَا﴾: يُعَجِّلَ عُقُوبَتِنَا. يُقَالُ: فَرَطَ يَفْرُطُ إِذَا تَقَدَّمَ أَوْ تَعَجَّلَ. وَأَفْرَطَ، يُفْرِطُ، إِذَا اشْتَطَّ. وَفَرَّطَ، يُفَرِّطُ إِذَا قَصَّرَ وَمَعْنَاهُ كُلُّهُ التَّقْدِيمُ.

﴿يَسْحَتَكُمْ﴾: يُهْلِكَكُمْ، وَيَسْتَأْصِلَكُمْ.

﴿يَبَسًا﴾: يَابِسًا.

﴿يَتَخَافَتُونَ﴾: يَتَسَارُّونَ.

﴿يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا﴾: يَقْلَعُهَا مِنْ أُصُولِهَا وَيُقَالُ: ﴿يَنْسِفُهَا﴾: يُذَرِّيهَا وَيُطَيِّرُهَا.

---

(١) البيت من شعر أبي ذؤيب الهذلي في ديوان الهذليين، ج١/١٣٨، وورد في إحدى نسخ غريب القرآن للسجستاني، دار قتيبة، سوريا، ١، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م، التصريح بالاسم مع تمام البيت، ص٥١٣، وتكملة البيت:

فِرَاقٌ كَقَيْضِ السِّنِّ فَالصَّبْرُ إِنَّهُ ... لِكُلِّ أُنَاسٍ عَثْرَةٌ وَجُبُورُ

﴿يَرْكُضُونَ﴾: يَعْدُونَ. وَأَصْلُ الرَّكْضِ تَحْرِيكُ الرِّجْلَيْنِ. تَقُولُ: رَكَضْتُ الْفَرَسَ، إِذَا أَعْدَيْتَهُ بِتَحْرِيكِ رِجْلَيْكَ عَلَيْهِ، فَعَدَا، وَلَا يُقَالُ: فَرَكَضَ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ ﷻ: ﴿ارْكُضْ بِرِجْلِكَ﴾.

﴿يَدْمَغُهُ﴾: يَكْسِرُهُ. وَأَصْلُهُ أَنْ يُصِيبَ الدِّمَاغَ بِالضَّرْبِ، وَهُوَ مَقْتَلٌ.

﴿يَسْتَحْسِرُونَ﴾: يَعْيَوْنَ، يَسْتَفْعِلُونَ مِنَ الْحَسِيرِ، وَهُوَ الْكَالُّ الْمُعْيَى.

﴿يَكْلَؤُكُمْ﴾: يَحْفَظُكُمْ.

﴿يَنْسِلُونَ﴾: يُسْرِعُونَ، مِنَ النَّسَلَانِ، وَهُوَ مُقَارَبَةُ الْخَطْوِ مَعَ الْإِسْرَاعِ، كَمَشْيِ الذِّئْبِ إِذَا أَسْرَعَ. يُقَالُ: مَرَّ الذِّئْبُ يَنْسِلُ وَيَعْسِلُ.

﴿يَسْطُونَ﴾: يَتَنَاوَلُونَ بِالْمَكْرُوهِ.

﴿يَجْأَرُونَ﴾: يَرْفَعُونَ أَصْوَاتَهُمْ بِالدُّعَاءِ.

﴿يَأْتَلِ﴾: يَحْلِفُ، يَفْتَعِلُ من الْأَلِيَّةِ، وَهِيَ الْيَمِينُ. وَقُرِئَتْ: (يَتَأَلَّ) عَلَى يَتَفَعَّلُ مِنَ الْأَلِيَّةِ وَهِيَ الْيَمِينُ أَيْضًا. وَيَأْتَلِ يَفْتَعِلُ مِنْ قَوْلِكَ: إِنِي مَا أَلَوْتُ جَهْدًا، أَيْ مَا قَصَّرْتُ.

﴿يَحِيفَ﴾: يَظْلِمُ.

﴿يَتَسَلَّلُونَ﴾: يَخْرُجُونَ مِنَ الْجَمَاعَةِ وَاحِدًا وَاحِدًا، كَقَوْلِكَ: سَلَلْتُ كَذَا مِنْ كَذَا، إِذَا أَخْرَجْتَهُ مِنْهُ.

﴿يَعْبَأُ بِكُمْ﴾: يُبَالِي بِكُمْ.

﴿يَهِيمُونَ﴾: يَذْهَبُونَ عَلَى غَيْرِ قَصْدٍ، كَمَا يَذْهَبُ الْهَائِمُ عَلَى وَجْهِهِ.

﴿يَكْفُلُونَهُ﴾: يَضُمُّونَهُ إِلَيْهِمْ.

﴿يَسْتَصْرِخُهُ﴾: يستغيثُ بِهِ.

﴿يَأْتَمِرُونَ بِكَ﴾: يتآمرُونَ بِقتلِكَ، أي: يتشَاوَرُونَ.

﴿يَرْبُو﴾: يَزِيدُ.

﴿يَمْهَدُونَ﴾: يُوطِّئُونَ.

﴿يَصَّدَّعُونَ﴾: يَتَفَرَّقُونَ، فَيَصِيرُونَ فَرِيقًا فِي الْجَنَّةِ، وَفَرِيقًا فِي السَّعِيرِ.

﴿يَجْزِي﴾ عنه: يُغْنِي عَنْهُ، وَيَقْضِي عَنْهُ. وَ(يُجْزِئُ) عَنْهُ ـ بضم أَوَّلِهِ: يَكْفِي عَنْهُ.

﴿يَعْرُجُ إِلَيْهِ﴾: يَصْعَدُ إِلَيْهِ.

﴿يَتَوَفَّاكُمْ مَلَكُ الْمَوْتِ﴾: مِنْ تَوَفِّي الْعَدَدِ، وَاسْتِيفَائِهِ، وَتَأْوِيلُهُ أَنَّهُ يَقْبِضُ أَرْوَاحَكُمْ أَجْمَعِينَ، فَلَا يَنْقُصُ وَاحِدٌ مِنْكُمْ، كَمَا تَقُولُ: اسْتَوْفَيْتُ مِنْ فُلَانٍ مَالِي عِنْدَهُ، إذا لَمْ يَبْقَ لِي عَلَيْهِ شَيْءٌ.

﴿يَثْرِبَ﴾: اسْمُ أَرْضٍ وَمَدِينَةُ الرَّسُولِ ﷺ فِي نَاحِيَةٍ مِنْ يَثْرِبَ.

﴿يَقْنُتْ﴾: يُطِعْ.

﴿يَلِجُ فِي الأَرْضِ﴾: يَدْخُلُ فِيهَا.

﴿يَعْزُبُ﴾: يَبْعُدُ.

﴿يَسِيرٌ﴾: أَيْ سَهْلٌ لَا يَصْعُبُ. وَالْيَسِيرُ أَيْضًا الْقَلِيلُ.

﴿يَحِيقُ﴾: يُحِيطُ.

﴿يس﴾: قِيلَ: مَعْنَاهُ يَا إِنْسَانُ، وَقِيلَ: يَا محمدٌ ﷺ، وقيل: يَا رَجُلُ. وَقِيلَ: مَجَازُهَا مَجَازُ سَائِرِ حُرُوفِ التَّهَجِّي [فِي] أَوَائِلِ السُّوَرِ.

﴿يَخِصِّمُونَ﴾ (يُشَدّد الصاد)[١]: وأصلُهُ يَخْتَصِمُونَ، فَأُدْغِمَتِ التَّاءُ فِي الصَّادِ.

﴿يَسْتَسْخِرُونَ﴾: يَسْخَرُونَ.

﴿يَقْطِينٍ﴾: كَلُّ شَجَرٍ لَا يَقُومُ عَلَى سَاقٍ، مِثْلَ: الْقَرْعِ [وَالْبِطِّيخِ] وَنَحْوِها، وفي هذا الموضع قيل: القَرْعُ.

﴿يَزِفُّونَ﴾: يُسْرِعُونَ. يُقَالُ[٢]: جَاءَ الرَّجُلُ يَزُفُّ زَفِيفَ النَّعَامَةِ، وَهُوَ أَوَّلُ عَدْوِهَا، وَآخِرُ مَشْيِهَا. وَيُقْرَأُ (يُزِفُّونَ) يَصِيرُونَ إِلَى زَفِيفٍ. قَالَ[٣]:

تَمَنَّى حُصَيْنٌ أَنْ يَسُودَ جِذَاعَهُ فَأَمْسَى حُصَيْنٌ قَدْ أُذِلَّ وَأُقْهِرَا

مَعْنَى أُقْهِرَ، صَارَ إِلَى الْقَهْرِ. وأَيْضًا (يَزِفُّونَ) بِالتَّخْفِيفِ، وَمِنْ وَزَفَ يَزِفُ بِمَعْنَى أَسْرَعَ، وَلَمْ يَعْرِفْهَا الْفَرَّاءُ وَلا الْكِسَائِيُّ. قَالَ الزَّجَّاجُ: «وَعَرَفَهَا غَيْرُهُمَا»[٤].

﴿يَنَابِيعَ﴾: عُيُونٌ. وَاحِدُهَا يَنْبُوعٌ.

﴿يَهِيجُ﴾: يَيْبَسُ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا﴾.

﴿يَسْأَمُونَ﴾: يَمَلُّونَ.

﴿يَذْرَأُكُمْ﴾: يَخْلُقُكُمْ.

﴿يَقْتَرِفْ﴾: يَكْتَسِبُ.

---

(١) من زيادات نُسخة المعولي، ولا يوجد في نُسَخِ السِّجِسْتَانِي.

(٢) في نسخة المعولي (يقول).

(٣) البيت للمُخَبَّل السَّعْدِي يَهْجُو الزِّبْرِقانَ وَقَوْمَهُ وَهُمُ الْمَعْرُوفُونَ بالجِذاع، انظر: لسان العرب، ج ١٢٠/٥.

(٤) انظر: معاني القرآن، ج ٣٠٩/٤، إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج، عالم الكتب، بيروت، ط ١: ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.

﴿يُبَشِّرُ وَيَبْشُرُ﴾ (بضمّ أولِهِ وفتحِهِ)[١]: مَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ.

﴿يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ﴾: أي يُظْلِمُ بَصَرُهُ عَنْهُ، كَأَنَّ عَلَيْهِ غِشَاوَةً. وَيُقَالُ: عَشَوْتُ إِلَى النَّارِ أَعْشُوا، فَأَنَا عَاشٍ، إِذَا اسْتَدْلَلْتُ إِلَيْهَا بِبَصَرٍ ضَعِيفٍ، قَالَ الْحُطَيْئَةُ[٢]:

مَتَى تَأْتِهِ تَعْشُو إِلَى ضَوْءِ نَارِهِ تَجِدْ خَيْرَ نَارٍ عِنْدَهَا خَيْرُ مُوقِدِ

وَمَنْ قَرَأَ: (يَعْشَ) بِفَتْحِ الشِّينِ، معناه: يَعْمَ عنه. يُقَالُ: عَشِيَ الرَّجُلُ يَعْشَى فَهُوَ أَعْشَى: إِذَا لَمْ يُبْصِرْ فِي اللَّيْلِ. وَقِيلَ: مَعْنَى ﴿يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ﴾: أَيْ يُعْرِضْ عَنْهُ.

﴿يَصِدُّونَ﴾: [يَضِجُّونَ]، وَ﴿يَصُدُّونَ﴾: يُعرِضُونَ.

﴿يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ﴾: يُقَالُ: تَدَبَّرْتُ الْأَمْرَ؛ نَظَرْتُ فِي عَاقِبَتِهِ، وَالتَّدْبِيرُ هُوَ قَيْسُ دُبُرِ الْكَلَامِ بِقُبُلِهِ لِيُنْظَرَ كَيفَ يَخْتَلِفُ؟ ثُمَّ جُعِلَ كُلُّ تَمْيِيزٍ تَدْبِيرًا.

﴿يَتِرَكُمْ أَعْمَالَكُمْ﴾: أَيْ لَنْ يَنْقُصَكُمْ شَيْئًا مِنْ ثَوَابِكُمْ وَيَظْلِمَكُمْ. وَيُقَالُ: وَتَرَنِي حَقِّي، أَيْ ظَلَمَنِي. وَقَوْلُهُ عَزَّ ذِكْرُهُ: ﴿وَلَنْ يَتِرَكُمْ أَعْمَالَكُمْ﴾: أَيْ لَم يَنْقُصْكُمْ شَيْئًا مِنْ ثَوَابِكُمْ. يُقَالُ: وَتَرْتُ الرَّجُلَ، إِذَا قَتَلْتَ لَهُ قَتِيلًا، وَأَخَذْتَ لَهُ مَالًا بِغَيْرِ حَقٍّ. وَفِي الْحَدِيثِ: «مَنْ فَاتَتْهُ صَلَاةُ الْعَصْرِ، فَكَأَنَّمَا وَتَرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ»[٣].

﴿يَغْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا﴾: الْغِيبَةُ ـ بكسر الغين ـ هو أَنْ يُقَالَ فِي الرَّجُلِ

---

(١) من زيادات نُسخة المعولي، ولا يوجد في نُسَخِ السِّجِسْتَانِي.

(٢) اسمه جرول بن أوس بن مالك العبسيّ، أبو ملكية: شاعر مخضرم، أدرك الجاهلية والإسلام. كان هجاءًا عنيفا، لم يكد يسلم من لسان أحد. وهجا أمه وأباه ونفسه. وأكثر من هجاء الزبرقان ابن بدر، فشكاه إلى عمر بن الخطاب، فسجنه عمر بالمدينة، فاستعطفه بأبيات، فأخرجه ونهاه عن هجاء الناس، فقال: إذًا تموت عيالي جوعا. انظر: الأعلام للزركلي، ج ١١٨/٢.

(٣) رواه الربيع، باب جامع الصلاة، برقم ٣٠٩، ورواه البخاري، باب علامات النبوة في الإسلام، رقم ٥٥٢، ورواه مسلم، باب التغليظ في تفويت صلاة العصر، رقم ٦٢٦.

مِنْ خَلْفِهِ مَا فِيهِ، فَإِذَا اسْتُقْبِلَ بِهِ فَتِلْكَ الْمُجَاهَرَةُ بالسُّوء، وَإِذَا قِيلَ مَا لَيْسَ فِيهِ فَذَلِكَ الْبُهْتُ.

﴿يَلِتْكُمْ، وَيَأْلِتْكُمْ﴾: أَيْ يَنْقُصْكُمْ. يُقَالُ: لَاتَ يَلِيتُ، وَأَلِتَ يَأْلِتُ، لُغَتَانِ.

﴿يَهْجَعُونَ﴾: يَنَامُونَ.

﴿يَصْعَقُونَ﴾: يَمُوتُونَ.

﴿يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ﴾: سَهَّلْنَاهُ لِلتِّلَاوَةِ، وَلَوْلَا ذَلِكَ مَا أَطَاقَ الْعِبَادُ أَنْ يَلْفِظُوا بِهِ، وَلَا أَنْ يَسْمَعُوهُ.

﴿يَطْمِثْهُنَّ﴾: يَمْسُسْهُنَّ، وَالطَّمْثُ النِّكَاحُ بِالتَّدْمِيَةِ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْحَائِضِ طَامِثٌ.

﴿يَحْمُومٍ﴾: هُوَ دُخَانٌ شديدُ السَّواد.

﴿يَتَمَاسَّا﴾: كِنَايَةٌ عَنِ الْجِمَاعِ.

﴿يَثْقَفُوكُمْ﴾: يَظْفَرُوا بِكُمْ.

(﴿يَتَخَافَتُونَ﴾: يُسِرُّونَ)[1].

﴿يَسْطُرُونَ﴾: يَكْتُبُونَ.

﴿بِيَمِينٍ﴾: قُوَّةٌ. في قَوْلِهِ: ﴿لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ﴾: أَيْ بِالْقُوَّةِ وَالْقُدْرَةِ، وَقِيلَ: مَعْنَاهُ لَأَخَذْنَا بِيَمِينِهِ. فَمَنَعْنَاهُ مِنَ التَّصَرُّفِ. وَاللهُ أَعْلَمُ.

﴿يَفْجُرُ أَمَامَهُ﴾: قِيلَ: يُكْثِرُ الذُّنُوبَ، وَيُؤَخِّرُ التَّوْبَةَ. وَقِيلَ: يَتَمَنَّى الْخَطِيئَةَ. ويَقُولُ: سَوْفَ أَتُوبُ.

﴿يَتَمَطَّى﴾: يَتَبَخْتَرُ، يُقَالُ: جَاءَ يَمْشِي الْمُطَيْطَاءَ، وَهِيَ مِشْيَةٌ يَتَبَخْتَرُ فِيهَا،

---

(١) من زيادات نُسخة المعولي، ولا يوجد في نُسَخِ السّجِسْتَاني.

وَهُوَ أَنْ يُلْقِيَ بِيَدَيْهِ وَيَتَكَفَّأَ. وَكَانَ [الْأَصْلُ]: يَتَمَطَّطُ، فَقُلِبَتْ إِحْدَى الطَّاءَيْنِ يَاءً. كَمَا قِيلَ: يَتَظَنَّى وَالأَصْلُ «يَتَظَنَّنُ». وَقِيلَ: ﴿يَتَمَطَّى﴾: يَتَبَخْتَرُ [وَيَمُدُّ] مَطَاهُ فِي مَشْيِهِ. وَيُقَالُ: يَلْوِي مَطَاهُ تَبَخْتُرًا. وَالْمَطَا: الظَّهْرُ.

﴿يَحُورَ﴾: يَرْجِعُ. وَقَوْلُهُ: ﴿ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ﴾: أَيْ [لَنْ] يَرْجِعَ، أَيْ لَنْ يُبْعَثَ.

﴿يَدُعُّ الْيَتِيمَ﴾: يَدْفَعُهُ عَنْ حَقِّهِ.

الْيَاءُ الْمَضْمُومَةُ:

﴿يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ﴾: يُصَدِّقُونَ بِإِخْبَارِ اللهِ ﷻ عَنِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، وَالْقِيَامَةِ وَالْحِسَابِ، وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ.

﴿يُقِيمُونَ الصَّلاةَ﴾: إِقَامَتُهَا أَنْ يُؤْتَى بِحُقُوقِهَا، كَمَا فَرَضَ اللهُ تَعَالَى. يُقَالُ: قَامَ بِالْأَمْرِ إِذَا جَاءَ بِهِ مُعْطِيًا حُقُوقَهُ.

﴿وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾: أَيْ يُزَكُّونَ وَيَتَصَدَّقُونَ.

﴿يُخَادِعُونَ اللهَ﴾: أَيْ يُظْهِرُونَ غَيْرَ مَا فِي نُفُوسِهِمْ. وَقِيلَ: ﴿يُخَادِعُونَ﴾: يُظْهِرُونَ الْإِيمَانَ بِاللهِ وَرَسُولِهِ، وَيُضْمِرُونَ خِلَافَ مَا يُظْهِرُونَ. وَالْخِدَاعُ مِنْهُمْ يَقَعُ بِالِاحْتِيَالِ وَالْمَكْرِ، وَالْخِدَاعُ مِنَ اللهِ ﷻ يَقَعُ بِأَنْ يُظْهِرَ لَهُمْ مِنَ الْإِحْسَانِ، وَيُعَجِّلَ لَهُمْ مِنَ النَّعِيمِ فِي الدُّنْيَا خِلَافَ مَا يَغِيبُ عَنْهُمْ وَيَسْتُرُ مِنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ لَهُمْ، فَجُمِعَ الْفِعْلَانِ لِتَشَابُهِهِمَا مِنْ هَذِهِ الْجِهَةِ.

(وسُمِّيَ الجزاء باسم الذنب، كما قال الله تعالى: ﴿وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا﴾، وقوله: ﴿نَسُوا اللهَ فَنَسِيَهُمْ﴾ والله حاشاهُ أن يفعل سيئةً، وأن يَنسَى، ولكن سَمَّى الجزاء باسم الذنوب، وفي القرآن مثلُ ذلك كثير)[1].

(١) من زيادات نُسخة المعولي وهو من كلامهِ وتعقيباتهِ، ولا يوجد في نُسَخِ السِّجِسْتَانِي.

وَقِيلَ: مَعْنَى الْخَدْعِ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْفَسَادُ. وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ[١]:

طَيْبُ الرِّيقِ، إِذَا الرِّيقُ خَدَعْ

أَيْ فَسَدَ. فَمَعْنَى يُخَادِعُونَ: يُفْسِدُونَ مَا يُظْهِرُونَ مِنَ الْإِيمَانِ بِمَا يُضْمِرُونَ مِنَ الْكُفْرِ، كَمَا أَفْسَدَ اللهُ عَلَيْهِمْ نعِيمَهُمْ فِي الدُّنْيَا، يعني مَا صَارَ إِلَيْهِم مِنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ.

﴿يُزَكِّيهِمْ﴾: يُطَهِّرُهُمْ.

﴿الْيُسْرَ﴾: ضِدُّ الْعُسْرِ[٢]، وَقَوْلُهُ: ﴿يُرِيدُ اللهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلاَ يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ﴾: أَيِ يريد إِفْطَارَكُمْ فِي السَّفَرِ، ﴿وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ﴾: أَيِ الصَّوْمَ فِيهِ.

﴿يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ﴾: يَحْلِفُونَ عَلَى وَطْءِ نِسَائِهِمْ، يعني مِنَ الْأَلِيَّةِ، وَهِيَ الْيَمِينُ. وَكَانَتِ الْعَرَبُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، يَكْرَهُ الرَّجُلُ مِنْهُمُ الْمَرْأَةَ، وَيَكْرَهُ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا غَيْرُهُ، فَيَحْلِفُ أَلَّا يَطَأَهَا أَبَدًا، وَلَا يُخَلِّيَ سَبِيلَهَا إِضْرَارًا بِهَا، فَتَكُونُ مُعَلَّقَةً عَلَيْهِ حَتَّى يَمُوتَ أَحَدُهُمَا، فَأَبْطَلَ اللهُ ﷻ ذَلِكَ مِنْ فِعْلِهِمْ، وَجَعَلَ الْوَقْتَ الَّذِي يُعْرَفُ فِيهِ مَا عِنْدَ الرَّجُلِ لِلْمَرْأَةِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ.

﴿يُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا﴾: يُكَلِّمُهُمْ فِي الْمَهْدِ آيَةً وَأُعْجُوبَةً، وَيُكَلِّمُهُمْ كَهْلًا بِالْوَحْيِ وَالرِّسَالَةِ. وَالْكَهْلُ: الَّذِي انْتَهَى شَبَابُهُ.

﴿يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا﴾: أَيْ يُقِيمُوا عَلَيْهِ.

---

(١) البيت للشاعر سُوِيدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ اليشكري توفي بعد (٦٠هـ)، وتمامه:

أَبْيَضُ اللَّوْنِ لَذِيذٌ طَعْمُهُ ... طَيْبُ الرِّيقِ إِذَا الرِّيقُ خَدَعْ

انظر: لسان العرب، ج ٦٥/٨.

(٢) في نسخة المعولي: يسر ضد عسر.

﴿يُمَحِّصُ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا﴾: يُخَلِّصُ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْ ذُنُوبِهِمْ، وَيُنَقِّيهِمْ. يُقَالُ: مَحَصَ الْحَبْلُ، إِذَا ذَهَبَ مِنْهُ الْوَبَرُ حَتَّى يَملَصَ[1]. وَحَبْلٌ مَحِصٌ وَأَمْلَصُ. وَقَوْلُهُمْ: ربنا مَحِّصْ عَنَّا ذُنُوبَنَا، أَيْ أَذْهِبْ مَا تَعَلَّقَ بِنَا مِنَ الذُّنُوبِ.

﴿يُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَأْتِي كَنْزُ أَحَدِكُمْ يَومَ القِيامةِ كَأَنَّهُ شُجَاعٌ أَقْرَعُ، لَهُ زَبِيبَتَانِ، فَيَتَطَوَّقُ فِي حَلْقِهِ، وَيَقُولُ: أَنَا الزَّكَاةُ الَّتِي مَنَعْتَنِي، ثُمَّ يَنْهَشُهُ»[2].

﴿يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ﴾: يَقْلِبُونَهُ، وَيُغَيِّرُونَهُ.

﴿يُفَرِّطُونَ﴾: يُقَصِّرُونَ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَهُمْ لا يُفَرِّطُونَ﴾: أَيْ لَا يُضَيِّعُونَ مَا أُمِرُوا بِهِ، وَلَا يُقَصِّرُونَ.

﴿يُرْدُوهُمْ﴾: يُهْلِكُوهُمْ. وَالرَّدَى الْهَلَاكُ.

﴿يُشْعِرُكُمْ﴾: [يُدْرِيكُمْ][3].

﴿يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَا﴾: يُظْهِرُهَا.

﴿يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ﴾: يَجُورُونَ فِي أَسْمَائِهِ عَنِ الْحَقِّ، وَهُوَ اشْتِقَاقُهُمُ اللَّاتَ مِنَ اللهِ تَعَالَى، وَالْعُزَّى مِنَ الْعَزِيزِ. وَقُرِئَتْ: (يَلْحَدُونَ) أَيْ يَمِيلُونَ.

﴿يُثْخِنَ فِي الأَرْضِ﴾: يَغْلِبُ عَلَى كَثِيرٍ مِنَ الْأَرْضِ، وَيُبَالِغُ فِي قَتْلِ أَعْدَائِهِ.

---

(١) في نسخ السّجِسْتَاني: يَتَمَلْصَ.

(٢) رواه البخاري، باب إثم مانع الزكاة، رقم ١٤٠٣، ومالك في الموطأ، باب ما جاء في الكنز، رقم ٢٢، والربيع، باب الوعيد في منع الزكاة، رقم ٣٤٨.

(٣) وردت في نسخة المعولي محرفة لا يُفهم معناها، والتصويب من نُسخ السّجِسْتَاني.

﴿يُثْبِتُوكَ﴾: مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ﴾: وَيُقَالُ: رَمَاهُ فَأَثْبَتَهُ، إِذَا حَبَسَهُ، وَمَرِيضٌ مُثْبَتٌ، أَيْ لَا حَرَكَةَ بِهِ.

﴿يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ﴾: يُعِينُوا عَلَيْكُمْ.

﴿يُضَاهِئُونَ﴾: يُشَابِهُونَ، وَالْمُضَاهَاةُ مُعَارَضَةُ الْفِعْلِ بِمِثْلِهِ. يُقَالُ: ضَاهَيْتُهُ، أَيْ فَعَلْتُ مِثْلَ فِعْلِهِ.

﴿يُحَادِدِ اللهَ وَرَسُولَهُ﴾: أَيْ يُحَارِبْ وَيُعَادِي. وَقِيلَ: إِنَّ اشْتِقَاقَهُ مِنَ الْبُعْدِ، كَمَا تَقُولُ: يُجَانِبُ اللهَ وَرَسُولَهُ، أَيْ يَكُونُ فِي حَدٍّ، وَاللهُ وَرَسُولُهُ ﷺ فِي حَدٍّ.

﴿يُؤْفَكُونَ﴾: يُصرفون عن الخير، ويقال: ﴿يُؤْفَكُونَ﴾: يُحَدُّونَ، مِنْ قولِكَ: رجلٌ محدودٌ أي محرومٌ.

﴿يُبْخَسُونَ﴾ معناه: أي يُنْقَصُونَ.

﴿يُغَاثُ النَّاسُ﴾: يُمْطَرُونَ.

﴿يُهْرَعُونَ﴾: يُسْتَحَثُّونَ. وَيُقَالُ: ﴿يُهْرَعُونَ﴾: يُسْرِعُونَ، فَأَوْقَعَ الْفِعْلَ بِهِمْ، وَهُوَ لَهُمْ فِي الْمَعْنَى، كَمَا قِيلَ: أُولِعَ فُلَانٌ بِكَذَا، وَزُهِي زِيدٌ، وَأُزْعِدَ عَمْرٌو، فَجُعِلُوا مَفْعُولِينَ وَهُمْ فَاعِلُونَ، ذَلِكَ إِنَّما الْمَعْنَى أَوْلَعَهُ طَبْعُهُ وَجِبِلَّتُهُ، وَزَهَاهُ مَالُهُ أَوْ جَهْلُهُ، وَأَزْعَدَهُ غَضَبُهُ فأوجَعَهُ، وَأَهْرَعَهُ خَوْفُهُ وَرُعْبُهُ. فَلِهَذِهِ الْعِلَّةِ أُخْرِجَ هَذِهِ الْأَسْمَاءَ مَخْرَجَ الْمَفْعُولِ بِهِمْ، وَيُقَالُ: لَا يَكُونُ الْإِهْرَاعُ إِلَّا الْإِسْرَاعَ، [إِسْرَاعَ] الْمَذْعُورِ. وَقَالَ الْكِسَائِيُّ وَالْفَرَّاءُ: لَا يَكُونُ الْإِهْرَاعُ إِلَّا إِسْرَاعًا مَعَ رِعْدَةٍ.

﴿يُسِيغُهُ﴾: يُجِيزُهُ.

﴿يُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا﴾: يُدَمِّرُوا، وَيُخَرِّبُوا. وَالتَّبَارُ هُوَ الْهَلَاكُ.

﴿يُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُؤُوسَهُمْ﴾: يُحَرِّكُونَهَا اسْتِهْزَاءً مِنْهُمْ.

﴿يُزْجِي﴾: يَسُوقُ.

﴿يُشْعِرَنَّ﴾: يُعْلِمَنَّ.

﴿يُحَاوِرُهُ﴾: يُخَاطِبُهُ. وَيُقَالُ: تَحَاوَرَ الرَّجُلَانِ، إِذَا رَدَّ وَاحِدٌ مِنْهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ، وَالْمُحَاوَرَةُ الْخِطَابُ مِنَ اثْنَيْنِ فَمَا فَوْقَ ذَلِكَ.

﴿يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَى مَا أَنْفَقَ فِيهَا﴾: يُصَفِّقُ الْوَاحِدَةَ عَلَى الْأُخْرَى، كَمَا يَفْعَلُ الْمُتَنَدِّمُ والْآسِفُ عَلَى مَا فَاتَهُ.

﴿يُغَادِرُ﴾: يَتْرُكُ وَيُخَلِّفُ، وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُ.

﴿يُضَيِّفُوهُمَا﴾: يُنْزِلُوهُمَا مَنْزِلَةَ الْأَضْيَافِ.

﴿يُصْحَبُونَ﴾: أَيْ يُجَارُونَ؛ لِأَنَّ الْمُجِيرَ صَاحِبٌ لِجَارِهِ.

﴿يُصْهَرُ﴾: يُذَابُ.

﴿يُعَقِّبْ﴾: يَرْجِعُ، وَيُقَالُ: يَلْتَفِتُ.

﴿يُوزَعُونَ﴾: يُكَفُّونَ، وَيُحْبَسُونَ. وَجَاءَ فِي التَّفْسِيرِ: يُحْبَسُ أَوَّلُهُمْ عَلَى آخِرِهِمْ حَتَّى يَدْخُلُوا النَّارَ[1]. وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَسَنِ لَمَّا وَلِيَ الْقَضَاءَ، وَكَثُرَ النَّاسُ عَلَيْهِ: «لَا بُدَّ لِلنَّاسِ مِنْ وَزَعَةٍ»[2] أَيْ مِنْ شُرَطٍ يَكُفُّونَهُمْ عَنِ الْقَاضِي.

﴿يُجْبَى إِلَيْهِ﴾ المعنى فيه: يُجْمَعُ.

﴿يُحْبَرُونَ﴾: يُسَرُّونَ.

---

(١) هو قول مجاهد. انظر: تفسير الطبري، ج١٩/٥٠١.

(٢) انظر: تفسير السمعاني، ج٤/٥١، منصور بن محمد بن عبدالجبار ابن أحمد المروزي السمعاني، دار الوطن، الرياض، السعودية، ط١: ١٤١٨هـ/١٩٩٧م.

﴿يُنْقَذُونَ﴾: يَتَخَلَّصُونَ.

﴿يُنْزَفُونَ﴾ بضمِّ الياءِ وفتحِهِ، أَنْزَفَ وَنَزَفَ مَعًا الرَّجُلُ: إِذَا نَفِدَ شَرَابُهُ نَفِدَ عَقْلُهُ. قَالَ الشَّاعِرُ[1]:

لَعَمْرِي لَئِنْ أَنْزَفْتُمْ أَوْ صَحَوْتُمْ لَبِئْسَ النَّدَامَى كُنْتُمُ آلَ أَبْجَرَا

﴿يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ﴾: يُدْخِلُ هَذَا عَلَى هَذَا. وَأَصْلُ التَّكْوِيرِ اللَّفُّ وَالْجَمْعُ، وَمِنْهُ كُورُ الْعِمَامَةِ.

﴿يُوبِقْهُنَّ﴾: يُهْلِكْهُنَّ.

﴿يُنَشَّأُ فِي الْحِلْيَةِ﴾: أي يُرَبَّى فِي الْحُلِيِّ، يَعْنِي الثِّيَابَ[2].

﴿يُسْتَعْتَبُونَ﴾: يُطْلَبُ مِنْهُمُ الْعُتْبَى.

﴿يُحْفِكُمْ﴾: يُلِحُّ عَلَيْكُمْ. وَيُقَالُ: أَحْفَى بِالْمَسْأَلَةِ وَأَلَحَّ وَأَلْحَفَ بِمَعْنًى وَاحِدٍ.

﴿يُدَعُّونَ﴾: يُدْفَعُونَ.

﴿يُصِرُّونَ عَلَى الْحِنْثِ﴾: يُقِيمُونَ عَلَى الْإِثْمِ. وَالْحِنْثُ: الشِّرْكُ، وَالْحِنْثُ: الْكَبِيرُ مِنَ الذُّنُوبِ.

﴿يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ﴾: يُحَرِّمُونَهُنَّ تَحْرِيمَ ظُهُورِ الْأُمَّهَاتِ. وَرُوِيَ [أَنَّ] هَذَا نَزَلَ فِي رَجُلٍ ظَاهَرَ. فَذَكَرَ اللهُ تَعَالَى قِصَّتَهُ[3]، ثُمَّ تَبِعَ هَذَا كُلُّ مَا كَانَ مِنَ الْأُمِّ مُحَرَّمًا عَلَى الِابْنِ أَنْ يَرَاهُ كَالْبَطْنِ وَالْفَخِذَيْنِ وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ.

---

(١) البيت قاله الأبيرد الرياحيُّ من بني محجل. انظر: مجاز القرآن، ج١٦٩/٢.

(٢) في نسخة أخرى للسجستاني: أي يُرَبَّى فِي الْحُلِيِّ، يَعْنِي البَنَات. وانظر: غريب القرآن، ج٣٩٧/١، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، دار الكتب العلمية (مصورة عن الطبعة المصرية)، ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م.

(٣) انظر: أسباب النزول للواحدي، ص٤٠٩، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، دار الإصلاح، الدمام، ط ٢: ١٤١٢هـ/١٩٩٢م.

﴿يُحَادُّونَ اللهَ﴾: يُحَارِبُونَ اللهَ وَيُعَادُونَهُ وَيُخَالِفُونَهُ.

﴿يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ﴾: فإِذَا قَامَ الْأَمْرُ وَالْحَرْبُ، قِيلَ: كَشَفَ الْأَمْرُ عَنْ سَاقِهِ.

(﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ﴾: يُفضِّلُونَ المُهاجِرِينَ بالعَطَاءِ، وهُمُ الأنصَارُ.

وقَوْلُهُ ﴿أَفَمَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ﴾: أي يُطْرَحُ ويُرْمَى بِهِ فيها)[1].

﴿يُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ﴾: يُزِيلُونَكَ. وَيُقَالُ: يَعْتَانُونَكَ، أَيْ يُصِيبُونَكَ بِعُيُونِهِمْ. وَقُرِئَتْ: (لَيَزْلِقُونَكَ) أَيْ يَسْتَأْصِلُونَكَ، مِنْ قَوْلِهِمْ: زَلَقَ رَأْسُهُ، وَأَزْلَقَهُ إِذَا حَلَقَهُ.

﴿يُخْسِرُونَ﴾: يُنْقِصُونَ.

﴿يُوعُونَ﴾: يَجْمَعُونَ فِي صُدُورِهِمْ مِنَ التَّكْذِيبِ بِالنَّبِيِّ ﷺ، كَمَا يُوعَى الْمَتَاعُ فِي الْوِعَاءِ.

﴿يُوفِضُونَ﴾: يُسْرِعُونَ.

الْيَاءُ الْمَكْسُورَةُ:

قِيلَ: لَيْسَ فِي كَلامِ الْعَرَبِ كَلِمَةٌ أَوَّلُهَا يَاءٌ مَكْسُورَةٌ إِلَّا قَوْلَهُمْ: يِسَارٌ لِلْيَدِ [الْيُسْرَى][2].

---

(١) من زيادات نُسخة المعولي، ولا يوجد في نُسَخِ السِّجِسْتَاني، وليس هنا موضعهما وإنما قبل، فأضافهما الشيخ المعولي هنا، وربما النسخة التي ينقل منها هذا ترتيبها.

(٢) إلى هنا تم غريب القرآن الكريم، وهو تمام كتاب (نزهة القلوب في غريب القرآن) للعلامة السِّجِسْتَاني، وجاء في الخاتمة الآتي: «تَمَّ الْكِتَابُ وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّمَ كَثِيرًا. وَفُرِغَ مِنْهُ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ قَبْلَ الصَّلَاةِ السَّادِسَ عَشَرَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ. مِنْ سَنَةِ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ».

فصل

قيل: كلُّ ما كان في القرآن ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ﴾ فإنه أنزل بمكة، وكل ما كان ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ فإنه أنزل نزل بالمدينة.

وقيل: كل ما كان في القرآن ﴿وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةُ﴾ يريد صيحة جبريل عليه السلام.

وكل (بَخْسٍ) في كتاب الله عز وجل فهو نقصان إلا قوله ﴿وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ﴾ (يوسف: ٢٠) فهذا حرام، إذ ثمن الحُرّ حرام وهو يوسف[1].

وقيل: ما كان في القرآن من الأمثال والقرون نزل بمكة، وما كان من الفرائض نزل بالمدينة، وقيل: كل شيء ضُربت فيه الأمثال، وذُكرت الأمم والقرون والأنبياء نزل بمكة، وكل من الفرائض والحدود والجهاد فهو بالمدينة، وكل ما كان من الرجفة في دارهم وما كان من الصيحة فهو في ديارهم.

فصل

أول ما نزل من القرآن ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾ إلى آخر السورة، وآخر ما نزل آيتان من سورة النساء، وهما من قوله ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ﴾ (النساء: ١٧٦): إلى آخرها بعد قوله: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾ (المائدة: ٣)، والله أعلم[2].

---

(١) تقدّم في تفسير غريب القرآن، في الفصل السابق.

(٢) آخر آية نزلت من القرآن على الأرجح قول الله تعالى (وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لا يُظْلَمُونَ) (البقرة: ٢٨١) نزلت فيما قيل بمنى يوم النحر في حجة الوداع، وعاش بعدها رسول الله ﷺ واحدًا وثمانين يومًا. ينظر: الخليلي، جواهر التفسير، ج٢/٧، والسيوطي، الإتقان، ج١/٧٨، وقد ذكرها الشيخ المعولي في أول الباب الرابع.

فصل

أول آية من التوراة قوله: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾ هي في أول سورة الأنعام من القرآن، وآخر آية من التوراة قوله ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا﴾ الآية (الإسراء: ١١١)، والله أعلم[١].

(١) إن كان ورد ذكرها في التوراة بالمعنى فيمكن، أما نصًا بعربيتها فلا؛ لأنها لم تنزل قبل القرآن.

في قراءة القرآن[1]

(١) يشمل هذا الفصل على ما يزيد من (٣٠٠٠) وجه من وجوه القراءات السبع وهي الأكثر، والعشر، والشواذ وهما الأقل، ويتطابق منهج الشيخ المعولي في المقارئ السبع بمنهج أبي عمرو الداني في كتاب (التيسير في القراءات السبع)؛ بل تتفق الفقرات أحيانًا، مما يجعلني أجزم أنه ينقل قراءاته من التيسير مباشرة أو عمّن ينقل عنه بشيء من التصرف في صياغة العبارات، ولذلك ستجد في توثيق القراءات كتاب التيسير يتصدرها كلها، فقط يعمد المعولي لحذف أسماء القراء ويستعيض عنها بالرموز الدالة عليهم، أو يقول: «وقرئ». وهذا هو الغالب على هذا الفصل، ولا يكاد يصرح بأسماء القراء إلا ما ندر، وبما أن التيسير في القراءات السبع، فالشيخ المعولي سار على منهجه إلا أنه أضاف قراءات أخرى من العشر أو من الشواذ أيضًا ولكنها قليلة بالنسبة للسبع المتواترة كما ستجده موثقًا، كذلك ينقل أحيانًا من كتاب «سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي، وهو شرح منظومة حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، تأليف: علي بن عثمان بن محمد بن أحمد بن الحسن المعروف بابن القاصح العذري البغدادي المقرئ (المتوفى: ٨٠١هـ» وقد نسخه الشيخ المعولي بيده ولذلك نقل منه المؤلف بعض النقولات ومن غيره، كما ستجده موثقًا في حواشي هذا الفصل: فصل المقارئ، وقد قمت بعزو القراءات للتيسير وغيره من مراجع القراءات، ومن اللافت أن الشيخ المعولي أكثر جدًا من تكرار بعض القراءات بعينها، وأكثر من تكرار الأصول كالإمالات والتسهيل والإدغام وتفخيم الراءات وترقيقها، ومذاهب القراء في الأصول، وحقها أن لا تُذكر إلا مرة واحدة، بينما أهمل بعض القراءات السبع التي لم يذكرها من قبل، ولا يكاد تخلو سورة من ذلك، ولكن ما ذكره هو الأكثر وما أهمله هو الأقل، وللتفصيل أكثر راجع الدراسة أول الكتاب.

عمل المحقق في فصل المقارئ:

- وثقت جميع القراءات من مراجعها كالتيسير وهو الأكثر، والإتحاف، ومعجم القراءات وغيرها.
- ما أشار إليه المؤلف من رموز القراء لتلك القراءات اكتفيت بها عن التصريح بأسماء =

يروى أن قَالُون وابن كثير يصلان ميم الجمع الواقعة قبل متحرك بواو في الأصل حَيْثُ وَقَعَ، [وورش] عند هَمْزة القَطْع حَيْثُ وَقَعَ[1].

ابن كثير يصل هاء الكِنَّاية السَاكِن قبلها المتحرك ما بعدها بياء أو كانت مكسورة، وبواو إن كانت مَضْمُومة، نَحْو: ﴿فِيهِ﴾، ﴿وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ﴾ [يوسف: ٢٠]، وشبه ذلك حَيْثُ وَقَعَ[2].

وَرْش يغلظ اللَّام المفتوحة بعد الضَّاد والطَّاء والظَاء إذا كانت هذه الأحرف مفتوحة أو سَاكِنَة، نَحْو: «الصَّلَاة، مَطْلَع، وظَلَمَ» وشبهها حَيْثُ وَقَعَ،

= القراء، فقد ترجم لها المؤلف آخر هذا الفصل فلتراجع هناك، وعند وجود خطأ في تلك الرموز أصححها وأشير لذلك في الحاشية، أو اكتفي بالإشارة لخطأ تلك الرموز وأذكر أسماء القراء الذين قرأوا بتلك القراءة.

• وجدتُ أخطاء في مواضع القراءات، أو أخطاء في أسماء القراء، أو كلمات ليس فيها أي قراءة وذلك قليل، فنبهتُ عليه في الحاشية.

• كل زيادة مني وضعتها بين حاصرتين هكذا [ ]، وكل لفظة وقع فيها خطأ صوبتها ووضعتها بين قوسين هكذا ( ) وأشرت لذلك في الحاشية.

• كل قراءة سبق أن وثقتها في الحاشية إن تكررت أشير بعبارة (سبق تخريجها) وأذكر السورة التي خرجت فيها، وإن تكررت كثيرًا كالإمالات والتسهيل والإدغام أي أصول القراءات اكتفي بعبارة (سبق تخريجها).

• أشرتُ سابقًا أن الشيخ المعولي تتبع القراءات السبع باستقصاء، ولكنه أهمل بعض المواضع، لم أقم بتتميم ما تركه من القراءات السبع فهي كثيرة، وستثقل الكتاب.

• وقع طمس لبعض الكلمات في المخطوط وهذا قليل، فأكملته من كتب القراءات وأشرت إليه، أو ما لم يتضح أشرت إليه في الحاشية، والله الموفق لكل خير

(١) انظر: (الداني، التيسير في القراءات السبع: ١٩)، و(سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي، وهو شرح منظومة حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، ص٣١، علي بن عثمان بن محمد بن أحمد بن الحسن المعروف بابن القاصح العذري البغدادي ثم المصري الشافعي المقرئ (المتوفى: ٨٠١هـ)، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، ط: ٣، ١٣٧٣هـ/١٩٥٤م).

(٢) سراج القارئ: ٤٥.

وعنه خلافٌ في ﴿فِصَالًا﴾، و﴿طال﴾، وعند ما سكن اللَّام للوقف نَحْو: ﴿أَنْ يُوصَلَ﴾[١].

ويُرقِّقُ الرَّاءَ المفتوحةَ والمَضْمُومةَ إذا وَقَعَت بعد كَسْرة أو ياء سَاكِنَة، نَحْو: ﴿الآخِرَة، وخَبِيرًا، وخَيْرًا﴾ وشبه ذلك حَيْثُ وَقَعَ وَرْشٌ[٢].

ووَرْش ينقل حركة الهَمْزة إلى السَّاكِن الصحيح قبلها، نَحْو: الأَرْض، والآخِرَة، ومَنْ آمَنَ، وشبهه حَيْثُ وَقَعَ[٣]، أوَقَعَه [في] الوقف (ف)[٤][٥] بخلاف عنه[٥].

﴿أَأَنْذَرْتَهُمْ﴾ [البقرة: ٦] وشبهه بتحقيق الهَمْزتين والباقون بِتَسْهِيلِ الهَمْزة الثَّانِية وهم (ح ب ل)[٦]، الكسائي يقف على هاء التأنيث بإمالَة ما قبلها إذا لم يكن من حروف يجمعها: «حَقٌّ ضِغَاطٌ عَصٍ خَظَا»، و«أَكْهَرُ»، وإن كان ما قبل حرف «أَكْهَرُ» ياء سَاكِنَة أو كَسْرة فله إمالَة ذلك[٧].

---

(١) التيسير: ٥٨.

(٢) التيسير: ٥٥.

(٣) التيسير: ٣٥.

(٤) (٥) دلالات رموز القراء طالعها في آخر هذه المقارئ، أي بعد سورة الناس، فقد فسرها الشيخ المعولي هناك.

(٥) أي حمزة في الوقف له: النقل والسكت، انظر: (البنا، إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر، ج ٣٧٥/١).

(٦) إتحاف: ج ٣٧٦/١.

(٧) وفي «الشاطبية»:

وَفِي هَاءِ تَأْنِيثِ الْوُقُوفِ وَقَبْلَهَا ... مُمَالُ الْكِسَائِيْ غَيْرَ عَشْرٍ لِيَعْدِلَا

وَيَجْمَعُهَا حَقٌّ ضِغَاطٌ عَصٍ خَظَا ... وَأَكْهَرُ بَعْدَ الْيَاءِ يَسْكُنُ مُيِّلَا

أوِ الْكَسْرِ وَالإِسْكَانُ لَيْسَ بِحَاجِزٍ ... وَيَضْعُفُ بَعْدَ الْفَتْحِ وَالضَّمِّ أَرْجُلَا

انظر: سراج القارئ: ١١٨.

﴿النَّاسِ﴾ بِالْإِمالَةِ حَيْثُ وَقَعَ مخفوض البَيِّين (ح) بخلاف عنه[١].

﴿وَما يَخْدَعُونَ﴾ [البقرة: ٩][٢].

﴿فَزَادَهُمُ﴾ [البقرة: ١٠] بِالْإِمالَةِ (م ف)[٣].

﴿كَانُوا يَكْذِبُونَ﴾ [البقرة: ١٠][٤].

﴿السُّفَهَاءُ أَلَا﴾ [البقرة: ١٠] وشبهه بتحقيق الهَمْزتين حَيْثُ وَقَعَ في الوصل والوقف، والباقون بإبدال الهَمْزة واوًا في الوصل حَيْثُ وَقَعَ، وهم (سما)[٥].

﴿طُغْيَانِهِمْ﴾ [البقرة: ١٥]، و﴿آذَانِهِمْ﴾ [البقرة: ١٩] بِالْإِمالَةِ حَيْثُ وَقَعَ[٦].

حَمْزَة والكسائي يميلان جميع ما رسم بِالْيَاء من الأسماء والأفعال والحروف إلَّا «حتى، وعلى، ولدى، وما زكى» وافقهما أبو عمرو فيما فيه راء[٧].

وأمال وَرْش ذوات الرَّاء بَيْنَ بَيْنَ في ذوات الْيَاء الفتح والإمالَة بَيْنَ بَيْنَ[٨].

---

(١) إتحاف: ج١/٣٧٧.

(٢) كتبها المؤلف هنا ولم يذكر عنها شيئًا، وقد قَرَأَ الحرميان وأبو عَمْرو (وَما يخادعون) بالألف مَعَ ضم الْيَاء وَفتح الْخَاء وَكسر الدَّال، وَالْبَاقُونَ بِغَيْر ألف مَعَ فتح الْيَاء وَالدَّال، التيسير: ٧٢.

(٣) إتحاف: ج١/٣٧٨.

(٤) كتبها المؤلف هنا ولم يذكر عنها شيئًا، وقد قرأ الْكُوفِيُّونَ (يَكْذِبُون) بِفَتْح الْيَاء مُخففًا، وَالْبَاقُونَ بضَمّهَا مُشددًا، التيسير: ٧٢.

(٥) ـ إتحاف: ج١/٣٧٩.

(٦) أمالهما الدوري عن الكسائي، وفي الموضع الثاني أمال الألف الثانية من (أذانهم)، والباقون بالفتح، إتحاف: ج١/٣٨٠.

(٧) التيسير: ٤٦، ٤٧.

(٨) التيسير: ٤٧.

أمال أبو عمرو من ذوات الْيَاء ما كان على وزن «فُعلى، وفَعلى، وفِعلى» بِفَتْح الْفَاء وضمها وكَسْرها بَيْنَ بَيْنَ[١].

«والْكَافِرِينَ، وكَافِرِينَ، وأَبْصَارهُمْ، ودَارهم، والدَّار، والنَّار، والدِّيَار، والْبَوَار، والقَهَّار، والْقُرْآن، والْأَبْرَار» وشبهه حَيْثُ وَقَعَ (ح ر)، (ف) وافقهم في «الْبَوَار، والْقَهَّار» وما فيه راء حَيْثُ وَقَعَ[٢].

وأمال حَمْزَة «شَاءَ، وجَاءَ، وحَاقَ، وطَابَ، وخَابَ، وضَاقَ، وزَادَ، وزَاغَ» كيف أتى إلا ﴿زَاغَتِ﴾ [الأحزاب: ١٠]، وافقه في «شَاءَ، وجَاءَ» حَيْثُ وَقَعَ (م)[٣].

«فَأَحْيَاكُمْ، وأَحْيَاهَا، وأَحْيَا، فَأَحْيَا» بِالْإِمالَةِ حَيْثُ وَقَعَ (ر)[٤].

«وَهُوَ، وَهِيَ، فَهُوَ، فَهِيَ، لَهُوَ، لَهِيَ» بتحريك الهاء حَيْثُ وَقَعَ (د ج ك ف ن)[٥].

فصل: في المقارئ

أول ذلك من فاتحة الكتاب:

«الصِّرَاط، وسِرَاطًا، وسِرَاط، وسِرَاطِي» بالسِّين كيف أتى (ز)، واشم الصَّاد زايًا حَيْثُ وَقَعَ (ض)، وافقه في ﴿الصِّرَاطَ﴾ [الفاتحة: ١٠] هنا فقط (ق)، وفيه «صِرَاط، وسِرَاط، وزِرَاط»[٦].

---

(١) التيسير: ٤٧.

(٢) التيسير: ٥٢، ووقع خطأ في أحد الرموز من الناسخ تم إصلاحه.

(٣) التيسير: ٥٠.

(٤) التيسير: ٤٨.

(٥) التيسير: ٧٢.

(٦) إشمام الصاد زايًا نعم قراءة متواترة عن خلّاد عن حمزة، وهي لغة لبعض قبائل العرب، أما قراءة (زِراط) بإخلاص الزاي فلم تتواتر؛ بل هي قراءة شاذة لا يصح القراءة بها، وهي =

وَقَوْلُهُ: ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾، ومالِكِ، ومَلِيكِ[١].

و﴿عَلَيْهِمْ﴾ بِكَسْر الهاء وضَمِّها[٢].

ومن سورة البقرة:

قوله تعالى ﴿أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ [البقرة: ٣١] بِهَمْزةٍ على الهاء ومَدَّة وهَمْزة على لام أَلِف، وهَمْزة على أَلِف ﴿إِنْ كُنْتُمْ﴾، وهَمْزة على الهاء بلا مد، وهَمْزة على أَلِف ﴿إِنْ﴾ دون اللَّام أَلِف، وهَمْزة على الواو، وهَمْزة على اللَّام أَلِف دون أَلِف ﴿إِنْ﴾ مدتين، وهَمْزة على أَلِف ﴿إِنْ﴾، ومَدَّة على ﴿هَؤُلَاءِ﴾، وهَمْزة على أَلِف ﴿إِنْ﴾، و﴿هَؤُلَاءِ إِنْ﴾ الهَمْزتين المكسورتين كالْيَاء السَاكِنَة، وكَذَلِكَ ﴿عَلَى الْبِغَاءِ﴾ من النور [النور: ٣٣][٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾ [البقرة: ٣٣] بِفَتْح الْيَاء وكَسْره[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿فَأَزَلَّهُما﴾ [البقرة: ٣٦] و﴿فَأَزَالَهُما﴾[٥].

= تُنسب إلى بني عُذرة وبني كلب وبني القَين. انظر: معجم القراءات، ج ١٧/١، ١٨.

(١) قراءة (مالك، وملك) هي التي تواترت وصح قراءتها، أما قراءة (مَلِيكِ) فهي قراءة شاذة نُسبت إلى أُبيّ وأبي هريرة وأبي رجاء العطاردي واليماني، وذهب ابن خالويه إلى أنها لغة فصيحة وإن لم يقرأ بها أحد. انظر: معجم القراءات، ج ١١/١.

(٢) حمزة بضم الهاء، والباقون بكسرها. التيسير: ١٩.

(٣) لالتقاء الهمزتين المكسورتين في القراءة وجوه متعددة أوصلها بعضهم إلى خمسة عشر وجهًا بين القراء، بين مد وتسهيل وإبدال، يقول في الشاطبية:

وَفي (هؤُلَا إنْ) وَ(الْبِغَا إنْ) لِوَرْشِهِمْ ... بِيَاءٍ خَفِيفِ الْكَسْرِ بَعْضُهُمْ ثَلَا

وَإنْ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ ... يَجُزْ قَصْرُهُ وَالْمَدُّ مَا زَالَ أَعْدَلَا

وَتَسْهِيلُ الأُخْرَى فِي اخْتِلَافِهِما سَما ... (تَفِيءَ إِلَى) مَعْ (جَاءَ أُمَّةٌ) أُنْزِلَا

انظر: سراج القارئ: ٧١ ـ ٧٣، والتيسير: ٣٣، ٣٤.

(٤) فتحهما الحرميان وأبو عمرو والباقون بتسكينها. التيسير: ٨٥.

(٥) حمزة (أزالهما)، والباقون (أزلهما). التيسير: ٧٣.

وَقَوْلُهُ: ﴿فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ﴾ [البقرة: ٣٧] برفع ﴿آدَمُ﴾ وكَسْر ﴿كَلِمَاتٍ﴾، وبِفَتْح ﴿آدَمَ﴾ ورفع ﴿كَلِمَاتٌ﴾[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿مِنِّي هُدًى﴾ و﴿هُدَايَ﴾ [البقرة: ٣٨] بِالْإِمالَةِ[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَمَا يَخْدَعُونَ﴾ وفيه ﴿وَمَا يُخَادِعُونَ﴾ [البقرة: ٩][٣]

وَقَوْلُهُ: ﴿كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ أَلَا إِنَّهُمْ﴾ [البقرة: ١٠] سَهَّلَ أَلِف ﴿أَلَا﴾[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا﴾ [البقرة: ١١] و﴿آمَنُوا إِنَّما﴾ [المائدة: ٩٠][٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ﴾ [البقرة: ١٩] بتخفيف الواوين وتَشْدِيدهما[٦].

﴿وَآذَانِهِمْ﴾ [البقرة: ١٩] بِالْإِمالَةِ[٧].

و﴿حَذَرَ الْمَوْتِ﴾ [البقرة: ١٩]، و﴿يَرْجِعُونَ﴾ [البقرة: ١٨] بتفخيم الرَّاء مِنْهُما[٨].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَأَبْصَارِهِمْ إِنَّ﴾ [البقرة: ٢٠] عند الوصل بِكَسْر الْمِيم وبرفعه، وأيضًا ﴿بِأَبْصَارِهِمُو إِنَّ﴾[٩].

---

(١) بالأخير قرأ ابن كثير، وبالأول قرأ الباقون. التيسير: ٧٣.

(٢) (هدى) أمالها حمزة والكسائي، (هداي) الدوري عن الكسائي. معجم القراءات: ج١/٨٦.

(٣) قَرَأَ الحرميان وأبو عَمْرو (وَما يخادعون) بالألف مَعَ ضم الْيَاء وَفتح الْخَاء وَكسر الدَّال، وَالْبَاقُونَ بِغَيْر ألف مَعَ فتح الْيَاء وَالدَّال، التيسير: ٧٢، وسبق تخريجها.

(٤) سبق تخريجها.

(٥) سبق تخريجها في الفاتحة الشريفة في ضم الميم.

(٦) قرأ بالتشديد من غير غنة خلف عن حمزة بخلاف عنه، والباقون بالإدغام مع الغنة. التيسير: ٤٥.

(٧) سبق تخريجها.

(٨) من محال تفخيم الراء عند القراء، وسيأتي بيانها أكثر في مواضع متعددة من هذا الفصل.

(٩) سبق تخريجها.

وأجمعوا على قلب النُّون السَاكِنَة والتنوين ميما مع الْبَاء (الْموحدة) مِنْ تَحْتٍ، وعلى إخفائها عند حروف المعجم بغنة سِوَى حروف الحلق مظهرًا، و«يرملون» مُدغمًا، والإخفاء حال بين الإظهار والإدْغَام عارٍ من التَشْدِيد[١].

وأجمعوا على إدْغَام النُّون السَاكِنَة والتنوين إذا تطرف في حروف «يرملون»، وهي حروف «ينمو» بغنة واللَّام، وقُرِئَ بإدْغَامها في الْيَاء والواو بغير غنة[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾ [البقرة: ٣٠] بِفَتْح الْيَاء وكَسْره[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿إِنِّي﴾ [البقرة: ٣٣] بِفَتْح الْيَاء وكَسْرها[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿فَأَزَلَّهُما﴾ و﴿فَأَزَالَهُما﴾، وقد شرحنا قوله ﴿فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِماتٍ﴾[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿هُدَايَ﴾ بِالْإمالَةِ حَيْثُ جاءت وقصر في الوصل الباقون[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿بِعَهْدِي أُوفِ﴾ [البقرة: ٤٠] (ن)، ﴿بِعَهْدِي أُوفِ﴾ (ك ف)، ﴿بِعَهْدِي أُوفِ﴾ (ح ف)[٧]. وَزْش يمكن على الْيَاء من «شَيْءٍ وشَيْئًا وكَهَيْئَةِ»

---

(١) التيسير: ٤٥.

(٢) قرأ بذلك خلف عن حمزة. التيسير: ٤٥، وسبق قبل أسطر.

(٣) سبق تخريجها.

(٤) سبق تخريجها.

(٥) سبق تخريجها.

(٦) سبق تخريجها.

(٧) ليس في هذه الياء فتح إلا في الشواذ، قرأ بها عيسى الهمداني. معجم القراءات: ج١/٩٠، وأظن المؤلف يريد كلمة (لا ينال عهدي الظالمين) الآية: ١٢٤، فالياء في (عهدي) سكنها حفص وحمزة، وفتحها الباقون. التيسير: ٨٥.

وشبهه، وكَذَلِكَ الواو من «السَّـوْء وسَوْءَة» إذا انفتح ما قبها وكانا مع الهَمْزة، وحَمْزَة خفف في الوصل خاصة على «شَيْءٍ وشَيْئًا»[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿يُقْبَلُ﴾ [البقرة: ٤٨] على ما لم يُسـم فاعله، وقُرِئَ ﴿تُقْبَلُ﴾ أيضًا على ما لم يسم فاعله، لَكِنَّ ألِفرق بينهما التأنيث والتذكير[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿آلَ فِرْعَوْنَ﴾ [البقرة: ٤٩، ٥٠] بترقيق الرَّاء وشبهه حَيْثُ وليتها كَسْرة لازمة ولم يقع بعدها حرف استعلاء[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى﴾ [البقرة: ٥٤] بإمالَة (ش)[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿إِلَى بَارِئِكُمْ﴾ [البقرة: ٥٤] بإسكان الهَمْزة واختلاسها[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿عِنْدَ بَارِئِكُمْ﴾ [البقرة: ٥٤] (ح)، وأمالها (ت)[٦].

﴿حَيْثُ شِـئْتُمْ﴾ [البقرة: ٥٨] (ح) يترك هَمْزه وكل هَمْـز سَاكِن ما لم يكن مجزوما، أو بنقل ترك هَمْزة، أو يخرج من لغة إلى لغة أخرى[٧].

وَقَوْلُهُ: ﴿نَغْفِرْ لَكُمْ﴾ [البقرة: ٥٨] بنون المتكلم، و﴿يُغْفَرْ﴾ ببناء ما لم يُسَمَّ فاعله، ﴿خَطَايَاكُمْ﴾ بِالْإِمالَةِ حَيْـثُ وَقَعَ، و﴿خَطَايَاهُمْ﴾ [العنكبوت: ١٢] كِلَاهُما

---

(١) التيسير: ٧٢.

(٢) ابن كثير وأبو عمرو بالتاء، والباقون بالياء. التيسير: ٧٣.

(٣) سبق تخريجها وهو محل اتفاق.

(٤) التيسير: ٤٦.

(٥) أبو عَمْرو (بارئكم) فِي الحرفين و(يَأمُرُكُـمْ) و(يَأمُرهُم) و(ينصركم) و(يشعركم) باختلاس الْحَرَكَة فِي ذَلِك كُله من طَرِيـق البغداديين وَهُوَ اخْتِيَار سِيبَوَيْهِ، وَمن طَرِيق الرقيين وَغَيرهم بالاسكان وَهُوَ المـروى عَن ابي عَمْرو دون غَيره، وَبِذَلِك قَرَأت علـى الْفَارِسِي عَن قِرَاءَته على ابي طَاهِر، وَالْبَاقُونَ يشبعون الْحَرَكَة. التيسير: ٧٣.

(٦) سبق فيما قبلها اختلاس الهمز لأبي عمرو، وأمالها الدوري عن الكسائي.

(٧) التيسير: ٣٧.

وأمالهما (ت)، و﴿نُغْفَرْ لَكُمْ﴾ بتاء المؤنث وهي الْمُثَنَّاة مِنْ فَوْقٍ، والتي قبلها الْمُثَنَّاة مِنْ تَحْتٍ[١]، وأدغم الرَّاء السَاكِنَة (ح) في اللاَّم حَيْثُ وَقَعَ[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَإِذِ اسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ﴾ [البقرة: ٦٠] بِالْإِمالَةِ[٣]، ومثله من الأسماء ذوات الْيَاء[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ﴾ [البقرة: ٦١] يجوز في الهاء والْمِيم الضم في الوصل، ويجوز كَسْر الهاء وضم الْمِيم، ويجوز كَسْر الهاء والْمِيم في كل موضع في الوصل مع مَحْي أَلِف التعريف، وسكّن الْمِيم في الوقف، وأما في الوقف يجوز في الهاء الضم والكَسْر[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ﴾ [البقرة: ٦١] مخفف الْيَاء الثَّانِي ويجوز هَمْزه[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَالنَّصَارَىٰ﴾ [البقرة: ٦٢] (ش) بِالْإِمالَةِ ومثله[٧].

﴿والصَّابِئِينَ والصَّابِيِينَ﴾ بياء وَاحِدَة وبياءين[٨].

وَقَوْلُهُ: ﴿مِنْ بَعْدِ ذٰلِكَ﴾ [البقرة: ٥٢] مُدغمًا إن يكن سَاكِنٌ من كلمة ولم يكن حرف مد ولين[٩].

---

(١) نافع بالياء مضمومة وفتح الفاء، وابن عامر بالتاء، والباقون بالنون مفتوحة وكسر الفاء. التيسير: ٧٣، والإمالة سبق ذكرها.

(٢) التيسير: ٢٧.

(٣) حمزة والكسائي. إتحاف: ج٣٩٤/١.

(٤) سبق تخريجها.

(٥) سبق تخريجها.

(٦) نافع بالهمز والباقون بغير همز. التيسير: ٧٣.

(٧) أبو عمرو وابن ذكون وحمزة والكسائي، . إتحاف: ج٣٩٦/١.

(٨) بحذف الهمزة وبياء واحدة نافع، والباقون بالهمز. التيسير: ٧٤، ويوقف لحمزة بالتسهيل كالياء، وبالإبدال ياءً أي تصير ياءين، لكن هذا الرأي الأخير ضُعِّف. إتحاف: ج٣٩٦/١.

(٩) في إدغام المتقاربين تفصيل كثير للقراء ينظر: التيسير: ٢٢ ـ ٢٩.

نَحْو: ﴿مَنْ آمَنَ﴾ [البقرة: ٦٢] و﴿هَلْ أَتَاكَ﴾ [الذاريات: ٢٤]، ﴿عَلَيهِمْ أَأَنذَرتَهُم﴾ [البقرة: ٦] وبعده هَمْزة سكت (ف) سكتة لطيفة على السَاكِن من غير قَطْع[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿هُزُوًا﴾ [البقرة: ٦٧] بِضَمِّ الهاء والزاي، وبِضَمِّ الهاء وسُكُون الزاي مَهْمُوزًا، وبِضَم الهاء والزاي مَهْمُوزًا أين وَقَعَ (انفرص)[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿فَادَّارَأْتُمْ فِيهَا﴾ [البقرة: ٧٢] مَهْمُوز[٣]، (ف ح) وغير مَهْمُوز بإبدال الهَمْزة مدًا حَيْثُ وَقَعَ هَمْز سَاكِن كـ«جِئْتُمْ، قُرْآنًا، مُؤْمِن» فاء أو عينًا أولًا ما سِوَى السَاكِن المجزوم والمبني وما اثقل إبداله.

وَقَوْلُهُ: ﴿عَمَّا يَعمَلُونَ﴾ [البقرة: ٧٤] بِالْيَاء الْمُثَنَّاة مِنْ تَحْتٍ والتَّاء الْمُثَنَّاة فوق[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿مِن بَعدِ ما عَقَلوهُ﴾ [البقرة: ٧٥] و﴿عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَمِنهُم أُمِّيونَ﴾ [البقرة: ٧٨]، ﴿ومِنْهُمُو أُمِّيُّونَ﴾ (د ب)، ﴿وَمِنهُم أُمِّيونَ﴾ بِضَم الْمِيم الأخير من ﴿مِنْهُم﴾ وشبهها[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿قُل أَتَّخَذْتُمْ عِندَ اللهِ﴾ [البقرة: ٨٠] بإسكان الْمِيم وضمه، ومثله أدغم (عم ح)[٧].

---

(١) في السكت لحمزة عند الهمز تفصيل ينظر: النشر: ج/٤١٩.

(٢) بالأول قرأ حفص، وبالثاني قرأ حمزة، وبالثالث قرأ الباقون وهم المشار إليهم بالرموز. التيسير: ٧٤.

(٣) قراءة الجمهور، والثاني لحمزة وأبي عمرو المشار إليه بالرمز. إتحاف: ج٣٩٨/١.

(٤) ابن كثير بالياء، والباقون بالتاء. التيسير: ٧٤.

(٥) سبق ذكر إشباع الهاء لابن كثير.

(٦) سبق تخريجها.

(٧) سبق تخريجها، ورمز المؤلف للقراء (عم) لنافع وابن عامر، و(ح) لأبي عمرو.

وَقَوْلُهُ: ﴿خَطِيئَتُهُ﴾ [البقرة: ٨١] مَهْمُوز، و﴿خَطِيَّاتُهُ﴾ بالجمع غير مَهْمُوز[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿النَّارَ﴾ [البقرة: ٢٤] مُمالًا وغير مُمال، ووَرْش بَيْنَ بَيْنَ، وكل أَلِف لام الفعل بعدها راء مجرورة[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿تَعْبُدُونَ﴾ [البقرة: ٨٣] بتاء المخاطب وبياء الغائب (د ش)[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾ [البقرة: ٨٣] بِسُكُون السِّين بعد ضم الْحَاء، وبِفَتْح الْحَاء والسِّين[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿تَظَاهَرُونَ﴾ [البقرة: ٨٥] بتخفيف الظاء وتَشْدِيده[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿أُسَارَىٰ﴾ [البقرة: ٨٥] وشبهه مُمال وغير مُمال[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿أُسَارَى، وَأَسْرَى﴾ (ف)[٧] بِالإِمالَةِ في الوقف وشبهه، و﴿الآخِرَةُ﴾ [البقرة: ٩٤] مِثْلُهُ[٨].

وَقَوْلُهُ: ﴿تَعْمَلُونَ﴾ [البقرة: ٨٥] بتاء المخاطب وبياء جمع الغائب (ا د ص)[٩].

---

(١) نافع بالجمع مع الهمز، وأما بغير الهمز فقراءة شاذة (خطاياه)، والباقون بالإفراد. التيسير: ٧٤، ومعجم القراءات: ج١/١٣٧.

(٢) سبق تخريجها.

(٣) الجمهور بالتاء، وبياء الغيبة (دش) يعني ابن كثير وحمزة والكسائي. التيسير: ٧٤.

(٤) الأول للجمهور، والثاني لحمزة والكسائي. التيسير: ٧٤.

(٥) بالتخفيف الكوفيون، وبالتشديد الباقون. التيسير: ٧٤.

(٦) سبق تخريجها.

(٧) (أسرى) قرأ به (ف) أي حمزة، والباقون (أسارى). التيسير: ٧٤.

(٨) أماله حمزة، وأمال الحرف الأخير أبو عمرو والكسائي وابن ذكوان بخلاف عنه. إتحاف: ج١/٤٠٢.

(٩) يعني بالرمز (ادص) نافع وابن كثير وشعبة. التيسير: ٧٤.

وَقَوْلُهُ: ﴿القُدُسِ﴾ [البقرة: ٨٧]بِضَم الْقَاف والدال حَيْثُ وَقَعَ[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿بِأَسَماءِ﴾ [البقرة: ٣١] مَهْمُوز ومسَهَّلًا هَمْزُهُ (ح)[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿أَنْ يُنَزِّلَ﴾ [البقرة: ٩٠] بِتَشْدِيد الزاي، ومخفف مع سُكُون النُّون، وهكذا كل مُسْتَقْبل خَفّ[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿عَذابٌ مُهِينٌ﴾ [البقرة: ٩٠] مَضْمُوم الأَوَّل إلا المُسْتَثْنَى[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿قُلْ فَلِمَ تَقتُلونَ﴾ [البقرة: ٩١] و﴿قُلْ فَلِمَهْ﴾ في وقفه حَيْثُ وَقَعَ[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿جَاءَكُمْ مُوسَىٰ﴾ [البقرة: ٩٢] و﴿جَاءَكُمُو مُوسَى﴾، ﴿وَلَقَدْ جَاءَكُم﴾ وحَيْثُ الْجِيم بعد ﴿قَدْ جَاءَكُم﴾ [آل عمران: ١٨٣] وشبهه[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾ [البقرة: ٩٣] بِهَمْزةٍ وباختلاس حركة الهَمْزة، ﴿يَامُرُكُمْ﴾ (ي)[٧].

---

(١) الجمهور، وابن كثير بتسكين الدال. التيسير: ٧٤.

(٢) سبق تخريجها.

(٣) بالتشديد الجمهور، وبالتخفيف ابن كثير وأبو عمرو. التيسير: ٧٥.

(٤) هذه ليست قراءة في هذا الموضع فالكل متفق على الضم، وإنما من باب اللغة، قال ابن منظور: «وَالْمَهِينُ مِنَ الرِّجَالِ: الضَّعِيفُ وَفِي صِفَتِهِ ﷺ: لَيْسَ بِالْجَافِي وَلَا المَهِينِ؛ يُرْوَى بِفَتْحِ الْمِيمِ وَضَمِّهَا، فَالضَّمُّ مِنَ الإِهانَةِ أَي لَا يُهِينُ أَحدًا مِنَ النَّاسِ فَتَكُونُ الْمِيمُ زَائِدَةً، وَالْفَتْحُ مِنَ المَهانة الحَقَارة والصُّغْر فَتَكُونُ الْمِيمُ أَصلية. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: (وَلا تُطِعْ كُلَّ حَلّافٍ مَهِينٍ)، قَالَ الفراء: المَهِينُ هاهنا الْفَاجِرُ؛ وَقَالَ أَبو إِسحاق: هُوَ فَعيل مِنَ المَهانةِ وَهِيَ القِلّة، قَالَ: وَمَعْنَاهُ هاهنا الْقِلَّةُ فِي الرأْيِ وَالتَّمْيِيزِ» لسان العرب: ج ٤٢٥/١٣.

(٥) يعني قرأ به البزي عن ابن كثير، ومن العشرة قرأ به يعقوب. التيسير: ٦١، ٦٢. وإتحاف: ج ٤٠٨/١.

(٦) كله سبق تخريجها، وسيكرره المؤلف مرارًا وتكرارًا كتكراره الإمالة والتسهيل.

(٧) سبق تخريجها للسوسي عن أبي عمرو المشار إليه (ي).

وَقَوْلُهُ: ﴿فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ﴾ [البقرة: ٩٣] بِكَسْر الهاء وضم الْمِيم، وبِكَسْر الهاء والْمِيم (ح)[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَجِبْرِيلَ﴾ [البقرة: ٩٨] بِكَسْر الْجِيم وسُكُون الْبَاء وكَسْر الرَّاء وياء وَاحِدَة، و﴿جَبْرِيلَ﴾ بِفَتْح الْجِيم وسُكُون الْبَاء وكَسْر الرَّاء وياء وَاحِدَة[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَمِيكَائِيلَ﴾ بِكَسْر الْمِيم وهَمْزة مكسورة وياء وَاحِدَة، ﴿وجَبْرَائِيلَ﴾ بِفَتْح الْجِيم وسُكُون الْبَاء وفتح الرَّاء وهَمْزة مكسورة وياء وَاحِدَة، ﴿وَمِيكَائِيلَ﴾ بِهَمْزةٍ وبياءين[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَلَكِنَّ﴾ [البقرة: ١٠٢] مُشدَّد النُّون، ﴿الشَّيَاطِينَ﴾ مفتوح، ومخفف النُّون سَاكِن، ﴿الشَّياطينُ﴾ [البقرة: ١٠٢] مَضْمُوم (ش ك)[٤].

يُرَقِّقُ اللَّامُ من اسم الله إذا أتى بعد مكسور أينما كان، وتفخم ما سِوَى ذلك[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿ما نَنْسَخْ﴾ [البقرة: ١٠٦] بِفَتْح النُّون الأَوَّل وفتح السِّين، وبِضَمّ النُّون وكَسْر السِّين (ك)[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿أَوْ نُنْسِهَا﴾ [البقرة: ١٠٦] بِضَمّ النُّون وبِكَسْر السِّين، و﴿نَنْسَأْهَا﴾ بِفَتْح النُّون والسِّين مَهْمُوز الْأَلِف (حق)[٧].

---

(١) أبو عمرو يكسرهما، المشار إليه (ح). التيسير: ١٩.

(٢) بهذا الوجه قرأ ابن كثير، والذي قبل به الباقون عدا شعبة وحمزة والكسائي فعندهم تفصيل. انظر: التيسير: ٧٥.

(٣) حَفْص وأبو عَمْرو (وميكال) بِغَيْر همز وَلاَ يَاء وَنَافِع بِهَمْزَة من غير يَاء وَالْبَاقُونَ بياء بعد الْهمزَة. التيسير: ٧٥.

(٤) التيسير: ٧٥.

(٥) باتفاق القراء. التيسير: ٥٨.

(٦) التيسير: ٧٦.

(٧) التيسير: ٧٦.

وَقَوْلُهُ: ﴿فَقَد ضَـلَّ﴾ [البقرة: ١٠٨] أدغم وَرْش الدال مـن ﴿قَدْ﴾ في الضَّاد حَيْثُ جاء (ك ح ج ر ف)[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ﴾ [البقرة: ١١٠] بتغليظ كل لام قبلها صاد مفتوحة أو سَاكِنَة لا غير كالصلاة، ويجوز تفخيم الْأَلِف، فيكتب الصلاة والزكاة[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿بَلَىٰ مَنْ أَسْـلَمَ﴾ [البقرة: ١١٢] بِالْإِمالَةِ (ش) حَيْثُ وَقَعَ وشبهه من المرسوم في المصحف بِالْيَاء ما سِوَى خمس كلم وهي «حتى، ولدي، وعلى، وإلى، وما زكى» بِفَتْحِهِما إجماعًا، وبعض لم يمل ذلك المُقدم ذكره[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَمَـن أَظْلَمُ﴾ [البقـرة: ١١٤] (ج) وحَيْثُ لام بعـد ظاء مفتوحة أو سَاكِنَة بتغليظها[٤].

﴿الدُّنْيا﴾ [البقرة: ٨٥] (ش) بِالْإِمالَةِ حَيْثُ جاء، ولم يُمِل[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿قَالُوا اتَّخَذَ اللهُ﴾ [البقرة: ١١٦] بغير واو، ﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ اللهُ﴾ بواو[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿كُنْ فَيَكُونُ﴾ [البقرة: ١١٧] بِضَم النُّون وبِفَتْحِهِ[٧].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَلا تُسْأَلُ﴾ [البقرة: ١١٩] بِضَم التَّاء وبِالْيَاء وضم اللَّام، وبِفَتْح التَّاء وبِالْيَاء وسُكُون اللَّام، وعلى الحالين الْيَاء مَهْمُوز مفتوح[٨].

---

(١) ليس ورش وحده بل كل المشار إليهم في الرموز التي ذكرها المؤلف. إتحاف: ج ٤١٢/١.

(٢) سبق تخريجها، ويقصد بالكتابة على الرسم العثماني (الصلوة، الزكوة).

(٣) سبق تخريجها، و(ش) لحمزة والكسائي.

(٤) سبق تخريجها لورش.

(٥) سبق تخريجها.

(٦) ابن عامر قرأ بدون واو، والباقون بالواو. التيسير: ٧٦.

(٧) ابن عامر بالنصب، والباقون بالضم. التيسير: ٧٦.

(٨) نافع بفتح التاء وجزم اللام، والباقون بضم التاء والرفع. التيسير: ٧٦، ويقصد بالياء هنا أي أن الهمزة ترسم على ياء هكذا (تُسْئَلُ).

وَقَوْلُهُ: ﴿عَهدِي﴾ [البقرة: ١٢٤] بِسُكُون الْيَاء وفتحها[١].

وقله ﴿وَإِذْ جَعَلنَا﴾ [البقرة: ١٢٥] بِفَتْح الْجِيم قد أظهر، وبعض بقصر الحركة منه[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَاتَّخَذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾ [البقرة: ١٢٥] بِفَتْح التَّاء والخاء على الخبر، وبِكَسْر الْأَلِف وفتح التاء وكَسْر الخاء على الأمر[٣]، واللاَّم من ﴿مُصَلًّى﴾ مُغلَّظٌ (ج)[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَطَهِّرْ بَيْتِيَ﴾ [البقرة: ١٢٥] بِفَتْح الْيَاء وكَسْره[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿فَأُمَتِّعُهُ﴾ [البقرة: ١٢٦] مُشَدَّدًا ومخففًا (ك)[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَأَرِنَا﴾ [البقرة: ١٢٨] بِكَسْر الرَّاء وبإسكانه، وكَذَلِكَ ﴿أَرِنِي﴾ [البقرة: ٢٦٠] فحكمه سواء حَيْثُ جاء (د ي)، واختلس كَسْرتها (ح)[٧].

وَقَوْلُهُ: ﴿مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ﴾ [البقرة: ١٣٠]، ﴿إِبْرَاهَامَ﴾[٨].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَوَصَّىٰ بِها﴾ [البقرة: ١٣٢] وقُرِئَ ﴿وَأَوْصَى﴾[٩].

وَقَوْلُهُ: ﴿بَنِيهِ﴾ [البقرة: ١٣٢] في الوصل ﴿بَنِيهِي﴾ وشبهه[١٠].

---

(١) سكنها حمزة وحفص. إتحاف: ج ٤١٦/١.

(٢) سبق تخريجها.

(٣) الأول نافع وابن عامر، والباقون بالثاني. التيسير: ٧٦.

(٤) سبق تخريجها.

(٥) فتحها نافع وحفص وهشام، والباقون بالتسكين. التيسير: ٨٥.

(٦) التيسير: ٧٦.

(٧) بإسكان الراء ابن كثير والسوسي عن أبي عمرو، واختلسها أبو عمرو عن اليزيدي. التيسير: ٧٦.

(٨) ابن ذكوان وهشام (إبراهام) هنا، والباقون (إبراهيم). التيسير: ٧٦، ٧٧.

(٩) نافع وابن عامر بالثاني، والباقون بالأول. التيسير: ٧٧.

(١٠) سبق تخريجها.

وَقَوْلُهُ: ﴿شُهَدَاءَ إِذْ﴾ [البقرة: ١٣٣] بِتَسْهِيلِ الهَمْزة الثَّانِية كالْيَاء حَيْثُ حلَّ مفتوحة بعدها مكسورة، و﴿مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ﴾ [البقرة: ١٣٦] (ش) بِالْإِمالَةِ حَيْثُ وَقَعَ وشبهه، ولم يُمِل الأكثرون[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿أَمْ تَقُولُونَ﴾ [البقرة: ١٤٠] بِالتَّاءِ الفوْقِيَّة (ك ع ش)، وقُرِئَ بالْمُثَنَّاة مِنْ تَحْتٍ...[٢]

وَقَوْلُهُ: ﴿قُلْ أَأَنْتُمْ﴾ [البقرة: ١٤٠] بلا مد، وقُرِئَ ﴿آنْتُم﴾ بمد وهَمْزة واحدة؛ حَيْثُ الهَمْزتين المفتوحتين بِتَسْهِيلِ الثَّانِية[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿يَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَىٰ﴾ [البقرة: ١٤٢] بِتَسْهِيلِ الهَمْزة الثَّانِية حَيْثُ جاء[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿لَرَءُوفٌ﴾ [البقرة: ١٤٣] بِالْمَدِّ (ا د ك ع)، والأكثرون بالقصر[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾ [البقرة: ١٤٤] بِالْيَاء التحية، وقُرِئَ بِالفوْقِيَّةِ[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿وِجْهَهُ﴾ [البقرة: ١٤٨] بلا إمالَة، وقُرِئَ بِالْإِمالَةِ في الوقف وشبهه[٧].

وَقَوْلُهُ: ﴿مُوَلِّيهَا﴾ [البقرة: ١٤٨] بِالْيَاء، وقُرِئَ ﴿مُوَلَّاهَا﴾ باللَّام أَلِف[٨].

---

(١) سبق تخريجها.

(٢) الأول حفص وابن عامر وحمزة والكسائي، والباقون بالياء. التيسير: ٧٧، ومكان النقط طمس بمقدر كلمتين أو ثلاث لم تتضح.

(٣) سبق تخريجها.

(٤) سبق تخريجها.

(٥) التيسير: ٧٧.

(٦) ابن عامر وحمزة والكسائي بالتاء، والباقون بالياء. التيسير: ٧٧.

(٧) تقدم مذهب الكسائي في إمالة الهاءات وقفًا. التيسير: ٥٤.

(٨) ابن عامر بالألف، والباقون بالياء. التيسير: ٧٧.

وَقَوْلُهُ: ﴿عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾ [البقرة: ١٤٤] بِالْفَوْقِيَّة، وقُرِئَ بِالتَّحْتِيَّةِ[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿لِئَلَّا يَكُونَ﴾ [البقرة: ١٥٠] بهَمْز الْيَاء، وقُرِئَ بغير هَمْز وبِفَتْح الْيَاء حَيْثُ وَقَعَ[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾ [البقرة: ١٥٢] بِكَسْر الْيَاء وفتحه[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿تَطَوَّعَ﴾ [البقرة: ١٥٨] بِتَشْدِيد الواو، وقُرِئَ بِتَشْدِيد الطَّاء والواو(ش)[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَالمَلَائِكَةِ﴾ [البقرة: ١٦١] بغير إمالَة، وقُرِئَ بِالْإِمالَةِ في الوقف وشبهه حَيْثُ جاء[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿فَأَحْيَا بِهِ﴾ [البقرة: ١٦٤] بغير إمالَة، وقُرِئَ بِالْإِمالَةِ حَيْثُ وَقَعَ[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ﴾ [البقرة: ١٦٤] وقُرِئَ ﴿الرِّيحِ﴾[٧].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ﴾ [البقرة: ١٦٥] بِالْيَاء التَّحْتِيَّة، وقُرِئَ بِالفَوْقِيَّة[٨]، وكَذَلِكَ ﴿يَرَوْنَ العَذَابَ﴾ [البقرة: ١٦٥] مِثْلُهُ[٩].

---

(١) أبو عمرو بالياء، والباقون بالتاء. التيسير: ٧٧.

(٢) سبق تخريجها لورش.

(٣) فتحها ابن كثير. التيسير: ٨٥.

(٤) (ش) يعني حمزة والكسائي بالياء وتشديد الطاء وجزم العين (يَطَّوَّعْ)، والباقون بالتاء وتخفيف الطاء وفتح العين. التيسير: ٧٧.

(٥) سبق تخريجها.

(٦) سبق تخريجها.

(٧) حمزة والكسائي بالإفراد، والباقون بالجمع هنا. التيسير: ٧٨.

(٨) نافع وابن عامر. التيسير: ٧٨.

(٩) ليس مثله، فابن عامر يضم الياء (يُرونَ)، والباقون بفتحها، ولم تُقرأ بالتاء. التيسير: ٧٨.

وَقَوْلُهُ: ﴿إِذْ تَبَرَّأَ﴾ [البقرة: ١٦٦] بِتَشْدِيد الرَّاء، وقُرِئَ بِتَشْدِيد التَّاء الفَوْقِيَّة والرَّاء[١]، وكِلاَهُما بلا هَمْزة[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿بِهِمُ الْأَسْبَابُ﴾ [البقرة: ١٦٦] بِكَسْر الهاء ورفع الْمِيم وبِضَم الهاء والْمِيم، ووقفهما ﴿بِهِم﴾ بِكَسْر الْبَاء والهاء وسُكُون الْمِيم، وكَذَلِكَ ما أشبهه، و﴿يُرِيهِمُ﴾ [البقرة: ١٦٧] بِكَسْر الهاء وضم الْمِيم، فمن ضم الْمِيم فخم اللَّام من ﴿الله﴾، ومن كَسْر الْمِيم رقق اللَّام من ﴿الله﴾[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿خُطُوَاتِ﴾ [البقرة: ١٦٨] وقُرِئَ ﴿خُطْوَاتِ﴾ الأَوَّل [بضم الخاء والطَّاء][٤] (ع ز ك ر)، والآخر بإسكان الطَّاء حَيْثُ وَقَعَ[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿فَمَنِ اضْطُرَّ﴾ [البقرة: ١٧٣] بِكَسْر نون ﴿فَمَنِ﴾ لالتقاء السَاكِنين، وقُرِئَ بِضَمِّهِ أيضًا[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿الْعَذَابَ بِالمَغْفِرَةِ﴾ [البقرة: ١٧٥] بِفَتْح الْبَاء الأَوَّل، وبِكَسْر الْبَاء الثَّانِية، وقُرِئَ مدغوما الْبَاء الأَوَّل في الثَّانِي الإِدْغَام الكبير[٧].

وَقَوْلُهُ: ﴿لَيْسَ الْبِرَّ﴾ [البقرة: ١٧٧] (ع ف) بِفَتْح الرَّاء على أنه خبر «ليس» أخت «كان»، وقُرِئَ برفع الرَّاء اسم «ليس»[٨].

---

(١) قرأ بالإدغام والتشديد أبو عمرو وهشام وحمزة والكسائي، والباقون بالإظهار. إتحاف: ج٤٢٦/١.

(٢) سبق تخريجها.

(٣) سبق تخريجها.

(٤) في الأصل: (الأوّل بِفَتْح الخاء والطّاء) وهو تحريف والصواب ما أُثبت، كما أنه وضع رموز القراء في الثاني والصواب الأول كما تم تصحيحه.

(٥) التيسير: ٧٨.

(٦) عاصم وأبو عمرو وحمزة يكسرون النون، والباقون يضمونها. التيسير: ٧٨.

(٧) سبق تخريجها لأبي عمرو من الإدغام الكبير. إتحاف: ج٤٢٩/١.

(٨) التيسير: ٧٩.

وَقَوْلُهُ: ﴿الْيَتَامَىٰ﴾ [البقرة: ١٧٧] بِالفَتْحِ، وقُرِئَ بِالْإِمالَةِ[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿فَمَنِ اعْتَدىٰ﴾ [البقرة: ١٧٨] بِالفَتْحِ وقُرِئَ بِالْإِمالَةِ (ش)[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿فَمَنْ خَافَ﴾ [البقرة: ١٨٢] بِالفَتْحِ، وقُرِئَ مُمالًا[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿مُوصٍ﴾ [البقرة: ١٨٢] بِضَم الْمِيم وسُكُون الواو، وقُرِئَ بِضَم الْمِيم وفتح الواو مشدد الصَّاد (ش)[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾ [البقرة: ١٨٤] مُنَوَّن الهاء مَضْمُوم الْمِيم من ﴿طَعَامُ﴾، وقُرِئَ الهاء بِضَمة وَاحِدَة وكَسْر ميم ﴿طَعَامِ﴾، وقُرِئَ (ام) مساكين على الجمع، والأَوَّل على الواحد[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿تَطَوَّعَ﴾ [البقرة: ١٥٨] بِتَشْدِيده على الواو، وقُرِئَ بِتَشْدِيده على الطَّاء وأخرى على الواو[٦].

وَقَوْلُهُ: تعالى ﴿الْقُرْآنُ﴾ [البقرة: ١٨٥] بِالْمَدِّ، وقُرِئَ بلا مد[٧].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ﴾ [البقرة: ١٨٥] بِإسكان الكاف خفيف الْمِيم، وقُرِئَ بِفَتْح الكاف مشدد الْمِيم (ص)[٨].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَلْيُؤْمِنُوا بِي﴾ [البقرة: ١٨٦] بِكَسْر الْيَاء وفتحه[٩].

---

(١) سبق تخريجها.

(٢) سبق تخريجها.

(٣) سبق تخريجها.

(٤) أشار المؤلف بـ(ش) يعني حمزة والكسائي، والصواب أن معهم شعبة، فكان حقه أن يرمز بـ(صحبة). التيسير: ٧٩.

(٥) التيسير: ٧٩، وقد رمز المؤلف بالياء، وهو تصحيف.

(٦) سبق تخريجها.

(٧) ابن كثير. التيسير: ٧٩.

(٨) التيسير: ٧٩.

(٩) فتحها ورش. التيسير: ٨٥.

وَقَوْلُهُ: ﴿وَلَٰكِنَّ﴾ [البقرة: ١٨٩] بِتَشْدِيد النُّون وفتحه، ﴿الْبِرَّ﴾ مفتوح، وقُرِئَ بتخفيف النُّون سَاكِنًا وضم ﴿الْبِرَّ﴾[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَأْتُوا الْبُيُوتَ﴾ [البقرة: ١٨٩] بِضَم الْبَاء والْيَاء، وقُرِئَ بِكَسْر الْبَاء وضم الْيَاء الْمُثَنَّاة مِنْ تَحْتٍ[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَلا تُقَاتِلُوهُمْ﴾ [البقرة: ١٩١]، وقُرِئَ ﴿تَقْتُلُوهُمْ﴾، ﴿حَتَّىٰ يُقَاتِلُوكُم﴾، وقُرِئَ ﴿حَتَّى يَقْتُلُوكُمْ﴾، ﴿فَإِنْ قَاتَلُوكُمْ﴾ وقُرِئَ ﴿فَإِنْ قَتَلُوكُمْ﴾[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿فَلا رَفَثَ وَلا فُسُوقَ﴾ [البقرة: ١٩٧] بِفَتْح الثاء والْقَاف كل وَاحِدَة فَتْحَة، وقُرِئَ كل واحد بالرفع مُنَوَّنًا[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَاتَّقُونِ يَاأُولِي الأَلْبَابِ﴾ [البقرة: ١٩٧] بنون، وقُرِئَ ﴿اتَّقُونِي﴾ بِالْيَاء[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿مَرْضَاتِ﴾ [البقرة: ٢٠٧] بغير إِمالَة، وقُرِئَ بِالْإِمالَةِ[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿فِي السِّلْمِ﴾ [البقرة: ٢٠٨] بِكَسْر السِّين، وقُرِئَ بِفَتْحِهِ[٧].

وَقَوْلُهُ: ﴿خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ﴾ [البقرة: ٢٠٨] بِضَم الخاء والطَّاء، وقُرِئَ بِسُكُون الطَّاء[٨].

---

(١) نافع وابن عامر بالتخفيف ورفع (البِرُّ). التيسير: ٧٩.
(٢) ورش وحفص وأبو عمرو بالضم. التيسير: ٨٠.
(٣) بغير ألف حمزة والكسائي. التيسير: ٨٠.
(٤) بالرفع ابن كثير وأبو عمرو. التيسير: ٨٠.
(٥) أثبتها في الوصل أبو عمرو. التيسير: ٨٦.
(٦) سبق تخريجها.
(٧) بالفتح قرأ الحرميان والكسائي. التيسير: ٨٠.
(٨) سبق تخريجها.

وَقَوْلُهُ: ﴿وَإِلَى اللهِ تُرْجَعُ الأُمُورُ﴾ [البقرة: ٢١٠] بِضَم التَّاء وبِفَتْح الْجِيم على ما لم يُسَمَّ فاعِلُهُ، وقُرِئَ بِفَتْح التَّاء وكَسْر الْجِيم[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿إِلىٰ صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ [البقرة: ٢١٣] بالصَّاد، وقُرِئَ بالسِّين، وقُرِئَ بالزاي مشموما، وبالصَّاد مشموما[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿حَتَّىٰ يَقُولَ﴾ [البقرة: ٢١٤] بِفَتْح اللَّام، وقُرِئَ بِضَمِّهِ (ا)[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَهُوَ﴾ [البقرة: ٢١٦] بِضَم الهاء، (ب ح ر) أسكن الهاء من ﴿وَهُوَ، وَهْيَ﴾ إذا كان قبلها فاء أو واو أو لام[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿عَسَى﴾ [البقرة: ٢١٦] بِالفَتْحِ، وقُرِئَ بِالإِمالَةِ[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿حَتَّىٰ يَرُدُّوكُم﴾ [البقرة: ٢١٧] أجمع القراء على تفخيم الرَّاء إن وليتها فَتْحَة أو ضمَّة، وسواء حال بينها وبين هاتين الحركتين سَاكِن أو لم، وتحركت هي بِالفَتْحِ والضم أو سكنت نَحْو: «يُرْدُوكُمْ، ويَرْتَدِدْ»[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿أَصْحَابُ النَّارِ﴾ [البقرة: ٢١٧] مفتوح النُّون، وقُرِئَ بِالإِمالَةِ (ت ح)[٧].

وَقَوْلُهُ: ﴿إِثْمٌ كَبِيرٌ﴾ [البقرة: ٢١٩] بِالْبَاء الْمُوَحَّدَة مِنْ تَحْتٍ، وقُرِئَ بالثاء المثلثة مِنْ فَوْقٍ[٨].

---

(١) بالبناء للفاعل قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي. التيسير: ٨٠.

(٢) سبق تخريجها.

(٣) المشار إليه بالألف نافع. التيسير: ٨٠.

(٤) سبق تخريجها.

(٥) سبق تخريجها.

(٦) التيسير: ٥٧.

(٧) سبق تخريجها لأبي عمرو والكسائي.

(٨) حمزة والكسائي بالثاء. التيسير: ٨٠.

وَقَوْلُهُ: ﴿قُلِ العَفوَ﴾ [البقرة: ٢١٩] بِفَتْح الواو على مفعول ﴿قُلْ﴾، وقُرِئَ بالرفع على الحكاية[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿لَأَعْنَتَكُمْ﴾ [البقرة: ٢٢٠] بتبيين الهَمْزة، وقُرِئَ بتخفيفها[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿حَتَّىٰ يَطْهُرْنَ﴾ [البقرة: ٢٢٢] بالتخفيف، وقُرِئَ بِتَشْدِيد الطَّاء وهاء مفتوحة[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿نِسَاؤُكُمْ﴾ [البقرة: ٢٢٣] بين الهَمْزة والمد[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿يُؤْلُونَ﴾ [البقرة: ٢٢٦] هكذا كل هَمْز سَاكِن ما خلا هَمْز جزم أو ثقل تركه أو خرج من لغة إلى لغة أخرى تركه[٥].

﴿الطَّلَاقَ﴾ [البقرة: ٢٢٧] بِتَسْهِيلِ اللَّام وتغلظ اللَّام حَيْثُ وَقَعَت متحركة بِالفَتْحِ وقبلها «ط ص ظ» متحركة بِالفَتْحِ، أو سَاكِنَة لا غير وشبهه[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿إِلَّا أَنْ يَخَافَا﴾ [البقرة: ٢٢٩] بِفَتْح الْيَاء، وقُرِئَ بِضَمِّهَا[٧].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَمَن يَفعَل ذٰلِكَ﴾ [البقرة: ٢٣١] وقُرِئَ مشدد الذال (ش)[٨].

وَقَوْلُهُ: ﴿فَقَدْ ظَلَمَ نَفسَهُ﴾ [البقرة: ٢٣١] بتخفيف الظاء مفتوحا اللَّام، وقُرِئَ مشدد [الظاء] (ح ش ل)[٩].

---

(١) الرفع لأبي عمرو. التيسير: ٨٠.
(٢) تليين الهمزة البزي عن ابن كثير. التيسير: ٨٠.
(٣) بالتشديد شعبة وحمزة والكسائي. التيسير: ٨٠.
(٤) سبق تخريجها.
(٥) سبق تخريجها فيمن سهّل الهمز أو أبدله.
(٦) سبق تخريجها.
(٧) بضمها قرأ حمزة. التيسير: ٨٠.
(٨) سبق تخريجها: (س) أبو الحارث عن الكسائي بإدغام اللام في الذال.
(٩) سبق تخريجها في تفخيم اللام مرارًا. وورد بنسخة المؤلف (بتشديد اللام) وهو تصحيف، والصواب (الظاء) أي إدغام الدال في الظاء.

وَقَوْلُهُ: ﴿أَزْكَىٰ﴾ [البقرة: ٢٣٢] بِفَتْحِ الْيَاء، وقُرِئَ بِالْإِمالَةِ (ش)[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿لَا تُضَارَّ﴾ بِفَتْحِ الرَّاء لحذف حرف التضعيف، وقُرِئَ بِضَمِّهِ (حق)[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿ما آتَيْتُمْ﴾ [البقرة: ٢٣٣] بِالْمَدِّ، وقُرِئَ بلا مد (د)[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿النِّسَاءِ أَوْ﴾ [البقرة: ٢٣٥] بِكَسْرِ الهَمْزة الأولى و[فَتْحِ] الثَّانِية، وقُرِئَ بِتَسْهِيلِ الثَّانِية[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿ما لَمْ تَمَسُّوهُنَّ﴾ [البقرة: ٢٣٦] بِفَتْحِ التَّاء، وقُرِئَ ﴿تَماسُّوهُنَّ﴾ بِفَتْحِ التَّاء أيضًا[٥]، وقُرِئَ ﴿تُماسُّوهُنَّ﴾ (ش) بِضَمِّ التَّاء.

وَقَوْلُهُ: ﴿عَلَى المُوسِعِ قَدَرُهُ وَعَلَى المُقْتِرِ قَدَرُهُ﴾ [البقرة: ٢٣٦] بإسكان الدال مِنْهُما، وقُرِئَ بفتحِها[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَصِيَّةً﴾ [البقرة: ٢٤٠] بِالفَتْحِ، وقُرِئَ بالرَّفع (حرمي ص ر)[٧].

وَقَوْلُهُ: ﴿فَيُضَاعِفَهُ﴾ [البقرة: ٢٤٥] بِفَتْحِ الْفَاء الأخيرة، وقُرِئَ بضمِّها، وقُرِئَ بِتَشْدِيد العين مفتوحة، وقُرِئَ بِتَشْدِيد العين مَضْمُومة[٨].

---

(١) سبق تخريجها.

(٢) التيسير: ٨١.

(٣) التيسير: ٨١، وقد وضع المؤلف الرمز للأولى والصحيح للثانية.

(٤) سبق تخريجها. وما بين الحاصرتين زيادة لا بد منها لصحة المعنى.

(٥) قراءة (تَمَسُّوهُنَّ) و(تُمَاسُّوهُنَّ) متواترتان صحيحتان. التيسير: ٨١، وأما (تَمَاسُّوهُنَّ) فهي قراءة شاذة ذكرها العلامة العُكبري ولم ينسبها لأحد. انظر: معجم القراءات ج ٣٣٠/١.

(٦) حفص وابن ذكوان وحمزة والكسائي بفتح الدال، والباقون بتسكينها. التيسير: ٨١.

(٧) التيسير: ٨١، وبعض الرموز فيها تصحيف فصححته.

(٨) عَاصِم وَابْن عَامر (فَيُضَاعِفَهُ لَهُ) بِنصب الْفَاء، وَالْبَاقُونَ برفعها، وَابْن كثير وَابْن عَامر بتَشْديد الْعين من غير ألف حَيْثُ وَقع، وَالْبَاقُونَ بالالف مَعَ التَّخْفِيف. التيسير: ٨١.

وَقَوْلُهُ: ﴿وَيَبْسُطُ﴾ [البقرة: ٢٤٥] بالسِّين، وقُرِئَ ﴿وَيَبْصُطُ﴾ بالصَّاد (ا هـ ص رم)[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿هَل عَسَيْتُمْ﴾ [البقرة: ٢٤٦] بِفَتْح السِّين، وقُرِئَ بِكَسْرِه[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿أَنَّى﴾ [البقرة: ٢٤٧] بِالفَتْحِ، وقُرِئَ بِالإِمالَةِ (ش) إذا كانت بمعنى «كيف» حَيْثُ وَقَعَت[٣].

﴿وَزَادَهُ﴾ [البقرة: ٢٤٧] (ف) مُمالًا حَيْثُ وَقَعَ[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿يَطْعَمْهُ﴾ [البقرة: ٢٤٩] فإنه بِفَتْح الْيَاء وسُكُون الطَّاء وفتح العين وسُكُون الْمِيم، وقُرِئَ ﴿يَطْعَمْهُو فَإِنَّهُ﴾[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿مِنِّي إِلَّا﴾ [البقرة: ٢٤٩] بِكَسْر الْيَاء وفتحه[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً﴾ [البقرة: ٢٤٩] بِضَم الغين (ذ) وفتحها[٧].

وصل الهاء التي قبلها سَاكِن وبعدها متحرك بواو أو بياء، وفي الوصل وحذفها في القَطْع[٨].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَلَوْلَا دَفْعُ اللهِ﴾ [البقرة: ٢٥١]، وقُرِئَ ﴿دِفَاعُ اللهِ﴾[٩].

---

(١) التيسير: ٨١.

(٢) بكسره نافع. التيسير: ٨١.

(٣) التيسير: ٤٦.

(٤) إتحاف: ج ١/٤٤٥.

(٥) سبق تخريجها لابن كثير.

(٦) فتحها نافع وأبو عمرو. التيسير: ٨٦.

(٧) التيسير: ٨١.

(٨) سبق تخريجها، ولعله يشير في هذا الموضع إلى كلمة (منه) في قوله تعالى: (فشربوا منه إلا) البقرة: ٢٤٩.

(٩) قرأ به نافع. التيسير: ٨٢.

وَقَوْلُهُ: ﴿شَاءَ اللهُ﴾ [البقرة: ٢٥٣] بِالفَتْحِ، وقُرِئَ بِالْإِمالَةِ[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿أَن يَأْتِيَ﴾ [البقرة: ٢٥٤] بِفَتْحِ الْيَاء موصولة بـ﴿يَوْمٌ﴾، وقُرِئَ بإسكانها[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿لا بَيْعٌ فيهِ وَلا خُلَّةٌ وَلا شَفَاعَةٌ﴾ [البقرة: ٢٥٤] كل واحد بِفَتْحَة وَاحِدَة، وقُرِئَ مُنَوَّن كله بالضم[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿كُرْسِيُّهُ﴾ [البقرة: ٢٥٥] بتفخيم الرَّاء وشبهه حَيْثُ وليتها فَتْحَة أو ضمة، وتحركت هي بِالفَتْحِ أو الضم، نَحْو: «حَذَرَ المَوْتِ، والعُسْر، ومَرْجِعُكُمْ، ويُرْدُونَكُمْ»[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿أَنَّىٰ يُحْيِي﴾ [البقرة: ٢٥٩] بِضَمِّ ياء ﴿يُحْيِي﴾، وقُرِئَ ﴿أَنَا أُحْيِي﴾ [البقرة: ٢٥٨] بِضَم الْأَلِف[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿قالَ لَبِثْتُ﴾ [البقرة: ٢٥٩] بِفَتْح التَّاء الْمُثَنَّاة مِنْ فَوْقٍ، وقُرِئَ بضمِّها[٦].

---

(١) سبق تخريجها لابن كثير.

(٢) قراءة الجمهور بفتح الياء لسبقها بأنْ، وحكى أبو زيد بإسكان الياء عن الكلابيين. معجم القراءات: ج٣٥٧/١، وعلى هذا فهي لغة وليست قراءة.

(٣) بفتحة واحدة ابن كثير وأبو عمرو. التيسير: ٨٢.

(٤) سبق تخريجها.

(٥) الأصل هكذا قراءة الجمهور، ولعل المؤلف يريد الألف في (أنا) من (أنا أحيي) فنافع يثبت ألف (أنا) إذا وليته همزة، والباقون يحذفون الألف وصلًا، وإذا وقفوا أثبتوها. التيسير: ٨٢.

(٦) بحثتُ كثيرًا فلم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مراجع كتب القراءات المعتمدة، وكذلك معجم القراءات الذي يضم أكثر من ٤٠ قراءة، وكذا كتب التفسير، الموجود في كلمة (لبثتُ) إدغام الثاء في التاء لأبي عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي. انظر: إتحاف: ج٤٤٩/١.

وَقَوْلُهُ: ﴿يَتَسَنَّهْ﴾ [البقرة: ٢٥٩] وقُرِئَ ﴿يَتَسَنَّ وَانْظُرْ﴾ (ش) مشدد النّون مفتوحًا[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿إِلىٰ حِمارِكَ﴾ [البقرة: ٢٥٩] بِفَتْح الْمِيم، وقُرِئَ بِالْإِمالَةِ[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿أَعْلَمُ﴾ [البقرة: ٢٥٩] بِضَم الْمِيم، وقُرِئَ بِسُكُونِهِ (ش)[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿فَصُرْهُنَّ﴾ [البقرة: ٢٦٠] بِضَم الصَّاد، وقُرِئَ بِكَسْرِهِ[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿جُزْءًا﴾ [البقرة: ٢٦٠]، وقُرِئَ ﴿جُزْءًا﴾ سَاكِن الزاي في الوجهين[٥]، وقُرِئَ ﴿جُزُءًا﴾ بِضَم الْجِيم والزاي[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ﴾ [البقرة: ٢٦١] مُنَوَّن الهاء بالكَسْر، وقُرِئَ ﴿حَبَّةِ﴾ [البقرة: ١٧٧] يقفان الْباء وشبهها حَيْثُ وَقَعَ[٧].

وَقَوْلُهُ: ﴿جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ﴾ [البقرة: ٢٦٥] بِفَتْح الرَّاء والواو، وقُرِئَ بِالْإِمالَةِ في الوقف على هاء التأنيث كربوة وما ضارعها الحرف الذي قبلها ما لم يقع قبل الهاء «ط ظ ح خ ا ع غ ص ض ح ق»[٨]، وقُرِئَ ﴿بِرَبْوَةٍ﴾ [البقرة: ٢٦٥] بِفَتْح الرَّاء وضمّه (سما ف ر)[٩].

---

(١) التيسير: ٨٢.

(٢) سبق تخريجها.

(٣) التيسير: ٨٢، أي بالأمر: إِعْلَمْ.

(٤) حمزة بكسرها. التيسير: ٨٢.

(٥) أظنه يعني في الوصل والوقف.

(٦) شعبة بالضم والباقون بالسكون. التيسير: ٨٢.

(٧) أظنه يعني الإمالة على الهاء في كلمة (حَبَّةٍ) في الوقف الكسائي وحمزة بخلاف عنه. إتحاف: ج ٤٥١/١، وقد تقدم ذكره، وقوله (يقفان الياء) أي في الوقف تمال الهاء والباء أيضًا

(٨) التيسير: ٥٤، وقد تقدم تخريجه للكسائي، وهذه الحروف (١١ حرفًا) لم يذكر المؤلف منها حرفين واقتصر على تسعة، والصواب (١١ حرفًا)، فأتممتها من التيسير للداني.

(٩) التيسير: ٨٣.

وَقَوْلُهُ: ﴿أُكُلَها﴾ [البقرة: ٢٦٥] بِضَـــم الْأَلِف والكاف، وقُرِئَ بإسكان الكاف حَيْثُ وَقَعَ[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَلا تَيَمَّمُوا﴾ [البقرة: ٢٦٧] بِتَشْدِيد الْمِيم الثَّانِية، وقُرِئَ بِتَشْدِيد التَّاء الأولى في أوائل الأفعال المستقبلة في أحد وثلاثين موضعًا ستجدها[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿فَنِعِمّا هِيَ﴾ [البقرة: ٢٧١] بِفَتْح الْفَاء وكَسْـــر النُّون والعين، وتَشْدِيد (الميم)[٣] (د ج ع)، وقُرِئَ بِفَتْح النُّون وكَسْـــر العين[٤] وفتح الْمِيم (ش ك)، وقُرِئَ خفيفًا النُّون سَاكِن العين مفتوح الْمِيم (ب ح ص)[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ﴾ [البقرة: ٢٧١] بِالْيَاء التَّحْتِيَّة مشدد الْفَاء مَضْمُوم الرَّاء (ع ك)، وقُرِئَ (بالنون ورفع الراء)[٦] (حق ص)، وقُرِئَ بالنُّون وسُكُون الرَّاء (اش)[٧].

وَقَوْلُهُ: ﴿يَحسَـبُهُمُ الجَاهِلُ﴾ [البقرة: ٢٧٣] بِفَتْح السِّـــين وضم الْبَاء والهاء والْمِيم مع الوصل، وقُرِئَ بِكَسْر السِّين والْبَاء والهاء وسُكُون الْمِيم[٨].

---

(١) الحرميان وأبو عمرو بالتسكين. التيسير: ٨٣.

(٢) بذلك قرأ البزي عن ابن كثير، والمواضع (٣١) مشروحة في التيسير: ٨٣.

(٣) وردت في الأصل (وتشديد العين) وهو تصحيف، والصواب (وتشديد الميم).

(٤) في الأصل (مُشْدَدَة) ولا تصح مشددة بل مكسورة فقط.

(٥) التيسير: ٨٤.

(٦) في الأصل (بِالْيَاء التَّحْتِيَّـة وسُكُون الرَّاء) وهو تصحيف، والصـــواب ما أثبت، وفي رموز القراء أخطاء تم تصويبها أيضًا.

(٧) التيسير: ٨٤.

(٨) عاصم وابن عامر وحمـزة بفتح الســين، وذكر الباء والهـاء ولا يعني الكســر، والباقون بكسرها. التيسير: ٨٤.

وَقَوْلُهُ: ﴿فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ﴾ [البقرة: ٢٧٥] على التذكير، وقُرِئَ «جاءَتْهُ»[١]. و«جَاءَ» [بالفتح] حَيْثُ وَقَعَت، وقُرِئَت بِالْإِمالَةِ[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَحَرَّمَ الرِّبَوا﴾ [البقرة: ٢٧٥] عند القراءة تُخفى الواو[٣]، وقد قُرِئَ بِالْإِمالَةِ (ش) حَيْثُ وَقَعَ[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿فَأْذَنُوا﴾ [البقرة: ٢٧٩] بلا مد، وقد قُرِئَ بِالْمَدِّ (ف ص)[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَأَنْ تَصَدَّقُوا﴾ [البقرة: ٢٨٠] بِتَشْدِيد الدال، وقُرِئَ بِتَشْدِيد الصَّاد والدال[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿مَيْسَرَةٍ﴾ [البقرة: ٢٨٠] بِفَتْح السِّين، وقُرِئَ بِضَم السِّين[٧].

وَقَوْلُهُ: ﴿تُرْجَعُونَ فِيهِ﴾ [البقرة: ٢٨١] بِضَم التَّاء وفتح الْجِيم على ما لم يُسمَّ فاعله، وقُرِئَ بِفَتْح التَّاء وكَسْر الْجِيم (ح)[٨].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَهُمْ لا يُظْلَمُونَ﴾ [البقرة: ٢٨١] قرأ وَرْش بتغليظ لام بعد ظاء سَاكِنَة أو مفتوحة، نَحْو: ﴿يَظْلِمُونَ﴾ [البقرة: ٥٧] حَيْثُ جاء وشبهه[٩].

---

(١) هي قراءة الحسن وأُبيّ بن كعب وهي خارج القراءات العشر. إتحاف: ج١/٤٥٨، ومعجم القراءات: ج١/٤٠٠.

(٢) ما بين الحاصرتين زيادة لا بد منها لوضوح المعنى، وإمالة، وتقدم ذكر إمالة حمزة وابن ذكوان فيما سبق. التيسير: ٥٠.

(٣) أي لا تُنطق وذلك في الرسم العثماني، وإنما تُنطق بألف المد فقط.

(٤) سبق تخريجها.

(٥) التيسير: ٨٤.

(٦) بتخفيف الصاد عاصم، والباقون بتشديدها. التيسير: ٨٥.

(٧) نافع بضمها. التيسير: ٨٥.

(٨) التيسير: ٨٥.

(٩) سبق تخريجها.

وَقَوْلُهُ: ﴿الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ﴾ [البقرة: ٢٨٢] بِكَسْرِ هَمْزَة ﴿الشُّهَداءِ﴾ وبِفَتْح هَمْزة ﴿أَنْ﴾[١]، وقُرِئَ بِتَسْهِيلِ الثَّانِية (سما)[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿أَنْ تَضِلَّ﴾ [البقرة: ٢٨٢] بِفَتْح الهَمْزة، وقُرِئَ بِكَسْرِها (ف)[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿فَتُذَكِّرَ﴾ [البقرة: ٢٨٢] بِفَتْح الرَّاء، وقُرِئَ بِضَمِّهِ (ف)، وقُرِئَ[٤] ﴿فَتُذْكِرَ﴾ بِضمّ التَّاء وسُكُون الذال وكَسْر الكاف وفتح الرَّاء[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجارَةً حَاضِرَةً﴾ [البقرة: ٢٨٢] مُنَوَّن بالنصب، وقُرِئَتا مُنَوَّنتين بالضم[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿فَرِهَانٌ﴾ [البقرة: ٢٨٣]، وقُرِئَ ﴿فَرُهُنٌ﴾ (حق)[٧].

وَقَوْلُهُ: ﴿الَّذِي اؤْتُمِنَ﴾ [البقرة: ٢٨٣] بِهَمْزةٍ على الْأَلِف[٨]، وقُرِئَ ﴿ايتُمِنَ﴾ بِالْيَاء وتسهيل الهَمْزة كالمد[٩].

---

(١) حمزة كسر همزة (إنْ) والباقون فتحوها. التيسير: ٨٥.

(٢) إتحاف: ج ٤٥٩/١.

(٣) سبق تخريجها في الحاشية السابقة.

(٤) الأولى قراة الأكثر، والثانية قراءة حمزة المشار له بحرف (ف)، والثالثة ابن كثير وأبو عمرو. التيسير: ٨٥.

(٥) ورد تصحيف في الأصل وهو «بِفَتْح التَّاء وسُكُون الذال وكَسْر الكاف وفتح الميم» والصواب ما أُثبت.

(٦) عصم بالنصب، والباقون بالرفع. التيسير: ٨٥.

(٧) التيسير: ٨٥.

(٨) يقصد بهمزة على الواو؛ لأن البعض يرسم الهمزة على الألف.

(٩) تبدل الهمزة ياء في حالة الوصل لورش وأبي عمرو بخلاف عنه، وأما عند الابتداء فالقراء كلهم مجمعون على قراءتها بإبدال الهمزة الثانية ياء وضم الهمزة الأولى هكذا: (أُوتُمِنَ). إتحاف: ج ٤٦١/١.

وَقَوْلُهُ: ﴿فَيَغْفِرُ﴾، ﴿وَيُعَذِّبُ﴾ [البقرة: ٢٨٤] بِضَم الرَّاء والْبَاء مِنْهُما، وقُرِئَ بِسُكُونِهِما (سما ش)[١]، وقُرِئَ ﴿وَيُعَذِّبْ مَّنْ﴾ (ح)[٢]، ويُظهِر الباقون.

وَقَوْلُهُ: ﴿وَكُتُبِهِ﴾ [البقرة: ٢٨٥]، وقُرِئَ ﴿وَكِتَابِهِ﴾[٣].

ومن سورة آل عمران:

وَقَوْلُهُ: ﴿التَّوْرَاةَ﴾ [آل عمران: ٣] غير مُمالة، وقُرِئَ بِالْإِمالَةِ حَيْثُ وَقَعَ (ح ر م ف اج) بَيْنَ بَيْنَ[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿كَدَأْبِ﴾ [آل عمران: ١١] مَهْمُوز، وقُرِئَ غير مَهْمُوز[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿فِي فِئَتَيْنِ﴾ [آل عمران: ١٣] مَهْمُوز، وقُرِئَ غير مَهْمُوز (ف)[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿يَرَوْنَهُم﴾ [آل عمران: ١٣] بِالْيَاء التَّحْتِيَّة، وقُرِئَ بِالتَّاءِ الفَوْقِيَّة[٧].

وَقَوْلُهُ: ﴿مَن يَشاءُ إِنَّ﴾ [آل عمران: ١٣] بِضَم الهَمْزة وقَطْع أَلِف «إِنَّ»، وقُرِئَ بِتَسْهِيلِ الْأَلِف من «إِنَّ»[٨].

وَقَوْلُهُ: ﴿لَعِبْرَةً﴾ [آل عمران: ١٣] بغير إِمالَة، وقُرِئَ بِالْإِمالَةِ في وقفه وشبهه، وَرْش بَيْنَ بَيْنَ حَيْثُ وَقَعَ وشبهه وصلًا ووقفًا[٩].

---

(١) التيسير: ٨٥.

(٢) يقصد إدغام الباء في الميم لأبي عمرو كما سبق تخريجها. التيسير: ٢٥.

(٣) حمزة والكسائي. التيسير: ٨٥.

(٤) وفيه تفصيل أكثر. انظر: النشر: ٨٦.

(٥) سبق تخريجها.

(٦) سبق تخريجها.

(٧) نافع. التيسير: ٨٦.

(٨) سبق تخريجها.

(٩) سبق تخريجها.

وَقَوْلُهُ: ﴿أَؤُنَبِّئُكُمْ﴾ [آل عمران: ١٥] بهَمْزتين، وقُرِئَ بتسهيل الثَّانِية وأدخل بينهما أَلِفًا[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿رِضْوَانٌ﴾ [آل عمران: ١٥] بِكَسْر الرَّاء، وقُرِئَ بِضَمِّهِ حَيْثُ وَقَعَ سِوَى ثاني العقود (ص)[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿إِنَّ الدِّينَ﴾ [البقرة: ١٩] بِكَسْر أَلِف ﴿إِنَّ﴾، وقُرِئَ بِفَتْحِهِ[٣]

قَوْلُهُ ﴿وَجْهِيَ لِلَّهِ﴾ [آل عمران: ٢٠] بِكَسْر الْيَاء، وقُرِئَ بفتحِها (ا ك ع)[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿مَنِ اتَّبَعَنِ﴾ [آل عمران: ٢٠] بنون، وقُرِئَ ﴿اتَّبَعَنِي وَقُلْ﴾ وصلًا (ا ح)[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ﴾ [آل عمران: ٢١]، وقُرِئَ ﴿وَيُقَاتِلُونَ الَّذِينَ﴾[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿يُخْرِجُ الحَيَّ مِنَ المَيِّتِ وَيُخْرِجُ المَيِّتَ مِنَ الحَيِّ﴾ [آل عمران: ٢٧]، ﴿المَيِّتِ﴾ في الْمَوْضِعَيْنِ مُشْدَّدُ الْيَاء التحتية (ا ش ع)، وقُرِئَا مُخففين (ص نفر) حَيْثُ وَقَعَ إذا كان مات مخففًا[٧].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذٰلِكَ﴾ [آل عمران: ٢٨] بِسُكُون اللَّام وفتح الذال، وقُرِئَ مشدد الذال على الإِدْغَام[٨].

---

(١) قالون وأبو عمرو. إتحاف: ج١/٤٧٠.

(٢) بذلك قرأ (ص) وهو شعبة، وقول المؤلف «ثاني العقود» أي الآية الثانية من سورة العقود وهي المائدة في قوله تعالى (يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنْ رَبِّهِمْ وَرِضْوَانًا) المائدة: ٢، فشعبة كسر هنا كالجمهور. التيسير: ٨٦.

(٣) الكسائي. التيسير: ٨٧.

(٤) التيسير: ٩٣.

(٥) التيسير: ٩٣.

(٦) حمزة. التيسير: ٨٧.

(٧) التيسير: ٨٧.

(٨) سبق تخريجها.

وَقَوْلُهُ: ﴿تُقَاةً﴾ [آل عمران: ٢٨] غير مُمال، وقُرِئَ بِالْإِمالَةِ[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ﴾ [آل عمران: ٣٥] بِفَتْحِ الْيَاء (اح)، وسُكُونها[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿بِمَا وَضَعَتْ﴾ [آل عمران: ٣٦] على وصفِ الأنثى، وقُرِئَ ﴿وَضَعْتُ﴾ (ص ك) بِسُكُون العين وضم التَّاء[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَإِنِّي أُعِيذُهَا﴾ [آل عمران: ٣٦] بمد الْيَاء من «إِنِّي» وبقصره[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿زَكَرِيَّا﴾ [آل عمران: ٣٧] مقصور، ويُمَدُّ[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿المِحْرَابَ﴾ [آل عمران: ٣٧] غير مُمال، وقُرِئَ بِالْإِمالَةِ[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا﴾ [آل عمران: ٣٧] بِتَشْدِيد الْفَاء وتخفيفه[٧].

وَقَوْلُهُ: ﴿فَنَادَتْهُ﴾ [آل عمران: ٣٩] غير مُمال، وقُرِئَ بِالْإِمالَةِ[٨].

﴿أَنَّ اللهَ﴾ [آل عمران: ٥١] بِفَتْحِ الهَمْزة، وكَسْرها (ف ك)[٩].

﴿يُبَشِّرُكَ﴾ [آل عمران: ٣٩] بِضَم الْيَاء الْمُثَنَّاة مِنْ تَحْتٍ، وفتح الْبَاء الْمُوَحَّدَة مِنْ تَحْتٍ، وتَشْدِيد الشين، وقُرِئَ بِفَتْحِ الْيَاء الْمُثَنَّاة وسُكُون الْبَاء خفيف الشين (ش)[١٠].

---

(١) سبق تخريجها.

(٢) التيسير: ٩٣.

(٣) التيسير: ٨٧.

(٤) يعني بفتح الياء وبه قرأ نافع. التيسير: ٩٣.

(٥) شعبة قرأ (زكرياءَ) بهمزة مفتوحة، وحفص وحمزة والكسائي قرأوا (زكريا) بدون همزة، والباقون (زكرياءُ) بهمزة مضمومة. التيسير: ٨٧.

(٦) سبق تخريجها.

(٧) الكوفيون بتشديد الفاء، والباقون بتخفيفها. التيسير: ٨٧.

(٨) بالإمالة حمزة والكسائي، وبالتاء الباقون. التيسير: ٨٧.

(٩) التيسير: ٨٧.

(١٠) التيسير: ٨٧، ٨٨.

﴿يَحْيَىٰ﴾ [آل عمران: ٣٩] غير مُمال، وقُرِئَ بِالْإِمالَةِ (ش)[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿اجْعَلْ لِي﴾ [آل عمران: ٤١] سَاكِن لام «اجْعَلْ» ومد لام «لِي»، وغير مَمْدُود و«لي» سَاكِن الْيَاء، وقُرِئَ بِكَسْر لام «لي» مشدد اللَّام مفتوح الْيَاء[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿يُبَشِّرُكَ﴾ [آل عمران: ٣٩] قد مضى مثله[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿ما يَشَاءُ﴾ [آل عمران: ٤٠] بِضَم الهَمْزة، ﴿إِذَا﴾ مكسور الْأَلِف، وسَهَّلَوا أَلِف ﴿إِذَا﴾ كالواو المكسورة حَيْثُ حل[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿فَيَكُونُ﴾ [آل عمران: ٤٧] بِفَتْح النُّون، وقُرِئَ بِضَمِّهِ[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿يُعَلِّمُهُ﴾ [آل عمران: ٤٨] بِضَم الْيَاء وفتح العين مكسور اللَّام مشدد وضم الْمِيم، وقُرِئَ «يَعْلَمُهُ» بِفَتْح الْيَاء وسُكُون العين وفتح اللَّام خفيف وضم الْمِيم[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿أَنِّي أَخْلُقُ﴾ [آل عمران: ٤٩] كَسْرُ ياء ﴿إِنِّي﴾ وفتحه[٧].

وَقَوْلُهُ: ﴿فَيَكُونُ طَيْرًا﴾ [آل عمران: ٤٩]، وقُرِئَ ﴿طَائِرًا﴾[٨].

---

(١) سبق تخريجها.

(٢) فتحها نافع وأبو عمرو. التيسير: ٩٣، وسبق تخريج إدغام المثلين.

(٣) سبق تخريجها.

(٤) سبق تخريجها.

(٥) سبق تخريجها في سورة البقرة: ١١٧.

(٦) بحثتُ كثيرًا فلم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مراجع كتب القراءات المعتمدة، وكذلك معجم القراءات الذي يضم أكثر من ٤٠ قراءة، وكذا كتب التفسير، والقراءتان المتواترتان فيها (يعلمه، ونعلمه) بالياء والنون، فنافع وعاصم قرآ بالياء، والباقون بالنون. نظر: التيسير: ٨٨، ومعجم القراءات: ج١/٤٩٤.

(٧) فتحها الحرميان وأبو عمرو. التيسير: ٩٣.

(٨) بذلك قرأ نافع. التيسير: ٨٨.

وَقَوْلُهُ: ﴿مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللهِ﴾ [آل عمران: ٥٢] غيـر مُمال، وقُرِئَ مُمالًا[١]. والْيَاء سَاكِنَة، وقُرِئَ مفتوحة[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿يَاعِيسَىٰ﴾ [آل عمران: ٥٥] بلا إِمالَة، ويُمال (ش)[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿فَيُوَفِّيهِمْ﴾ [آل عمران: ٥٧] بِالْيَاء، وقُرِئَ بالنُّون[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿هاأَنتُم﴾ [آل عمران: ٦٦]، وقُرِئَ بلا هَمْـز، والأَوَّل مَهْمُوز، وقُرِئَ ﴿هَئَنتُمْ﴾ (ز ح ب)[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿الهُدَىٰ هُدَى اللهِ﴾ [آل عمران: ٧٣] غير مُمـال، وقُرِئَ بِالْإِمالَةِ وما كان مثله من المقصور[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿أَنْ يُؤْتَىٰ أَحَدٌ﴾ [آل عمران: ٧٣] بِفَتْح التاء والهَمْزة[٧].

وَقَوْلُهُ: ﴿بِقِنْطَارٍ﴾ [آل عمران: ٧٥] غير مُمـال، وقُرِئَ مُمالًا، وَرْش بينَ بينَ وشبهه، وقُرِئَ بإسهال الهَمْزة كالمد[٨].

وَقَوْلُهُ: ﴿يُؤَدِّهِ﴾ [آل عمران: ٧٥] بالهَمْز وكَسْـر الدال وسُكُون الهاء، وقُرِئَ

---

(١) سبق تخريجها.

(٢) نافع. التيسير: ٩٣.

(٣) سبق تخريجها.

(٤) حفص بالياء، والباقون بالنون. التيسير: ٨٨.

(٥) نَافِع وأبو عَمْرو (هانتم) حَيْـثُ وَقع بِالْمدّ من غير همز، وورش أقل مدا، وقنبل بِالْهَمْز من غير الف بعد الْهَاء، وَالْبَاقُونَ بِالْمدّ والهمز، والبزي يقصر الْمَدّ على أصله.. التيسـير: ٨٨، ولذلك ينتبه إلى الرموز التي وضعهـا المؤلف (ز ح ب) وهم قنبـل وأبو عمرو وقالون، فهؤلاء بعض من قرأ ـ كما تقدم بيانه قبل سطر ـ فلينتبه لذلك.

(٦) سبق تخريجها.

(٧) كذا في الأصل، والقراءة هنا لابن كثير بهمزتين في (أنْ) تقرأ مع التسهيل (أان يؤتى) كأنه استفهام للتوبيخ، والباقون بهمزة مفتوحة. التيسير: ٨٩.

(٨) سبق تخريجها. ولا يوجد هنا همزة لتسهُّل.

بالهَمْز وكَسْر الهاء، وقُرِئَ غير مَهْمُوز وكَسْر الهاء مشبعة على الوصل ﴿إِلَيْكَ﴾، وقُرِئَ ﴿يُؤَدِّهِ﴾ بِهَمْزةٍ على الْيَاء وبِكَسْر الْيَاء مشبعًا على وصل ﴿إِلَيْكَ﴾، وقُرِئَ بهَمْز الواو وسُكُون الهاء، وقُرِئَ بإختلاس الكَسْرة من الهاء[1].

وَقَوْلُهُ: ﴿تُعَلِّمُونَ﴾ [آل عمران: ٧٩] بِضَم التَّاء وفتح العين وتَشْدِيد اللَّام مكسورًا، وقُرِئَ ﴿تَعْلَمُونَ﴾ بِفَتْح التاء وسُكُون العين وفتح اللَّام (سما)[2].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَلَا يَأْمُرَكُم﴾ [آل عمران: ٨٠] غير مَهْمُوز مفتوح الرَّاء، وقُرِئَ مَهْمُوزًا مَضْمُوم الرَّاء[3].

وَقَوْلُهُ: ﴿لَما آتَيْتُكُمْ﴾ [آل عمران: ٨١]، وقُرِئَ ﴿آتَيْنَاكُمْ﴾[4].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ﴾ [آل عمران: ٨١] بِسُكُون ميم ﴿وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ﴾، وقُرِئَ مَضْمُوما وصلًا، وكَذَلِكَ قوله ﴿ذَٰلِكُمْ إِصْرِي﴾ [آل عمران: ٨١][5].

وَقَوْلُهُ: ﴿يَبْغُونَ﴾ [آل عمران: ٨٣] وقُرِئَ (ح ع) ﴿تَبْغُونَ﴾ الأَوَّل بياء التَّحْتِيَّة، والأخرى بِالفَوْقِيَّة[6].

---

(١) أبو بكر وأبو عَمْرو وَحَمْزَة (يؤده إِلَيْك) و(لاَ يؤده إِلَيْك) و(نؤته مِنْهَا) هُنَا وَفِي الْمَوْضِعَيْنِ وَفِي النِّسَاء (نوله) و(ونصله) وَفِي عسق (نؤته مِنْهَا) باسكان الْهَاء فِي السَّبْعَة، وقالون باختلاس كسرة الْهَاء فِيهَا، وَكَذَا روى الْحلْواني عَن هِشَام فِي الْبَاب كُله، وَالْبَاقُونَ باشباع الكسرة وَالْوَقْف للْجَمِيع بالاسكان. التيسير: ٨٩، وبقية القراءات سبق تخريجها في تسهيل الهمزة، وفي إشباع مدة الهاء.

(٢) التيسير: ٨٩.

(٣) عاصم وحمزة وابن عامر بفتح الراء، والباقون بضمها. التيسير: ٨٩، وتسهيل الهمزة سبق تخريجها مرارًا.

(٤) نافع (آتيناكم)، التيسير: ٨٩.

(٥) سبق تخريجها.

(٦) التيسير: ٨٩.

وَقَوْلُهُ: ﴿يُرْجَعُونَ﴾ [آل عمران: ٨٣] بِالتَّحْتِيَّةِ، وقُرِئَ بِالفَوْقِيَّةِ[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿حَجُّ الْبَيْتِ﴾ [آل عمران: ٩٧] بِفَتْح الْحَاء، وقُرِئَ بِكَسْرِهِ[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَلا تَفَرَّقُوا﴾ [آل عمران: ١٠٣] بِتَشْدِيد الرَّاء، وقُرِئَ بِتَشْدِيد التَّاء[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿تُرْجَعُ الأُمُورُ﴾ [آل عمران: ١٠٩] بِضَم التَّاء وفتح الْجِيم، وقُرِئَ بِفَتْح التَّاء وكَسْر الْجِيم (ش ك)[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿الأَنْبِيَاءَ﴾ [آل عمران: ١١٢] بِهَمْزةٍ بعد الْأَلِف الأخيرة، وقُرِئَ بِهَمْزةٍ على الْيَاء الْمُثَنَّاة مِنْ تَحْتٍ وهَمْزة بعد الْأَلِف الأخيرة[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَيُسَارِعُونَ﴾ [آل عمران: ١١٤] غير مُمال، وقُرِئَ مُمالًا حَيْثُ وَقَعَ (ت)[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَما يَفْعَلُوا﴾ [آل عمران: ١١٥] بِالْيَاء التَّحْتِيَّة (ش ع)، وقُرِئَ بِالفَوْقِيَّة (سما ك ص)[٧].

وَقَوْلُهُ: ﴿فَلَنْ يُكْفَرُوهُ﴾ [آل عمران: ١١٥] بِالتَّحْتِيَّةِ، وقُرِئَ بِالفَوْقِيَّةِ[٨].

وَقَوْلُهُ: ﴿هَاأَنْتُمْ﴾ [آل عمران: ١١٩] بِهَمْزةِ الْأَلِف، وقُرِئَ بلا هَمْزة، وعلى الوجهين بمَدَّة (ب ع ل ب ز)، وقُرِئَ ﴿هَئَنْتُمْ﴾ بغير أَلِف مَهْمُوزًا[٩].

---

(١) حفص بالياء، والباقون بالتاء. التيسير: ٨٩.

(٢) حفص وحمزة والكسائي بالكسر. التيسير: ٩٠.

(٣) سبق تخريجها للبزي.

(٤) سبق ذكره في البقرة.

(٥) سبق تخريجها.

(٦) إتحاف: ج ٤٨٦/١.

(٧) التيسير: ٩٠.

(٨) نفس القراءة السابقة.

وَقَوْلُهُ: ﴿لَا يَضِرْكُم﴾ [آل عمران: ١٢٠] بِكَسْرِ الصَّاد (سما)، وقُرِئَ بِضَم الضَّاد[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿مُسَوِّمِينَ﴾ [آل عمران: ١٢٥] بِفَتْح الواو (ا ك ش)، وكَسْره[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿مُضَاعَفَةً﴾ [آل عمران: ١٣٠]، وقُرِئَ ﴿مُضَعَّفَةً﴾[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَسَارِعُوا﴾ [آل عمران: ١٣٣] غير مُمال، وقُرِئَ بِالْإِمالَةِ (ت)[٤]، وقُرِئَ بغير واو قبل البَيِن[٥]، (في وقفه حيث (ك) جاء وشبهه، وقُرِئَ بِالإِمالَةِ (ف))[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿قَرْحٌ﴾ [آل عمران: ١٤٠] بِفَتْح الْقَاف، وقُرِئَ بِضَمِّهِ[٧].

وَرْش يُسَهِّلُ الهَمْزة المتحركة بعد الضم وتكن فاء الفِعْل نَحْو: ﴿مُؤَجَّلًا﴾ [آل عمران: ١٤٥] ومثله، ما خلا «بِإِذْنِ» وخلاف شرط «ما»[٨].

وَقَوْلُهُ: ﴿يُرِدْ ثَوَابَ﴾ [آل عمران: ١٤٥] بتخفيف الثاء، وقُرِئَ مُشَدَّدًا حَيْثُ وَقَعَ (ك ش ح)[٩].

وَقَوْلُهُ: ﴿قَاتَلَ مَعَهُ﴾ [آل عمران: ١٤٦]، وقُرِئَ ﴿قُتِلَ﴾ على ما لم يُسَمَّ فاعِلُهُ[١٠].

---

(١) التيسير: ٩٠.

(٢) التيسير: ٩٠.

(٣) سبق تخريجها بسورة البقرة لأبن عامر وابن كثير.

(٤) سبق تخريجها.

(٥) نافع وابن عامر. التيسير: ٩٠.

(٦) كذا بالأصل، ولم يتضح لي معنى هذه العبارة، وقد تقدمت الإمالة في (سارعوا) لحمزة..

(٧) بضمه شعبه وحمزة والكسائي. التيسير: ٩٠.

(٨) سبق تخريجها.

(٩) سبق ذكر إدغام المتقاربين لأبي عمرو والمشار إليهم بالرموز معه.

(١٠) الكوفيون وابن عامر (قاتل)، والباقون (قُتِلَ). التيسير: ٩٠.

وَقَوْلُهُ: ﴿وَكَأَيِّنْ﴾ [آل عمران: ١٤٦] بتشديد الْيَاء، وقُرِئَ ﴿وَكَائِنْ﴾ بهَمْز الْيَاء مَمْدُودًا حَيْثُ وَقَعَ[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿الرُّعْبَ﴾ [آل عمران: ١٥١] بِسُكُون العين، وقُرِئَ بِضَمِّهِ(ك ر)[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿بِئْسَ﴾ [آل عمران: ١٥١] مَهْمُوز الْيَاء، وقُرِئَ غير مَهْمُوز (ح)[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿يَغْشَىٰ﴾ [آل عمران: ١٥٤] غير مُمال، وقُرِئَ مُمالًا (ش)[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ﴾ [آل عمران: ١٥٤] بِفَتْح لام ﴿كُلَّهُ﴾، وقُرِئَ بِضَمِّهِ[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿بِما تَعْمَلُونَ﴾ [البقرة: ١١٠] بِالفَوْقِيَّة، وقُرِئَ بِالتَّحْتِيَّةِ[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿أَوْ مُتُّمْ﴾ [آل عمران: ١٥٧] بِضَم الْمِيم (نفر ص ع) الأولى، وقُرِئَ بِكَسْرِهِ[٧].

وَقَوْلُهُ: ﴿مِما يَجْمَعُونَ﴾ [آل عمران: ١٥٧] بِالتَّحْتِيَّةِ، وقُرِئَ بِالفَوْقِيَّةِ[٨].

وَقَوْلُهُ: ﴿أَنْ يَغُلَّ﴾ [آل عمران: ١٦١] وقُرِئَ ﴿يَغُلَّ﴾ (حق ن)، بِسُكُون اللَّام الأخيرة من المضعف وبِفَتْح اللَّام من ﴿يَغُلَّ﴾، وقُرِئَ بِضَم الْيَاء وفتح العين واللَّام (ا ك ش)[٩].

---

(١) ابن كثير، والباقون قرأوا بالأول. التيسير: ٩٠.

(٢) التيسير: ٩١.

(٣) سبق تخريجها لأبي عمرو.

(٤) سبق تخريجها لحمزة والكسائي.

(٥) أبو عمرو. التيسير: ٩١.

(٦) ابن كثير وحمزة والكسائي. التيسير: ٩١.

(٧) التيسير: ٩١.

(٨) بالياء حفص، والباقون بالتاء. التيسير: ٩١.

(٩) التيسير: ٩١، وقد ورد في الأصل تقديم وتأخير في رموز القراء، وتم تصويبه.

وَقَوْلُهُ: ﴿رِضْوَانَ اللهِ﴾ [آل عمران: ١٦٢] بِكَسْر الرَّاء، وقُرِئَ بِضَمِّهِ[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿تَحسَبَنَّ﴾ [آل عمران: ١٦٩] بِالتَّاءِ الفَوْقِيَّة، وقُرِئَ بِالْيَاء التَّحْتِيَّة (ل)[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿قُتِلُوا﴾ [آل عمران: ١٦٩] بتخفيف التَّاء، وقُرِئَ بِتَشْدِيدها[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَأَنَّ اللهَ﴾ [البقرة: ١٧١] بِفَتْح هَمْزة ﴿أَنَّ﴾، وقُرِئَ بِكَسْرِها[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿القَرحُ﴾ [آل عمران: ١٧٢] بِفَتْح الْقَاف وضمه.

وَقَوْلُهُ: ﴿وَلا يَحْزُنْكَ﴾ [آل عمران: ١٧٦]بِفَتْح الْيَاء وسُكُون الْحَاء وضم الزاي وسُكُون النُّون، وقُرِئَ بِضَم الْيَاء وسُكُون الْحَاء وكَسْر الزاي[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿لَيَحْزُنُنِي﴾ [يوسف: ١٣] بِكَسْر اللَّام[٦] وفتح الْيَاء وسُكُون الْحَاء وضم الزاي والنُّون الأَوَّل وكَسْر النُّون الأخرى، وقُرِئَ ﴿لِيُحْزِنَنِي﴾ [المجادلة: ١٠] بِضَم الْيَاء وسُكُون الْحَاء وكَسْر الزاي حَيْثُ وَقَعَ، وقرأ نَافِع سِوَى الأنبياء[٧] ﴿يَحْزُنُهُمُ﴾ [الأنبياء: ١٠٣] بِفَتْح الْيَاء وسُكُون الْحَاء وبِضَم ما بقي من حروفها إلى الْمِيم.

وَقَوْلُهُ: ﴿وَلَا يَحسَبَنَّ﴾ [آل عمران: ١٧٨] بِالْيَاء التَّحْتِيَّة (ك ب)، وقُرِئَ بِالتَّاءِ الفَوْقِيَّة[٨].

---

(١) سبق تخريجها لشعبة.

(٢) سبق تخريجها لهشام.

(٣) ابن عامر بتشديدها. التيسير: ٩١.

(٤) الكسائي بكسرها. التيسير: ٩١.

(٥) بالأخير قرأ نافع. التيسير: ٩١.

(٦) بفتح اللام وليس بكسره.

(٧) أي قرأهانافع بضم الياء وكسر الزاي سوى الأنبياء فإنه ضمها كقراءة الجمهور كما تقدم.

(٨) بالتاء قرأ حمزة. التيسير: ٩٢.

وَقَوْلُهُ: ﴿حَتَّىٰ يَمِيزَ﴾ [آل عمران: ١٧٩] بِفَتْح الْيَاء الأَوَّل وسُكُون الْيَاء الثَّانية، وقُرِئَ بِضَم الأولى وفتح الْمِيم وتَشْدِيد الْيَاء الثَّانية[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿تَحسَبَنَّ﴾ [آل عمران: ١٨٠] مضى فيه القول[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿بِما تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ [آل عمران: ١٨٠] بِالتَّاءِ الفَوْقِيَّة، وقُرِئَ بِالتَّحْتِيَّةِ (حق)[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿سَنَكْتُبُ﴾ [آل عمران: ١٨١] بالنُّون بِفَتْح السِّين والنُّون وضم التَّاء، وقُرِئَ[٤] ﴿سَيُكْتَبُ﴾ بِالْيَاء التَّحْتِيَّة وضمها وفتح التَّاء، وَقَوْلُهُ: ﴿وَقَتْلَهُمُ الأَنْبِيَاءَ﴾ [آل عمران: ١٨١] بِفَتْح اللَّام، وقُرِئَ بِضَمِّهِ، ﴿وَنَقُولُ﴾ [آل عمران: ١٨١] بالنُّون، وقُرِئَ بِالْيَاء التَّحْتِيَّة (ف)[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ﴾ [آل عمران: ١٨٤] بغير باء الْمُوَحَّدَة مِنْ تَحْتٍ، وقُرِئَ ﴿بِالْكِتَابِ﴾ بإثبات الْبَاء، وكَذَلِكَ «وَالزَّبُرِ وبِالزُّبُرِ» (ك)[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿لَتُبَيِّنُنَّهُ﴾ [آل عمران: ١٨٧] بِالتَّاءِ الْمُثَنَّاة مِنْ فَوْقٍ، وقُرِئَ بِالْيَاء التَّحْتِيَّة، وَقَوْلُهُ: ﴿وَلَا تَكْتُمونَهُ﴾ بِالفَوْقِيَّة، وقُرِئَ بِالتَّحْتِيَّةِ[٧].

وَقَوْلُهُ: ﴿لا تَحسَبَنَّ﴾ [آل عمران: ١٨٨] بِالفَوْقِيَّة، وقُرِئَ بِالتَّحْتِيَّةِ[٨].

وَقَوْلُهُ: ﴿في سَبِيلِي وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا﴾ [آل عمران: ١٩٥]، وقُرِئَ ﴿وَقُتِلُوا

(١) بذلك قرأ حمزة والكسائي. التيسير: ٩٢.
(٢) وسبق تخريجها.
(٣) التيسير: ٩٢.
(٤) حمزة التيسير: ٩٢.
(٥) حمزة في كل ذلك بالرفع لقراءته (سيُكتبُ) لما لم يُسمَّ فاعله. التيسير: ٩٢.
(٦) التيسير: ٩٢.
(٧) ابن كثير وأبو عمرو وشعبة في الموضعين بالياء. التيسير: ٩٣.
(٨) قرأ الكوفيون بالتاء، والباقون بالياء. التيسير: ٩٢، ٩٣.

﴿وَقَاتَلُوا﴾ تقديم وتأخير[١]، وقُرِئَ[٢] ﴿وَقُتِّلُوا﴾ بِتَشْدِيد التَّاء والأَوَّل بلا تَشْدِيد.

وَقَوْلُهُ: ﴿خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ﴾ [آل عمران: ١٩٨] غير مُمال، وقُرِئَ بِالْإِمالَةِ، ويمال كل راء مجرورة قبلها أَلِف هي لام الفِعْل قبلها راء، وَرْش بَيْنَ بَيْنَ وحَمْزَة[٣].

ومن سورة النساء:

قوله ﴿الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ﴾ [النساء: ١] بتخفيف السِّين، وقُرِئَ بتشديده (سما ك)[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَالْأَرْحَامَ﴾ [النساء: ١] بِفَتْح الْمِيم، وقُرِئَ بِكَسْرِهِ[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿ما طَابَ﴾ [النساء: ٣] غير مُمال، وقُرِئَ بِالْإِمالَةِ (ف)[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ﴾ [النساء: ٥] الهَمْزة الأخيرة من المفتوحتين، وقرأوا كالمَدَّة حَيْثُ جاء[٧].

وَقَوْلُهُ: ﴿هَنِيئًا مَرِيئًا﴾ [النساء: ٤] كِلَاهُما مَهْمُوزين، وقُرِئَا مشددين غير مَهْمُوزين وشبهه حَيْثُ حلّ (ف)[٨].

---

(١) حمزة والكسائي قرآ بذلك. التيسير: ٩٣.

(٢) ابن كثير وابن عامر التيسير: ٩٣.

(٣) سبق تخريجها مرارًا.

(٤) التيسير: ٩٣.

(٥) حمزة بالكسر. التيسير: ٩٣.

(٦) سبق تخريجها لحمزة.

(٧) سبق تخريجها.

(٨) قرأ بالقلب والإدغام للياءين حمزة وقفًا الذي أشار إليه المؤلف هنا بحرف (ف)، وأبوجعفر من العشرة وقفًا ووصلًا. إتحاف: ج١/٥٠٣.

وَقَوْلُهُ: ﴿قِيَامًا﴾ [النساء: ٥]، وقُرِئَ ﴿قِيَمًا﴾[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿ضِعَافًا﴾ [النساء: ٩] غير مُمال، وقُرِئَ بإمالَة العين (ق)[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿خَافُوا﴾ [النساء: ٩] غير مُمال، وقُرِئَ مُمالًا[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَسَيَصْلَوْنَ﴾ [النساء: ١٠] بِفَتْح الْيَاء، وقُرِئَ بِضَمِّهِ على ما لم يُسمَّ فاعِلُهُ (ك ص)[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً﴾ [النساء: ١١] بِفَتْح الهاء مُنَوَّنًا، وقُرِئَ بالضم مُنَوَّنًا[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ﴾ [النساء: ١١] بهَمْز اللَّام أَلِف، وقُرِئَ بِتَسْهِيلِه، فإن هَمْز فبِضَم الهَمْزة، وإن سَهَّلَ فبِكَسْر جميعه إلا الْفَاء (ش)[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَصِيَّةٍ يُوصِي﴾ [النساء: ١١] بِكَسْر الصَّاد، وقُرِئَ بِفَتْحِهِ (ك د ص)، وكَذَلِكَ في الذي يتلو ذلك مثلها[٧].

---

(١) نافع وابن عامر. التيسير: ٩٤.

(٢) (ق) لخلاد عن حمزة. إتحاف: ج ١/٥٠٤.

(٣) كسابقه.

(٤) التيسير: ٩٤.

(٥) نافع. التيسير: ٩٤.

(٦) حَمْزَة وَالْكسَائِيّ (فلأمه) فِي الحرفين وَفِي الْقَصَص (فِي أمها) وَفِي الزخرف (فِي أم الْكتاب) بِكَسْر الْهمزَة فِي الاربعة فِي حَال الْوَصْل، وَالْبَاقُونَ بضَمهَا فِي الْحَالين، فاذا اضيف الام إلى جمع وَوليت همزته كسرة وَجُمْلَته اربعة مَوَاضِع: فِي النَّحْل (من بطُون أُمَّهَاتكُم) وَكَذَا فِي النُّور وَالزمر والنجم فحمرة يكسر الْهمزَة وَالْمِيم فِي الْوَصْل، وَالْكسَائِيّ يكسر الْهمزَة فِي الْوَصْل وَيفتح الْمِيم، وَالْبَاقُونَ يضمون الْهمزَة ويفتحون الْمِيم فِي الْحَالين، والابتداء للْجَمِيع بِهَذِهِ الْمَوَاضِع بِضَم الْهمزَة فِي الْوَاحِد وَبِضَمِّهَا وَفتح الْمِيم فِي الْجمع. التيسير: ٩٤.

(٧) التيسير: ٩٤.

وَقَوْلُهُ: ﴿يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ﴾ [النساء: ١٣]، وَقَوْلُهُ: ﴿يُدْخِلْهُ نارًا﴾ [النساء: ١٤] كِلَاهُما بِالْيَاء، وقُرِئَا بالنُّون[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَاللَّذَانِ﴾ [النساء: ١٦] بتخفيف النُّون، وقُرِئَ مُشَدَّدًا[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿كَرْهًا﴾ [النساء: ١٩] بِفَتْح الكاف، وقُرِئَ بِضَمِّهِ (ش)[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ﴾ [النساء: ١٩] بِكَسْر الْيَاء الْمُثَنَّاة مِنْ تَحْتٍ، وقُرِئَ بفتحِها[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا﴾ [النساء: ٢٢] بِكَسْر الهَمْزة وكَسْر أَلِف «إِلَّا»، وقُرِئَ بأن تجعل الثَّانية كالْيَاء السَّاكِنَة، وأخرى ﴿مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا﴾ بين الهَمْزة والْيَاء والثَّانية (ر ج)[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَأُحِلَّ لَكُمْ﴾ [النساء: ٢٤] بِفَتْح الهَمْزة وفتح الْحَاء، وقُرِئَ بِضَم الهَمْزة وكَسْر الْحَاء[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ﴾ [النساء: ٢٥] بِفَتْح الصَّاد، وقُرِئَ بِكَسْر الصَّاد حَيْثُ وَقَعَ ما خلا الأَوَّل[٧].

وَقَوْلُهُ: ﴿مُحْصَنَاتٍ﴾ [النساء: ٢٥] بِفَتْح الصَّاد، وقُرِئَ بِكَسْرِهِ[٨].

---

(١) نافع وابن عامر. التيسير: ٩٤.

(٢) ابن كثير. التيسير: ٩٤، ٩٥.

(٣) التيسير: ٩٥.

(٤) ابن كثير وشعبة. التيسير: ٩٥.

(٥) سبق تخريجها، ويوجد تفصيل أكثر. ينظر: إتحاف: ج١/٥٠٧، ٥٠٨.

(٦) حفص وحمزة والكسائي، والباقون بالأول. التيسير: ٩٥.

(٧) الكسائي بالكسر، (ما خلا الأول) يعني الموضع الأول من سورة النساء. التيسير: ٩٥.

(٨) كسابقه.

﴿تِجَارَةً﴾ [النساء: ٢٩] بِفَتْح الهاء مُنَوَّنًا، وقُرِئَ بضمّها مُنَوَّنًا[١].

وَقَوْلُـهُ: ﴿عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ﴾ [النساء: ٢٩] مُدغمًا[٢]، والأصل غير مدغم، وكَذَلِكَ يجوز إِدْغَام النُّون في الْيَاء ﴿مَنْ يَفْعَل﴾.

وَقَوْلُهُ: ﴿مُدْخَلًا﴾ [النساء: ٣١] بِضَم الْمِيم، وقُرِئَ بِفَتْحِهِ[٣].

وَقَوْلُهُ: «وَاسْئَلُوا، وَاسْأَلْهُمْ، وَفَسْئَلِ الَّذِينَ» وشبهه إذا كان مواجهًا به وقبل السِّين الواو بغير هَمْز[٤]، والأكثرون يهمزون ذلك.

وَقَوْلُهُ: ﴿عَقَدَتْ﴾ [النساء: ٣٣] بالتخفيف (ث)، وقُرِئَ ﴿عَاقَدَتْ﴾[٥].

وَقَوْلُـهُ: ﴿وَالجَارِ﴾ [النساء: ٣٦] وأيضًـا ﴿وَالجَارِ﴾ غيـر مُمالين، وقُرِئَ بِالْإِمالَةِ، ووَرْش بَيْنَ بَيْنَ[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿بِالبُخْلِ﴾ [النساء: ٣٧] بِضَم الْبَاء، وقُرِئَ بِالفَتْحِ[٧].

قوله ﴿وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً﴾ [النساء: ٤٠] بِالفَتْحِ مُنَوَّنًا، وقُرِئَ بالضم مُنَوَّنًا[٨].

وَقَوْلُهُ: ﴿يُضَاعِفْهَا﴾ [النساء: ٤٠] وقُرِئَ بِتَشْدِيد العين بغير أَلِف[٩].

وَقَوْلُهُ: ﴿تُسَـوَّىٰ بِهِمُ﴾ [النسـاء: ٤٢] بِضَم التَّاء وتَشْدِيـد الواو (ح د ن)،

---

(١) الكوفيون بالنصب. التيسير: ٩٥.

(٢) يعني الإخفاء، فبعض العلماء يسمي الإخفاء من أنواع الإدغام.

(٣) نافع. التيسير: ٩٥.

(٤) ابن كثير والكسائي. التيسير: ٩٥.

(٥) التيسير: ٩٦، والثاء للكوفيين.

(٦) سبق تخريجها.

(٧) حمزة والكسائي بفتح الباء والخاء (البَخَل). التيسير: ٩٦.

(٨) قرأ بالضم الحرميان. التيسير: ٩٦.

(٩) سبق تخريجها لابن كثير وابن عامر.

وقُرِئَ بِفَتْح التَّاء وتَشْديد الـواو، وقُرِئَ بِفَتْح التَّاء وتَشْديد السِّـين وتَشْديد الواو[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿سُكَارَىٰ﴾ [النساء: ٤٣] غير مُمال، وقُرِئَ بِالْإِمالَةِ حَيْثُ وَقَعَ (ش)[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿أَوْ جَاءَ أَحَدٌ﴾ [النساء: ٤٣] بِهَمْزةٍ بعد ﴿جَاءَ﴾ وفَتْحَة على الواحد، وقُرِئَ بلا هَمْزة وبمَدَّة وفتح الواحد (د ح ب)[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿أَوْ لَامَسْتُمُ﴾ [النساء: ٤٣]، وقُرِئَ ﴿أَوْ لَمَسْتُمْ﴾ بلا أَلِف (ش)[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿فَتِيلًا ۝ انْظُرْ﴾ [النساء: ٤٩ ـ ٥٠] بِكَسْر النُّون لإلتقاء السَّاكِنين، وضمه الأكثرون[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿هَٰؤُلَاءِ أَهْدَىٰ﴾ [النساء: ٥١] بِهَمْزةٍ وقَطْع أَلِف ﴿أَهْدَى﴾، وقُرِئَ بِتَسْهِيلِ الْأَلِف ﴿أَهْدَى﴾ كالْيَاء حَيْثُ وَقَعَ (سما)[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ﴾ [النساء: ٥٦] يجوز إِدْغَام التَّاء في الْجِيم، وحَيْثُ الْجِيم بعد تاء التأنيث[٧].

وقَوْلُهُ ﴿نِعِمَّا﴾ [النساء: ٥٨] بِكَسْر النُّون والعين مشدد الْمِيم (د ج ع)،

---

(١) للأول أبو عمرو وابن كثير وعاصم، وللثاني حمزة والكسائي، وللثالث نافع وابن عامر. التيسير: ٩٦.

(٢) سبق تخريجها.

(٣) سبق تخريجها، وانظر: إتحاف: ج١/٥١٤.

(٤) التيسير: ٩٦.

(٥) يعنون نون التنوين، كسرها عاصم وحمزة وأبو عمرو، وضمها الباقون. إتحاف: ج١/٥١٣.

(٦) سبق تخريجها.

(٧) سبق تخريجها.

وقُرِئَ ﴿نَعِمَّا﴾ بِفَتْح النُّون وكَسْر العين مشدد الْمِيم (ش ك)، وقُرِئَ بِكَسْر النُّون سَاكِن العين مفتوح الْمِيم خفيفًا[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ﴾ [النساء: ٦٦] بِضَم اللام مُنَوَّن، وقُرِئَ ﴿قَلِيلًا﴾ بالنصب مُنَوَّنًا[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿كَأَنْ لَمْ تَكُنْ﴾ [النساء: ٧٣] بِالتَّاءِ الفَوْقِيَّة (د ع)، وقُرِئَ بِالْيَاء التَّحْتِيَّة[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا﴾ [النساء: ٧٤] وقُرِئَ ﴿نُوتِيهِي أَجْرًا﴾ الأَوَّل مَهْمُوز والآخر غير مَهْمُوز، ويدغم الْبَاء إذا تلاهُ الفاء حَيْثُ كان (ح ق ل)[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَلَا تُظْلَمُونَ﴾ [البقرة: ٢٧٩] بِالتَّاءِ الفَوْقِيَّة، وقُرِئَ بِالتَّحْتِيَّةِ (ش د)[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿فَمَالِ هَؤُلَاءِ﴾ [النساء: ٧٨] (ح) فمِنْهُم من وقف على ما دون اللَّام[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿بَيَّتَ طَائِفَةٌ﴾ [النساء: ٨١] غير مدغوم، وقُرِئَ بِإِدْغَام التَّاء في الطَّاء (ح ف)[٧].

---

(١) سبق تخريجها في البقرة.

(٢) ابن عامر بالنصب. التيسير: ٩٦.

(٣) التيسير: ٩٦.

(٤) سبق تخريجه. وانظر: إتحاف: ج ٥١٦/١.

(٥) التيسير: ٩٦.

(٦) أبو عمرو يقف على (فما) في (فمَالِ). إتحاف: ج ٥١٦/١.

(٧) تقدم تخريجه. وانظر: إتحاف: ج ٥١٧/١.

وَقَوْلُهُ: ﴿وَمَنْ أَصْدَقُ﴾ [النساء: ٨٧] بإشمام الصَّاد الزاي حَيْثُ وَقَعَ (ش)[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ﴾ [النساء: ٩٠] وقُرِئَ بإِدْغَام التَّاء في الصَّاد، وحَيْثُ الصَّاد بعد تاء التأنيث إلا ما استثني (ك ح ش)[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿فَتَبَيَّنُوا﴾ [النساء: ٩٤] بِتَشْدِيد الْبَاء الْمُوَحَّدَة مِنْ تَحْتِ[٣]، وقُرِئَ بتلك التَّشْدِيدة وتَشْدِيدة أخرى على الواو[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿السَّلَامَ﴾ [النساء: ٩٤]، وقُرِئَ ﴿السَّلَمَ﴾ (عم ف)[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿فَتَبَيَّنُوا﴾ فقد تقدم.

وَقَوْلُهُ: ﴿غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ﴾ [النساء: ٩٥] بِضَم راء ﴿غَيْرُ﴾، وقُرِئَ بِفَتْحِهِ (عم ر)[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ﴾ [النساء: ٩٧] مشدد الْفَاء، وقُرِئَ مشدد التَّاء والْفَاء[٧].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ﴾ [النساء: ١٠٢] إلى قوله ﴿أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ﴾ [النساء: ١٠٢] كتب الكاتِبُ للمَقَارِئ[٨]: و«المَأْوَى» كيُؤْوِيهِ من باب الإيواءِ إلا

---

(١) التيسير: ٩٧.

(٢) سبق تخريجها.

(٣) حمزة والكسائي (فتثبتوا)، والباقون (فتبينوا). التيسير: ٩٧.

(٤) لم يتضح مقصود المؤلف بتشديد الواو، هل يعني إدغام الواو في الواو التي بعدها (فتثبتوا ولا تقولوا) ولم أجد من أدغمها لا في الصحيح ولا في الشاذ، لكون الواو الأولى مدية وليست لينة، والمدية لا تدغم فيما بعدها، ولعل في العبارة تصحيفًا من الناسخ، والله أعلم.

(٥) التيسير: ٩٧.

(٦) التيسير: ٩٧.

(٧) تقدَّم تخريجه للبزي في سورة البقرة.

(٨) يبدو أن الشيخ المعولي يلخص القراءات من بعض الكتب كالتيسير وشرح ابن قاصح =

المُسْتَثْنَى، و﴿تَأْلَمُونَ﴾ [النساء: ١٠٤] سوَاء كالمد «كيَأْلَمُونَ» سَاكِنَة منفردة سَهَّلَ كل هَمْزة (ج)[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿اطْمَأْنَنْتُمْ﴾ [النساء: ١٠٣] بِتَشْدِيدة[٢] على ﴿اطْمَأْنَنْتُمْ﴾، وقُرِئَ بِتَسْهِيلِه[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿هَاأَنْتُمْ﴾ [النساء: ١٠٩] مَهْمُوز، وقُرِئَ مسَهَّلًا (ح)، وقُرِئَ ﴿هَئَنْتُمْ﴾ بلا أَلِف مَهْمُوزًا(ح)، الأَوَّلين بِالْمَدِّ والآخر بلا مد، وَزْن أقل مدًا[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَٰلِكَ﴾ [النساء: ١١٤] غير مدغوم، وقُرِئَ بِإِدْغَام النُّون في الْيَاء (ش)[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿مَرْضَاتِ اللهِ﴾ [النساء: ١١٤] غير مُمال، وقُرِئَ بِالْإِمالَةِ حَيْثُ وَقَعَ[٦]، وهو بِالتَّاءِ لملازمة الإضافة إلى الله، وقُرِئَ بالهاء على الأصل[٧]، وقُرِئَ بِالْإِمالَةِ يقف على الهاء حَيْثُ وَقَعَ.

وَقَوْلُهُ: ﴿فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ﴾ [النساء: ١١٤] بالنُّون، وقُرِئَ بِالْيَاء (ف ح)[٨].

= للشاطبية ـ خاصة أنه نسخه بيده ـ وغيرها، ويشير هنا لكاتب المقارئ ولكن لم يصرح باسمه، والمنقول في هذه العبارة متكرر في النشر لابن الجزري ج٣٩١/١، وجامع البيان للداني ج٥٥١/٢، وكذلك في غيرها.

(١) سبق تخريج تسهيل الهمزة وأبدالها لورش وأبي عمرو وحمزة على حسب مذاهبهم.

(٢) يعني بهمزة محققة ساكنة.

(٣) سبق تخريجها.

(٤) سبق تخريجها مرتين في آل عمران، والرموز التي وضعها المؤلف هنا فيها قصور، وفيما سبق أضبط فراجعه هناك.

(٥) سبق تخريجها، و(س) هنا لأبي الحارث عن الكسائي.

(٦) سبق تخريجها.

(٧) وقف عليها بالهاء الكسائي وكذلك الإمالة له، والباقون بالتاء. إتحاف: ج٥٢٠/١.

(٨) التيسير: ٩٧.

وَقَوْلُـهُ: ﴿نُوَلِّهِ، وَنُصْلِهِ﴾ [النساء: ١١٥] بِكَسْـر الهائين، وقُرِئَ بِسُـكُونِهِما (ح ف ص)[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿إِنَّ اللهَ﴾ قُرِئَ بإشباع كَسْر الهَمْزة[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَمَنْ أَصْدَقُ﴾ [النساء: ١٢٢] بإشـمام الصَّاد الزاي حَيْثُ كل صاد سَاكِن بعده دال[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿يَدْخُلُونَ﴾ [النساء: ١٢٤] بِفَتْح الْيَاء وضم الخاء، وقُرِئَ بِضَم الْيَاء وفتح على ما لم يُسَمَّ فاعِلُهُ[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿خَافَتْ﴾ [النساء: ١٢٨] غير مُمال، وقُرِئَ مُمالًا[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿أَنْ يُصْلِحَا﴾ [النساء: ١٢٨] بِضَمِّ الْيَاء، وقُرِئَ ﴿أَنْ يَصَّالَحَا﴾ بِفَتْح الْيَاء وتَشْدِيد الصَّاد (انفر)[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَإِنْ تَلْوُوا﴾ [النساء: ١٣٥]، وقُرِئَ ﴿وَإِنْ تَلُوا﴾ (ك ف)[٧].

وَقَوْلُهُ: ﴿الَّذِي نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُـولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَ﴾ [النساء: ١٣٦] بِفَتْح الهَمْزة وسُكُون النُّون وفتح الزاي واللَّام، وقُـرِئَ بِضَم النُّون وتَشْدِيد الزاي، وقُرِئَ بِضَم الهَمْزة وسُكُون النُّون وكَسْر الزاي (نفر)[٨].

---

(١) سبق تخريجها. ولنظر: إتحاف: ج٥٢٠/١.

(٢) كذا بالأصل ولم يبن لي مراد المؤلـف، ولا توجد في كتب القراءات، وإن كان يريد مجرد إيضاح كسرتها فنعم، أما التسهيل والمد فلا.

(٣) سبق تخريجها مرارًا.

(٤) ابن كثير وأبو عمرو وشعبة. التيسير: ٩٧.

(٥) سبق تخريجها مرارًا.

(٦) التيسير: ٩٧.

(٧) التيسير: ٩٧.

(٨) الْكُوفِيُـونَ وَنَافِع «الَّذِي نَزَّلَ» وَ«الَّذِي أَنْـزَلَ» بِفَتْح النُّون والهمزة وَالـزَّاي، وَالْبَاقُونَ بِضَم الهمزة والنُّون وَكسر الزَّاي، وَالْبَاقُونَ. التيسير: ٩٨.

وَقَوْلُهُ: ﴿وَمَلَائِكَتِهِ﴾ [النساء: ١٣٦] بِالْمَدِّ والهَمْز (ق)، وقُرِئَ بَيْنَ بَيْنَ[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿فَقَدْ ضَلَّ﴾ [النساء: ١٣٦] بلا إِدْغَام، وقُرِئَ مدغومًا الدال في الضَّاد ومشدد الضَّاد (ح ك ش)[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ﴾ [النساء: ١٤٠] بِفَتْح النُّون وتَشْدِيد الزاي مفتوحًا، وقُرِئَ ﴿نُزِّلَ﴾ بِضَم النُّون مشدد الزاي مكسورًا على المجهول فاعله[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿كُسَالَىٰ﴾ [النساء: ١٤٢] غير مُمال، وقُرِئَ بِالْإِمالَةِ (ت) وشبهه من الأسماء[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿فِي الدَّرْكِ﴾ [النساء: ١٤٥] بِسُكُون الرَّاء، وقُرِئَ بِفَتْحِه[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿سَوْفَ نُؤْتِيهِمْ﴾ [النساء: ١٥٢] بالنُّون، وقُرِئَ بِالْيَاء[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿أَنْ تُنَزِّلَ﴾ [النساء: ١٥٣] بِفَتْح النُّون وتَشْدِيد الزاي، وقُرِئَ بِسُكُون النُّون وتخفيف الزاي[٧].

وَقَوْلُهُ: ﴿أَرِنَا﴾ [النساء: ١٥٣] بِكَسْر الرَّاء، وقُرِئَ بِسُكُونِهِ[٨].

وَقَوْلُهُ: ﴿بَلْ طَبَعَ﴾ [النساء: ١٥٥] وقُرِئَ ـ لعله ـ بِإِدْغَام اللَّام في الطَّاء حَيْثُ طاء بعد «بل» (رف ل)[٩].

---

(١) سبق تخريجها.

(٢) سبق تخريجها.

(٣) عاصم (نَزَّل)، والباقون (نُزِّل). التيسير: ٩٨.

(٤) سبق تخريجها للدوري عن الكسائي.

(٥) الكوفيون بسكون الراء. التيسير: ٩٨.

(٦) حفص بالياء، والباقون بالنون. التيسير: ٩٨.

(٧) سبق تخريجها: بالتخفيف لابن كثير وأبي عمرو، والباقون بتشديد الزاي. إتحاف: ج١/٥٢٤.

(٨) سبق تخريجها في البقرة: والتسكين لابن كثير وأبي عمرو. إتحاف: ج١/٥٢٤.

(٩) سبق تخريجها.

وَقَوْلُهُ: ﴿زَبُورًا﴾ [النساء: ١٦٣] بِفَتْح الزاي، وقُرِئَ بِضَمِّهِ (ف)[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿لِئَلَّا﴾ [النساء: ١٦٥] مَهْمُوز الْيَاء، وقُرِئَ غير مَهْمُوز حَيْثُ جاء (ج)[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿عِيسَى﴾ [النساء: ١٧١] غير مُمال، وقُرِئَ بِالْإِمالَةِ حَيْثُ وَقَعَ (ش)، وفي الوقف بَيْنَ بَيْنَ إذا لقيه سَاكِن حَيْثُ وَقَعَ (ش ح).

وَقَوْلُهُ: ﴿إِنِ امْرُؤٌ﴾[٣] [النساء: ١٧٦] (ف ل)، وقُرِئَ بِتَسْهِيلِ الهَمْزة في وقفهما نَحْو: «امْرُؤ» وشبهه، وخفّفا في الوصل[٤].

ومن سورة المائدة:

وَقَوْلُهُ: ﴿وَرِضْوَانًا﴾ [المائدة: ٢] بِكَسْر الرَّاء، وقُرِئَ بِضَمِّهِ[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿شَنَآنُ﴾ [المائدة: ٢] مَمْدُود غير مَهْمُوز مفتوح النُّون، وقُرِئَ مَهْمُوزًا سَاكِن النُّون (ص ك)، وقُرِئَ بِفَتْح النُّون مَهْمُوز الْأَلِف[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿أَنْ صَدُّوكُمْ﴾ [المائدة: ٢] بِفَتْح الْأَلِف، وقُرِئَ بِكَسْرِهِ (د ح)[٧].

---

(١) التيسير: ٩٨.

(٢) سبق تخريجها. وانظر: إتحاف: ج ٥٢٦/١.

(٣) في الأصل كتبها المؤلف (أن تضلوا) وهو تصحيف، فالهمزةهنا مجمع على عدم تسهيلها، وهو يريد (امرؤ) بدلالة رمز القراء التي أوردها، وكذا قوله في شرحها (امرؤ).

(٤) سبق تخريجها. وانظر: إتحاف: ج ٥٢٦/١.

(٥) سبق تخريجها في أول آل عمران.

(٦) ليس في الكلمة إلا قراءتان: المد مع تسكين النون وبه قرأ شعبة وابن عامر، والمد مع فتح النون وبه قرأ الباقون، ولا توجد قراءة أخرى ولو شذوذًا، إلا ما ورد من التسهيل في الهمزة لورش وحمزة. التيسير: ٩٨، ومعجم القراءات: ج ٢٢١/٢.

(٧) التيسير: ٩٨.

وَقَوْلُهُ: ﴿وَلَا تَعَاوَنُوا﴾ [المائدة: ٢] بتخفيف التَّاء، وقُرِئَ بِتَشْدِيد التَّاء[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿فَمَنِ اضْطُرَّ﴾ [المائدة: ٣] بِكَسْر «النُّونِ»[٢] لالتقاء السَّاكِنين، إذ أَلِف ﴿اضْطُرَّ﴾ «سَاقط»[٣]، وقُرِئَ بِضَم «النون»[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَالمُحْصَنَاتُ﴾ [المائدة: ٥] بِفَتْح الصَّاد وكَسْره في الْمَوْضِعَيْنِ[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَأَرْجُلَكُمْ﴾ [المائدة: ٦] بِفَتْح اللَّام، وقُرِئَ بِكَسْرِهِ[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿أَوْ جَاءَ أَحَدٌ﴾ [المائدة: ٦] بِهَمْزةٍ على ﴿جَاءَ﴾ وقَطْع أَلِف ﴿أَحَدٌ﴾ الثَّانِية كالمَدَّة (ح)[٧]. ﴿أَو لاَمَسْتُمُ﴾ [المائدة: ٦]، وقُرِئَ ﴿أَوْ لَمَسْتُمْ﴾ (ش)[٨].

وَقَوْلُهُ: ﴿شَنَآنُ﴾ [المائدة: ٢] بِفَتْح النُّون، وقُرِئَ بِسُكُون النُّون[٩].

وَقَوْلُهُ: ﴿فَقَدْ ضَلَّ﴾ [المائدة: ١٢] بلا إِدْغَام، وقُرِئَ بِتَشْدِيدة الضَّاد واللَّام أيضًا (ح ر)[١٠].

وَقَوْلُهُ: ﴿قَاسِيَةً﴾ [المائدة: ١٣]، وقُرِئَ ﴿قَسِيَّةً﴾[١١].

---

(١) سبق تخريجها للبزي.

(٢) في الأصل: (الضاد) وهو تصحيف.

(٣) في الأصل: (ساكن) وهو تصحيف.

(٤) في الأصل: (الألف) وهو تصحيف، وسبق تخريج القراءة لابن كثير ونافع وابن عامر والكسائي.

(٥) سبق تخريجها في النساء.

(٦) نافع وابن عامر والكسائي وحفص بالنصب، والباقون بالكسر. التيسير: ٩٨.

(٧) سبق تخريجها.

(٨) سبق تخريجها.

(٩) سبق تخريجها.

(١٠) سبق تخريجها.

(١١) حمزة والكسائي. التيسير: ٩٩.

وَقَوْلُهُ: ﴿وَالْبَغْضَاءَ إِلَى﴾ [المائدة: ١٤] مَهْمُوزًا، وقُرِئَ بلا هَمْز سَهَّلَ الثَّانِيَة[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿جَبَّارِينَ﴾ [المائدة: ٢٢] غير مُمال، وقُرِئَ بِالْإِمالَةِ، ووَرْش بَيْنَ بَيْنَ[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿ابْنَيْ آدَمَ﴾ [المائدة: ٢٧] يقف (ش) من غير قَطْع وكل سَاكِن لم يكن حرف مد ولين نَحْو: ﴿ابْنَيْ آدَمَ﴾ بعد هَمْزة[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [المائدة: ٢٨] بِسُكُون الْيَاء، وقُرِئَ بِفَتْحِهِ (سما)[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿يَدِيَ إِلَيْكَ﴾ [المائدة: ٢٨] بِفَتْح الْيَاء الفردية بلا مد، وقُرِئَ بِكَسْرِهَا ومَدّة (صحبة ك)[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿يَاوَيْلَتَا﴾ [المائدة: ٣١] بِفَتْح التَّاء والْيَاء، وقُرِئَ بِالْإِمالَةِ حَيْثُ حل (ط ش)[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا﴾ [المائدة: ٣٢] بِضَم الرَّاء والسِّين واللَّام، وقرأ (ح) ﴿رُسْلُنَا﴾ بِسُكُون السين، ﴿وَرُسْلُكُمْ﴾ بِسُكُون السِّين وضمه، ﴿وَرُسْلُهُمْ﴾ بِسُكُون السِّين، وكَذَلِكَ ﴿سُبْلَنَا﴾ بِسُكُون الْبَاء وفتحهما، أعني السِّين من ﴿رُسْلُهُمْ﴾ والْبَاء من ﴿سُبْلُهُمْ﴾ وذلك إذا كان بعد اللَّام حرفان بإسكان السِّين والْبَاء حَيْثُ وَقَعَ، والباقون بِضَمِّهِما[٧].

---

(١) سبق تخريجها.

(٢) سبق تخريجها.

(٣) سبق تخريجها. وانظر مزيد تفصيل: معجم القراءات: ج ٢/٢٥٤، ٢٥٥.

(٤) التيسير: ١٠١.

(٥) التيسير: ١٠١.

(٦) سبق تخريجها.

(٧) سكن السين فيها أبو عمرو، وضمها الباقون. التيسير: ٨٥.

وَقَوْلُهُ: ﴿يُسَارِعُونَ﴾ [المائدة: ٤١] بلا إمالَة، وقُرِئَ بِالْإِمالَةِ[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿السُّحْتَ﴾ [المائدة: ٦٢] بِسُكُون الْحَاء، وقُرِئَ بِضَمِّهِ (حدر)[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿التَّوْرَاةُ﴾ [المائدة: ٤٣] بغير إمالَة، وقُرِئَ بِالْإِمالَةِ حَيْثُ جاء (م ر ح)، وقُرِئَ بَيْنَ بَيْنَ (ج ا ف)[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَاخْشَوْنِ وَلَا﴾ [المائدة: ٤٤] بِكَسْر النُّون، وقُرِئَ ﴿وَاخْشَونِي﴾ بِالْيَاء مكسورًا[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ﴾ [المائدة: ٤٥] بِفَتْح النُّون من ﴿العَيْنِ﴾ الأولى، و﴿الْأَنْفَ﴾ بِفَتْح الْفَاء، و﴿الأُذُنَ﴾ بِفَتْح النُّون، كُلُّهن بِالفَتْحِ على العطف، على ﴿أَنَّ النَّفْسَ﴾، وقُرِئَ ذلك بالضم كله[٥] إلا ﴿النَّفْسَ﴾ و﴿الجُرُوحَ﴾ أيضًا بِالفَتْحِ، وقُرِئَ بالضم[٦]، وهكذا حَيْثُ وَقَعَ (نفرر)[٧].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَلْيَحْكُمْ﴾ [المائدة: ٤٧] بِسُكُون وسُكُون الْمِيم على الأمر، وقُرِئَ بِكَسْر اللَّام وفتح الْمِيم[٨].

وَقَوْلُهُ: ﴿شِرْعَةً﴾ [المائدة: ٤٨] بترقيق الرَّاء وحَيْثُ تليها كَسْرة لازمة ولم يكن بعدها حرف استعلاء[٩].

---

(١) سبق تخريجها.

(٢) التيسير: ٩٩.

(٣) سبق تخريجها أول آل عمران.

(٤) في الوصل أبو عمرو. التيسير: ١٠١.

(٥) الكسائي، والباقون بالنصب. التيسير: ٩٩.

(٦) قرأ ابن كثير وابن عامر وأبو عمرو (الجروحُ) بالرفع فقط وليس (النفسَ) فهي منصوبة عند الجميع. التيسير: ٩٩.

(٧) رموز من خالف النصب (نفر) وهم ابن كثير وابن عامر وأبو عمرو، و(ر) الكسائي.

(٨) حمزة قرأ بالكسر والفتح. التيسير: ٩٩.

(٩) سبق تخريجها.

وَقَوْلُهُ: ﴿وَأَنِ احْكُمْ﴾ [المائدة: ٤٩] بِكَسْر النُّون لالتقاء السَاكِنين، إذ الْأَلِف بعده سَاكِن (ن ح ف)، ﴿أَنُ احْكُمْ﴾ بِضَم النُّون أيضًا لِإلتقاء السَاكِنين حَيْثُ وَقَعَ[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿يُسَارِعُونَ﴾ [المائدة: ٥٢] غير مُمال، وقُرِئَ مُمالًا (ت)[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَيَقُولُ﴾ [المائدة: ٥٣] بِالْيَاء التَّحْتِيَّة وضم اللَّام، وقُرِئَ بِالتَّحْتِيَّةِ وفتح اللَّام، وقُرِئَ بِالتَّحْتِيَّةِ وضم اللَّام بلا واو، والأَوَّليان بواو وكل لفظة مِنْهُما[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿يَرْتَدَّ﴾ [المائدة: ٥٤] بدال واحد مشدد مفتوح، وقُرِئَ ﴿يَرْتَدِدْ﴾ [البقرة: ٢١٧] بدالين وسُكُون الدال الأخرى[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿هُزُوًا﴾ [المائدة: ٥٨] بِضَم الهاء والزاي غير مَهْمُوز، وقُرِئَ مَهْمُوزًا (انفرص)، وكَذَلِكَ التي تليها (ف)[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ﴾ [المائدة: ٦٠] بِفَتْح الباء على الفِعْل وبِفَتْح كل حروفه، وقُرِئَ [بضمّ] الْبَاء الْمُوَحَّدَة مِنْ تَحْتِ وكَسْر التَّاء الفَوْقِيَّة على الإضافة[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿يُسَارِعُونَ﴾ [المائدة: ٦٢] غير مُمال، وقُرِئَ مُمالًا[٧].

---

(١) سبق تخريجها في البقرة.

(٢) سبق تخريجها.

(٣) حصل هنا خطأ في تخريج هذه القراءة، صوابه: قرأ الحرميان وابن عامر (يقول الذين) بغير واو قبل (يقول)، وقرأ الباقون بالواو، وأبو عمرو ينصب (يقولَ)، والباقون يرفعونها (يقولُ). التيسير: ٩٩.

(٤) نافع وابن عامر. التيسير: ٩٩.

(٥) سبق تخريجها بسورة البقرة.

(٦) حمزة قرأ (عَبْدَ الطاغوتِ) بضم الباء وجر (الطاغوتِ) بالإضافة. التيسير: ١٠٠.

(٧) سبق تخريجها.

وَقَوْلُـهُ: ﴿السُّـحْتَ﴾ [المائـدة: ٦٢] مضـى القول فيه ويكفـي عن جميع الآتي[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَالبَغْضَاءَ إِلَـىٰ﴾ [المائدة: ٦٤] بِفَتْح الهَمْزة وكَسْـر أَلِف ﴿إِلَى﴾، وقُرِئَ بِتَسْهِيلِ الهَمْزة الثَّانِية وهي الْأَلِف من ﴿إِلَى﴾ (سما)[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿إِلَيْهِمْ مِنْ﴾ [المائدة: ٦٦] سُكُون الْمِيم الأَوَّل وكَسْـر الثَّانِي، وقُرِئَ في الوصل بِضَم الْمِيـم الأَوَّل مع ضم الهـاء، وفي الأَوَّل كَسْـر الهاء على الاتباع[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿رِسَالَتَهُ﴾ [المائدة: ٦٧]، وقُرِئَ ﴿رِسَالَاتِهِ﴾ (عم ص)[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَالصَّابِئُونَ﴾ [المائدة: ٦٩] بهَمْز، وقُرِئَ بغير هَمْز[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿أَلَّا تَكُونَ﴾ [المائدة: ٧١] بِفَتْح النُّون، وقُرِئَ بِضَمِّهِ (ح ش)[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿مُؤْمِنُونَ﴾ [المائدة: ٨٨] مَهْمُوز الواو الأَوَّل، وقُرِئَ بغير هَمْزة[٧].

وَقَوْلُهُ: ﴿بِمَا عَقَّدتُّمُ﴾ [المائدة: ٨٩] بِتَشْدِيد الْقَاف، وقُرِئَ ﴿عَقَدتُّمُ﴾ خفيفًا، وقُرِئَ ﴿عَاقَدْتُمْ﴾ بأَلِف[٨].

---

(١) سبق تخريجها.

(٢) سبق تخريجها.

(٣) سبق تخريجها.

(٤) التيسير: ١٠٠.

(٥) سبق تخريجها في البقرة.

(٦) التيسير: ١٠٠.

(٧) سبق تخريجها.

(٨) بالأول قرأ نافع وابن كثير وعاصم وهشام، وبالثاني قرأ شـعبة وحمزة والكسائي، وبالثلث قرأ ابن ذكون. التيسير: ١٠٠.

لم يهَمْز أبو عمرو كل هَمْـزة سَاكِنَة كانت فاء أو عينًـا أو لامًا من وزن «فَعَلَ» كـ ﴿يُؤْمِنُـونَ﴾ [المائـدة: ٨١] أو «الرُّؤْيَـا، وبِئْسَ، ويُؤْتُـونَ» ما خلا المُسْتَثْنَى[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿فَجَزَاءٌ مِثْلُ﴾ [المائدة: ٩٥] مَهْمُوز مُنَـوَّن بالضم، واللَّام مَضْمُوم، وقُرِئَ ﴿فَجَـزاءُ﴾ مَهْمُوز مَضْمُوم بِضَمة واللَّام مكسـور على الإضافة (سما ك)[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿أَوْ كَفَّـارَةٌ طَعَامُ﴾ [المائدة: ٩٥] مُنَوَّن الهـاء بالضم، والْمِيم بِضَمة وَاحِدَة، وقُرِئَ ﴿أَوْ كَفَّارَةُ﴾ بِضَمة وَاحِدَة، ﴿طَعَامِ﴾ بِكَسْرة (عم)[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿قِيَامًا﴾ [المائدة: ٩٧]، وقُرِئَ ﴿قِيَمًا﴾ بِفَتْح الْيَاء (ك)[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿أَشْيَاءَ إِنْ﴾ [المائدة: ١٠١] بِتَسْهِيلِ الثَّانِية من الهَمْزتين[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿اسْـتَحَقَّ﴾ [المائـدة: ١٠٧] فعلٌ ماضٍ، ومتى ابتدأ فاكَسْـر الْأَلِف، وقُرِئَ ﴿اسْتُحِقَّ﴾ بِضَم التَّاء وكَسْر الْحَاء على ما لم يُسمَّ فاعِلُهُ، ومتى ابتدؤا ضمُّوا الْأَلِف[٦].

وَقَوْلُـهُ: ﴿الأَوْلَيَـانِ﴾ [المائـدة: ١٠٧]، وقُـرِئَ ﴿الأَوَّلِيـنَ﴾ مشـدد الواو (ص ف)[٧].

---

(١) سبق تخريجها مرارًا.

(٢) التيسير: ١٠٠.

(٣) التيسير: ١٠٠.

(٤) التيسير: ١٠٠.

(٥) سبق تخريجها مرارًا.

(٦) حفص بالأول، والباقون بالثاني. التيسير: ١٠٠.

(٧) التيسير: ١٠٠.

وَقَوْلُهُ: ﴿عَلَّامُ الْغُيُوبِ﴾ [المائدة: ١٠٩] بِضَم الغين، وقُرِئَ بِكَسْرِهِ حَيْثُ وَقَعَ (ص ف)[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿الْقُدُسِ﴾ [المائدة: ١١٠] بِضَم الْقَاف والدال، وقُرِئَ بِسُكُون الدال[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿فَتَكُونُ طَيرًا﴾ [المائدة: ١١٠] بِالتَّاءِ الفَوْقِيَّة وبغير أَلِف، وقُرِئَ بِالْيَاء التَّحْتِيَّة، ﴿طَائِرًا﴾ بِأَلِف[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿إِلَّا سِحْرٌ﴾ [المائدة: ١١٠]، وقُرِئَ ﴿سَاحِرٌ﴾[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿يَسْتَطِيعُ﴾ [المائدة: ١١٢] بِالْيَاء التَّحْتِيَّة، ﴿رَبُّكَ﴾ بِضَم الْبَاء، وقُرِئَ ﴿تَسْتَطِيعُ﴾ بِالتَّاءِ التَّحْتِيَّة ـ لعله ـ الفَوْقِيَّة، و﴿رَبَّكَ﴾ بِفَتْح الْبَاء[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿يُنَزِّلَ﴾ [المائدة: ١١٢] بفتح النُّون وتَشْدِيد الزاي، وقُرِئَ بِسُكُون النُّون بلا تَشْدِيد[٦].

(حف ل) يُسَهَّلَ الهَمْزة السَاكِنَة قبلها، وأبدلت أَلِفًا في الوقف كـ«السَّمَاء، وجَاء، ومَاء، والماء، والسُّفهاء» وشبهه[٧].

وَقَوْلُهُ: ﴿إِنِّي مُنَزِّلُهَا﴾ [المائدة: ١١٥] بِفَتْح النُّون مشدد الزاي مكسورًا، وقُرِئَ سَاكِنًا النُّون خفيفًا (حد ش)[٨].

---

(١) التيسير: ١٠١.

(٢) سبق تخريجها في البقرة.

(٣) سبق تخريجها في آل عمران لنافع، والخلاف فقط في (طيرًا) وأما (فتكون) فهي بالتاء هنا ولا تقرأ بالياء.

(٤) حمزة والكسائي. التيسير: ١٠١.

(٥) الكسائي بالثاني، والباقون بالأول. التيسير: ١٠١.

(٦) سبق تخريجها.

(٧) سبق تخريجها، وانظر: التيسير: ٣٨، ٣٩.

(٨) التيسير: ١٠١.

وَقَوْلُهُ: ﴿فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ﴾ [المائدة: ١١٥] بِسُكُون الْيَاء، وقُرِئَ بِفَتْحِهِ[١].

وكَذَلِكَ الْيَاء من ﴿وَأُمِّيَ﴾ [المائدة: ١١٦] عند الوصل[٢].

وكَذَلِكَ قوله ﴿لِي أَنْ﴾ [المائدة: ١١٦] بِسُكُون الْيَاء، وفتحه (سما)[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿عَلَّامُ الغُيُوبِ﴾ [المائدة: ١١٦] بِضَم الغين، وكَسْرها (ص ف)[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿هَذا يَوْمُ يَنْفَعُ﴾ [المائدة: ١١٩] بِضَمِّ الْمِيم، وفتحه[٥].

ومن سورة الأنعام:

وَقَوْلُهُ: ﴿وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ﴾ [الأنعام: ١٠] بِكَسْر الدال لمجي الْأَلِف السَاكِن، وقُرِئَ بِضَمِّهِ حَيْثُ وَقَعَ إذا كان بعد اسَاكِن ضمة لازمة، وابتدأت الْأَلِف بالضم وما كان مثله[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿فَحَاقَ﴾ [الأنعام: ١٠] غير مُمال، وقُرِئَ بِالْإِمالَةِ (ف)[٧].

وَقَوْلُهُ: ﴿إِنِّي أُمِرْتُ﴾ [الأنعام: ١٤][٨]، وَقَوْلُهُ: ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [الأنعام: ١٥][٩] بِسُكُون الْيَاء مِنْهُما، وقُرِئَا بِفَتْحِهِما (سما).

---

(١) فتحه نافع. التيسير: ١٠١.

(٢) فتحها نافع وابن عامر وأبو عمرو وحفص. التيسير: ١٠١.

(٣) التيسير: ١٠١.

(٤) سبق تخريجها.

(٥) نافع بفتحه. التيسير: ١٠١.

(٦) سبق تخريجها.

(٧) سبق تخريجها.

(٨) فتحها نافع. التيسير: ١٠٨.

(٩) فتحها الحرميان وأبو عمرو. التيسير: ١٠٨، و(سما) فقط للأخيرة.

وَقَوْلُهُ: ﴿مَنْ يُصْرَفْ﴾ [الأنعام: ١٦] بِضَم الْيَاء على المجهول فاعله، وقُرِئَ ﴿يَصْرِفْ﴾ بِفَتْح الْيَاء وكَسْر الرَّاء (صحبة)[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿لَمْ تَكُنْ فِتْنَتُهُمْ﴾ [الأنعام: ٢٣] بِالفَوْقِيَّة من ﴿تَكُنْ﴾ وفتح التَّاء الفَوْقِيَّة التي قبل الهاء، وقُرِئَ بِالفَوْقِيَّة وضم التَّاء التي قبل الهاء، وقُرِئَ بِالتَّحْتِيَّةِ وضم التي قبل الهاء[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَاللهِ رَبِّنَا﴾ [الأنعام: ٢٣] بِكَسْر الْبَاء على البدل، وقُرِئَ بِفَتْحِهِ (ش)[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَلا نُكَذِّبَ﴾ [الأنعام: ٢٧] بِفَتْح الْبَاء، ﴿وَنَكُونَ﴾ بِفَتْح النُّون الأخير (ف ع)، وقُرِئَ بِضَم الْبَاء وفتح النُّون (ك)، وقُرِئَ بِضَم الْبَاء والنُّون (سما ر ص د)[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَلَلدَّارُ الآخِرَةُ﴾ [الأنعام: ٣٢] بِضَم الهاء ولامين، وقُرِئَ ﴿وَلَدَارُ الآخِرَةِ﴾ بلام واحد وكَسْر الهاء على الإضافة (ك)[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿تَعْقِلُونَ﴾ [الأنعام: ٣٢] بِالفَوْقِيَّة، وقُرِئَ بِالتَّحْتِيَّةِ (حق)[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿يُكَذِّبُونَكَ﴾ [الأنعام: ٣٣] بِفَتْح الكاف الأَوَّل، وقُرِئَ بِسُكُونِهِ[٧].

---

(١) التيسير: ١٠١، وفي الأصل (ص ض) وهو تصحيف.

(٢) المؤلف هنا دمج بين القراءات المختلفة، والأصل أن حَمْزَة وَالْكسَائِيّ (ثمّ لم يكن) بِالْيَاءِ، وَالْبَاقُونَ بِالتَّاءِ، وابْن كثير وَابْن عَامر وَحَفْص {فتنتُهم} بِالرَّفْعِ، وَالْبَاقُونَ بِالنّصب. التيسير: ١٠١، ١٠٢.

(٣) التيسير: ١٠٢.

(٤) التيسير: ١٠٢.

(٥) التيسير: ١٠٢.

(٦) بالتاء نافع وابن عامر وحفص، والباقون بالياء. التيسير: ١٠٢. ولذلك فرمز المؤلف (حق) لابن كثير وأبي عمرو لا يكفي إذ معهم من الباقين شعبة وحمزة والكسائي.

(٧) نافع والكسائي مخففًا بدون تشديد الذال، والباقون بالتشديد. التيسير: ١٠٢.

وَقَوْلُهُ: ﴿وَالمَوْتَىٰ﴾ [الأنعام: ٣٦] وما كان مثله من الأسماء ذوات الْيَاء بِفَتْح الْيَاء، وقُرِئَ بِالْإِمالَةِ (ش)[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿أَنْ يُنَزِّلَ﴾ [الأنعام: ٣٧] بِفَتْح النُّون وتَشْدِيد الزاي، وقُرِئَ بِسُكُون النُّون خفيف الزاي[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿أَرَأَيْتَكُمْ﴾ [الأنعام: ٤٧] و﴿أَرَيْتُمْ، وأَفَرَأَيْتَ﴾ بهَمْز جميع الْأَلِفات، وكَذَلِكَ ما ماثله، وقُرِئَ إذا كان قبل الرَّاء هَمْزة بِتَسْهِيلِ الهَمْزة التي بعد الرَّاء، ومِنْهُم من يسقطها أصلًا، الباقون يحقِّقُونها، وحَمْزَة إذا وقف وافق نَافِعًا[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿فَتَحْنَا﴾ [الأنعام: ٤٤] بتخفيف التَّاء، وقُرِئَ بِتَشْدِيده (ك)[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿يَصْدِفُونَ﴾ [الأنعام: ٤٦]، وقُرِئَ بإشمام الصَّاد الزاي (ش)[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿بِالْغَدَاةِ﴾ [الأنعام: ٥٢]، وقُرِئَ ﴿بِالْغُدْوَةِ﴾ بِضَم العين[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ﴾ [الأنعام: ٥٤] بلا فاء، وقُرِئَ ﴿فإنه﴾ بالْفَاء(ك)[٧]، ﴿أنه﴾ بِفَتْح الهَمْزة، وقُرِئَ بِكَسْرِها (حق ش) كان فيهما فاء أو لم يكن فيهما فاء.

---

(١) سبق تخريجها.

(٢) بالتخفيف ابن كثير. إتحاف: ج ١١/٢.

(٣) نافع يسهلها، والكسائي يسقطها أصلاً، وحمزة في الوقف كنافع. التيسير: ١٠٢.

(٤) التيسير: ١٠٢.

(٥) سبق تخريجها.

(٦) ابن عامر. التيسير: ١٠٢.

(٧) القراءة ليست في زيادة الفاء وإنما الآية: (أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ) في كلمتي (أنه، فأنه) في أول الآية وآخرها، فعاصم وابن عامر فتح الهمزتين منهما، ونافع فتح الأولى فقط، والباقون كسروهما معًا (إنه، فإنه) التيسير: ١٠٢.

وَقَوْلُهُ: ﴿وَلِتَسْتَبِينَ﴾ [الأنعام: ٥٥] بِالتَّاءِ الفَوْقِيَّة وضم لام «السَّبِيلُ»، وقُرِئَ بِالْيَاء التَّحْتِيَّة وفتح لام «السَّبِيلَ»[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿يَقُصُّ﴾ [الأنعام: ٥٧] بِفَتْح الْيَاء وضم الْقَاف والصَّاد المهمل مَضْمُوم، وقُرِئَ بالضَّاد المعجم مكسورًا والْقَاف سَاكِن (ك ش ح)[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمُ المَوْتُ﴾ [الأنعام: ٦١] بِفَتْح الدال، ﴿المَوْتُ﴾ بِضَم التَّاء، ﴿تَوَفَّتْهُ﴾ بِفَتْح التَّاء الأولى، وقُرِئَ بِإِدْغَام تاء ﴿المَوْتُ﴾ في تاء ﴿تَوَفَّتْهُ﴾ (ح ج ر)[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿تَوَفَّتْهُ﴾ [الأنعام: ٦١]، وقُرِئَ ﴿تَوَفَّاهُ﴾ بِالْإِمالَةِ[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿أَنْجَانَا مِنْ هَٰذِهِ﴾ [الأنعام: ٦٣]، وقُرِئَ ﴿أَنْجَيْتَنَا﴾ (سما ك)[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَخُفْيَةً﴾ [الأنعام: ٦٣] بِضَم الخاء، وقُرِئَ بِكَسْرِها (ص)[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿يُنَجِّيكُمْ﴾ [الأنعام: ٦٣] بِتَشْدِيد الْجِيم، وقُرِئَ مخففًا (سما م)[٧].

وَقَوْلُهُ: ﴿يُنْسِيَنَّكَ﴾ [الأنعام: ٦٨] بِتَشْدِيد النُّون، وقُرِئَ بتخفيفه[٨].

وَقَوْلُهُ: ﴿اسْتَهْوَتْهُ﴾ [الأنعام: ٧١]، وقُرِئَ ﴿اسْتَهْوَاهُ﴾ بِالْإِمالَةِ[٩].

---

(١) شعبة وَحَمْزَة وَالْكسَائِيّ (وليستبين) بِالْيَاءِ، وَالْبَاقُونَ بِالتَّاءِ، نَافِع (سَبِيلَ الْمُجْرمين) بِنصب اللَّام، وَالْبَاقُونَ برفعها. التيسير: ١٠٣.

(٢) التيسير: ١٠٣.

(٣) سبق تخريجها.

(٤) حمزة. التيسير: ١٠٣.

(٥) التيسير: ١٠٣.

(٦) التيسير: ١٠٣.

(٧) التيسير: ١٠٣.

(٨) ابن عامر يشدد السين ويخفف النون (يُنَسِّيَنَّكَ). التيسير: ١٠٣.

(٩) سبق تخريجها لحمزة.

وَقَوْلُهُ: ﴿الهُدَى ائْتِنَا﴾ [الأنعام: ٧١] بِسُكُون الْيَاء من ﴿الهُدَى﴾ والْأَلِف مَهْمُوز، وأبدلوا كل هَمْزة سَاكِن مدًا حَيْثُ جاء كانت فاء أو عينًا، أو لاما من وزن «فَعَلَ» سِوَى المجزوم والبناء السَاكِن[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿لِأَبِيهِ آزَرَ﴾ [الأنعام: ٧٤]، وقُرِئَ ﴿لِأَبِيهِي آزَرَ﴾ بِالْيَاء[٢]، فمن قرأ ﴿آزَرَ﴾ بِفَتْح الرَّاء فمحله الكَسْر لوصف «أَبِيهِ» لَكِنَّ لا ينصرف، ومن قرأه بِضَمة وَاحِدَة فمعناه: يا آزارُ، على النداء[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿رَأَىٰ كَوْكَبًا﴾ [الأنعام: ٧٦] بلا إِمالَة، وقُرِئَ بِالْإِمالَةِ لِفَتْحَة الرَّاء والْأَلِف (ش ص م)[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿رَأَى الْقَمَرَ﴾ [الأنعام: ٧٧] غير مُمال، وقُرِئَ (ف ص) بإمالَة فَتْحَة الرَّاء، وكَذَلِكَ القول في ﴿رَأَى الشَّمْسَ﴾ [الأنعام: ٧٨] (ف ص)[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَجْهِيَ﴾ [الأنعام: ٧٩] بِفَتْح الْيَاء، وقُرِئَ بِكَسْرِهِ (حق ص ش)[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿أَتُحَاجُّونِّي﴾ [الأنعام: ٨٠] بِتَشْدِيد النُّون[٧]، وقُرِئَ بتخفيفه[٨].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَقَدْ هَدَانِ﴾ [الأنعام: ٨٠] بلا ياء، وقُرِئَ ﴿هَدَانِي وَلا﴾ في الوصل[٩]، وقُرِئَ ﴿هَدَانِي﴾ بِالإِمالَةِ[١٠].

---

(١) سبق تخريجها مرارًا، وانظر: إتحاف: ج ١٧/٢.

(٢) إشباع الهاء سبق تخريجها.

(٣) قرأ بالضم على النداء يعقوب من القراء العشرة، والباقون بالفتح. إتحاف: ج ١٧/٢.

(٤) التيسير: ١٠٣.

(٥) التيسير: ١٠٤.

(٦) التيسير: ١٠٨.

(٧) في الأصل: (الباء) وهو تصحيف.

(٨) نافع وابن عامر. التيسير: ١٠٤.

(٩) أبو عمرو. التيسير: ١٠٨.

(١٠) الكسائي. إتحاف: ج ٢٠/٢.

وَقَوْلُهُ: ﴿نَشَـاءُ إِنَّ﴾ [الأنعام: ٨٣] بِهَمْزةٍ ﴿نَشَـاءُ﴾ وهَمْـزة ﴿إِنَّ﴾، وقُرِئَ بِتَسْهِيلِ الثَّانِية (سما)[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿دَرَجَاتٍ﴾ [الأنعام: ٨٣] مُنَوَّن، وقُرِئَ بِكَسْـرِهِ على الإضافة ﴿مَنْ﴾ (سما ك)[٢].

﴿وَيَحْيَىٰ﴾ [الأنعام: ٨٥] غير مُمال، وقُرِئَ بِالْإِمالَةِ[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَالْيَسَعَ﴾ [الأنعام: ٨٦] بلام واحد، وقُرِئَ ﴿اللَّيْسَعَ﴾ بلامين الثَّانِي مِنْهُما مفتوح والْيَاء سَاكِن، ومع ذلك اللَّام الأَوَّل مشدد (ش)[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ﴾ [الانعـام: ٩٠] بِسُكُون الْأَلِف والْقَاف وكَسْر الدال، والهاء سَاكِنَة في الوقف[٥]، وقُرِئَ ﴿اقْتَدِهِي﴾ بِكَسْر الهاء وياء معها[٦]، وقُرِئَ ﴿اقْتَدِ قُلْ﴾ الْأَلِف والْقَاف وفتح التَّاء وكَسْـر الدال بوصـل ﴿قُلْ﴾ مَضْمُوم الْقَاف[٧]، وقُرِئَ بِكَسْر الدال والهاء[٨].

وَقَوْلُـهُ: ﴿تَجْعَلُونَـهُ﴾ [الانعـام: ٩١] بِالفَوْقِيَّـة، وقُـرِئَ بِالتَّحْتِيَّـةِ، وَقَوْلُهُ: ﴿تُبدونَها﴾ بِالفَوْقِيَّة، وقُـرِئَ بِالتَّحْتِيَّةِ، وَقَوْلُهُ: ﴿وَتُخفـونَ﴾ بِالفَوْقِيَّة، وقُرِئَ بِالتَّحْتِيَّةِ (حق)[٩].

---

(١) سبق تخريجها.

(٢) التيسير: ١٠٤.

(٣) سبق تخريجها.

(٤) التيسير: ١٠٤.

(٥) أكثر القراء.

(٦) ابن ذكوان.

(٧) حمزة والكسائي.

(٨) هشام. وانظر: التيسير: ١٠٥.

(٩) التيسير: ١٠٥.

وَقَوْلُهُ: ﴿وَلِتُنْذِرَ﴾ [الأنعام: ٩٢] بِالفَوْقِيَّة، وقُرِئَ بِالتَّحْتِيَّةِ (ص)[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿فُرَادَىٰ﴾ [الأنعام: ٩٤] بلا مُمال، وقُرِئَ بِالْإِمالَةِ (ش)[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ﴾ [الأنعام: ٩٤] بِفَتْح النُّون، وقُرِئَ بالضم (نفرف ص)[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿يُخْرِجُ الحَيَّ مِنَ المَيِّتِ﴾ [الأنعام: ٩٥] بِتَشْدِيد الْيَاء، وقُرِئَ بِسُكُونِها، وكَذَلِكَ ﴿المَيِّتِ مِنَ الحَيِّ﴾ (ص نفر)[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَجَعَلَ اللَّيْلَ﴾ [الأنعام: ٩٦] وقُرِئَ ﴿جَاعِلُ اللَّيْلِ﴾ (سماك)[٥].

وقُرِئَ ﴿مُتَشَابِهٍ﴾ [الأنعام: ٩٩] مُنَوَّن بِكَسْرتين، وقُرِئَ ﴿مُتَشابِهٍ﴾ بِكَسْر الْبَاء الْمُوَحَّدَة، الهاء مُنَوَّنة بالضم إذا وصل ﴿انْظُرُوا﴾ السُّكُون الْأَلِف من ﴿انْظُرُوا﴾ (عم ز ر)[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿ثَمَرِهِ﴾ [الأنعام: ٩٩] بِكَسْر الثاء وفتح الْمِيم وكَسْر الرَّاء[٧]، وقُرِئَ بِفَتْح الثاء والْمِيم (سما ك ن)، وقُرِئَ بِضَم الثاء والْمِيم.

وَقَوْلُهُ: ﴿وَخَرَقُوا﴾ [الأنعام: ١٠٠] بتخفيف الرَّاء وتَشْدِيده[٨].

---

(١) التيسير: ١٠٥.

(٢) سبق تخريجها.

(٣) التيسير: ١٠٥.

(٤) سبق تخريجها في آل عمران.

(٥) التيسير: ١٠٥.

(٦) سبق تخريجها في ضم التنوين وكسره في سورة البقرة، وانظر: إتحاف: ج ٢٤/١.

(٧) لا توجد قراءة بكسر الثاء لا في صحيح ولا شاذ، القراءتان الشهيرتان الضم والفتح. وانظر: التيسير: ١٠٥، ومعجم القراءات: ج ٥٠٣/٢.

(٨) نافع. التيسير: ١٠٥.

وَقَوْلُهُ: ﴿دَرَسْتَ﴾ [الأنعام: ١٠٥]، وقُرِئَ ﴿دَارَسْتَ﴾ (حق)[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَلَوْ شَاءَ اللهُ﴾ [الأنعام: ١٠٧] قُرِئَ بتغليظ اللَّام من اسم الله مع الفتحة والضمة قبله، نَحْو: ﴿شَاءَ اللهُ﴾ وشبهه، وبترقيقها مع الكَسْرة بالوصل[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿أَنَّهَا إِذَا﴾ [الأنعام: ١٠٩] بِفَتْح أَلِف ﴿أَنَّ﴾، وقُرِئَ بِكَسْرِها (حق ص)[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿لا يُؤْمِنُونَ﴾ [الأنعام: ١٢٥] بِالْيَاء الْمُثَنَّاة مِنْ تَحْتٍ، وقُرِئَ بِالتَّاءِ الْفَوْقِيَّة (ك ف)[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿قُبُلًا﴾ [الأنعام: ١١١] بِضَم الْقَاف والْبَاء، وقُرِئَ بِكَسْر الْقَاف وفتح الْبَاء (عم)[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿شَاءَ﴾ [البقرة: ٢٠] غير مُمال، وقُرِئَ مُمالًا حَيْثُ وَقَعَ[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿مُنَزَّلٌ﴾ [الأنعام: ١١٤] بِتَشْدِيد الزاي وفتح النُّون، وقُرِئَ بِسُكُون النُّون وفتح الزاي خفيفًا[٧].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ﴾ [الأنعام: ١١٥] وقُرِئَ ﴿كَلِمَاتُ﴾ (سما ك)[٨].

---

(١) الأولى قراءة الأكثر، والثانية قراءة (حق) وهما ابن كثير وأبو عمرو، وتوجد قراءة ثالثة (دَرَسَتْ) ابن عامر. التيسير: ١٠٥.

(٢) سبق تخريجها.

(٣) التيسير: ١٠٦.

(٤) التيسير: ١٠٦.

(٥) التيسير: ١٠٦.

(٦) سبق تخريجها مرارًا.

(٧) بالتشديد ابن عامر وحفص. التيسير: ١٠٦.

(٨) التيسير: ١٠٦.

وَقَوْلُـهُ: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا﴾ [الأنعـام: ١٢١] بالهَمْز، وقُرِئَ بغيـر هَمْز حَيْثُ جاء وشبهه؛ بل بِتَسْهِيلِ الهَمْزة كالمد[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿فُصِّلَ﴾ [الأنعام: ١١٩] بِضَم الْفَاء وكَسْر الصَّاد، والأصل بِفَتْحِهما[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿حَرَّمَ﴾ [الأنعام: ١٤٣] بِفَتْح الْحَاء والرَّاء، وقُرِئَ بِضَم الْحَاء وكَسْر الرَّاء (حب)[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿لَيُضِلُّونَ﴾ [الأنعام: ١١٩] بِضَم الْيَاء، وقُرِئَ بِفَتْحِهِ (سماك)[٤].

وَقَوْلُـهُ: ﴿مَيْتًـا﴾ [الأنعـام: ١٢٢] بِسُـكُون الْيَـاء التَّحْتِيَّة، وقُرِئَ بِكَسْـرِها وتَشْدِيدها[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿ضَيِّقًا﴾ [الأنعام: ١٢٥] بِكَسْر الْيَاء مشدد، وقُرِئَ بِسُكُونِهِ خفيفًا[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿حَرَجًا﴾ [الأنعام: ١٢٥] بِفَتْح جميعه، وقُرِئَ بِكَسْر الرَّاء (ا ص)[٧].

وَقَوْلُهُ: ﴿يَصَّعَّـدُ﴾ [الأنعام: ١٢٥] بِتَشْدِيد الصَّاد والعيـن، وقُرِئَ ﴿يَصَّاعَدُ﴾ (ص) بِفَتْح الصَّاد مُشَدَّدًا، وقُرِئَ أيضًا ﴿يَصْعَدُ﴾ بِسُكُون الصَّاد خفيفًا[٨].

وَقَوْلُهُ: ﴿يَحْشُرُهُم﴾ [الأنعام: ١٢٨] بِالْيَاء التَّحْتِيَّة، وقُرِئَ بالنُّون (سما)[٩].

---

(١) سبق تخريجها مرارًا.

(٢) الكوفيون ونافع. التيسير: ١٠٦.

(٣) بالفتح نافع وحفص. التيسير: ١٠٦، والرموز التي وضعها المؤلف فيها قصور من حيث عدد القراء فهم الأكثر وكذلك نوعها، والأصوب يضع (نفر ص ش).

(٤) التيسير: ١٠٦.

(٥) نافع. التيسير: ١٠٦.

(٦) ابن كثير. التيسير: ١٠٦.

(٧) التيسير: ١٠٦.

(٨) التيسير: ١٠٧.

(٩) بالياء قرأ حفص وحده، والباقون بالنون. التيسير: ١٠٧، لذلك (سما) لا يشير إلى كل القراء.

وَقَوْلُهُ: ﴿يَعْمَلُونَ﴾ [الأنعام: ١٣٢] بِالْيَاء التَّحْتِيَّة، وقُرِئَ بِالتَّاءِ الفَوْقِيَّة[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿مَكَانَتِكُمْ﴾، و﴿مَكَانَتِكُمْ﴾ [الأنعام: ١٣٥][٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿مَنْ تَكُونُ لَهُ﴾ [الأنعام: ١٣٥] بِالفَوْقِيَّة، وقُرِئَ بِالتَّحْتِيَّةِ[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿بِزَعْمِهِمْ﴾ [الأنعام: ١٣٦] بِفَتْح الزاي، وقُرِئَ بِضَمِّهِ[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿زَيَّنَ﴾ [الأنعام: ١٣٧] بِتَشْدِيد الْيَاء، وقُرِئَ بِسُكُونِهِ[٥]، وَقَوْلُهُ: ﴿قَتْلَ﴾ بِفَتْح اللَّام، وقُرِئَ بِضَم اللَّام، فمن فتح اللَّام كَسْر الدال والهاء من ﴿أَوْلَادِهِم﴾، ورَفَع ﴿شُرَكَاؤُهُم﴾، ومن ضم ﴿قَتْلُ﴾ فتح دال ﴿أَوْلَادَهُمْ﴾ وكَسْر ﴿شُرَكَائِهِمْ﴾.

وَقَوْلُهُ: ﴿بِزَعْمِهِمْ﴾ [الأنعام: ١٣٨] بِفَتْح الزاي، وقُرِئَ بِضَمِّهِ[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَإِنْ يَكُنْ مَيْتَةً﴾ [الأنعام: ١٣٩] بِالتَّحْتِيَّةِ، بنصب ﴿مَيْتَةً﴾، وقُرِئَ بِالتَّاءِ الفَوْقِيَّة، ورفعت ﴿مَيْتَةٌ﴾ (د ك)[٧].

---

(١) ابن عامر. التيسير: ١٠٧.

(٢) شعبة بالجمع. التيسير: ١٠٧.

(٣) حمزة والكسائي. التيسير: ١٠٧.

(٤) الكسائي. التيسير: ١٠٧.

(٥) (زَيَّنَ) لا تقرأ بسكون الياء إلا شاذًا وهذا ليس موضعها، وإنما القراءة هنا بالبناء للفاعل (زُيِّنَ) أو البناء لما لم يُسْمَ فاعله (زُيِّنَ)، وعلى هذا فالقراءة الأولى هكذا (وَكَذَلِكَ زُيِّنَ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَادِهِمْ شُرَكَاؤُهُمْ) وبه قرأ الأكثر، وانفرد ابن عامر فقرأ على ما لم يُسْمَ فاعله (زُيِّنَ) هكذا: (وَكَذَلِكَ زُيِّنَ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتْلُ أَوْلَادَهُمْ شُرَكَائِهِمْ). التيسير: ١٠٧.

(٦) سبق تخريجها قبل قليل.

(٧) القراءة هنا كالترتيب الآتي: شعبة وَابْن عَامر (وان تكن) بِالتَّاءِ، وَالْبَاقُونَ بِالْيَاءِ، وابْن كثير وَابْن عَامر (ميتَةٌ) بِالرَّفْعِ، وَالْبَاقُونَ بِالنَّصب. التيسير: ١٠٧.

وَقَوْلُهُ: ﴿قَتَلُوا﴾ [الأنعام: ١٤٠] بتخفيف التَّاء، وقُرِئَ بِتَشْدِيده (د ك)[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿ثَمَرِهِ﴾ [الأنعام: ١٤١] بِفَتْح الثاء والميم، وقُرِئَ بِضَمِّهِما[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿يَوْمَ حَصَادِهِ﴾ [الأنعام: ١٤١] بِفَتْح الْحَاء، وقُرِئَ بِكَسْرِهِ (ش)[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿خُطُوَاتِ﴾ [الأنعام: ١٤٢] بِضَم الخاء والطَّاء، وقُرِئَ بِسُكُون الطَّاء (ع ز ك ر)[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿المَعْزِ﴾ [الأنعام: ١٤٣] بِفَتْح اليم وسُكُون العين، وقُرِئَ بِفَتْحِهِما[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿شُهَدَاءَ إِذْ﴾ [الأنعام: ١٤٤] بهَمْزتين وقد سَهَّلَ الثَّانِية (سما)[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿أَن يَكُونَ مَيتَةً﴾ [الأنعام: ١٤٥] فمن قرأ بِالتَّاءِ التَّحْتِيَّة نصب ﴿مَيْتَةً﴾، وقُرِئَ بِالفَوْقِيَّة، رفع ﴿مَيْتَةٌ﴾ (د ك ف)[٧].

وَقَوْلُهُ: ﴿أَوِ الحَوَايَا﴾ [الأنعام: ١٤٦] غير مُمال، وقد قُرِئَ مُمالًا (ش)، وكل ذوات الْيَاء من الأسماء كالحوايا، والعليا[٨].

وَقَوْلُهُ: ﴿فَلَوْ شَاءَ﴾ [الأنعام: ١٤٩] غير مُمال، وقد قُرِئَ مُمالًا (ف م)[٩].

---

(١) سبق تخريجها في النساء.

(٢) سبق تخريجها في النساء.

(٣) بالكسر نافع وابن كثير وحمزة والكسائي، التيسير: ١٠٧. ولذلك رمز (ش) لا يكفي للقراء الأربعة.

(٤) سبق تخريجها في البقرة.

(٥) الكوفيون ونافع بالسكون. التيسير: ١٠٨.

(٦) سبق تخريجها.

(٧) ابْن كثير وَابْن عَامر وَحَمْزَة (إِلاَّ أَن تكون) بِالتَّاءِ، وَالْبَاقُونَ بِالْيَاءِ ابْن عَامر (ميتَة) بِالرَّفْع وَالْبَاقُونَ بِالنَّصب. التيسير: ١٠٨.

(٨) سبق تخريجها.

(٩) سبق تخريجها.

وَقَوْلُهُ: ﴿تَعَالَوْا أَتْلُ﴾ [الأنعام: ١٥١] بِسُكُون الواو وفتح أَلِف ﴿أَتْلُ﴾، وقُرِئَ بِضَم الواو وسُكُون الْأَلِف والتَّاء[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَأَنَّ هَٰذَا﴾ [الأنعام: ١٥٣] بِفَتْح الْأَلِف وتَشْدِيد النُّون مفتوح، وقُرِئَ بِكَسْر الْأَلِف وتَشْدِيد النُّون مفتوحًا (ش)، وقُرِئَ ﴿إِنْ هَٰذَا﴾ (بِكَسْر الْأَلِف) وسُكُون النُّون (ك)[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ [الأنعام: ١٥٢] بِتَشْدِيد الكاف، وقُرِئَ بِتَشْدِيد الذال والكاف حَيْثُ وَقَعَ (سما ك ص)[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿صِرَاطِي﴾ [الأنعام: ١٥٣] بِسُكُون الْيَاء، وقُرِئَ بِفَتْحِهِ[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ﴾ [الأنعام: ١٥٣] بِفَتْح اللَّام وتَشْدِيد الرَّاء، وقُرِئَ بِسُكُون اللَّام وتَشْدِيدة على التَّاء[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿يَصْدِفُونَ﴾ [الأنعام: ٤٦] بإشمام الصَّاد الزاي كليهما (ش)[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ﴾ [الأنعام: ١٥٨] بِالفَوْقِيَّة، وقُرِئَ بِالتَّحْتِيَّةِ، أعني أول ﴿يَأْتِيَهُمْ﴾ (ش)[٧].

---

(١) قرأ ورش (تعالوَ تْلوا) بفتح الواو وتسكين التاء مع اسقاط الهمزة المفتوحة ونقل حركتها إلى ما قبلها. التيسير: ٣٥، ٣٦.

(٢) الصواب أن ابن عامر قرأ بفتح الألف أي الهمزة وليس بكسرها (أنْ) مع تخفيف النون. انظر: التيسير: ١٠٨.

(٣) التيسير: ١٠٨.

(٤) فتحها ابن عامر. التيسير: ١٠٨.

(٥) اللام هي مفتوحة ولا قراءة فيها، والقراءة فقط في تشديد التاء في (فتُفَرِّق) قرأ بها البزي عن ابن كثير، وقد سبق ذكره في البقرة، وانظر: إتحاف: ج ٣٨/٢.

(٦) سبق تخريجها، وكلاهما يعني (يصدفون) تكررت في الآية مرتين.

(٧) التيسير: ١٠٨.

وَقَوْلُهُ: ﴿فَرَّقُوا﴾ [الأنعام: ١٥٩] بِتَشْدِيد الرَّاء، وقُرِئَ ﴿فَارَقُوا﴾ (ش)[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿هَدَانِي﴾ [الأنعام: ١٦١] غير مُمال، وقُرِئَ بِالْإِمالَةِ[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿رَبِّي﴾ [الأنعام: ١٦١] بِسُكُون الْيَاء، وقُرِئَ بِفَتْحِهِ[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿قِيَمًا﴾ [الأنعام: ١٦١] بِكَسْر الْقَاف وفتح الْيَاء، وقُرِئَ بِفَتْح الْقَاف وكَسْر الْيَاء مُشَدَّدًا[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَمَحْيَايَ﴾ [الأنعام: ١٦٢] بِفَتْح الْيَاء الأخيرة، وقُرِئَ بِسُكُونِها، وكَذَلِكَ ﴿مَمَاتِي﴾، وقُرِئَ بِالْإِمالَةِ[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَأَنَا أَوَّلُ﴾ [الأنعام: ١٦٣] بقصر ﴿أنَا﴾، وقُرِئَ بمده[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿مَرْجِعُكُمْ﴾ [الأنعام: ١٦٤] بتفخيم الرَّاء حَيْثُ وَقَعَ وشبهه إجماعًا[٧].

ومن سورة الأعراف:

قوله ﴿قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ﴾ [الأعراف: ٣] بِتَشْدِيد الكاف، وقُرِئَ ﴿يَتَذَكَّرُونَ﴾ بزيادة ياء مثناة مِنْ تَحْت وتَشْدِيد الكاف[٨]، وقُرِئَ ﴿تَذَّكَّرُونَ﴾ بِتَشْدِيد الذال والكاف (سما ص)[٩].

---

(١) التيسير: ١٠٨.

(٢) حمزة والكسائي، وسبق تخريجها مرارًا.

(٣) فتحها نافع وأبو عمرو. التيسير: ١٠٨.

(٤) الكوفيون وابن عامر مخففًا، والباقون مشددًا. التيسير: ١٠٨.

(٥) نافع سكن (محياي) وفتح (مماتي) والباقون عكسوا فقرأوا الأول بالفتح والثاني بالتسكين. التيسير: ١٠٨، ١٠٩، وسبق تخريج الإمالة عن الكسائي.

(٦) سبق تخريج مده لنافع في سورة البقرة إذا وليه همز.

(٧) سبق تخريجها.

(٨) قرأها ابن عامر. التيسير: ١٠٩.

(٩) التيسير: ١٠٩.

وَقَوْلُهُ: ﴿مَذْءُومًا﴾ [الأعراف: ١٨] مَهْمُوز الواو، وقُرِئَ بِتَسْهِيلِه وشبهه مذكور تدبره في المصحف، نقل في وقفه حركة الهَمْزة المتوسطة والمتطرفة إلى الحرف السَاكِن قبلها (ف)[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿تُخْرَجُونَ﴾ [الأعراف: ٢٥] بِضَم التَّاء وفتح الرَّاء، وقُرِئَ بِفَتْح التَّاء وضم الرَّاء[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَلِبَاسُ﴾ [الأعراف: ٢٦] بِضَم السِّين، وقُرِئَ بِفَتْحِهِ[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿بِالْفَحْشَاءِ أَتَقُولُونَ عَلَى﴾ [الأعراف: ٢٨] كل أَلِف هَمْزة، وقُرِئَ بِتَسْهِيلِ الثَّانِية كالْيَاء (سما)[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿خَالِصَةً﴾ [الأعراف: ٣٢] بنصب الهاء، وقُرِئَ برفعها[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ﴾ [الأعراف: ٣٣] بِفَتْح الْيَاء، وقُرِئَ بِسُكُونِهِ، وعلى الوجهين مشدد الْبَاء الْمُوَحَّدَة مِنْ تَحْتٍ[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿جَاءَ أَجَلُهُمْ﴾ [الأعراف: ٣٤] بهَمْزتين، وقُرِئَ حَيْثُ وَقَعَ بخلاف الأولى، وَزْش وقُنْبُل الهَمْزة الثَّانِية كالمَدَّة[٧].

وَقَوْلُهُ: ﴿جَاءَ﴾ بلا إِمالَة، وقُرِئَ بِالْإِمالَةِ حَيْثُ جاء (ف م)[٨].

---

(١) سبق تخريجها مرارًا.

(٢) حمزة والكسائي وابن ذكوان بفتح التاء وضم الراء، والباقون بضم التاء وفتح الراء. التيسير: ١٠٩.

(٣) بذلك قرأ نافع وابن عامر والكسائي. التيسير: ١٠٩.

(٤) سبق تخريجها.

(٥) بالرفع نافع. التيسير: ١٠٩.

(٦) سكنها حمزة. التيسير: ١٠٩.

(٧) سبق تخريجها.

(٨) سبق تخريجها.

وَقَوْلُـهُ: ﴿هَؤُلَاءِ أَضَلُّونَـا﴾ [الأعـراف: ٣٨] بقَطْع هَمْزة ﴿هَـؤُلَاءِ﴾ وأَلِف ﴿أَضَلُّونا﴾، وقُرِئَ بِتَسْهِيلِ الثَّانِية (سما)[١].

وَقَوْلُـهُ: ﴿قَالَـتْ أُخْرَاهُـمْ﴾ [الأعـراف: ٣٨] بِسُـكُون التَّاء، وضـم أَلِف ﴿أُخْرَاهُمْ﴾، وقُـرِئَ بِضَم تاء ﴿قَالَـتْ﴾ وسُكُون أَلِـف ﴿أُخْرَاهُمْ﴾ الأَوَّل، وكَذَلِكَ ﴿قَالَتْ أولاهم لِأُخْرَاهُمْ﴾[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿تَعْلَمُونَ﴾ [الأعراف: ٣٨] بِالفَوْقِيَّة، وقُرِئَ بِالتَّحْتِيَّةِ (ص)[٣].

قوله ﴿تُفَتَّحُ﴾ [الأعـراف: ٤٠] بِضَم التَّاء وتَشْدِيد التَّـاء الثَّانِية، وقُرِئَ بِالتَّاءِ المَضْمُومة خفيفًا، وقُرِئَ بِالْيَاء التَّحْتِيَّة خفيفًا (ش)[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿لِهَذَا وَمَا﴾ [الأعراف: ٤٣] وقُرِئَ بلا واو[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿لَقَدْ جَاءَتْ﴾ [الأعـراف: ٤٣] وقُرِئَ «جَاءَكَ، وجَاءَهُ، وجَاءَ» بِالْإِمالَةِ حَيْثُ وَقَعَت[٦].

وَقَوْلُـهُ: ﴿أُورِثْتُمُوهَـا﴾ [الأعـراف: ٤٣] خفيفـة، وقُـرِئَ بِتَشْدِيـد التَّـاء (م ل ش ر)[٧].

وَقَوْلُهُ: ﴿نَعَمْ﴾ [الأعـراف: ٤٤] بِفَتْح النُّون والعين، وقُرِئَ بِكَسْر العين حَيْثُ وَقَعَ[٨].

---

(١) سبق تخريجها.

(٢) سبق تخريجها مرارًا في نقل حركة الهمزة للساكن قبلها لورش. وانظر: التيسير: ٣٦.

(٣) التيسير: ١١٠.

(٤) الأولى أكثر القراء، والثانية أبو عمرو، والثالثة حمزة والكسائي المشار إليهم (ش). التيسير: ١١٠.

(٥) ابن عامر. التيسير: ١١٠.

(٦) سبق تخريجها.

(٧) إتحاف: ج ٤٩/٢.

(٨) الكسائي. التيسير: ١١٠.

وَقَوْلُهُ: ﴿أَنْ لَعْنَةُ اللهِ﴾ [الأعراف: ٤٤] بِفَتْح الهَمْزة وسُكُون النُّون وضم ﴿لَعْنَةُ﴾، وقُرِئَ ﴿أَنَّ﴾ بِفَتْح الهَمْزة وتَشْدِيد النُّون وفتح ﴿لَعْنَةَ﴾ (ش ك هـ)[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ﴾ [الأعراف: ٤٧] (ب ح هـ) حَيْثُ الهَمْزتين المفتوحتين تجعل الثَّانِية كالمَدَّة[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿بِرَحْمَةٍ ادْخُلُوا﴾ [الأعراف: ٤٩] بِكَسْر الهاء مُنَوَّن سَاكِن الْأَلِف ﴿ادْخُلُوهَا﴾، وقُرِئَ بِضَم ﴿رَحْمَةٍ﴾ بالتنوين مع سُكُون أَلِف ﴿ادْخُلُوا﴾ (د ر ا ك)[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿مِنَ الْمَاءِ أَوْ﴾ [الأعراف: ٥٠] هَمْزتان، وبعض سَهَّلَ الثَّانِية (سما)[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿يُغْشِي﴾ [الأعراف: ٥٤] خفيف الشِّين ومع سُكُون الغين، وقُرِئَ بِفَتْح الغين وتَشْدِيد الشين[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ﴾ [الأعراف: ٥٤] بِفَتْحِهِما، وقُرِئَ بِضَمِّهِما، وَقَوْلُهُ: ﴿وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ﴾ منصوبان، وقُرِئَا مَضْمُومتان (ك)[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿الرِّيَاحَ﴾ [الأعراف: ٥٧]، وقُرِئَ ﴿الرِّيحَ﴾[٧].

---

(١) التيسير: ١١٠.

(٢) سبق تخريجها مرارًا.

(٣) سبق تخريجها في البقرة، ووقع في بعض الرموز تصحيف تم تصويبها.

(٤) سبق تخريجها.

(٥) شعبة وحمزة والكسائي. التيسير: ١١٠.

(٦) ابن عامر برفع الأربعة. التيسير: ١١٠.

(٧) سبق تخريجها في البقرة.

وَقَوْلُهُ: ﴿نُشُرًا﴾ [الأعراف: ٥٧] بِضَم النُّون والشين، وقُرِئَ بِضَم النُّون سَاكِن الشين، وقُرِئَ بِفَتْح النُّون وسُكُون الشين[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿مَيِّتٍ﴾ [الأعراف: ٥٧] مشدد الْيَاء التَّحْتِيَّة، وقُرِئَ (ص نفر) خفيفًا[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ [الأعراف: ٥٧] خفيف الذال مشدد الكاف، وقُرِئَ بِفَتْح الذال والكاف مع [تشديدهما][٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿مَا لَكُمْ مِنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ﴾ [الأعراف: ٥٩]، وقُرِئَ ﴿مِن إِلَٰهٍ غَيْرِهِ﴾، الأَوَّل بِضَم الرَّاء والهاء، وقُرِئَ بِكَسْرهِما حَيْثُ وَقَعَ إِذا كان قبل ﴿إِلَٰهٍ﴾ «مِن» جارة[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [الأعراف: ٥٩] بِكَسْر الْيَاء، وقُرِئَ بِفَتْحِهِ (سما)[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿أُبَلِّغُكُمْ﴾ [الأعراف: ٦٢] بِفَتْح الْبَاء وتَشْدِيد اللَّام، وقُرِئَ بِسُكُون الْبَاء وتخفيف اللَّام[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَزَادَكُمْ﴾ [الأعراف: ٦٩] غير مُمال، وقُرِئَ بِالْإِمالَةِ[٧].

وَقَوْلُهُ: ﴿بَسْطَةً﴾ [الأعراف: ٦٩] بالسِّين، وقُرِئَ بالصَّاد (ا هـ ص رم)[٨].

---

(١) في هذه الكلمة أربع قراءات، ذكر منها المؤلف ثلاثًا وترك الرابعة، بضم الباء وسكون الشين عاصم، وقرأ ابن عامر بالنون مضمومة وإسكان الشين، وحمزة والكسائي بالنون مفتوحة وإسكان الشين، والباقون بضم النون والشين. التيسير: ١١٠.

(٢) سبق تخريجها.

(٣) سبق تخريجها، وما بين الحاصرتين زيادة لا بد منها لضبط القراءة. وانظر: إتحاف: ج ٥٢/١.

(٤) الكسائي بكسرها. التيسير: ١١٠.

(٥) التيسير: ١١٥.

(٦) أبو عمرو بالتخفيف. التيسير: ١١١.

(٧) سبق تخريجها.

(٨) سبق تخريجها في البقرة.

وَقَوْلُهُ: ﴿قَالَ الْمَلَأُ﴾ [الأعراف: ٧٥] بلا واو، وقُرِئَ ﴿وَقَالَ﴾ بالواو[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿إِنَّكُمْ﴾ [الأعراف: ٨١] بِهَمْزةٍ وَاحِدَة مكسورة، وقُرِئَ ﴿أَإِنَّكُمْ﴾ بِهَمْزةِ الاستفهام مفتوحة وياء مَهْمُوزة بالكَسْر (نفر)[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿لَفَتَحْنَا﴾ [الأعراف: ٩٦] مُخفف، وقُرِئَ ﴿لَفَتَّحْنَا﴾ بِتَشْدِيد التَّاء (ك)[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿أَوَأَمِنَ﴾ [الأعراف: ٩٨] بِفَتْح الْأَلِف والواو والْمِيم، وقُرِئَ بِسُكُون الواو (ا د ك)، وَرْش حركة الهَمْزة عليها على أصلها[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿نَشَاءُ أَصَبْنَاهُمْ﴾ [الأعراف: ١٠٠] بِضَم الهَمْزة الأولى وفتح الثَّانِية، وقُرِئَ بِتَسْهِيلِ الثَّانِية (سما) كالواو حَيْثُ جاء[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿مَعِيَ﴾ [الأعراف: ١٠٥] بِسُكُون الْيَاء، وقُرِئَ بفتحِها[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿أَرْجِهْ﴾ [الأعراف: ١١١] بقَطْع الهَمْزة وكَسْر الْجِيم وسُكُون الهاء[٧]، ﴿أَرْجِهِي﴾ بِالْيَاء مكسورًا[٨]، وقُرِئَ ﴿أَرْجِئْهُو﴾ (د ل) بِالْيَاء مَهْمُوزًا[٩]، وقُرِئَ ﴿أَرْجِئْهُ﴾ (ل ح) مَهْمُوز الْيَاء مكسور الْجِيم والْيَاء المَهْمُوزة وضم

---

(١) بالواو قرأ ابن عامر. التيسر: ١١١.

(٢) نافع وحفص بهمزة واحدة، والباقون بهمزتين بخلاف بينهم في التسهيل والإبدال. التيسير: ١١١، ولذلك فرمز المؤلف (نفر) ليس بدقيق فالباقون أكثر.

(٣) سبق تخريجها.

(٤) التيسير: ١١١.

(٥) سبق تخريجها.

(٦) فتحها حفص. التيسير: ١١٥.

(٧) عاصم وحمزة. التيسير: ١١١.

(٨) ورش والكسائي. التيسير: ١١١.

(٩) ابن كثير وهشام. التيسير: ١١١.

الهاء[١]، وقُرِئَ ﴿أَرْجِهِ﴾ بِسُكُون الرَّاء وكَسْر الْجِيم والهاء[٢]، وقُرِئَ ﴿أَرْجِئْهِ﴾ بِسُكُون الرَّاء وكَسْر الْجِيم مَهْمُوز الْيَاء سَاكِن الهاء[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿بِكُلِّ سَاحِرٍ﴾ [الأعراف: ١١٢]، وقُرِئَ ﴿سَحَّارٍ﴾[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿إِنَّ لَنَا﴾ [الأعراف: ١١٣] بأَلِف واحد مكسور، وقُرِئَ ﴿ءَإِنَّ لَنَا﴾ بِهَمْزَةٍ مفتوحة وأَلِف مسَهَّلَ حَيْثُ وَقَعَ[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿تَلْقَفُ﴾ [الأعراف: ١١٧] خفيف، وقُرِئَ بِتَشْدِيد التَّاء والْقَاف، وقُرِئَ ﴿تَلَقَّفُ﴾ بِتَشْدِيد الْقَاف[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿قَالَ فِرْعَوْنُ آمَنتُمْ﴾ [الأعراف: ١٢٣] بمد الْأَلِف مفتوحًا وفتح الْمِيم وسُكُون النُّون، وقُرِئَ ﴿وَآمَنتُمْ﴾ وصلًا بواو، وقُرِئَ ﴿ءَاٰمَنتُمْ﴾ بِهَمْزَةٍ مفتوحة وأَلِف مَمْدُود وهَمْزة ثانية مفتوحة (ص ش)[٧].

وَقَوْلُهُ: ﴿سَنُقَتِّلُ﴾ [الأعراف: ١٢٧] بِضَم النُّون وفتح الْقَاف وتَشْدِيد التَّاء مكسورة، وقُرِئَ ﴿سَنَقْتُلُ﴾ بِفَتْح النُّون وسُكُون الْقَاف وضم التَّاء خفيفًا (حرمي)[٨].

---

(١) مع اختلاس ضمة الهاء قرأ أبو عمرو وهشام. التيسير: ١١١.

(٢) قالون بكسر الهاء مختلسة. التيسير: ١١١.

(٣) ليس ساكن الهاء بل مع اختلاس كسرة الهاء وبه قرأ ابن ذكوان. التيسير: ١١١، وانظر مزيد بسط لكل هذه القراءات: إتحاف: ج ٢/٥٦، ٥٧، ومعجم القراءات: ج ٣/١١٨ ـ ١٢٤.

(٤) حمزة والكسائي. التيسير: ١١٢.

(٥) الحرميان وحفص بهمزة واحدة. التيسير: ١١٢.

(٦) بالتخفيف قرأ حفص، وبتشديد القاف قرأ الباقون، والبزي سبق ذكر مذهبه في تشديد التاءات. التيسير: ١١٢.

(٧) القراءة الأولى لحفص، والثانية لقنبل، والثالثة لشعبة وحمزة والكسائي، وتوجد قراءة رابعة وهي (ءآمنتم) وبها قرأ الباقون. التيسير: ١١٢.

(٨) التيسير: ١١٢، وفي الأصل رمز للقارئين (عم) وهو خطأ، والصواب ما أثبت (حرمي) فالتخفيف قراءة الحرميين نافع وابن كثير.

وَقَوْلُهُ: ﴿قَالُوا أُوذِينَا﴾ [الأعراف: ١٢٩] بِتَسْهِيلِ الهَمْزتين وبمد وضم الواو وكَسْر الذال وسُكُون الْيَاء، وقُرِئَ ﴿أُوذِينَا﴾ بِفَتْح الْيَاء مَمْدُود الهَمْزتين (ح ص)، وقُرِئَ ﴿أُوذِينَا﴾ (ن) بمد الْأَلِفين وكَسْر الواو وفتح الذال وسُكُون الْيَاء، وقُرِئَ ﴿قَالُوا أُوْذِينَا﴾ بمد الواو من ﴿قَالُوا﴾ وهَمْزة الواو من ﴿أوذينا﴾ وفتح الْيَاء، ومثله ﴿درجات﴾، والباقون بالقصر[1].

وَقَوْلُهُ: ﴿يَعْرِشُونَ﴾ [الأعراف: ١٣٧] بِكَسْر الرَّاء، وقُرِئَ بِضَمِّهِ (ك ص)[2].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَإِذ نَجَّيْنَاكُمْ﴾ [الأعراف: ١٤١]، وقُرِئَ ﴿أَنْجَاكُمْ﴾ (ك)[3].

وَقَوْلُهُ: ﴿يُقَتِّلُونَ﴾ [الأعراف: ١٤١] بِضَم الْيَاء وفتح الْقَاف وتَشْدِيد التَّاء على التكثير، وقُرِئَ ﴿يَقْتُلُونَ﴾ بِفَتْح الْيَاء وسُكُون الْقَاف وضم التَّاء خفيفًا[4].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَوَاعَدْنَا﴾ [الأعراف: ١٤٢]، وقُرِئَ ﴿وَوَعَدْنَا﴾ بِفَتْح الواو والعين[5].

وَقَوْلُهُ: ﴿قَالَ رَبِّ أَرِنِي﴾ [الأعراف: ١٤٣] بِفَتْح الهَمْزة وكَسْر الرَّاء والنُّون سَاكِن الْيَاء، ويجوز مده، وقُرِئَ ﴿أَرْنِي﴾ بِفَتْح الْأَلِف وسُكُون الرَّاء مكسور النُّون مشبعًا (د ح)، وقُرِئَ ﴿وَأَرِنا﴾ حَيْثُ جاء، وقُرِئَ باختلاس كَسْرتها والباقون بإشباعها[6].

---

(١) ليس في هذه الكلمة قراءة لا في صحيح ولا شاذ، إنما يوجد فيها مد بدل فيمن ذكرها في التجويد لتقدم الهمزة على الواو، ولمن يرجع أصلها (أُوذينا) فأبدلت الهمزة الثانية واوًا لحركة الهمزة التي قبلها، أما القراءة فقد اتفق الجميع على قراءتها (أوذينا) بلا خلاف، فهل يقصد المؤلف كلمة أخرى؟! أم هو تحريف من الناسخ لكلمة أخرى؟! كما أن كلمة (درجات) لا دخل لها هنا في تسهيل الهمزة، ولا ذكر لها في سورة الأعراف.

(٢) التيسير: ١١٣.

(٣) التيسير: ١١٣.

(٤) نافع بالتخفيف. التيسير: ١١٣.

(٥) أبو عمرو. التيسير: ٨٣، وتقدم ذكره في البقرة.

(٦) سبق تخريجها لأبي عمرو وابن كثير في تسكين الراء.

وَقَوْلُهُ: ﴿وَلَٰكِنِ انظُرْ﴾ [الأعراف: ١٤٣] بِكَسْرة لالتقاء السَّاكِنين، وقُرِئَ بِضَمة، أعني النُّون لالتقاء السَّاكِنين أيضًا[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿دَكًّا﴾ [الأعراف: ١٤٣] مُنَوَّنًا، وقُرِئَ ﴿دَكَّاءَ﴾ مَمْدُودًا فمَهْمُوزًا وفَتْحَة على الهَمْزة[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَأَنَا أَوَّلُ﴾ [الأعراف: ١٤٣] غير مَمْدُود، وقُرِئَ مَمْدُودًا[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ﴾ [الأعراف: ١٤٤] بِسُكُون ﴿إِنِّي﴾، وقُرِئَ بِفَتْحِهِ (ح د)[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿بِرِسَالَاتِي﴾ [الأعراف: ١٤٤]، وقُرِئَ ﴿بِرِسَالَتِي﴾[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿آيَاتِيَ﴾ [الأعراف: ١٤٦] بِسُكُون الْيَاء الثَّانِي (ك ف)، وقُرِئَ بِفَتْحِهِ موصولًا[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿سَبِيلَ الرُّشْدِ﴾ [الأعراف: ١٤٦] بِضَم الرَّاء وسُكُون الشين، وقُرِئَ بِفَتْح الرَّاء والشين[٧].

وَقَوْلُهُ: ﴿مِنْ حُلِيِّهِم﴾ [الأعراف: ١٤٨] [مُشدَّد] الْيَاء مَضْمُوم الْحَاء، وقُرِئَ بِكَسْر الْحَاء مشدد الْيَاء (ش)[٨].

---

(١) سبق تخريجها مرارًا.
(٢) حمزة والكسائي. التيسير: ١١٣.
(٣) سبق تخريجها مرارًا.
(٤) التيسير: ١١٥.
(٥) الحرميان. التيسير: ١١٣.
(٦) التيسير: ١١٥.
(٧) حمزة والكسائي. التيسير: ١١٣.
(٨) التيسير: ١١٣.

وَقَوْلُهُ: ﴿يَرْحَمْنَا رَبُّنَا﴾ [الأعراف: ١٤٩] بِالْيَاء التَّحْتِيَّة ورفع الْبَاء من ﴿رَبُّنَا﴾، وقُرِئَ بالتاء الفَوْقِيَّة وفتح الْبَاء من ﴿رَبَّنَا﴾ على نداء المضاف، وكَذَلِكَ ﴿يَغْفِرَ لَنَا﴾ [الشعراء: ٥١] بِالتَّحْتِيَّةِ، وقُرِئَ بِالفَوْقِيَّة (ش)[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿مِنْ بَعْدِي﴾ [الأعراف: ١٥٠] بِسُكُون الْيَاء، وقُرِئَ بفتحِها[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿قَالَ رَبِّ﴾ [الأعراف: ١٥١] بِكَسْر الْبَاء، وقُرِئَ مُدْغَمًا الكبير[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿قَالَ رَبِّ﴾ [الأعراف: ١٥٥] بِفَتْح اللَّام والرَّاء، وقُرِئَ بِسُكُون اللَّام وتَشْدِيد الرَّاء[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿مَنْ تَشَاءُ أَنْتَ﴾ [الأعراف: ١٥٥] بِضَم الهَمْزة وفتح الْأَلِف، وقُرِئَ بِتَسْهِيلِ الثَّانِية (سما)[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿عَذَابِي أُصِيبُ﴾ [الأعراف: ١٥٦] بِسُكُون يَاء ﴿عَذَابِي﴾، وقُرِئَ بفتحِها[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿إِصْرَهُمْ﴾ [الأعراف: ١٥٧]، وقُرِئَ ﴿آصَارَهُمْ﴾ بمد الهَمْزة وأَلِف على الجمع[٧].

وَقَوْلُهُ: ﴿نَغْفِرْ لَكُمْ﴾ [الأعراف: ١٦١] بِفَتْح النُّون وكَسْر الْفَاء، وقُرِئَ ﴿نُغْفَرْ لَكُمْ﴾ بِضَم التَّاء وفتح الْفَاء على المجهول فاعله[٨].

---

(١) التيسير: ١١٣.

(٢) الحرميان وأبو عمرو. التيسير: ١١٥.

(٣) سبق تخريجها لأبي عمرو.

(٤) كسابقه.

(٥) سبق تخريجها.

(٦) فتحها نافع. التيسير: ١١٥.

(٧) ابن عامر. التيسير: ١١٣.

(٨) نافع وابن عامر. التيسير: ١١٤.

وَقَوْلُهُ: ﴿خَطِيئَاتِكُمْ﴾ [الأعراف: ١٦١] بهَمْز الْيَاء التَّحْتِيَّة[١]، وقُرِئَ ﴿خَطِيئَاتُكُم﴾ بهَمْز الْيَاء أيضًا[٢]، فإذا قرأ ﴿نَغْفِرْ﴾ بالنُّون فيكون ﴿خَطِيئَاتِكُمْ﴾ بكَسْر التاء الفَوْقِيَّة، و﴿خَطِيئَتَكُمْ﴾ بفَتْح التَّاء الفَوْقِيَّة[٣]، وإن قرأ ﴿تُغْفَرْ﴾ بالتَّاءِ الفَوْقِيَّة ﴿خَطِيئَاتُكُم﴾ بضَم التَّاء الفَوْقِيَّة، و﴿خَطِيئَتُكُم﴾ بضَم الفَوْقِيَّة أيضًا[٤]، وقُرِئَ على الوجهين ﴿خَطَايَاكُمْ﴾[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿مَعْذِرَةً﴾ [الأعراف: ١٦٤] بالنصب، وقُرِئَ بالضم[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿بَئِيسٍ﴾ [الأعراف: ١٦٥] بفَتْح الْبَاء الْمُوَحَّدَة مِنْ تَحْتٍ وهَمْزة الْيَاء بالكَسْر، وقُرِئَ بفَتْح الْبَاء الْمُوَحَّدَة من تحت وسُكُون الْمُثَنَّاة مِنْ تَحْتٍ وهَمْزة مفتوحة، ويقرأ بالْبَاء الْمُوَحَّدَة غير مَهْمُوز، وقُرِئَ بكَسْر الْمُوَحَّدَة وهَمْزة سَاكِنَة، وقُرِئَ بفَتْح الْبَاء الْمُوَحَّدَة وياءين تحتيين متتابعين وهَمْزة مكسورة[٧].

وَقَوْلُهُ: ﴿تَعْقِلُونَ﴾ [الأعراف: ١٦٩] بالفَوْقِيَّة، وقُرِئَ بالتَّحْتِيَّةِ[٨].

وكَذَلِكَ ﴿أَنْ تَقُولُوا﴾ [الأعراف: ١٧٣] بالفَوْقِيَّة وبالتَّحْتِيَّةِ[٩].

---

(١) قراءة الأكثر. التيسير: ١١٤.

(٢) قراءة نافع. التيسير: ١١٤.

(٣) لم أجد من نصبها لا في الصحيح ولا في الشاذ.

(٤) ابن عامر. التيسير: ١١٤.

(٥) أبو عمرو. التيسير: ١١٤.

(٦) بالنصب حفص، والباقون بالرفع. التيسير: ١١٤.

(٧) نَافِع (بِعَذَاب بِيس) بِكَسْر الْبَاء من غير همز مثل (عِيسَى)، وَابْن عَامر بِكَسْر الْبَاء وهمزة سَاكِنة بعْدهَا، وأبو بكر بِخِلَاف عَنهُ (بَيئَس) بِفَتْح الْبَاء وهمزة مَفْتُوحَة بعد الْيَاء مثل قيقب، وَالْبَاقُونَ (بَئِيس) بِفَتْح الْبَاء وهمزة مَكْسُورَة بعْدهَا يَاء مثل رئيس، وَقد روى هَذَا الْوَجْه عَن أبي بكر شعبة. التيسير: ١١٤، وتقدم التسهيل لحمزة عند الوقف كالياء.

(٨) سبق تخريجها.

(٩) أبو عمرو بالياء. التيسير: ١١٤.

وَقَوْلُهُ: ﴿يَلْهَثْ ذَّلِكَ﴾ [الأعراف: ١٧٦] بإظهار الثاء المثلثة، وقُرِئَ مدغومًا في الذال[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿يُلْحِدُونَ﴾ [الأعراف: ١٨٠] بِضَم الدال وكَسْر الْحَاء، وقُرِئَ بِفَتْح الْيَاء والْحَاء[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَيَذَرُهُم﴾ [الأنعام: ١٨٦] بِضَم الرَّاء، وقُرِئَ بِسُكُونِهِ (ش) وعلى الوجهين بِالْيَاء التَّحْتِيَّة، وقُرِئَ بِالتَّاءِ الفَوْقِيَّة وضم الرَّاء[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿السُّوءُ إِنْ﴾ [الأعراف: ١٨٨] بهَمْزتين، وقُرِئَ بإسهال الثَّانية[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿إِنْ أَنَا إِلَّا﴾ [الأعراف: ١٨٨] بإثبات الْأَلِف[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿شُرَكَاءَ﴾ [الأعراف: ١٩٠] بِضَم الشين وفتح الرَّاء وفَتْحَة وَاحِدَة على الهَمْزة، وقُرِئَ ﴿شِرِكًا﴾ بِكَسْر الشين و(سكون الرَّاء) مُنَوَّن بِالفَتْحِ غير مَهْمُوز[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿يَتَّبِعُوكُمْ﴾ [الأعراف: ١٩٣] بِتَشْدِيد التَّاء الفَوْقِيَّة وكَسْر الْبَاء الْمُوَحَّدَة مِنْ تَحْتٍ، وقُرِئَ بِسُكُون الفَوْقِيَّة وفتح الْبَاء الْمُوَحَّدَة مِنْ تَحْتٍ[٧].

وَقَوْلُهُ: ﴿قُلِ ادْعُوا﴾ [الأعراف: ١٩٥] بِكَسْر اللَّام لالتقاء السَّاكِنين، وقُرِئَ بِضَمِّهِ[٨].

---

(١) سبق تخريجها.

(٢) حمزة. التيسير: ١١٤.

(٣) عَاصِم وأبو عَمْرو (ويذرُهم) بِالْيَاءِ وَرفع الرَّاء، وَحَمْزَة وَالْكسَائِيّ بِالْيَاءِ وَجزم الرَّاء، وَالْبَاقُونَ بالنُّون وَرفع الرَّاء. التيسير: ١١٥.

(٤) سبق تخريجها.

(٥) سبق تخريجها.

(٦) نافع وشعبة (شِرْكًا). التيسير: ١١٥، وفي الأصل: (كسر الراء)، والصواب: (سكون الراء).

(٧) نافع. التيسير: ١١٥.

(٨) سبق تخريجها.

وَقَوْلُهُ: ﴿كِيدُونِ﴾ [الأعراف: ١٩٥] بِكَسْرِ النُّون، وقُرِئَ ﴿كِيدُونِي فَلَا﴾ بياء مكسور موصلًا[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿طَائِفٌ﴾ [الأعراف: ٢٠١] مَهْمُوز، وقُرِئَ ﴿طَيْفٌ﴾ (د ح ر)[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿يَمُدُّونَهُمْ﴾ [الأعراف: ٢٠٢] بِفَتْحِ الْيَاء وضم الْمِيم، وقُرِئَ ﴿يُمِدُّونَهُمْ﴾ بِضَم الْيَاء وكَسْر الْمِيم[٣].

ومن سورة الأنفال:

قوله ﴿زَادَتْهُمْ﴾ [الأنفال: ٢] غير مُمال، وقُرِئَ مُمالًا[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿مُرْدِفِينَ﴾ [الأنفال: ٩] بِكَسْر الدال، وقُرِئَ بِفتحه[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿يُغَشِّيكُمُ﴾ [الأنفال: ١١] بِضَم الْيَاء الأولى وفتح الغين وتَشْدِيد الشين وبِفَتْح سين ﴿النُّعَاسَ﴾ [الأنفال: ١١]، وقُرِئَ ﴿يَغْشَاكُمْ﴾ بِفَتْح الْيَاء وسُكُون العين وفتح الشين وضم سين ﴿النُّعَاسُ﴾ (حق)[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿الرُّعْبَ﴾ [الأنفال: ١٢] بِسُكُون العين، وقُرِئَ بضمّها[٧].

وَقَوْلُهُ: ﴿لَكِنَّ اللهَ قَتَلَهُمْ﴾، ﴿وَلَكِنَّ اللهَ رَمَىٰ﴾ [الأنفال: ١٧] بِفَتْح اللَّام

---

(١) أثبتها في الوصل أبو عمرو، وأثبتها في الحالين هشام بخلاف عنه. التيسير: ١١٥.

(٢) التيسير: ١١٥.

(٣) نافع. التيسير: ١١٥.

(٤) سبق تخريجها.

(٥) نافع. التيسير: ١١٦.

(٦) ابن كثير وأبو عَمْرو (إذ يغشاكم) بِفَتْح الْيَاء والشين والف بعْدهَا (النعاسَ) بِالرفع، وقرأ نافع (يُغْشِيكم) بضم الياء وسكون الغين وبياء بعدها ونصب (النعاسَ)، وَالْبَاقُونَ كَذَلِك الا إنهم فتحُوا الْغَيْن وشددوا الشين (يُغَشِّيكُمْ). التيسير: ١١٦، وإتحاف: ج ٧٧/٢.

(٧) ابن عامر والكسائي. وقد سبق تخريجها.

وكَسْر الكاف وتَشْدِيد النُّون مفتوحًا، ﴿اللهُ﴾ مفخم مَضْمُوم الهاء، وقُرِئَ ﴿لَكِنْ﴾ بِفَتْح اللَّام وكَسْر الكاف وخفيف النُّون بِكَسْر النُّون عند التقاء السَاكِنين إذا وصل بالله، ولفظة ﴿اللهُ﴾ مرققة مَضْمُومة الهاء، ﴿لَكِنَّ الله قتلهم﴾ وكَذَلِكَ ﴿وَلَٰكِنَ اللهَ رَمَىٰ﴾[1]، وقُرِئَ ﴿رَمَىٰ﴾ غير مُمال، وأماله بعضهم (ش ص)[2].

وَقَوْلُهُ: ﴿مُوهِنُ كَيْدِ﴾ [الأنفال: ١٨] النُّون بِضَمة وَاحِدَة وكَسْر الدال من ﴿كَيْدِ﴾، وقُرِئَ ﴿مُوهِنٌ﴾ [الأنفال: ١٨] مُنَوَّن النُّون بِضَمتين (ش ك ص) وفتح الدال من ﴿كَيْدَ﴾[3].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَأَنَّ اللهَ﴾ [الأنفال: ٤٢] بِفَتْح الهَمْزة، وقُرِئَ بِكَسْرِها[4].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَلَا تَوَلَّوا﴾ [الأنفال: ٢٠] بِفَتْح التَّاء خفيف وتَشْدِيد اللَّام، وقُرِئَ بِتَشْدِيد التَّاء واللَّام[5].

وَقَوْلُهُ: ﴿مِنَ السَّمَاءِ أَوِ ائْتِنَا﴾ [الأنفال: ٣٢] بإظهار الهَمْزتين، وقُرِئَ بإسهال الهَمْزة الثَّانِية كالْيَاء (سما)[6].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَتَصْدِيَةً﴾ [الأنفال: ٣٥] وقُرِئَ بإشمام الصَّاد الزاي[7].

---

(١) سبق تخريجها لابن عامر وحمزة والكسائي.

(٢) سبق تخريجها.

(٣) الحرميان وأبو عَمْرو {مُوَهِّنٌ كيدَ} بِفَتْح الْوَاو وَتَشْديد الْهَاء، وَحَفْص يترك التْنْوين ويخفض الدَّال من (كيدِ) على الاضافة، وَالْبَاقُونَ ينونون وينصبون الدَّال. التيسير: ١١٦، وإتحاف: ج٢/٧٨.

(٤) بفتحها نافع وابن عامر وحفص. التيسير: ١١٦.

(٥) سبق تخريجها للبزي.

(٦) سبق تخريجها مرارًا.

(٧) سبق تخريجها مرارًا.

وَقَوْلُهُ: ﴿لِيَمِيزَ﴾ [الأنفال: ٣٧] بِفَتْح الْيَاء الأولى وكَسْر الْمِيم، وقُرِئَ بِضَم الْيَاء وفتح الْمِيم وتَشْدِيد الْيَاء الثَّانِية (ش)[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿بِالعُدْوَةِ﴾ [الأنفال: ٤٢] بِضَم العين وكَسْرها في هذه والآتية (حق)[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿مَنْ حَيَّ﴾ [الأنفال: ٤٢] بياء وَاحِدَة مُشَدَّدَة مفتوحة، وقُرِئَ ﴿حَيِيَ﴾ بيائين الأولى مكسورة والثَّانية مفتوحة (ا هـ ص)[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿تُرْجَعُ﴾ [الأنفال: ٤٤] بِضَم التَّاء وسُكُون الرَّاء وفتح الْجِيم، وقُرِئَ بِفَتْح التَّاء وكَسْر الْجِيم (ش ك)[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَلا تَنَازَعُوا﴾ [الأنفال: ٤٦] بتخفيف التَّاء، وقُرِئَ بِتَشْدِيد التَّاء[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَإِذْ زَيَّنَ﴾ [الأنفال: ٤٨] بِتَشْدِيد الْيَاء، وقُرِئَ بِتَشْدِيد الزاي والْيَاء، وحَيْثُ الزاي بعد «إذ» (ح ل ر ق)[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿إِنِّي أَرَىٰ﴾ [الأنفال: ٤٨] وكَذَلِكَ ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [المائدة: ٢٨] بِسُكُون الْيَاء مِنْهُما، وقُرِئَ بِفَتْح الْيَاء مِنْهُما (سما)[٧].

وَقَوْلُهُ: ﴿يَتَوَفَّى﴾ [الأنفال: ٥٠] بِالْيَاء التَّحْتِيَّة أول الكلمة، وقُرِئَ بِالفَوْقِيَّة[٨].

---

(١) سبق ذكره في آل عمران.
(٢) التيسير: ١١٦.
(٣) التيسير: ١١٦.
(٤) سبق تخريجها.
(٥) سبق تخريجها.
(٦) سبق تخريجها.
(٧) التيسير: ١١٧.
(٨) ابن عامر بتاءين. التيسير: ١١٦.

وَقَوْلُهُ: ﴿يَحسَبَنَّ﴾ [الأنفال: ٥٩] بِالتَّحْتِيَّةِ، وقُرِئَ بِالفَوْقِيَّة (سما ر ص)[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ﴾ [الأنفال: ٥٩] بِكَسْر الهَمْزة، وقُرِئَ بفتحِها[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿لِلسَّلْمِ﴾ [الأنفال: ٦١] بِفَتْح السِّين، وقُرِئَ بِكَسْرِها[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ﴾ [الأنفال: ٦٥] بِالْيَاء التَّحْتِيَّة، وقُرِئَ بِالتَّاءِ الفَوْقِيَّة، وَقَوْلُهُ: ﴿فَإِن يَكُن﴾ [الأنفال: ٦٦] كِلَاهُما بِالْيَاء التَّحْتِيَّة، وقُرِئَ بِالتَّاءِ الفَوْقِيَّة في الْمَوْضِعَيْنِ[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿الأَسْرَىٰ﴾ [الأنفال: ٧٠] بِفَتْح الهَمْزة، وقُرِئَ ﴿الأُسَارَى﴾ بِضَم الهَمْزة[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿مَا لَكُمْ مِنْ وَلَايَتِهِمْ﴾ [الأنفال: ٧٢] بِفَتْح الواو، وقُرِئَ بِكَسْرِهِ[٦].

ومن سورة التوبة وهي براءة:

وَقَوْلُهُ: ﴿أَنَّ اللهَ بَرِيءٌ﴾ [التوبة: ٣] مَهْمُوز، وقُرِئَ في الوقف مُشَدَّدًا غير مَهْمُوز، وحَيْثُ السَّاكِن حرف زائد للمد (ف ل)[٧]، وقد أبدلت الهَمْزة مع الواو واوًا ومع الْيَاء ياء ما فيهما ما قبلهما.

---

(١) التيسير: ١١٧.

(٢) ابن عامر بفتحها. التيسير: ١١٧.

(٣) شعبة. التيسير: ١١٧.

(٤) الكوفيون بالياء في الموضعين، وأبو عمرو في الموضع الأول فقط، والباقون بالتاء فيهما. التيسير: ١١٧.

(٥) أبو عمرو. التيسير: ١١٧.

(٦) حمزة. التيسير: ١١٧.

(٧) بتشديد الياء بالإدغام قرأ أبو جعفر من القراء العشرة، وحمزة وهشام بخلاف عنه كأبي جعفر في الوقف. إتحاف: ج ٨٧/٢، ومعجم القراءات: ج ٣٤٣/٣.

وَقَوْلُهُ: ﴿لَا أَيْمَانَ لَهُمْ﴾ [التوبة: ١٢] بِفَتْح الهَمْزة، وقُرِئَ بِكَسْرِها[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿فَقَاتِلُوا أَئِمَّةَ﴾ [التوبة: ١٢] بهَمْز الْيَاء وتَشْدِيد الْمِيم، وقُرِئَ ﴿أَيِمَّةَ﴾ بِفَتْح الْأَنِف وكَسْر الْيَاء وتَشْدِيد الْمِيم وفتحه، وقُرِئَ ﴿أَائِمَّةَ﴾ بأَلِفين وبِالْمَدِّ وهَمْزة مكسورة على الْيَاء وسُكُون الْمِيم (ل)[٢].

وقُرِئَ ﴿مَسَاجِدَ اللهِ﴾ [التوبة: ١٧]، وقُرِئَ ﴿مَسْجِدَ اللهِ﴾[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿أَوْلِيَاءَ إِنْ﴾ [التوبة: ٢٣] بهَمْزتين، وقُرِئَ بِتَسْهِيلِ الثَّانِية كالْيَاء[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَعَشِيرَتُكُمْ﴾ [التوبة: ٢٤]، وقُرِئَ ﴿وَعَشِيرَاتُكُمْ﴾ (ص)[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَضَاقَتْ﴾ [التوبة: ٢٥] غير مُمال، وقُرِئَ مُمالًا (ف)[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿شَاءَ إِنَّ﴾ [التوبة: ٢٨] بهَمْزتين، وقُرِئَ بِتَسْهِيلِ الثَّانِية (سما)[٧].

وَقَوْلُهُ: ﴿عُزَيْرٌ ابْنُ اللهِ﴾ [التوبة: ٣٠] بتنوين الزاي (سما ك ف)، وبِضَمَّةٍ وَاحِدَة[٨].

وَقَوْلُهُ: ﴿يُضَاهِئُونَ﴾ [التوبة: ٣٠] بِكَسْر الهاء وياء وهَمْزة مَضْمُومة، وقُرِئَ ﴿يُضَاهُونَ﴾ بلا ياء ولا هَمْزة وضم الهاء (ا ش نفر)[٩].

---

(١) ابن عامر. التيسير: ١١٧.

(٢) قَرَأَ الْكُوفِيُّونَ وَابْن عَامر (أَئِمَّة) بهمزتين حَيْثُ وَقع، وأدخل هِشَام من قراءتي على أبي الْفَتْح بَينهمَا الْفًا، وَالْبَاقُونَ بِهَمْزَة وياء مختلسة الكسرة من غير مد. التيسير: ١١٧.

(٣) ابن كثير وأبو عمرو. التيسير: ١١٨.

(٤) سبق تخريجها مرارًا.

(٥) شعبة. التيسير: ١١٨.

(٦) سبق تخريجها.

(٧) سبق تخريجها.

(٨) التيسير: ١١٨.

(٩) التيسير: ١١٨.

وَقَوْلُهُ: ﴿النَّسِيءُ﴾ [التوبة: ٣٧] بِهَمْزةِ الْيَاء، وقُرِئَ بِتَشْديدها، ووقف بعضهم (ف ل) بإبدال الهَمْزة ياء مع الْيَاء، واوًا مع الواو كـ ﴿قُرُوءٍ﴾ [البقرة: ٢٢٨] وشبهه بالإدْغَام[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿يُضَلُّ﴾ [التوبة: ٣٧] بِضَم الْيَاء، وقُرِئَ بِفَتْحِهِ[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿سُوءُ أَعْمَالِهِمْ﴾ [التوبة: ٣٧] بهَمْزتين، وقُرِئَ بِتَسْهِيلِ الثَّانِية (سما)[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿فِي الْغَارِ﴾ [التوبة: ٤٠] غير مُمال، وقُرِئَ مُمالًا وشبهه (ح م ت)[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿زَادُوكُمْ﴾ [التوبة: ٤٧] غير مُمال، وقُرِئَ مُمالًا[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿ائْذَنْ لِي﴾ [التوبة: ٤٩] بِسُكُون الْأَلِف وهَمْزة سَاكِنَة وفتح الذال وسُكُون النُّون، ﴿يَقُولُ أُوذَنْ﴾ بإبدال الهَمْزة مدًا (ج ح)[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿إِلَّا إِحْدَى﴾ [التوبة: ٥٢] غير مُمال، وقُرِئَ بِالْإِمالَةِ[٧].

وَقَوْلُهُ: ﴿أَوْكَرْهًا﴾ بِفَتْح الكاف، وقُرِئَ بِضَمِّهِ (ش)[٨].

وَقَوْلُهُ: ﴿أَنْ تُقْبَلَ﴾ [التوبة: ٥٤] بِالتَّاءِ الفَوْقِيَّة، وقُرِئَ بِالتَّحْتِيَّةِ (ش)[٩].

---

(١) الأول أكثر القراء، والثاني ورش، والثالث حمزة وهشام. التيسير: ١١٨.

(٢) حَفْص وَحَمْزَة وَالْكسَائِيّ (يُضَلُّ بِهِ) بِضَم الْيَاء وَفتح الضّاد، وَالْبَاقُونَ بِفَتْح الْيَاء وَكسر الضّاد (يَضِلُّ بِهِ). التيسير: ١١٨.

(٣) سبق تخريجها.

(٤) سبق تخريجها.

(٥) سبق تخريجها.

(٦) الإبدال والمد بالواو ورش وأبو عمرو. إتحاف: ج ٢/٩٢.

(٧) سبق تخريجها.

(٨) سبق تخريجها.

(٩) التيسير: ١١٨.

وَقَوْلُـهُ: ﴿وَالمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ﴾ [التوبة: ٦٠] بِضَم الْمِيـم مَهْمُوز الواو وبِهَمْزةٍ مفتوحة وتَشْدِيد اللَّام، وقُرِئَ بلا هَمْز مشدد اللَّام بِتَسْـهِيلِ هَمْزها، وكَذَلِكَ كل هَمْز مفرد متحرك بعد ضم[١]، ﴿قُلُوبُهُمْ﴾ بِضَم الْبَاء، وقُرِئَ بِفَتْحِهِ[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿أُذُنُ خَيْرٍ﴾ [التوبة: ٦١] بِضَم الذال، وقُرِئَ بِسُكُون الذال[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَرَحْمَةٌ﴾ [التوبة: ٦١] مُنَوَّن بالضم، وقُرِئَ مُنَوَّنًا بالكَسْرة (ف)[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿إِنْ نَعْفُ عَنْ طَائِفَةٍ﴾ [التوبة: ٦٦] مَهْمُوز الْيَاء، وقُرِئَ غير مَهْمُوز[٥]، ﴿مِنْكُمْ نُعَذِّبْ طَائِفَةً﴾ [التوبة: ٦٦] بنون وكَسْـر الذال ونصب ﴿طَائِفَةً﴾، وقُرِئَ بِالتَّاءِ الفَوْقِيَّة وفتح الذال ورفع ﴿طَائِفَةٌ﴾ (سما ش ك)[٦].

وَقَوْلُـهُ: ﴿جَنَّاتٍ تَجْـرِي﴾ [التوبة: ٧٢] ومُنَـوَّن، وقُرِئَ بِسُـكُون التَّاء من ﴿جَنَّاتْ﴾ مشدد التَّاء من ﴿تَجْرِي﴾ بإِدْغَام الكبير[٧].

و﴿مَعِيَ أَبَـدًا﴾، و﴿مَعِيَ عَـدُوًّا﴾ [التوبـة: ٨٣] بِفَتْح الْيَـاء مِنْهُما، وقُرِئَ بِسُـكُون الْيَاء من ﴿مَعِـيَ أَبَدًا﴾ (ش ص)، وسكَّـن ﴿مَعِيَ عَـدُوًّا﴾ (انفر ص ش)[٨].

---

(١) سبق تخريجها.

(٢) (قلوبُهُم) هذه بإجماع مرفوعة، ولم يوجد من منصبها لا في صحيح ولا شاذ.

(٣) نافع. وقد سبق تخريجها. وانظر: التيسير: ٩٩.

(٤) التيسير: ١١٨.

(٥) سبق تخريجها.

(٦) التيسير: ١١٨، ١١٩.

(٧) الإدغام ليس في (جَنَّاتٍ تَجْرِي) وإنما فـي الكلمة التي قبلها (الْمُؤْمِنَـاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي) بتسـكين تاء (المؤمنات) وإدغامها في الجيم، قرأ بذلك أبو عمرو. انظر: معجم القراءات: ج ٣: ٤٢٤.

(٨) التيسير: ١٢٠.

وَقَوْلُهُ: ﴿السَّوْءِ﴾ [التوبة: ٩٨] بِفَتْح السِّين، وقُرِئَ بِضَم السِّين مَمْدُودًا[١].

وقُرِئَ ﴿قُرْبَةٌ﴾ [التوبة: ٩٩] بِسُكُون الرَّاء، وقُرِئَ بِضَمِّهِ[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿تَجْرِي تَحْتَهَا﴾ [التوبة: ١٠٠]، وقُرِئَ ﴿مِنْ تَحْتِهَا﴾[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿إِنَّ صَلَاتَكَ﴾ [التوبة: ١٠٣]، وقُرِئَ ﴿صَلَوَاتِكَ﴾ (سما ك ص)[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿مُرْجَوْنَ﴾ [التوبة: ١٠٦]، وقُرِئَ بِهَمْز الواو (نفر ص)[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا﴾ [التوبة: ١٠٧]، وقُرِئَ ﴿الَّذِينَ﴾ بغير واو[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَإِرْصَادًا﴾ [التوبة: ١٠٧] بتفخيم الرَّاء، وغير مفخم[٧].

وَقَوْلُهُ: ﴿أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ﴾ [التوبة: ١٠٩] بِفَتْح أَلِف ﴿أَسَّسَ﴾ وفتح النُّون الأخير من ﴿بُنْيَانَهُ﴾، وقُرِئَ بِضَم أَلِف ﴿أُسِّسَ﴾ وضم النُّون الأخير من ﴿بُنْيَانُهُ﴾[٨].

وَقَوْلُهُ: ﴿جُرُفٍ﴾ [التوبة: ١٠٩] بِضَم الْجِيم والرَّاء، وقُرِئَ بسكون الرَّاء[٩].

وَقَوْلُهُ: ﴿هَارٍ﴾ غير مُمال، وقُرِئَ مُمالًا، ووَرْش بَيْنَ بَيْنَ[١٠].

---

(١) ابن كثير وأبو عمرو. التيسير: ١١٩.

(٢) ورش. التيسير: ١١٩.

(٣) ابن كثير. التيسير: ١١٩.

(٤) التيسير: ١١٩.

(٥) قرأوا (مُرْجَؤُون) التيسير: ١١٩.

(٦) نافع وابن عامر. التيسير: ١١٩.

(٧) سبق تخريجها.

(٨) نافع وابن عامر. التيسير: ١١٩.

(٩) ابن عامر وشعبة وحمزة. التيسير: ١١٩.

(١٠) ابْن كثير وَحَمْزَة وَحَفْص وَهِشَام والنقاش عَن الاخفش (هار) بِالْفَتْح، وورش بَين اللَّفْظَيْنِ، وَالْبَاقُونَ بالامالــة وَالرَّاء فِي ذَلِك كَانَت لاما من الْفِعْل فَجعلت عينا مِنْهُ بِالْقَلْبِ. التيســير: ١١٩، ١٢٠.

وَقَوْلُهُ: ﴿تَقَطَّعَ﴾ [التوبة: ١١٠] بِفَتْح التَّاء، وقُرِئَ بِضَمِّهِ (سما ص ر)[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿فَيَقْتُلُونَ﴾ [التوبة: ١١١] بِفَتْح التَّاء التَّحْتِيَّة وضم التَّاء واللَّام، ﴿وَيُقْتَلُونَ﴾ بِضَم التَّحْتِيَّة وفتح التَّاء وضم اللَّام، وقد قُرِئَ بتقديم الأخير وتأخير الأوَّل (ش)[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿كَادَ تَزِيغُ﴾ [التوبة: ١١٧] بِالتَّاءِ الفَوْقِيَّة غير مشدد، وقُرِئَ بِالفَوْقِيَّة مُشَدَّدًا، وقُرِئَ بِالْيَاء التَّحْتِيَّة غير مشدد[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿ضَاقَتْ﴾، ﴿وَضَاقَتْ﴾ [التوبة: ١١٨] غير مُمال، وقُرِئَ مُمالًا[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿مَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ﴾ [التوبة: ١٢٤] غير مدغم، وقُرِئَ مدغوم السِّين في التَّاء، وحَيْثُ تاء التأنيث قبل السِّين أدغموها حَيْثُ جاء[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿زَادَتْهُ﴾، و﴿فَزَادَتْهُمْ﴾ [التوبة: ١٢٤]، و﴿فَزَادَهُمْ﴾ غير مُمال، وقُرِئَ بِالإِمالَةِ[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿أَوَلَا يَرَوْنَ﴾ [التوبة: ١٢٦]بِالْيَاء التَّحْتِيَّة، وقُرِئَ بِالفَوْقِيَّة[٧].

وَقَوْلُهُ: ﴿أُنْزِلَتْ سُورَةٌ﴾ [التوبة: ٨٦] غير مدغم، وقُرِئَ بِإِدْغَام التَّاء في السِّين[٨].

---

(١) التيسير: ١٢٠.

(٢) سبق تخريجها في سورة آل عمران لحمزة والكسائي.

(٣) حفص وحمزة بالياء. التيسير: ١٢٠، أما إدغام المتقاربين فتقدم ذكره.

(٤) سبق تخريجها.

(٥) سبق تخريجها.

(٦) سبق تخريجها.

(٧) حمزة بالتاء. التيسير: ١٢٠.

(٨) سبق تخريجها.

وَقَوْلُهُ: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ﴾ [التوبة: ١٢٨] بإدْغَام الدال من ﴿لَقَدْ﴾ في الْجِيم ويشدد الْجِيم بعد ﴿لَقَدْ﴾، والأصل غير مدغم[١].

ومن سورة يونس:

قوله ﴿الر﴾ [يونس: ١] (قف)[٢] غير مُمال الرَّاء، وقُرِئَ (ش ك ص ح) بِالْإِمالَةِ[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿أَنْ أَنْذِرِ﴾ [يونس: ٢] في موضعين بقَطْع الْأَلِفين، وقُرِئَ برمز نون حمراء صغيرة[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿لَسَاحِرٌ﴾ [يونس: ٢]، وقُرِئَ ﴿لَسِحْرٌ﴾ (ا ح ك)[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿ضِيَاءً﴾ [يونس: ٥] بِكَسْر الضَّاد وهَمْزة بعد الْأَلِف، وقُرِئَ بِكَسْرة الضَّاد والهَمْزة مفتوحة على الْيَاء، ومَدَّة وهَمْزة بعد الْأَلِف (ز)[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿يُفَصِّلُ﴾ [يونس: ٥] بِالْيَاء التَّحْتِيَّة، وقُرِئَ بالنُّون والتَشْدِيدة على الْضَّاد[٧] في الوجهين (عم ص ش)[٨].

---

(١) سبق تخريجها.

(٢) (قف) علامة الوقف بعد (الر)، أو تشير للسكت الذي قرأ به جعفر فكان يسكت على كل حرف منها سكتة خفيفة. إتحاف: ج ٢/١٠٣.

(٣) قَرَأ ابْن كثير وقالون وَحَفْص (الر) فِي أول سور: يونس وهود ويوسف وإبراهيم والحجر و(المر) في أول سورة الرعد بِالْفَتْح، وورش بَين اللَّفْظَيْنِ، وَالْبَاقُونَ بالإمالة. التيسير: ١٢٠.

(٤) لا توجد قراءة في (أن أنذر) لكون الهمزتان للقطع، ولا أدري ماذا يقصد بقوله (وقرئ برمز نون حمراء صغيرة) إلا إن كان يقصد إخفاء النون عند الذال في (أنذر) فكان القدماء يكتبون في مصاحفهم فوق هذه الكلمة نون حمراء صغيرة إشارة للإخفاء الحقيقي.

(٥) التيسير: ١٢٠.

(٦) قنبل قرأ (ضِئَاءً). التيسير: ١٢٠.

(٧) في الأصل (الفاء) وهو تصحيف.

(٨) التيسير: ١٢٠.

وَقَوْلُهُ: ﴿لَقُضِيَ إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ﴾ [يونس: ١١] بِضَم الْقَاف وكَسْر الضَّاد وكَسْر الهاء من ﴿إِلَيْهِمْ﴾، وضمهما وضم اللَّام من ﴿أَجَلُهُمْ﴾، وقُرِئَ بِفَتْح الْقَاف والضَّاد وكَسْر الهاء وضمها من ﴿إِلَيْهِمْ﴾ وفتح اللَّام من ﴿أَجَلَهُمْ﴾[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿لِقَاءَنَا ائْتِ﴾ [يونس: ١٥] بِسُكُون الْأَلِف وهَمْزة سَاكِنَة على الْيَاء التَّحْتِيَّة وكَسْرة على التَّاء الفَوْقِيَّة، وقُرِئَ ﴿لِقَاءَنَا ائْتِ﴾ (ح) الهَمْزة الثَّانية كالمَدَّة وشبهه[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿نَفْسِي﴾ [يونس: ١٥] بِسُكُون الْيَاء، وقُرِئَ بفتحِها[٣]، وكَذَلِكَ قوله ﴿لِي﴾ بِكَسْر الْيَاء، وقُرِئَ بفتحِها قبل ﴿أَنْ﴾[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [يونس: ١٥] بِكَسْر الْيَاء، وقُرِئَ بفتحِها عند ﴿أَخَافُ﴾ (سما)[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَلَا أَدْرَاكُمْ﴾ [يونس: ١٦] بِلام أَلِف وأَلِف أيضًا قبل الدال، وقُرِئَ ﴿وَلَأَدْرَاكُمْ﴾ بغير أَلِف بعد اللَّام أَلِف[٦]، بين اللفظتين بِالإِمالَةِ ﴿أَدْرَاكَ، وأَدْرَاكُمْ﴾ حَيْثُ وَقَعَ[٧].

وَقَوْلُهُ: ﴿يُشْرِكُونَ﴾ [يونس: ١٨] بِالْيَاء التَّحْتِيَّة، وقُرِئَ بِالتَّاءِ الفَوْقِيَّة[٨].

---

(١) ابن عامر. التيسير: ١٢٠، وتقدم ذكر ضم الهاء من (إليهم ولديهم) أول الفاتحة.

(٢) سبق تخريجها.

(٣) فتحها نافع وأبو عمر. التيسير: ١٢٤.

(٤) فتحها الحرميان وأبو عمرو. التيسير: ١٢٣، ١٢٤.

(٥) التيسير: ١٢٣.

(٦) ابن كثير (وَلَأَدْرَاكُمْ) والباقون (وَلاَ أَدْرَاكُمْ) التيسير: ١٢١.

(٧) ابن كثير وقالون وحفص وهشام بالفتح، وورش بين اللفظين والباقون بالإمالة. التيسير: ١٢١.

(٨) حمزة والكسائي بالتاء. التيسير: ١٢١.

وَقَوْلُهُ: ﴿يُسَيِّرُكُمْ﴾ [يونس: ٢٢] بِضَم الْيَاء التَّحْتِيَّة الأولى والسِّين المهملة وتَشْدِيد الْيَاء الثَّانية وكَسْرها، وقُرِئَ ﴿يَنْشُرُكُمْ﴾ بِفَتْح الْيَاء ونون وشين معجم مَضْمُوم وضم الرَّاء[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿مَتَاعَ﴾ [يونس: ٢٣] مدغوم مِيمُهُ في ما قبله (نفر)، وهو ﴿أَنْفُسِكُمْ﴾ في الإيلاج[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿مَنْ يَشَاءُ إِلَى﴾ [يونس: ٢٥] هَمْزتين، وقُرِئَ (سما) بِتَسْهِيلِ الثَّانِية حَيْثُ هكذا الهَمْزتان كالواو، ومذهب القراء وبين الهَمْزة والْيَاء مذهب النَحْويين[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿قِطَعًا﴾ [يونس: ٢٧] بِفَتْح الطَّاء، وقُرِئَ بِسُكُونِهِ (د ر)[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿تَبْلُو﴾ [يونس: ٣٠] بِالتَّاءِ الْمُثَنَّاة مِنْ فَوْقٍ والْبَاء الْمُوَحَّدَة مِنْ تَحْتٍ، وقُرِئَ بالتايين الفوقين (ش)[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿الحَيَّ مِنَ المَيِّتِ وَيُخْرِجُ المَيِّتَ مِنَ الحَيِّ﴾ [يونس: ٣١] بِتَشْدِيد البايين من ﴿المَيِّت﴾ في الْمَوْضِعَيْنِ وكَسْرهما، وكذلك بلا تَشْدِيد سَاكِنين[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿حَقَّتْ كَلِمَتُ﴾ [يونس: ٣٣]، وقُرِئَ ﴿كَلِمَاتُ﴾ (عم)[٧].

---

(١) ابن عامر. التيسير: ١٢١.

(٢) إدغام المثلين لكل القراء وليس لبعض القراء كما أشار المؤلف (نفر) وهم ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر، فليس مقصورًا على هؤلاء وحدهم.

(٣) سبق تخريجها.

(٤) ابن كثير والكسائي. التيسير: ١٢١.

(٥) التيسير: ١٢١.

(٦) سبق تخريجها في سورة آل عمران.

(٧) التيسير: ١٢٢.

وَقَوْلُهُ: ﴿أَمَّنْ لَا يَهِدِّي إِلَّا أَنْ يُهْدَىٰ﴾ [يونس: ٣٥] بِتَشْدِيد الْمِيم وكَسْر الهاء مشدد الدال ويجوز فيه المد (ص ن ت)، وقُرِئَ بِتَشْدِيد الْمِيم وفتح الهاء مشدد الدال (ب ح)، وقُرِئَ بِتَشْدِيد الْمِيم وسُكُون الهاء وكَسْر الدال خفيفًا، وقُرِئَ ﴿أَمَنْ﴾ خفيف الْمِيم[1] وسُكُون الهاء مكسور الدال خفيف الدال (ش)[2].

وَقَوْلُهُ: ﴿تَصْدِيقَ﴾ [يونس: ٣٧]، وقُرِئَ بإشمام الصَّاد والزاي (ش)[3].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَلَٰكِنَّ النَّاسَ﴾ [يونس: ٤٤] بِتَشْدِيد النُّون من ﴿لَكِنَّ﴾ وفتح التِّين من ﴿النَّاسَ﴾، وقُرِئَ بتخفيف النُّون وبِكَسْر النُّون لالتقاء السَّاكِنين و(رفع) ﴿النَّاسُ﴾ (ش)[4].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ﴾ [يونس: ٤٥] بِالْيَاء التَّحْتِيَّة، وقُرِئَ بالنُّون[5].

وَقَوْلُهُ: ﴿إِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ﴾ [يونس: ٤٩] بِفَتْح الهَمْزة والْأَلِف، وقُرِئَ بِتَسْهِيلِ الهَمْزتين (د ح ب)[6].

---

(١) خفيف الميم لم يقرأ بها أحد لا في الصحيح ولا في الشاذ؛ لأنه إدغام ميم في ميم وأصله (أمْ مَن) فصارت (أمَّن).

(٢) ابْن كثير وورش وَابْن عَامر (امن لاَ يهدي) بِفَتْح الْيَاء وَالْهَاء وَتَشْدِيد الدَّال، وقالون وأبو عَمْرو كَذَلِك الا انهما يخفيان حَرَكَة الْهَاء، وَالنَّص عَن قالون بالاسكان، وَقَالَ اليزيدي عَن أبي عَمْرو كَانَ يشم الْهَاء شَيْئا من الْفَتْح، وأبو بكر بِكَسْر الْيَاء وَالْهَاء، وَحَفْص بِفَتْح الْيَاء وَكسر الْهَاء، وَحَمْزَة وَالْكسَائِيّ بِفَتْح الْيَاء واسكان الْهَاء وَتَخْفِيف الدَّال. التيسير: ١٢٢، والرموز التي ذكرها المؤلف (ص ن ت) غير دقيقة هنا فلينتبه لذلك.

(٣) سبق تخريجها.

(٤) التيسير: ١٢٢، وفي الأصل (ونصب الناس) وهو تصحيف، والصواب: (رفع الناس).

(٥) حفص بالياء، وقد سبق تخريجها.

(٦) سبق تخريجها.

وَقَوْلُهُ: ﴿ءَالْآنَ﴾ [يونس: ٥١] مَهْمُوز، وقُرِئَ مسَهَّلًا[١]

وَقَوْلُهُ: ﴿وَرَبِّي﴾ [يونس: ٥٣] بِسُكُون الْيَاء، وقُرِئَ مفتوحًا (ا ح)[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿يَجْمَعُونَ﴾ [يونس: ٥٨] بِالْيَاء التَّحْتِيَّة، وقُرِئَ بِالفَوْقِيَّة (ك)[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿يَعْزُبُ﴾ [يونس: ٦١] بِضَم الزاي، وقُرِئَ بِكَسْرة[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿قُلْ آللَّهُ﴾ [يونس: ٥٩] هَمْزة وفَتْحَة على الْأَلِف ومَدَّة، وقُرِئَ بلا هَمْزة بل بِفَتْح الْأَلِف من ﴿اللَّهُ﴾ هذا استفهام، من أجل ذلك له بِكَسْرتين: «قُلِ»، وهو الله[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَٰلِكَ وَلَا أَكْبَرَ﴾ [يونس: ٦١] بِفَتْح الرَّاء مِنْهُما، وقُرِئَا بِضَمِّهِما[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿شُرَكَاءَ إِنْ﴾ [يونس: ٦٦] بالهَمْزتين، وقُرِئَ بِتَسْهِيلِ الثَّانِية (سما)[٧].

وَقَوْلُهُ: ﴿إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى﴾ [يونس: ٧٢] بِفَتْح ياء ﴿أَجْرِيَ﴾ وكَسْر أَلِف ﴿إِلَّا﴾، وقُرِئَ بِسُكُون الْيَاء والْأَلِف[٨].

---

(١) نافع بِفَتْح اللاَّم من غير همز، وَالْبَاقُونَ باسكان اللاَّم وهمزة بعْدهَا، وَكلهمْ سهل همزَة الْوَصْل الَّتِي بعد همزَة الِاسْتِفْهَام فِي ذَلِك وَشبهه نَحْو قَوْله (قل آلذكرين) و(قل آللَّهُ أذن لكم) (الله خير) وَلم يحققها أحْدُ مِنْهُم وَلَا فصل بَينهَا وَبَين الَّتِي قبلهَا بالف لِضعْفِهَا ولان الْبَدَل فِي قَول اكثر الْقُرَّاء والنحويين يلْزمهَا. التيسير: ١٢٢.

(٢) التيسير: ١٢٤.

(٣) التيسير: ١٢٢.

(٤) الكسائي. التيسير: ١٢٢.

(٥) سبق تخريجها في (ءالآن)، والجملة الأخيرة للمؤلف لم يتضح معناها جيدًا ويبدو أن هناك تصحيفًا.

(٦) حمزة. التيسير: ١٢٣.

(٧) سبق تخريجها.

(٨) فتحها نافع وابن عامر وأبو عمرو وحفص. التيسير: ١٢٤.

وَقَوْلُهُ: ﴿فَنَجَّيْنَاهُ وَمَن﴾ [يونس: ٧٣]، وقُرِئَ ﴿فَنَجَّيْنَاهُو وَمَن﴾ وإذا وقف وشبهه ﴿فَنَجَّيْنَاهُ﴾[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿سَاحِرٍ﴾ [يونس: ٧٩]، وقُرِئَ ﴿سَحَّارٍ﴾ [الشعراء: ٣٧] بِتَشْدِيد الْحَاء[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿مَا جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرُ﴾ [يونس: ٨١] بلا مد على «بِهِ»، وقُرِئَ بمد «بِهِ»[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿لِيُضِلُّوا﴾ [يونس: ٨٨] بِضَم الْيَاء، وقُرِئَ بِفَتْحِهِ (سما ك)[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَلا تَتَّبِعَانِّ﴾ [يونس: ٨٩] بِفَتْح التَّاء الأولى والأخرى وكَسْر الْبَاء الْمُوَحْدَة وتَشْدِيد التَّاء الثَّانِية والنُّون، وقُرِئَ بِتَشْدِيد التَّاء الثَّانِية وتخفيف النُّون[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿آمَنتُ﴾ [يونس: ٩٨] بِضَم التَّاء وفتح أَلِف ﴿أَنَّهُ﴾، وَ[قُرِئَ: بضم] التَّاء وكَسْر أَلِف ﴿إِنَّهُ﴾ (ش)[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿ءَالْآنَ﴾ [يونس: ٩١][٧].

وَقَوْلُهُ: ﴿فَسْئَلِ﴾ بياء مَهْمُوز، وقُرِئَ ﴿فَسَلِ﴾ بالتسهيل[٨].

---

(١) سبق تخريجها.

(٢) سبق تخريجها في الأعراف.

(٣) أبو عمرو «به ءالسحر» بالمد على الاستفهام، والباقون بغير مد على الخبر. التيسير: ١٢٣.

(٤) سبق تخريجها في الأنعام.

(٥) ابن ذكوان. التيسير: ١٢٣.

(٦) التيسير: ١٢٣ وما بين الحاصرتين فيه تصحيف (وقوله) بدل (قرئ)، و(سكون) بدل (ضم) والصواب ما أثبت.

(٧) سبق تخريجها.

(٨) سبق تخريجها لابن كثير والكسائي.

وَقَوْلُهُ: ﴿كَلِمَتُ﴾ [يونس: ٩٦]، وقُرِئَ ﴿كَلِمَاتُ﴾[١].

وَقَوْلُـهُ: ﴿وَيَجْعَلُ الرِّجْـسَ﴾ [يونس: ١٠٠] بِالْيَـاء التَّحْتِيَّة، وقُـرِئَ بالنُّون (ص)[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿نُنَجِّي﴾ [يونس: ١٠٣] بِالْيَاء، وقُرِئَ ﴿نُنْجِ﴾ بجيم (انفر و) بِكَسْـر الْجِيم بلا ياء[٣].

ومن سورة هود:

قوله ﴿الر﴾ [هـود: ١] غير مُمال، وقُرِئَ بِالْإِمالَةِ للـراء (ح ك)، وَرْش بَيْنَ بَيْنَ[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَإِنْ تَوَلَّوْا﴾ [هود: ٣] بِتَشْدِيد اللَّام، وقُرِئَ بِتَشْدِيد التَّاء واللَّام[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿فَإِنِّي﴾ [هود: ٣] بِسُكُون الْيَاء، وقُرِئَ بِفَتْحِهِ (سما)[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿إِلَّا سِحْرٌ﴾ [هود: ٧]، وقُرِئَ ﴿سَاحِرٌ﴾ (ش)[٧].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَحَاقَ﴾ [هود: ٨] غير مُمال، وقُرِئَ بِالْإِمالَةِ (ف)[٨].

---

(١) سبق تخريجها في الأنعام.

(٢) التيسير: ١٢٣.

(٣) حفص والكسائي بدون ياء ولا تشديد، والباقون بالتشديد، ويعقوب من العشرة وقف عليها بالياء. التيسير: ١٢٣، وإتحاف: ج ٢/١٢٠.

(٤) سبق تخريجها في أول يونـس، ورموز المؤلف لعدد القراء قليل، انظره مسـتوفى في أول يونس.

(٥) سبق تخريجها مرارًا للبزي.

(٦) التيسير: ١٢٦.

(٧) سبق تخريجها.

(٨) سبق تخريجها.

وَقَوْلُهُ: ﴿عَنِّي إِنَّهُ﴾ [هود: ١٠] بِسُكُون الْيَاء، وقُرِئَ بِفَتْحِهِ (ا ح)[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿إِنِّي لَكُمْ﴾ [هود: ٢٥] تسكن الْيَاء، وقُرِئَ بِفَتْحِهِ (د ح ر)[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [هود: ٢٦] بِسُكُون الْيَاء، وقُرِئَ بِفَتْحِهِ (سما)[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿بَادِيَ﴾ [هود: ٢٧] بلا هَمْز، وقُرِئَ بهَمْز الْيَاء[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَآتاني﴾ [هود: ٢٨] غير مُمال، وقُرِئَ مُمالًا (ش)[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿فَعُمِّيَتْ﴾ [هود: ٢٨] بِضَم العين، وقُرِئَ بفتحِها (سما ك ص)[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿إِنْ أَجْرِيَ﴾ [هود: ٢٩] بِفَتْح الْيَاء، وقُرِئَ بِسُكُونِهِ[٧].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَلٰكِنِّي﴾ [هود: ٢٩] بِسُكُون الْيَاء، وقُرِئَ بفتحِها ﴿أَرَاكُمْ﴾ (ا ح هـ)[٨].

وَقَوْلُهُ: ﴿نُصْحِي﴾ [هود: ٣٤] بِسُكُون الْيَاء، وقُرِئَ بِفَتْحِهِ (ا ح)[٩].

وَقَوْلُهُ: ﴿جَاءَ أَمْرُنَا﴾ [هود: ٤٠] بهَمْزتين، وقُرِئَ بِتَسْهِيلِ الهَمْزة (رح ج)[١٠].

---

(١) التيسير: ١٢٦.

(٢) ليس هنا فتح ياء، وإنما كسر همزة (إني) وفتحها، وقد قرأ بفتحها ابن كثير وأبو عمرو والكسائي كما أشار المؤلف بالرمز. التيسير: ١٢٤.

(٣) التيسير: ١٢٦.

(٤) أبو عمرو. التيسير: ١٢٤.

(٥) سبق تخريجها.

(٦) قرأوا (فَعَميت) بفتح العين وتخفيف الميم. التيسير: ١٢٤.

(٧) فتحها نافع وابن عامر وأبو عمرو وحفص. التيسير: ١٢٦.

(٨) التيسير: ١٢٦.

(٩) التيسير: ١٢٦.

(١٠) سبق تخريجها.

وَقَوْلُهُ: ﴿مِنْ كُلٍّ زَوْجَيْنِ﴾ [هود: ٤٠] بِكَسْر اللَّام مُنَوَّن، وقُرِئَ بِكَسْرة وَاحِدَة إضافة إلى زوجين (انفر ص ش)[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿بِسْمِ اللهِ مَجْرَاهَا﴾ [هود: ٤١] بِالْيَاء وفتح الْمِيم، وقُرِئَ ﴿مُجْرَاهَا﴾ بِضَم الْجِيم، وقُرِئَ (نفر ص) بَيْنَ بَيْنَ في الإمالَة والضم، وقُرِئَ بِالإمالَةِ والفتح، وقُرِئَ بِالإمالَةِ والضم (ح م)[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿يَابُنَيَّ﴾ [هود: ٤٢] بِفَتْح الْبَاء[٣] وفتح الْيَاء التَّحْتِيَّة مُشَدَّدًا، وقُرِئَ بِضَم الْبَاء الْمُوَحَّدَة وفتح النُّون وتَشْدِيد الْيَاء مفتوحًا (ن)، وقُرِئَ ﴿يَا بُنَيِّ﴾ بِضَم الْبَاء الْمُوَحَّدَة وفتح النُّون مشدد الْيَاء [مكسورًا] (ر)[٤]، وقُرِئَ «يَا بُنَيْ»[٥] بِكَسْر النُّون ويتلوه ياء سَاكِن.

وَقَوْلُهُ: ﴿ارْكَبْ﴾ [هود: ٤٢] قُرِئَ بتفخيم الرَّاء السَّاكِنَة إن وليتها كَسْرة عارضة نَحْو: ﴿يابُنَيَّ ارْكَبْ﴾، أو حروف استعلاء وَقَعَ بعدها وشبهه[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿يَا سَمَاءُ أَقْلِعِي﴾ [هود: ٤٤] بهَمْزتين، وقُرِئَ بِتَسْهِيلِ ﴿أَقْلِعِي وَغِيضَ﴾ وقيل: حَيْثُ وَقَعَ بإشمام الأَوَّل الضم[٧].

---

(١) التيسير: ١٢٤.

(٢) قرأ حفص وحمزة والكسائي (مَجراها) بفتح الميم مع إمالة الراء والألف، والباقون بالضم (مُجراها) بدون إمالة، إلا أن أبا عمرو وابن ذكوان ضما الميم وأمالا الراء. التيسير: ٤٨، ١٢٤، أما قراءة (مجريها) بالياء الخالصة التي أشار إليها المؤلف فهي قراءة شاذة تنسب للحسن البصري. إتحاف: ج ١٢٥/٢، ١٢٦.

(٣) لا يوجد من القراء من فتح الباء أبدًا هنا لا في صحيح ولا شاذ.

(٤) هذه قراءة الأكثر وليس الكسائي (ر) وحده.

(٥) لا توجد قراءة بهذا النطق، ربما هي لغة، وقد تكرر عند المؤلف أمر لاحظته كثيرًا أنه يأتي بلغات في الكلمة المقروءة ويقول: «قرئ بكذا وقرئ بكذا» ولا وجود لتلك القراءات في كتب القراءات ولو في الشواذ، بل لغات، وليس كل ما صح لغة قرئ به فليتنبه لذلك.

(٦) سبق تخريجها.

(٧) تسهيل الهمزتين سبق تخريجها مرارًا، وإشمام (غيض) قرأ به هشام والكسائي. إتحاف: ج ١٢٧/٢.

وَقَوْلُهُ: ﴿إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ﴾ [هود: ٤٦] بِفَتْح العين والْمِيم وتنوين اللَّام بالضم وضم الرَّاء من ﴿غَيْرُ﴾، وقُرِئَ بِكَسْر الْمِيم وفتح اللَّام غير مُنَوَّن وفتح الرَّاء من ﴿غَيْرَ﴾ (ر)[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿فَلَا تَسْـَٔلْنِ﴾ [هود: ٤٦] بياء مَهْمُوز وسُكُون اللَّام وكَسْر النُّون خفيف[٢]، وقُرِئَ ﴿فَلَا تَسْـَٔلَنَّ﴾ بأَلِف قَطْع وفتح اللاَّم والنُّون مُشَدَّدَة[٣]، وقُرِئَ ﴿فَلَا تَسْـَٔلَنِّ﴾ بِسُكُون النُّون (ك)[٤]، وقُرِئَ ﴿فَلَا تَسْـَٔلْنِي﴾ مَهْمُوز الْأَلِف وفتح اللَّام مشدد النُّون مكسور الْيَاء (ج ح)[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿إِنِّي أَعِظُكَ﴾ [هود: ٤٦] بِسُكُون الْيَاء، وقُرِئَ بفتحِها (سما)[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿إِنِّي أَعُوذُ﴾ [هود: ٤٧] مثل الأَوَّل[٧].

وَقَوْلُهُ: ﴿إِنْ أَجْرِيَ﴾ [هود: ٥١] بِفَتْح الْيَاء، وقُرِئَ بِسُكُونِهَا (صحبة د)[٨].

وَقَوْلُهُ: ﴿فَطَرَنِي﴾ [هود: ٥١] بِسُكُون (الياء)، وقُرِئَ بِفَتْحِهِ[٩].

وَقَوْلُهُ: ﴿إِنِّي أُشْهِدُ﴾ [هود: ٥٤] بِسُكُون الْيَاء، وقُرِئَ بِفَتْحِهِ[١٠].

---

(١) التيسير: ١٢٥.

(٢) قراءة أكثر القراء. التيسير: ١٢٥.

(٣) قراءة ابن كثير. التيسير: ١٢٥.

(٤) ابن عامر شدد النون وفتح اللام. التيسير: ١٢٥، وليس كما قال المؤلف أنه سكن النون.

(٥) أثبت الياء وصلاً أبو عمرو وورش. التيسير: ١٢٥.

(٦) التيسير: ١٢٦.

(٧) التيسير: ١٢٦.

(٨) التيسير: ١٢٦.

(٩) فتحها نافع والبزي. التيسير: ١٢٦، وما بين القوسين في الأصل (الألف) وهو تصحيف والصواب (الياء).

(١٠) نافع. التيسير: ١٢٦.

وَقَوْلُهُ: ﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا﴾ [هود: ٥٧] تَشْدِيدة على اللَّام، وقُرِئَ بِتَشْدِيدة على التَّاء وتَشْدِيد اللَّام(١).

وَقَوْلُهُ: ﴿جَاءَ أَمْرُنَا﴾ [هود: ٤٠] بِهَمْزةٍ وفتح الْأَلِف، وقُرِئَ بلا هَمْزة (رح ج)(٢).

وَقَوْلُهُ: ﴿جَاءَ أَمْرُنَا﴾ [هود: ٥٨] مثل الأَوَّل (ح رم)، وقُرِئَ ﴿جَاءَ﴾ مُمالًا حَيْثُ جاء(٣).

وَقَوْلُهُ: ﴿يَوْمِئِذٍ﴾ [هود: ٦٦] بِكَسْر الْمِيم، وقُرِئَ بِفَتْحِهِ (ار)(٤).

وَقَوْلُهُ: ﴿إِنَّ ثَمُودَ﴾ [هود: ٦٨] بِفَتْحَة وَاحِدَة للدال (ف ع)، وقُرِئَ مُنَوَّنًا بِفَتْحتين (انفر ص ك)(٥).

وَقَوْلُهُ: ﴿لِثَمُودَ﴾ [هود: ٦٨] بِفَتْح الدال غير منصرف، وقُرِئَ مُنَوَّنًا على الكَسْر(٦).

وَقَوْلُهُ: ﴿قَالَ سَلَامٌ﴾ [هود: ٦٩] مُنَوَّن بالضم، وقُرِئَ ﴿قَالَ سِلْمٌ﴾ بِكَسْر السِّين وسُكُون اللَّام مُنَوَّن بالضم (ش)(٧).

وَقَوْلُهُ: ﴿رَأَىٰ أَيْدِيَهُمْ﴾ [هود: ٧٠] غير مُمال، وقُرِئَ بِالْإِمالَةِ أَلِف ﴿رَأَى﴾ وفتح رائه (ش ص م)(٨).

---

(١) سبق تخريجها.

(٢) سبق تخريجها.

(٣) سبق تخريجها.

(٤) سبق تخريجها.

(٥) التيسير: ١٢٥، وقع تصحيف في بعض رموز القراء وتم إصلاحها.

(٦) الكسائي. التيسير: ١٢٥.

(٧) التيسير: ١٢٥.

(٨) إتحاف: ج ١٣٠/٢.

﴿وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ﴾ [هود: ٧١]، وقُرِئَ ﴿وَرَاءِ إِسْحَاقَ﴾ [هود: ٧١] كالْيَاء السَاكِنَة (ج رح)[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿يَعْقُوبَ﴾ [هود: ٧١] بِفَتْح الْبَاء الْمُوَحَّدَة مِنْ تَحْتٍ، وقُرِئَ بضمِّها (سما ص ر)[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿سِيءَ بِهِمْ﴾ [هود: ٧٧]، وقُرِئَ بإشمام السِّين الضم[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَضَاقَ﴾ [هود: ٧٧] غير مُمال، وقُرِئَ بِالْإِمالَةِ[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَلَا تُخْزُونِ﴾ [هود: ٧٨]، وقُرِئَ ﴿وَلَا تُخْزُونِي﴾ بِالْيَاء[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿فَأَسْرِ﴾ [هود: ٨١] بقَطْع الْأَلِف، وقُرِئَ بِسُكُونِهِ[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿إِلَّا امْرَأَتَكَ﴾ [هود: ٨١] بِفَتْح التَّاء، وقُرِئَ بِضَمِّهِ (دح)[٧].

وَقَوْلُهُ: ﴿جَاءَ أَمْرُنَا﴾ [هود: ٨٢] مَهْمُوز، وقُرِئَ غير مَهْمُوز (ح ر ج)[٨].

وَقَوْلُهُ: ﴿مِنْ إِلٰهٍ غَيْرُهُ﴾ [هود: ٨٤] بِضَم (الراء)، وقُرِئَ بِكَسْرِهِ (ر)[٩].

وَقَوْلُهُ: ﴿إِنِّي أَرَاكُمْ﴾ [هود: ٨٤]، و﴿إِنِّي أَخَافَ﴾ بِسُكُون الْيَاء مِنْهُما، وقُرِئَ ﴿إِنِّيَ أَرَاكُمْ﴾ بِفَتْح الْيَاء (اهـ) وفتح الْيَاء من ﴿إِنِّيَ أَخَافُ﴾ (سما)[١٠].

---

(١) سبق تخريجها.

(٢) التيسير: ١٢٥.

(٣) نافع وابن عامر والكسائي. التيسير: ١٢٥.

(٤) سبق تخريجها.

(٥) أثبتها في الوصل أبو عمرو. التيسير: ١٢٧.

(٦) بسكونه يعني بوصله، وقد وصله الحرميان. التيسير: ١٢٥.

(٧) التيسير: ١٢٥.

(٨) سبق تخريجها.

(٩) سبق تخريجها للكسائي في الأعراف.

(١٠) التيسير: ١٢٧.

وَقَوْلُهُ: ﴿أَصَلَاتُكَ﴾ [هود: ٨٧]، وقُرِئَ ﴿أَصَلَوَاتُكَ﴾ (سما ك ص)[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿مَا نَشَـاءُ إِنَّكَ﴾ [هود: ٨٧] بهَمْزتين، وقُرِئَ بِتَسْهِيلِ الثَّانِية كالواو في مذهب القراء النَحْويين خلاف[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَمَا تَوْفِيقِي﴾ [هود: ٨٨] بِسُـكُون الْيَاء الأخيرة، وقُرِئَ بفتحِها[٣]، وكَذَلِـكَ الْيَاء من ﴿شِـقَاقِي﴾ [هـود: ٨٩] (سمـا)[٤]، وكَذَلِكَ الْيَـاء من قوله ﴿أَرْهَطِي أَعَزُّ﴾ [هود: ٩٢] (سما م)[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿مَكَانَتِكُمْ﴾ [هود: ٩٢]، وقُرِئَ ﴿مَكَانَاتِكُمْ﴾ (ص)[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿جَـاءَ أَمْرُنَا﴾ [هـود: ٩٤] بهَمْزتين، وقُرِئَ غيـر مَهْمُوز (رح ج)، وأيضًا الثَّانِي مثله[٧].

وَقَوْلُهُ: ﴿زَادُوهُمْ﴾ [هود: ١٠١] غير مُمال، وقُرِئَ مُمالًا (ف)[٨].

وَقَوْلُهُ: ﴿يَوْمَ يَـأْتِ﴾ [هود: ١٠٥] بهَمْـز الْأَلِف[٩]، وقُـرِئَ ﴿يَأْتِي﴾ بهَمْز الْأَلِف وياء سَاكِنَة[١٠]، وقُرِئَ ﴿يَوْمَ يَاتِي﴾ بلا هَمْز وياء سَاكِنَة (سما ر)[١١].

---

(١) سبق تخريجها في التوبة.

(٢) سبق تخريجها.

(٣) نافع وابن عامر وأبو عمرو. التيسير: ١٢٧.

(٤) التيسير: ١٢٦.

(٥) التيسير: ١٢٧.

(٦) سبق تخريجها بالأنعام.

(٧) سبق تخريجها مرارًا.

(٨) سبق تخريجها.

(٩) قراءة الأكثر. إتحاف: ج ١٣٥/٢.

(١٠) قرأ بالياء وصلًا نافع وأبو عمرو والكسائي. إتحاف: ج ١٣٥/٢.

(١١) أبدل الهمزة ألفًا لكن بدون ياء (يـاتِ) ورش وحمزة وقفًا وأبو عمـرو. معجم القراءات: ج ١٣٨/٤، لذلك الرموز التي وضعها المؤلف ليست صحيحة.

وَقَوْلُهُ: ﴿لَا تَكَلَّمُ﴾ [هود: ١٠٥] بِتَشْدِيد اللَّام، وقُرِئَ بِتَشْدِيد التاء واللَّام[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿الَّذِينَ سُعِدُوا﴾ [هود: ١٠٨] بِضَم السِّين، وقُرِئَ بِفَتْحِهِ (انفرص)[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَإِنَّ كُلًّا لَمَّا﴾ [هود: ١١١] بِكَسْر الْأَلِف وتَشْدِيد النُّون مفتوح، و﴿كُلًّا﴾ مُنَوَّن بِالفَتْحِ، و﴿لَمَّا﴾ بِفَتْح اللَّام وتَشْدِيد الْمِيم، وقُرِئَ بِكَسْر الْأَلِف وسُكُون النُّون خفيفًا، و﴿كُلًّا﴾ وتخفيف ﴿لَمَا﴾ (سماو)[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿مَكَانَتِكُمْ﴾ [هود: ١٢١]، وقُرِئَ ﴿مَكَانَاتِكُمْ﴾ (ص)[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿يُرْجَعُ﴾ [هود: ١٢٣] (ا ع) بِضَم الْيَاء التَّحْتِيَّة وبِفَتْح الْجِيم، وقُرِئَ بِفَتْح الْيَاء وكَسْر الْجِيم (صحبة نفر)[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿فَاعْبُدْهُ﴾ [هود: ١٢٣] بِسُكُون الدال، وقُرِئَ بِضَمِّهِ وضم الْبَاء[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَإِلَيْهِ وَعَلَيْهِ﴾، وقُرِئَ «وَإِلَيْهِي، وعَلَيْهِي» في الوصل بزيادة ياء أو واو وشبهه سَاكِن قبله متحرك بعده[٧].

وَقَوْلُهُ: ﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ [هود: ١٢٣] بِالفَوْقِيَّة، وقُرِئَ بِالتَّحْتِيَّةِ (ص)[٨].

---

(١) سبق تخريجها.

(٢) التيسير: ١٢٦.

(٣) الحرميان وشعبة بسكون النون، والباقون بتشديدها، وعاصم وابن عامر وحمزة (لمّا) بالتشديد، والباقون بتخفيفها. التيسير: ١٢٦، ولذلك جمع المؤلف بينهما في قراءة واحدة ليس دقيق لاختلاف القراء، وكذلك الرموز التي أشار بها للقراء ليست دقيقة.

(٤) سبق تخريجها قبل قليل.

(٥) التيسير: ١٢٦.

(٦) يعني ضمة هاء الضمير، ابن كثير يصل الهاء بواو، وقد سبق تخريجها مرارًا.

(٧) كسابقه لابن كثير.

(٨) نافع وابن عامر وحفص بالتاء، والباقون بالياء. التيسير: ١٢٦، ولذلك رمز المؤلف (ص) لا يكفي؛ لأن الذين قرأوا بالياء أكثر القراء.

ومن سورة يوسف:

قوله ﴿الر﴾ [يوسف: ١] غير مُمال، وقُرِئَ الرَّاء مُمالًا (صحبة ك ح)، ووَرْش بَيْنَ بَيْنَ[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿يَاأَبَتِ﴾ [يوسف: ٤] بتاء مكسور بألِف بعد ياء، وقُرِئَ ﴿يَا أَبَتَ﴾ بِفَتْح التَّاء الفَوْقِيَّة غير مَمْدُود، والأَوَّل يجوز فيه المد، وقُرِئَ ﴿يَا أَبَهْ﴾ بِهَمْزةٍ بعد ياء وبالهاء السَاكِنَة عند الوقف (دك)[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿يَابُنَيَّ﴾ [يوسف: ٥] بتطويل ياء النداء، وقُرِئَ بِفَتْحِهِ غير مطول (انفر صحبة)[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿رُؤْيَاكَ﴾ [يوسف: ٥] غير مُمال، وقُرِئَ مُمالًا (ث)، ووَرْش وأبو عمرو بَيْنَ بَيْنَ[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿آيَاتٌ﴾ [يوسف: ٧]، وقُرِئَ ﴿آيَةٌ﴾[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ۝ اقْتُلُوا﴾ [يوسف: ٨، ٩] بِكَسْر ﴿مُبِينٍ﴾ [يوسف: ٣٠] مُنَوَّن ﴿اقْتُلُوا﴾ عند وصله بِسُكُون الْأَلِف، وإن فصل فيضم أَلِف ﴿اقْتُلُوا﴾[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿مُبِينٍ﴾ [يوسف: ٨] بتنوين النُّون على الضم وسُكُون من ﴿اقتلوا﴾[٧].

---

(١) سبق تخريجها.

(٢) الأول قراءة الأكثر، والثاني ابن عامر، والثالث ابن عامر وابن كثير. التيسير: ١٢٧.

(٣) سبق تخريجها بهود.

(٤) سبق تخريجها.

(٥) ابن كثير. التيسير: ١٢٧.

(٦) سبق تخريجها.

(٧) سبق تخريجها.

وَقَوْلُهُ: ﴿غَيَابَتِ الجُبِّ﴾ [يوسف: ١٠]، وقُرِئَ ﴿غَيَابَاتِ﴾[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ﴾ [يوسف: ١٢] بِالْيَاء (التحتية) كل واحد، وقُرِئَ كل واحد بالنُّون (نفر)[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿لَيَحْزُنُنِي﴾ [يوسف: ١٣] بِسُكُون الْيَاء الأخير، وقُرِئَ بِفَتْح الْيَاء الأخيرة[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿الذِّئْبُ﴾ [يوسف: ١٣] بِهَمْزةِ الْيَاء، وقُرِئَ بلا هَمْز (ج ر ح)[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿غَيَابَتِ الجُبِّ﴾ [يوسف: ١٠]، ﴿وغَيَابَاتِ﴾، و﴿الذِّئْبُ﴾ ذكر قريبًا[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿سَوَّلَتْ﴾ [يوسف: ١٨] بتخفيف السِّين وتَشْدِيد الواو، وقُرِئَ بِتَشْدِيد السِّين والواو؛ وحَيْثُ السِّين بعد «بَلْ» (س ل)[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿يابُشْرَىٰ﴾ [يوسف: ١٩] بِفَتْح الرَّاء وسُكُون الْيَاء الْمُثَنَّاة مِنْ تَحْتٍ، وقُرِئَ ﴿يَا بُشْرَايَ﴾ بِفَتْح الْمُثَنَّاة (انفر)، وقُرِئَ ﴿يابُشْرَىٰ﴾ [يوسف: ١٩] بإمالَة فَتْحَة الرَّاء(ش)، ووَرْش بَيْنَ بَيْنَ[٧].

وقُرِئَ ﴿شَرَوْهُ بِثَمَنٍ﴾ [يوسف: ٢٠] ورفعه وشبهه[٨].

---

(١) نافع. التيسير: ١٢٧.

(٢) التيسير: ١٢٨، وما بين قوسين كتب في الأصل (الفوقية) والصواب (التحتية).

(٣) فتحها الحرميان. التيسير: ١٣٠.

(٤) إذا وقفوا خففوا الهمز. التيسير: ١٢٨.

(٥) مكرر قبل أسطر.

(٦) سبق تخريجها.

(٧) التيسير: ١٢٨.

(٨) سبق تخريجها.

وَقَوْلُهُ: ﴿هَيْتَ﴾ [يوسف: ٢٣] بِفَتْح الهاء والتَّاء الفَوْقِيَّة وسُكُون الْيَاء التَّحْتِيَّة، وقُرِئَ ﴿هِيتَ﴾ بِكَسْر الهاء وفتح الفَوْقِيَّة (ا م)، وقُرِئَ ﴿هِئْتَ﴾ [يوسف: ٢٣] بِكَسْر الهاء وهَمْزة سَاكِنَة على الْيَاء التَّحْتِيَّة وفتح التَّاء الفَوْقِيَّة (ل)[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿مَثْوَايَ﴾ [يوسف: ٢٣] بِفَتْح الْيَاء الْمُثَنَّاة، وقُرِئَ بِالْإِمالَةِ (ث)[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿رَأَىٰ﴾ [يوسف: ٢٤] بِفَتْح الْيَاء، وقُرِئَ بِالْإِمالَةِ أَلِف ﴿رَأَى﴾ وفَتْحَة «رَاءَهُ» (ش ص م)[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَالفَحْشَاءَ﴾ [يوسف: ٢٤] مَهْمُوز و﴿إِنَّهُ﴾ بِفَتْح أَلِفه[٤]، وقُرِئَ ﴿الفَحْشَاءَ إِنَّهُ﴾ بِتَسْهِيلِ الثَّانِية (سما)[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿قَدْ شَغَفَهَا﴾ [يوسف: ٣٠] بتخفيف الشين، وقُرِئَ بِتَشْدِيده؛ وحَيْثُ الشين بعد ﴿قَدْ﴾ (ش ح ل)[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَقَالَتِ اخْرُجْ﴾ [يوسف: ٣١] بِكَسْر التَّاء وصلًا، وقُرِئَ بِضَمِّهِ وصلًا، وكلا الوجهين لالتقاء السَّاكِنين[٧].

وَقَوْلُهُ: ﴿حَاشَ لِلَّهِ﴾ [يوسف: ٣١] (ش عم د ن)، وقُرِئَ ﴿حَاشَا لِلَّهِ﴾ والوقف ﴿حَاشَ﴾[٨].

---

(١) التيسير: ١٢٨.

(٢) سبق تخريجها.

(٣) سبق تخريجها.

(٤) يقصد (بفتح ألفه) أي قطعها ونطقها وليس تسهيلها، ولم يقصد أنها بالفتحة بل بالكسر.

(٥) سبق تخريجها.

(٦) سبق تخريجها.

(٧) سبق تخريجها.

(٨) التيسير: ١٢٨.

وَقَوْلُهُ: ﴿إِنِّي أَرَانِي﴾ [يوسف: ٣٦] بِسُكُون الياءين، وقُرِئَ ﴿إِنِّي﴾ بِفَتْح الْيَاء (ا ح)، وكَذَلِكَ القول ﴿إِنِّي أَرَانِي أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْزًا﴾ [يوسف: ٣٦][١].

وَقَوْلُهُ: ﴿رَبِّي﴾ [يوسف: ٥٣] بِسُكُون الْيَاء الْمُثَنَّاة، وقُرِئَ بفتحِها[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿إِنِّي﴾ بِسُكُون الْيَاء، وقُرِئَ بِفَتْحِهِ[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿فَيُصْلَبُ﴾ [يوسف: ٤١]، وقُرِئَ بتغليظ لامها؛ وحَيْثُ جاء لام قبلها صاد سَاكِنَة أو مفتوحة[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿إِنِّي﴾ بِكَسْر الْيَاء، وقُرِئَ بِفَتْحِهِ، و﴿أَرَى﴾ بإشباع فَتْحَة الْيَاء، وقُرِئَ بتخفيف الفتحة (سما)[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿الْمَلَأُ أَفْتُونِي﴾ [يوسف: ٤٣] بهَمْزتين، وقُرِئَ بِتَسْهِيلِ الثَّانِية (سما)[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿فِي رُؤْيَايَ﴾ [يوسف: ٤٣] مَهْمُوز وفتح الْيَاء الأخيرة، وقُرِئَ بِالْإِمالَةِ، وشبهه وكَذَلِكَ ﴿لِلرُّؤْيَا﴾ [يوسف: ٤٣][٧].

وَقَوْلُهُ: ﴿أَنَا أُنَبِّئُكُمْ﴾ [يوسف: ٤٥] غير مَمْدُود ومَهْمُوز، وقُرِئَ ﴿أَنَا﴾ مَمْدُودًا مسَهَّلًا[٨].

---

(١) فتحهما الحرميان وأبو عمرو. التيسير: ١٣٠.

(٢) نافع وأبو عمرو. التيسير: ١٣١.

(٣) سبق تخريجها.

(٤) سبق تخريجها.

(٥) سبق تخريجها.

(٦) سبق تخريجها.

(٧) سبق تخريجها.

(٨) سبق تخريجها.

وَقَوْلُهُ: ﴿لَعَلِّي﴾ [يوسف: ٤٦] بِسُكُون الْيَاء، وقُرِئَ بفتحِها (سماك)[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿دَأَبًا﴾ [يوسف: ٤٧] بلا هَمْز، وقُرِئَ ﴿دَأْبًا﴾ [يوسف: ٤٧] مَهْمُوزًا[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿يَعْصِرُونَ﴾ [يوسف: ٤٩] بِالْيَاء التَّحْتِيَّة، وقُرِئَ بِالفَوْقِيَّة (ش)[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿حَاشَ لِلَّهِ﴾ [يوسف: ٣١]، وقُرِئَ ﴿حَاشَا لله﴾ والوقف ﴿حَاشَ﴾ (ح)[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿بِالسُّوءِ إِلَّا﴾ [يوسف: ٥٣] بهَمْزتين، وقُرِئَ بِتَسْهِيلِ الثَّانِية كالْيَاء السَاكِنَة[٥]، ﴿بِالسُّوءِ إِلاَّ﴾ غير مَهْمُوز الْأَلِف ﴿إِلاَّ﴾ (ب هـ)[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿نَفْسِي﴾ [يوسف: ٥٣] بِسُكُون الْيَاء، وقُرِئَ بِفَتْحِهِ (ا ح)[٧].

وَقَوْلُهُ: ﴿حَيْثُ يَشَاءُ﴾ بِالتَّحْتِيَّةِ، وقُرِئَ بالنُّون[٨].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَجَاءَ إِخْوَةُ﴾ [يوسف: ٥٨] بهَمْزتين، وقُرِئَ بِتَسْهِيلِ الثَّانِية كالْيَاء[٩].

وَقَوْلُهُ: ﴿إِنِّي﴾ قد تقدَّم القول فيه.

---

(١) التيسير: ١٣١.

(٢) بلا همز ذلك سبق في وقف حمزة وكذا يروى عن السوسي عن أبي عمرو. معجم القراءات: ج ٢٧٨/٤، وأم القراءتان للسبعة، فحفص وحده حرك الهمزة بالفتح، وباقي السبة سكنوها. التيسير: ١٢٩.

(٣) التيسير: ١٢٩.

(٤) سبق تخريجها وهو مكرر قبل أسطر.

(٥) سبق تخريجها لورش وقنبل وأبو عمرو.

(٦) قرأ قالون والبزي (بالسوّ) بواو مشددة بدون همز. التيسير: ١٢٩.

(٧) التيسير: ١٣٠، ١٣١.

(٨) ابن كثير. التيسير: ١٢٩.

(٩) سبق تخريجها.

وَقَوْلُهُ: ﴿لِفِتْيَانِهِ﴾ [يوسف: ٦٢]، وقُرِئَ ﴿لِفِتْيَتِهِ﴾ بِالفَوْقِيَّة ثم التَّحْتِيَّة ثم الفَوْقِيَّة (انفر ص)[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿نَكْتَلْ﴾ [يوسف: ٦٣] بالنُّون، وقُرِئَ بِالْيَاء التَّحْتِيَّة[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿خَيْرٌ حَافِظًا﴾ [يوسف: ٦٤]، وقُرِئَ ﴿حِفْظًا﴾ (انفرص)[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿تُؤْتُونِ﴾ [يوسف: ٦٦]، وقُرِئَ ﴿تُؤْتُونِي﴾ وأثبتها بعضهم في الوصل، وابن كثير في الحالين[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿إِنِّي﴾ بِسُكُون الْيَاء، وقُرِئَ بفتحِها[٥].

﴿أَنَا أَخُوكَ﴾ [يوسف: ٦٩] بمد ﴿أنا﴾ خفيفًا[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿فَبَدَأَ﴾ [يوسف: ٧٦] مَهْمُوز، وقُرِئَ بإسهال الهَمْزة في وقفها وإبدالها أَلِفًا وشبهه[٧].

وَقَوْلُهُ: ﴿قَبْلَ وِعَاءِ أَخِيهِ﴾ [يوسف: ٧٦] بهَمْزتين، وبإسهال الثَّانِية، وكذا ﴿مِنْ وِعاءِ أَخِيهِ﴾ كليهما كالْيَاء[٨].

وَقَوْلُهُ: ﴿دَرَجَاتٍ مَنْ﴾ [يوسف: ٧٦] مُنَوَّن بالكَسْر، وقُرِئَ ﴿دَرَجَاتِ﴾ بِكَسْرة على إضافة إلى ﴿مَنْ﴾ (سماك)[٩].

---

(١) التيسير: ١٢٩.

(٢) حمزة والكسائي. التيسير: ١٢٩.

(٣) التيسير: ١٢٩.

(٤) أبو عمرو أثبتها في الوصل. التيسير: ١٣١.

(٥) تكررت كثيرًا في هذه السورة.

(٦) سبق تخريجها.

(٧) سبق تخريجها.

(٨) سبق تخريجها.

(٩) سبق تخريجها في الأنعام.

وَقَوْلُهُ: ﴿يَأْذَنَ لِي﴾ [يوسف: ٨٠] بِسُكُون الْيَاء، وقُرِئَ بفتحِها (اح)، ﴿أبِي﴾ بِسُكُون الْيَاء الْمُثَنَّاة، وقُرِئَ بفتحِها (سما)[١]، ﴿لِي﴾ (سما)[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿بَلْ سَوَّلَتْ﴾ [يوسف: ١٨] بِسُكُون اللَّام وفتح السِّين وتَشْدِيد الواو، وقُرِئَ بِتَشْدِيد السِّين والواو، وأيضًا مع ترك إعراب اللَّام من ﴿بَلْ﴾[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿عَسَى﴾ [يوسف: ٨٣] بِالفَتْحِ، وقُرِئَ مُمالًا حَيْثُ وَقَعَ بِالْإِمالَةِ[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿يَاأَسَفَىٰ﴾ [يوسف: ٨٤] بِالفَتْحِ، وقُرِئَ بِالْإِمالَةِ (ط ش)[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَحُزْنِي﴾ [يوسف: ٨٦] بِسُكُون الْيَاء، وقُرِئَ بفتحِها (ا ك ح)[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿قَالُوا أَإِنَّكَ﴾ [يوسف: ٩٠] بهَمْزتيــن وياء قبل النُّون، وقُرِئَ ﴿قالوا أَإِنَّكَ﴾ بهَمْز الْأَلِف بلا ياء[٧].

وَقَوْلُهُ: ﴿يَتَّقِ﴾ [يوسف: ٩٠]، وقُرِئَ ﴿يَتَّقِي﴾ بِالْيَاء[٨].

وَقَوْلُهُ: ﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾ [يوسف: ٩٦] بِسُكُون الْيَاء، وقُرِئَ بفتحِها (سما)[٩].

وَقَوْلُهُ: ﴿رَبِّــي إِنَّهُ﴾ [يوسف: ٩٨] بِسُــكُون الْيَــاء الْمُثَنَّاة، وقُــرِئَ بفتحِها (ا ح)[١٠].

---

(١) التيسير: ١٣٠.

(٢) ليس في هذه الكلمة الأخيرة قراءة أعني (يحكم الله لي).

(٣) سبق تخريجها لحمزة والكسائي وهشام.

(٤) سبق تخريجها.

(٥) سبق تخريجها.

(٦) التيسير: ١٣١.

(٧) ابن كثير بهمزة واحدة على الخبر، والباقون على الخبر. التيســير: ١٣٠، وتسهيل الهمزتين سبق تخريجها لأبي عمرو وورش وقالون.

(٨) قنبل بالياء، والباقون بلا ياء في الحالين. التيسير: ١٣١.

(٩) التيسير: ١٣٠.

(١٠) التيسير: ١٣٠.

وَقَوْلُـهُ: ﴿أَبَوَيْهِ﴾ [يوسف: ٩٩] بِسُـكُون الْيَـاء الْمُثَنَّاة، وقُـرِئَ بمدِّها (د) ﴿أَبَوَيْهِي﴾ بِكَسْر الهاء كَسْرة بينة وجروا قَوْلَهُ: ﴿أَبَوَيْهِ﴾ [يوسف: ١٠٠] مثله[١].

وَقَوْلُـهُ: ﴿يَاأَبَتِ﴾ [يوسف: ١٠٠] بلا هَمْزة، وقُرِئَ ﴿يَـا أَبَتَ﴾ بمد ﴿يا﴾ النداء وهَمْزة تتلوه وكَسْر التَّاء من ﴿أَبَتِ﴾ وهي الْمُثَنَّاة مِنْ فَوْقٍ، وقُرِئَ مثله لَكِنَّ هاء مكان التَّاء ﴿يَا أَبَهْ﴾ سَاكِن الهاء (دك)[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿رُؤْيَايَ﴾ [يوسف: ١٠٠] بِفَتْـح الْيَاء الفردية، وقُرِئَ مُمالًا حَيْثُ وَقَعَ إذا وقف[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿إِخْوَتِي﴾ [يوسف: ١٠٠] بِكَسْر الْيَاء التَّحْتِيَّة، وقُرِئَ بفتحِها[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿لِمَا يَشَـاءُ إِنَّـهُ﴾ [يوسف: ١٠٠] بهَمْزتيـن، وقُرِئَ بِتَسْـهِيلِ الثَّانِية (سما)[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿سَبِيلِي﴾ [يوسف: ١٠٨] بِسُكُون الْيَاء الثَّانِية، وقُرِئَ بفتحِها[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿نُوحِي﴾ [يوسف: ١٠٩] بالنُّون وكَسْـر الْحَاء وسُكُـون الْيَاء، وقُرِئَ ﴿يُوحَى﴾ بِالفَتْحِ على الْحَاء وسُكُون الْيَاء[٧]، وقُرِئَ بِالإِمالَةِ (ش).

وَقَوْلُهُ: ﴿تَعْقِلُونَ﴾ [يوسف: ١٠٩] بِالفَوْقِيَّة، وقُرِئَ بتحتية (حق ش)[٨].

---

(١) سبق تخريج إشباع الهاء ياءً لابن كثير.
(٢) سبق تخريجها أول السورة.
(٣) سبق تخريجها.
(٤) فتحها ورش. التيسير: ١٣١.
(٥) سبق تخريجها.
(٦) فتحها نافع. التيسير: ١٣١.
(٧) بالنون والكسر حفص، والباقون بالياء والفتح. التيسير: ١٣٠.
(٨) التيسير: ١٣٠.

وَقَوْلُهُ: ﴿أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا﴾ [يوسف: ١١٠] غير مشدد، وقُرِئَ بِتَشْدِيد الذال (انفر)[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿فَنُجِّيَ﴾ [يوسف: ١١٠] بِتَشْدِيد الْجِيم وفتح الْيَاء، وقُرِئَ ﴿فَنُنْجِي﴾ بِنُونَيْنِ مِنْهُما الآخر سَاكِن وكَسْر الْجِيم وسُكُون الْيَاء (سما ش)[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿تَصْدِيقَ﴾ [يوسف: ١١١]، وقُرِئَ بإشمام الصَّاد الزاي (ش)[٣].

ومن سورة الرعد:

قوله ﴿المر﴾ [الرعد: ١] بِفَتْح الرَّاء، وقُرِئَ بإمالَة رائها (صحبة ك ح)، ووَرْش بَيْنَ بَيْنَ[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿يُغْشِي﴾ [الرعد: ٣] (صحبة) بِسُكُون الغين خفيف الشين، وقُرِئَ بِفَتْح الغين وتَشْدِيد الشين[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿يُسْقَىٰ بِمَاءٍ وَاحِدٍ﴾ [الرعد: ٤] بِالتَّحْتِيَّةِ، وقُرِئَ بِالفَوْقِيَّة[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَنُفَضِّلُ﴾ [الرعد: ٤] بالنُّون وكَسْر الضَّاد، وقُرِئَ ﴿وَيُفَضَّلُ﴾ بِالْيَاء التَّحْتِيَّة وفتح الضَّاد (ش)[٧].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ﴾ [الرعد: ٤] مُنَوَّن بالضم، وغير مَضْمُوم الرَّاء، وقُرِئَ ﴿وَزَرْعٍ وَنَخِيلٍ صِنْوَانٍ﴾ مُنَوَّنًا بالكَسْر وكَسْر راء ﴿غَيْرِ﴾ (عم صحبة)[٨].

---

(١) التيسير: ١٣٠.

(٢) التيسير: ١٣٠.

(٣) سبق تخريجها لحمزة والكسائي، وانظر: إتحاف: ج ١٥٧/٢.

(٤) سبق تخريجها.

(٥) سبق تخريجها في الأعراف.

(٦) عاصم وابن عامر بالياء. التيسير: ١٣١.

(٧) التيسير: ١٣١.

(٨) التيسير: ١٣١.

وَقَوْلُهُ: ﴿فِي الأُكُلِ﴾ [الرعد: ٤] بِضَم الهَمْـزة والكاف، وقُرِئَ بِضَم الهَمْزة وسُكُون الكاف حَيْثُ وَقَعَ[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿أَئِذَا كُنَّا﴾ [الرعد: ٥] (د ح) بِفَتْح الْأَلِف وكَسْـر الهَمْزة وياء، وقُرِئَ ﴿إِذَا كُنَّا﴾ بِكَسْـر الْأَلِف الأَوْل من ﴿إِذَا﴾ (ك ر)، وقُـرِئَ ﴿أَئِنَّا﴾ بِفَتْح الْأَلِف وياء مَهْمُوزة على الكَسْر، وقُرِئَ ﴿إِنَّا﴾ بِكَسْر الْأَلِف مشدد النُّون ﴿لَفِي﴾ (ار)، وقُرِئَ ﴿ءَائِنَّا﴾ بِهَمْزةٍ مفتوحة ومد الْأَلِف وهَمْزة مكسورة مشدد نون أَلِف[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾ [الرعد: ٧] وقف، وقُرِئَ ﴿هَادِي﴾ وقف[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿الْمُتَعَالِ﴾ [الرعد: ٩]، وقُرِئَ ﴿الْمُتَعَالِي﴾[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿بِالنَّهَارِ﴾ [الرعد: ١٠] غير مُمال، وقُرِئَ بِالْإِمالَةِ (ح)[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿مِـنْ وَالٍ﴾ [الرعـد: ١١]، وقُرِئَ عند الوقف «والـي»، وفي وصله بِكَسْرتين بلا ياء في الأربعة[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى﴾ [الرعد: ١٦] بِالْيَاء التَّحْتِيَّة، وقُرِئَ بِالفَوْقِيَّة[٧].

وَقَوْلُهُ: ﴿تَسْـتَوِي الظُّلُمَاتُ﴾ [الرعـد: ١٦] بِالتَّاءِ الفَوْقِيَّة، وقُـرِئَ بِالتَّحْتِيَّةِ (صحبة)[٨].

---

(١) نافع وابن كثير. سبق تخريجها، وانظر: إتحاف: ج ١٦٠/٢.

(٢) نافع والكسـائي بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني، وابن عامـر بالإخبار في الأول والاستفهام في الثاني، والباقون بالاستفهام فيهما، وسبق ذكر تسـهيل الهمزيتين والإبدال منهما حرف مد. إتحاف: ج ١٦٠/٢، ١٦١.

(٣) ابن كثير بالياء. التيسير: ١٣٣.

(٤) ابن كثير بالياء وقفًا ووصلاً. التيسير: ١٣٣.

(٥) سبق تخريجها لأبي عمرو وابن ذكوان والدوري وورش.

(٦) ابن كثير، ويقصد بالأربعة: هادٍ، والٍ، واقٍ، باقٍ. التيسير: ١٣٣.

(٧) ليس في هذا الموضع خلاف بل اتفاق تقرأ بالياء.

(٨) التيسير ١٣٣.

وَقَوْلُهُ: ﴿القَهَّارُ﴾ [الرعد: ١٦] غير مُمال، وقُرِئَ مُمالًا حَيْثُ جاء، وقُرِئَ بَيْنَ بَيْنَ[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَمِمَّا يُوقِدُونَ﴾ [الرعد: ١٧] بِالتَّحْتِيَّةِ، وقُرِئَ بِالفَوْقِيَّةِ[٢].

وقد يمال كل أَلِف هي لام الفِعْل بعدها راء محرورة كالنَّهار والنَّار، والباقون بِالفَتْحِ، وَرْش بَيْنَ بَيْنَ، وقد تمال الأسماء ذوات الْيَاء كطُوبى (ش)[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿أَفَلَمْ يَيْأَسِ﴾ [الرعد: ٣١] بِفَتْح الْيَاء الأولى وسُكُون الثَّانية وهَمْز الأَلِف بِالفَتْحِ، وقُرِئَ ﴿يَايَسِ﴾ بياء وَاحِدَة مفتوحة وهَمْزة سَاكِنَة على الأَلِف وفتح الْيَاء الثَّانية وكَسْر السِّين على الحالين لالتقاء السَّاكِنين[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿بَلْ زُيِّنَ﴾ [الرعد: ٣٣] غير مُدغم، وقُرِئَ مُدغمًا؛ وحَيْثُ الرَّاء بعد ﴿بَلْ﴾ أُدغم[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَصُدُّوا﴾ [الرعد: ٣٣] بِضَم الصَّاد، وقُرِئَ بِفَتْحِهِ[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ﴾ [الرعد: ٣٣]، وقُرِئَ ﴿مِنْ هَادِي﴾ في الوقف[٧].

وَقَوْلُهُ: ﴿مِنْ وَاقٍ﴾ [الرعد: ٣٤]، وقُرِئَ ﴿مِنْ وَاقِي﴾ في الوقف[٨].

---

(١) سبق تخريجها.

(٢) حفص وحمزة والكسائي بالياء. التيسير: ١٣٣.

(٣) سبق تخريجها.

(٤) البزي عن ابن كثير. التيسير: ١٣٣، وقصد المؤلف بتسكين الهمزة أي لا تنطق، وهذا تعبير درج عليه في عدة مواضع من فصل المقارئ هذا.

(٥) سبق تخريجها.

(٦) الكوفيون بضم الصاد. التيسير: ١٣٣.

(٧) سبق تخريجها.

(٨) سبق تخريجها.

وَقَوْلُهُ: ﴿أُكُلُهَا﴾ [الرعد: ٣٥] ثلاث ضمات متواليات، وقُرِئَ بِسُكُون الكاف (سما)[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَلَا وَاقٍ﴾ [الرعد: ٣٧]، وقُرِئَ ﴿وَاقِي﴾ في الوقف[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَيُثْبِتُ﴾ [الرعد: ٣٩] بِسُكُون الثاء المثلثة خفيفة الْبَاء الْمُوَحَّدَة، وقُرِئَ بِفَتْح المثلثة وتَشْدِيد الْبَاء الْمُوَحَّدَة (عم ش)[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَسَيَعْلَمُ الكُفَّارُ﴾ [الرعد: ٤٢]، وقُرِئَ ﴿الكَافِرُ﴾[٤].

ومن سورة إبراهيم:

وَقَوْلُهُ: ﴿الر﴾ [إبراهيم: ١] غير مُمال، وقُرِئَ بِالْإِمالَةِ (صحبة ك ح)، وَرْش بَيْنَ بَيْنَ[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿الحَمِيدِ ۝ اللهِ﴾ [إبراهيم: ١ ـ ٢] عند الوصل بترقيق لفظة ﴿اللهِ﴾ عند الوصل «بالحميد» على البدل، وقُرِئَ ابتداءً ﴿اللهُ﴾ مُفخمًا (عم)[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿أَنْجَاكُمْ﴾ [إبراهيم: ٦] غير مُمال، وقُرِئَ مُمالًا حَيْثُ وَقَعَ[٧].

وَقَوْلُهُ: ﴿رُسُلُهُمْ﴾ [يونس: ١٣] بِضَم الرَّاء والتِّين واللَّام والهاء، وقُرِئَ بِسُكُون التِّين[٨].

---

(١) سبق تخريجها.

(٢) سبق تخريجها.

(٣) التيسير: ١٣٤.

(٤) الكوفيون وابن عامر بالجمع، والباقون بالتوحيد. التيسير: ١٣٤.

(٥) سبق تخريجها.

(٦) التيسير: ١٣٤.

(٧) سبق تخريجها.

(٨) سبق تخريجها.

وَقَوْلُهُ: ﴿سُبُلَنَا﴾ [إبراهيم: ١٢] بِضَم السِّين والْبَاء، وقُرِئَ بِسُكُون الْبَاء[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿خَافَ مَقَامِي﴾ [إبراهيم: ١٤] وكَذَلِكَ ﴿وَخَابَ﴾ [إبراهيم: ١٥] غير مُمالين، وقُرِئَا بِالْإِمالَةِ حَيْثُ وَقَعَ[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَعِيدِ﴾ [إبراهيم: ١٤]، وقُرِئَ ﴿وَعِيدِي﴾[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿الرِّيحُ﴾ [إبراهيم: ١٨]، وقُرِئَ ﴿الرِّيَاحُ﴾[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾ [إبراهيم: ١٩]، وقُرِئَ ﴿خَالِقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿لِيَ عَلَيْكُمْ﴾ [إبراهيم: ٢٢] بِسُكُون ياء ﴿لِي﴾ (صحبة انفر)، وقُرِئَ بِفَتْحِهِ[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿بِمُصْرِخِيَّ﴾ [إبراهيم: ٢٢] بِتَشْدِيد الْيَاء وفتحه، وقُرِئَ (بِكسره) مُشَدَّدًا[٧].

وَقَوْلُهُ: ﴿أَشْرَكْتُمُونِ﴾ [إبراهيم: ٢٢]، وقُرِئَ ﴿أَشْرَكْتُمُونِي﴾ (ح)[٨].

وَقَوْلُهُ: ﴿أُكُلَهَا﴾ [إبراهيم: ٢٥] بِضَم الْأَلِف والكاف [وفتح] اللَّام، وقُرِئَ بِسُكُون الكاف وفتح اللَّام (سما)[٩].

---

(١) سبق تخريجها.

(٢) سبق تخريجها.

(٣) أثبتها في الوصل ورش. التيسير: ١٣٥.

(٤) سبق تخريجها.

(٥) حمزة والكسائي. التيسير: ١٣٤.

(٦) حفص فتحه فقط. التيسير: ١٣٥.

(٧) حمزة. التيسير: ١٣٤. في الأصل (بسكونه) وهو تصحيف والصواب (بكسره).

(٨) التيسير: ١٣٥.

(٩) سبق تخريجها، وما بين الحاصرتين إضافة لا بد منها لصحة المعنى.

وَقَوْلُهُ: ﴿مَا لَهَا مِنْ قَـرَارٍ﴾ [إبراهيم: ٢٦] غير مُمال، وقُـرِئَ بِالْإِمالَةِ حَيْثُ جاء، ووَرْش بَيْنَ بَيْنَ (ح ف)[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿مَا يَشَاءُ ۞ أَلَمْ﴾ [إبراهيم: ٢٧ ـ ٢٨] بهَمْزتين، وقُرِئَ بِتَسْهِيلِ الهَمْزة الثَّانِية (سما)[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿دَارَ الْبَوَارِ﴾ [إبراهيم: ٢٨] غير مُمال، وقُرِئَ ﴿الْبَوَارِ﴾ مُمالًا حَيْثُ وَقَعَ، وقُرِئَ بَيْنَ بَيْنَ (ح ف)[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿لِيُضِلُّوا﴾ [إبراهيم: ٣٠] بِضَم الْيَاء، وقُرِئَ بِالفَتْحِ[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿قُلْ لِعِبَادِيَ﴾ [إبراهيم: ٣١] بِفَتْح الْيَاء، وقُرِئَ (ش ك) بِسُكُونِها[٥].

وَقَوْلُـهُ: ﴿يَأْتِـيَ يَـوْمٌ﴾ [إبراهيم: ٣١] بِفَتْـح ﴿يَأْتِيَ﴾ الأخيـرة، وقُرِئَ بِسُكُونِها[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿لا بَيْـعٌ فِيهِ وَلَا خِلَالٌ﴾ [إبراهيم: ٣١] مُنَوَّن كِلَاهُما بالضم، وقُرِئَ بِفَتْح كليهما غير مُنَوَّنين (حق)[٧].

وَقَوْلُهُ: ﴿عَصَانِي﴾ [إبراهيم: ٣٦] بِسُكُون الْيَاء وغير مُمال، وقُرِئَ بِالْإِمالَةِ[٨].

---

(١) سبق تخريجها.

(٢) سبق تخريجها.

(٣) سبق تخريجها.

(٤) ابن كثير وأبو عمرو. التيسير: ١٣٤.

(٥) التيسير: ١٣٥.

(٦) القراء متفقون على فتحها لسبقها بأن الناصبة، وإنما القراءة في تسهيل الهمزة وإبدالها كما تقدم مرارًا وتكرارًا.

(٧) سبق تخريجها في البقرة.

(٨) سبق تخريجها.

وَقَوْلُهُ: ﴿إِنِّي أَسْكَنْتُ﴾ [إبراهيم: ٣٧] بِسُكُون الْيَاء، وقُرِئَ بفتحِها (سما)[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿أَفْئِدَةً﴾ [إبراهيم: ٣٧] بِفَتْح الْأَلِف وسُكُون الْفَاء وهَمْزة مكسورة على الْيَاء وفتح التَّاء الفَوْقِيَة، وقُرِئَ بِفَتْح الْأَلِف وكَسْر الْفَاء وهَمْزة على الْيَاء سَاكِنَة وفتح الدال[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿لِتَزُولَ﴾ [إبراهيم: ٤٦] بِكَسْر اللَّام الأَوَّل وفتح الثَّانِي، وقُرِئَ بِفَتْح الأَوَّل وضم الثَّانِي[٣].

ومن سورة الحجر:

قوله ﴿الر﴾ [الحجر: ١] غير مُمال، وقُرِئَ بإمالَة رائها (صحبة ك ح)، ورَوْش بَيْنَ بَيْنَ[٤].

و﴿رُبَمَا﴾ [الحجر: ٢] خفيف الْبَاء، وقُرِئَ بِتَشْدِيد الْبَاء (نفر ش)[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿مَا نُنَزِّلُ﴾ [الحجر: ٨] برفع النُّون الأَوَّل وفتح الثَّانِي وتَشْدِيد الزاي مكسورًا[٦]، وقُرِئَ ﴿مَا تَنَزَّلُ﴾ بِالتَّاءِ الْمُثَنَّاة مِنْ فَوْقٍ وفتح الزَّاء مُشَدَّدًا[٧]، وقُرِئَ ﴿نُنْزِلُ﴾ بِضَم النُّون الأَوَّل وسُكُون النُّون الثَّانِية وكَسْر الزاي خفيفًا[٨]، وقُرِئَ ﴿مَا تُنَزَّلُ﴾ بِضَم التَّاء الْمُثَنَّاة مِنْ فَوْقٍ وفتح النُّون وتَشْدِيد الزاي وفتحه

---

(١) التيسير: ١٣٥.

(٢) قرأ هشام (أَفْئِيدة) بهمز بعدها ياء، والباقون بغير ياء. التيسير: ١٣٥.

(٣) الكسائي. التيسير: ١٣٥.

(٤) سبق تخريجها.

(٥) التيسير: ١٣٥.

(٦) حفص وحمزة والكسائي. التيسير: ١٣٥.

(٧) البزي يشدد التاء كما تقدم في البقرة.

(٨) قراءة ابن محيصن من غير العشرة. إتحاف: ج ١٧٤/٢.

(ص)[١]، وقُرِئَ بِفَتْح التَّاء الْمُثَنَّاة مِنْ فَوْقٍ وفتح النُّون وتَشْدِيد الزاي مفتوحًا (انفر)[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿إِنَّمَا سُكِّرَتْ﴾ [الحجر: ١٥] بِتَشْدِيد الكاف وكَسْرة، وقُرِئَ غير مشدد الكاف[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿بَلْ نَحْنُ﴾ [الحجر: ١٥] بِسُكُون اللَّام وفتح النُّون، وقُرِئَ مُدغمًا وحَيْثُ نون بعد «هَلَ وبَلْ»[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَلَقَدْ جَعَلْنَا﴾ [الحجر: ١٦]، وقُرِئَ بِإِدْغَام الدال في الْجِيم وتَشْدِيد الْجِيم وشبهه (ش ح ل)[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَمَا نُنَزِّلُهُ﴾ [الحجر: ٢١] بِضَم النُّون الأَوَّل وفتح الثَّانِي وكَسْر الزاي مشدد مجتمع عليه[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿الرِّيَاحَ﴾ [الحجر: ٢٢]، وقُرِئَ ﴿الرِّيحَ﴾[٧].

وَقَوْلُهُ: ﴿الْمُخْلَصِينَ﴾ [الحجر: ٤٠] بِفَتْح اللَّام، وقُرِئَ بِكَسْرِهِ (نفر)[٨].

وَقَوْلُهُ: ﴿جُزْءٌ﴾ [الحجر: ٤٤] بِضَم الْجِيم وسُكُون الزاي والتنوين بالرفع

---

(١) شعبة. التيسير: ١٣٥.

(٢) التيسير: ١٣٥.

(٣) ابن كثير. التيسير: ١٣٦.

(٤) سبق تخريجها.

(٥) سبق تخريجها.

(٦) (مجتمع عليه) أي ليس فيه قراءة أخرى من القراءات العشر، أما الشواذ فله. انظر: معجم القراءات: ج ٥٤٥/٤.

(٧) سبق تخريجها.

(٨) التيسير: ١٢٨.

بين الواو والميم من ﴿مَقْسُومٌ﴾، وقُرِئَ بِضَم الْجِيم والزاي وهَمْزة مُنَوَّنة بالرفع (ص)[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿فِي جَنَّاتٍ وَعِيونٍ﴾ [الحجر: ٤٥] بِكَسْر النُّون مُنَوَّن والعين منه مكسورة، وقُرِئَ ﴿وَعُيُونٍ﴾ بِضَم العين والنُّون مُنَوَّنًا بالضم، ﴿ادْخُلوهَا﴾ بوصل أَلِف ﴿ادْخُلُوهَا﴾ (ا ـ ك ر)، وإن ابتدأ بـ﴿ادْخُلُوهَا﴾ ضم الْأَلِف[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿نَبِّئْ عِبَادِي أَنِّي﴾ [الحجر: ٤٩] ﴿نَبِّئْ﴾ بِفَتْح النُّون وتَشْدِيد الْبَاء الْمَوْحَّدَة وهَمْزة سَاكِنَة على الْيَاء، وقُرِئَ ﴿نَبِّي﴾ مسَهَّلًا حَيْثُ وَقَعَ (ف ل)[٣]، ﴿عِبَادِي﴾ خفيف الْيَاء الْمُثَنَّاة ﴿أَنِّي﴾ بِفَتْح الْأَلِف وكَسْر النُّون سَاكِن الْيَاء، وقُرِئَ بِفَتْح الْيَاء الْمُثَنَّاة، والْيَاء من ﴿إِنِّي﴾ مفتوحة (سما)[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿نُبَشِّرُكَ﴾ [الحجر: ٥٣] بِضَم النُّون وفتح الْبَاء وكَسْر الشين، وقُرِئَ بِفَتْح النُّون وسُكُون الْبَاء وضم الشين[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿فَبِمَ تُبَشِّرُونَ﴾ [الحجر: ٥٤]، وقُرِئَ في وقفه ﴿فَبِمَهْ﴾ وشبهه[٦]، ﴿تُبَشِّرُونَ﴾ بِضَم التَّاء الْمُثَنَّاة مِنْ فَوْقٍ وفتح الْمُوَحَّدَة وتَشْدِيد الشين مكسورًا والنُّون خفيف مفتوح، وقُرِئَ على هذا الإعراب والنُّون مكسورة، وقُرِئَ على هذا الإعراب والنُّون مكسور مشدد[٧].

---

(١) سبق تخريجها في البقرة.

(٢) نافع وأبو عمرو وحفص وهشام بضم العين من (عُيون)، والباقون بكسرها. التيسير: ١٣٦، وسبق تخريج ضم التنوين إذا وليته همزة وصل في البقرة وغيرها.

(٣) سبق تخريجها لحمزة وهشام.

(٤) التيسير: ١٣٦.

(٥) سبق تخريجها في آل عمران. التيسير: ٨٨.

(٦) سبق وقف البزي على هذه وأمثالها بهاء السكت. انظر: التيسير: ٦١، ٦٢.

(٧) نافع بكسر النون مخففة، وابن كثير بكسرها مشددة، والباقون بفتحها. التيسير: ١٣٦.

وَقَوْلُهُ: ﴿وَمَنْ يَقْنَطُ﴾ [الحجر: ٥٦] بِفَتْح النُّون، وقُرِئَ بِكَسْرِهِ (ح ر)[١].

وَقَوْلُـهُ: ﴿لَمُنَجُّوهُـمْ﴾ [الحجـر: ٥٩] بِفَتْح اللَّام وضم الْمِيـم وفتح النُّون وتَشْدِيد الْجِيم، وقُرِئَ بِسُكُون النُّون خفيف الْجِيم[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿قَدَّرْنَا﴾ [الحجر: ٦٠] بِتَشْدِيد الدال، وقُرِئَ بلا تَشْدِيد (ص)[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿جَـاءَ آلَ لُوطٍ﴾ [الحجر: ٦١] هَمْزة بعد «جَـاءَ» ومَدَّة على ﴿آلَ﴾، وقُرِئَ ﴿جَا آلَ﴾ بلا هَمْز (ب ح هـ)[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَجَاءَ أَهْـلُ﴾ [الحجر: ٦٧] بِهَمْزتين، وقُرِئَ ﴿جَاءَ أَهْلُ﴾ مسَـهَّلًا حَيْثُ حل وشبهه (ز ج ح)[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿الْأَيْكَةِ﴾ [الحجر: ٧٨] هَمْزة محركـة بِالفَتْحِ على أَلِف لام، وَرْش يلقي حركة الهَمْزة على اللَّام[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿إِنِّي﴾ [الحجر: ٨٩] بِسُـكُون الْيَاء، وقُرِئَ ﴿إِنِّيَ﴾ بفتحِها و﴿أَنَا﴾ (سما)[٧].

وَقَوْلُهُ: ﴿فَاصْدَعْ﴾ [الحجر: ٩٤] قُرِئَ أيضًا بإشمام الصَّاد الزاي (ض ش)[٨].

---

(١) التيسير: ١٣٦.

(٢) حمزة والكسائي. التيسير: ١٣٦.

(٣) التيسير: ١٣٦.

(٤) سبق تخريجها.

(٥) سبق تخريجها.

(٦) انظر: معجم القراءات: ج ٥٧٨/٤، وسيأتي في التيسير: ١٦٦، وسبق تخريج إلقاء ورش لحركة الهمزة على ما قبلها.

(٧) التيسير: ١٣٦.

(٨) سبق تخريجها. وانظر: إتحاف: ج ١٧٩/٢.

ومن سورة النَّحل:

قوله ﴿يُشْرِكُونَ﴾ [النحل: ١] بِالْيَاء التَّحْتِيَّة، وقُرِئَ بِالفَوْقِيَّة[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿دِفْءٌ﴾ [النحل: ٥] بِكَسْر الدال وسُكُون الْفَاء وهَمْزة مُنَوَّنة بالضم، وقُرِئَ غير مَهْمُوز (ل ف) في الوقف وحَيْثُ هَمْزة قبلها سَاكِن أصلي ألقيت الهَمْزة على سَاكِن[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿قَصْدُ السَّبِيلِ﴾ [النحل: ٩]، وقُرِئَ أيضًا بإشمام الصَّاد الزاي (ش)[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿يُنْبِتُ لَكُمْ﴾ [النحل: ١١] بِالْيَاء التَّحْتِيَّة، وقُرِئَ بِالفَوْقِيَّة (ص)[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ﴾ [النحل: ١٢][٥]، وقُرِئَ كل ذلك بالرفع[٦]، وقُرِئَ ﴿اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ﴾ كل ذلك بِالفَتْحِ[٧]، ﴿وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ﴾ بالرفع وهذا هو الأصل.

وَقَوْلُهُ: ﴿وَمَا ذَرَأَ﴾ [النحل: ١٣] بِهَمْزةِ الْأَلِف، وقُرِئَ ﴿وَمَا ذَرَأَ﴾ [النحل: ١٣] سَهْلًا مبدلة أَلِفًا وشبهه في وقفهما (ف ل)[٨].

وَقَوْلُهُ: ﴿يَدْعُونَ﴾ [النحل: ٢٠] بِالتَّحْتِيَّةِ، وقُرِئَ بِالفَوْقِيَّة (انفرش)[٩].

---

(١) حمزة والكسائي وقد تقدم في يونس. التيسير: ١٢١.

(٢) سبق تخريجها.

(٣) سبق تخريجها.

(٤) التيسير: ١٣٧.

(٥) قراءة حفص. التيسير: ١٣٧.

(٦) ابن عامر. التيسير: ١٣٧.

(٧) الباقون قرأوا جميع الكلمات بالنصب بما فيها (والنجومَ مسخراتٍ). التيسير: ١٣٧.

(٨) سبق تخريجها.

(٩) التيسير: ١٣٧.

وَقَوْلُهُ: ﴿شُـرَكَائِيَ﴾ [النحـل: ٢٧] بيائين وهَمْزة على الأولـى وفَتْحَة على الأخرى، وقُرِئَ ﴿شُرَكَايَ﴾ غير مَهْمُوز مفتوح الْيَاء[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿تُشَـاقُّونَ﴾ [النحل: ٢٧] بِفَتْح النُّون، وقُرِئَ بِكَسْرة، وعلى الحالين مشدد الْقَاف[٢].

وَقَوْلُـهُ: ﴿تَتَوَفَّاهُمُ﴾ [النحـل: ٢٨]، وقُرِئَ ﴿يَتَوَفَّاهُـمْ﴾ الأَوَّل بالفوقيتين، وقُرِئَ بِالتَّحْتِيَّةِ ثم الفَوْقِيَّة (ف)[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿أَنْ تَأْتِيَهُمُ﴾ [النحل: ٣٣] بِالتَّاءِ الفَوْقِيَّة، وقُرِئَ بِالتَّحْتِيَّةِ[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَحَاقَ بِهِمْ﴾ [النحل: ٣٤]، وقُرِئَ بِالْإِمالَةِ (ف) حَيْثُ وَقَعَ[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿يَهْدِي﴾ [النحل: ٣٧] بِفَتْح الْيَـاء الأولى وسُكُون الأخرى، وقُرِئَ بِضَم الْيَاء الأولى وفتح الأخرى[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿فَيَكُونُ﴾ [النحل: ٤٠] بِضَم النُّون (ك ر)، وقُرِئَ بِفَتْحِهِ[٧].

وَقَوْلُهُ: ﴿نُوحِي﴾ [النحل: ٤٣] بالنُّون وكَسْـر الْحَاء وسُكُـون الْيَاء، وقُرِئَ بِالْيَاء التَّحْتِيَّة وفتح الْحَاء[٨]، وقُرِئَ بِالْيَاء التَّحْتِيَّة مُمالاً (ش).

وَقَوْلُهُ: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا﴾ [النحل: ٤٨] بِالْيَاء التَّحْتِيَّة، وقُرِئَ بِالفَوْقِيَّة (ش)[٩].

---

(١) البزي بخلاف عنه. التيسير: ١٣٧.

(٢) نافع. التيسير: ١٣٧.

(٣) التيسير: ١٣٧.

(٤) حمزة والكسائي وقد تقدم. التيسير: ١٠٨.

(٥) سبق تخريجها.

(٦) الكوفيون بالأول، والباقون بالثاني. التيسير: ١٣٧.

(٧) التيسير: ١٣٧.

(٨) حفص بالأولى، والباقون بالثانية وقد تقدمت بيوسف. التيسير: ١٣٠.

(٩) التيسير: ١٣٨.

وَقَوْلُهُ: ﴿يَتَفَيَّأُ﴾ [النحل: ٤٨] بِالْيَاء التَّحْتِيَّة، وقُرِئَ بِالفَوْقِيَّة (ح)[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَهُوَ﴾ [النحل: ٥٨] بِضَم الهاء، وسكنها بعضهم حَيْثُ وَقَعَ (ح ب)[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿جَاءَ أَجَلُهُمْ﴾ [النحل: ٦١] بهَمْزتين وقُرِئَ بِتَسْهِيلِ الثَّانِية كالمَدَّة (ج ل ح) وشبهه وإن أُبْهِمَ[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿مُفْرَطُونَ﴾ [النحل: ٦٢] بِفَتْح الرَّاء، وقُرِئَ بِكَسْرة[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿نُسْقِيكُمْ﴾ [النحل: ٦٦] بِضَم النُّون، وقُرِئَ بِفَتْحِهِ (عم ص)[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿يَعْرِشُونَ﴾ [النحل: ٦٨] بِكَسْر الرَّاء، وقُرِئَ بِضَمِّهِ (ص ك)[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿يَجْحَدُونَ﴾ [النحل: ٧١] بِالْيَاء التَّحْتِيَّة، وقُرِئَ بِالتَّاءِ الفَوْقِيَّة (ص)[٧].

وَقَوْلُهُ: ﴿أُمَّهَاتِكُمْ﴾ [النحل: ٧٨] بِضَم الهَمْزة، وقُرِئَ بِكَسْرِها (ر)، وقُرِئَ بِكَسْر الهَمْزة والْمِيم الذي يتلوها (ف)، وفي الأَوَّلين بِفَتْح الْمِيم[٨].

وَقَوْلُهُ: ﴿أَلَمْ يَرَوْا﴾ [النحل: ٧٩] بِالتَّحْتِيَّةِ، وقُرِئَ بِالفَوْقِيَّة (ف ك)[٩].

---

(١) التيسير: ١٣٨.

(٢) سبق تخريجها في أول البقرة.

(٣) سبق تخريجها مرارًا.

(٤) نافع. التيسير: ١٣٨.

(٥) التيسير: ١٣٨.

(٦) سبق تخريجها بالأعراف. التيسير: ١١٣.

(٧) التيسير: ١٣٨.

(٨) سبق تخريجها بالنساء. التيسير: ٩٤.

(٩) التيسير: ١٣٨.

وَقَوْلُهُ: ﴿وَإِذَا رَأَى﴾ [النحل: ٨٥] غير مُمال، وقُرِئَ بِالْإِمالَةِ فَتْحَة الرَّاء في هذين الْمَوْضِعَيْنِ[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَلَنَجْزِيَنَّ﴾ [النحل: ٩٦] بالنُّون، وقُرِئَ بِالْيَاء التَّحْتِيَّة (عم ش ح)[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَمَا عِنْدَ اللهِ بَاقٍ﴾ [النحل: ٩٦]، وقُرِئَ ﴿بَاقِي﴾ وقفه[٣]، وقدمنا وأخرنا في هاتين الآيتين[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿فُتِنُوا﴾ [النحل: ١١٠] على ما لم يُسَمَّ فاعله، وقُرِئَ ﴿فَتَنُوا﴾ على أنه هم الفاعلون[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَلَقَدْ جَاءَهُمْ﴾ [النحل: ١١٣] بِفَتْح الْجِيم سَهَّلَ وهَمْزة بعد ﴿جَاءَ﴾، وقُرِئَ بِتَشْدِيد الْجِيم وهَمْزة بعد ﴿جَاءَ﴾ (ف ح ل ش)[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَاصْبِرْ﴾ [النحل: ١٢٧] قُرِئَ بترقيق رائها وشبهه حَيْثُ وَقَعَ يليها كَسْرة لازمة ولم يقع بعدها حرف استعلاء[٧].

وَقَوْلُهُ: ﴿فِي ضَيْقٍ﴾ [النحل: ١٢٧] بِفَتْح الضَّاد، وقُرِئَ بِكَسْرِهِ[٨].

---

(١) سبق تخريجها.

(٢) التيسير: ١٣٨.

(٣) ابن كثير وقد سبق في سورة الرعد.

(٤) هي آية واحدة، فقط قدم آخرها وأخر أولها، والآية كاملة (مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللهِ بَاقٍ وَلَنَجْزِيَنَّ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ) النحل: ٩٦.

(٥) ابن عامر. التيسير: ١٣٨.

(٦) سبق تخريجها.

(٧) سبق تخريجها وهو محل اتفاق.

(٨) ابن كثير. التيسير: ١٣٩.

ومن سورة بني إسرائيل:

قوله ﴿أَسْرَىٰ﴾ [الإسراء: ١] غير مُمال، وقُرِئَ بِالإِمالَةِ (ح ش م) وشبهه حَيْثُ وَقَعَ[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿أَلَّا تَتَّخِذُوا﴾ [الإسراء: ٢] بالفوقيتين، وقُرِئَ بِالتَّحْتِيَّةِ ثم بِالفَوْقِيَّةِ[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿لِيَسُوءُوا﴾ [الإسراء: ٧] بِكَسْر اللَّام و(فتح) الْيَاء التَّحْتِيَّة والسِّين والهَمْزة على الواو ومَضْمُومة ومَدَّة بين السِّين إلى الواو، وقُرِئَ ﴿لِيَسُوءَ﴾ بِكَسْر اللَّام والْيَاء التَّحْتِيَّة مفتوحة وضم السِّين ومَدَّة وهَمْزة بعد الواو مفتوحة (ص ك ف)، وقُرِئَ باللَّام ونون مفتوحة وضم السِّين ومَدَّة وهَمْزة مفتوحة قدام الواو[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَيُبَشِّرُ﴾ [الإسراء: ٩] بِضَم الْيَاء الْمُثَنَّاة وفتح الْبَاء الْمُوَحَّدَة وتَشْدِيد السِّين على الكَسْر وضم الرَّاء، وقُرِئَ بِفَتْح الْيَاء الْمُثَنَّاة وسُكُون الْبَاء الْمُوَحَّدَة وضم السِّين سَاكِن الرَّاء (ش)[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿يَلْقَاهُ﴾ [الإسراء: ١٣] بِفَتْح الْيَاء خفيف، وقُرِئَ بِضَم الْيَاء وتَشْدِيد الْقَاف[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿خَبِيرًا بَصِيرًا﴾ [الإسراء: ١٧] غير مُمال، وقُرِئَا بإمالَة الرَّاء حَيْثُ وَقَعَ بَيْنَ بَيْنَ[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿مَحْظُورًا ۝ انْظُرْ﴾ [الإسراء: ٢٠ ـ ٢١] إذا وصل سقط أَلِف انظر في القراءة دون الكتابة، وإن وقف ضم أَلِف ﴿انْظُرْ﴾ (د ر عم)[٧].

---

(١) سبق تخريجها.

(٢) أبو عمرو. التيسير: ١٣٩.

(٣) الأول قراءة الأكثر، والثاني قراءة شعبة وابن عامر وحمزة، والثالث قراءة الكسائي. التيسير: ١٣٩.

(٤) تقدم في سورة آل عمران. التيسير: ٧٨.

(٥) ابن عامر. التيسير: ١٣٩.

(٦) سبق تخريجها لورش.

(٧) سبق تخريجها. وانظر: معجم القراءات: ج ٣٦/٥.

وَقَوْلُهُ: ﴿إِمَّا يَبْلُغَنَّ﴾ [الإسراء: ٢٣] بِفَتْحِ الْيَاءِ الْمُثَنَّاة وسُكُون الْبَاء الْمُوَحَّدَة وتَشْدِيد النُّون المؤكدة، وقُرِئَ ﴿يَبْلُغَانِّ﴾ بِضَم اللَّام وتَشْدِيد النُّون مكسورة (ش)[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿أُفٍّ﴾ [الإسراء: ٢٣] بِضَمِّ الْأَلِف مشدد الْفَاء مبني على الكَسْر مُنَوَّنًا، وقُرِئَ ﴿أُفٍّ﴾ بِكَسْرة الْفَاء مُشَدَّدًا غير مُنَوَّن، وقُرِئَ ﴿أُفَّ﴾ بِتَشْدِيد الْفَاء وبِفَتْحَة وَاحِدَة (د ك)[٢]، ومع أن كل وَاحِدَة منهن بِضَم الْأَلِف، وفي «ضِياء الحُلوم المختصر من شمسِ العُلوم»[٣] في ﴿أُفٍّ﴾ تسع لُغَاتٍ[٤]، وفي «القاموس»[٥] أربعون لغة[٦].

---

(١) التيسير: ١٣٩.

(٢) الأولى قراءة نافع وحفص، والثانية قراءة الأكثر، والثالثة قراءة ابن كثير وابن عامر. التيسير: ١٣٩.

(٣) «ضياء الحلوم» ألفه محمد بن نشوان الحميري اليمني، وقد اختصره من كتاب أبيه الكبير «شمس العلوم ودواء كلام العرب من العلوم» لنشوان بن سعيد الحميري اليمني المتوفى ٥٧٣هـ، وهو من كتب الأدب ومعاجم اللغة المهمة يقع في ١٨ جزءًا، ورتبه على حروف المعجم، وهو أشبه بدائرة معارف لغوية واسعة، وقد اختصر هذا الكتاب ابنه محمد في جزأين وسماه «ضياء الحلوم المختصر من شمس العلوم» ينظر: حاجي خليفة، كشف الظنون، مج ١٠٦١/٢، وانظر: قسم الدراسة «المراجع التي اعتمد عليها المؤلف».

(٤) انظر: شمس العلوم: ج ١١٨/١، د ار الفكر المعاصر (بيروت ـ لبنان)، دار الفكر (دمشق ـ سورية)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م.

(٥) القاموس المحيط لأبي طاهر مجد الدين محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم بن عمر الشيرازي الإمام اللغوي الشهير، من كبار اللغويين الذين يرجع اليهم لحل النزاع عند الاختلاف، وقد اشتهر كتابه «القاموس» إلى حد انه ظن ان كل معجم لغوي يطلق عليه قاموس، وممن شرحه المرتضى الزبيدي في تاج العروس، وقد رتبه بحسب الحرف الاخير من المادة على حروف الهجاء باسم «باب»، ثم بحسب الحرف الاول من المادة فصولًا ضمن هذا الكتاب، فيه أكثر من ١٣٩٩٨ جذر، وأكثر من ٦٠٠٠١ اشتقاق. ينظر: حاجي خليفة، كشف الظنون، مج ١٣٠٦/٢ ـ ١٣١٠. وانظر: قسم الدراسة «المراجع التي اعتمد عليها المؤلف».

(٦) قال في القاموس: «ولُغاتُها، أربعون: أُفّ، بالضم، وتُثَلَّثُ الفاءُ، وتُنَوَّنُ، وتُخَفَّفُ فيهما. أُفْ، كَطُفْ، أُفّ، مُشَدَّدَةَ الفاءِ، أُفًى بغيرِ إمالَةٍ، وبالإمالَةِ المَحْضَةِ، وبالإمَالَةِ بَيْنَ بَيْنَ، والأَلِفُ =

وَقَوْلُهُ: ﴿خِطْئًا﴾ [الإسراء: ٣١] بِكَسْر الخاء وسُكُون الطَّاء وهَمْزة مُنَوَّنة بِالفَتْحِ[١]، وقُرِئَ بِفَتْح الخاء والهَمْز كما ذكرنا[٢]، وقُرِئَ بِكَسْر الخاء وفتح الطَّاء والهَمْز كما وصفنا[٣]، وقُرِئَ ﴿خِطَاءً﴾ بِكَسْر الخاء خفيفًا مُنَوَّنًا بالنصب (د)[٤]، كل هَمْزة توسطت قبلها سَاكِن ألقي حركتها عليه وما أشبهه[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿الزِّنَا﴾ [الإسراء: ٣٢] غير مُمال، وقُرِئَ بِالْإِمالَةِ (ش)[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿يُسْرِفْ﴾ [الإسراء: ٣٣] بِالْيَاء التَّحْتِيَّة، وقُرِئَ بِالفَوْقِيَّة (ش)[٧].

وَقَوْلُهُ: ﴿بِالقِسْطَاسِ﴾ [الإسراء: ٣٥] بِكَسْر الْقَاف، وقُرِئَ بِضَمِّهِ (انفر ص).

وَقَوْلُهُ: ﴿وَالْفُؤَادَ﴾ [الإسراء: ٣٦] بِهَمْزةٍ، وقُرِئَ غير مَهْمُوز[٨].

وَقَوْلُهُ: ﴿مَسْـولًا﴾ [الإسراء: ٣٤] بِضَم السِّين مخففًا، والأصل ﴿مَسْئُولًا﴾ مَهْمُوز[٩].

= في الثلاثَةِ للتأنيثِ، أُفِّي بكسر الفاءِ، أُفُوهْ أُفُّهْ، بالضم مُثَلَّثَةَ الفاءِ مُشَدَّدَةً، وتُكْسَرُ الهمزةُ، إفْ، كَمِنْ، إفّ مشدَّدةً، إفِ بكسرتَيْنِ مُخَفَّفَةً، إفِ مُنَوَّنَةً مُخَفَّفَةً ومشدَّدةً وتُثَلَّثُ، إفُ بضم الفاءِ مُشَدَّدَةً، إفًا، كإنًا، إفِّي بالإمالَةِ، إفِّي بالكسر وتُفْتَحُ الهمزَةُ، أفْ، كعَنْ، أفّ مشدَّدَةَ الفاءِ مَكْسورَةً، آفْ مَمْدودَةً، أفِ آفٍ مُنَوَّنَتَيْنِ». القاموس المحيط، ص٧٩٢، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت ـ لبنان، الطبعة: الثامنة، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م.

(١) قراءة الأكثر. التيسير: ١٤٠.

(٢) قراءة ابن ذكوان. التيسير: ١٤٠.

(٣) هذه قراءة لا يُعرف قائلها، شاذة ولم تُنسب لأحد، ذكرها العلامة العكبري في التبيان ولم ينسبها. التبيان في إعراب القرآن: ج ٨١٩/٢.

(٤) قراءة ابن كثير. التيسير: ١٣٩.

(٥) سبق تخريجها.

(٦) سبق تخريجها.

(٧) التيسير: ١٤٠.

(٨) سبق تخريجها لحمزة في الوقف.

(٩) لحمزة في الوقف كما تقدم. وانظر: إتحاف: ج ١٩٧/٢.

وَقَوْلُهُ: ﴿سَـيِّئُهُ﴾ [الإسراء: ٣٨] مشدد الْيَاء الأولى مَهْمُوز الثَّانِية مَضْمُومة، وقُرِئَ ﴿سَـيِّئَةً﴾ بِفَتْح السِّـين وتَشْدِيد الْيَاء الأولى وهَمْز الثَّانِية مُنَوّن الهاء بالنصب[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿لِيَذَّكَّرُوا﴾ [الإسراء: ٤١] مشدد الذال والكاف، وقُرِئَ خفيفًا (ش)[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿كَمَا يَقُولُـونَ﴾ [الإسـراء: ٤٢] بِالتَّحْتِيَّةِ، وقُـرِئَ بِالفَوْقِيَّة (صحبة ح اك)[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿يَقُولُونَ﴾ [الإسراء: ٤٣] بِالتَّحْتِيَّةِ، وقُرِئَ بِالفَوْقِيَّة (ش)[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿آذَانِهِمْ﴾ [الإسراء: ٤٦] غير مُمال، وقُرِئَ بِالْإِمالَةِ[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿مَسْـحُورًا ۝ انْظُرْ﴾ [الإسراء: ٤٧ ـ ٤٨] (ا د ك ر) في الوصل بوصل الْأَلِف، وقُرِئَ بِضَم الْأَلِف من ﴿انْظُرْ﴾[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿أَئِذَا﴾ [الإسراء: ٤٩] بِفَتْح الْأَلِف وعلى الْيَاء هَمْزة مكسورة، وقُرِئَ بغير ياء وغير هَمْز ولا مَدَّة، وقُرِئَ ﴿آئِذَا﴾ بمد الْأَلِف الأَوَّل بِتَسْـهِيلِ الثَّانِية حَيْثُ وَقَعَ (سما)[٧].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَرُفَاتًا أَئِنَّا﴾ [الإسراء: ٤٩] بِفَتْح الْأَلِف وياء مَهْمُوز بالكَسْر، وقُرِئَ ﴿وَرُفَاتًا إِنَّا﴾ بِكَسْـر الْأَلِف وتَشْدِيد النُّون بلا ياء ولا هَمْزة، وقُرِئَ ﴿ءَاَئِنَّا﴾ بِهَمْزةٍ مَمْدُودة مفتوحة وأَلِف وهَمْزة مكسورة ونون أَلِف مشدد، وقُرِئَ بِهَمْزةٍ

---

(١) الكوفيون وابن عامر بالأول، والباقون بالثاني. التيسير: ١٤٠.

(٢) التيسير: ١٤٠.

(٣) التيسير: ١٤٠.

(٤) التيسير: ١٤٠.

(٥) سبق تخريجها.

(٦) سبق تخريجها مرارًا ومثله في أول السورة وغيرها.

(٧) سبق تخريجها مفصلاً في أول سورة الرعد.

مفتوحة قصيرة وأَلِف مَمْدُود وهَمْزة تتلوها يـاء وذال وأَلِف ﴿ءَائِذَا﴾ حَيْثُ وَقَعَ (د ب ح)[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿إِنْ لَبِثْتُمْ﴾ [الإسراء: ٥٢] بغير تَشْدِيد، وقُرِئَ بِتَشْدِيد التَّاء الْمُثَنَّاة مِنْ (فوق) (ح)[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿زَبُورًا﴾ [الإسراء: ٥٥] بِفَتْح الزاي، وقُرِئَ بِضَمِّهِ (ف)[٣].

وَقَوْلُـهُ: ﴿الرُّؤْيَـا﴾ [الإسـراء: ٦٠] غير مُمال، وقُـرِئَ مُمالًا وحَيْـثُ وَقَعَ وشبهه[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿أَأَسْـجُدُ﴾ [الإسـراء: ٦١] بِهَمْزةٍ وأَلِف مَهْمُوز، وقُرِئَ ﴿أَاسْـجُدُ﴾ بِتَسْهِيلِ الثَّانِية حَيْثُ وَقَعَ (سما ل)، ووَرْش يبدلها أَلِفًا[٥].

وَقَوْلُـهُ: ﴿أَخَّرْتَنِ﴾ [الإسراء: ٦٢] بلا يـاء، وقُرِئَ ﴿أَخَّرْتَنِـي﴾ بياء سَاكِنَة، وقُرِئَ ﴿أَخَّرْتَنِيَ إِلَى﴾ (ح) بِفَتْح الْيَاء[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَرَجِلِكَ﴾ [الإسراء: ٦٤] بِكَسْر الْجِيم واللَّام(ع)، وقُرِئَ بِضَم الْجِيم وكَسْر اللَّام[٧]، وقُرِئَ بِسُكُون الْجِيم وكَسْر اللاَّم (انفر صحبة)[٨].

---

(١) سبق تخريجها مفصلاً في أول سورة الرعد.

(٢) سبق تخريجها لأبي عمرو للحرفين المتقاربين. وانظر: إتحاف: ج٢/٢٠٠.

(٣) سبق تخريجها لحمزة في سورة النساء.

(٤) سبق تخريجها. وانظر: إتحاف: ج٢/٢٠٠.

(٥) سبق تخريجها أول البقرة وتكررًا كثيرًا

(٦) أثبتها في الوقف والوصل ابن كثير، وأثبتها في الوصل نافع وأبو عمرو. التيسير: ١٤١، ولكن لا توجد قراءة بفتح الياء باتفاق ولا في الشواذ، فليتنبه لذلك.

(٧) قراءة (رَجُلِكَ) بضم الجيم لا تصح قراءةً، وإنما ذكرها العلامة البيضاوي والزمخشري ولم ينسباها لأحد. انظر: معجم القراءات: ج٥/٨٩.

(٨) التيسير: ١٤٠.

وَقَوْلُهُ: ﴿نَجَّاكُمْ﴾ [الإسراء: ٦٧] غير مُمال، وقُرِئَ مُمالًا وشبهه (ش)[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿أَنْ يَخْسِفَ﴾ [الإسراء: ٦٨]، وقُرِئَ بإِدْغَام النُّون[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿يُرْسِلَ﴾ [الإسراء: ٦٨] بِفَتْح اللَّام، وفيه وجه بِكَسْر اللَّام، ولا ندري كيف الحجة فيه «فَيُرْسِلِ»؟![٣]

وَقَوْلُهُ: ﴿فَيُغرِقَكُمْ﴾ [الإسراء: ٦٩] بِفَتْح الْقَاف، وقُرِئَ بإسكانه[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿أَعْمَىٰ﴾ [الإسراء: ٧٢] غير مُمال، وقُرِئَ في الْمَوْضِعَيْنِ بِالْإِمالَةِ (ح س ص)، وَرْش بَيْنَ بَيْنَ[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿خِلَافَكَ﴾ [الإسراء: ٧٦]، وقُرِئَ ﴿خَلْفَكَ﴾[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿عَسَىٰ﴾ [الإسراء: ٧٩] غير مُمال، وقُرِئَ بِالْإِمالَةِ وشبهه مما مرسوم بِالْيَاء في المصحف «سِوَى، حَتَّى، ولَدَى، وإِلَى، وعَلَى» فنَحْوه[٧].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَنُنَزِّلُ﴾ [الإسراء: ٨٢] بِفَتْح النُّون وتَشْديد الزاي، وقُرِئَ بِسُكُون النُّون وتخفيف الزاي[٨].

---

(١) سبق تخريجها.

(٢) سبق ذكره باتفاق القراء عدا حمزة له الوجهان الغنة وعدمها.

(٣) أما من ناحية القراءة فلا توجد قراءة بكسر اللام لا في صحيح ولا شاذ، ومن جهة الإعراب فهو فعل مضارع منصوب بعطفه على ما قبله، والمؤلف نفسه قال: «ولا ندري كيف الحجة فيه»، ولم أجد فيما طالعته من كتب التفسير والإعراب شيئًا يدل على ذلك، والعلم لله وحده.

(٤) بسكونه لأبي عمرو في الإدغام الكبير فيسكن القاف ويدغمها في الكاف. انظر: التيسير: ٢٢.

(٥) الإمالة في الموضعين لشعبة وحمزة والكسائي، أما أبو عمرو فبإمالة الموضع الأول فقط. التيسير: ١٤٠.

(٦) ابن عامر وحفص وحمزة والكسائي (خِلافك)، والباقون (خَلْفك). التيسير: ١٤١.

(٧) سبق تخريجها.

(٨) سبق تخريجها لأبي عمرو. إتحاف: ج ٢٠٣/٢.

وَقَوْلُهُ: ﴿وَنَأَىٰ﴾ [الإسراء: ٨٣] بِفَتْح النُّون وفتح الهَمْزة التي بعد الْأَلِف وياء سَاكِنَة، وقُرِئَ بِالْمَدِّ وهَمْزة مفتوحة وياء سَاكِنَة، وقُرِئَ «نَاي» بإمالَة فَتْحَة الهَمْزة (ف ص)، وقُرِئَ بإمالَة الفتحتين (ص)[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا﴾ [الإسراء: ٤١] بِسُكُون الدال وفتح الصَّاد، وقُرِئَ بِتَشْدِيد الصَّاد لِإِدْغَام الدال فيه؛ وحَيْثُ الصَّاد بعد ﴿لَقَدْ﴾ (ح ش ل)[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿كِسَفًا﴾ [الإسراء: ٩٢] بِفَتْح السِّين، وقُرِئَ بِسُكُون السِّين (ش حق)[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿تُنَزِّلَ﴾ [الإسراء: ٩٣] بِفَتْح النُّون وتَشْدِيد الزاي، وقُرِئَ بِسُكُون النُّون خفيف الزاي[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿قُلْ سُبْحَانَ﴾ [الإسراء: ٩٣]، وقُرِئَ ﴿قَالَ سُبْحَانَ﴾ (ك د)[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿فَهُوَ الْمُهْتَدِ﴾ [الإسراء: ٩٧]، وقُرِئَ ﴿الْمُهْتَدِي﴾ في الوصل (ا ح)[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿خَبَتْ زِدْنَاهُمْ﴾ [الإسراء: ٩٧] بِسُكُون التَّاء وكَسْر الزاي، وقُرِئَ بِتَشْدِيد الزاي؛ وحَيْثُ الزاي بعد تاء التأنيث (ح ش) تذهب التَّاء[٧].

---

(١) ابْن ذكْوَان (وناءَ بجانبه) هُنَا وَفِي فصلت يَجْعَل الْهمزَة بعد الالف، وَالْبَاقُونَ يجْعَلُونَ الْهمزَة قبل الالف، وامال الْكسَائي وَخلف فَتْحة النُّون والهمزة في السورتين، وامال خَلاد فَتْحة الْهمزَة فيهمَا فَقَط، وامال أبو بكر فَتْحة الْهمزَة هُنَا واخلص فتحهَا هُنَاكَ، وَالْبَاقُونَ بفتحهما، وورش على اصله فِي ذَوَات الْيَاء. التيسير: ١٤١.

(٢) سبق تخريجها.

(٣) التيسير: ١٤١.

(٤) سبق تخريجها لأبي عمر قبل أسطر.

(٥) التيسير: ١٤١.

(٦) التيسير: ١٤٢.

(٧) سبق تخريجها.

وَقَوْلُـهُ: ﴿أَئِذَا كُنَّا﴾ [الإسـراء: ٩٨] بأَلِف وياء عليه هَمْزة مكسـورة، وقُرِئَ ﴿إِذَا﴾ بِكَسْر الْأَلِف الأَوَّل بلا ياء ولا هَمْزة[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَرُفَاتًـا أَئِنَّا﴾ [الإسـراء: ٤٩] بياء وهَمْزة مكسـورة، وقُرِئَ ﴿إِنَّا﴾ بِكَسْر الْأَلِف الأَوَّل وتَشْدِيد النُّون[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿رَبِّي﴾ [الإسراء: ١٠٠] بإسكان الْيَاء، وقُرِئَ بفتحِها (ا ح)[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿لَقَدْ عَلِمْتَ﴾ [الإسراء: ١٠٢] بِفَتْح التَّاء، وقُرِئَ بضمِّها[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿هَؤُلَاءِ إِلَّا﴾ [الإسراء: ١٠٢] بهَمْزتين، وقُرِئَ بحذف الأولى، الأولى هَمْزة ﴿إِلَّا﴾ كالْيَاء السَاكِنَة وشبهه[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿قُلِ ادْعُوا﴾ [الإسراء: ١١٠] بِكَسْر لام ﴿قُلِ﴾ وسُكُون أَلِف ﴿ادْعُوا﴾ لالتقاء السَاكِنين (ن ف)، وقُرِئَ بِضَمه أيضًا لالتقاء السَاكِنين[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿أَيًّا مَا تَدْعُوا﴾ [الإسـراء: ١١٠] بتنوين ﴿أَيًّا﴾، وقُرِئَ في الوقف ﴿أَيَّا مَا﴾ (ش) على ما دون ﴿مَا﴾ وعوضًا أَلِفًا من التنوين، والباقون على ﴿مَا﴾[٧].

ومن سورة الكهف:

قوله ﴿عِوَجًا ۜ قَيِّمًا﴾ [الكهـف: ١ ـ ٢] (ع) بينهما سكت في من غير قَطْع ولا تنوين، وقرأ الباقون بلا سكت[٨].

---

(١) سبق تخريجها مرارًا.

(٢) سبق تخريجها مرارًا.

(٣) التيسير: ١٤١.

(٤) الكسائي. التيسير: ١٤١.

(٥) سبق تخريجها.

(٦) سبق تخريجها.

(٧) حمزة والكسائي وقفا على (أيًا) بدون تنوين لفصلها عن (مَا). التيسير: ١٤١.

(٨) سكت حفص سكتة خفيفة بينهما بدون قطع نفس هنا وفي يس والقيامة والمطففين. التيسير: ١٤٢.

وَقَوْلُهُ: ﴿وَيُبَشِّرَ﴾ [الكهف: ٢] بِكَسْر الشين، وقُرِئَ بِضَمِّهِ[١].

قَوْلُهُ ﴿مِنْ لَدُنْهُ﴾ [الكهف: ٢] بِفَتْح اللَّام وضم الدال وسُكُون النُّون وضم الهاء، وقُرِئَ بِكَسْر النُّون والهاء (ي) بإشمام الدال الضم (ص)، وَرَوْش يصلها بواو[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَهَيِّئْ﴾ [الكهف: ١٠] بِتَشْدِيد الْيَاء الأولى وهَمْز الثَّانِية وسُكُونها، وقُرِئَ بإسهال هَمْزتها وشبهه إن وقف (ف ل)[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿آذَانِهِمْ﴾ [الكهف: ١١]، وقُرِئَ مُمالًا[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَيُهَيِّئْ﴾ [الكهف: ١٦] بِتَشْدِيد الْيَاء الأولى وهَمْز الثَّانِية ونُسكِّنها، وقُرِئَ بإسهال هَمْزه (ف ل) وشبهه في الوقف وتخفيفه في الوصل[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿مِرْفَقًا﴾ [الكهف: ١٦] بِكَسْر الْمِيم وسُكُون الرَّاء وفتح الْفَاء والْقَاف، وقُرِئَ بِفَتْح الْمِيم وكَسْر الْفَاء (عم)[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿تَزَاوَرُ﴾ [الكهف: ١٧] خفيف، وقُرِئَ ﴿تَزْوَرُّ﴾ [الكهف: ١٧] بِفَتْح التاء والواو وسكون الزاي وتَشْدِيد الرَّاء، وقُرِئَ ﴿تَزَّاوَرُ﴾ [الكهف: ١٧] بِتَشْدِيد الزاي (سما)[٧].

---

(١) سبق تخريجها في آل عمران لحمزة والكسائي.

(٢) أبو بكر (من لَدُنِهِ) باسكان الدّال واشمامها شَيْئا من الضّم وَيكسر النُّون وَالْهَاء ويصل الْهَاء بياء، وَالْبَاقُونَ بِضَم الدّال واسكان النُّون وَضم الْهَاء، وَابْن كثير على اصله يصلها بواو. التيسير: ١٤٢.

(٣) سبق تخريجها.

(٤) سبق تخريجها.

(٥) سبق تخريجها.

(٦) التيسير: ١٤٢.

(٧) ابْن عَامر (تزْوَرُّ عَن كهفهم) باسكان الزاى وَتَشْديد الرَّاء، والكوفيون بِفَتْح الزاى مُخَفَّفَة والف بعْدهَا، وَالْبَاقُونَ يشددون الزاى ويثبتون الالف. التيسير: ١٤٢.

وَقَوْلُهُ: ﴿رُعْبًا﴾ [الكهف: ١٨] بِسُكُون العين، وقُرِئَ بضمّها (ك ر)[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَلَمُلِئْتَ﴾ [الكهف: ١٨] بِكَسْر اللَّام وهَمْزة الْيَاء التَّحْتِيَّة وسُكُونها، وقُرِئَ بِتَشْدِيد اللَّام مكسورًا والْيَاء مَهْمُوزًا سَاكِنًا[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿لَبِثْتُمْ﴾ [الإسراء: ٥٢]، وقُرِئَ بِتَشْدِيد التَّاء الفَوْقِيَّة حَيْثُ وَقَعَ (ح ك ش)[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿بِوَرِقِكُمْ﴾ [الكهف: ١٩] بِكَسْر الرَّاء والْقَاف، وقُرِئَ بِسُكُون الرَّاء (ح ص ف)[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿رَبِّي﴾ [الكهف: ٢٢] بِسُكُون الْيَاء الْمُثَنَّاة، وقُرِئَ بفتحِها[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿يَهْدِيَنِ﴾ [الكهف: ٢٤] بِفَتْح الْيَاء الثَّانية ونون مكسورة، وقُرِئَ بِسُكُون الهاء وكَسْر الدال وفتح الْيَاء ونون وياء سَاكِنَة (سما)[٦]، وقُرِئَ بِسُكُون الْيَاء التَّحْتِيَّة وكَسْر النُّون مشدد وياء مُشبعة غير مُشَدَّدَة[٧].

وَقَوْلُهُ: ﴿ثَلَاثَمِائَةٍ﴾ [الكهف: ٢٥] بغير هَمْز على الْيَاء التي مع الهاء، وقُرِئَ بهَمْز تلك الْيَاء[٨].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَلَا يُشْرِكُ﴾ [الكهف: ٢٦] بِالْيَاء التَّحْتِيَّة وضم الكاف (ك)[٩].

---

(١) سبق تخريجها.

(٢) الحرميان بالتشديد. التيسير: ١٤٣.

(٣) سبق تخريجها.

(٤) التيسير: ١٤٣.

(٥) الحرميان وأبو عمرو. التيسير: ١٤٧.

(٦) أثبت الياء في الحالين ابن كثير، وأثبتها في الوصل نافع وأبو عمرو. التيسير: ١٤٧.

(٧) لا توجد قراءة بهذا الوجه الذي ذكره المؤلف لا في الصحيح ولا في الشاذ.

(٨) سبق تخريجها.

(٩) ابن عامر (ولا تُشْرِكُ) بالتاء وجزم الكاف، والباقون بالياء وضم الكاف. التيسير: ١٤٣.

وَقَوْلُهُ: ﴿بِالْغَدَاةِ﴾ [الكهف: ٢٨] بِفَتْح العين، وقُرِئَ ﴿بِالْغُدْوَةِ﴾ بِضَم الغين (ك)[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿ثَمَرٌ﴾ [الكهف: ٣٤] بِفَتْح الثاء المثلثة وفتح الْمِيم، وقُرِئَ ﴿ثُمُرٌ﴾ بِضَم الثاء وسُكُون الْمِيم، وقرأ الباقون بِضَم الثاء والْمِيم[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿أَنَا أَكْثَرُ﴾ [الكهف: ٣٤] بلا مد، وقُرِئَ مَمْدُودًا[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿لَكِنَّا﴾ [الكهف: ٣٨] بِفَتْح اللَّام ونون مشدد وبِفَتْحَة غير أَلِف، وقُرِئَ ﴿لَكِنَّا﴾ بإثبات الْأَلِف في الوصل والباقون بحذفها فيه وإثباتها في الوقف إجماع[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿بِرَبِّي﴾ [الكهف: ٣٩] بِسُكُون الْيَاء الْمُثَنَّاة، وقُرِئَ بِفَتْحِهِ (سما)[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿إِذْ دَخَلْتَ﴾ [الكهف: ٣٩]، وقُرِئَ بِتَشْدِيد الدال المهمل (ح ك ش)[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿إِنْ تَرَنِ أَنَا﴾ [الكهف: ٣٩] بلا مد، وقُرِئَ ﴿تَرَنِي﴾ [الكهف: ٣٩] بمد وياء مكسور النُّون، ﴿أَنَا﴾ غير مَمْدُود (ح ب د)، وقُرِئَ ﴿أَنَا﴾ مَمْدُودًا، وقُرِئَ ﴿تَرَنِي﴾ بمد وياء مكسور النُّون، ﴿أَنَا﴾ غير مَمْدُود، وقُرِئَ ﴿تَرَنِ﴾ خفيفًا[٧].

---

(١) سبق تخريجها لابن عامر بالأنعام.

(٢) الأول قراءة عاصم، والثاني قراءة أبي عمرو، والثالث بقية القراء. التيسير: ١٤٣.

(٣) سبق تخريجها.

(٤) نافع يثبت الألف وصلاً، والباقون يحذفونها. التيسير: ١٤٣.

(٥) التيسير: ١٤٧.

(٦) سبق تخريجها.

(٧) أثبت الياء وصلاً ووقفًا ابن كثير، وأثبتها في الوصل قالون وأبو عمرو. التيسير: ١٤٧، سبق تخريج ألف (أنا أقل) مع الهمز في سورة البقرة وغيرها من قراءة نافع.

وَقَوْلُهُ: ﴿يُؤْتِيَنِ﴾ [الكهف: ٤٠] بهَمْز الواو وفتح الْيَاء التَّحْتِيَّة الوسطى ونون مكسور، وقُرِئَ ﴿يُؤْتِيَنِي﴾ بياء بعد النُّون والواو مَهْمُوزًا(سما)[١]، وقُرِئَ بهَمْز الواو وبإسكان الْيَاء التَّحْتِيَّة الوسطى وياء بعد النُّون[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿بِثَمَرِهِ﴾ [الكهف: ٤٢] بِفَتْح الثاء والْمِيم وكَسْر الرَّاء والهاء، وقُرِئَ بِضَم الثاء وسُكُون الْمِيم وكَسْر ما تلاه، وقُرِئَ بِضَم الثاء والْمِيم وكَسْر ما بقي (ش ادك)[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَلَمْ تَكُنْ لَهُ﴾ [الكهف: ٤٣] بِالتَّاءِ الفَوْقِيَّة، وقُرِئَ بِالْيَاء التَّحْتِيَّة (ش)[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿الوَلَايَةُ لِلَّهِ الحَقِّ﴾ [الكهف: ٤٤] بِفَتْح الواو، وقُرِئَ بِكَسْرِهِ[٥]، و﴿الحَقِّ﴾ بِكَسْر الْقَاف، وقُرِئَ بِضَمِّهِ (ح ر)[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿عُقْبًا﴾ [الكهف: ٤٤] بِسُكُون الْقَاف، وقُرِئَ بِضَمِّهِ (انفر ر)[٧].

وَقَوْلُهُ: ﴿الرِّيَاحُ﴾ [الكهف: ٤٥]، وقُرِئَ ﴿الرِّيحُ﴾ (ش)[٨].

وَقَوْلُهُ: ﴿نُسَيِّرُ الجِبَالَ﴾ [الكهف: ٤٧] بالنُّون وفتح ﴿الجِبَالَ﴾، وقُرِئَ بِالتَّاءِ الفَوْقِيَّة وضم ﴿الجِبَالُ﴾ (انفر)[٩].

---

(١) أثبت الياء في الحالين ابن كثير، وأثبتها في الوصل نافع وأبو عمرو. التيسير: ١٤٧.

(٢) لا توجد قراءة بهذا الوجه الذي ذكره المؤلف لا في الصحيح ولا في الشاذ.

(٣) الأول قراءة عاصم، والثاني قراءة أبي عمرو، والثالث بقية القراء. التيسير: ١٤٣، وقد سبق تخريجها قبل أسطر.

(٤) التيسير: ١٤٣.

(٥) حمزة والكسائي بكسر الواو. التيسير: ١٤٣.

(٦) أبو عمرو والكسائي برفع (الحقُّ). التيسير: ١٤٣.

(٧) التيسير: ١٤٣.

(٨) سبق تخريجها.

(٩) التيسير: ١٤٤.

وَقَوْلُهُ: ﴿مَالِ هَٰذَا الْكِتَابِ﴾ [الكهف: ٤٩]، وقُرِئَ وقف على «ما» دون اللَّام من ﴿مَالِ هَذَا﴾[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿صَغِيرَةً وَلا كَبِيرَةً﴾ [الكهف: ٤٩] غير مُمال، وقُرِئَ بِالْإِمالَةِ[٢].

﴿وَرَءَا﴾ [الكهف: ٥٣]، وقُرِئَ أيضًا بإمالَة فَتْحَة الرَّاء (ف ص)[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿قُبُلًا﴾ [الكهف: ٥٥] بِضَم الْقَاف والْبَاء، وقُرِئَ بِكَسْر الْقَاف وفتح الْبَاء (سما ك)[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَفِي آذَانِهِمْ﴾ [الكهف: ٥٧] بِالْمَدِّ غير مُمال، وقُرِئَ مُمالًا[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿لِمَهْلِكِهِمْ﴾ [الكهف: ٥٩] بِفَتْح الْمِيم وسُكُون الهاء وكَسْر اللَّام والكاف والهاء، وقُرِئَ بِكَسْر اللَّام وضم الْمِيم وسُكُون الهاء وفتح اللَّام الأخير وكَسْر الكاف والهاء (ص ش انفر)[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿أَنْسَانِيهُ﴾ [الكهف: ٦٣] بِضَم الهاء، وقُرِئَ بِكَسْرِها (انفر صحبة)[٧]، وقُرِئَ بِالْإِمالَةِ[٨].

وَقَوْلُهُ: ﴿نَبْغِ﴾ [الكهف: ٦٤] بِكَسْر الغين، وقُرِئَ ﴿نَبْغِي﴾ في الحالين ﴿نَبغي﴾ فزيد في الوصل (ر د ا ح)[٩].

---

(١) أبو عمرو والكسائي، وإن كان يجوز لغيرهما الوقف أيضًا للرسم. إتحاف: ج٢/٢١٦، ٢١٧.

(٢) ورش رققها. معجم القراءات: ج٥/٢٣٥.

(٣) إتحاف: ج٢/٢١٧.

(٤) التيسير: ١٤٤.

(٥) سبق تخريجها.

(٦) قرأ شعبة (لِمَهْلَكهم) بفتح الميم واللام، وحفص (لِمَهلِكهم) بفتح الميم وكسر اللام، والباقون (لمُهلَكهم) بضم الميم وفتح اللام. التيسير: ١٤٤.

(٧) التيسير: ١٤٤.

(٨) أماله الكسائي. إتحاف: ج٢/٢١٩.

(٩) التيسير: ١٤٧.

وَقَوْلُهُ: ﴿تُعَلِّمَنِ﴾ [الكهف: ٦٦] بغير ياء، وقُرِئَ ﴿تُعَلِّمَنِي﴾ سَاكِن الْيَاء، وقُرِئَ بِفَتْح الْيَاء التَّحْتِيَّة التي بعد النُّون بوصل ﴿مِمَّا﴾ (سما)[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿رُشْدًا﴾ [الكهف: ٦٦] بِضَم الرَّاء وسُكُون الشين، وقُرِئَ بِفَتْح الرَّاء والشين (ح)[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿مَعِيَ﴾ [الكهف: ٦٧] بِفَتْح الْيَاء، وقُرِئَ بِسُكُونِهَا (انفر ص ش)[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿سَتَجِدُنِي﴾ [الكهف: ٦٩] بِسُكُون الْيَاء، وقُرِئَ بِفَتْح الياء الْمُثَنَّاة مِنْ تَحْتٍ[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿تَسْأَلْنِي﴾ [الكهف: ٧٠] بِسُكُون الْيَاء التَّحْتِيَّة، وقُرِئَ بِتَشْدِيد (النون) (عم)، وقُرِئَ سَاكِن بنون مكسورة[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿لِتُغْرِقَ﴾ [الكهف: ٧١] بِكَسْر اللَّام وضم التَّاء الفَوْقِيَّة وسُكُون الغين وكَسْر الرَّاء وفتح الْقَاف وفتح لام ﴿أَهْلَهَا﴾، وقُرِئَ بِفَتْح الْيَاء التَّحْتِيَّة وسُكُون الغين وفتح الرَّاء والْقَاف، وضم لام ﴿أَهْلُهَا﴾ (ش)[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿مَعِيَ﴾ [الكهف: ٧٢] بِفَتْح الْيَاء، وقُرِئَ بِسُكُونِهَا (انفر صحبة)، وكَذَلِكَ ﴿مَعِيَ﴾ الثَّانِية[٧].

---

(١) التيسير: ١٤٧، ولم أقف على من فتح الياء في وصلها بعد إثباتها لا في صحيح ولا شاذ.

(٢) التيسير: ١٤٤.

(٣) التيسير: ١٤٤.

(٤) فتحها نافع. التيسير: ١٤٧.

(٥) ابن عامر ونافع بفتح اللام وتشديد النون، والباقون بإسكان اللام وتخفيف النون، وحذف الياء ابن ذكون في الحالين بخلاف عنه، والباقون بإثباتها في الحالين. التيسير: ١٤٤، ووقع تصحيف في عبارة المؤلف لما بين القوسين تم إصلاحه.

(٦) التيسير: ١٤٤.

(٧) التيسير: ١٤٤، وسبقت قبل أسطر.

وَقَوْلُهُ: ﴿مِنْ لَدُنِّي﴾ [الكهف: ٧٦] بِفَتْح اللَّام وضم الدال وتَشْدِيد النُّون، وقُرِئَ بِسُكُون الدال بإشمام الدال الضم (ص)[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿لَاتَّخَذْتَ﴾ [الكهف: ٧٧] مشدد التَّاء بِسُكُون الذال، وقُرِئَ مدغمًا ومثله (ح عم صحبة)، وقُرِئَ ﴿لَاتَّخَذتَ﴾ [الكهف: ٧٧] بلام مطابق غير مشدد التَّاء[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿يُبْدِلَهُمَا﴾ [الكهف: ٨١] بدون تَشْدِيد، وقُرِئَ بِتَشْدِيد الذال (ا ح)[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿رُحْمًا﴾ [الكهف: ٨١] بِسُكُون الْحَاء، وقُرِئَ بِضَم الرَّاء والْحَاء (ك)[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿حَمِئَةٍ﴾ [الكهف: ٨٦] بهَمْز الْيَاء، وقُرِئَ ﴿حَامِيَةٍ﴾ بلا هَمْز[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿نُكْرًا﴾ [الكهف: ٧٤] بِسُكُون الكاف، وقُرِئَ بِضَمِّهِ (اص م)[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿جَزَاءَ الحُسْنَىٰ﴾ [الكهف: ٨٨] بِالفَتْحِ مُنَوَّن، وقُرِئَ ﴿جَزَاءُ﴾ بِضَم الهَمْزة غير مُنَوَّن مضاف إلى ﴿الحُسْنَى﴾ (انفر ص)[٧].

---

(١) نَافِع (من لَدُني) بِضَم الدَّال وَتَخْفِيف النُّون، وأبو بكر باسكان الدَّال واشمامها الضَّم وَتَخْفِيف النُّون، وَالْبَاقُونَ بِضَم الدَّال وَتَشْديد النُّون. التيسير: ١٤٥.

(٢) ابْن كثير وأبو عَمْرو (لتخذت عَلَيْهِ) بتَخْفِيف التَّاء وَكسر الْخَاء، وَالْبَاقُونَ بتَشْديد التَّاء وَفتح الْخَاء. التيسير: ١٤٥، وسبق ذكر المدغم في المتقاربين.

(٣) التيسير: ١٤٥.

(٤) التيسير: ١٤٥.

(٥) ابن عامر وشعبة وحمزة والكسائي. التيسير: ١٤٥.

(٦) التيسير: ١٤٤.

(٧) التيسير: ١٤٥.

وَقَوْلُهُ: ﴿ثُمَّ أَتْبَعَ﴾ [الكهف: ٨٩] بِفَتْح الْأَلِف وسُكُون التَّاء الفَوْقِيَّة وفتح الْبَاء والعين، وقُرِئَ بوصل الْأَلِف وتَشْدِيد التَّاء الفَوْقِيَّة وفتح الباقي (سما)[١]، وكَذَلِكَ ﴿أَتْبَعَ﴾ الأخرى.

وَقَوْلُهُ: ﴿السَّدَّيْنِ﴾ [الكهف: ٩٣] بِفَتْح السِّين، وقُرِئَ بِضَمِّهِ (عم صحبة)[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿يَفْقَهُونَ﴾ [الكهف: ٩٣] بِفَتْح الْيَاء التَّحْتِيَّة وسُكُون الْفَاء، وقُرِئَ بِضَم الْيَاء (ش)[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾ [الكهف: ٩٤] بهَمْز كل أَلِف مِنْهُما، وقُرِئَ بلا هَمْز (انفر ش)[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿خَرْجًا﴾ [الكهف: ٩٤] بِسُكُون الرَّاء، وقُرِئَ ﴿خَرَاجًا﴾ (ش)[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿مَكَّنِّي﴾ [الكهف: ٩٥] بِتَشْدِيد الكاف وتَشْدِيد النُّون، وقُرِئَ ﴿مَكَّنَنِي﴾ بِتَشْدِيد الكاف ونونين[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿سَدًّا﴾ [الكهف: ٩٤] بِفَتْح السِّين، وقُرِئَ بِضَمِّهِ (ص ا ك)[٧].

وقُرِئَ ﴿رَدْمًا ۝ آتُونِي﴾ [الكهف: ٩٥، ٩٦] بمد الْأَلِف وسُكُون الْيَاء التَّحْتِيَّة، وقُرِئَ ﴿ائْتُونِي﴾ [الكهف: ٩٦] بياء قبل التَّاء وهَمْز على الْيَاء

---

(١) وكذلك معهم ابن ذكوان. معجم القراءات: ج ٢٩٦/٥.

(٢) التيسير: ١٤٥.

(٣) بضم الياء وكسر القاف. التيسير: ١٤٥.

(٤) التيسير: ١٤٥.

(٥) التيسير: ١٤٦.

(٦) ابن كثير. التيسير: ١٤٦.

(٧) التيسير: ١٤٦.

التَّحْتِيَّـة وسُكُون الْيَاء الأخيـرة (ص)[١]، وقُرِئَ أيضًا بهـذا في ابتداء به (ص ف)[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿الصَّدَفَيْنِ﴾ [الكهف: ٩٦] بِفَتْح الصَّاد والْفَاء، وقُرِئَ بِضَمِّهِما، وقُرِئَ بِضَم الصَّاد وسُكُون (الدَّال) (ص)[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿دَكَّاءَ﴾ [الكهف: ٩٨] مشدد الكاف وهَمْـزة مفتوحة بِفَتْحَة وَاحِدَة ممدود الكاف، وقُرِئَ مشدد الكاف مُنَوَّنًا مقصورًا[٤]، وقُرِئَ ﴿دَكًّا﴾[٥] خفيفًا مُنَوَّنًا مقصورًا لفظة الأَوَّل على التأنيث والثَّاني على التذكير.

وَقَوْلُهُ: ﴿أَوْلِيَاءَ إِنَّا﴾ [الكهف: ١٠٢] بهَمْزتين، وقُرِئَ بِتَسْهِيلِ الثَّانية (سما)[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿هَلْ نُنَبِّئُكُمْ﴾ [الكهف: ١٠٣] بِضَم النُّون الأَوَّل وفتح الثَّاني وتَشْدِيد الْبَاء الْمُوَحَّدَة مَهْمُوز الْيَاء مَضْمُوم الهَمْز، وقُرِئَ على هذا إلا أنه مشدد النُّون الأَوَّل منه، وكَذَلِكَ كل نون بعد «هَلْ وبَلْ»[٧].

---

(١) أبو بكر (ردما ءاتوني) بِكَسْـر التَّنْوِين وهمزة سَاكِنة بعده من بَاب المجيء، واذا ابْتَدَأ كسر همـزَة الْوَصْل وابدل الْهمزَة السـاكنة بعْدهَا يَـاء، وَالْبَاقُونَ بِقطع الْهمزَة وَمُـدَّة بعْدهَا فِي الْخَالين، وورش على اصله يُلقِي حَرَكَة الْهمزَة على التَّنْوِين قبلهَا.
التيسير: ١٤٦.

(٢) يقصد الموضع الثاني (قال آتوني) الكهف: ٩٦. التيسير: ١٤٦.

(٣) ابْن كثير وأبو عَمْـرو وَابْن عَامر {بَين الصُّدُفين} بِضَمَّتَيْـنِ، وأبو بكر بِضَم الصَّاد وإسكان الدَّال، وَالْبَاقُونَ بِفَتْحَتَيْنِ. التيسير: ١٤٦.

(٤) الكوفيون بالمد، والباقون بيغر مد منونًا. التيسير: ١٤٦.

(٥) لم أجد من قرأ هكذا لا في صحيح ولا شاذ، ومن ضمن الشواذ المقروء بها (دُكًا)، و(دَكًا) وكلها بالتشديد وليس التخفيف. انظر: معجم القراءات: ج ١٥٢/٣.

(٦) سبق تخريجها.

(٧) سبق تخريجها.

ومن سورة مريم:

قوله ﴿كهيعص • ذِكْرُ﴾ [مريم: ١ ـ ٢] بمد الكاف وقصر الهاء والْيَاء، واختلف في مد العين: منهم من يمدها؛ لأن حروف الهجاء منه ثلاثة، وكل ثلاثي يمد، ومنهم من يقصره؛ لأنه سَاكِن الحرف الوسط من هجاها وهو الْيَاء، وكل ثلاثي سَاكِن أوسط حروفه فهو مقصور[١]، والصَّاد يمد إلا أنه في بعض القول أنه يكْسر وإن اشتقاقه من المُصادَّة، معناه صادَّ هنا أي دافع، وقولٌ هو سَاكِن للوقف[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿ذِكْرُ رَحْمَتِ﴾ [مريم: ٢] خفيف الذال، وقُرِئَ بِتَشْدِيده[٣]، وقُرِئَ بإمالَة أَلِف يا من ﴿كهيعص﴾ [مريم: ١] (ك صحبة)[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿زَكَرِيَّا﴾ [مريم: ٢] يقصر ويمد، وقُرِئَ ﴿زَكَرِيَّاءَ • إِذْ﴾ [مريم: ٢ ـ ٣] الكَسْرة بين الهَمْزة والْأَلِف (سما)، وقُرِئَ ﴿زَكَرِيَّاءَ • إِذْ﴾ بِتَسْهِيلِ الهَمْزة الثَّانِية (سما)[٥].

---

(١) إتحاف: ج٢/٢٣٢.

(٢) قراءة الجمهور بتسكين الدال من (صادْ)، ولم أجد من كسر الدال هنا لا في صحيح ولا شاذ، وإنما ما ذكره المؤلف هنا ينطبق على أول سورة (ص): (ص والقرآنِ ذي الذكر) فقد قرأ الحسن هناك الصاد بكسر الدال منها لالتقاء الساكنين. انظر: إتحاف: ج٢/٤١٨، قال العلامة اطفيش: «وقرأ أبيّ بن كعب والحسن وابن أبي اسحق (صادِ) بكسر الدال بلا تنوين إما على أصل التقاء الساكنين، وذلك أنه لا يجوز التقاء الساكنين إلا وقفًا أو ضرورة أو حيث كان أولهما حرف علة وثانيهما مدغمًا، وقيل: لا يجوز إلا وقفًا، وأجازه الكوفيون مطلقًا، وأما على أنه فعل مبني على حذف آخره وهو التاء من المصاداة بمعنى المعارضة، ومنه الصدى وهو إعادة الجبل ونحوه صوت الصائت، أي عارض القرآن بعملك وماثله بعلم وقارب بطاعتك، وهو تفشي الحسن أي أنظر أين عملك منه» هميان الزاد: ج١١/٤٤٣ بواسطة الشاملة. والأصل في هذه الحروف أنها ساكنة ودلالة معانيها سكن بسكونها، فنكل علمها إلى الله.

(٣) الحرميان وعاصم يظهرون الدال مع الذال (صادْ • ذِكْرُ رحمة ربك)، والباقون يدغمونها. التيسير: ١٤٨.

(٤) التيسير: ١٤٧.

(٥) شعبة وابن عامر بتحقيق الهمزتين (زكرياء إذ). التيسير: ١٤٨، وأما تسهيل الهمزتين فقد ذكر مرارًا.

وَقَوْلُهُ: ﴿مِنْ وَرَائِي﴾ [مريم: ٥] بِسُكُون الْيَاء، وقُرِئَ بِفَتْحِهِ[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿يَرِثُنِي﴾ [مريم: ٦] بِسُكُون الْيَاء ﴿وَيَرِثُ﴾، وسُكُون الثاء المثلثة من ﴿يَرِثُنِي وَيَرِثُ﴾[٢]، والأصل بضمّهما.

وَقَوْلُهُ: ﴿يَازَكَرِيَّا﴾ [مريم: ٧] بِالْمَدِّ (سما ك ص)، وقُرِئَ مقصورًا[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿نُبَشِّرُكَ﴾ [مريم: ٧] بِضَم النُّون وفتح الْبَاء وتَشْدِيد الشين، وقُرِئَ بِفَتْح النُّون وسُكُون الْبَاء وضم الْيَاء والشين (ف)[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿عِتِيًّا﴾ [مريم: ٨] بِكَسْر العين، وقُرِئَ بِضَمِّهِما (انفر ص)[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿خَلَقْتُكَ﴾ [مريم: ٩]، وقُرِئَ ﴿خَلَقْنَاكَ﴾ (ش)[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿لِي آيَةً﴾ [مريم: ١٠] بِسُكُون الْيَاء، وقُرِئَ بِفَتْحِهِما[٧].

وَقَوْلُهُ: ﴿إِنِّي﴾ [مريم: ١٨] بِسُكُون الْيَاء ويجوز المد بين (الهمز) والْيَاء، وقُرِئَ بِفَتْح الْيَاء (سما)[٨].

وَقَوْلُهُ: ﴿لِأَهَبَ﴾ [مريم: ١٩] بِكَسْر اللَّام وفتح الهَمْزة والهاء والْبَاء، وقُرِئَ ﴿لِيَهَبَ﴾ بِكَسْر اللَّام وياء[٩].

---

(١) ابن كثير. التيسير: ١٥٠.

(٢) جزمهما أبو عمرو والكسائي. التيسير: ١٤٨.

(٣) سبق تخريجها.

(٤) سبق تخريجها.

(٥) التيسير: ١٤٨.

(٦) التيسير: ١٤٨.

(٧) نافع وأبو عمرو. التيسير: ١٥٠.

(٨) التيسير: ١٥٠.

(٩) أبو عمرو ونافع بخلاف عن قالون بالياء. التيسير: ١٤٨.

وَقَوْلُهُ: ﴿مِتُّ﴾ [مريم: ٢٣] بِكَسْر الْمِيم، وقُرِئَ بِضَمِّهِ[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿نَسْيًا﴾ [مريم: ٢٣] بِفَتْح النُّون، وقُرِئَ بِكَسْرِهِ (انفرص ك)[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿مِنْ تَحْتِهَا﴾ [مريم: ٢٤] ﴿مِنْ﴾ الحرفية الجارة وكَسْر التَّاء الثَّانية ﴿مِنْ تَحْتِهَا﴾، وقُرِئَ ﴿مَنْ﴾ الاسمية مفتوحة الْمِيم وفتح التَّاء الثَّاني من ﴿تَحْتَهَا﴾ (دص ك ح)[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿تُسَاقِطْ﴾ [مريم: ٢٥] بِضَم التَّاء وكَسْر الْقَاف، وقُرِئَ بِفَتْح التَّاء وفتح الْقَاف (ف)، وَقَوْلُهُ: ﴿تَسَاقَطْ﴾ بِفَتْح التَّاء والْقَاف غير مُشدد، و(قُرِئَ) بِتَشْدِيد السين (انفر ص ر)[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿آتَانِيَ﴾ [مريم: ٣٠]، ﴿وَأَوْصَانِي﴾ [مريم: ٣١] غير مُمالين، وقُرِئَا بِالْإِمالَةِ[٥]، وفي الأصل بِفَتْح الْيَاءين مِنْهُما، وقُرِئَ ﴿آتَانِي﴾ بِسُكُون الْيَاء[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿قَوْلَ﴾ [مريم: ٣٤] بِفَتْح اللَّام، وقُرِئَ بِضَمِّهِ (سما ش)[٧].

وَقَوْلُهُ: ﴿فَيَكُونُ﴾ [مريم: ٣٥] بِضَم النُّون، وقُرِئَ بِفَتْحِهِ[٨].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَإِنَّ﴾ [مريم: ٣٦] بِكَسْر الْأَلِف، وقُرِئَ بِفَتْحِهِ (سما)[٩].

---

(١) سبق تخريجها لنافع وحفص وحمزة والكسائي بالكسر، والباقون بالضم. إتحاف: ج ٢/٢٣٥.

(٢) التيسير: ١٤٨.

(٣) التيسير: ١٤٨.

(٤) قرأ بالأول حفص، وبالثاني حمزة، وبالثالث الباقون. التيسير: ١٤٩.

(٥) أمالهما الكسائي. إتحاف: ج ٢/٢٣٦.

(٦) سكنها حمزة. التيسير: ١٥٠، أما (أوصاني) فساكنة الياء أصلاً باتفاق، ولم أجد من قرأها بفتح الياء في صحيح ولا شاذ.

(٧) التيسير: ١٤٩.

(٨) ابن عامر، وقد ذكر في البقرة. التيسير: ٧٦.

(٩) التيسير: ١٤٩.

وَقَوْلُهُ: ﴿يَاأَبَتِ﴾ [مريم: ٤٢] بِكَسْر التَّاء بأَلِف مفتوح غير مَهْمُوز، وقُرِئَ على هذا بمد ياء، وقُرِئَ ﴿يَا أَبَتَ﴾ بمد ﴿يَا﴾ وهَمْزة مفتوحة وفتح التَّاء ولا حركة للباء الْمُوَحَّدَة، وقُرِئَ على هذه الصفة إلا أن الْبَاء الْمُوَحَّدَة مفتوحة، وقُرِئَ على هذه الصِّيغَة على أن الْبَاء الْمُوَحَّدَة مفتوحة لَكِنَّ قُدِّام يا النداء بِفَتْحَة على صورة الأَلِف (ك)، وقُرِئَ ﴿يَاأَبِتِ﴾ غير مَمْدُود، وقُرِئَ مبهم في الأربعة المواضع إذا وقف ﴿يَا أَبَهْ﴾ بِالْمَدِّ وهَمْزة مفتوحة والْيَاء الْمُوَحَّدَة مفتوحة وسُكُون الهاء[1].

وَقَوْلُهُ: ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [مريم: ٤٥] بِسُكُون الْيَاء وضم الْفَاء، وقُرِئَ بِفَتْح الْيَاء (وفتح الْفَاء)[2].

وَقَوْلُهُ: ﴿رَبِّي﴾ [مريم: ٤٧] بِسُكُون الْيَاء، وقُرِئَ بِفَتْحِهِ[3].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَبُكِيًّا﴾ [مريم: ٥٨] بِضَم الْبَاء الْمُوَحَّدَة وكَسْرها (ش)[4].

وَقَوْلُهُ: ﴿يَدْخُلُونَ﴾ [مريم: ٦٠] بِفَتْح الْيَاء وضم الخاء، وقُرِئَ ﴿يُدْخَلُونَ﴾ على المجهول فاعله وهو بِضَم الْيَاء (ح د ص)[5].

وَقَوْلُهُ: ﴿أَئِذَا مَا مِتُّ﴾ [مريم: ٦٦] بِفَتْح الأَلِف وياء مَهْمُوز وكَسْر الهَمْزة وكَسْر الْمِيم من ﴿مِتُّ﴾، وَقَوْلُهُ: ﴿إِذَا﴾ بلا هَمْزة؛ بل بِكَسْر أَلِف ﴿إِذَا﴾[6] وضم الْمِيم من ﴿مُتُّ﴾ (نفر ص ع)[7].

---

(١) سبق تخريجها في أول سورة يوسف. انظر: التيسير: ١٢٧.

(٢) فتحها الحرميان وأبو عمرو. التيسير: ١٥٠، أما فتح الفاء فلا يصح ولم يقرأ به أحد بل هي مضمومة، وأظنه تصحيف من الناسخ.

(٣) فتحها نافع وأبو عمرو. التيسير: ١٥٠.

(٤) التيسير: ١٤٨.

(٥) سبق تخريجها في النساء. التيسير: ٩٧.

(٦) سبق تخريجها لابن ذكوان بهمزة واحدة، والباقون بهمزتين، في سور الرعد والإسراء مفصلًا. وانظر: التيسير: ١٤٩.

(٧) سبق تخريجها آل عمران. التيسير: ٩١.

وَقَوْلُهُ: ﴿هَلْ تَعْلَمُ﴾ [مريم: ٦٥] غير مشدد التَّاء من ﴿تَعْلَمُ﴾، وقُرِئَ ﴿هَلْ تَّعلَمُ﴾ بِتَشْدِيد التَّاء من ﴿تَعْلَمُ﴾، وحَيْثُ التَّاء بعد «هل، وبل» سِوَى مُسْتَثْنَى (ح ل ش)[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿جِثِيًّا﴾ [مريم: ٦٨]، و﴿عِتِيًّا﴾ [مريم: ٦٩] بِكَسْر الْجِيم والعين، وقُرِئَ بِضَمِّهِما، وكَذَلِكَ ﴿صِلِيًّا﴾ [مريم: ٧٠] بِكَسْر الصَّاد، وقُرِئَ بِضَمِّهِ (انفر ص)[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿ثُمَّ نُنَجِّي﴾ [مريم: ٧٢] بِضَم النُّون الأَوَّل وفتح الثَّانِي وتَشْدِيد الْجِيم، وقُرِئَ بِسُكُون النُّون الثَّانِية وكَسْر الْجِيم غير مشدد[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿مَقَامًا﴾ [مريم: ٧٣] بِفَتْح الْمِيم، وقُرِئَ بِضَمِّهِ[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَرِئْيًا﴾ [مريم: ٧٤] بهَمْز الْيَاء، وقُرِئَ بلا هَمْز إنما الْيَاء مُشَدَّدَة[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَوَلَدًا﴾ [مريم: ٧٧] بِفَتْح جميع حروفها، وقُرِئَ بِضَم الواو الثَّانِي وسُكُون اللَّام (ش)[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿تَكَادُ﴾ [مريم: ٩٠] بالْمُثَنَّاة مِنْ فَوْقٍ، وقُرِئَ بِالْيَاء التَّحْتِيَّة[٧]، وأما قوله ﴿وَلَدًا﴾ مضى ولا يحتاج إلى إعادة.

وَقَوْلُهُ: ﴿يَتَفَطَّرْنَ﴾ [مريم: ٩٠] بِالتَّحْتِيَّةِ وَالفَوْقِيَّة وتَشْدِيد الطَّاء ومفتوح، وقُرِئَ ﴿يَنْفَطِرْنَ﴾ بالنُّون بعد الْيَاء وكَسْر الطَّاء غير مشدد (ح ك ف ص)[٨].

---

(١) سبق تخريجها مرارًا.
(٢) التيسير: ١٤٨.
(٣) الكسائي. التيسير: ١٤٩.
(٤) ابن كثير. التيسير: ١٤٩.
(٥) قالون وابن ذكوان. التيسير: ١٤٩.
(٦) حمزة والكسائي. التيسير: ١٤٩.
(٧) نافع والكسائي. التيسير: ١٥٠.
(٨) التيسير: ١٥٠.

وَقَوْلُهُ: ﴿وَلَدًا﴾ [مريم: ٩١] بِفَتْح الجميع، وقُرِئَ بِضَم الواو وسُكُون اللَّام (ش)[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿لِتُبَشِّرَ﴾ [مريم: ٩٧] بِكَسْر اللَّام وضم التَّاء الْمُثَنَّاة وفتح الْبَاء الْمُوَحَّدَة وكَسْر الشين (مشددًا)، وَقَوْلُهُ: ﴿لِتَبْشُرَ﴾ بِكَسْر اللَّام وفتح الفَوْقِيَّة وبِسُكُون الْمُوَحَّدَة وضم السِّين غير مشدد (ف)[٢].

ومن سورة طه:

لا تمال، وقُرِئَ بِالْإِمالَةِ أَلِف طا ﴿طه﴾ [طه: ١]، وأما الهاء (ش ص ج ح)[٣]، وقد أمال أَوَاخِر آي «طه» من أولها إلى ﴿طَغَى﴾ إلاَّ ﴿لِذِكْرِي﴾ [طه: ١٤] لا يُمال[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿رَأَى﴾ [طه: ١٠] لم يُمل، وقُرِئَ بِإمالَة أَلِفه وفَتْحَة رائه (ش ص م)[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿لِأَهْلِهِ امْكُثُوا﴾ [طه: ١٠] بِكَسْر اللَّام وهاء الضمير، وقُرِئَ بِضَم هاء الضمير (ف)[٦].

---

(١) سبق تخريجها قبل أسطر.

(٢) سبق تخريجها في آل عمران وفي أول هذه السورة وغيرها. التيسير: ٨٧، ٨٨.

(٣) قرأ شعبة وحمزة والكسائي بإمالة فتحة الطاء والهاء، وورش وأبو عمرو بإمالة الهاء خاصة، والباقون بفتحهما. التيسير: ١٥٠.

(٤) حَمْزَة وَالْكسَائِيّ يميلان اواخر آي هَذِه السُّورَة من لدن قَوْله (لتشقى) إلى آخرهَا (وَمن اهْتَدَى)، وأبو عَمْرو يمِيل من ذَلِك مَا فِيهِ رَاء نَحْو (الثرى) و(من افترى) و(وَلَا تعرى) وَشبهه وَمَا عدا ذَلِك بَين بَين، وورش جَمِيع ذَلِك بَين بَين، وَالْبَاقُونَ باخلاص الْفَتْح لجَمِيع ذَلِك. التيسير: ١٥٣.

(٥) سبق تخريجها مرارًا.

(٦) التيسير: ١٥٠.

وَقَوْلُهُ: ﴿إِنِّي﴾ [طه: ١٠] بِسُكُون الْيَاء، وقُرِئَ بفتحِها (سما)[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿لَعَلِّي﴾ [طه: ١٠] بِسُكُون الْيَاء، وقُرِئَ بفتحِها (انفر)[٢]، وكَذَلِكَ ﴿إِنِّي أَنَا﴾ [طه: ١٢][٣]، وقُرِئَ ﴿إِنَّنِي﴾ [طه: ١٤] بِنُونَيْنِ وفتح الْيَاء[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿طُوَىً﴾ [طه: ١٢] مقصورة مُنَوَّن، وقُرِئَ ﴿طُوَى﴾ بِفَتْح الْيَاء غير مُنَوَّن (سما)[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَأَنَا اخْتَرْتُكَ﴾ [طه: ١٣]، وقُرِئَ ﴿وَأَنَّا اخْتَرْنَاكَ﴾ بِتَشْدِيد النُّون من ﴿وَأَنَّا﴾ وفتح أَلِفه الأَوَّل[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿لِذِكْرِي﴾ [طه: ١٤] بِسُكُون الْيَاء، وقُرِئَ بِفَتْحِهِ (ا ح)[٧].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَلِيَ﴾ [طه: ١٨] بِفَتْح الْيَاء، وقُرِئَ بِسُكُونِهِ[٨].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَيَسِّرْ لِي﴾ [طه: ٢٦] بِسُكُون الْيَاء من ﴿لِي﴾، وقُرِئَ بفتحِها (ا ح)[٩].

وَقَوْلُهُ: ﴿أَخِي ۝ اشْدُدْ﴾ [طه: ٣٠ ـ ٣١] بِسُكُون الْيَاء، وأَلِف ﴿اشْدُدْ﴾، ﴿اشْدُدْ﴾ بمَدَّة ﴿أَخِي﴾ وفتح أَلِف ﴿أَشْدُدْ﴾[١٠].

---

(١) التيسير: ١٥٤.

(٢) سكنها الكوفيون. التيسير: ١٥٤.

(٣) الحرميان وأبو عمرو. التيسير: ١٥٤.

(٤) الحرميان وأبو عمرو. التيسير: ١٥٤.

(٥) التيسير: ١٥٠.

(٦) حمزة. التيسير: ١٥١.

(٧) التيسير: ١٥٤.

(٨) فتحها ورش وحفص. التيسير: ١٥٤.

(٩) التيسير: ١٥٤.

(١٠) ابن عامر بقطع الألف وفتحها في الحالين. التيسير: ١٥١.

وَقَوْلُهُ: ﴿وَأَشْرِكْهُ﴾ [طه: ٣٢] بِفَتْح الْأَلِف، وقُرِئَ بِضَمِّهِ (ك)[١].

وقُرِئَ ﴿أَخِيَ ۝ اشْدُدْ﴾ [طه: ٣٠ ـ ٣١] بِفَتْح الْيَاء ووصل أَلِف ﴿اشْدُدْ﴾[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿يَامُوسَىٰ﴾ [طه: ٣٦] بغير إمالَة، وقُرِئَ بِالْإِمالَةِ (ش)، وما يليها من أَوَاخِر الآي إلى ﴿لِتَرضَىٰ﴾ [طـه: ٨٤] سِوَى ﴿عَيْنِي﴾ [طه: ٣٩] و﴿لِذِكْرِي﴾ [طه: ١٤] لم يُمالَا[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿عَلَىٰ عَيْنِي﴾ [طه: ٣٩] بِسُكُون الْيَاء، وقُرِئَ بفتحِها حَيْثُ وَقَعَ (ا ح)[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿فَلَبِثْتَ﴾ [طه: ٤٠] بغير تَشْدِيد، وقُرِئَ بِتَشْدِيد التَّاء الْمُثَنَّاة مِنْ فَوْقٍ وبفتحِها حَيْثُ وَقَعَ[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿لِنَفْسِي﴾ [طه: ٤١] بِسُكُون الْيَاء، وقُرِئَ بِفَتْحِهِ (سما)[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿ذِكْرِي﴾ [طه: ٤٢] بِسُكُون الْيَاء، وقُرِئَ بفتحِها (سما)[٧].

وَقَوْلُهُ: ﴿مَهْدًا﴾ [طه: ٥٣]، وقُرِئَ ﴿مِهَادًا﴾ (انفر)[٨].

وَقَوْلُهُ: ﴿مَكَانًا سُوًى﴾ [طه: ٥٨] بِضَم السِّين وسُكُون الْيَاء، وقُرِئَ بِكَسْر السِّين (سما ر)، وقُرِئَ للوقف بِالْإِمالَةِ (ش ص)[٩].

---

(١) التيسير: ١٥١.

(٢) فتحه ياءها ابن كثير وأبو عمرو. التيسير: ١٥٤.

(٣) سبق تخريجها أول السورة.

(٤) التيسير: ١٥٤.

(٥) أدغم التاء أبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي. إتحاف: ج٢/٢٤٧.

(٦) التيسير: ١٥٤.

(٧) التيسير: ١٥٤.

(٨) التيسير: ١٥١.

(٩) التيسير: ١٥١.

وَقَوْلُهُ: ﴿فَيُسْحِتَكُمْ﴾ [طه: ٦١] بِكَسْر الْحَاء، وقُرِئَ بِفَتْحِهِ (انفر ص)[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿خَابَ﴾ [طه: ٦١]، وقُرِئَ أيضًا بِالْإِمالَةِ (ف)[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿إِنَّ هَٰذَانِ﴾ [طه: ٦٣] بِتَشْدِيد ﴿إِنَّ هَٰذَانِ﴾ خفيف (ا ك ش ص)، وقُرِئَ ﴿إِنْ هٰذانِ﴾ بِسُكُون نون ﴿إِنْ﴾، وقُرِئَ ﴿إِنَّ﴾ بِتَشْدِيد النُّون ﴿هَاذَيْنِ﴾ (ح)[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿فَأَجْمِعُوا﴾ [طه: ٦٤] بِفَتْح أَلِف «فَأَ» وكَسْر الْمِيم، وقُرِئَ ﴿فَاجْمَعُوا﴾ بِفَتْح الْفَاء وسُكُون الْجِيم وأَلِف «فَا» موصلًا وفتح الْمِيم[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿يُخَيَّلُ﴾ [طه: ٦٦] بِالْيَاء التَّحْتِيَّة، وقُرِئَ بِالتَّاءِ الفَوْقِيَّة[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿تَلْقَفْ﴾ [طه: ٦٩] بِفَتْح التَّاء وسُكُون اللَّام وفتح الْقَاف وسُكُون الْفَاء، وقُرِئَ على هذه الصِّيغَة وضم الْفَاء، وقُرِئَ بِتَشْدِيد التَّاء وسُكُون اللَّام وفتح الْقَاف وسُكُون الْفَاء، وقُرِئَ بِتَشْدِيد التَّاء وفتح اللَّام وتَشْدِيد الْقَاف بِالفَتْحِ وضم الْفَاء (صحبة سما ك)[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿كَيْدُ سَاحِرٍ﴾ [طه: ٦٩]، وقُرِئَ ﴿سِحْرٍ﴾[٧].

وَقَوْلُهُ: ﴿آمَنتُمْ لَهُ﴾ [طه: ٧١] بمد الْأَلِف وفتح الْمِيم وسُكُون النُّون، وقُرِئَ

---

(١) التيسير: ١٥١.

(٢) سبق تخريجها.

(٣) ابن كثير وحفص يخففان النون من (إنْ)، والباقون بتشديدها (إنْ)، وأبو عمرو (هذين) بالياء، والباقون بالألف، وابن كثير يشدد النون (هذينّ)، والباقون يخففونها. التيسير: ١٥١.

(٤) أبو عمرو. التيسير: ١٥٢.

(٥) ابن ذكوان. التيسير: ١٥٢.

(٦) ابْن ذَكْوَان (تلقفُ مَا) برَفْع الْفَاء، وَالْبَاقُونَ بجزمها، وَقد تقدم مَذْهَب البزى فِي تَشْدِيد التَّاء وَمذهب حَفْص فِي اسكان اللَّام وَتَخْفِيف الْقَاف. التيسير: ١٥٢، وسبق تخريجها في سورة الأعراف.

(٧) حمزة والكسائي. التيسير: ١٥٢.

﴿أَامنتم﴾ بِفَتْح الْأَلِف الأَوَّل ومد الْأَلِف ومد الْأَلِف الثَّانِية (ص ش)، وقُرِئَ ﴿ءأَمنتم﴾ بِهَمْزةٍ مفتوحة وأَلِف مفتوحة (د ف)[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿خَطَايَانَا﴾ [طه: ٧٣] غير مُمال، وقُرِئَ مُمالًا حَيْثُ وَقَعَ[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَمَنْ يَأْتِهِ﴾ [طه: ٧٥] بِفَتْح الْيَاء التَّحْتِيَّة وهَمْز الْأَلِف وكَسْر التَّاء الْفَوْقِيَّة والهاء، وقُرِئَ على هذه الصِّيغَة لَكِنَّ ها الضمير سَاكِنَة (ي)[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿أَنْ أَسْرِ﴾ [طه: ٧٧] بقَطْع أَلِف ﴿أَنْ﴾ وقَطْع أَلِف ﴿أَسْرِ﴾ وسُكُون السِّين وكَسْر الرَّاء، وقُرِئَ بِسُكُون أَلِف ﴿اسْرِ﴾ وسُكُون السِّين[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿لا تَخَافُ﴾ [طه: ٧٧] بِضَم الْفَاء، وقُرِئَ ﴿لَا تَخَفْ﴾ بِسُكُون الْفَاء (ف)[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿أَنْجَيْنَاكُمْ﴾ [طه: ٨٠]، وقُرِئَ ﴿نَجَّيْنُكُمْ﴾ (ش)[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَوَاعَدْنَاكُمْ﴾ [طه: ٨٠]، وقُرِئَ ﴿وَوَاعَدْتُكُمْ﴾ (ش)، وقُرِئَ ﴿وَوَاعَدْنَاكُمْ﴾ أين وَقَعَ[٧].

---

(١) قنبل وحفص (آمنتم) على الخبر، والباقون على الاستفهام (أآمنتم)، وتقدمت مذاهبهم في الهمزتين المتواليتين. التيسير: ١٥٢، وقد سبق تخريجها أيضًا في الأعراف، وإشارة المؤلف (د ف) ليست دقيقة هنا.

(٢) سبق تخريجها.

(٣) السوسي عن أبي عمرو بإسكان الهاء، وقالون بخلاف عنه يختلس كسرة الهاء في الوصل، والباقون بإشباع الكسر. التيسير: ١٥٢.

(٤) نافع وابن كثير بهمزة وصل، كما مر تخريجها بسورة هود، وقول المؤلف (ساكنة الألف) يعني به لا تنطق أي أنها همزة وصل، وقد جرى المؤلف في تعبيره عن ألف الوصل باصطلاح (ألف ساكنة) في جميع فصل المقارئ، فلينتبه لذلك.

(٥) التيسير: ١٥٢.

(٦) التيسير: ١٥٢.

(٧) التيسير: ١٥٢.

وَقَوْلُهُ: ﴿رَزَقْنَاكُمْ﴾ [طه: ٨١]، وقُرِئَ ﴿رَزَقْتُكُمْ﴾[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿فَيَحِلَّ﴾ [طه: ٨١] بِفَتْح الْفَاء والْيَاء وكَسْر الْحَاء وفتح اللَّام مشدد، وقُرِئَ على هذه الصِّيغَة لَكِنَّ بِضَم الْحَاء.

وَقَوْلُهُ: ﴿وَمَن يَحلِل﴾ [طه: ٨١] بِكَسْر اللَّام الأَوَّل، وقُرِئَ بِضَمِّهِ[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿بِمَلْكِنَا﴾ [طه: ٨٧] بِفَتْح الْمِيم وسُكُون اللَّام وكَسْر الكاف، وقُرِئَ بكَسْر الْمِيم، وقُرِئَ بِضَم الْمِيم[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿حُمِّلْنَا﴾ [طه: ٨٧] بِضَم الْحَاء وتَشْدِيد الْمِيم وكَسْره، وقُرِئَ ﴿حَمَلْنَا﴾ بِفَتْح الْحَاء والْمِيم[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿أَلَّا تَتَّبِعَنِ﴾ [طه: ٩٣] بِفَتْح التَّاء الأَوَّل وتَشْدِيد التَّاء الثَّانِي مفتوح وكَسْر الْبَاء الْمُوَحَّدَة وفتح العين ونون مكسورة، وقُرِئَ (بِفتح) العين وياء مفتوحة[٥]، وقُرِئَ ﴿تَتَّبِعَنِي﴾ بِتَشْدِيد التَّاء الثَّانِية وكَسْر الْبَاء الْمُوَحَّدَة وفتح العين وسُكُون الْيَاء[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿أَفَعَصَيْتَ﴾ [طه: ٩٣] بِالفَتْحِ، إلا الْيَاء التَّحْتِيَّة فهي سَاكِنَة والتَّاء الفَوْقِيَّة خفيفة مفتوحة، وقُرِئَ على هذه الصِّيغَة إلا التَّاء الفَوْقِيَّة فإنها مُشَدَّدَة مفتوحة[٧].

---

(١) حمزة. التيسير: ١٥٢.

(٢) الكسائي. التيسير: ١٥٢.

(٣) نافع وعاصم بفتح الميم، وحمزة والكسائي بضمها، والباقون بكسرها. التيسير: ١٥٣.

(٤) الحرميان وابن عامر وحفص بالضم والتشديد. التيسير: ١٥٣.

(٥) فتح ياء (تتبعنيَ) وصلًا أبو جعفر من القراء العشرة. إتحاف: ج ٢/٢٥٥، ومعجم القراءات: ج ٥/٤٨٤.

(٦) (ألا تتبعنِي أفعصيت) أثبت الياء فِي الْحَالين سَاكِنة ابْن كثير، وأثبتها سَاكِنة كَذَلِك فِي الْوَصْل نَافِع وأبو عَمْرو. التيسير: ١٥٤.

(٧) ليس في هذه الكلمة أي قراءة، والتاء هي تاء الخطاب تُبنى على الفتح وليس هناك وجه =

وَقَوْلُـهُ: ﴿يَاابْنَأُمَّ﴾ [طه: ٩٤] بِضَم الْأَلِف وفتح الْمِيـم مُشَدَّدَة، وقُرِئَ على هذه الصِّيغَة إلا إنه بِكَسْر الْمِيم (صحبة ك)[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَلا بِرَأْسِي﴾ [طه: ٩٤] بهَمْز على الرَّاء، وقُرِئَ بلا هَمْز[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿بِمَـا لَمْ يَبْصُرُوا﴾ [طـه: ٩٦] بِفَتْـح الْيَاء التَّحْتِيَّـة وسُكُون الْبَاء الْمُوَحَّدَة وضم الصَّاد والرَّاء، وقُرِئَ بِالتَّاءِ الفَوْقِيَّة (ش)[٣].

وَقَوْلُـهُ: ﴿فَنَبَذْتُهَا﴾ [طه: ٩٦] بِسُـكُون الذال وضم التَّـاء الْمُثَنَّاة مِنْ فَوْقٍ، وقُرِئَ بِتَشْدِيد التَّاء لِإِدْغَام الذال (ح ش)[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿تُخْلَفَهُ﴾ [طـه: ٩٧] بِضَم التَّاء وسُكُون الخـاء وفتح اللَّام والْفَاء، وقُرِئَ بِكَسْر اللَّام[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿يُنْفَخُ﴾ [طه: ١٠٢] بِضَـم الْيَاء وسُكُون النُّون وفتـح الْفَاء، وقُرِئَ ﴿نَنْفُخُ﴾ بِفَتْح (النون) وضم الْفَاء[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿خَابَ﴾ [طه: ١١١] غير مُمال، وقُرِئَ بِالْإِمالَةِ (ف)[٧].

= لتشديدها لا بإدغامها فيما قبلها ولا ما بعدها، وأظنه من التصحيف. انظر: التيسير: ١٥٣، وإتحاف: ج ٢/٢٥٥، ومعجم القراءات: ج ٥/٤٨٤.

(١) التيسير: ١١٣.

(٢) سبق تخريج إبدال الهمزة ألفًا لأبي عمرو بخلاف عنه، وكذا وقف حمزة.

(٣) التيسير: ١٥٣.

(٤) سبق تخريجها مرارًا.

(٥) ابن كثير وأبو عمرو. التيسير: ١٥٣.

(٦) أبو عمرو. التيسير: ١٥٣.

(٧) سبق تخريجها.

وَقَوْلُـهُ: ﴿يَخَافُ﴾ [طـه: ١١٢] بِفَتْح ما قبـل الْفَاء كله وضـم الْفَاء، وقُرِئَ ﴿يَخَفْ﴾ بالجزم[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿أَبَىٰ﴾ [طه: ١١٦] بِالفَتْحِ، وقُـرِئَ بِالْإِمالَةِ أَوَاخِر الآي من ﴿أَبَى﴾ إلى آخرها إلا ﴿بَصِيرًا﴾ [طه: ١٢٥] لا يُمال[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَأَنَّكَ﴾ [طه: ١١٩] بِفَتْح الْأَلِف، وقُرِئَ بِكَسْرِهِ[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿تَرْضَىٰ﴾ [طه: ١٣٠] بِفَتْح التاء، وقُرِئَ بِضَمِّهِ (ص ر)[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَالعَاقِبَـةُ لِلتَّقْوَىٰ﴾ [طـه: ١٣٢] هذا ومثله ففـي الأصل لا يُمال، وبعضهم يميل ما فيه راء «كالذُّرَى، وافْتَرَى، وتَعْرَى» وشـبهه، وما سواه بَيْنَ بَيْنَ[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿أَوَلَمْ تَأْتِهِمْ﴾ [طه: ١٣٣] بِالتَّاءِ الْمُثَنَّاة مِنْ فَوْقٍ، وقُرِئَ بِالْيَاء التَّحْتِيَّة (د ك ص ش)[٦].

وَقَوْلُهُ: وبعض القراء (ش) يميل أَوَاخِر آي هذه السـورة بشرط جواز من لدن قوله ﴿لِتَشْقَىٰ﴾ [طه: ٢] إلى آخر ﴿وَمَنِ اهْتَدَىٰ﴾ [طه: ١٣٥][٧].

---

(١) ابن كثير. التيسير: ١٥٣.

(٢) سبق تخريجها.

(٣) نافع وشعبة. التيسير: ١٥٣.

(٤) التيسير: ١٥٣.

(٥) سبق تخريجها.

(٦) نافع وأبو عمرو وحفص بالتاء، والباقون بالياء. التيسير: ١٥٣.

(٧) سبق تخريجها وانظر أول السورة.

ومن سورة الأنبياء عليهم السلام :

قوله ﴿أَفَتَأْتُونَ السِّحْرَ﴾ [الأنبياء: ٣] بِفَتْح الرَّاء وقد أميلت فَتْحَة الرَّاء منه وشبهه بَيْنَ بَيْنَ (ج)[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿قَالَ رَبِّي﴾ [الأنبياء: ٤]، وقُرِئَ ﴿قُلْ رَبِّي﴾ (انفر ص)[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿رِجَالًا نُوحِي﴾ [الأنبياء: ٧] بالنُّون وكَسْر الْحَاء والْيَاء سَاكِنَة، وقُرِئَ ﴿يُوحَى﴾ بِالْيَاء الْمُثَنَّاة مِنْ تَحْتٍ وفتح الْحَاء وسُكُون الْيَاء وقد يمال أيضًا[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿كَانَتْ ظَالِمَةً﴾ [الأنبياء: ١١] غير مدغمة، وقُرِئَ بِإِدْغَام التاء في الطَّاء، وحَيْثُ الطَّاء بعد تاء التأنيث (ك ش ح)[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿مَنْ مَعِيَ﴾ [الأنبياء: ٢٤] بِفَتْح الْيَاء، وقُرِئَ بِسُكُونِهَا[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿نُوحِي، ويُوحَى﴾ قد مضى.

وَقَوْلُهُ: ﴿إِنِّي إِلَهٌ﴾ [الأنبياء: ٢٩] بِكَسْر النُّون وسُكُون الْيَاء، وقُرِئَ بفتحِها[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿أَوَلَمْ يَرَ﴾ [الأنبياء: ٣٠] قُرِئَ ﴿أَلَمْ يَرَ﴾ بلا واو[٧].

وَقَوْلُهُ: ﴿مِتَّ﴾ [الأنبياء: ٣٤] بِكَسْر الْمِيم، وقُرِئَ بِضَمِّهِ (ص نفر)[٨].

---

(١) سبق تخريجها لورش.

(٢) التيسير: ١٥٤.

(٣) سبق تخريجها في سورة يوسف لحفص بالأول، والإمالة لحمزة والكسائي. التيسير: ١٣٠.

(٤) سبق تخريجها.

(٥) فتحها حفص. التيسير: ١٥٦.

(٦) نافع وأبو عمرو. التيسير: ١٥٦.

(٧) ابن كثير. التيسير: ١٥٥.

(٨) سبق تخريجها في آل عمران وغيرها.

وَقَوْلُهُ: ﴿رَآكَ﴾ [الأنبياء: ٣٦] بِالْمَدِّ غير مُمال، وقُرِئَ بإمالَة أَلِفه وفتحه رائه[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ﴾ [الأنبياء: ٤١] بِكَسْر الدال، وقُرِئَ بِضَمِّهِ وكِلَاهُما لالتقاء السَاكِنين[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿فَحَاقَ﴾ [الأنبياء: ٤١] غير مُمال، وقُرِئَ مُمالًا الفتحة كالكَسْر والْأَلِف كالْيَاء، كلًا حَيْثُ الإمالَة[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ﴾ [الأنبياء: ٤٥] بِالْيَاء التَّحْتِيَّة وفتح الْمِيم وضم ﴿الصُّمُّ﴾، وقُرِئَ ﴿تُسْمِعُ﴾ بِالتَّاءِ الفَوْقِيَّة وضمها وكَسْر الْمِيم وضم العين وفتح الْمِيم من ﴿الصُّمَّ﴾[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿الدُّعَاءَ إِذَا﴾ [الأنبياء: ٤٥] قُرِئَ ﴿الدُّعَاءَ إِذَا﴾ بِتَسْهِيلِ الثَّانِية (سما)[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿مِثْقَالَ حَبَّةٍ﴾ [الأنبياء: ٤٧] بِفَتْح اللَّام، وقُرِئَ بِضَمِّهِ[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿جُذَاذًا﴾ [الأنبياء: ٥٨] بِضَم الْجِيم، وقُرِئَ بِكَسْرِهِ[٧].

وَقَوْلُهُ: ﴿أُفٍّ﴾ [الأنبياء: ٦٧] بِضَم الْأَلِف وتَشْدِيد الْفَاء مُنَوَّن بالكَسْر، وقُرِئَ على هذه الصِّيغَة لَكِنَّ بِفَتْح الْفَاء فَتْحَة وَاحِدَة، وقُرِئَ على هذه الصِّيغَة لَكِنَّ الْفَاء مكسورًا بِكَسْرة وَاحِدَة[٨].

---

(١) سبق تخريجها مرارًا وتكرارًا.

(٢) سبق تخريجها مررا في البقرة والنساء وإبراهيم وغيرها.

(٣) سبق تخريجها.

(٤) ابن عامر. التيسير: ١٥٥.

(٥) سبق تخريجها.

(٦) نافع. التيسير: ١٥٥.

(٧) الكسائي. التيسير: ١٥٥.

(٨) سبق تخريجها في الإسراء.

وَقَوْلُهُ: ﴿أَئِمَّةً﴾ [الأنبياء: ٧٣] بِفَتْحِ الْأَلِف وياء مَهْمُوزة مفتوحة وتَشْدِيد الْمِيم ومفتوح، وقُرِئَ ﴿أَيِمَّةً﴾ بِفَتْحِ الْأَلِف وياء مكسورة بلا هَمْزة وميم مفتوحة مُشَدَّدَة (سما)، وقُرِئَ ﴿ائِمَّةً﴾ بألِفين ومَدَّة وياء مَهْمُوزة بالكَسْر مشدد الْمِيم بِالفَتْحِ[1].

وَقَوْلُهُ: ﴿لِتُحْصِنَكُمْ﴾ [الأنبياء: ٨٠] بِالتَّاءِ الْمُثَنَّاة مِنْ فَوْقٍ، وقُرِئَ بِالْيَاء الْمُثَنَّاة مِنْ تَحْتٍ (ش سما)، وقُرِئَ بالنُّون[2].

وَقَوْلُهُ: ﴿مَسَّنِيَ﴾ [الأنبياء: ٨٣] بِفَتْحِ الْيَاء، وقُرِئَ بِسُكُونِها (ف)[3].

وَقَوْلُهُ: ﴿نُنْجِي﴾ [الأنبياء: ٨٨] بِضَمِّ النُّون الأَوَّل وسُكُون الثَّانِي وكَسْر الْجِيم وسُكُون الْيَاء، وقُرِئَ ﴿نُجِّي﴾ بِضَمِّ النُّون وتَشْدِيد الْجِيم وكَسْره وسُكُون الْيَاء (ك ص)، وقُرِئَ بِنُونَيْنِ الأَوَّل مَضْمُوم والثَّانِي سَاكِن وجيم مكسورة[4].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَزَكَرِيَّا إِذْ﴾ [الأنبياء: ٨٩] سَهَّلَ هَمْزة ﴿إِذْ﴾ (سما)[5].

وَقَوْلُهُ: ﴿يُسَارِعُونَ﴾ [الأنبياء: ٩٠] غير مُمال، وقُرِئَ (ف) مُمالًا، ﴿الْخَيْرَاتِ﴾ وشبهه غير مُمال، وقُرِئَ وشبهه الرَّاء مُمالًا بَيْنَ بَيْنَ[6].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَحَرَامٌ﴾ [الأنبياء: ٩٥]، وقُرِئَ ﴿وَحِرْمٌ﴾ بِكَسْر الْحَاء وسُكُون الرَّاء (صحبة)[7].

---

(١) سبق تخريجها في أول سورة التوبة.

(٢) بالتاء ابن عامر وحفص، وشعبة بالنون، والباقون بالياء. التيسير: ١٥٥.

(٣) التيسير: ١٥٦.

(٤) في الآية قراءتان: الأولى لأكثر القراء، والثانية لابن عامر وشعبة. التيسير: ١٥٥.

(٥) سبق تخريجها.

(٦) سبق تخريجها.

(٧) التيسير: ١٥٥.

وَقَوْلُهُ: ﴿فُتِحَتْ﴾ [الأنبياء: ٩٦] يخفِّفُهُ، وقُرِئَ بِتَشْدِيد التَّاء (ك)[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ﴾ [الأنبياء: ٩٦] كل واحد بِهَمْزةٍ سَاكِنَة على الْأَلِف، وقُرِئَا غير مَهْمُوزين (سما ك ش)[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿لَوْ كَانَ هَٰؤُلَاءِ آلِهَةً﴾ [الأنبياء: ٩٩] بإسهال الثَّانِية، وقُرِئَ ﴿آلِهَةً﴾ بِالْإِمالَةِ في الوقف حَيْثُ وَقَعَ وشبهه[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿لِلْكُتُبِ﴾ [الأنبياء: ١٠٤]، وقُرِئَ ﴿لِلْكِتَابِ﴾ (انفر ص)[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿الزَّبُورِ﴾ [الأنبياء: ١٠٥] بِفَتْح الزاي، وقُرِئَ بِضَم (ف)[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿عِبَادِيَ﴾ [الأنبياء: ١٠٥] بِالْيَاء، وقُرِئَ ﴿عِبَادِ﴾ بدال مكسورة بلا ياء[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿قَالَ رَبِّ﴾ [الأنبياء: ١١٢] (ع)، وقُرِئَ ﴿قُلْ رَبِّ﴾[٧].

ومن سورة الحج:

قوله ﴿سُكَارَىٰ﴾ [النساء: ٤٣] بِضَم السِّين، وقُرِئَ ﴿سَكْرَى﴾ بِفَتْح السِّين (ش)[٨]، ﴿سَكْرَاى﴾[٩] وقد قُرِئَ بِالْإِمالَةِ.

---

(١) سبق تخريجها لابن عامر في الأنعام. وانظر: التيسير: ١٠٢.

(٢) سبق تخريجها في الكهف.

(٣) سبق تخريجها مرارًا، وسبق وقف الكسائي على الهاءات.

(٤) التيسير: ١٥٥.

(٥) سبق تخريجها لحمزة في النساء والإسراء.

(٦) لا تحذف الياء هنا باتفاق، وإنما الخلاف في تسكين الياء وفتحها، فسكنها حمزة وفتحها الباقون. التيسير: ١٥٦.

(٧) التيسير: ١٥٦.

(٨) التيسير: ١٥٦.

(٩) الألف المقصورة وضعها المؤلف إشارة للإمالة وسبق تخريجها.

وَقَوْلُهُ: ﴿نَشَاءُ إِلَىٰ﴾ [الحج: ٥] بِتَسْهِيلِ الثَّانِيَة (سما)[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿لِيُضِلَّ﴾ [الحج: ٩] بِضَم الْيَاء، وقُرِئَ بِفَتْحِهِ (حق)[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿ثُمَّ لْيَقْطَعْ﴾ [الحج: ١٥] بِسُكُون اللَّام، وقُرِئَ بِكَسْرِهِ[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَالنَّصَارَىٰ﴾ [الحج: ١٧] غير مُمال، وقُرِئَ وشبهه من الأسماء حَيْثُ وَقَعَ مُمالًا (ش)[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿هَـٰذَانِ﴾ [الحج: ١٩] خفيف، وقُرِئَ مشدد النُّون والمد على ﴿هَذَانِّ﴾[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَلُؤْلُؤًا﴾ [الحج: ٢٣] بِضَم اللَّامين وهَمْزة على الواو الأخير مَهْمُوز بِهَمْزةٍ مُنَوَّنة بِفَتْحتين، وقُرِئَ على هذه الصِّيغَة وهَمْزة على الواو الأخير مُنَوَّنة بِكَسْرتين (ل)، وقُرِئَ حَيْثُ وَقَعَ كَذَلِكَ (ص ح)، وقُرِئَ ﴿وَلُؤْلُو﴾ إذا وقف بلا هَمْز وإنما على كل لام ضمة، وقُرِئَ ﴿وَلُؤْلُؤٌ﴾ بِضَم اللَّامين وهَمْزة سَاكِنَة على الواو الأَوَّل والواو الثَّانِي مُنَوَّن بالكَسْر، وقُرِئَ ﴿وَلُؤْلُؤٌ﴾ بِضَم اللَّامين وهمزة على الواو الأَوَّل سَاكِنَة وهَمْزة مُنَوَّن بالكَسْر على الواو الثَّانِي (نفر ش)[٦].

---

(١) سبق تخريجها.

(٢) سبق تخريجها في إبراهيم.

(٣) ورش وأبو عَمْرو وَابْن عَامر {ثُمَّ لِيقطع} بِكَسْر اللاَّم، وورش وقنبل وأبو عَمْرو وَابْن عَامر {ثُمَّ لِيقضوا} بِكَسْر اللاَّم وَابْن ذكْوَان {ولِيوفوا} و{ولِيطوفوا} بِكَسْر اللاَّم فيهمَا، وَالْبَاقُونَ باسكان اللاَّم فِي الاربعة. التيسير: ١٥٦.

(٤) سبق تخريجها.

(٥) سبق تخريجها لابن كثير في سورة النساء.

(٦) نَافِع وَعَاصِم (ولؤلؤا) هُنَا وَفِي فاطر بِالنّصب، وَالْبَاقُونَ بالخفض، وَترك أبو بكر وأبو عَمْرو اذا خفف الْهمزَة الاولى من (لُؤْلُؤ) و(اللُّؤْلُؤ) و(لؤلؤا) فِي جَمِيع الْقُرْآن، وَحَمْزَة اذا وقف سهل الهمزتين على أصله، وَهِشَام يسهل الثَّانِيَة فِي غير النصب على أصله ايضا، وَالْبَاقُونَ يحققونهما. التيسير: ١٥٦.

وَقَوْلُهُ: ﴿سَـوَاءً﴾ [الحج: ٢٥] مُنَوَّن بِالفَتْحِ ومَمْدُودة، وقُرِئَ ﴿سَوَاءٌ﴾ على هذه الصِيغَة مُنَوَّن بالضم[١].

وَقَوْلُـهُ: ﴿وَالبَادِ﴾ [الحج: ٢٥] بِكَسْـر الدال بغير ياء، وقُـرِئَ ﴿وَالبَادِيُ﴾، وقُرِئَ ﴿وَالْبَادِي وَمَنْ﴾[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَطَهِّرْ بَيْتِيَ﴾ [الحج: ٢٦] بِفَتْح الْيَاء الثَّانِية، وقُرِئَ بِسُـكُونِها (حق م صحبة)[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿لْيَقْضُـوا تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُـوا نُذُورَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُوا﴾ بِسُـكُون الثلاثة اللَّامات منهن، وقُرِئَ بِكَسْرهِن (ح ر ك م)[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿فَتَخْطَفُهُ﴾ [الحج: ٣١] خفيف، وقُرِئَ بِتَشْدِيد الطَّاء[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿مَنْسَكًا﴾ [الحج: ٣٤] بِفَتْح السِّين، وقُرِئَ بِكَسْرهِ (ش)[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿يُدَافِعُ﴾ [الحـج: ٣٨] بِضَم الْيَاء وكَسْر الْفَاء، وقُرِئَ ﴿يَدفَعُ﴾ بِفَتْح الدال والْفَاء (حق)[٧].

وَقَوْلُهُ: ﴿أُذِنَ﴾ [الحج: ٣٩] بِضَم الْأَلِف وكَسْـر الـذال، وقُرِئَ بِفَتْح الْأَلِف (د ك ش)[٨].

---

(١) حفص بالنصب. التيسير: ١٥٧.

(٢) أثبتها وصلاً ووقفًا ابن كثير، وأثبتها في الوصل ورش وأبو عمرو. التيسير: ١٥٨.

(٣) التيسير: ١٥٨.

(٤) سبق تخريجها في أول السورة.

(٥) نافع. التيسير: ١٥٧.

(٦) التيسير: ١٥٧.

(٧) التيسير: ١٥٧.

(٨) التيسير: ١٥٧.

وَقَوْلُـهُ: ﴿يُقَاتَلُونَ﴾ [الحـج: ٣٩] بِفَتْح التَّاء الفَوْقِيَّة، وقُرِئَ بِكَسْـرِها (حق صحبة)[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَلَوْلَا دَفْعُ﴾ [الحج: ٤٠]، وقُرِئَ ﴿دِفَاعُ﴾[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿كَانَ نَكِيرِ﴾ [الحج: ٤٤] بِكَسْـر الرَّاء بلا ياء، وقُرِئَ ﴿نَكِيرِي﴾ في الوصل حَيْثُ وَقَعَ اسْمُهَا (ج)[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿أَهْلَكْنَاهَا﴾ [الحج: ٤٥]، وقُرِئَ ﴿أَهْلَكْتُهَا﴾ بِضَم التَّاء (ح)[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَبِئْرٍ﴾ [الحج: ٤٥] مَهْمُوز الْيَـاء الْمُثَنَّاة، وقُرِئَ ﴿بِيرٍ﴾ بلا هَمْزة، وقُرِئَ بِهَمْزةٍ مسَهَّلَة[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿تَعُدُّونَ﴾ [الحج: ٤٧] بِالْيَاء الفَوْقِيَّة، وقُرِئَ بِالتَّحْتِيَّةِ (د ش)[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَكَأَيِّنْ﴾ [الحج: ٤٨] بِفَتْح الكاف وقَطْع الْأَلِف وتَشْدِيد الْيَاء ونون سَاكِن، وقُرِئَ ﴿وكَأَيِّ﴾ بياء مُشَدَّدَة في الوقف حَيْثُ وَقَعَ على الْيَاء، والباقون على النُّون[٧].

وَقَوْلُهُ: ﴿أَخَذْتُهَا﴾ [الحج: ٤٨] وقُرِئَ مُدغمًا وما كان مثله (ح)[٨].

وَقَوْلُهُ: ﴿مُعَاجِزِينَ﴾ [الحج: ٥١] وقُرِئَ ﴿مُعَجِّزِينَ﴾ بِتَشْدِيد (الجيم) (حق)[٩].

---

(١) التيسير: ١٥٧.

(٢) نافع، وسبق تخريجها في البقرة. التيسير: ٨٢.

(٣) التيسير: ١٥٨.

(٤) التيسير: ١٥٧.

(٥) سبق تخريجها.

(٦) التيسير: ١٥٨.

(٧) سبق تخريجها لابن كثير في آل عمران. وانظر: التيسير: ٩٠.

(٨) سبق تخريجها.

(٩) التيسير: ١٥٨، وذكر المؤلف أن القراءة بتشديد الزاي، والصواب أنها بتشديد الجيم.

وَقَوْلُهُ: ﴿قُتِلُوا﴾ [الحج: ٥٨] وقُرِئَ ﴿قُتِّلُوا﴾ (ك صحبة)[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿مُدْخَلًا﴾ [الحج: ٥٩] بِضَم الْمِيم، وقُرِئَ بِفَتْحِهِ[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَأَنَّمَا يَدْعُونَ﴾ [الحج: ٦٢] بِالْيَاء التَّحْتِيَّة، وقُرِئَ بِالفَوْقِيَّة (نفر ص)[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿أَحْيَاكُمْ﴾ [الحج: ٦٦] غير مُمال، وقُرِئَ بِالإِمالَةِ حَيْثُ وَقَعَ[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿مَنْسَكًا﴾ [الحج: ٦٧] بِفَتْح السن، وقُرِئَ بِكَسْرِهِ[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿تُرْجَعُ﴾ [الحج: ٧٦] بِضَم التَّاء وفتح الْجِيم، وقُرِئَ بِفَتْح التَّاء وكَسْر الْجِيم[٦].

ومن سورة المؤمنين:

قوله ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ [المؤمنون: ١] ألقى وَرْش حركة الهَمْزة إن يكن أوله كلمة على السَاكِن آخر كلمة قبلها نَحْو: ﴿قَدَ افْلَحَ﴾ قف على آخر كلمة، كل كلمة سَاكِن بعده هَمْز ما لم يكن حرف مد ولين وقفة لطيفة بلا قَطْع[٧].

وَقَوْلُهُ: ﴿لِأَمَانَاتِهِمْ﴾ [المؤمنون: ٨]، وقُرِئَ ﴿لَأَمَانَتِهِمْ﴾[٨].

---

(١) بالتشديد ابن عامر. وسبق تخريجها بـآل عمران. وانظر: التيسير: ٩١، لذلك الرموز التي وضعها المؤلف هنا ليست صحيحة.

(٢) سبق تخريجها لنافع بالنساء. التيسير: ٩٥.

(٣) التيسير: ١٥٨.

(٤) سبق تخريجها.

(٥) سبق تخريجها قبل أسطر.

(٦) سبق تخريجه لابن عامر وحمزة والكسائي في البقرة.

(٧) سبق تخريجها مرارًا.

(٨) ابن كثير. التيسير: ١٥٨.

وَقَوْلُهُ: ﴿عَلَىٰ صَلَوَاتِهِمْ﴾ [المؤمنون: ٩]، وقُرِئَ ﴿صَلَاتِهِمْ﴾ (ش)[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿عِظَامًا﴾ [المؤمنون: ١٤]، وقُرِئَ ﴿عَظْمًا﴾[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿فَكَسَوْنَا العِظَامَ﴾ [المؤمنون: ١٤]، وقُرِئَ ﴿العَظْمُ﴾[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿طُورِ سَيْنَاءَ﴾ [المؤمنون: ٢٠] بِفَتْح السِّين، وقُرِئَ بِكَسْر السِّين (سما)[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿تَنْبُتُ﴾ [المؤمنون: ٢٠] بِفَتْح الْمُثَنَّاة مِنْ فَوْقٍ وهي الأولى وضم الْبَاء التَّحْتِيَّة الْمُوَحَّدَة، وقُرِئَ بِضَم الأولى وكَسْر الْبَاء الْمُوَحَّدَة (حق)[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿نُسْقِيكُمْ﴾ [المؤمنون: ٢١] بِضَم النُّون، وقُرِئَ بِفَتْحِهِ[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿مِنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ﴾ [المؤمنون: ٢٣] بِضَم الرَّاء والهاء، وقُرِئَ بِكَسْرِهِما[٧].

وَقَوْلُهُ: ﴿جَاءَ أَمْرُنَا﴾ [المؤمنون: ٢٧] بِهَمْزةٍ بعد الْجِيم وقَطْع الْأَلِف ﴿أَمْرُنَا﴾، وقُرِئَ بلا هَمْز (رح ج)[٨].

وَقَوْلُهُ: ﴿مِنْ كُلٍّ﴾ [المؤمنون: ٢٧] مُنَوَّن بالكَسْر، وقُرِئَ ﴿مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ﴾ بِكَسْرة وَاحِدَة مضاف إلى ﴿زَوْجَيْنِ﴾ (انفر صحبة)[٩].

---

(١) التيسير: ١٥٨.

(٢) شعبة وابن عامر. التيسير: ١٥٨.

(٣) كسابقه. التيسير: ١٥٨.

(٤) التيسير: ١٥٩.

(٥) التيسير: ١٥٩.

(٦) نافع وابن عامر وشعبة. التيسير: ١٣٨، وقد تقدم في النحل.

(٧) سبق تخريجها في الأعراف وهود.

(٨) سبق تخريجها.

(٩) سبق تخريجها لحفص في هود.

وَقَوْلُهُ: ﴿نَجَّانَا﴾ [المؤمنون: ٢٨] غير مُمال، وقُرِئَ مُمالًا حَيْثُ وَقَعَ[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿مُنْزَلًا﴾ [المؤمنون: ٢٩] بِضَم الْمِيم وفتح الزاي، وقُرِئَ بِفَتْح الْمِيم وكَسْر الزاي[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿مِتُّمْ﴾ [المؤمنون: ٣٥] بِكَسْر الْمِيم، وقُرِئَ بِضَمِّهِ حَيْثُ وَقَعَ (ص ع نفر)[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ﴾ [المؤمنون: ٣٦] قف على هاء التَّاء الفَوْقِيَّة بِفَتْحَة وَاحِدَة[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿تَتْرَىٰ﴾ [المؤمنون: ٤٤] بِسُكُون الْيَاء التَّحْتِيَّة، وقُرِئَ ﴿تَتْرًا﴾ بِأَلِف مُنَوَّن بالنصب (حق)[٥]، وقُرِئَ ﴿تَتْرىٰ﴾ بِالإِمالَةِ، وأمال بعضهم في الوقف، ووَرْش بَيْنَ بَيْنَ[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿جَاءَ أُمَّةً﴾ [المؤمنون: ٤٤] بالهَمْزة، وقُرِئَ بِتَسْهِيلِ هَمْزة الأسفل الثَّاني كالواو[٧].

وَقَوْلُهُ: ﴿رَبْوَةٍ﴾ [المؤمنون: ٥٠] بِفَتْح الرَّاء والواو (ك ع)، وقُرِئَ بِضَم الرَّاء (ش سما)[٨].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَإِنَّ هَٰذِهِ﴾ [المؤمنون: ٥٢] بِكَسْرة الْأَلِف وتَشْدِيد النُّون، وقُرِئَ

---

(١) سبق تخريجها.

(٢) شعبة. التيسير: ١٥٩.

(٣) سبق تخريجها في آل عمران.

(٤) سبق تخريجها لمذهب الكسائي في الهاءات. وانظر: التيسير: ٥٤.

(٥) التيسير: ١٥٩.

(٦) سبق تخريجها.

(٧) سبق تخريجها.

(٨) سبق تخريجها في البقرة. التيسير: ٨٣.

بِفَتْح الْأَلِف (سما) وتَشْدِيد النُّون، وقُرِئَ بِفَتْح الْأَلِف والنُّون سَاكِن خفيف[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿نُسَارِعُ﴾ [المؤمنون: ٥٦] غير مُمال، وقُرِئَ بِالْإِمالَةِ حَيْثُ وَقَعَ[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿هُمْ يَجْأَرُونَ﴾ [المؤمنون: ٦٤] بقَطْع الْأَلِف، وتسهيل هَمْزته، وشبهه وهكذا كل هَمْزة متوسطة قبلها سَاكِن لم يكن أَلِفًا[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿تَهْجُرُونَ﴾ [المؤمنون: ٦٧] بِفَتْح التَّاء وضم الْجِيم، وقُرِئَ بِضَم التَّاء وكَسْر الْجِيم[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿خَرْجًا فَخَرَاجُ﴾ [المؤمنون: ٧٢] وقُرِئَ ﴿خَرَاجًا﴾[٥]، ﴿فَخَرْجُ﴾ (ك)[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿أَئِذَا مِتْنَا﴾ [المؤمنون: ٨٢] بِفَتْح الْأَلِف وهَمْزة مكسورة على الْيَاء وكَسْر الْمِيم، وقُرِئَ ﴿إِيذَا﴾ بِكَسْر الْأَلِف الأَوَّل وضم الْمِيم (نفر)، وقُرِئَ بمد الْأَلِف ﴿آئِذَا﴾ وهَمْزة مكسورة على الْيَاء (ن د م) وضم الْمِيم من ﴿مُتْنَا﴾[٧].

وَقَوْلُهُ: ﴿أَإِنَّا﴾ [المؤمنون: ٨٢] بِكَسْر الْأَلِف وتَشْدِيد النُّون، وقُرِئَ ﴿أَئِنَّا﴾

---

(١) الكوفيون بكسر الهمزة مع تشديد النون، وابن عامر بفتح الهمزة وسكون النون، والباقون بفتح الهمزة وتشديد النون. التيسير: ١٥٩.

(٢) سبق تخريجها.

(٣) سبق تخريجها.

(٤) نافع. التيسير: ١٥٩.

(٥) حمزة والكسائي. التيسير: ١٤٦.

(٦) التيسير: ١٥٩.

(٧) سبق تخريج كل ذلك مرارًا وتكرارًا.

بِفَتْح الْأَلِف وهَمْزة على الْيَاء غير مقربة، وقُرِئَ ﴿إِنَّا﴾ بِكَسْر الْأَلِف وتَشْدِيد النُّون مفتوحًا[1].

وَقَوْلُهُ: ﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ﴾ [المؤمنون: ٨٧] بلا أَلِف، وقُرِئَ ﴿سَيَقُولُونَ اللهُ﴾ (ح) بِضَم الهاء، هذا جواب قوله ﴿لِمَنِ الْأَرْضُ وَمَنْ فِيهَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [المؤمنون: ٨٤][2].

وَقَوْلُهُ: ﴿قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ۝ سَيَقُولُونَ اللهُ﴾ [المؤمنون: ٨٦ ـ ٨٧] وقُرِئَ ﴿لِلَّهِ﴾[3].

وَقَوْلُهُ: ﴿مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلا يُجَارُ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۝ سَيَقُولُونَ اللهِ﴾ [المؤمنون: ٨٨ ـ ٨٩] وقُرِئَ ﴿لِلَّهِ﴾[4].

وَقَوْلُهُ: ﴿سُبْحَانَ اللهِ عَمَّا يَصِفُونَ ۝ عَالِمِ﴾ بِكَسْر الْمِيم، وقُرِئَ بِضَمِّهِ (ا صحبة).

وَقَوْلُهُ: ﴿إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ﴾ [المؤمنون: ٩٩] بِهَمْزةٍ بعد ﴿جَاءَ﴾، وقُرِئَ بلا هَمْزة (ج ح ر)[5].

وَقَوْلُهُ: ﴿شِقْوَتُنَا﴾ [المؤمنون: ١٠٦] بِكَسْر الشين وسُكُون الْقَاف، وقُرِئَ ﴿شَقَاوَتُنَا﴾ بِفَتْح الشين والْقَاف (ش)[6].

---

(١) سبق تخريجها.

(٢) لا خلاف في هذا الموضع، وإنما الخلاف في الآيتين (٨٧، ٨٩) فقرهما أبو عمرو بالألف (الله) ورفع الهاء، أما ما أشار إليه المؤلف من الجواب فهو يعني الآية (٨٥) وهذه لا خلاف فيها، فالقراء باتفاق قرأوها (فسيقولون لله). وانظر: التيسير: ١٦٠.

(٣) كسابقه.

(٤) كسابقه.

(٥) سبق تخريجها.

(٦) التيسير: ١٦٠.

وَقَوْلُهُ: ﴿فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ﴾ [المؤمنون: ١١٠] بِتَشْدِيد التَّاء الأولى وتخفيف الأخرى، وقُرِئَ بِتَشْدِيدهما وشبهه (عم ح صحبة)[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿سِخْرِيًّا﴾ [المؤمنون: ١١٠] بِكَسْر السِّين، وقُرِئَ بِضَمِّهِ (ا ش)[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿أَنَّهُمْ﴾ [المؤمنون: ١١١] بِفَتْح الْأَلِف، وقُرِئَ بِكَسْرِهِ[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿قَالَ كَمْ لَبِثْتُمْ﴾ [المؤمنون: ١١٢]، وقُرِئَ ﴿قُلْ كَمْ لَبِثْتُمْ﴾ (د ش)[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿قَالَ إِنْ لَبِثْتُمْ﴾ [المؤمنون: ١١٤]، وقُرِئَ ﴿قُلْ إِنْ لَبِثْتُمْ﴾ (ش)[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿تُرْجَعُونَ﴾ [المؤمنون: ١١٥] بِضَم التَّاء وفتح الْجِيم، وقُرِئَ بِفَتْح التَّاء وكَسْر الْجِيم[٦].

ومن سورة النور:

قوله ﴿وَفَرَضْنَاهَا﴾ [النور: ١] بتخفيف الرَّاء، وقُرِئَ بِتَشْدِيده (حق)[٧].

وَقَوْلُهُ: ﴿رَأْفَةٌ﴾ [النور: ٢] بِفَتْح الرَّاء مَهْمُوز والْأَلِف سَاكِن وفتح الْفَاء، وقُرِئَ بِفَتْح الرَّاء والْأَلِف مَهْمُوز على الفتح وفتح الْفَاء[٨].

وَقَوْلُهُ: ﴿الْمُحْصَنَاتِ﴾ [النور: ٤] بِفَتْح الصَّاد، وقُرِئَ بِكَسْرِهِ[٩].

---

(١) سبق تخريجها.

(٢) التيسير: ١٦٠.

(٣) حمزة والكسائي. التيسير: ١٦٠.

(٤) التيسير: ١٦٠.

(٥) التيسير: ١٦٠.

(٦) حمزة والكسائي. التيسير: ١٦٠.

(٧) التيسير: ١٦١.

(٨) ابن كثير. التيسير: ١٦١.

(٩) سبق تخريجها للكسائي في النساء.

وَقَوْلُهُ: ﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا﴾ [النور: ٦] بِهَمْزةٍ وقَطْع الْأَلِف من ﴿إِلَّا﴾، وقُرِئَ ﴿شُهَداءُ إِلَّا﴾ سَهَّلَ الثَّانِية (سما)[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿فَشَهَادَةُ أَحَدِهِم أَرْبَعُ﴾ [النور: ٦] بِضَم العين، وقُرِئَ بفتحِها[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿أَنَّ لَعْنَتَ﴾ [النور: ٧] بِفَتْح الْأَلِف وتَشْدِيد النُّون بِالفَتْحِ و﴿لَعْنَةَ﴾ بِفَتْح الهاء، وقُرِئَ ﴿أَنْ﴾ بِفَتْح الْأَلِف وسُكُون النُّون وضم الهاء من ﴿لَعْنَةُ﴾[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَالخَامِسَةَ﴾ [النور: ٩] بِفَتْح الهاء، وقُرِئَ بضمّها[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿أَنَّ غَضَبَ اللهِ﴾ [النور: ٩] بِفَتْح الْأَلِف وتَشْدِيد النُّون مفتوح وكَسْر الهاء من ﴿اللهِ﴾، وقُرِئَ ﴿أَنْ﴾ بِفَتْح الْأَلِف سَاكِن النُّون خفيفًا ﴿غَضِبَ اللهُ﴾ بِكَسْر الضَّاد وضم الهاء من ﴿اللهُ﴾[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿إِذْ تَلَقَّوْنَهُ﴾ [النور: ١٥] بِتَشْدِيد الْقَاف، وقُرِئَ بِتَشْدِيد التَّاء والْقَاف[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿إِذ سَمِعْتُمُوهُ﴾ [النور: ١٢] بِفَتْح السِّين خفيف، وقُرِئَ بِفَتْحِهِ مُشَدَّدًا؛ وحَيْثُ سين بعد ذال (ح ل ق ر)[٧].

وَقَوْلُهُ: ﴿خُطُوَاتِ﴾ [النور: ٢١] بِضَم الخاء والطَّاء، وقُرِئَ بِسُكُون الطَّاء (ص هـ د ف ح)[٨].

---

(١) سبق تخريجها.

(٢) بضمها حفص وحمزة والكسائي. التيسير: ١٦١.

(٣) نافع. التيسير: ١٦١.

(٤) حفص بفتحها، ولا خلاف بينهم في الموضع الأول. التيسير: ١٦١.

(٥) نافع. التيسير: ١٦١.

(٦) سبق تخريجها.

(٧) سبق تخريجها.

(٨) سبق تخريجها في البقرة. التيسير: ٧٨.

وَقَوْلُهُ: ﴿المُحْصَنَاتِ﴾ [النور: ٢٣] بِفَتْح الصَّاد، وقُرِئَ بِكَسْرِهِ[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿يَومَ تَشْهَدُ﴾ [النور: ٢٤] بِالتَّاءِ الفَوْقِيَّة، وقُرِئَ بِالْيَاء التَّحْتِيَّة (ش)[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿غَيْرِ أُولِي﴾ [النور: ٣١] بِكَسْر الرَّاء، وقُرِئَ بِفَتْحِهِ، (ص ك)[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿أَيُّهَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ [النور: ٣١] بِفَتْح الْأَلِف وتَشْدِيد الْيَاء بالضم وفتح الهاء، وقُرِئَ ﴿أَيُّهُ﴾ بِفَتْح الْأَلِف وتَشْدِيد الْيَاء وضمها وضم الهاء على الوصل، ووقف ﴿أَيُّهَا﴾ على ألو الوصف (ح ر)، وقُرِئَ ﴿أَيُّهْ﴾ بِفَتْح الْأَلِف وتَشْدِيد الْيَاء بالضم وسُكُون الهاء على الوقف[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿الأَيَامَىٰ﴾ [النور: ٣٢] بِالفَتْحِ، وقُرِئَ بِالْإِمالَةِ (ش)[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ﴾ [النور: ٣٣] بِهَمْزتين، وقُرِئَ ﴿البِغَاءِ إِنْ﴾ غير مَهْمُوز بل الْأَلِف مكسور من ﴿إِنْ﴾ كالْيَاء السَاكِنَة، ومثله الهَمْزة الثَّانِية وهي كَسْرة الْأَلِف[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿مُبَيِّنَاتٍ﴾ [النور: ٣٤] بِكَسْر الْيَاء التَّحْتِيَّة الْمُثَنَّاة، وقُرِئَ بفتحِها (ا ح د ص)[٧].

وَقَوْلُهُ: ﴿كَمِشْكَاةٍ﴾ [النور: ٣٥] غير مُمال، وقُرِئَ بِالْإِمالَةِ[٨].

---

(١) سبق تخريجها.

(٢) التيسير: ١٦١.

(٣) التيسير: ١٦١.

(٤) ابن عامر هنا وفي الزخرف والرحمن (أيُّهُ) بضم الهاء في الوصل، والباقون بفتحها، ووقف أبو عمرو والكسائي (أيها) بالألف، ووقف الباقون بغير ألف. التيسير: ١٦١، ١٦٢.

(٥) سبق تخريجها.

(٦) سبق تخريجها.

(٧) التيسير: ١٦٢.

(٨) سبق تخريجها.

وَقَوْلُهُ: ﴿دُرِّيٌّ﴾ [النور: ٣٥] بِضَم الدال وتَشْدِيد الرَّاء بالكَسْر وهَمْز الْيَاء مُنَوَّن بالضم، وقُرِئَ على هذه الصِّيغَة وهَمْزة على الْيَاء سَاكِنَة، (ف) وقف سَهَّلَ الهَمْزة، وقد قُرِئَ ﴿دُرِّيٌّ﴾ بِكَسْر الدال وتَشْدِيد الرَّاء مكسورًا وهَمْز الْيَاء مُنَوَّنًا بالضم[1].

وَقَوْلُهُ: ﴿يُوَقَدُ﴾ [النور: ٣٥] بِضَم الْيَاء التَّحْتِيَّة وفتح الواو و(تَشْدِيد) الْقَاف بِالفَتْحِ وضم الدال[2]، وقُرِئَ بِالتَّاءِ الفَوْقِيَّة وفتحها وفتح الواو وتَشْدِيد الْقَاف بِالفَتْحِ و(ضم) الدال (حق)، وقُرِئَ ﴿تُوَقَدُ﴾ بِضَم التَّاء الفَوْقِيَّة وفتح الْقَاف خفيفًا وضم الدال (ش ص).

وَقَوْلُهُ: ﴿يُسَبِّحُ لَهُ﴾ [النور: ٣٦] بِكَسْر الْبَاء الْمُوَحَّدَة عند الوصل بـ﴿رِجَالٌ﴾، وإن وقف دون ﴿رِجَالٌ﴾ فيقرأ بِفَتْح الْبَاء الْمُوَحَّدَة[3].

وَقَوْلُهُ: ﴿يَحْسَبُهُ﴾ [النور: ٣٩] بِفَتْح السِّين (ك ع ف)، وقُرِئَ بِكَسْرِهِ (سما ر)[4].

وَقَوْلُهُ: ﴿الظَّمْآنُ﴾ [النور: ٣٩] بِسُكُون الْمِيم ومده بلا هَمْز، وقُرِئَ (ف) بِفَتْح الْأَلِف وسَهَّلَه[5].

وَقَوْلُهُ: ﴿سَحَابٌ ظُلُمَاتٌ﴾ [النور: ٤٠] الْبَاء من ﴿سَحَابٌ﴾ والتَّاء من

---

(١) أبو عَمْرو وَالْكِسَائِيّ /(درىء) بِكَسْر الدَّال وَالْمدّ والهمز، وأبو بكر وَحَمْزَة بِضَم الدَّال وبالهمز، واذا وقف حَمْزَة سهل الْهمزَة على أصله، وَالْبَاقُونَ بِضَم الدَّال وَتَشْدِيد الْيَاء من غير همز. التيسير: ١٦٢.

(٢) هذه قراءة نافع وابن عامر وحفص، والصواب تخفيف القاف وليس تشديدها كما ذكر المؤلف، وباقي القراءات واضحة سليمة برموز قرائها، عدا (بضم الدال) التي بين قوسين فقد كتب المؤلف (وفتح الدال) والفعل مرفوع وذلك باتفاق. التيسير: ١٦٢.

(٣) ابن عامر وشعبة بالبناء للمجهول. التيسير: ١٦٢.

(٤) التيسير: ٨٤، وتقدم في سورة البقرة.

(٥) سبق تخريجها في تسهيل حمزة في الوقف.

﴿ظُلُمَاتٌ﴾ كِلَاهُما مُنَوَّنان بالضم، وقُرِئَ ﴿سَحَابُ﴾ بِضَم الْبَاء ضمة وَاحِدَة، و﴿ظُلُمَاتِ﴾ مُنَوَّن بالكَسْر على الإضافة (د)[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَاللهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ﴾ [النور: ٤٥] وقُرِئَ ﴿خَالِقُ كُلِّ دَابَّةٍ﴾ (ش)[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿ما يَشَاءُ إِنَّ﴾ [النور: ٤٥] بهَمْزتين، وقُرِئَ بِتَسْهِيلِ الثَّانِية (سما) ومثله ﴿يَشَاءُ إِلَى﴾ [النور: ٤٦][٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿مُبَيِّناتٍ﴾ [النور: ٣٤] بِكَسْر الْيَاء الْمُثَنَّاة مِنْ تَحْتٍ، وقُرِئَ بفتحِها (د ص ا ح)[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿أَمِ ارْتَابُوا﴾ [النور: ٥٠] قُرِئَ بتفخيم الرَّاء وحَيْثُ وليتها كَسْرة عارضة أو بعدها حرف استعلاء[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَيَتَّقْهِ﴾ [النور: ٥٢] بِسُكُون الْقَاف وكَسْر الهاء، وقُرِئَ ﴿وَيَتَّقْهُ﴾ [النور: ٥٢] بِكَسْر الْقَاف وسُكُون الهاء (ص ح)، وقُرِئَ ﴿وَيَتَّقِهِ﴾ [النور: ٥٢] بِكَسْر الْقَاف والهاء، وقُرِئَ باختلاس كَسْرة هاء ﴿يَتَّقِهِ﴾ (ب)، وقُرِئَ بِكَسْر الهاء مختلسة، وصفة الاختلاس هو أن يلفظ بثلثي الحركة من إعرابه الحرف من الكلمة من أي حركة كانت[٦].

---

(١) البزي (سحابُ) بضمة واحدة، والباقون بالتنوين، وابن كثير براوييه (ظلماتِ) بالخفض، والباقون بالرفع. التيسير: ١٦٢.

(٢) سبق تخريجها لحمزة والكسائي في إبراهيم، وانظر: التيسير: ١٣٤.

(٣) سبق تخريجها.

(٤) سبق تخريجها قبل أسطر.

(٥) سبق تخريجها في أول هذا الفصل.

(٦) أبو بكر وأبو عَمْرو وخلاد بِخِلاَف عَنهُ (ويتقهْ) باسكان الْهَاء، وقالون باختلاس كسرتها، وَالْبَاقُونَ بصلتها، وَحَفْص (ويتقْهِ) باسكان الْقَاف واختلاس كسرة الْهَاء، وَالْبَاقُونَ بِكَسْر الْقَاف، وَالْهَاء فِي الْوَقْف سَاكِنة باجماع. التيسير: ١٦٢، ١٦٣.

وَقَوْلُهُ: ﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا﴾ [النور: ٥٤] بِتَشْدِيد اللَّام، وقُرِئَ بِتَشْدِيد التَّاء واللَّام[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿اسْتَخْلَفَ﴾ [النور: ٥٥] بِسُكُون الْأَلِف والسِّين وفتح اللَّام، وقُرِئَ بِضَم الْأَلِف وضم التَّاء وكَسْر اللَّام، بِضَم الْأَلِف عند الابتداء، وعند الاندراج الْأَلِف سَاكِن[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَلَيُبْدِلَنَّهُمْ﴾ [النور: ٥٥] بِتَشْدِيد النُّون (د ص)، وقُرِئَ بِتَشْدِيد الدال والنُّون[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿لَا تَحْسَبَنَّ﴾ [النور: ٥٧] بِالتَّاءِ الْمُثَنَّاة مِنْ فَوْقٍ، وقُرِئَ بِالْيَاء الْمُثَنَّاة مِنْ تَحْتٍ (ف ك)[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿ثَلَاثُ﴾ [النور: ٥٨] بالضم على الثاء الأخيرة، وقُرِئَ بفتحِها (ش ص)[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿أُمَّهَاتِكُمْ﴾ [النور: ٦١] بِضَم الْأَلِف وفتح الْمِيم، وقُرِئَ بِكَسْر الْأَلِف وفتح الْمِيم، وقُرِئَ بِكَسْر الْأَلِف والْمِيم (ف)[٦].

ومن سورة الفرقان:

قوله ﴿مَالِ هَٰذَا﴾ [الفرقان: ٧] وقُرِئَ وقف على ما دون اللَّام[٧].

وَقَوْلُهُ: ﴿يَأْكُلُ﴾ [الفرقان: ٨] بِهَمْزةِ الْيَاء، وقُرِئَ بِتَسْهِيلِ هَمْزتها، وكَذَلِكَ

---

(١) سبق تخريجها.

(٢) شعبة قرأ بضمها. التيسير: ١٦٣.

(٣) التيسير: ١٦٣.

(٤) التيسير: ١٦٣.

(٥) حمزة والكسائي وشعبة (ثلاثَ عورات) بنصب الثاء. التيسير: ١٦٣.

(٦) الأول قراءة الأكثر، والثاني قراءة الكسائي، والثالث قراءة حمزة. التيسير: ٩٤.

(٧) سبق تخريجها مرارًا.

كل مَدَّة سَاكِنَة من فاء الفِعْل من وزنه..[١]، وقُرِئَ ﴿يَأْكُلُ مِنْهَا﴾ بِالْيَاء التَّحْتِيَّة، وقُرِئَ بالنُّون (ش)[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿ضَيِّقًا﴾ [الفرقان: ١٣] بِتَشْدِيد الْيَاء، وقُرِئَ بِسُكُونِهِ (د)[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ﴾ [الفرقان: ١٧] بِالْيَاء التَّحْتِيَّة، وقُرِئَ بالنُّون (ح عم ش ص)[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿فَيَقُولُ﴾ [الفرقان: ١٧] بِالْيَاء التَّحْتِيَّة و(ضم) اللَّام، وقُرِئَ بالنُّون وضم اللَّام[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿هَـٰؤُلَاءِ أَمْ﴾ [الفرقان: ١٧] بالهَمْزتين، وقُرِئَ بِتَسْهِيلِ هَمْزة ﴿أَمْ﴾ كالْيَاء[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿فَمَا يَسْتَطِيعُونَ﴾ [الفرقان: ١٩] بِالْيَاء التَّحْتِيَّة، وقُرِئَ بِالتَّاءِ الفَوْقِيَّة (ع)[٧].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَنُزِّلَ الْمَلَائِكَةُ﴾ [الفرقان: ٢٥] بِضَم النُّون وتَشْدِيد الزاء وضم الهاء من ﴿الْمَلَائِكَةُ﴾، وقُرِئَ ﴿وَنُنْزِلُ﴾ بِنُونَيْنِ و(سكون) الزاي وفتح الهاء من ﴿الْمَلَائِكَةَ﴾[٨].

---

(١) سبق تخريجها مرارًا لورش، ومكان النقطتين كلمة غير واضحة، وعموما المعنى واضح والقاعدة ثابتة، انظر: التيسير: ٣٤.

(٢) التيسير: ١٦٣.

(٣) التيسير: ١٠٦.

(٤) التيسير: ١٦٣.

(٥) ابن عامر بالنون، والباقون بالياء، ولا خلاف بينهم في رفع اللام. التيسير: ١٦٣، وقد جاء عند المؤلف هنا فتح اللام والصواب ما أثبت بين قوسين، ولا توجد قراءة بنصب اللام ولا في الشواذ.

(٦) سبق تخريجها.

(٧) التيسير: ١٦٣.

(٨) ابن كثير بتخفيفها ونونين. التيسير: ١٦٤، وذكر المؤلف أن الزاي مشدد، والصواب أن الزاي مخفف، لذلك وضعته بين قوسين.

وَقَوْلُهُ: ﴿يَالَيْتَنِي﴾ [الفرقان: ٢٧] بِسُكُون الْيَاء الأخيرة، وقُرِئَ بفتحِها (ح)[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿يَاوَيْلَتَىٰ﴾ [الفرقان: ٢٨] بِفَتْح الْيَاء وسُكُون الْيَاء الأخيرة، وقُرِئَ بِالْإِمالَةِ وشبهه حَيْثُ وَقَعَ[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿قَوْمِي﴾ [الفرقان: ٣٠] بِسُكُون الْيَاء، وقُرِئَ بِفَتْحِهِ (ا ح هـ)[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَثَمُودَ﴾ [الفرقان: ٣٨] بِفَتْحَة وَاحِدَة، وقُرِئَ ﴿وَثَمُودًا﴾ منصوبًا بألِف تنوين (ا نفرص ر)[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿السَّوْءِ أَفَلَمْ﴾ [الفرقان: ٤٠] بهَمْزتين، وقُرِئَ بِتَسْهِيلِ الثَّانِية (سما)[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿أَرْسَلَ الرِّيَاحَ بُشْرًا﴾ [الفرقان: ٤٨] بِالْبَاء الْمُوَحَّدَة مِنْ تَحْتِ مَضْمُومًا وسُكُون الشين، وقُرِئَ ﴿الرِّيَاحَ نُشُرًا﴾ [الفرقان: ٤٨] بِضَم النُّون والشين (سما)، وقُرِئَ بالنُّون المَضْمُومة وسُكُون الشين، وقُرِئَ بالنُّون المفتوح وسُكُون الشين[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَاهُ﴾ [الفرقان: ٥٠] بِتَشْدِيد الرَّاء، وقُرِئَ بغير تَشْدِيد[٧].

وَقَوْلُهُ: ﴿لِيَذَّكَّرُوا﴾ [الفرقان: ٥٠] بِتَشْدِيد الدال والكاف، وقُرِئَ بِسُكُون الدال وضم الكاف (ش)[٨].

---

(١) التيسير: ١٦٥.

(٢) سبق تخريجها.

(٣) التيسير: ١٦٥.

(٤) سبق تخريجها في هود. وانظر: التيسير: ١٢٥.

(٥) سبق تخريجها.

(٦) سبق تخريجها في الأعراف.

(٧) (صَرَفْنَاهُ) بتخفيف الراء هي قراءة شاذة قرأ بها الحسن وعكرمة. معجم القراءات: ج٦٧/٥، ٦٨ و ج٣٦٤/٦.

(٨) سبق تخريجها في الإسراء. التيسير: ١٤٠.

وَقَوْلُهُ: ﴿مَنْ شَـاءَ أَنْ﴾ [الفرقان: ٥٧] بهَمْزتين، وقُـرِئَ الهَمْزة الثَّانية كالمد (ب ز ح)، وقُرِئَ بالتسهيل[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَزَادَهُمْ﴾ [الفرقان: ٦٠] غير مُمال، وقُرِئَ مُمالًا(ك)[٢].

وَقَوْلُـهُ: ﴿تَأْمُرُنَا﴾ [الفرقان: ٦٠] بِهَمْـزةٍ على التَّاء الْمُثَنَّاة مِـنْ فَوْقٍ، وقُرِئَ ﴿يَامُرُنَا﴾ (ش) غير مَهْمُوز بِالتَّحْتِيَّةِ[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿سِـرَاجًا﴾ [الفرقان: ٦١] بِكَسْر السِّين، وقُرِئَ ﴿سُرُجًا﴾ بِضَم السِّين والرَّاء (ش)[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿أَنْ يَذَّكَّرَ﴾ [الفرقـان: ٦٢] بِتَشْدِيد الذال والكاف وفتح الرَّاء، وقُرِئَ ﴿يَذْكُرَ﴾ بِسُكُون الذال وضم الكاف وفتح الرَّاء (ف)[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَلَمْ يَقْتُرُوا﴾ [الفرقان: ٦٧] بِفَتْح الْيَاء التَّحْتِيَّة وسُكُون الْقَاف وضم التَّاء الفَوْقِيَّة والرَّاء، وقُرِئَ بِضَم الْيَاء التَّحْتِيَّة وسُكُـون الْقَاف الفَوْقِيَّة (عم)، وقُرِئَ بِفَتْح الْيَاء التَّحْتِيَّة وكَسْر التَّاء الفَوْقِيَّة (حق)[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿يَفْعَلْ ذَٰلِكَ﴾ [الفرقان: ٦٨] غير مدغم، وقُرِئَ مُدغمًا (س)[٧].

وَقَوْلُهُ: ﴿يُضَاعَفْ﴾ [الفرقان: ٦٩] بِسُـكُون الْفَاء، وقُـرِئَ ﴿يُضَعَّفْ﴾ بِضَم الْيَاء وفتح الضَّاد وتَشْدِيد العين وسُكُـون الْفَاء، وقُرِئَ ﴿يُضَعَّفُ﴾ بِضَم الْيَاء

---

(١) سبق تخريجها.

(٢) سبق تخريجها.

(٣) التيسير: ١٦٤.

(٤) التيسير: ١٦٤.

(٥) التيسير: ١٦٤.

(٦) التيسير: ١٦٤.

(٧) سبق تخريجها وهي رواية أبي الحارث عن الكسائي.

وتَشْدِيد العين علـى الفتح وضم الْفَاء، وقُرِئَ ﴿يُضَاعَـفُ﴾ بِضَم الْيَاء وضم الْفَاء (ك ص)، قَوْلُهُ: ﴿وَيَخلُدْ﴾ بجزم الدال، وقُرِئَ (ك ص) بِضَمِّهِ[1].

﴿فِيهِ﴾ [الفرقان: ٦٩] بإشـباع كَسْـرة الهاء، وقُرِئَ بِكَسْـرة غير مشبعة (عم ح ش ص)، وهو «فِيهِي» (د ع)[2].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَذُرِّيَّاتِنَا﴾ [الفرقـان: ٧٤] وقُرِئَ ﴿وَذُرِّيَّتَنَا﴾، وعلى الوجهين مشدد الرَّاء والْيَاء[3].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَيُلَقَّـوْنَ﴾ [الفرقـان: ٧٥] بِضَم الْيَاء وفتح الـلَّام وتَشْدِيد الْقَاف، وقُرِئَ ﴿وَيَلْقَوْنَ﴾ بِفَتْح الْيَاء وسُكُون اللَّام وفتح الْقَاف[4].

ومن سورة الشعراء:

قوله ﴿طسم﴾ [الشعراء: ١] غير مُمال، وقُرِئَ بِالْإِمالَةِ، وقيل: بإمالَة «طا» من ﴿طسـم﴾ (صحبة) حَيْثُ وَقَعَ، حَمْزَة بإظهارها سيـن، الباقون يدغمون في الْمِيم، وكَذَلِكَ في القصص[5].

وَقَوْلُهُ: ﴿نُنَزِّلْ﴾ [الشعـراء: ٤] بِضَم النُّون الأَوَّل وفتح الثَّانِي وتَشْدِيد الزاي، وقُرِئَ ﴿نُنْزِلْ﴾ بِضَم النُّون الأَوَّل وسُكُون الثَّانِي وكَسْر الزاي خفيف (حق)، حَيْثُ وَقَعَ[6].

---

(١) ابْن عَامر وأبو بكر (يضعف لَهُ) و(ويخلد) بِرَفْع الْفَاء وَالدَّال، وَالْبَاقُونَ بجزمهما، وَابْن كثير وَابْن عَامر على أصلهما يحذفان الالف ويشددان الْعين. التيسير: ١٦٤.

(٢) التيسير: ١٦٤.

(٣) الحرميان وابن عامر وحفص بالجمع، والباقون بالإفراد. التيسير: ١٦٤.

(٤) شعبة وحمزة والكسائي. التيسير: ١٦٥.

(٥) (صحبة) وهم شعبة وحمزة والكسـائي يميلون فتحة الطاء، وحمزة يظهر النون من (سين) عند الميم. التيسير: ١٦٥.

(٦) سبق تخريجها لابن كثير وأبي عمرو في البقرة.

وَقَوْلُهُ: ﴿مِنَ السَّمَاءِ آيَةً﴾ [الشعراء: ٤] هَمْزتات، وقُرِئَ (سما) بِتَسْهِيلِ الثَّانِية كالْيَاء[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿إِنِّي﴾ [الشعراء: ١٢] بِسُكُون الْيَاء، وقُرِئَ بفتحِها (سما)[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿قَالُوا أَرْجِهْ﴾ [الشعراء: ٣٦] بِفَتْح الْأَلِف وسُكُون الرَّاء وكَسْر الْجِيم وسُكُون الهاء، وقُرِئَ ﴿أَرْجِئْهُ﴾ بِسُكُون الرَّاء وكَسْر الْجِيم وهَمْزة سَاكِنَة على الْيَاء وضم الهاء (ح)، وقُرِئَ على هذه الصِّيغَة وكَسْر الهاء، وَقَوْلُهُ: وقُرِئَ ﴿أَرْجِئْهِي﴾ بِفَتْح الْأَلِف وسُكُون الرَّاء وكَسْر الْجِيم وهَمْزة سَاكِنَة على الْيَاء التي قبل الهاء وكَسْر الهاء وسُكُون الْيَاء الأخرى، وقُرِئَ ﴿أَرْجِيهُو﴾ بِفَتْح الْأَلِف وسُكُون الرَّاء وهَمْزة سَاكِنَة وعلى الهاء ضمة (ل)، وقُرِئَ الْأَلِف والرَّاء والْجِيم على ما سبق وعلى الْيَاء هَمْزة سَاكِنَة وضم الهاء[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿نَعَمْ﴾ [الشعراء: ٤٢] بِفَتْح النُّون والعين، وقُرِئَ بِفَتْح النُّون وكَسْر العين[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿تَلْقَفُ﴾ [الشعراء: ٤٥] بِفَتْح التَّاء وسُكُون اللَّام وفتح الْقَاف وضم الْفَاء، وقُرِئَ بِفَتْح اللَّام وتَشْدِيد الْقَاف وبقية الحروف مثل الأَوَّل، وقُرِئَ ﴿هِيَ تَّلَقَّفُ﴾ بِتَشْدِيد التَّاء وفتحه وفتح اللَّام وفتح الْقَاف مُشَدَّدًا وضم الْفَاء[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿آمَنْتُمْ﴾، ﴿ءَأَمَنْتُمْ﴾ بِهَمْزةٍ بعد الْأَلِف (ز ف)[٦].

---

(١) سبق تخريجها.

(٢) التيسير: ١٦٧.

(٣) سبق تخريجها في الأعراف مفصلاً.

(٤) سبق تخريجها للكسائي في الأعراف.

(٥) سبق تخريجها في الأعراف، وتشديد التاء للبزي.

(٦) سبق تخريجها في الأعراف وطه مفصلة.

وَقَوْلُهُ: ﴿خَطَايَانَا﴾ [الشعراء: ٥١] غير مُمال، وقُرِئَ بِالْإِمالَةِ حَيْثُ جاء[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿أَنْ أَسرِ﴾ [الشعراء: ٥٢] بِفَتْح أَلِف ﴿أَنَّ﴾ وفتح أَلِف ﴿أَسْرِ﴾ وكَسْر الرَّاء (اد)[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿بِعِبَادِي﴾ [الشعراء: ٥٢] بِسُكُون الْيَاء الْمُثَنَّاة مِنْ تَحْتٍ، وقُرِئَ بِفَتْح الْيَاء[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿حَاذِرُونَ﴾ [الشعراء: ٥٦] وقُرِئَ ﴿حَذِرُونَ﴾ (سما ل)[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَعُيُونٍ﴾ [الشعراء: ٥٧] بِضَم العين، وقُرِئَ بِكَسْرِها (د صحبة م)[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿فَلَمَّا تَرَاءَا﴾ [الشعراء: ٦١] بِهَمْزةٍ مفتوحـــة، وقُرِئَ ﴿تَرَاءَى﴾ بمَدَّة على الأولى وعلى هذه وهَمْزة على الْأَلِف الذي قبل الْيَاء وبإمالَة فَتْحَة الرَّاء في الوصل، فإذا وقف أتبعها الهَمْزة وأمالها مع جعلها بَيْـــنَ بَيْنَ، وَرْش بَيْنَ بَيْنَ[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿مَعِيَ﴾ [الشعراء: ٦٢] بِفَتْح الْيَاء، وقُرِئَ بِسُكُونِها (انفر صحبة)[٧].

---

(١) سبق تخريجها.

(٢) سبق تخريجها في طه.

(٣) فتحها نافع. التيسير: ١٦٧.

(٤) التيسير: ١٦٥.

(٥) سبق تخريجها بالحجر.

(٦) حَمْزَة (فَلَمَّا ترءا الْجَمْعَانِ) بامالة فَتْحة الرَّاء فِي الْوَصْل، واذا وقف اتبعها الْهمزَة فأمالها مَعَ جعلهَا بَين بَين على اصله فَتَصِير بَين الفين ممالتين الاولى أميلت لإمالة فَتْحة الرَّاء وَالثَّانِية أميلت لامالة فَتْحة الْهمزَة وَهَذَا تحكمه المشافهة غيـــر ان هَذَا حَقِيقَته على مذْهبه وَالْبَاقُونَ يخلصون فَتْحة الـــرَّاء والهمزة فِي حَال الْوَصْل، فاما الْوَقْف فالكســـائي يقـــف بامالة فَتْحة الْهمزَة فيميل الألف الَّتِي بعْدهَا المنقلبة من الْيَاء لأمالتها، وورش يَجْعَلهَا فِيهِ بَين بَين على اصله فِي ذَوَات الْيَاء، وَالْبَاقُونَ يقفون بِالْفَتْح. التيسير: ١٦٥.

(٧) التيسير: ١٦٧.

وَقَوْلُهُ: ﴿نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ﴾ [الشعراء: ٦٩] وقُرِئَ الهَمْزة على الْأَلِف الأَوَّل وتسهيل أَلِف ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ (سما)[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿عَدُوٌّ لِي﴾ [الشعراء: ٧٧] بِسُكُون الْيَاء، وقُرِئَ بفتحِها (ا ح)[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَاغْفِرْ لِأَبِي﴾ [الشعراء: ٨٦] بِسُكُون الْيَاء، وقُرِئَ بفتحِها[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿إِنْ أَجْرِيَ﴾ [الشعراء: ١٠٩] بِفَتْح الْيَاء، وقُرِئَ بِسُكُونِها (د صحبة)[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ﴾ [الشعراء: ١١٥] بلا مد، وقُرِئَ ﴿إِنْ أَنَا﴾ بِالْمَدِّ، ﴿إِلَّا﴾ بإثبات الْأَلِف[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَمَنْ مَعِيَ﴾ [الشعراء: ١١٨] بِفَتْح الْيَاء، وقُرِئَ بِسُكُونِهِ (ا ب نفر ص ش)[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿إِنْ أَجْرِيَ﴾ [الشعراء: ١٢٧] على ما تقدم.

وَقَوْلُهُ: ﴿جَبَّارِينَ﴾ [الشعراء: ١٣٠] بلا إِمالَة، وقُرِئَ بِالْإِمالَةِ، ووَرْش بَيْنَ بَيْنَ[٧].

وَقَوْلُهُ: ﴿إِنِّي﴾ [الشعراء: ١٣٥] بِسُكُون الْيَاء، وقُرِئَ بِفَتْحِهِ (سما)[٨].

وَقَوْلُهُ: ﴿خُلُقُ﴾ [الشعراء: ١٣٧] بِضَم كله، وقُرِئَ بِفَتْح الخاء وسُكُون اللَّام وضم الْقَاف (ح د ر)[٩].

---

(١) سبق تخريجها.

(٢) التيسير: ١٦٧.

(٣) نافع وأبو عمرو. التيسير: ١٦٧.

(٤) التيسير: ١٦٧.

(٥) سبق تخريجها.

(٦) التيسير: ١٦٧.

(٧) سبق تخريجها.

(٨) سبق تخريجها.

(٩) التيسير: ١٦٦.

وَقَوْلُهُ: ﴿كَذَّبَتْ ثَمودُ﴾ [الشعراء: ١٤١] غير مددغم، وقُرِئَ ﴿كَذَّبَتْ ثَّمُودُ﴾ بِتَشْدِيد الشاء المثلثة، ويدخل فيها التَّاء الْمُثَنَّاة؛ وحَيْثُ الثاء المثلثة بعد تاء التأنيث (ك ح ش)[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿إِنْ أَجْرِيَ﴾ [الشعراء: ١٤٥] بِفَتْح الْيَاء غير مَمْدُود، وقُرِئَ بسكونها على المد (د صحبة)[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَعُيُونٍ﴾ [الشعراء: ١٣٤] بِضَم العيون، وقُرِئَ بِكَسْرِها[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿فَارِهِينَ﴾ [الشعراء: ١٤٩] وقُرِئَ ﴿فَرِهِينَ﴾[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿إِنْ أَجْرِيَ﴾ قد سبق فيها القول (د صحبة).

وَقَوْلُهُ: ﴿أَصْحَابُ لْأَيْكَةِ﴾ [الشعراء: ١٧٦] وقُرِئَ ﴿لَيْكَةَ﴾ بِفَتْح الهاء، والأَوَّل بِكَسْرِها (عم د)[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿أَجْرِيَ﴾ بِفَتْح الْيَاء، وقُرِئَ بِسُكُونِهِ (د صحبة)[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿بِالقِسْطَاسِ﴾ [الشعراء: ١٨٢] بِكَسْر الْقَاف، وقُرِئَ بِضَمِّهِ (انفر ص)[٧].

---

(١) سبق تخريجها.

(٢) سبق تخريجها.

(٣) سبق تخريجها.

(٤) الكوفيون وابن عامر (فارهين)، والباقون (فرهين). التيسير: ١٦٦.

(٥) الحرميان وَابْن عَامر (أصحاب ليكة) هُنَا وَفِي ص بلام مَفْتُوحَة من غير همزَة بعْدهَا وَلَا ألف قبلهَا وَفتح التَّاء، وَالْبَاقُونَ بالألف وَاللَّام مَعَ الْهمزَة وخفض التَّاء، وَالَّذِي فِي الْحجر وق بِهَذِهِ التَّرْجَمَة إِجْمَاع غير أَن ورشًا يلقِي فيهمَا حَرَكَة الْهمزَة على اللَّام على أَصله. التيسير: ١٦٦.

(٦) سبق تخريجها.

(٧) سبق تخريجها في الإسراء.

وَقَوْلُهُ: ﴿كِسَفًا﴾ [الشعراء: ١٨٧] بِفَتْح السِّينِ، وقُرِئَ بِسُكُون السِّين (انفر ص ش)[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿مِنَ السَّمَاءِ إِنْ﴾ بهَمْزتين، وقُرِئَ ﴿إِنْ﴾ بين الْيَاء والهَمْزة كالْيَاء السَاكِنَة وشبهه[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الأَمِينُ﴾ [الشعراء: ١٩٣] بِفَتْح ﴿نَزَلَ﴾ وضم الْحَاء، وقُرِئَ بِتَشْدِيد الزاي وفتح الْحَاء (ش ك ص).

وَقَوْلُهُ: ﴿أَوَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَةً﴾ [الشعراء: ١٩٧] ﴿يَكُنْ﴾ بِالْيَاء التَّحْتِيَّة وتنوين ﴿آيَةً﴾ بِالفَتْحِ، وقُرِئَ بِالتَّاءِ الفَوْقِيَّة وتنوين ﴿آيَةٌ﴾ بالضم[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿هَلْ نَحْنُ﴾ [الشعراء: ٢٠٣] بِسُكُون اللَّام وفتح النُّون، وقُرِئَ بِتَشْدِيد النُّون من ﴿نَحْنُ﴾؛ وحَيْثُ تجيء نون بعد «هل، وبل» يذهب اللَّام[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَتَوَكَّلْ﴾ [الشعراء: ٢١٧] بالواو، وقُرِئَ بالْفَاء (عم)[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿مَنْ تَنَزَّلُ﴾ [الشعراء: ٢٢١] بِتَشْدِيد الزاي وضم اللَّام، وقُرِئَ بِتَشْدِيد التَّاء والزاي[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿يَتَّبِعُهُمُ﴾ [الشعراء: ٢٢٤] بِفَتْح الْيَاء الْمُثَنَّاة مِنْ تَحْتٍ وتَشْدِيد التَّاء الْمُثَنَّاة مِنْ فَوْقٍ وفتحها وكَسْر الْبَاء الْمُوَحَّدَة مِنْ تَحْتٍ وضم العين والهاء، وقُرِئَ بِفَتْح الْيَاء الْمُثَنَّاة مِنْ تَحْتٍ وسُكُون التَّاء الفَوْقِيَّة وفتح الْبَاء الْمُوَحَّدَة[٧].

---

(١) التيسير: ١٦٦.

(٢) سبق تخريجها.

(٣) ابن عامر. التيسير: ١٦٦.

(٤) سبق تخريجها.

(٥) التيسير: ١٦٧.

(٦) سبق تخريجها.

(٧) سبق تخريجها لنافع في الأعراف. التيسير: ١١٥.

ومن سورة النمل:

قوله ﴿طس﴾ [النمل: ١] غير مُمال، وقُرِئَ بإمالَة «طا» من ﴿طس﴾ (صحبة)[١].

﴿وَبُشْرَىٰ﴾ [النمل: ٢] غير مُمال، وقُرِئَ (ش) بِالْإِمالَةِ[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَيُؤْتُونَ﴾ [النمل: ٣] بِهَمْزةٍ بين الْيَاء التَّحْتِيَّة والواو، وقُرِئَ بلا هَمْز كالمد (ح)[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿إِنِّي﴾ [النمل: ٧] بِالْمَدِّ وسُكُون الْيَاء ويمد ولا يمد، وقُرِئَ فتح الْيَاء الوصل ﴿ءَانَسْتُ﴾ (سما)[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿بِشِهَابٍ﴾ [النمل: ٧] بِكَسْر الشين، وقُرِئَ بِفَتْحِهِ (انفر)[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿رَآهَا﴾ [النمل: ١٠] غير مُمال، وقُرِئَ بِالْإِمالَةِ للأَلِف[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَادِ النَّمْلِ﴾ [النمل: ١٨] بِكَسْر الدال، وقُرِئَ ﴿وَادِي﴾[٧]

وَقَوْلُهُ: ﴿أَوْزِعْنِي﴾ [النمل: ١٩] بِسُكُون الْيَاء، وقُرِئَ بِفَتْح الْيَاء[٨].

---

(١) سبق تخريجها أول الشعراء.

(٢) سبق تخريجها.

(٣) سبق تخريجها.

(٤) التيسير: ١٧٠.

(٥) ليست القراءة هنا في الشين كما ذكر المؤلف، فالشين مكسورة باتفاق، وإنما القراءة في الباء من (شهاب) فالكوفيون قرأوها (بشهابِ) بتنوين الكسر، والبقية قرأوها بكسر (شهابِ) بدون تنوين على الإضافة. التيسير: ١٦٧.

(٦) سبق تخريجها.

(٧) وقف الكسائي بالياء فيها. التيسير: ١٧٠.

(٨) فتحها ورش والبزي. التيسير: ١٧٠.

وَقَوْلُهُ: ﴿مَا لِيَ﴾ [النمل: ٢٠] بِفَتْح الْيَاء، وقُرِئَ بِسُكُونِهِ (ا ح م ف)[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿أَوْ لَيَأْتِيَنِّي﴾ [النمل: ٢١] بِفَتْح اللَّام وهَمْز الْأَلِف من ﴿لَيَأْتِيَنِّي﴾ وكَسْر التَّاء الْمُثَنَّاة مِنْ فَوْقٍ وتَشْدِيد النُّون وياء سَاكِنَة، وقُرِئَ ﴿يَأْتِيَنِّي﴾ بنون مشدد مفتوح ونون مكسورة وياء سَاكِنَة[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿فَمَكَثَ﴾ [النمل: ٢٢] بِفَتْح الجميع، وقُرِئَ [بضم] الكاف[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿مِنْ سَبَإٍ﴾ [النمل: ٢٢] مُنَوَّن بالكَسْر على الهَمْزة، وقُرِئَ ﴿سَبَأَ﴾ بِهَمْزةٍ مفتوحة غير مُنَوَّن، وقُرِئَ ﴿سَبَأْ﴾ سَاكِن الهَمْزة على نية الوقف[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿أَلَّا يَسْجُدُوا﴾ [النمل: ٢٥] بِفَتْح الهَمْزة وتَشْدِيد ﴿أَلَّا﴾، وقُرِئَ ﴿أَلَا يَا﴾ بالتخفيف، وَ﴿اسْجُدُوا﴾ أَلِفه للإعراب له وزيادة واو وأَلِف، وقُرِئَ ﴿أَلَا يَا اسْجُدُوا﴾ بتخفيف ﴿أَلَا﴾ وياء مَمْدُودًا وهَمْزة مَضْمُومة والسِّين سَاكِن في وقف ﴿يَا﴾[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ﴾ [النمل: ٢٥] كِلَاهُما بِالتَّاءَين الفوقيين، وقُرِئَا بالياءين التحتيين (انفر ص ف)[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ﴾ [النمل: ٢٨] بقَطْع أَلِف ﴿أَلْقِهْ﴾ وسُكُون اللَّام وكَسْر

---

(١) التيسير: ١٧٠.

(٢) ابن كثير قرأ بالنونين. التيسير: ١٦٧.

(٣) عاصم بالفتح والباقون بالضم. التيسير: ١٦٧، وما بين الحاصرتين زيادة لا بد منها لإيضاح المعنى.

(٤) البزي وأبو عمرو بالفتح، وقنبل بسكونها على نية الوقف، والباقون بجرها بتنوين الكسر. التيسير: ١٦٧.

(٥) الكسائي قرأ بالتخفيف والوقف على (يا) على نية النداء ويبتدئ ألف (اسجدوا) بالضم، والباقون بالتشديد وهي القراءة الأولى. التيسير: ١٦٧.

(٦) حفص والكسائي بالتاء فيهما. التيسير: ١٦٨.

الْقَاف والهاء، وقُرِئَ على هذه الصِّيغَة وسبع كَسْر الهاء من ﴿أَلْقِهِ﴾ ومدّة، وقُرِئَ ﴿فَأَلْقِهِ إِلَيْهِمْ﴾ وصلًا مختلسة كَسْرة الهاء[1].

وَقَوْلُهُ: ﴿المَلَأُ إِنِّي﴾ [النمل: ٢٩] بهَمْزتين، وقُرِئَ بِتَسْهِيلِ الثَّانِية (سما)[2].

وَقَوْلُهُ: ﴿إِنِّي﴾ [النمل: ٢٩] بِسُكُون الْيَاء ومده، وقُرِئَ بِفَتْح الْيَاء بلا مد (سما)[3].

وَقَوْلُهُ: ﴿المَلَأُ أَفْتُونِي﴾ [النمل: ٣٢] بهَمْزتين، وقُرِئَ بتسهيل الثَّانِية (سما)[4].

وَقَوْلُهُ: ﴿بِمَ﴾ [النمل: ٣٥] بِكَسْر الْبَاء وفتح الْمِيم، وقُرِئَ ﴿بِمَهْ﴾ بِسُكُون الهاء في وقفه وشبهه[5].

وَقَوْلُهُ: ﴿أَتُمِدُّونَنِ﴾ [النمل: ٣٦] بِفَتْح الْأَلِف وضم التَّاء الفَوْقِيَّة وكَسْر الْمِيم ونونان بعد الواو الأَوَّل مفتوح والآخر مكسور وداله مشدد، وقُرِئَ ﴿أَتُمِدُّونِّي﴾ بنون وَاحِدَة وياء سَاكِنَة، وقُرِئَ ﴿أَتُمِدُّونَنِي﴾ بِنُونَيْنِ وياء سَاكِنَة إلا أن كَسْرة النُّون التي قبل الْيَاء مشبع الكَسْرة، وقُرِئَ باختلاس الْمِيم من ﴿أَتُمِدُّونَنِي﴾[6].

---

(١) عاصم وأبو عمرو وحمزة بإسكان الهاء، وقالون يختلس كسرتها في الوصل، والباقون يشبعون الكسر. التيسير: ١٦٨.

(٢) سبق تخريجها.

(٣) فتحها نافع. التيسير: ١٦٧، وليس صوابًا وضع (سما) هنا وإنما (ا) أي نافع وحده.

(٤) سبق تخريجها.

(٥) سبق تخريجها للبزي عن ابن كثير في حالة الوقف.

(٦) قَرَأَ حَمْزَة بنُون وَاحِدَة مُشَدَّدَة، وَالْبَاقُونَ بنونين ظاهرتين، وأبت الْيَاء فِي الْحَالين ابْن كثير وَحَمْزَة، وأثبتها فِي الْوَصْل نَافِع وأبو عَمْرو. التيسير: ١٧٠، أما ما أشار إليه المؤلف من اختلاس الميم فلم أجده في قراءة صحيحة ولا شاذة، وربما كان يقصد اختلاس النون، أي بكسرة النون دون ياء مشبعة، وعلى هذا فالقراءة داخله فيما سبق من وجوه.

وَقَوْلُهُ: ﴿فَمَا آتَانِيَ اللهُ﴾ [النمل: ٣٦] فيجوز المد وغير المد في ﴿فَمَا﴾ ومد ﴿آتَانِيَ﴾ وفتح الْيَاء الْمُثَنَّاة مِنْ تَحْتٍ، وقُرِئَ ﴿أَتَانِ﴾ بلا مد ونون مكسورة بلا ياء، ﴿اللهُ﴾ بالترقيق بِالْإِمالَةِ، والأَوَّل بالتفخيم، وقُرِئَ ﴿آتَانِي﴾ بمد الْأَلِف ونون مكسورة، وقُرِئَ ﴿آتَانِ﴾ بمد الْأَلِف وكَسْر النُّون (ك صحبة)، والفرق بين هذا والذي قبله فالذي قبله فتحه على التَّاء إلى فوق، والأخير فتحته مُقبلة[1].

وَقَوْلُهُ: ﴿الْمَلَأُ أَيُّكُمْ﴾ [النمل: ٣٨] بهَمْزتين، وقُرِئَ بِتَسْهِيلِ الثَّانِية (سما)[2].

وَقَوْلُهُ: ﴿أَنَا آتِيكَ﴾ [النمل: ٣٩] بمد الأَلِف الفَرْدَى، فتحة ﴿أَنَا﴾ إلى فوق، وعلى هذه الصِّيغَة فَتْحَة ﴿أَنَا﴾ مقبلة، وكَسْر التَّاء الْمُثَنَّاة مِنْ فَوْقٍ كالْأَلِف، والأَوَّل كَسْرته مُتساندة، وقُرِئَ على هذه الصِّيغَة والمَدَّة بين أَلِف ﴿أَنَا﴾ وأَلِف ﴿آتِيكَ﴾[3].

وَقَوْلُهُ: ﴿فَلَمَّا رَآهُ﴾ [النمل: ٤٠] بمد الْأَلِف، وقُرِئَ «رَاءهُ» بِفَتْح الرَّاء وهَمْزة بعد الْأَلِف مكسورة وضم الهاء (ف)[4].

---

(١) (فَمَا ءاتانـيَ الله) أثبتها مَفْتُوحَة فِي الْوَصْل سَاكِنة فِي الْوَقْف قالون وَحَفْص وأبو عَمْرو بِخِلَاف عَنْهُم، أعني فِي الْوَقْف وَفتحهَا فِي الْوَصْل، وحذفها فِي الْوَقْف ورش، وحذفها الْبَاقُونَ فِي الْحَالين. التيسير: ١٧٠، وأما ما مذكره المؤلف من المد وتركه، وتفخيم لام الجلاله وترقيقه فتقدم في الأصول مرارًا في عدة مواضع، وفي أول هذا الفصل.

(٢) سبق تخريجها.

(٣) سبق تخريجها مرارًا لنافع، أما تعبيرات المؤلف (الفتحة إلى فوق، أو إلى تحت، أو متسندة) فهو يحكي حالة الحركات التي ترسم في المصاحف في وقتهم، فالفتحة إلى فوق بوضع ألف صغيرة فوق الحرف المفتوح، نحو: «هَؤُلاءِ»، أو إلى تحت تشير للكسرة إن وضعت تحت الحرف، أو متساندة كالياء إن عُكفت من الخلف للأمام، ويمكن مراجعة بعض المصاحف القديمة ليتضح ذلك.

(٤) سبق تخريجها.

وَقَوْلُهُ: ﴿لِيَبْلُوَنِي﴾ [النمل: ٤٠] (بِمدة) على الْيَاء الْمُثَنَّاة وسُكُون الْيَاء المذكورة، وقُرِئَ بفتحِها[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿عَنْ سَاقَيْهَا﴾ [النمل: ٤٤] بِفَتْح الْقَاف بلا هَمْز، وقُرِئَ ﴿سَأْقَيْهَا﴾ بهَمْز الْأَلِف وسُكُونه[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿لَنُبَيِّتَنَّهُ﴾ [النمل: ٤٩] بالنُّون، وقُرِئَ بِالْيَاء الْمُثَنَّاة مِنْ تَحْتِ (ش)[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿لَنَقُولَنَّ﴾ [النمل: ٤٩] بالنُّون، وقُرِئَ بِالتاء الفَوْقِيَّة[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿مَهْلِكَ﴾ [النمل: ٤٩] بِفَتْح الْمِيم وكَسْر اللَّام، وقُرِئَ بِفَتْح الْمِيم وفتح اللَّام (ص)، وقُرِئَ بِضَم الْمِيم وفتح اللَّام (انفر ش)[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿أَنَّا دَمَّرْنَاهُمْ﴾ [النمل: ٥١] بِفَتْح هَمْزة ﴿أَنَّا﴾، وفَتْحَة ﴿أَنَّا دَمَّرْنَاهُمْ﴾ إلى فوق، وقُرِئَ بِكَسْر هَمْزة ﴿إِنَّا﴾، وفَتْحَة ﴿دَمَّرْنَاهُمْ﴾ مقبلة (انفر)[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿قَدَّرْنَاهَا﴾ [النمل: ٥٧] بِتَشْدِيد الدال، وقُرِئَ بتخفيف، وفَتْحَة «نَا» كالْأَلِف والأَوَّل عليه فَتْحَة مشهورة الغارة (ص)[٧].

---

(١) فتحها نافع. التيسير: ١٧٠، وما بين القوسين تصويب لما ذكره المؤلف (بهمزة على الياء) والصواب (بمدة على الياء) لأنه مد منفصل، ولا يصح همز الياء هنا.

(٢) قنبل عن ابن كثير. التيسير: ١٦٨.

(٣) أما قراء حمزة والكسائي التي أشار إليها المؤلف (ش) فهي بالتاء من فوق (لتُبيتنه)، وليس الياء من تحت. التيسير: ١٦٨، وأما قراءة الياء (ليبيتنه) فشاذة نسبت لحميد الأعرج ومجاهد وابن وثاب وطلحة والأعمش وأبو رجاء. انظر: معجم القراءات: ج ٥٣١/٦، ٥٣٢.

(٤) حمزة والكسائي. التيسير: ١٦٨.

(٥) سبق تخريجها بالكهف.

(٦) التيسير: ١٦٨.

(٧) سبق تخريجها في الحجر، وسبق تفسير ألفاظ المؤلف في رسم الفتحة في المصاحف السابقة.

وَقَوْلُهُ: ﴿يُشْرِكُونَ﴾ [النمل: ٦٣] بِالْيَاء التَّحْتِيَّة، وقُرِئَ بِالفَوْقِيَّة (د عم ش)[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿ذَاتَ بَهْجَةٍ﴾ [النمل: ٦٠] بِفَتْح التَّاء الفَوْقِيَّة، وقُرِئَ بِسُكُونِها، والوقف على‌ها، وشبهه وأكثرهم لا يقف[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿أَإِلَهٌ﴾ [النمل: ٦٣] بِهَمْزةٍ وأَلِف قَطْع ﴿إِلَهٌ﴾، وقُرِئَ ﴿آءِله﴾ وقُرِئَ بتقديم الْأَلِف ثم الهَمْزة ثم لام مَمْدُود والأَوَّل بتقديم الهَمْزة على الْأَلِف، وقُرِئَ بتسهيل الهَمْزة الثَّانِية وشبهه (سما ل)[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ [النمل: ٦٢] بِتَشْدِيد الكاف وأوله بِالتَّاءِ الفَوْقِيَّة، وقُرِئَ ﴿يَذَّكَّرُونَ﴾ بِالْيَاء التَّحْتِيَّة وتَشْدِيد الذال والكاف (ح ل)، وقُرِئَ بِالتَّاءِ الفَوْقِيَّة وتَشْدِيد الذال والكاف (ا د م ص)[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿الرِّيَاحَ بُشْرًا﴾ [النمل: ٦٣] بِالْبَاء الْمُوَحَّدَة (ن)، وقُرِئَ ﴿الرِّيحَ نُشُرًا﴾ بالنُّون وضم النُّون والشين، والأَوَّل بِسُكُون الشين، وقُرِئَ بالنُّون وسُكُون الشين، وقُرِئَ بِفَتْح النُّون وفتح الشين (ش)[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿بَلِ ادَّارَكَ﴾ [النمل: ٦٦] بِكَسْر اللَّام و﴿ادَّارَكَ﴾، وقُرِئَ ﴿بَلْ أَدْرَكَ﴾ بِفَتْح الْأَلِف وسُكُون الدال (حق)[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿أَيْذَا﴾ [النمل: ٨٠] بِفَتْح الْأَلِف وهَمْزة مكسورة على الْيَاء، وقُرِئَ

---

(١) التيسير: ١٦٨.

(٢) الكسائي إذا وقف قرأ (ذَاهْ) بالهاء الساكنة، والباقون بالتاء. التيسير: ٦٠.

(٣) سبق تخريجها.

(٤) قرأ بالأولى حفص وحمزة والكسائي، وقرأ بالثانية أبو عمرو وهشام، وقرأ بالثالثة الباقون. التيسير: ١٦٨، ومعجم القراءات: ج ٥٤١/٦، ٥٤٢.

(٥) سبق تخريجها مرارًا في الأعراف وغيرها.

(٦) التيسير: ١٦٨.

بِكَسْـر الْأَلِف وفتح الذال ولا ياء ولا هَمْـزة (ك)، وقُرِئَ بمـد الْأَلِف وياء مَهْمُوزة وعلى الهَمْزة الكَسْر أَبدًا[1].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَآبَاؤُنا﴾ [النمل: ٨٠] بِفَتْحتين معترضتين ومَدَّة بين الْبَاء الْمُوَحَّدَة والْأَلِف وهَمْزة على الواو وضمة، وقُرِئَ ﴿آبَاؤُنَا﴾ بِالْمَدَّة على الْأَلِف الأَوَّل وهَمْزة مَضْمُومة على الواو[2].

وَقَوْلُهُ: ﴿أَئِنَّا﴾ بِفَتْح الْأَلِف وهَمْزة مكسورة وتَشْدِيد النُّون، وقُرِئَ ﴿ئِنَّا﴾ بياء وكَسْرة على الْأَلِف والْيَاء وتَشْدِيد النُّون[3].

وَقَوْلُهُ: ﴿فِي ضَيْقٍ﴾ [النمل: ٧٠] بِفَتْح الضَّاد، وقُرِئَ بِكَسْرهِن[4].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَلا تُسْـمِعُ الصُّـمَّ﴾ [النمـل: ٨٠] بِالتَّاءِ الفَوْقِيَّة وكَسْـر الْمِيم من ﴿تُسْـمِعُ﴾ وفتح الْمِيم من ﴿الصُّمَّ﴾، وقُرِئَ ﴿يَسْـمَعُ﴾ بِفَتْـح الْيَاء التَّحْتِيَّة وفتح الْمِيم ﴿يَسْمَعُ﴾ وضم من ﴿الصُّمُّ﴾[5].

وَقَوْلُهُ: ﴿الدُّعَاءَ إِذَا﴾ [النمل: ٨٠] بِتَسْـهِيلِ الهَمْـزة الثَّانِية (سما)، والأصل غير تسهيل[6].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَمَا أَنْتَ بِهَادِي﴾ [النمـل: ٨١] وقُرِئَ ﴿تَهْدِي﴾، وَقَوْلُهُ: ﴿الْعُمْيِ﴾ بِكَسْر الْيَاء، وقُرِئَ بفتحِها (ف)[7].

---

(١) سبق تخريجها مفصلاً بأول الرعد وغيرها وتكرر كثيرًا.

(٢) سبق تخريجها مفصلاً وتكرر كثيرًا.

(٣) سبق تخريجها.

(٤) سبق تخريجها لابن كثير في آخر النحل.

(٥) ابن كثير. التيسير: ١٦٩.

(٦) سبق تخريجها.

(٧) حمزة قرأ (تَهْدِي العُمْيَ)، والباقون (بهادِ العُمْيِ). التيسير: ١٦٩.

وَقَوْلُهُ: ﴿تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ﴾ [النمل: ٨٢] بِفَتْح الهَمْزة، وقُرِئَ بِكَسْرِها (انفر)[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَكُلٌّ أَتَوْهُ﴾ [النمل: ٨٧] بلا مد، وقُرِئَ ﴿آتُوهُ﴾ بمد الْأَلِف[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿عَمَّا تَفْعَلُونَ﴾ [النمل: ٨٨] بِالتَّاءِ الفَوْقِيَّة، وقُرِئَ بِالْيَاء التَّحْتِيَّة (ح د ل)[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿مِنْ فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ﴾ [النمل: ٨٩] بتنوين العين، وقُرِئَ ﴿مِنْ فَزَعِ يَوْمِئِذٍ﴾ العين بِكَسْرة وَاحِدَة مضافة إلى ﴿يَوْمِئِذٍ﴾ بِكَسْر الْمِيم من ﴿يَوْمِئِذٍ﴾، وقُرِئَ على هذه الصِّيغَة وفتح ميم ﴿يَوْمَئِذٍ﴾[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ [النمل: ٩٣] بِالتَّاءِ الْمُثَنَّاة مِنْ فَوْقٍ، وقُرِئَ بِالْيَاء التَّحْتِيَّة (حق صحبة)[٥].

ومن سورة القصص:

قوله ﴿طسم﴾ [القصص: ١] غير مُمال، وقُرِئَ بِإمالَة ﴿طا﴾ من ﴿طسم﴾[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿أَئِمَّةً﴾ [القصص: ٥] بِكَسْرة هَمْزة الْيَاء، وقُرِئَ ﴿أَيِمَّةً﴾ بِكَسْر الْيَاء وتَشْدِيد الْمِيم بِالفَتْحِ (سما)[٧].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَنُرِيَ﴾ [القصص: ٦] بِضَم النُّون وفتح ﴿فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ

---

(١) التيسير: ١٦٩.

(٢) حفص وحمزة بالقصر، والباقون بالمد وضم التاء. التيسير: ١٦٩.

(٣) التيسير: ١٦٩.

(٤) الكوفيون بالتنوين، والباقون بغير تنوين، والكوفيون ونافع (يومئذ) بفتح الميم، والباقون بكسرها. التيسير: ١٧٠.

(٥) التيسير: ١٢٦، وسبق في آخر هود.

(٦) سبق تخريجها في السورتين السابقتين.

(٧) سبق تخريجها.

وَجُنُودَهُمَا﴾، وقُرِئَ ﴿يَرَى﴾ بِالْيَاء التَّحْتِيَّة و﴿فِرْعَوْنُ وَهَامَانُ وَجُنُودُهُمَا﴾ كله بالرَّفع، وقُرِئَ ﴿يَرِى﴾ بِالْإِمالَةِ (ش)[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿حَزَنًا﴾ [القصص: ٨] بِفَتْح الْحَاء، وقُرِئَ بِضَم الْحَاء وسُكُون الزاي[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿عَسَىٰ﴾ [القصص: ٩] غير مُمال، وقُرِئَ بِالْإِمالَةِ وشبهه حَيْثُ وَقَعَ (ش)[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿رَبِّي﴾ [القصص: ٢٢] بِسُكُون الْيَاء، وقُرِئَ بِفَتْحِهِ (سما)[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿مِنْ دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ﴾ [القصص: ٢٣] بِضَم الْمِيم من ﴿دُونِهِمُ﴾ للوصل، ووقفهما ﴿مِنْ دُونِهِمْ﴾ بِسُكُون الْمِيم، وقُرِئَ ﴿دُونِهِمِ﴾ للوصل وشبهه (ح)[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿يُصْدِرَ﴾ [القصص: ٢٣] بِضَم الْيَاء وكَسْر الدال وفتح الرَّاء، وقُرِئَ بِفَتْح الْيَاء وضم الدال وفتح الرَّاء، وعلى الحالين بِسُكُون الصَّاد[٦]، وقُرِئَ ﴿يُصْدِرَ﴾ بإشمام الصَّاد الزاي (ش).

وَقَوْلُهُ: ﴿يَاأَبَتِ﴾ [القصص: ٢٦] فتح الْأَلِف والْبَاء الْمُوَحَّدَة وكَسْر التَّاء الفَوْقِيَّة، ويجوز مد ياء النداء، وقُرِئَ ﴿يَا أَبَتَ﴾ بمد ياء النداء وهَمْزة وفتح الْبَاء الْمُوَحَّدَة وفتح التَّاء الفَوْقِيَّة[٧].

---

(١) التيسير: ١٧٠.

(٢) حمزة والكسائي. التيسير: ١٧١.

(٣) سبق تخريجها.

(٤) التيسير: ١٧٢.

(٥) سبق تخريجها لأبي عمرو في الفاتحة وغيرها.

(٦) قرأ بالثاني ابن عامر وأبو عمرو، وقرأ بالأول الباقون. التيسير: ١٧١، وإشمام الصاد تقدم في الفاتحة وغيرها.

(٧) سبق تخريجها مرارًا في يوسف وغيرها.

وَقَوْلُهُ: ﴿إِنِّي﴾ [القصص: ٢٩] بِسُكُون الْيَاء ويجوز مدها، وقُرِئَ فتحها بلا مد[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿هَاتَيْنِ﴾ [القصص: ٢٧] بلا تَشْدِيد، وقُرِئَ بِتَشْدِيد النُّون مع الكَسْر[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿سَتَجِدُنِي﴾ [القصص: ٢٧] بِسُكُون الْيَاء ومده جائز، وقُرِئَ بِفَتْحِهِ[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿لِأَهْلِهِ امْكُثُوا﴾ [القصص: ٢٩] بِكَسْر هاء الضمير، وقُرِئَ برفعه وسُكُون الْمِيم والْأَلِف لا له إعراب[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿لَعَلِّي﴾ [القصص: ٢٩] بِسُكُون الْيَاء ويجوز مده، وقُرِئَ بِفَتْح الْيَاء (انفر)[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿أَوْ جَذْوَةٍ﴾ [القصص: ٢٩] بِفَتْح الْجِيم، وقُرِئَ بِضَم الْجِيم، وقُرِئَ بِكَسْر الْجِيم[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿مِنْ شَاطِئِ﴾ [القصص: ٣٠] مَهْمُوز، وقُرِئَ مسَهَّلًا في الوقف (ف ل)[٧].

وَقَوْلُهُ: ﴿الوَادِ الأَيْمَنِ﴾ [القصص: ٣٠] وقُرِئَ «الوَادِي» في الوقف (ش) على الدال كَسْرة كالْأَلِف[٨].

---

(١) فتحها الحرميان وأبو عمرو. التيسير: ١٧٢.

(٢) سبق تخريجها لابن كثير في النساء.

(٣) فتحها نافع. التيسير: ١٧٢.

(٤) ضمها حمزة، وتقدم في سورة طه. التيسير: ١٥٠.

(٥) التيسير: ١٧٢.

(٦) عاصم بفتح الجيم، وحمزة بضمها، والباقون بكسرها. التيسير: ١٧١.

(٧) سبق تخريجها.

(٨) كلمة (الوادِ) هنا محل اتفاق بحذف الياء، ولا يوجد من أثبت الياء لا وقفًا ولا وصلاً، لا في قراءة صحيحة ولا شاذة، ولعله وقع لبس للمؤلف لكلمة أخرى. انظر: معجم القراءات: ج ٣٦/٧، ٣٧.

وَقَوْلُهُ: ﴿إِنِّي أَنَا﴾ [القصص: ٣٠] بِسُكُون الْيَاء ويجوز مده، وقُرِئَ بِفَتْحَة الْيَاء (سما)[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿رَآهَا﴾ [القصص: ٣١] مَمْدُودة الْأَلِف، وقُرِئَ ﴿رَاهَا﴾ بِهَمْزَة مكسورة تحت من الْأَلِف (ف)[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿مِنَ الرَّهْبِ﴾ [القصص: ٣٢] بِسُكُون الهاء بعد فتح الرَّاء، وقُرِئَ بِضَم الرَّاء وسُكُون الهاء(ك صحبة)، وقُرِئَ ﴿الرَّهَبِ﴾ بِفَتْح الرَّاء والهاء (سما)[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿فَذَانِكَ﴾ [القصص: ٣٢] خفيف، وقُرِئَ ﴿فَذَآنِّكَ﴾ بِتَشْدِيد النُّون ومد الْأَلِف (ح د)[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿أَنْ يُكَذِّبُونِ﴾ [القصص: ٣٤] بنون مكسورة، وقُرِئَ ﴿يُكَذِّبُونِي﴾ بِكَسْرة على النُّون كالْأَلِف والْيَاء سَاكِن[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿مَعِيَ﴾ [القصص: ٣٤] بِفَتْح الْيَاء، وقُرِئَ بِكَسْر النُّون كَسْرة كالْأَلِف وسُكُون الْيَاء (ا د ح ك صحبة)[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿رِدْءًا﴾ [القصص: ٣٤] بالهَمْز، وقُرِئَ ﴿رِدًا﴾ خفيفًا[٧].

---

(١) التيسير: ١٧٢، وقد وردت الكلمة محرفة عند المؤلف ـ أعني المعولي ـ فوردت هكذا (أنمة) والصواب لما أثبت (إني أنا)، و(أنمة) ليس فيها مدة وليس هذا محلها.

(٢) سبق تخريجها في إمالة حمزة.

(٣) الأول قرأ به حفص، وبقية القراء مذكورون بحروفهم. التيسير: ١٧١.

(٤) التيسير: ١٧١.

(٥) أثبت الياء في الوصل ورش. التيسير: ١٧٢.

(٦) التيسير: ١٧٢.

(٧) نافع بدون همز. التيسير: ١٧١.

وَقَوْلُهُ: ﴿يُصَدِّقُنِي﴾ [القصص: ٣٤] بِضَم الْقَاف، وقُرِئَ بِسُكُونِهِ (انفر ر)[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿إِنِّي﴾ [القصص: ٣٤] بِكَسْر الْأَلِف وسُكُون الْيَاء، وفيه وجه أنه يمد، وقُرِئَ ﴿إِنِّيَ﴾ بِفَتْح الْيَاء (سما)[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿الْأَوَّلِينَ﴾ [القصص: ٣٦] بِهَمْزَةٍ على ﴿الْأَوَّلِينَ﴾ وتَشْدِيد الواو، وقُرِئَ ﴿الَاوَّلِينَ﴾ غير مَهْمُوز؛ بل مشدد الواو[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَقَالَ مُوسَىٰ﴾ [القصص: ٣٧] بِفَتْح السِّين وسُكُون الْيَاء، وقُرِئَ بِفَتْحَة بين السِّين والْيَاء من ﴿مُوسَى﴾[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿رَبِّي﴾ [القصص: ٣٧] بِسُكُون الْيَاء الْمُثَنَّاة، وقُرِئَ بفتحِها[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿مَنْ تَكُونُ﴾ [القصص: ٣٧] بِالتَّاءِ الفَوْقِيَّة، وقُرِئَ بِالتَّحْتِيَّةِ (ش)[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿لَعَلِّي﴾ [القصص: ٣٨] بِسُكُون الْيَاء ويجوز فيه المد، وقُرِئَ بِفَتْحِهِ مشددًا[٧].

وَقَوْلُهُ: ﴿يُرْجَعُونَ﴾ [القصص: ٣٩] بِضَم الياء وسُكُون الرَّاء وفتح الْجِيم، وقُرِئَ بِفَتْح الياء وكَسْر الْجِيم (ا ش)[٨].

وَقَوْلُهُ: ﴿سِحْرَانِ﴾ [القصص: ٤٨] وقُرِئَ ﴿سَاحِرَانِ﴾ (انفر)[٩].

---

(١) التيسير: ١٧١.

(٢) التيسير: ١٧٢.

(٣) لعله يعني هنا نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها، وبذلك قرأ ورش. التيسير: ٣٥، وسبق تخريجها في عدة مواضع.

(٤) تقدم ذكر الإمالة في عدة مواضع.

(٥) فتحها الحرميان وأبو عمرو. التيسير: ١٧٢.

(٦) بالياء حمزة والكسائي. التيسير: ١٠٧.

(٧) سكنها الكوفيون. التيسير: ١٧٢.

(٨) التيسير: ١٧١.

(٩) التيسير: ١٧٢.

وَقَوْلُـهُ: ﴿يُجْبَـى﴾ [القصص: ٥٧] بِالْيَـاء التَّحْتِيَّـة ويجوز مـده، وقُرِئَ بِالفَوْقِيَّة[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿فِي أُمِّهَا﴾ [القصص: ٥٩] بِضَم الهَمْزة وتَشْدِيد الْمِيم وكَسْـرة وفتح الهاء، ويجوز مد ﴿فِي﴾، وقُـرِئَ بمد «فِي» مَدَّة قصيـرة ولا إعراب للألِف وتَشْدِيد الْمِيم وهو مكسـور ولا يمد ﴿أُمِّهَا﴾ (ح)، وقُـرِئَ «فِي» بمد «فِي» وضم الْأَلِف ومشدد الْمِيم بالكَسْر، وقُرِئَ ﴿فِي أُمِّهَا﴾ على هذه الصِّيغَة لَكِنْ لامد على «فِي» (ك ر)، وقُرِئَ ﴿فِي أُمِّهَا﴾ بِتَشْدِيد الْمِيم بلا إعراب (ح ف)، وقُرِئَ ﴿فِي إِمِّهَا﴾ بِكَسْـر الْأَلِف وتَشْدِيد الْمِيم بالكَسْـر وفتح الهاء، وعلى جميع الوجوه بِكَسْـر في هذه الوجوه، درجات في المـد إذا كان آخر كلمة والهَمْز أول كلمة[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿تَعْقِلُونَ﴾ [القصص: ٦٠] بِالتَّاءِ الفَوْقِيَّة، وقُرِئَ بِالتَّحْتِيَّةِ (ح)[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿ثُمَّ هُوَ﴾ [القصص: ٦١] بِضَم الثاء وتَشْدِيد الْمِيم وفتحه وضم الهاء وفتح الواو، وقُرِئَ بِضَم الثاء وسُكُون الْمِيـم وتَشْدِيده و(سكون) على الهاء وفَتْحَة على الواو[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿بِضِيَاءٍ﴾ [القصـص: ٧١] بِفَتْحَة كالْأَلِف على الْيَـاء التَّحْتِيَّة وهَمْزة بعد الْأَلِف وكَسْـرة ومَدَّة على الْيَاء، وقُرِئَ بِهَمْزةٍ مفتوحة على الْيَاء التَّحْتِيَّة ومَدَّة وهَمْزة بعد الْأَلِف وكَسْرة[٥].

---

(١) نافع. التيسير: ١٧٢.

(٢) سبق تخريج وجوه (أمّ) بين القراء في النسـاء. التيسـير: ٩٤، ودرجات المد المنفصل (في أمها) معروف في أحكام التجويد بحركتين أو أربع أو خمس، ومنهم من زاد على ذلك.

(٣) التيسير: ١٧٢.

(٤) تسكين هاء (هو، هي) سبق تخريجها في عدة مواضع.

(٥) سبق تخريجها لقنبل بسورة يونس.

وَقَوْلُهُ: ﴿عِنْدِي﴾ [القصص: ٧٨] بِكَسْر الدال والْيَاء سَاكِنَة ويجوز فيه المد، وقُرِئَ بِفَتْح الْيَاء (سما)[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَيْكَأَنَّ اللهَ﴾ [القصص: ٨٢] بِفَتْح الواو وسُكُون الْيَاء وفتح الكاف وفتح الْأَلِف وتَشْدِيد النُّون وفتحه والْأَلِف مطابق الكاف، وقُرِئَ ﴿وَيْكَ أَنَّ اللهَ﴾ بِفَتْح الكاف والْأَلِف والنُّون مفتوحان، النُّون مشدد في وقف على الْيَاء، والباقون على الكلمة بأسرها وفي وقف على الكاف[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿لَخَسَفَ﴾ [القصص: ٨٢] بِفَتْح السِّين، وقُرِئَ بِكَسْرِهِ (ا د ح صحبة ك)[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَيْكَأَنَّهُ﴾ [القصص: ٨٢] قد سبق القول فيها.

وَقَوْلُهُ: [﴿رَبِّي أَعْلَمُ﴾] [القصص: ٨٥] بِسُكُون الْيَاء الْمُثَنَّاة ويجوز فيه المد، وقُرِئَ بِفَتْح الْيَاء الْمُثَنَّاة[٤].

ومن سورة العنكبوت:

قوله ﴿الم﴾ [العنكبوت: ١] قِفْ ﴿أَحَسِبَ﴾ وهكذا كل هَمْزة قبلها سَاكِن، ألقي حركتها عليه ما لم يكن حرف مد ولين[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿خَطَايَاكُمْ﴾ [العنكبوت: ١٢] وكَذَلِكَ ﴿خَطَايَاهُمْ﴾ [العنكبوت: ١٢] غير مُمالين، وقُرِئَا مُمالين حَيْثُ وَقَعَا[٦].

---

(١) التيسير: ١٧٢.

(٢) وقف على (وي) مفصولاً عن (كأن، كأنه) الكسائي من طريق الدوري، وروي عن أبي عمرو أنه وقف على الكاف (ويك) مفصولًا عن (أن، أنه). انظر: التيسير: ٦١.

(٣) التيسير: ١٧٢.

(٤) فتحها الحرميان وأبو عمرو. التيسير: ١٧٢، والكلمة القرآنية بين الحاصرتين سقطت من الأصل.

(٥) سبق تخريج نقل الحركة لورش، وقصده بقف، أي: التسكين وقفًا والتحريك وصلاً لورش.

(٦) سبق تخريجها.

وَقَوْلُهُ: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا﴾ [العنكبوت: ١٩] بِالْيَاء التَّحْتِيَّة، وقُرِئَ بِالفَوْقِيَّة (ص ش)[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿النَّشْأَةَ﴾ [العنكبوت: ٢٠] الهَمْزة على الْأَلِف ومفتوحة، وقُرِئَ الهَمْزة بعد الْأَلِف بِالفَتْحِ ومَدَّة على السِّين وفَتْحَة كالْأَلِف على السِّين (حق)[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿مَوَدَّةَ بَيْنِكُمْ﴾ [العنكبوت: ٢٥] بِفَتْحَة وَاحِدَة على الهاء وكَسْر النُّون من ﴿بَيْنِكُمْ﴾، وقُرِئَ بِضَم الهاء ضمة وَاحِدَة وكَسْر النُّون، كلا الوجهين على الإضافة، وقُرِئَ بتنوين الهاء على النصب وفتح النُّون (عم ص)[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿رَبِّي﴾ [العنكبوت: ٢٦] بِسُكُون الْيَاء الْمُثَنَّاة ويجوز مَدَّة، وقُرِئَ بِفَتْح الْيَاء التَّحْتِيَّة[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿إِنَّكُمْ﴾ [العنكبوت: ٢٨] بِكَسْر الْأَلِف وتَشْدِيد النُّون وفتحه، وقُرِئَ ﴿أَئِنَّكُمْ﴾ بِفَتْح الْأَلِف وياء وهَمْزة بين الْأَلِف والْيَاء وتَشْدِيد النُّون بِالفَتْحِ (صحبة ح)، وقُرِئَ بأَلِف وياء وبينهما هَمْزة لا على الْأَلِف حركة والنُّون مشدد بِالفَتْحِ ﴿أَاِنَّكُمْ﴾ (ب ح)[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿لَنُبَوِّئَنَّهُ﴾ [العنكبوت: ٣٢] بِفَتْح اللَّام وضم النُّون الأَوَّل وفتح الثَّاني

---

(١) التيسير: ١٧٣.

(٢) التيسير: ١٧٣.

(٣) قرأ بالأول حفص وحمزة، وقرأ بالثاني ابن كثير وأبو عمرو والكسائي، وقرأ بالثالث الباقون. التيسير: ١٧٣.

(٤) فتحها نافع وأبو عمرو. التيسير: ١٧٤.

(٥) بالأول قرأ الحرميان وابن عامر وحفص، وبالاستفهام بهمزتين قرأ الباقون. التيسير: ١٧٣، وبتسهيل الهمزة مع المد والإبدال لأبي عمرو وقالون وهشام سبق مفصلًا في عدة مواضع، وفي أول الرعد بالتحديد.

وتَشْدِيد الْجِيم وعليه كَسْـرة، وقُرِئَ بِسُـكُون النُّون الثَّانِي وكَسْـر الْجِيم بلا تَشْدِيدة (ش)[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿سِـيءَ بِهِمْ﴾ [العنكبوت: ٣٣] بِكَسْر السِّين مَمْدُود وهَمْزة مفتوحة، وقُرِئَ ﴿سِيءَ﴾ بإشمام السِّين الضم (عم ر)[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَضَاقَ﴾ [العنكبوت: ٣٣] غير مُمال، وقُرِئَ مُمالًا[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿مُنَجُّوكَ﴾ [العنكبوت: ٣٣] بِضَم الْمِيـم وفتح النُّون وتَشْدِيد الْجِيم وضم، وقُرِئَ بِسُكُون النُّون وضم الْجِيم بلا تَشْدِيد (د صحبة)[٤].

وَقَوْلُـهُ: ﴿مُنْزِلُونَ﴾ [العنكبـوت: ٣٤] بِضَم الْجِيم وسُكُـون النُّون وبخفيف الزاي بالكَسْـر، وقُرِئَ ﴿مُنَزِّلُونَ﴾ بِضَم الْمِيم وفتح النُّون وتشديد الزاي على الكَسْر[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَثَمُودَ﴾ [العنكبـوت: ٣٨] بِفَتْحَة وَاحِدَة على الـدال، وقُرِئَ مُنَوَّنًا بِالفَتْحِ ﴿ثَمُودًا﴾[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿مَا يَدْعُونَ﴾ [العنكبوت: ٤٢] بِالْيَاء التَّحْتِيَّة، وقُرِئَ بِالتَّاءِ الفَوْقِيَّة (عم ح ش)[٧].

وَقَوْلُهُ: ﴿آيَاتٌ﴾ [العنكبوت: ٤٩]، وقُرِئَ ﴿آيَةٌ﴾ (د ص ش)[٨].

---

(١) التيسير: ١٧٣.

(٢) التيسير: ١٢٥.

(٣) سبق تخريجها.

(٤) التيسير: ١٧٣.

(٥) ابن عامر. وسبق في آل عمران. انظر: التيسير: ٩٠.

(٦) سبق تخريجها في هود والفرقان.

(٧) التيسير: ١٧٤.

(٨) التيسير: ١٧٤.

وَقَوْلُهُ: ﴿وَيَقُولُ﴾ [العنكبوت: ٥٥] بِالْيَاء التَّحْتِيَّة، وقُرِئَ بالنُّون (نفر)[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿ياعِبَادِيَ الَّذِينَ﴾ [العنكبوت: ٥٦] بياء مفتوحة وألِف ﴿الَّذِينَ﴾ لا حركة له، وقُرِئَ ﴿عِبَادِ﴾ بِكَسْر الدال ﴿الَّذِينَ﴾ لا حركة للألِف والدال كَسْرة كالألِف (ح ش)[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿إِنَّ أَرْضِي﴾ [العنكبوت: ٥٦] بِسُكُون الْيَاء وكَسْر الضَّاد كالْألِف، وقُرِئَ بِفَتْح الْيَاء وكَسْر الضَّاد كالْألِف (ك)[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿تُرْجَعُونَ﴾ [العنكبوت: ٥٧] بِالتَّاءِ الفَوْقِيَّة، وقُرِئَ بِالْيَاء التَّحْتِيَّة (ص)[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿لَنُبَوِّئَنَّهُمْ﴾ [العنكبوت: ٥٨] مشدد الواو وهَمْزة على الْيَاء الْمُثَنَّاة، الواو عليه كَسْرة والهَمْزة مفتوحة، وقُرِئَ ﴿لَنُثْوِيَنَّهُمْ﴾ بِضَم النُّون وبالثاء المثلثة مِنْ فَوْقٍ وهو سَاكِن وكَسْر الواو وفتح الْيَاء الْمُثَنَّاة مِنْ تَحْتٍ وتشيد النُّون، فالأَوَّل بِالْبَاء الْمُوَحَّدَة، والثَّاني بالثاء المثلثة مِنْ فَوْقٍ (ش)[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَلِيَتَمَتَّعُوا﴾ [العنكبوت: ٦٦] بِفَتْح الواو وكَسْر اللَّام، وقُرِئَ بِسُكُون اللَّام (د ب ش)[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿سُبُلَنَا﴾ [العنكبوت: ٦٩] بِضَم السِّين والْبَاء وفتح اللَّام والنُّون[٧].

---

(١) التيسير: ١٧٤.

(٢) حذف الياء من (عبادي) أبو عمرو وحمزة والكسائي في الوصل للنداء، وأثبتها الباقون وقفًا بالسكون، ووصلًا بالفتح. التيسير: ١٧٤.

(٣) فتحها ابن عامر. التيسير: ١٧٤.

(٤) التيسير: ١٧٤.

(٥) التيسير: ١٧٤.

(٦) التيسير: ١٧٤.

(٧) هذه قراءة الأكثر، وقرأ أبو عمرو (سُبْلَنَا) بسكون الباء، وتقدم ذكرها في سورة المائدة وإبراهيم وغيرها. التيسير: ٨٥.

ومن سورة الروم:

قوله ﴿كَانَ عَاقِبَةَ﴾ [الروم: ١٠] بِفَتْح الهاء، وقُرِئَ بضمّها (سما)[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿السُّوأَىٰ﴾ [الروم: ١٠] بِهَمْزةٍ مفتوحة بين الواو والْأَلِف ومَدَّة، وقُرِئَ ﴿السُّوأي﴾ بِالْيَاء وعلى الواو شبه الْأَلِف هذا ومثله (ف)[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿تُرْجَعُونَ﴾ [الروم: ١١] بِضَمِّ التَّاء الفَوْقِيَّة، وقُرِئَ بِالياءِ التَّحْتِيَّة ومَضْمُومة (ص ح)[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿يُخْرِجُ الحَيَّ﴾ [الروم: ١٩] بِفَتْح الْيَاء التَّحْتِيَّة وتَشْدِيده من ﴿المَيِّتِ﴾ بِتَشْدِيد الْيَاء التَّحْتِيَّة وكَسْرها، وقُرِئَ بِسُكُونِها، وكَذَلِكَ قوله ﴿يُخْرِجُ الْمَيِّتَ﴾ بِتَشْدِيد الْيَاء التَّحْتِيَّة، وقُرِئَ بِسُكُونِها[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿تُخْرَجُونَ﴾ [الروم: ١٩] بِالتَّاءِ الفَوْقِيَّة وضمها وسُكُون الخاء، وقُرِئَ ﴿تَخْرُجُونَ﴾ بِفَتْح التَّاء الفَوْقِيَّة وسُكُون الخاء وضم الرَّاء (ش)[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿لِلْعَالِمِينَ﴾ [الروم: ٢٢] بِكَسْر الْمِيم، وقُرِئَ بِفَتْحِهِ (انفر صحبة)[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿فَرَّقُوا﴾ [الروم: ٣٢] بِتَشْدِيد الرَّاء، وقُرِئَ ﴿فَارَقُوا﴾ (ش)[٧].

وَقَوْلُهُ: ﴿يَقْنَطُونَ﴾ [الروم: ٣٦] بِفَتْح النُّون، وقُرِئَ بِكَسْرِهِ (ر ح)[٨].

---

(١) التيسير: ١٧٤.

(٢) يقصد بالياء الإمالة لحمزة وسبق ذكرها مرارًا لذوات الياء في سورة طه وغيرها.

(٣) التيسير: ١٧٥.

(٤) سبق تخريجها في آل عمران وغيرها.

(٥) التيسير: ١٧٥.

(٦) التيسير: ١٧٥.

(٧) سبق تخريجها في الأنعام.

(٨) التيسير: ١٣٦.

وَقَوْلُهُ: ﴿وَمَا آتَيْتُمْ﴾ [الروم: ٣٩] بمد الْأَلِف، وقُرِئَ بقصره[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿لِيَرْبُوَ﴾ [الروم: ٣٩] بِفَتْح الْيَاء الْمُثَنَّاة، وقُرِئَ بِضَمِّهِ[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿يُشْرِكُونَ﴾ [الروم: ٤٠] بِالتَّحْتِيَّةِ، وقُرِئَ بِالفَوْقِيَّة[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿لِيُذِيقَهُمْ﴾ [الروم: ٤١] بِالْيَاء، وقُرِئَ بالنُّون[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿الرِّيَاحَ﴾ [الروم: ٤٦] وقُرِئَ ﴿الرِّيحَ﴾ (د ش)[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿كِسَفًا﴾ [الروم: ٤٨] بِفَتْح السِّين، وقُرِئَ بِسُكُونِهِ[٦].

﴿إِلَىٰ آثَارِ﴾ [الروم: ٥٠] وقُرِئَ ﴿أَثَرِ﴾ بلا أَلِف ولا مد (سما ص)[٧].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ﴾ [الروم: ٥٢] بِضَم التَّاء الفَوْقِيَّة وكَسْر وفتح الْمِيم من ﴿الصُّمَّ﴾، وقُرِئَ بِالْيَاء التَّحْتِيَّة وفتح ميم ﴿يَسْمَعُ﴾ وضم الْمِيم من ﴿الصُّمُّ﴾ (د)[٨].

وَقَوْلُهُ: ﴿بِهَادِ الْعُمْيِ﴾ [الروم: ٥٣] بِكَسْر الْيَاء التَّحْتِيَّة الْمُثَنَّاة وكَسْرة على الدال، وقُرِئَ ﴿بِهَادِي﴾ في الوقف كَسْرة شبهه الْأَلِف الدالة على كَسْرة الْيَاء (ش)[٩].

---

(١) ابن كثير. التيسير: ٨١.

(٢) نافع بالتاء مضمومة بدل الياء المفتوحة وإسكان الواو (لِتُرْبُوا)، والباقون (لِيَرْبُوَ). التيسير: ١٧٥، وعبارة المؤلف توهم ضم الياء وليس بصحيح.

(٣) حمزة والكسائي بالتاء. التيسير: ١٢١، وسبق تخريجها في يونس والنحل.

(٤) قنبل عن ابن كثير. التيسير: ١٧٥.

(٥) التيسير: ٧٨، وسبق تخريجها في البقرة وغيرها.

(٦) ابن عامر بخلاف عن هشام بسكون السين. التيسير: ١٧٥.

(٧) التيسير: ١٧٥.

(٨) سبق تخريجها لابن كثير في آخر النمل.

(٩) يوقف لحمزة والكسائي بخلاف عنهما بالياء، وتقدم بالنمل. التيسير: ١٦٩.

وَقَوْلُهُ: ﴿تَهْدِي﴾ [الروم: ٥٣] بِسُكُون الدال خفيفة، و﴿العُمْيَ﴾ بِفَتْح الْيَاء (ف)[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ﴾ [الروم: ٥٤] بِفَتْح الضَّاد، وقُرِئَ بضمّها في المواضع الثلاثة (سما ك ر)[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿لا يَنْفَعُ﴾ [الروم: ٥٧] بِالْيَاء التَّحْتِيَّة، وقُرِئَ بِالفَوْقِيَّة (سما ك)[٣].

ومن سورة لقمان:

قَوْلُهُ ﴿هُدًى وَرَحْمَةً﴾ [لقمان: ٣] بالنصب مُنَوَّن، وقُرِئَ ﴿رَحْمَةٌ﴾ (ف)[٤].

قَوْلُهُ ﴿لِيُضِلَّ﴾ [لقمان: ٦] بِضَم الْيَاء، وقُرِئَ بِفَتْحِهِ (حق)[٥].

قَوْلُهُ ﴿وَيَتَّخِذَهَا﴾ [لقمان: ٦] بِفَتْح الذال، وقُرِئَ بِضَمِّهِ (سما ك ص)[٦].

قَوْلُهُ ﴿أُذُنَيْهِ﴾ [لقمان: ٧] بِضَم الذال، وقُرِئَ بِسُكُونِها[٧].

قَوْلُهُ ﴿يَابُنَيَّ﴾ [لقمان: ١٣] بِفَتْح الْيَاء الأخيرة، وقُرِئَ بِكَسْرِها (صحبة ح ك ش)، وقُرِئَ بِسُكُونِها (د)، وقُرِئَ ﴿بُنَيَّ﴾ [لقمان: ١٦، ١٧] مِثْله أخرى غير الأولى[٨].

---

(١) تقدم بالنمل. التيسير: ١٦٩.

(٢) حمزة وشعبة بالفتح، والباقون بالضم، واختلف عن حفص فقرأ بالوجهين. التيسير: ١٧٥، ١٧٦.

(٣) التيسير: ١٧٦.

(٤) التيسير: ١٧٦.

(٥) التيسير: ١٣٤.

(٦) التيسير: ١٧٦.

(٧) نافع. التيسير: ٩٩.

(٨) ابْن كثير (يَا بُنَيْ لاَ تشرك) باسكان الْيَاء وَهُوَ الاول، وقنبل (يَا بُنَيْ أَقِم الصَّلاَة) باسكان الْيَاء وَهُوَ الاخير، وَحَفْص فيهمَا وَفِي الأوسط بِفَتْح الْيَاء، والبزى مثله فِي الأخير، وَالْبَاقُونَ بِكَسْر الْيَاء فِي الثَّلاَثَة. التيسير: ١٧٦.

وَقَوْلُهُ: ﴿مِثْقَالَ﴾ [لقمان: ١٦] بِفَتْح اللَّام، وقُرِئَ بِضَمِّهِ[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿تُصَعِّرْ﴾ [لقمان: ١٨]، وقُرِئَ ﴿تُصَاعِرْ﴾ (ا ح ش)[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿نِعَمَهُ﴾ [لقمان: ٢٠] بلا نقط على الهاء، وقُرِئَ ﴿نِعْمَةً﴾ بِكَسْر النُّون وسُكُون العين والهاء منقوطة مُنَوَّنة (د ك صحبة)[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَالْبَحْرُ﴾ [لقمان: ٢٧] بِضَم الرَّاء، وقُرِئَ بِفَتْحِهِ (ح)[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ﴾ [لقمان: ٣٠] بِالْيَاء التَّحْتِيَّة، وقُرِئَ بِالتَّاءِ الفَوْقِيَّة (عم د ص)[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَيُنَزِّلُ﴾ [لقمان: ٣٤] بِتَشْدِيد الزاي مع فتح النُّون، وقُرِئَ بِسُكُون النُّون وتخفيف الزاي (حق ش)[٦].

ومن سورة السجدة:

قوله ﴿السَّمَاءِ إِلَى﴾ [السجدة: ٥] بهَمْزتان، وقُرِئَ (ح) الثَّانِية كالْيَاء السَاكِنَة وشبهه[٧].

وَقَوْلُهُ: ﴿خَلَقَهُ﴾ [السجدة: ٧] بِفَتْح الجميع ورفع الهاء، وقُرِئَ بتسكين اللَّام (نفر)[٨].

---

(١) نافع. التيسير: ١٥٥.
(٢) التيسير: ١٧٦.
(٣) التيسير: ١٧٧.
(٤) التيسير: ١٧٧.
(٥) التيسير: ١٥٨.
(٦) التيسير: ١٧٧.
(٧) سبق تخريجها.
(٨) التيسير: ١٧٧.

قَوْلُهُ: ﴿أَئِذَا﴾ [السجدة: ١٠] بِفَتْح الْأَلِف الأَوَّل وياء مَهْمُوزة بالكَسْر، وقُرِئَ ﴿إِذَا﴾ بِكَسْر الْأَلِف الأَوَّل وفتح آخره[١].

قَوْلُهُ: ﴿أَئِنَّا﴾ [السجدة: ١٠] بِفَتْح الْأَلِف وهَمْزة مكسورة على الْيَاء، وقُرِئَ ﴿إِنَّا لَفِي﴾ بِكَسْر الْأَلِف وتَشْدِيد النُّون (ا ر)[٢].

قَوْلُهُ: ﴿مَا أُخْفِيَ﴾ [السجدة: ١٧] بِفَتْح الْيَاء، وقُرِئَ بِسُكُونِهِ وكَسْرة مثل الْأَلِف (ف)[٣].

قَوْلُهُ: ﴿الأَدْنَىٰ﴾ [السجدة: ٢١] بِفَتْح الْيَاء، وقُرِئَ (ش) بإمالَة ﴿الأَدْنَى﴾ في شبهه من الصفات[٤].

قَوْلُهُ: ﴿أَئِمَّةً﴾ [السجدة: ٢٤] بِفَتْح الْأَلِف وعلى هَمْزة مكسورة وتَشْدِيد الْمِيم، وقُرِئَ ﴿أَيِمَّةً﴾ بلا هَمْزة وتَشْدِيد الْمِيم، وقُرِئَ ﴿أَائِمَّةً﴾ بأَلِفين وهَمْزة مفتوحة على الْيَاء وتَشْدِيد الْمِيم، وعلى كل الوجوه مُنَوَّن بالنصب[٥].

قَوْلُهُ: ﴿نَسُوقُ المَاءَ إِلَى﴾ [السجدة: ٢٧] بهَمْزتين، وقُرِئَ بِتَسْهِيلِ الثَّانِية (سما)[٦].

قَوْلُهُ: ﴿أَئِذَا ضَلَلْنَا فِي الأَرْضِ﴾ [السجدة: ١٠] بالضَّاد المعجم، وقُرِئَ بالصَّاد المهملة، ومعناه أَنْتَنَّا وجَنبْنَا أي رائِحتُنا نَتِنَتْ[٧].

---

(١) سبق تخريجها مرارًا وخاصة في أول الرعد.

(٢) سبق تخريجها مرارًا وخاصة في سورة الرعد.

(٣) التيسير: ١٧٧.

(٤) سبق تخريجها.

(٥) سبق تخريجها مرارًا وتكرارًا.

(٦) سبق تخريجها مرارًا وتكرارًا.

(٧) (ضَلَلْنَا) هي قراءة شاذة قرأ بها علي وابن عباس والحسن والأعمش وأبان بن سعيد وقتادة معاذ القارئ، أي: أنتنا وتغيَّرنا؛ من قولهم: صلَّ اللحم: إذا تغيَّر. انظر: معجم القراءات: ج ٢٢٥/٧، وذكرها المؤلف في فصل «غريب القرآن» السابق.

ومن سورة الأحزاب:

قوله ﴿بِما تَعْمَلُونَ﴾ [الأحزاب: ٢] بِالتَّاءِ الفَوْقِيَّة، وقُرِئَ بِالتَّحْتِيَّةِ (ح)[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿اللَّائِي﴾ [الأحزاب: ٤] بِالْمَدِّ وهَمْز الْيَاء وكَسْر الْيَاء، وقُرِئَ ﴿اللَّآءِ﴾ بهَمْز بين اللَّام أَلِف والْيَاء غير مَمْدُود، وقُرِئَ وقفه باختلاس الكَسْرة، وقُرِئَ ﴿اللَّاي﴾ بِالْمَدِّ وهَمْزة على الْيَاء في وقفه على الهَمْزة بَيْنَ بَيْنَ (ف)[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿تُظَاهِرُونَ﴾ [الأحزاب: ٤] بِضَم الْيَاء وكَسْر الظَّاء غير مَمْدُود، وقُرِئَ ﴿تَظَاهَرُونَ﴾ بِفَتْح التَّاء وفتح الهاء خفيفًا (ش)، وقُرِئَ على هذه الصِّيغَة لَكِنْ الظَّاء مُشَدَّدَة (ك)، وقُرِئَ على هذه الصِّيغَة وتَشْدِيدة على الظاء وتَشْدِيدة أيضًا على الهاء (سما)[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿النَّبِيُّ أَوْلَىٰ﴾ [الأحزاب: ٦] بِتَشْدِيد الْيَاء الْمُثَنَّاة غير مَمْدُودة، وقُرِئَ بهَمْز الْيَاء الْمُثَنَّاة مَمْدُودًا وهَمْزة على أَلِف ﴿أَوْلَى﴾، وقُرِئَ بِتَسْهِيلِ الثَّانية وهي هَمْزة الْأَلِف[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿بِما تَعْمَلُونَ﴾ [الأحزاب: ٩] بِالتَّاءِ الفَوْقِيَّة، وقُرِئَ بِالْيَاء التَّحْتِيَّة (ح)[٥].

---

(١) التيسير: ١٧٧.

(٢) قالون وقنبل (اللاءْ) هُنَا وَفِي المجادلة وَالطَّلاَق بِالْهَمْز من غير يَاء، وورش بياء مختلسة خلفا من الْهمزَة، واذا وقف صيرها يَاء سَاكِنة، والبزى وأبو عَمْرو بياء سَاكِنة بَدَلا من الْهمزَة فِي الْحَالين، وَالْبَاقُونَ بِالْهَمْز وياء بعْدهَا فِي الْحَالين، وَحَمْزَة اذا وقف جعل الْهمزَة بَين بَين على أصله، وَمن همز مِنْهُم وَمن لم يهمز أشبع التَّحْرِيك للألف فِي الْحَالين؛ إلا ورشًا فان الْمَدّ وَالْقصر جائزان فِي مذْهبه لما ذَكرْنَاهُ فِي بَاب الهمزتين. التيسير: ١٧٧، ١٧٨.

(٣) قرأ بالأول عاصم، وبقية القراءات رمز لقرائها المؤلف. وانظر: التيسير: ١٧٧.

(٤) نافع (النبيء) بالهمز. التيسير: ٧٣، وتسهيل الهمز سبق ذكره.

(٥) سبق تخريجها أول السورة.

وَقَوْلُهُ: ﴿وَإِذْ زَاغَتِ﴾ [الأحزاب: ١٠] غير مدغم، وقُرِئَ الدال مدغم في الزاي والزاي مُشَدَّدَة؛ وحَيْثُ الزاي بعد الدال (ح ل)[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿الظُّنُونَا﴾ [الأحزاب: ١٠] (د ع ر)، وقُرِئَ ﴿الظُّنُونَ﴾ بلا أَلِف (ف ح)، وعلى الحالين بِضَم الظاء والنُّون، وقُرِئَ ﴿الظُّنُونَ﴾ بِفَتْح النُّون الأَوَّل ﴿هُنَالِكَ﴾ في الحالين، الباقون بالإثبات[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿لَا مُقَامَ﴾ [الأحزاب: ١٣] بِضَم الْمِيم، وقُرِئَ بِفَتْحِهِ (انفر صحبة)[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿لَآتَوْهَا﴾ [الأحزاب: ١٤] بمد اللَّام أَلِف، وقُرِئَ بلا مد ﴿لَأَتَوْهَا﴾ (د ا)[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿أُسْوَةٌ﴾ [الأحزاب: ٢١] بِضَم الْأَلِف، وقُرِئَ بِكَسْرِهِ (انفر ش ص)[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَلَمَّا رَأَى﴾ [الأحزاب: ٢٢] غير مُمال، وقُرِئَ بإمالَة فَتْحَة الرَّاء (ف ص)[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿أَرَادَ بِكُمْ﴾ [الأحزاب: ١٧] غير مُمال، وقُرِئَ (ف) بإمالته حَيْثُ وَقَعَ[٧].

وَقَوْلُهُ: ﴿إِنْ شَاءَ أَوْ يَتُوبَ﴾ [الأحزاب: ٢٤] بهَمْزتين، وقُرِئَ بلا هَمْزة ﴿شَاءَ﴾ (ب ح ج)[٨].

---

(١) سبق تخريجها.

(٢) حَمْزَة وأبو عَمْرو (الظنون) و(الرَّسُول) و(السَّبِيل) بِحَذْف الألف في الْحَالين في الثَّلاثَة، وَابْن كثير وَحَفْص وَالْكسَائِيّ بحذفها فِيهِنَّ في الْوَصْل خَاصَّة، وَالْبَاقُونَ بإثباتها في الْحَالين. التيسير: ١٧٨.

(٣) التيسير: ١٧٨.

(٤) التيسير: ١٧٨.

(٥) التيسير: ١٧٨.

(٦) سبق تخريجها.

(٧) سبق تخريجها.

(٨) سبق تخريجها.

وَقَوْلُهُ: ﴿الرُّعْبَ﴾ [الأحزاب: ٢٦] بِسُكُون العين، وقُرِئَ بضمّها (ك ر)[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿يُضَاعَفْ﴾ [الأحزاب: ٣٠] بِالْيَاء التَّحْتِيَّة وضمها وفتح العين وسُكُون الْفَاء، و﴿الْعَذَابُ﴾ بِضَم الْبَاء، وقُرِئَ ﴿يُضَعَّفْ لَهَا الْعَذَابُ﴾ بِضَم الْيَاء التَّحْتِيَّة وفتح الضاء وتَشْدِيد على العين بِفَتْحِهِ و(ضم) الْبَاء من ﴿الْعَذَابُ﴾، وقُرِئَ بالنُّون المَضْمُومة وفتح الضاء وتَشْدِيدة مكسورة على العين وسُكُون الْفَاء وفتح باء ﴿الْعَذَابَ﴾ (د ك)[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿تَعْمَلُ﴾ [الأحزاب: ٣١] بِالتَّاءِ الفَوْقِيَّة ﴿نُؤْتِهَا﴾ بالنُّون، وقُرِئَ «يَعْمَلْ»، «يُؤْتِهَا» بِالْيَاء التَّحْتِيَّة من ﴿يَعْمَلْ﴾ وكَذَلِكَ ﴿يُؤْتِهَا﴾ بِالْيَاء التَّحْتِيَّة (ش)[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿النِّسَاءِ إِنْ﴾ [الأحزاب: ٣٢] بهَمْزتين ومَدَّة، وقُرِئَ بِتَسْهِيلِ هَمْزة ﴿النِّسَاءِ﴾[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَلَا تَبَرَّجْنَ﴾ [الأحزاب: ٣٣] بِتَشْدِيد الرَّاء، وقُرِئَ بِتَشْدِيد التَّاء والرَّاء[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَقَرْنَ﴾ [الأحزاب: ٣٣] بِفَتْح الْقَاف، وقُرِئَ بِكَسْرِهِ (نفر ش)[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿أَنْ يَكُونَ﴾ [الأحزاب: ٣٦] بِالْيَاء التَّحْتِيَّة، وقُرِئَ بِالفَوْقِيَّة (سما م)[٧].

---

(١) التيسير: ٩١.

(٢) ابْن كثير وَابْن عَامر (نضعف لَهَا) بالنُّون وَكسر الْعين وتشديدها من غير ألف (الْعَذَاب) بِالنَّصب، وَالْبَاقُونَ بِالْيَاءِ وَفتح الْعين وَرفع (الْعَذَابُ)، وشدد أبو عَمْرو الْعين وَحذف الألف قبلهَا، وخففها الْبَاقُونَ وأثبتوا الألف. التيسير: ١٧٩.

(٣) التيسير: ١٧٩.

(٤) سبق تخريجها.

(٥) سبق تخريجها للبزي.

(٦) التيسير: ١٧٩.

(٧) التيسير: ١٧٩.

وَقَوْلُهُ: ﴿إِذْ تَقُولُ﴾ [الأحزاب: ٣٧] بِفَتْح التَّـاء، وقُرِئَ ﴿وَإِذْ تَقُولُ﴾ بِتَشْدِيد التَّاء لذهاب الذال، وحَيْثُ التَّاء بعد «إذ» (ل ش ح)[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَخَاتَـمَ﴾ [الأحـزاب: ٤٠] بِفَتْح التَّـاء، وقُرِئَ بِكَسْـر التَّاء (سما ك ش)[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿النَّبِيِّينَ﴾ [الأحـزاب: ٤٠] بِتَشْدِيده على النُّـون وتَشْدِيدة على الْيَاء الأولى مِنْهُما، وقُـرِئَ بِتَشْدِيد النُّون وهَمْزة على الْيَـاء الأولى مِنْهُما، وقُرِئَ بِتَشْدِيد النُّون وهَمْزة على الْيَاء الثَّانية وأُتْحَت منها مَدَّة (ا م ص)[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿يَاأَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّـا﴾ [الأحزاب: ٤٥] الهَمْزة الثَّانيـة كالْيَاء ومَدَّة على ﴿النَّبِيءُ﴾[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿أَنْ تَمَسُّوهُنَّ﴾ [الأحزاب: ٤٩]، وقُرِئَ ﴿تُمَاسُّوهُنَّ﴾ (ش)[٥].

وَقَوْلُـهُ: ﴿يَاأَيُّهَا النَّبِيُّ﴾ [الأحـزاب: ٢٨] بِالْمَدِّ على ﴿النَّبِيءُ إِنَّا﴾ بِتَسْـهِيلِ الهَمْزة الثَّانِية[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿لِلنَّبِـيِّ إِنْ﴾ [الأحزاب: ٥٠] بهَمْزتين يجـوز أن تجعل الثَّانية كالْيَاء السَّاكِنَة ومَدَّة على «النَّبِيءِ»[٧].

---

(١) سبق تخريجها.

(٢) التيسير: ١٧٩.

(٣) سبق تخريجها قبل أسطر، وكذا تسهيل الهمزة.

(٤) سبق تخريجها كالتالي قبلها.

(٥) التيسير: ٨١.

(٦) سبق تخريجها.

(٧) سبق تخريجها لنافع عدا قالون فلم يهمز هذا الموضع وصلاً.

وَقَوْلُـهُ: ﴿إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ﴾ [الأحزاب: ٥٠] بغير هَمْز، وقُـرِئَ بِهَمْزةٍ قدام الْيَاء الْمُثَنَّاة وعلى الْبَاء الْمُوَحَّدَة كَسْرة مشبعة ومَدَّة على ﴿النَّبِيءُ﴾[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿النَّبِيُّ أَنْ﴾ [الأحزاب: ٥٠] بهَمْزتين، وقُرِئَ بِتَسْهِيلِ الثَّانِية[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿تُرْجِي﴾ [الأحزاب: ٥١] بِسُـكُون الْيَاء التَّحْتِيَّة وإشباع كَسْرة الْجِيم، وقُرِئَ غير مشبعة وهَمْزة على الْيَاء وضمة (نفرص)[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿لَا يَحِلُّ﴾ [الأحزاب: ٥٢] بِالْيَاء التَّحْتِيَّة، وقُرِئَ بِالفَوْقِيَّة[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿أَنْ تَبَدَّلَ﴾ [الأحزاب: ٥٢] بِتَشْدِيد الدال، وقُرِئَ بِتَشْدِيد التَّاء الفَوْقِيَّة والدال[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا﴾ [الأحزاب: ٥٣] بِكَسْـر الْيَاء الْمُثَنَّاة وكَسْـر أَلِف ﴿إِلَّا﴾، ويجوز المد على ﴿إِلَّا﴾، وقُرِئَ بمد ﴿النَّبِيءِ﴾ وهَمْزة مكسورة على الْيَاء الْمُثَنَّاة ﴿إِلَّا﴾ هَمْزة ﴿إِلَّا﴾ كالياء السَاكِنَة[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿إِنَاهُ﴾ [الأحزاب: ٥٣] غير مُمال، وقُرِئَ بِالْإِمالَةِ (ل ش)[٧].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَلَا أَبْنَاءِ أَخَوَاتِهِنَّ﴾ [الأحـزاب: ٥٥]، وقُرِئَ ﴿وَلَا أَبْنَاءِ أَخَواتِهِنَّ﴾ بحذف الهَمْزة الأولى، والثَّانِية حَيْثُ جاء وشـبهه بين الْيَاء من الهَمْزة كالْيَاء السَاكِنَة، ﴿أَبْنَاءِ إِخْوَانِهِنَّ﴾ [الأحزاب: ٥٥] بِتَسْهِيلِ الثَّانِية كالْيَاء (سما)[٨].

---

(١) سبق تخريجها.

(٢) سبق تخريجها.

(٣) التيسير: ١١٩.

(٤) أبو عمرو. التيسير: ١٧٩.

(٥) سبق تخريجها مرارًا للبزي.

(٦) سبق تخريجها لنافع عدا قالون فلم يهمز هذا الموضع وصلاً.

(٧) سبق تخريجها. وانظر: التيسير: ٤٩.

(٨) سبق تخريج كل ذلك مكررًا.

وَقَوْلُهُ: ﴿عَلَى النَّبِيِّ﴾ [الأحزاب: ٣٨] بِكَسْر الْيَاء الْمُثَنَّاة بعد التَشْدِيد، وقُرِئَ مَهْمُوزًا حَيْثُ وَقَعَ ما خلا موضعين ﴿لِلنَّبِيِّ﴾ [الأحزاب: ٥٠] ترك هَمْزها (ب)، و﴿بُيُوتَ النَّبِيِّ﴾ [الأحزاب: ٥٣][1].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَأَطَعْنَا الرَّسُولَا﴾ [الأحزاب: ٦٦]، وقُرِئَ ﴿الرَّسُولَ﴾ (ف ح)[2].

وَقَوْلُهُ: ﴿فَأَضَلُّونَا السَّبِيلا﴾ [الأحزاب: ٦٧]، وقُرِئَ ﴿السَّبِيلَ﴾ (د ر ع) بإثبات الْأَلِف في الوقف، والباقون بإثباتها في الحالين و﴿الظُّنُونَا﴾ [الأحزاب: ١٠] كَذَلِكَ[3].

وَقَوْلُهُ: ﴿لَعْنًا كَبِيرًا﴾ [الأحزاب: ٦٨] بِالْبَاء الْمُوَحَّدَة، وقُرِئَ بالثاء المثلثة (انفر ش)[4].

ومن سورة سبأ:

قوله ﴿عالِمِ﴾ [سبأ: ٣] بِكَسْر الْمِيم، وقُرِئَ بِضَمِّهِ (عم)، وقُرِئَ ﴿عَلَّامِ﴾ بالكَسْر (ش)[5].

وَقَوْلُهُ: ﴿يَعْزُبُ﴾ [سبأ: ٣] بِضَم الزاي، وقُرِئَ بِكَسْرِهِ[6].

---

(١) سبق تخريجها وهذا الموضع التاسع في هذه السورة، ولو اكتفى المؤلف بذكرها مرة واحدة لكفى، وسبق التنبيه بترك قالون موضعين لم يهمزهما وصلًا.

(٢) سبق تخريجها أول السورة في كلمة (الظنونا).

(٣) سبق تخريجها أول السورة في كلمة (الظنونا).

(٤) التيسير: ١٧٩.

(٥) قَرَأَ حَمْزَةَ وَالْكِسَائِيّ (عَلاَّمِ الْغَيْبِ) بالألف بعد اللام وخفض الْمِيم على وزن فعّال، وَالْبَاقُونَ (عَالِمِ الْغَيْبِ) بالألف بعد الْعين على وزن فاعل، وَرفع الْمِيم نَافِع وَابْن عَامر، وخفضها الْبَاقُونَ. التيسير: ١٧٩.

(٦) الكسائي. التيسير: ١٢٢.

وَقَوْلُهُ: ﴿وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَٰلِكَ وَلَا أَكْبَرُ﴾ [سبأ: ٣] بِضَمِّهِما، وقُرِئَ بِفَتْحِهِما[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿مُعَاجِزِينَ﴾ [سبأ: ٥] بأَلِف، وقُرِئَ ﴿مَعَجِّزِينَ﴾ (حق) بِفَتْح العين وتَشْدِيد الْجِيم بالكَسْر المشبع[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿لَهُمْ عَذَابٌ مِنْ رِجْزٍ أَلِيمٌ﴾ [سبأ: ٥] بالضم، وقُرِئَ مُنَوَّنًا بالكَسْر (عم ح صحبة)[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿هَلْ نَدُلُّكُمْ﴾ [سبأ: ٧] بِسُكُون لام ﴿هَلْ﴾ وفتح نون ﴿نَدُلُّكُمْ﴾، و﴿هَلْ﴾ بِتَشْدِيد النُّون؛ وحَيْثُ نون بعد ﴿هَلْ﴾[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿مِنَ السَّمَاءِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ﴾ [سبأ: ٩] اكتفاء بِكَسْر هَمْزة ﴿السَّمَاءِ﴾ لأَلِف ﴿إِنَّ﴾ مُشَدَّدَة النُّون، وقُرِئَ بحذف الأولى، وقُرِئَ الثَّانِية كالْيَاء السَّاكِنَة[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿إِنْ نَشَأْ نَخْسِفْ﴾ [سبأ: ٩] بِهَمْزةٍ سَاكِنَة على ﴿نَشَأْ﴾، ﴿أَوْ نُسْقِطْ﴾ أوائل هذه الأفعال الثلاثة بالنُّون، وقُرِئَت بِالْيَاء التَّحْتِيَّة، ﴿يَخْسِفْ﴾ بِالتَّحْتِيَّةِ (ش)، و﴿يُسْقِطْ﴾ بِالتَّحْتِيَّةِ (ش)[٦].

---

(١) هذا الموضع متفق على رفعه ولم تصح فيه قراءة النصب من العشر المتواترة الصحيحة، وإنما قرئت شاذًا بالنصب على نفي الجنس، نُسب ذلك إلى الأعمش والمطوعي والنخعي. معجم القراءات: ج ٣٣١/٧، بخلاف موضع سورة يونس فالخلاف فيه صحيح ثابت كما تقدم.

(٢) التيسير: ١٥٨.

(٣) التيسير: ١٨٠.

(٤) سبق تخريجها.

(٥) سبق تخريجها.

(٦) التيسير: ١٨٠.

وَقَوْلُهُ: ﴿كِسَفًا﴾ [سبأ: ٩] بِفَتْح السِّين، وقُرِئَ بِسُكُونِهِ[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ﴾ [سبأ: ١٢] بِفَتْح الْحَاء، وقُرِئَ بِضَمِّهِ (ص)[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿كَالْجَوَابِ﴾ [سبأ: ١٣] بِفَتْح الواو مشبع وبغير ياء، وقُرِئَ ﴿كَالْجَوَابِي﴾ بياء مشبعة الكَسْرة والكاف مفتوح، وقُرِئَ الكاف غير معرب وعلى صيغة ما قبله (ح ج)[٣].

وقُرِئَ ﴿عِبَادِيَ﴾ [سبأ: ١٣] بِفَتْح الْيَاء التَّحْتِيَّة، وقُرِئَ بِسُكُونِها[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَقُدُورٍ رَاسِيَاتٍ﴾ [سبأ: ١٣]، وقُرِئَ بِإِدْغَام التنوين بين الرَّاءين وتَشْدِيده[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿تَأْكُلُ مِنْسَأَتَهُ﴾ [سبأ: ١٤] بِكَسْر الْمِيم وسُكُون النُّون وعلى السِّين فَتْحَة، وقُرِئَ على هذه الصِّيغَة لَكِنَّ على السِّين فَتْحَة مشبعة، وقُرِئَ بِفَتْح الْمِيم وسُكُون النُّون وفتح الشين وتَشْدِيدة على الْأَلِف وتسكينه، حَمْزَة الهَمْزة بَيْنَ بَيْنَ وقف[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿لِسَبَأٍ﴾ [سبأ: ١٥] مُنَوَّن بالكَسْر، وقُرِئَ ﴿لِسَبَأْ﴾ بِهَمْزةٍ سَاكِنَة، أسكن الهَمْزة بنية الوقف[٧].

---

(١) حفص بالفتح، والباقون بالسكون، وسبق ذكرها في الشعراء. التيسير: ١٦٦.

(٢) التيسير: ١٨٠.

(٣) أثبت الياء في الحالين ابن كثير، وأثبتها في الحوصل ورش وأبو عمرو. التيسير: ١٨٢.

(٤) سكنها حمزة. التيسير: ١٨٢.

(٥) سبق تخريجها في الأصول.

(٦) نافع وأبو عمرو (مِنْسَاتِهِ) بألف المد، وابن ذكوان بهمزة ساكنة (منسأته)، والباقون بهمزة مفتوحة. التيسير: ١٨٠.

(٧) سبق تخريجها مفصلة في سورة النمل. وانظر: التيسير: ١٦٧.

وَقَوْلُهُ: ﴿فِي مَسْكَنِهِمْ﴾ [سبأ: ١٥] وقُرِئَ ﴿مَسَاكِنِهِمْ﴾ (انفر ص)[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿ذَوَاتَيْ﴾ [سبأ: ١٦] بِسُكُون الْيَاء التَّحْتِيَّة، وقُرِئَ بِفَتْح الْيَاء التَّحْتِيَّة (ح)[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿أُكُلٍ﴾ [سبأ: ١٦] بِضَم الْأَلِف والكاف وتنوين اللَّام بالكَسْر، وقُرِئَ بِضَم الْأَلِف وسُكُون الكاف وبتنوين اللَّام بالكَسْرة (ا د)، وقُرِئَ ﴿أُكُلِ خَمْطٍ﴾ بِضَم الْأَلِف والكاف وبِكَسْرة على اللَّام بسبب الإضافة إلى ﴿خَمْطٍ﴾ (ح)[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَهَلْ نُجَازِي إِلَّا الْكَفُورَ﴾ [سبأ: ١٧] بالنُّون المَضْمُوم وكَسْر الزاي وسُكُون الْيَاء وفتح راء ﴿الْكَفُورَ﴾، وقُرِئَ بِالْيَاء التَّحْتِيَّة وفتح الزاي وسُكُون الْيَاء وضم راء ﴿الْكَفُورُ﴾ (انفر ص)[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا﴾ [سبأ: ١٩]، وقُرِئَ ﴿بَعِّدْ﴾ بِفَتْح الْبَاء وتَشْدِيد العين بالكَسْر (حق ل)[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَلَقَدْ صَدَّقَ﴾ [سبأ: ٢٠] بِتَشْدِيد الدال، وقُرِئَ بتخفيفه (انفر)[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿أَذِنَ لَهُ﴾ [سبأ: ٢٣] بِفَتْح الْأَلِف وكَسْر الذال وفتح النُّون، وقُرِئَ بِضَم الْأَلِف (ح ش)[٧].

---

(١) حفص وحمزة (في مسكَنهم)، والكسائي يكسر الكاف (مسكِنهم)، والباقون (مساكنهم). التيسير: ١٨٠.

(٢) ليس في الياء هنا أي قراءة بالفتح، عدا نقل لحركة الهمزة لما قبلها، وعلى هذا ستكون الياء مضمومة لا مفتوحة. وانظر: معجم القراءات: ج ٣٥٤/٧.

(٣) التيسير: ١٨٠.

(٤) التيسير: ١٨١.

(٥) التيسير: ١٨١.

(٦) التيسير: ١٨١.

(٧) التيسير: ١٨١.

وَقَوْلُهُ: ﴿إِذَا فُزِّعَ﴾ [سبأ: ٢٣] بِضَم الْفَاء وتَشْدِيد الزاي وكَسْرة، وقُرِئَ بِفَتْح الْفَاء وتَشْدِيد الزاي وفَتْحَة[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَهُمْ فِي الْغُرُفَاتِ﴾ [سبأ: ٣٧]، وقُرِئَ ﴿الغُرْفَةِ﴾ (ف)[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿مُعَاجِزِينَ﴾ [سبأ: ٣٨] وقُرِئَ ﴿مُعَجِّزِينَ﴾ (ص) بِضَم الْمِيم وفتح العين وفتح الْجِيم مُشَدَّدًا[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿يَحْشُرُهُمْ﴾ [سبأ: ٤٠] بِالْيَاء التَّحْتِيَّة، وقُرِئَ بالنُّون[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿ثُمَّ يَقُولُ﴾ [سبأ: ٤٠] بِالْيَاء التَّحْتِيَّة، وقُرِئَ (صحبة انفر) بالنُّون وبِضَم اللَّام، وقُرِئَ بِالْيَاء وفتح اللَّام (ح)[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿أَهَؤُلَاءِ إِيَّاكُمْ﴾ [سبأ: ٤٠] بِهَمْزةٍ مكسورة وكَسْرة أَلِف ﴿إِيَّاكُمْ﴾ بِتَشْدِيد ﴿إِيَّاكُمْ﴾، وقُرِئَ بلا هَمْزة على ﴿هَؤُلَاءِ﴾ بل بِكَسْرة الْأَلِف (ردح ج)[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿كَانَ نَكِيرِ﴾ [سبأ: ٤٥] بلا ياء، وقُرِئَ بياء بِكَسْرة على الكاف مشبعة، وكَذَلِكَ على الرَّاء ﴿نَكِيرِي ۝ قُلْ﴾ [سبأ: ٤٥، ٤٦][٧].

---

(١) ابن عامر بالفتح. التيسير: ١٨١.

(٢) التيسير: ١٨١.

(٣) سبق تخريجها في أول السورة.

(٤) حفص بالياء، والباقون بالنون، وتقدم في سورة الأنعام. التيسير: ١٠٧.

(٥) التيسير: ١٠٧، القراءة الأولى والثانية هي الثابتة، وأما الثالثة بفتح اللام فلا تثبت قراءة ولا رواية لا في صحيح ولا في شاذ. انظر: معجم القراءات: ج ٣٨٤/٧، ٣٨٥، وأظن في الكلام تصحيفًا، فإشارة المؤلف بـ(ح) يعني أبا عمرو، فأبو عمرو لا يفتح اللام هنا وإنما يسكنها ويدغمها في اللام التي بعدها على مذهبه في الإدغام الكبير، ولعل ذلك الذي يريده المؤلف.

(٦) سبق تخريجها.

(٧) أثبت الياء في الوصل ورش. التيسير: ١٨٢.

وَقَوْلُهُ: ﴿إِنْ أَجْرِيَ﴾ [سبأ: ٤٧] بِفَتْح الْيَاء، وقُرِئَ بِكَسْر الرَّاء وسُكُون الْيَاء وكَسْرة الرَّاء مشبعة ومَدَّة آخر ﴿إِلَّا﴾ (د ص ش)[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿الغُيُوبِ﴾ [سبأ: ٤٨] بِضَم الغين وبِكَسْرِهِ (ص ف) حَيْثُ وَقَعَ[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿رَبِّي﴾ [سبأ: ٥٠] بِسُكُون الْيَاء الْمُثَنَّاة، وقُرِئَ بِفَتْحِهِ (ا ح)[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿التَّنَاوُشُ﴾ [سبأ: ٥٢] بلا هَمْز، وقُرِئَ ﴿التَّنَاؤُشُ﴾ بهَمْز الواو وضم الهَمْزة ومد ﴿التَّنَآؤُشُ﴾ (صحبة ح)، وقُرِئَ وقف بَيْنَ بَيْنَ (ف)[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَجِيلَ﴾ [سبأ: ٥٤] وقُرِئَ بإشمام الْحَاء الضم (ر ك)[٥].

ومن سورة فاطر:

قوله ﴿مَا يَشَاءُ إِنَّ﴾ [فاطر: ١] بهَمْزتين، وقُرِئَ بتَسْهِيلِ الثَّانِية (سما)[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ﴾ [فاطر: ٣] بِضَم الرَّاء، وقُرِئَ بِكَسْرِهِ (ش)[٧].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَإِلَى اللهِ تُرْجَعُ﴾ [فاطر: ٤] بِضَم التَّاء وفتح الْجِيم، وقُرِئَ بِفَتْح التَّاء وكَسْر الْجِيم (ش ك)[٨].

وَقَوْلُهُ: ﴿فَرَآهُ﴾ [فاطر: ٨]، وقُرِئَ ﴿فَرَآهُ﴾ (د ف) بِفَتْح الْفَاء والْأَلِف وهَمْزة مكسورة وضم الهاء[٩].

---

(١) التيسير: ١٨٢.

(٢) سبق تخريجها في المائدة. التيسير: ١٠١.

(٣) التيسير: ١٨٢.

(٤) التيسير: ١٨١.

(٥) التيسير: ١٨١.

(٦) سبق تخريجها.

(٧) التيسير: ١٨٢.

(٨) سبق تخريجها في البقرة.

(٩) سبق تخريجها.

وَقَوْلُهُ: ﴿الرِّيَاحَ﴾ [فاطر: ٩]، وقُرِئَ ﴿الرِّيحَ﴾ (د ش)[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿بَلَدٍ مَيِّتٍ﴾ [فاطر: ٩] بِتَشْدِيد الْيَاء وكَسْره، وقُرِئَ بِسُكُون الْيَاء خفيفًا (نفر ص)[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿الفُقَرَاءُ إِلَى﴾ [فاطر: ١٥] بهَمْزتين، بِتَسْهِيلِ الثَّانية كالواو ومثله (سما)[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿نَكِيرِ﴾ [فاطر: ٢٦]، وقُرِئَ ﴿نَكِيرِي﴾ كَسْر على الكاف والرَّاء مشبعًا على وصل بـ﴿أولم﴾ (ج)[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿العُلَمَاءُ إِنَّ﴾ [فاطر: ٢٨] بهَمْزتين، وقُرِئَ بِتَسْهِيلِ الثَّانية[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿يَدْخُلُونَهَا﴾ [فاطر: ٣٣] بِفَتْح الْيَاء وضم الخاء، وقُرِئَ بِضَم الْيَاء وفتح الخاء (ح)[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَلُؤْلُؤًا﴾ [فاطر: ٣٣] بِضَم اللَّامين وهَمْزة قدام الواو مُنَوَّنة بالنصب، وقُرِئَ بِضَم اللَّامين وقدام الواو الأخيرة هَمْزة مُنَوَّنة بالكَسْر (ص ح)، وقُرِئَ بِضَم اللَّام الأَوَّل وعلى الواو الأوسط هَمْزة سَاكِنَة وفتح اللَّام الأخير وهَمْزة قدام الواو الأخير مُنَوَّنة على الكَسْر (نفر ش)، وقُرِئَ بِضَم اللَّام الأَوَّل وهَمْزة سَاكِنَة على الواو الأوسط وفَتْحَة على اللَّام الثَّاني

---

(١) سبق تخريجها.
(٢) سبق تخريجها.
(٣) سبق تخريجها.
(٤) التيسير: ١٨٣.
(٥) سبق تخريجها.
(٦) التيسير: ١٨٢.

الواو مُنَوَّن بالكَسْـر بلا هَمْزة، وقُرِئَ بِضَم اللَّامين وهَمْزة سَاكِنَة على الواو الوسط ومُنَوَّن الواو الأخير على الكَسْر بلا هَمْزة في وقفه (ف)[1].

﴿نَجْزِي كُلَّ﴾ [فاطر: ٣٦] بالنُّون وكَسْـر الزاي وفتـح لام ﴿كُلَّ﴾ والنُّون مفتوح، وقُـرِئَ بِالْيَاء المَضْمُومة التَّحْتِيَّة وفتح الزاي وقـدام الْيَاء الثَّانِية أَلِف الفتح وضم للام ﴿كُلُّ﴾[2].

وَقَوْلُهُ: ﴿عَلَىٰ بَيِّنَتٍ﴾ [فاطر: ٤٠]، وقُرِئَ ﴿بَيِّنَاتٍ﴾ (عم رص)[3].

وَقَوْلُهُ: ﴿زَادَهُمْ﴾ [فاطر: ٤٢] غير مُمال، وقُرِئَ مُمالًا (ف)[4].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَمَكْرَ السَّـيِّئِ﴾ [فاطر: ٤٣] بِفَتْح الرَّاء وتَشْدِيد الْيَاء الأولى وهَمْزة الْيَاء الثَّانِية بِكَسْـرة، وقُرِئَ بِسُـكُون الرَّاء وتَشْدِيد الْيَاء الأولى وهَمْزة سَاكِنَة على الْيَاء الثَّانِية ﴿إِلَّا﴾، وقُرِئَ بِهَمْزةِ الْيَاء الثَّانِية على الضم، ﴿إِلَّا﴾ بِتَسْهِيلِ الثَّانِية (سما)[5].

وَقَوْلُهُ: ﴿جَاءَ أَجَلُهُمْ﴾ [فاطـر: ٤٥] بهَمْزتين مد ﴿جَاءَ﴾، وقُرِئَ بلا هَمْز إلا فَتْحَة على أَلِف ﴿أَجَلُهُمْ﴾ (د ج ح)[6].

---

(١) نَافِع وَعَاصِم (ولؤلـؤا) بِالنَّصب، وَالْبَاقُونَ بالخفض، وَتـرك أبو بكر وأبو عَمْرو اذا خفف الْهمزَة الاولى مـن (لُؤْلُؤ) و(اللُّؤْلُؤ) و(لؤلـؤا) فِي جَمِيع الْقُـرْآن، وَحَمْزَة اذا وقف سهل الهمزتين علـى أصله، وَهِشَام يسـهل الثَّانِيَة فِي غيـر النصب على أصله ايضـا، وَالْبَاقُونَ يحققونهما. وتقدم في الحج. التيسير: ١٥٦.

(٢) أبو عمرو. التيسير: ١٨٢.

(٣) التيسير: ١٨٢.

(٤) سبق تخريجها.

(٥) حَمْزَة (ومكر السـيِّئ) باسكان الْهمـزَة فِي الْوَصْـل لتوالي الحركـات تَخْفِيفًا كَمَا سكن أبو عَمْرو الْهمزَة فِي (بارئكـم) كَذَلِك اذا وقف أبدلها يَاء سَاكِنَـة، وَالْبَاقُونَ بخفضها فِي الْوَصْل، وَيجوز رومها وإسكانها فِي الْوَقْف. التيسير: ١٨٢، ١٨٣.

(٦) سبق تخريجها.

ومن سورة يس:

قوله ﴿يـــس ۞ وَالقُرآنِ﴾ [يس: ١ - ٢] (ج ص ك ر)، وقُـرِئَ بإمالَة «يا» من ﴿يس﴾[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿تَنْزِيلَ﴾ [يس: ٥] بِفَتْح اللَّام، وقُرِئَ بِضَمِّهِ (سما ص)[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿سَدًّا﴾ [يـــس: ٩] فتح السِّين وتَشْدِيد الدال، وقُرِئَ بِضَم السِّين في الْمَوْضِعَيْنِ (انفرص)[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿أَأَنْذَرْتَهُمْ﴾ [يس: ١٠] بِفَتْح الْأَلِف، وقُرِئَ ﴿آانْذَرْتَهُمْ﴾ بأَلِفين ومد الأَوَّل بِتَسْهِيلِ الهَمْزة حَيْثُ وَقَعَ وشبهه (سما ل)[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿فَبَشِّـــرْهُ﴾ [يس: ١١] بِفَتْح الْفَاء والْبَاء وكَسْر الشين مُشَدَّدًا وسُكُون الرَّاء وضم الهاء، وقُرِئَ على هذا الوصف إذا وصل، وقُرِئَ بِفَتْح الْبَاء وكَسْـر الشين والرَّاء كَسْـرة مشبعة ﴿فَبَشِّـرْهُو﴾ كالهاء المَضْمُومة والواو السَّـاكِن وشبهه[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿فَعَزَّزْنَا﴾ [يس: ١٤] بِتَشْدِيد الـزاي الأَوَّل، وقُرِئَ بِفَتْحِهِ بلا تَشْدِيد (ص)[٦].

---

(١) قَرَأَ أبو بكر وَحَمْزَة وَالْكسَـائِيّ (يس) بإمالة فَتْحة الْيَـاء، وَالْبَاقُونَ بإخلاص فتحهَا، ورش وأبو بكر وَابْن عَامر وَالْكسَـائِيّ يدغمون نون الهجاء فِي الْوَاو ويبقون الغنة وَكَذَلِكَ فِي (ن والقلم) غير أن عَامَّة أهل الأداء من المصريين يَأْخُذُونَ فِي (ن) مَذْهَب ورش هُنَاكَ بِالْبَيَانِ، وَالْبَاقُونَ بِالْبَيَانِ للنون فِي السورتين. التيسير: ١٨٣.

(٢) التيسير: ١٨٣.

(٣) التيسير: ١٨٣.

(٤) سبق تخريجها مرارًا.

(٥) سبق تخريجها مرارًا لابن كثير. التيسير: ٢٩.

(٦) التيسير: ١٨٣.

وَقَوْلُهُ: ﴿وَمَا لِيَ﴾ [يس: ٢٢] بِفَتْح الْيَاء، وقُرِئَ بِكَسْر اللَّام كَسْرة مشبعة (ف)[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَلَا يُنْقِذُونِ﴾ [يس: ٢٣]، وقُرِئَ ﴿يُنْقِذُونِيَ﴾[٢] بِالْيَاء المفتوحة على وصل ﴿إِنِّي﴾، و﴿إِنِّي﴾ [يس: ٢٤] بِكَسْر النُّون وسُكُون الْيَاء، وقُرِئَ بِفَتْح الْيَاء، ومتى لم يفتح الْيَاء يجوز مده[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿مُبِينٍ ۝ إِنِّي﴾ [يس: ٢٤ ـ ٢٥] بِكَسْر الْبَاء الْمُوَحَّدَة غير مشبعة، وقُرِئَ بِكَسْرة مشبعة (سما)[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَإِنْ كُلٌّ لَمَّا﴾ [يس: ٣٢]، وقُرِئَ ﴿لَمَا﴾ بالتخفيف (سَما ر)[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿الْمَيْتَةُ﴾ [يس: ٣٣] بِسُكُون الْيَاء التَّحْتِيَّة، وقُرِئَ بِتَشْدِيدها مع كَسْرِها[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿لِيَأْكُلُوا﴾ [يس: ٣٥] بِهَمْزةِ الْيَاء، وقُرِئَ بفتحِها من غير هَمْز[٧].

وَقَوْلُهُ: ﴿الْعُيُونِ﴾ [يس: ٣٤] بِضَم العين، وقُرِئَ بِكَسْرِها (د صحبة م)[٨].

وَقَوْلُهُ: ﴿ثَمَرِهِ﴾ [يس: ٣٥] بِفَتْح الثاء والْمِيم، وقُرِئَ بِضَمِّهِما[٩].

---

(١) سكنها حمزة، وفتحها الباقون. التيسير: ١٨٥.

(٢) أثبت الياء في الوصل ورش. التيسير: ١٨٥.

(٣) فتحها نافع وأبو عمرو. التيسير: ١٨٥.

(٤) يعني مد اليـاء من (إني) وفتحهـا، وقد فتحها الحرميـان وأبو عمرو كما أشـار المؤلف لرموزهم (سما). التيسير: ١٨٥.

(٥) سبق تخريجها في آخر هود. وانظر: التيسير: ١٢٧.

(٦) نافع بالتشديد. وسبق ذكرها في الأنعام. التيسير: ١٠٦.

(٧) سبق تخريجها مرارًا لأبي عمرو ووقف حمزة.

(٨) سبق تخريجها.

(٩) سبق تخريجها لحمزة والكسائي في الأنعام.

وَقَوْلُهُ: ﴿عَمِلَتْهُ﴾ [يس: ٣٥]، وقُرِئَ ﴿عَمِلَتْ﴾ (ص ش)[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَالْقَمَرَ﴾ [يس: ٣٩] بِفَتْح الرَّاء، وقُرِئَ بِضَمِّهِ (سما)[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ [يس: ٤١]، وقُرِئَ ﴿ذَرِّيَاتِهِمْ﴾[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿يَخِصِّمُونَ﴾ [يس: ٤٩] بِكَسْر الخاء والصَّاد بِتَشْدِيد الصَّاد، وقُرِئَ بإخفاء ﴿يَخِصِّمُونَ﴾ بِسُكُون الخاء وكَسْر الصَّاد وضم الْمِيم، وقُرِئَ بلا إخفاء، وقُرِئَ بِفَتْح الخاء وتَشْدِيد الصَّاد مكسورًا بالتَشْدِيد[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿مِنْ مَرْقَدِنَا﴾ [يس: ٥٢] وقفة لطيفة مع الوصل (ع)، والباقون بلا وصل[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿شُغُلٍ﴾ [يس: ٥٥] بِضَم الشين والغين، وقُرِئَ بِسُكُون الغين (سما)[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿فِي ظِلَالٍ﴾ [يس: ٥٦]، وقُرِئَ ﴿ظُلَلٍ﴾ الأَوَّل بِكَسْر الظاء والآخر بِضَمِّهِ (ش)[٧].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَأَنِ اعْبُدُونِي﴾ [يس: ٦١] بِكَسْر النُّون لالتقاء السَاكِنين، وقُرِئَ

---

(١) التيسير: ١٨٤.

(٢) التيسير: ١٨٤.

(٣) نافع وابن عامر. التيسير: ١٨٤.

(٤) ابْن كثير وورش وَهِشَام {يخَصِّمون} بِفَتْح الْخَاء وَتَشْديد الصَّاد، وقالون وأبو عَمْرو باختلاس فَتْحة الْخَاء وَتَشْديد الصَّاد، وَالنَّص عَن قالون بإسكان، وَحَمْزَة بإسكان الْخَاء وَتَخْفِيف الصَّاد، وَالْبَاقُونَ وهم عَاصِم وَابْن ذكْوَان وَالْكسَائِيّ بِكَسْر الْخَاء وَتَشْديد الصَّاد . التيسير: ١٨٤.

(٥) سبق تخريجها لحفص في أول الكهف.

(٦) التيسير: ١٨٤.

(٧) التيسير: ١٨٤.

﴿وَأَنِ اعْبُدُونِي﴾ النَّون والْأَلِف لا حركة لهما حَيْثُ وَقَعَ (ع ف ح)، وقُرِئَ ﴿أَنُ اعْبُدُونِي﴾ بِضَم النَّون، وكل ذلك لالتقاء السَاكِنين[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿جِبِلًّا﴾ [يس: ٦٢] بِكَسْر الْجِيم والْبَاء وتَشْدِيد اللَّام من اللَّام أَلِف، وقُرِئَ ﴿جُبُلًّا﴾ بِضَم الْجِيم وسُكُون الْبَاء غير مشدد (ح ك)، وقُرِئَ بِضَم الْجِيم والْبَاء غير مشدد (د ش)[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿عَلَىٰ مَكَانَتِهِمْ﴾ [يس: ٦٧]، وقُرِئَ ﴿مَكَانَاتِهِمْ﴾ (ص)[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿نُنَكِّسْهُ﴾ [يس: ٦٨] بِضَم النَّون الأَوَّل وفتح الثَّانِي وتَشْدِيد الكاف بالكَسْرة، وقُرِئَ ﴿نَنْكُسْهُ﴾ بِفَتْح النَّون الأَوَّل وسُكُون الثَّانِي (انفر ر) وضم الكاف[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿أَفَلَا يَعْقِلُونَ﴾ [يس: ٦٨] بِالْيَاء التَّحْتِيَّة، وقُرِئَ بِالتَّاءِ الفَوْقِيَّة[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿الشِّعْرَ﴾ [يس: ٦٩] بِكَسْر الشين، وقُرِئَ (ج) ومثله بَيْنَ بَيْنَ في الإِمالَة[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَمَشَارِبُ﴾ [يس: ٧٣] أمالها هشام[٧].

وَقَوْلُهُ: ﴿كُنْ فَيَكُونُ﴾ [يس: ٨٢] بِضَم النُّون، وقُرِئَ بِفَتْحِهِ (ك ر)[٨].

---

(١) سبق تخريجها مرارًا ومنها البقرة والنساء وإبراهيم.

(٢) التيسير: ١٨٤.

(٣) سبق في الأنعام. التيسير: ١٠٧.

(٤) التيسير: ١٨٥.

(٥) نافع وابن ذكوان. التيسير: ١٨٥.

(٦) يعني ورش يرقق الراء هنا. معجم القراءات: ج ٥١٨/٧.

(٧) تقدمت إمالة هشام. التيسير: ٥٢.

(٨) تقدمت في أول النحل. التيسير: ١٣٧.

ومن سورة الصافات:

قوله ﴿ بِزِينَةٍ الْكَوَاكِبِ ﴾ [الصافات: ٦] بتنوين الهاء، وقُرِئَ ﴿بِزِينَةِ﴾ غير مُنَوَّن على الإضافة (سما ك ر)[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿ يَسَّمَّعُونَ ﴾ [الصافات: ٨] بِتَشْدِيد السِّين والْمِيم، وقُرِئَ بِسُكُون الْمِيم خفيفًا (انفرص)[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿ بَلْ عَجِبْتَ ﴾ [الصافات: ١٢] بِفَتْحَة التَّاء الْمُثَنَّاة، وقُرِئَ بضمها[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿ أَئِذَا ﴾ [الصافات: ١٦] بِفَتْح الْأَلِف وياء قدامها هَمْزة مكسورة، وقُرِئَ ﴿إِذَا كُنَّا﴾ بلا هَمْزة (ك)، وقُرِئَ ﴿ءَآئِذَا﴾ بِهَمْزةٍ مفتوحة وأَلِف مَمْدُود (ا ب ح)[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿ مِتْنَا ﴾ [الصافات: ١٦] بِكَسْر الْمِيم، وقُرِئَ بِضَمِّهِ (ا ش ع)[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿ أَئِنَّا ﴾ [الصافات: ١٦] بِفَتْح الْأَلِف وياء قدامها هَمْزة مكسورة وتَشْدِيد النُّون، وقُرِئَ ﴿إِنَّا﴾ بِكَسْر الْأَلِف وتَشْدِيد النُّون[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿ أَوَآبَاؤُنَا ﴾ [الصافات: ١٧] بمَدَّة وَاحِدَة على الْأَلِف الأَوَّل، وقُرِئَ بمَدَّة على هذا الْأَلِف وعلى الْأَلِف الذي يتلو الْيَاء، وفي الْمَوْضِعَيْنِ على الواو هَمْزة (ب ك)[٧].

---

(١) عاصم وحمزة بالتنوين، والباقون بدون تنوين. التيسير: ١٨٦.

(٢) التيسير: ١٨٦.

(٣) حمزة والكسائي. التيسير: ١٨٦.

(٤) سبق تخريجها مرارًا.

(٥) التيسير: ٩١.

(٦) سبق تخريجها.

(٧) سبق تخريجه الهمز، وأما القراءة فقرأ قالون وابن عامر (أَوَ آباؤنا) بإسكان واو (أَوْ)، والباقون بفتحها. التيسير: ١٨٦.

وَقَوْلُهُ: ﴿نَعَمْ﴾ [الصافات: ١٨] بِفَتْح النُّون والعين، وقُرِئَ بِفَتْح النُّون وكَسْر العين (ر)[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿لا تَنَاصَرُونَ﴾ [الصافات: ٢٥] بلا تَشْدِيد، وقُرِئَ بِتَشْدِيد التَّاء[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿يُنْزَفُونَ﴾ [الصافات: ٤٧] بِفَتْح الزاي، وقُرِئَ بِكَسْرِهِ (ش)[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿أَئِذَا﴾ [الصافات: ٥٣] بِفَتْح الْأَلِف وهَمْزة مكسورة قدام الْيَاء، وقُرِئَ ﴿ءَآئِـذَا﴾ بِهَمْزةٍ مَمْدُودة وأَلِف وياء، وقُرِئَ بِكَسْـر الْأَلِـف، وقُرِئَ ﴿إِئِذَا﴾ (ا ب ح) الْأَلِف والْيَاء سَاكِنان[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿مِتْنَا﴾ [الصافات: ٥٣] بِكَسْر الْمِيم، وقُرِئَ بِضَم الْمِيم (ا ش ع)[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿أَإِنَّـا لَمَدِينُونَ﴾ [الصافات: ٥٣] بِفَتْح الْأَلِف وهَمْزة مكسـورة قدام الْيَاء وتَشْدِيد النُّون وعلى الدال كَسْرة غير مشبعة، وقُرِئَ ﴿إِنَّا﴾ بِكَسْر الْأَلِف وتَشْدِيد النُّون بِالفَتْحِ وعلى الدال كَسْرة مشبعة[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿لَتُرْدِينِ﴾ [الصافات: ٥٦] بلا يـاء، وقُرِئَ ﴿لَتُرْدِينِي﴾ بِالْيَاء وتشبيع الكَسْرتين بوصل ﴿وَلَوْلَا﴾ (ج)[٧].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَلَقَدْ ضَـلَّ﴾ [الصافات: ٧١] غير مدغم، وقُـرِئَ بإدخال الدال في الضَّاد (ح ك ش)، وحَيْثُ الضَّاد بعد ﴿قَدْ﴾[٨].

---

(١) سبق تخريجها في الأعراف.

(٢) سبق تخريجها للبزي.

(٣) التيسير: ١٨٦.

(٤) سبق تخريجها كثيرًا.

(٥) سبق تخريجها قبل قليل.

(٦) سبق تخريجها.

(٧) أثبتها في الوصل ورش. التيسير: ١٨٧.

(٨) سبق تخريجها.

وَقَوْلُهُ: ﴿الْمُخْلَصِينَ﴾ [الصافات: ٤٠] بِفَتْح اللَّام، وقُرِئَ بِكَسْرِهِ (نفر)[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿يَزِفُّونَ﴾ [الصافات: ٩٤] بِفَتْح الْيَاء، وقُرِئَ بِضَمِّهِ (ف)[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿إِنِّي﴾ [الصافات: ١٠٢] بِكَسْر مشبعة على النُّون وسُكُون الْيَاء، وقُرِئَ بِفَتْح الْيَاء (سما)[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿يَا بُنَيَّ﴾ [الصافات: ١٠٢] بِضَم الْبَاء الْمُوَحَّدَة وتَشْدِيد الْيَاء الْمُثَنَّاة ومفتوحة، وقُرِئَ بإسكان الْيَاء (انفر صحبة)[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿إِنِّي﴾ [الصافات: ١٠٢] بِكَسْرة مشبعة ويجوز مده، وقُرِئَ فتح الْيَاء (سما)[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿يَاأَبَتِ﴾ [الصافات: ١٠٢] بياء مشبع الفتحة، ويجوز مده، ﴿أَبَتِ﴾ بِكَسْر التَّاء الفَوْقِيَّة، وقُرِئَ ﴿يَا﴾ بِالْمَدِّ وهَمْزة مفتوحة والْبَاء والتَّاء مفتوحتان ﴿يَا أَبَتَ﴾ (ك)[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿مَاذَا تَرَىٰ﴾ [الصافات: ١٠٢] بِفَتْح التَّاء والرَّاء، وقُرِئَ بِضَم التَّاء و﴿تُرِي﴾ بِضَم التَّاء، أمال بعضهم فَتْحَة الرَّاء منه، وقُرِئَ بَيْنَ بَيْنَ[٧].

وَقَوْلُهُ: ﴿سَتَجِدُنِي﴾ [الصافات: ١٠٢] بِكَسْر النُّون مشبعًا، ويجوز بين النُّون والْيَاء، وقُرِئَ بِفَتْح الْيَاء[٨].

---

(١) سبق تخريجها في الحجر.

(٢) التيسير: ١٨٦.

(٣) التيسير: ١٨٧.

(٤) سبق تخريجها في هود ويوسف.

(٥) التيسير: ١٨٧.

(٦) سبق تخريجها في يوسف.

(٧) حمزة والكسائي بضم التاء وكسر الراء، والباقون بفتح التاء والراء، وأبو عمرو يميل فتحة الراء، وورش بين بين. التيسير: ١٨٦، ١٨٧.

(٨) فتحها نافع. التيسير: ١٨٧.

وَقَوْلُهُ: ﴿الرُّؤْيَا﴾ [الصافات: ١٠٥] غير مُمال، وقُرِئَ بِالْإِمالَةِ وشبهه حَيْثُ وَقَعَ[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَإِنَّ إِلْيَاسَ﴾ [الصافات: ١٢٣] بِكَسْر الْأَلِف، وقُرِئَ بِسُكُونِهِ[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿اللهَ رَبَّكُمْ﴾ [الصافات: ١٢٦] بِفَتْح الهاء، وقُرِئَ بضمّها، فمن فتح الهاء فتح الْبَاء من ﴿رَبَّكُمْ﴾، ومن ضم الهاء ضم الْبَاء، وكَذَلِكَ ﴿رَبَّ﴾، فمن فتح الهاء فتح الهاء من ﴿رَبَّ﴾، ومن ضمها ضم الْبَاء من ﴿رَبُّ﴾[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿الْمُخْلَصِينَ﴾ بِفَتْح اللَّام، وقُرِئَ بِكَسْرِهِ (نفر)[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿عَلَىٰ إِلْ يَاسِينَ﴾ [الصافات: ١٣٠] بِكَسْر الْأَلِف، وقُرِئَ ﴿آلِ يَاسِينَ﴾ (عم) بِكَسْر اللَّام في الأخير والأَوَّل سَاكِن اللَّام[٥].

ومن سورة ص:

قوله ﴿وَلَاتَ حِينَ﴾ [ص: ٣] يفرد التَّاء، كُتِبَ «تَحِينَ» مُطابق الْحَاء[٦]، والوقف على ﴿لَاتَ﴾ بالهاء، وهكذا شبهه يقف على هاء[٧].

وَقَوْلُهُ: ﴿أَأُنْزِلَ﴾ [ص: ٨] هَمْزة مفتوحة وأَلِف مَضْمُوم، وقُرِئَ ﴿آأُنْزِلَ﴾

---

(١) سبق تخريجها في الإمالة للكسائي، والتقليل لأبي عمرو وورش.

(٢) ابن ذكون يحذف الهمزة. التيسير: ١٨٧.

(٣) حفص وحمزة والكسائي بالنصب في الثلاثة، والباقون بالرفع فيها. التيسير: ١٨٧.

(٤) سبق تخريجها قبل أسطر.

(٥) التيسير: ١٨٧.

(٦) ذكر أبو عبيد القاسم بن سلام أن (تحين) متصلة التاء في مصحف عثمان الخاص، وأنكر ذلك النحويون وغيرهم، وأن كل المصاحف العثمانية متفقة على فصل (لات) عن (حين). وانظر للتوسع: إتحاف: ج ٣٢٥/٢، ومعجم القراءات: ج ٧٧/٨ ـ ٧٩.

(٧) وقف بذلك الكسائي على أصله في الوقف على التاءات. التيسير: ٦٠.

بأَلِفين ويمد الأَوَّل وبِتَسْـهِيلِ الهَمْزة الثَّانِية (سما) وشبهه، وَزْن هذا الجنس بلا أَلِف[١].

وَقَوْلُـهُ: ﴿الْأَيْكَةِ﴾ [ص: ١٣]، وقُـرِئَ ﴿أَصْحَـابُ لَيْكَةِ﴾ بِسُـكُون الْبَاء الْمُوَحَّدَة وفتح اللَّام بلا أَلِف (عم د)[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿هَٰؤُلَاءِ إِلَّا﴾ [ص: ١٥] بهَمْزتين، وقُرِئَ الثَّانية كالْيَاء السَاكِنَة[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿فَوَاقٍ﴾ [ص: ١٥] بِفَتْح الْفَاء، وقُرِئَ بِضَمِّهِ (ش)[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿إِذْ دَخَلُوا﴾ [ص: ٢٢] غيـر مدغم، وقُرِئَ بإِدْغَام الذال المعجم في الدال المهمل من ﴿إِذْ دَخَلُوا﴾، وأظهر الباقون (ا د ن)[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَلِيَ﴾ [ص: ٢٣] بِكَسْر اللَّام وفتح الْيَاء، وقُرِئَ بِسُكُون الْيَاء[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿لَقَدْ ظَلَمَـكَ﴾ [ص: ٢٤] ببيان الدال، وقد أدخل بعضهم الدال في الظاء، حَيْثُ الظاء بعد ﴿قَدْ﴾ (ك ش ح ج)[٧].

وَقَوْلُهُ: ﴿بِالسُّوقِ﴾ [ص: ٣٣] بغير هَمْز، وقُرِئَ بهَمْز الواو[٨].

وَقَوْلُهُ: ﴿مِنْ بَعْدِي﴾ [ص: ٣٥] بِسُكُون الْيَاء، وقُرِئَ بِفَتْح الْيَاء (ا ح)[٩].

---

(١) سبق تخريجها.

(٢) سبق في الشعراء. التيسـير: ١٦٦. والباء مضمومة باتفاق ولا يصح تسكينها، وإنما الخلاف في تاء (الأيكة) فقرئ بفتحها وكسرها.

(٣) سبق تخريجها مرارًا.

(٤) التيسير: ١٨٧.

(٥) سبق تخريجها مرارًا.

(٦) فتحها حفص. التيسير: ١٨٨.

(٧) سبق تخريجها.

(٨) قنبل بالهمز. وسبق في النمل. التيسير: ١٦٨.

(٩) التيسير: ١٨٨.

وَقَوْلُهُ: ﴿مَسَّنِيَ﴾ [ص: ٤١] بِفَتْح الْيَاء، وقُرِئَ بِكَسْر النُّون بالتشبيع وسُكُون الْيَاء (ف)[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَعَذَابٍ ۝ ارْكُضْ﴾ [ص: ٤١ ـ ٤٢] بتنوين الْبَاء وسُكُون الْأَلِف من ﴿ارْكُضْ﴾، وإن سكت بِضَم أَلِـف ﴿أُرْكُضْ﴾، وقُرِئَ ﴿وعَذَابٍ﴾ بِضَم الْبَاء ووصل ﴿ارْكُضْ﴾ بِه، بإسقاط الْأَلِف وسُكُون الرَّاء[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿صَابِـرًا﴾ [ص: ٤٤] غير مُمال، وقُرِئَ بإمالَة فتـح الرَّاء قليلًا بين اللفظين وشبهه حَيْثُ جاء[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿عِبَادَنَا﴾ [ص: ٤٥]، وقُرِئَ ﴿عَبْدَنَا﴾[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى﴾ [ص: ٤٦] بتنوين الهاء، وقُرِئَ على الهاء كَسْـرة وَاحِدَة مضافًا على ﴿ذِكْرَى﴾[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَالْيَسَـعَ﴾ [ص: ٤٨] بِفَتْح الْيَاء والسِّين والعين، وقُرِئَ ﴿اللَّيْسَعَ﴾ بلامين بِسُكُون الأَوَّل مِنْهُما وفتح الثَّانِي وسُكُون الْيَاء وفتح الباقي (ش)[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿تُوعَدُونَ﴾ [ص: ٥٣] بِالتَّاءِ الفَوْقِيَّة، وقُرِئَ بِالْيَاء التَّحْتِيَّة (حق)[٧].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَغَسَّاقٌ﴾ [ص: ٥٧] بِتَشْدِيد السِّين، وقُرِئَ بِفَتْحِهِ غير مشدد (انفر ص)[٨].

---

(١) التيسير: ١٨٨.

(٢) يقصد ضم التنوين وليس الباء، وسبق ذكره مرارًا في البقرة والنساء وإبراهيم وغيرها.

(٣) سبق ترقيق الراء لورش في الأصول.

(٤) ابن كثير. التيسير: ١٨٨.

(٥) نافع وهشام. التيسير: ١٨٨.

(٦) سبق في الأنعام. التيسير: ١٠٤.

(٧) التيسير: ١٨٨.

(٨) التيسير: ١٨٨.

وَقَوْلُهُ: ﴿وَآخَرُ﴾ [ص: ٥٨] بمد الْأَلِف، وقُرِئَ بِضَم الْأَلِف (ح)[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿مِنَ الْأَشْـرَارِ﴾ [ص: ٦٢] الهَمْزة بين اللَّام والْأَلِف من ﴿الْأَشْرَارِ﴾ وعلى الـرَّاء الأَوَّل فَتْحَة إلى قـدام، وقُرِئَ الهَمْزة علـى الْأَلِف من لام أَلِف وفتح الرَّاء الأَوَّل فَتْحَة متوسطة[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿أَتَّخَذْنَاهُمْ﴾ [ص: ٦٣] بِفَتْح الْأَلِف، وقُرِئَ موصلًا بما قبله خفيفًا (ح ش)[٣]، وبعضهم أمال ﴿الْأَشرارِ﴾ [ص: ٦٢]، وقُرِئَ بَيْنَ بَيْنَ (ح ف)[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿سِخْرِيًّا﴾ [ص: ٦٣] بِكَسْر السِّين، وقُرِئَ بِضَمِّهِ (ا ش)[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿لَعْنَتِي﴾ [ص: ٧٨] بِسُكُون الْيَاء، وقُرِئَ بفتحه[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿الْمُخْلَصِينَ﴾ [ص: ٨٣] بِفَتْح اللَّام، وقُرِئَ بِكَسْرِهِ (نفر)[٧].

وَقَوْلُهُ: ﴿فَالْحَقُّ﴾ [ص: ٨٤] بالضم، وقُرِئَ بِفَتْح الْقَاف (انفر ر)[٨].

ومن سورة الزمر:

وَقَوْلُهُ: ﴿أُمَّهَاتِكُمْ﴾ [الزمر: ٦] بِضَم الْأَلِف وفتح الْمِيم، وقُرِئَ بِكَسْر الْأَلِف والْمِيم (ش)، وقُرِئَ بِكَسْر الْأَلِف وفتح الْمِيم (ر)[٩].

---

(١) (وأُخَرُ) بالجمع أبو عمرو. التيسير: ١٨٨.

(٢) سبق تخريجها في الأصول بالإمالة لأبي عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي.

(٣) القراء المشار إليهم يسـقطون الألف ويصلـون ما قبلها بما بعدها، والباقـون بقطع همزة (أتخذناهم). التيسير: ١٨٨.

(٤) سبق تخريجها.

(٥) سبق في المؤمنون. التيسير: ١٦٠.

(٦) فتحها نافع. التيسير: ١٨٨.

(٧) سبق تخريجها.

(٨) عاصم وحمزة بالضم. التيسير: ١٨٨.

(٩) سبق تخريجها في النحل والنور. التيسير: ٩٤.

وَقَوْلُهُ: ﴿يَرْضَهُ لَكُمْ﴾ [الزمر: ٧] بِضَم الهاء، وقُرِئَ بِسُكُون الهاء (ح ل)[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿أَمَّنْ هُوَ﴾ [الزمر: ٩] بِتَشْدِيد الْمِيم، وقُرِئَ بلا تَشْدِيد (ا د ف)[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿قُلْ إِنِّي أَخَافُ﴾ [الزمر: ١٣] بِسُكُون الْيَاء ويجوز مده، وقُرِئَ فتح الْيَاء[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ ۝ الَّذِينَ﴾ [الزمر: ١٧ ـ ١٨] بغير ياء، وقُرِئَ ﴿عِبَادِي﴾ بياء مفتوحة[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿لَذِكْرَىٰ﴾ [الزمر: ٢١] غير مُمال، وقُرِئَ بِالْإِمالَةِ وشبهه (ح ش)، فهو حَيْثُ وَقَعَ[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿فَهُوَ﴾ [الزمر: ٢٢] بِضَم الهاء، وقُرِئَ بِسُكُونِهِا حَيْثُ وَقَعَ (ح ر ب)[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ﴾ [الزمر: ٣٦]، وقُرِئَ ﴿مِنْ هَادِي﴾ في الوقف[٧].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَلَقَدْ ضَرَبْنَا﴾ [الزمر: ٢٧] بلا إِدْغَام، وقُرِئَ بإدخال الدال في الضَّاد، وحَيْثُ الضَّاد بعد ﴿قَدْ﴾ (ك ر ج ش)[٨].

---

(١) قَرَأَ نَافِع وَعَاصِم وَحَمْزَة وَهِشَام بِخِلَاف عَنهُ {يرضهُ لكم} باختلاس ضمة الْهَاء، وَهِشَام من قراءتي على أبي الْفَتْح وأبو شُعَيْب أبو عَمْرو وَغَيرهمَا عَن اليزيدي باسكانها، وقرأت على الْفَارِسِي وَغَيره من طَرِيق اهل الْعرَاق بصلتها بواو وَهِي رِوَايَة أبي عبد الرَّحْمَن وأبي حمدون وَغَيرهمَا عَن اليزيدي، وَالْبَاقُونَ يصلونها بواو. التيسير: ١٨٩.

(٢) التيسير: ١٨٩.

(٣) فتحها الحرميان وأبو عمرو. التيسير: ١٩٠.

(٤) انفرد بإثباته وفتحها وصلاً هنا السوسي عن أبي عمرو وسكنها وقفًا، والباقون بحذفها في الحالين. التيسير: ١٨٩.

(٥) سبق تخريجها.

(٦) سبق تخريجها.

(٧) ابن كثير يثبت الياء وقفًا. التيسير: ١٣٣.

(٨) سبق تخريجها.

وَقَوْلُهُ: ﴿سَلَمًا﴾ [الزمر: ٢٩]، وقُرِئَ ﴿سَالِمًا﴾ (حق)[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿عَبْدَهُ﴾ [الزمر: ٣٦]، وقُرِئَ ﴿عِبَادَهُ﴾ (ش)[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ﴾ [الزمر: ٣٨] على التَّاء ضمة وَاحِدَة مضاف إلى ﴿ضُرِّهِ﴾، وقُرِئَ ﴿كَاشِفَاتٌ﴾ مُنَوَّن بالضم وفتح الرَّاء من ﴿ضُرَّهُ﴾، وكَذَلِكَ قوله ﴿مُمْسِكَاتُ﴾ بِضَمة وَاحِدَة، ﴿رَحْمَتِهِ﴾ بالكَسْر على الإضافة، وكَذَلِكَ بِكَسْر ﴿ضُرِّهِ﴾ إذا أضيف إليه ﴿كَاشِفَاتُ﴾[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿مَكَانَتِكُمْ﴾ [الزمر: ٣٩]، وقُرِئَ ﴿مَكَانَاتِكُمْ﴾[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ﴾ [الزمر: ٤٢] بِفَتْح التَّاء على هذا المَقْرَأ[٥]، وقُرِئَ ﴿قُضِيَ عَلَيْهَا الْمَوْتُ﴾ بِضَم الْقَاف وكَسْر الضَّاد وفتح الْيَاء وضم التَّاء من ﴿الْمَوْتُ﴾ (ش)[٦].

﴿قُلْ لِلَّهِ الشَّفَاعَةُ﴾ [الزمر: ٤٤] وقُرِئَ «قُل الله الشفاعة»[٧].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَحَاقَ﴾ [الزمر: ٤٨] غير مُمال، وقُرِئَ بِالْإِمالَةِ[٨].

---

(١) التيسير: ١٨٩.

(٢) التيسير: ١٨٩.

(٣) أبو عمرو بالتنوين والنصب. التيسير: ١٩٠.

(٤) سبق تخريجها لشعبة في الأنعام وص.

(٥) (المقرأ) أي: القراءة.

(٦) التيسير: ١٩٠.

(٧) لا توجد قراءة أبدًا لا في صحيح ولا شاذ على هذا النحو (قل الله الشفاعة) ولا يصح معنى، وأظنه تحريفًا من الناسخ، نعم فيها إدغام لام (قل) في لام (لله) إدغامًا كاملًا، كما توجد قراءة إدغام (الشفاعة جميعًا) بإدغام التاء المربوطة في الجيم لأبي عمرو. وانظر: معجم القراءات: ج ١٦٨/٨.

(٨) سبق تخريجها.

وَقَوْلُهُ: ﴿قُلْ يَاعِبَادِيَ الَّذِينَ﴾ [الزمر: ٥٣] بِفَتْح الْيَاء من ﴿عِبَادِيَ﴾، وقُرِئَ بإسكانها (ح ش)[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿لَا تَقْنَطُوا﴾ [الزمر: ٥٣] بِفَتْح النُّون، وقُرِئَ بِكَسْرِهِ[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿يَاحَسْرَتَا﴾ [الزمر: ٥٦] غير مُمال، وقُرِئَ بِالْإِمالَةِ حَيْثُ حل وشبهه (ش)[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿هَدَانِي﴾ [الزمر: ٥٧] غير مُمال، وقُرِئَ بِالْإِمالَةِ (ش)[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿بِمَفَازَتِهِم﴾ [الزمر: ٦١] وقُرِئَ (ص ش) ﴿بِمَفَازَاتِهِمْ﴾[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿تَأْمُرُونِّي﴾ [الزمر: ٦٤] بهَمْز التَّاء الفَوْقِيَّة وتَشْدِيد النُّون على الكَسْر وسُكُون الْيَاء التَّحْتِيَّة، وقُرِئَ ﴿تَأْمُرُونَنِي﴾ الهَمْزة على الْأَلِف وفتح النُّون الأَوَّل وكَسْر الثَّانِي كَسْرة مشبعة وسُكُون الْيَاء، وقُرِئَ ﴿تَأْمُرُونِي﴾ الهَمْزة على الْأَلِف ونون واحد مكسور وياء مفتوحة الْمِيم مسكنة، وقُرِئَ بهذا الوزن والْمِيم والرَّاء مَضْمُومتان وكَسْر النُّون وتَشْدِيدة عليه وفتح الْيَاء (ا د)[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَجِيءَ﴾ [الزمر: ٦٩] بمد الْجِيم وكَسْرة مشبعة وهَمْزة مفتوحة على الْيَاء، وقُرِئَ بإشمام (الْجِيم) الضم أوله حَيْثُ وَقَعَ (ر ل)[٧].

---

(١) سكنها في الوقف وحذفها في الوصل أبو عمرو وحمزة والكسائي، وفتحها الباقون. التيسير: ١٩٠، ١٩١.

(٢) أبو عمرو والكسائي. التيسير: ١٣٦.

(٣) سبق تخريجه مرارًا.

(٤) سبق تخريجه مرارًا.

(٥) التيسير: ١٩٠.

(٦) ابن عامر بنونين، ونافع بواحدة من غير تشديد، والباقون بواحدة مشددة، والحرميان فتحا ياء (تأمرونيّ). التيسير: ١٩٠، ١٩١.

(٧) سبق تخريجها. التيسير: ٧٢.

وَقَوْلُهُ: ﴿وَسِيقَ﴾ [الزمر: ٧١] وقُرِئَ بإشمام السِّين الضم (ر ل)[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿فُتِحَتْ﴾ [الزمر: ٧١] بِكَسْر التَّاء الأول بلا تَشْدِيد، وقُرِئَ بِتَشْدِيد التَّاء الأَوَّل (انفر)[٢].

﴿وَسِيقَ﴾ [الزمر: ٧٣] كما تقدم (ل ر).

وَقَوْلُهُ: ﴿وَفُتِحَتْ﴾ [الزمر: ٧٣] كما تقدم (انفر).

ومن سورة المؤمن:

قوله ﴿حم﴾ [غافر: ١] قف[٣]، أمال «حَا» مِن ﴿حم﴾، وقُرِئَ بَيْنَ بَيْنَ (ح خ)[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿كَلِمَتُ﴾ [غافر: ٦]، وقُرِئَ ﴿كَلِمَاتُ﴾ (عم)[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿يَوْمَ التَّلَاقِ﴾ [غافر: ١٥]، وقُرِئَ ﴿يَوْمَ التَّلَاقِي • يَوْمَ﴾ بقاف مكسور مشبع الكَسْرة وياء الوصل ﴿يَوْمَ﴾ (ج)، وقُرِئَ ﴿التَّلَاقِي﴾ على غير الوصل (د)[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿يَدْعُونَ﴾ [غافر: ٢٠] بِالْيَاء التَّحْتِيَّة، وقُرِئَ بِالتَّاءِ الفَوْقِيَّة (ا ل)[٧].

---

(١) كسابقه.

(٢) الكوفيون بالتخفيف، والباقون بالتشديد. التيسير: ١٩٠.

(٣) قول المؤلف (قف) يشير إلى سكت أبي جعفر من القراء العشرة، فكان يسكت على الحاء وعلى الميم سكتة لطيفة بدون تنفس بمقدار حركتين، وهو مذهبه في جميع الحروف المقطعة في أول السور. انظر: إتحاف: ج ٤٣٥/٢، ومعجم القراءات: ج ١٩٧/٨.

(٤) قرأ ابن كثير وقالون وحفص وهشام (حم) بفتح الحاء في جميع الحواميم؛ وورش وأبو عمرو بين بين، والباقون بالإمالة. التيسير: ١٩١.

(٥) التيسير: ١٢٢، وسبق في يونس.

(٦) أثبت الياء وصلاً ووقفًا ابن كثير، وأثبتها وصلاً ورش، ولقالون خلاف بالوجهين. التيسير: ١٩٢.

(٧) التيسير: ١٩١.

وَقَوْلُهُ: ﴿أَشَدَّ مِنْهُمْ﴾ [غافر: ٢١]، وقُرِئَ ﴿أَشَدَّ مِنكُمْ﴾ (ك)[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿ذَرُونِي﴾ [غافر: ٢٦] بِسُكُون الْيَاء إلا أن النُّون مكسور مشبع، ويجوز في الكلمة المد على ﴿ذَرُونِي﴾، وقُرِئَ بِفَتْح الْيَاء (د)[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿إِنِّي﴾ [غافر: ٢٦] سَاكِن الْيَاء ويجوز مده، وقُرِئَ بِفَتْح الْيَاء (سما)[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿عُذْتُ﴾ [غافر: ٢٧] بلا تَشْدِيد، وقُرِئَ بِتَشْدِيد التَّاء (ح ش)[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿دِينَكُمْ أَوْ أَنْ﴾ [غافر: ٢٦]، وقُرِئَ ﴿دِينَكُمْ وَأَنْ﴾ بلا أَلِف قبل الواو (انفر)[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿يُظْهِرَ﴾ [غافر: ٢٦] بِضَم الْيَاء التَّحْتِيَّة، وَقَوْلُهُ: ﴿الْفَسَادَ﴾ بِفَتْح الدال، وقُرِئَ ﴿يَظْهَرَ﴾ بِفَتْح الْيَاء وفتح الظاء وضم الدال من ﴿الْفَسَادُ﴾ (د ك صحبة)[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿إِنِّي﴾ [غافر: ٣٠] بِسُكُون الْيَاء ويجوز مده، وقُرِئَ بفتحِها[٧].

وَقَوْلُهُ: ﴿إِنِّي﴾ [غافر: ٣٢] مثل الأَوَّل[٨].

وَقَوْلُهُ: ﴿يَوْمَ التَّنَادِ﴾ [غافر: ٣٢] وقُرِئَ ﴿التَّنَادِي﴾ الدال مشبع الكَسْرة، وقُرِئَ على هذا الشكل موصلًا بـ﴿يَوْمَ﴾ (ج)[٩].

---

(١) ابن عامر بالكاف، والباقون بالهاء. التيسير: ١٩١.

(٢) فتحها ابن كثير. التيسير: ١٩٢.

(٣) التيسير: ١٩٢.

(٤) سبق تخريجها لأبي عمرو وحمزة والكسائي (عُتُ) بالإدغام.

(٥) بالأول قرأ الكوفيون، وبالثاني قرأ الباقون. التيسير: ١٩١.

(٦) بالأول قرأ نافع وأبو عمرو وحفص. التيسير: ١٩١.

(٧) فتحها الحرميان وأبو عمرو. التيسير: ١٩٢.

(٨) كسابقه.

(٩) أثبت الياء وصلاً ووقفًا ابن كثير، وأثبتها وصلاً ورش، ولقالون خلاف بالوجهين. التيسير: ١٩٢.

وَقَوْلُهُ: ﴿مِنْ هَادٍ﴾ [غافر: ٣٣] مُنَوَّن بالكَسْر، وقُرِئَ بِالْيَاء في الوقف (د)[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿عَلَىٰ كُلِّ قَلْبِ مُتَكَبِّرٍ﴾ [غافر: ٣٥] بِكَسْرة وَاحِدَة على ﴿قَلْبِ﴾ للإضافة على ﴿مُتَكَبِّرٍ﴾، وقُرِئَ ﴿قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ﴾ مُنَوَّن الْبَاء من ﴿قَلْبٍ﴾ والرَّاء من ﴿مُتَكَبِّرٍ﴾ (ح م)[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿لَعَلِّي﴾ [غافر: ٣٦] بِسُكُون الْيَاء، وقُرِئَ بفتحِها (انفر)[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿فَأَطَّلِعَ﴾ [غافر: ٣٧] بِفَتْح العين، وقُرِئَ بضمِّها (انفر صحبة)[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَصُدَّ﴾ [غافر: ٣٧] بِضَم الصَّاد، وقُرِئَ بِفَتْحِهِ (انفر)[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ﴾ [غافر: ٣٨] بلا ياء ولا مد، وقُرِئَ ﴿اتَّبِعُونِي أَهْدِكُمْ﴾ بِالْيَاء والمد (ب ح) وصلًا، وقُرِئَ على هذا الشكل على غير الوصل (د)[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿يَدْخُلُونَ﴾ [غافر: ٤٠] بِفَتْح الْيَاء وضم الخاء، وقُرِئَ بِضَم الْيَاء وفتح الخاء (ح د ص)[٧].

وَقَوْلُهُ: ﴿مَا لِي﴾ [غافر: ٤١] بِكَسْر اللَّام وسُكُون الْيَاء ويجوز مده، وقُرِئَ بِفَتْح الْيَاء[٨].

---

(١) سبق تخريجها في سورة الرعد والزمر قبل هذه السورة.

(٢) التيسير: ١٩١.

(٣) سكنها الكوفيون. التيسير: ١٩٢.

(٤) حفص بالنصب. التيسير: ١٩١.

(٥) الكوفيون بالضم. التيسير: ١٣٣، وسبق في الرعد.

(٦) أثبتها في الحالين ابن كثير، وفي الوصل فقط قالون وأبو عمرو. التيسير: ١٩٢.

(٧) سبق تخريجها في النساء وغيرها. التيسير: ٩٧.

(٨) سكنها الكوفيون وابن ذكوان، وفتحها الباقون. التيسير: ١٩٢.

وَقَوْلُهُ: ﴿وَأَنَا أَدْعُوكُمْ﴾ [غافر: ٤٢] بلا مد، وقُرِئَ بمد ﴿أَنَا﴾[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿أَمْرِي﴾ [غافر: ٤٤] بِسُكُون الْيَاء ويجوز مده، وقُرِئَ بِفَتْح الْيَاء (ا ح)[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَحَاقَ﴾ [غافر: ٤٥] غير مُمال، وقُرِئَ بِالْإِمالَةِ (ف)[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿السَّاعَةُ أَدْخِلُوا﴾ [غافر: ٤٦] بِفَتْح أَلِف ﴿أَدْخِلُوا﴾ وكَسْر الخاء على أمر الرباعي المتعدي، وقُرِئَ ﴿السَّاعَةُ ادْخُلُوا﴾ [غافر: ٤٦] بوصل الْأَلِف وسُكُون الدال في الوقف على أمر اللازم (نفر ص)[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿رُسُلُكُم﴾ [غافر: ٥٠] بِضَم الشين، وقُرِئَ بِسُكُونِهِ[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿لا يَنْفَعُ﴾ [غافر: ٥٢] بِالْيَاء التَّحْتِيَّة، وقُرِئَ بِالتَّاءِ الفَوْقِيَّة (نفر)[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿تَتَذَكَّرُونَ﴾ [غافر: ٥٨] بِتَشْدِيد الكاف، وقُرِئَ بلا تَشْدِيد (انفر)[٧].

وَقَوْلُهُ: ﴿ادْعُونِي﴾ [غافر: ٦٠] بالْيَاء ويجوز فيه المد، وقُرِئَ بِفَتْح الْيَاء (د)[٨].

وَقَوْلُهُ: ﴿سَيَدْخُلُونَ﴾ [غافر: ٦٠] بِفَتْح الْيَاء وضم الخاء، وقُرِئَ بِضَم الْيَاء وفتح الخاء (د ص)[٩].

---

(١) سبق تخريجها مرارًا.

(٢) التيسير: ١٩٢.

(٣) سبق تخريجها.

(٤) التيسير: ١٩٢.

(٥) سبق تخريجها لأبي عمرو.

(٦) التيسير: ١٩٢.

(٧) القراءة هنا ليست في تشديد الكاف وإنما في التاءين، فالكوفيون (تتذكرون) بالتاءين، والباقون (يتذكرون) بالياء والتاء، والكل يشدد الكاف. التيسير: ١٩٢.

(٨) فتحها ابن كثير. التيسير: ١٩٢.

(٩) بالثاني قرأ ابن كثير وشعبة، والباقون بالأول. التيسير: ١٩٢.

وَقَوْلُهُ: ﴿شُيُوخًا﴾ [غافر: ٦٧] بِضَم الشين، وقُرِئَ بِكَسْرِهِ (صحبة د م)[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿كُنْ فَيَكُونُ﴾ [غافر: ٦٨] بِضَم النُّون، وقُرِئَ بِفَتْحِهِ (ك)[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿رُسُلُهُمْ﴾ [غافر: ٨٣] بِضَم السِّين، وقُرِئَ بِسُكُونِهِ (ح)[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَحَاقَ﴾ [غافر: ٨٣] غير مُمال، وقُرِئَ بِالْإِمالَةِ (ف)[٤].

ومن سورة فصلت:

قوله ﴿حم﴾ [فصلت: ١] قف، غير مُمال، وقُرِئَ مُمالًا الْحَاء من ﴿حم﴾ (صحبة م)، وقُرِئَ بَيْنَ بَيْنَ (ج ح)[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَفِي آذَانِنَا﴾ [فصلت: ٥] غير مُمال، وقُرِئَ بِالْإِمالَةِ (ش)[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿نَحِسَاتٍ﴾ [فصلت: ١٦] بِكَسْر الْحَاء، وقُرِئَ بِسُكُونِهِ (سما)[٧].

وَقَوْلُهُ: ﴿يُحْشَرُ أَعْدَاءُ﴾ [فصلت: ١٩] بِالْيَاء المَضْمُومة وفتح السِّين وضم الهَمْزة من ﴿أَعْدَاءُ﴾، وقُرِئَ بنون مفتوحة وضم السِّين وفتح الهَمْزة من ﴿أَعْدَاءَ﴾[٨].

وَقَوْلُهُ: ﴿الْخُلْدِ جَزَاءً﴾ [فصلت: ٢٨] بِكَسْر الدال وفتح الْجِيم، وقُرِئَ

---

(١) التيسير: ١٩٢.

(٢) سبق تخريجها في البقرة.

(٣) سبق تخريجها.

(٤) سبق تخريجها مرارًا وتكرارًا.

(٥) سبق تخريجها مفصلة في سورة غافر.

(٦) سبق تخريجها.

(٧) التيسير: ١٩٣.

(٨) نافع. التيسير: ١٩٣.

﴿الخُلْدِ جَـزاءً﴾ بِسُـكُون الـدال وتَشْدِيد الْجِيـم (ح)، وقُـرِئَ باختلاس الكَسْرة[١].

وَقَوْلُـهُ: ﴿جَزَاءُ أَعْـدَاءِ﴾ [فصلت: ٢٨] بهَمْزتين، وقُـرِئَ بِتَسْـهِيلِ الثَّانية (سما)[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿أَرِنَا﴾ [فصلت: ٢٩] بِكَسْر الرَّاء، وقُرِئَ بِسُكُونِهِ (د ك ص)[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿اللَّذَيْنِ﴾ بتخفيف النُّون، وقُرِئَ بِتَشْدِيده[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿أَحْيَاهَا﴾ [فصلت: ٣٩] غير مُمال، وقُرِئَ بِالْإِمالَةِ حَيْثُ وَقَعَ[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿يُلْحِدُونَ﴾ [فصلت: ٤٠] بِضَم الْيَاء وكَسْـر الْحَاء، وقُرِئَ بِفَتْح الْيَاء وفتح الْحَاء (ف)[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿أَعْجَمِـيٌّ﴾ [فصلت: ٤٤] بِفَتْح الْأَلِف وسُكُون العين وكَسْـر الْمِيم وتَشْدِيد الْيَاء مُنَوَّن بالضم، وقُـرِئَ ﴿أَأَعْجَمِيٌّ﴾ على صيغة الذي قبله إلا أنه بأَلِفين كل أَلِف مَهْمُوز (صحبة)، وقُرِئَ ﴿ءَاعْجَمِيٌّ﴾ بِهَمْزةٍ وأَلِفين عليها مَدَّة وهَمْزة أخرى، أبو عمرو بالإسهال، ووَرْش وابن كثير على أصولهما[٧].

---

(١) سبق تخريجها، وجملة الاختلاس منطمسة في الأصل، ولم يتضح المقصود منها.

(٢) سبق تخريجها.

(٣) ابن كثير وابن عامر وشعبة والسوسي عن أبي عمرو بإسكان الراء، وأبو عمرو عن اليزيدي باختلاس كسرتها، والباقون بالكسر. التيسير: ١٩٣.

(٤) ابن كثير بالتشديد. التيسير: ٩٤، ٩٥.

(٥) سبق تخريجها.

(٦) التيسير: ١١٥.

(٧) هشام بهمزة واحدة على الخبر، والباقون على الاستفهام، وهمز شـعبة وحمزة والكسـائي همزتيـن، والباقون بهمزة ومـدة، وقالون وأبو عمـرو يشبعانها، وابن كثيـر وورش على أصلهما في إبدال الهمزة. التيسير: ١٩٣.

وَقَوْلُهُ: ﴿آذَانِهِمْ﴾ [فصلت: ٤٤] غير مُمال، وقُرِئَ بِالْإِمالَةِ[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿مِنْ ثَمَرَاتٍ﴾ [فصلت: ٤٧]، وقُرِئَ ﴿ثَمَرَةٍ﴾ (حق صحبة)، وقُرِئَ ﴿ثَمَرَاتٍ﴾ (ا ع ك)[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿شُرَكَائِي﴾ [فصلت: ٤٧] بمَدَّة وياءين على الأَوَّل مِنْهُما هَمْزة مكسورة، وقُرِئَ ﴿شُرَكَائِيَ﴾ بمَدَّة وبعد الْأَلِف هَمْزة مكسورة وياء مفتوحة[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿إِلَىٰ رَبِّي﴾ [فصلت: ٥٠] بِكَسْر الْبَاء الْمُوَحَّدَة وتَشْدِيدها وسُكُون الْيَاء الْمُثَنَّاة، وقُرِئَ بِفَتْح الْيَاء التَّحْتِيَّة (ا ح)[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَنَأَىٰ﴾ [فصلت: ٥١] بِهَمْزةٍ وفَتْحَة على الْأَلِف وسُكُون، وقُرِئَ ﴿نَأَى﴾ بإمالَة فَتْحَة الهَمْزة (ف)، وقُرِئَ ﴿وَنَأَى﴾ بإمالَة الفتحتين (ر ض)، وَرْش بَيْنَ بَيْنَ[٥].

ومن سورة الشورى:

قوله ﴿حم ۝ عسق﴾ [الشورى: ١ ـ ٢] قف، غير مُمال، وقُرِئَ بإمالَة الْحَاء من ﴿حم ۝ عسق﴾ [الشورى: ١ ـ ٢] (ح ج)، وقُرِئَ بَيْنَ بَيْنَ، وقُرِئَ بإمالته (صحبة)[٦].

---

(١) سبق تخريجها.

(٢) التيسير: ١٩٤.

(٣) فتحها ابن كثير. التيسير: ١٩٤.

(٤) فتحها أبو عمرو ونافع بخلاف عن قالون فقُرِئَ له بالوجهين. التيسير: ١٩٤.

(٥) ابْن ذَكْوَان (وناءَ بجانبه) يَجْعَل الْهمزَة بعد الالف، وَالْبَاقُونَ يجْعَلُونَ الْهمزَة قبل الالف، وأمال الْكسَائي وَخلف فَتْحَة النُّون والهمزة، وأمال خَلاد فَتْحَة الْهمزَة فَقَط، وَالْبَاقُونَ بفتحهما، وورش على أصله فِي ذَوَات الْيَاء. التيسير: ١٤١، وتقدمت في الإسراء.

(٦) سبق تخريجها.

وَقَوْلُهُ: ﴿يُوحِي﴾ [الشورى: ٣] على الْحَاء كَسْرة مشبعة وسُكُون الْيَاء، وقُرِئَ ﴿يُوحَى﴾ بِفَتْحَة الْحَاء وسُكُون الْيَاء (د)[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿تَكَادُ﴾ [الشورى: ٥] بِالتَّاءِ الفَوْقِيَّة، وقُرِئَ بِالْيَاء التَّحْتِيَّة (ا ر)[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿يَتَفَطَّرْنَ﴾ [الشورى: ٥] بِالْيَاء التَّحْتِيَّة والتَّاء الفَوْقِيَّة وفتح الْفَاء والطَّاء، وقُرِئَ ﴿يَنْفَطِرْنَ﴾ بِالْيَاء التَّحْتِيَّة والنُّون وفتح الْفَاء وكَسْر الطَّاء (ح ص)[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿المَوْتَىٰ﴾ [الشورى: ٩] غير مُمال، وقُرِئَ بِالْإِمالَةِ وشبهه من الأسماء مما أَلِفه للتأنيث (ش)[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿نُؤْتِهِ﴾ [الشورى: ٢٠] بِضَم النُّون وهَمْزة سَاكِنَة على الواو وكَسْر التَّاء والهاء، وقُرِئَ على هذا الشكل إلا أنها سَاكِنَة (ف)، وقُرِئَ ﴿نُؤْتِهْ﴾ التَّاء عليه كَسْرة خفيفة وكَسْر الهاء وهَمْزة بين الواو والتَّاء سَاكِنَة (ح ف ص)، وقُرِئَ بمد ﴿نُؤْتِهِ﴾ على الواو هَمْزة و(بكسر) التَّاء والهاء[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿يُبَشِّرُ﴾ [الشورى: ٢٣] بِضَم الْيَاء الْمُثَنَّاة وفتح الْبَاء الْمُوَحَّدَة وتَشْدِيد السِّين بالكَسْر، وقُرِئَ بِفَتْح الْيَاء الْمُثَنَّاة وسُكُون الْبَاء الْمُوَحَّدَة وضم السِّين، وعلى الوجهين بِضَم الرَّاء (ش حق)[٦].

---

(١) التيسير: ١٩٤.

(٢) التيسير: ١٥٠، وسبقت في مريم.

(٣) التيسير: ١٩٤.

(٤) سبق تخريجها.

(٥) قرأ أبو بكر وأبو عَمْرو وَحَمْزَة (نؤتـهْ مِنْهَا) بإسكان الْهَاء، وقالون باختلاس كسرة الْهَاء فِيهَا، وَكَذَا روى الْحلْوانِي عَن هِشَام فِي الْبَاب كُله، وَالْبَاقُونَ باشباع الكسرة وَالْوَقْف لِلْجَمِيع بالاسكان. التيسير: ٨٩، وبقية القراءات سبق تخريجها في تسهيل الهمزة، وفي إشباع مدة الهاء، وسبق تخريجها في آل عمران.

(٦) التيسير: ١٩٥.

وَقَوْلُهُ: ﴿مَا تَفْعَلُونَ﴾ [الشورى: ٢٥] بِالتَّاءِ الفَوْقِيَّة، وقُرِئَ بِالْيَاء التَّحْتِيَّة (انفر ص)[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿يُنَزِّلُ﴾ [الشورى: ٢٧] بِتَشْدِيد الزاي، وقُرِئَ بلا تَشْدِيد (حق ش)، فعلى هذا يكون النُّون سَاكِنًا، والأَوَّل بِسُكُون النُّون[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا﴾ [الشورى: ٣٠]، وقُرِئَ ﴿مِنْ مُصِيبَةٍ بِمَا﴾ (عم)[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿الْجَوَارِ﴾ [الشورى: ٣٢] بِكَسْر الرَّاء، وقُرِئَ ﴿الْجَوارِ فِي﴾ بِكَسْر الرَّاء مشبعًا، وقُرِئَ ﴿الجَوَارِي﴾ على الواو فَتْحَة مشبعة وبِكَسْر الرَّاء وياء سَاكِنَة، وقُرِئَ ﴿الجَوَارِي﴾ بِالْإِمالَةِ[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَيَعْلَمَ﴾ [الشورى: ٣٥] بِالتَّحْتِيَّةِ وفتح الْمِيم، وقُرِئَ بِالتَّحْتِيَّةِ وضم الْمِيم (عم)[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ﴾ [الشورى: ٣٧] بِهَمْز الْيَاء من ﴿كَبَائِرَ﴾، وقُرِئَ ﴿كَبِيرَ﴾ (ش)[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ﴾ [الشورى: ٤٧] بِهَمْزَةٍ على الْيَاء الأَوَّل والْأَلِف سَاكِن وفتح الْيَاء التَّحْتِيَّة الثَّانِية، وقُرِئَ ﴿يَأْتِي﴾ بِفَتْح الْيَاء الأَوَّل وهَمْزة على الْأَلِف

---

(١) التيسير: ١٩٥.

(٢) نافع وعاصم وابن عامر بالتشديد. التيسير: ١٧٧، وسبقت في لقمان.

(٣) بحذف الفاء نافع وابن عامر. التيسير: ١٩٥.

(٤) أثبت الياء وصلاً ووقفًا ابن كثير، وأثبتها في الوصل نافع وأبو عمرو. التيسير: وتقدم تخريج الإمالة للكسائي بخلاف عنه.

(٥) لا توجد قراءة بالتاء في هذه الكلمة، وإنما القراءة في نصب الميم ورفعها، فنافع وابن عامر بالرفع، والباقون بنصبها. التيسير: ١٩٥.

(٦) التيسير: ١٩٥.

وعلى التَّـاء الفَوْقِيَّة كَسْـرة مشبعة وسُكُون الْيَـاء الثَّانِية وتَشْدِيـدة الْيَاء من ﴿يَوْمٌ﴾، وعلى القراءة الأولى لا تَشْدِيد على ياء «اليَوْم» (ح)[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿لِمَنْ يَشَـاءُ إِنَاثًا﴾ [الشورى: ٤٩] بهَمْزتين، وقُرِئَ بِتَسْـهِيلِ الهَمْزة الثَّانِية (سما)[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿يُرْسِلَ﴾ [الشورى: ٥١] بِفَتْح اللَّام، وقُرِئَ بِضَمِّهِ[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿فَيُوحِـيَ﴾ [الشورى: ٥١] بِفَتْح ياء ﴿يُوحِيَ﴾، وقُرِئَ بِكَسْـر الْحَاء مشبعًا[٤].

ومن سورة الزخرف:

قوله ﴿حم﴾ [الزخرف: ١] قـف، وقري بإمالَة حاء مـن ﴿حم﴾ (صحبة)، وقُرِئَ بَيْنَ بَيْنَ[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿أُمِّ﴾ [الزخرف: ٤] بِضَم الْأَلِف، وقُرِئَ بِكَسْرِهِ (ش)[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿أَنْ كُنْتُمْ﴾ [الزخرف: ٥] بِفَتْح الْأَلِف، وقُرِئَ بِكَسْرِهِ (ا ش)[٧].

وَقَوْلُهُ: ﴿الْأَرْضَ مَهْدًا﴾ [الزخرف: ١٠]، وقُرِئَ ﴿مِهَادًا﴾ [النبأ: ٦] (انفر)[٨].

وَقَوْلُهُ: ﴿جُـزْءًا﴾ [الزخـرف: ١٥] بِضَم الْجِيم وسُكُون الـزاي وهَمْزة مُنَوَّنة

---

(١) سبق تخريج الإدغام الكبير لأبي عمرو.

(٢) سبق تخريجها.

(٣) نافع. التيسير: ١٩٥.

(٤) نافع أيضًا. التيسير: ١٩٥.

(٥) سبق تخريجها.

(٦) سبق تخريجها كثيرًا ومنها موضع النساء.

(٧) التيسير: ١٩٥.

(٨) التيسير: ١٥١، وتقدم في سورة طه.

بِالفَتْحِ، وقُرِئَ ﴿جُزُؤًا﴾ بِضَم الْجِيم والزاي وواو مَهْمُوز مُنَوَّن بِالفَتْحِ وأَلِف يتلو الواو (ص)[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿يُنَشَّأُ﴾ [الزخرف: ١٨] بِضَم الْيَاء وفتح النُّون والشين مُشَدَّدًا بِالفَتْحِ والواو عليه هَمْزة مَضْمُومة، وقُرِئَ ﴿يَنْشَأُ﴾ بِفَتْح الْيَاء وسُكُون النُّون وفتح الشين وهَمْزة مَضْمُومة بعد الْأَلِف (انفر ص)[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ﴾ [الزخرف: ١٩] بِضَم الدال، وقُرِئَ ﴿هُمْ عِنْدَ﴾ بِكَسْر العين وسُكُون (النون) وفتح الدال[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿أَشَهِدُوا﴾ [الزخرف: ١٩] بِفَتْح الْأَلِف وفتح الشين وكَسْر الهاء، وقُرِئَ ﴿ءَأُشْهِدُوا﴾ بِهَمْزةٍ مفتوحة وبِضَم الْأَلِف وسُكون الشِّين وكسر الهاء، وقُرِئَ بِتَسْهِيلِ الهَمْزة الأخيرة[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿قَالَ أَوَلَوْ﴾ [الزخرف: ٢٤]، وقُرِئَ ﴿قُلْ أَوَلَوْ﴾ [الزمر: ٤٣] (سما صحبة)[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿سُقُفًا﴾ [الزخرف: ٣٣] بِضَم السِّين والْقَاف، وقُرِئَ (بِفتح) السِّين وسُكُون الْقَاف (ح د)[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿لَمَّا مَتَاعُ﴾ [الزخرف: ٣٥] بِتَشْدِيد الْمِيم، وقُرِئَ بالتخفيف[٧].

---

(١) التيسير: ٨٢، وسبق في البقرة وغيرها.

(٢) التيسير: ١٩٦.

(٣) الحرميان وابن عامر. التيسير: ١٩٦.

(٤) قرأ نافع بهمزتين الثانية مضمومة مسهلة بين الهمزة والواو، وقالون من رواية أبي نشيط بخلاف عنه يدخل قبلها ألفًا والشين ساكنة، والباقون بهمزة واحدة مفتوحة وفتح الشين. التيسير: ١٩٦.

(٥) التيسير: ١٩٦.

(٦) ابن كثير وأبو عمرو (سَقْفًا) بالإفراد. التيسير: ١٩٦.

(٧) عاصم وحمزة وهشام بخلاف عنه بالتشديد، والباقون بالتخفيف. التيسير: ١٩٦.

وَقَوْلُهُ: ﴿إِذَا جَاءَنَا﴾ [الزخرف: ٣٨] بمد «جَاءَ» وتتلوه هَمْزة مفتوحة، وقُرِئَ ﴿جَاءَانَا﴾ بمد «جَاءَ» وتتلوه هَمْزة مفتوحة وأَلِف موصول و«نَا» (د عم ص)[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿يَا أَيُّهَا﴾ [الزخرف: ٤٩] بمد «يا» وهَمْزة مفتوحة وعلى الْيَاء تَشْدِيدة مَضْمُومة، وقُرِئَ بالوقف (ح) ﴿يَا أَيُّهْ﴾ أَلِف وهَمْزة مفتوحة وعلى الْيَاء تَشْدِيدة مَضْمُومة وسُكُون الهاء، الباقون «يا» بِالْمَدِّ وهَمْزة مفتوحة وتَشْدِيد الْيَاء بالضم وضم الهاء ﴿أَيُّهُ﴾ وصل[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿السَّاحِرُ﴾ [الزخرف: ٤٩] بِفَتْحَة خفيفة، وقُرِئَ ﴿السَّاحِرُ﴾ بِفَتْحَة مشبعة بين السِّين والْأَلِف (ج)[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿تَجْرِي مِنْ تَحْتِي﴾ [الزخرف: ٥١] بِكَسْر الْيَاء الفَوْقِيَّة الثَّانِية كَسْرة مشبعة وسُكُون الْيَاء الْمُثَنَّاة مِنْ تَحْتٍ ويجوز مده، وقُرِئَ ﴿تَحْتِيَ﴾ [الزخرف: ٥١] بِفَتْح الْيَاء التي هي رأس الكلمة[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿أَسْوِرَةٌ﴾ [الزخرف: ٥٣] وقُرِئَ ﴿أَسَاوِرَةٌ﴾ (انفر صحبة)[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿سَلَفًا﴾ [الزخرف: ٥٦] بِفَتْح الجميع، وقُرِئَ بِضَم السِّين (ش)[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿يَصِدُّونَ﴾ [الزخرف: ٥٧] بِكَسْر الصَّاد، وقُرِئَ بِضَمِّهِ (ر عم)[٧].

---

(١) التيسير: ١٩٦.

(٢) ابن عامر (أَيُّهْ) بضم الهاء في الوصل، والباقون بفتحها، ووقف أبو عمرو والكسائي (أيها) بالألف، ووقف الباقون بغير ألف. التيسير: ١٦١، ١٦٢، وسبق تخريجها بالنور.

(٣) لعله يشير إلى ترقيق الراء لورش وقد تقدم مرارًا.

(٤) فتحها نافع والبزي وأبو عمرو. التيسير: ١٩٧.

(٥) التيسير: ١٩٧.

(٦) التيسير: ١٩٧.

(٧) التيسير: ١٩٧.

وَقَوْلُهُ: ﴿ءَآلِهَتُنَا﴾ [الزخرف: ٥٨] بمد الْأَلِف واللَّام وفتح الهاء وضم التَّاء، وقُرِئَ بِهَمْزةِ الْأَلِف وكَسْر اللَّام وتمام ذلك كما تقدم (انفر)[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَاتَّبِعُونِ﴾ [الزخرف: ٦١] وقُرِئَ ﴿وَاتَّبِعُونِي﴾ هذا بِكَسْرة على النُّون مشبعة[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿يَاعِبَادِ لَا خَوْفٌ﴾ [الزخرف: ٦٨] وقُرِئَ ﴿يَا عِبَادِي﴾ بِكَسْر كَسْرة الدال مُشبعًا (ص)، وقُرِئَ ﴿عِبَادِي﴾ بِكَسْر الدال متوسطة (عم ح)، وقُرِئَ ﴿يَا عِبَادِي لَا خَوْفٌ﴾ على الوصل(ص)[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿مَا تَشْتَهِيهِ﴾ [الزخرف: ٧١] وقُرِئَ ﴿تَشْتَهِي﴾ (ح د صحبة)[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿أُورِثْتُمُوهَا﴾ [الزخرف: ٧٢] بِضَم الْأَلِف وكَسْر الرَّاء وسُكُون الثاء وضم التَّاء والْمِيم، وقُرِئَ بِتَشْدِيد التَّاء (ك ح ش)[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿لَدَيْهِمْ﴾ [الزخرف: ٨٠] بِكَسْر الهاء، وقُرِئَ بِضَمِّهِما حَيْثُ وَقَعَ (ف)[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَلَدٌ﴾ [الزخرف: ٨١] بِفَتْح الواو واللَّام، وقُرِئَ بِضَم الواو وسُكُون اللَّام[٧].

---

(١) الكوفيون بتحقيق الهمزتين وألف بعدهما، والباقون بتسهيل الثانية وبعدها ألف، ولم يُدخل هنا أحد منهم ألفًا بين المحقق والمسهلة كما في الأعراف. التيسير: ١٩٧.

(٢) أثبتها في الوصل أبو عمرو. التيسير: ١٩٧.

(٣) فتح الياء شعبة وصلاً، وسكنها في الحالين نافع وأبو عمرو وابن عامر، وحذفها الباقون في الحالين. التيسير: ١٩٧.

(٤) التيسير: ١٩٧.

(٥) تقدم كثيرًا إدغام الحرفين في غير ما موضع.

(٦) سبق تخريجها في الفاتحة.

(٧) سبق تخريجها في آخر مريم.

وَقَوْلُهُ: ﴿فَأَنَا أَوَّلُ﴾ [الزخرف: ٨١] بلا مد، وقُرِئَ بمد ﴿أَأَنَا﴾[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهٌ﴾ [الزخرف: ٨٤] بِهَمْزةٍ بعد «السَّمَاءِ» وبِهَمْزةٍ على أَلِف ﴿إِلَهٌ﴾، كل على مذهبه (ف ح خ)[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿تُرْجَعُونَ﴾ [الزخرف: ٨٥] بالتَّاء الفَوْقِيَّة، وقُرِئَ بِالْيَاء التَّحْتِيَّة (د ش)[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَقِيلِهِ﴾ [الزخرف: ٨٨] بِكَسْر اللَّام والهاء، وقُرِئَ بِكَسْر الْيَاء وفتح اللَّام وضم (الهاء) (انفر ر)[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿يَعْلَمُونَ﴾ [الزخرف: ٨٩] بِالْيَاء التَّحْتِيَّة، وقُرِئَ بِالفَوْقِيَّة (عم)[٥].

ومن سورة الدخان:

قوله ﴿حم﴾ [الدخان: ١] قف، وقُرِئَ بِإمالَة حاء من ﴿حم﴾ (صحبة ح خ)، وقُرِئَ بَيْنَ بَيْنَ[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿رَبِّ﴾ [الدخان: ٧] بِكَسْر الْبَاء، وقُرِئَ بِضَمِّهِ (انفر)[٧].

وَقَوْلُهُ: ﴿إِنِّي﴾ [الدخان: ١٩] بِسُكُون الْيَاء، وقُرِئَ بِفَتْحِهِ (سما)[٨].

---

(١) سبق تخريجها.

(٢) سبق تخريجها.

(٣) التيسير: ١٩٧.

(٤) عاصم وحمزة بكسر اللام والهاء. التيسير: ١٩٧.

(٥) التيسير: ١٩٧.

(٦) سبق تخريجها.

(٧) التيسير: ١٩٨.

(٨) التيسير: ١٩٨.

وَقَوْلُهُ: ﴿عُذْتُ﴾ [الدخان: ٢٠] بِسُكُون الذال، وقُرِئَ بِسُكُونِهِ وفَتْحَة صغيرة عليه معًا (ح ش)[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿تَرجُمونِ﴾ [الدخان: ٢٠]، وقُرِئَ ﴿ترجموني إن﴾ (ح)[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿فَاعْتَزِلُونِ﴾ [الدخان: ٢١]، وقُرِئَ ﴿فَاعْتَزِلُوني﴾ بتشبيع كَسْرة النُّون على وصل ﴿فَدَعَا﴾ (ج)[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿فَأَسْرِ﴾ [الدخان: ٢٣] بقَطْع أَلِف «أَسْرِ»، وقُرِئَ وصله، وعلى الوجهين بِسُكُون السِّين وكَسْر الرَّاء (ا د)[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَعُيُونٍ﴾ [الدخان: ٢٥] بِضَم العين، وقُرِئَ بِكَسْرِها (صحبة د م)[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿يَغْلِي﴾ [الدخان: ٤٥] بِالْيَاء التَّحْتِيَّة، وقُرِئَ (ا عم صحبة) بِالتَّاءِ الفَوْقِيَّة[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿فَاعْتِلُوهُ﴾ [الدخان: ٤٧] بِكَسْر التَّاء، وقُرِئَ بِضَمِّهِ (د عم)[٧].

وَقَوْلُهُ: ﴿ذُقْ إِنَّكَ﴾ [الدخان: ٤٩] بِكَسْر أَلِف ﴿إِنَّكَ﴾، وقُرِئَ بِفَتْحِهِ[٨].

وَقَوْلُهُ: ﴿فِي مَقَامٍ﴾ [الدخان: ٥١] بِفَتْح الْمِيم الأَوَّل، وقُرِئَ بِضَم (عم)[٩].

---

(١) يشير لإدغام الذال في التاء، وسبق تخريجه مرارًا.

(٢) التيسير:

(٣) أثبت الياء ورش وصلاً. التيسير: ١٩٨.

(٤) سبق تخريجها في هود للحرميين نافع وابن كثير. التيسير: ١٢٥.

(٥) سبق تخريجها.

(٦) التيسير: ١٩٨.

(٧) التيسير: ١٩٨.

(٨) الكسائي بفتحها. التيسير: ١٩٨.

(٩) التيسير: ١٩٨.

ومن سورة الشريعة:

قوله ﴿حـم﴾ [الجاثيـة: ١] (ف)، وقُرِئَ بإمالَة حاء مـن ﴿حم﴾ (صحبة)، وقُرِئَ بَيْنَ بَيْنَ (ح خ)[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿آيَاتٌ﴾ [الجاثية: ٤] مُنَـوَّن بالضم، وقُرِئَ ﴿آيَاتٍ﴾ مُنَوَّن بالنصب على لفظة الكَسْر للجمع المؤنث السالم (ش)[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ آيَاتٌ﴾ [الجاثية: ٥] مُنَـوَّن التَّاء الفَوْقِيَّة بالضم، وقـري ﴿الرِّيحِ آيَـاتٍ﴾ (ش) بتنوين التَّاء على الكَسْـر كمـا ذكرنا للجمع المؤنث[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿يُؤْمِنُـونَ﴾ [الجاثيـة: ٦] بِالْيَـاء التَّحْتِيَّة، وقُـرِئَ بِالتَّـاءِ الفَوْقِيَّة (ص ك ش)[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿مِنْ رِجْزٍ أَلِيمٌ﴾ [الجاثية: ١١] مُنَوَّن الْمِيم بالضم، وقُرِئَ مُنَوَّن الْمِيم بالكَسْر (عم ح صحبة)[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿لِيَجْزِيَ﴾ [الجاثية: ١٤] بِالْيَاء التَّحْتِيَّة، وقُرِئَ بالنُّون (ك ش)[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿سَوَاءً﴾ [الجاثية: ٢١] مُنَوَّن بِالفَتْحِ، وقُرِئَ مُنَوَّنًا بالضم[٧].

---

(١) سبق تخريجها.

(٢) التيسير: ١٩٨.

(٣) التيسير: ١٩٨.

(٤) التيسير: ١٩٨.

(٥) التيسير: ١٨٠، وسبقت في سبأ.

(٦) التيسير: ١٩٨.

(٧) حفص وحمزة والكسائي بالنصب. التيسير: ١٩٨.

وَقَوْلُهُ: ﴿سَوَاءً مَحْيَاهُمْ﴾ [الجاثية: ٢١] غير مُمال، وقُرِئَ ﴿مَحْيَاهُمْ﴾ بِالْإِمالَةِ (ر) أن يجعل الْأَلِف كالْيَاء والفتحة كالكَسْرة[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ﴾ [الجاثيـة: ٢٣] بِضَم الهاء الثَّانِية من ﴿إِلَهَهُ﴾ وضم الهاء الثَّانِية أيضًا من ﴿هَوَاهُ﴾، وقُرِئَ بِسُكُونِهِما[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿غِشَاوَةٌ﴾ [الجاثية: ٢٣] بِكَسْـر الغين، وقُرِئَ ﴿غَشْوَةٌ﴾ بِفَتْح الغين (ش)[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَالسَّاعَةُ﴾ [الجاثية: ٣٢] بِضَم الهاء، وقُرِئَ بفتحِها (ف)[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَحَاقَ﴾ [الجاثية: ٣٣] غير مُمال، وقُرِئَ مُمالًا (ف)[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَمَأْوَاكُمُ﴾ [الجاثيـة: ٣٤] بِفَتْح الْمِيم وبعده هَمْـزة سَاكِنَة، وقُرِئَ ﴿وَمَاوَاكُمُ﴾ بلا هَمْز وشبهه من المقصور[٦].

وَقَوْلُـهُ: ﴿لَا يُخْرَجُـونَ﴾ [الجاثيـة: ٣٥] بِضَم الْيَـاء وفتح الـرَّاء، وقُرِئَ ﴿يَخْرُجُونَ﴾ بِفَتْح الْيَاء وضم الرَّاء (ش)[٧].

ومن سورة الأحقاف:

قوله ﴿حم﴾ [الأحقـاف: ١] قف، وقد قُرِئَ بإمالَة حا من ﴿حم﴾ (صحبة م) سبع، وقُرِئَ بَيْنَ بَيْنَ (خ ح)[٨].

---

(١) سبق تخريج إمالة الكسائي في الأصول بداية هذا الفصل وفي كثير من السور.

(٢) لا يعني سكون الهاء الثانية من (هواهُ) فهي مضمومة، وإنمـا يعني إدغام الهاء من (إلهه) في هاء (هواه) وقد سبق ذلك كثيرًا لأبي عمرو.

(٣) التيسير: ١٩٩.

(٤) التيسير: ١٩٩.

(٥) سبق تخريجها.

(٦) سبق تخريجها في ترك الهمزة لأبي عمرو. التيسير: ٣٦.

(٧) التيسير: ١٧٥، وسبق ذكره في الروم.

(٨) سبق تخريجها.

وَقَوْلُهُ: ﴿وَمَا أَنَا﴾ [الأحقاف: ٩] يجوز المد على ﴿مَآ﴾، وقُرِئَ المد على ﴿أَنَآ إِلَّا﴾ (ب)[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿لِيُنْذِرَ﴾ [الأحقاف: ١٢] بِالْيَاء التَّحْتِيَّة، وقُرِئَ بِالتَّاءِ الفَوْقِيَّة[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿إِحْسَانًا﴾ [الأحقاف: ١٥]، وقُرِئَ ﴿حُسْنًا﴾ (انفر)[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿كُرْهًا﴾ [الأحقاف: ١٥] بِضَم الكاف وسُكُون، وقُرِئَ ﴿كَرْهًا﴾ بِفَتْح الكاف (سما ل)[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿أَوْزِعْنِي﴾ [الأحقاف: ١٥] بِسُكُون الْيَاء ويجوز فيه المد، وقُرِئَ بفتحِها (ج هـ)[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿نَتَقَبَّلُ﴾ [الأحقاف: ١٦] بالنُّون المفتوح، وقُرِئَ بِالْيَاء التَّحْتِيَّة المَضْمُومة (انفر ص)، فعلى هذه القراءة بِضَم النُّون من ﴿أَحْسَنُ﴾، وعلى القراءة الأولى بِفَتْح النُّون من ﴿أَحْسَنَ﴾[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَنَتَجَاوَزُ﴾ [الأحقاف: ١٦] بِفَتْح النُّون، وقُرِئَ بِالْيَاء التَّحْتِيَّة المَضْمُومة (انفر ص)[٧].

وَقَوْلُهُ: ﴿أُفٍّ﴾ [الأحقاف: ١٧] مُنَوَّن بالكَسْر، وقُرِئَ ﴿أُفِّ﴾ بِكَسْرة وَاحِدَة (ح ص ش)، وقُرِئَ ﴿أُفَّ﴾ بِفَتْحَة قدام التَّشْدِيدة (د ك)[٨].

---

(١) سبق تخريجها لقالون بخلاف عنه. التيسير: ٨٢.

(٢) بالتاء نافع وابن عامر والبزي بخلاف عنه. التيسير: ١٩٩.

(٣) التيسير: ١٩٩.

(٤) التيسير: ١٩٩.

(٥) فتح الياء ورش والبزي. التيسير: ٢٠٠.

(٦) بالأول حفص وحمزة والكسائي، والباقون بالثاني. التيسير: ١٩٩.

(٧) كسابقه. التيسير: ١٩٩.

(٨) سبق تخريجها في الإسراء. التيسير: ١٣٩.

وَقَوْلُهُ: ﴿أَتَعِدَانِنِي﴾ [الأحقاف: ١٧] بِسُكُون الْيَاء ويجوز فيه المد، وقُرِئَ على هذا الشكل بلا مد وبِفَتْح الْيَاء، وقُرِئَ ﴿أتعدانِّي﴾ بِالْمَدِّ ونون واحد مشدد ومكسور والْيَاء سَاكِنَة (ل)[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَلِيُوَفِّيَهُمْ﴾ [الأحقاف: ١٩] بِالْيَاء التَّحْتِيَّة، وقُرِئَ بالنُّون بعد اللَّام (ا م ش)[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿إِنِّي﴾ [الاحقاف: ٢١] بِكَسْر الْأَلِف وتَشْدِيد النُّون على الكَسْر وسُكُون الْيَاء، وقُرِئَ بِفَتْح الْيَاء (سما)[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَأُبَلِّغُكُمْ﴾ [الأحقاف: ٢٣] بِفَتْح الْبَاء وتَشْدِيد اللَّام على الكَسْر، وقُرِئَ بِسُكُون الْبَاء وكَسْر اللَّام بلا تَشْدِيد (ح)[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿ولَكِنِّي﴾ [الاحقاف: ٢٣] سُكُون الْيَاء ويجوز فيه المد، وقُرِئَ بِفَتْح الْيَاء (ح هـ ا)[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿فَأَصْبَحُوا لَا يُرَىٰ﴾ [الأحقاف: ٢٥] بِالْيَاء التَّحْتِيَّة المَضْمُومة ويجوز فيه المد، وقُرِئَ ﴿لَا تَرَىٰ﴾ [طه: ١٠٧] بِالتَّاءِ الفَوْقِيَّة، فمن قرأ بِالتَّحْتِيَّةِ (فتح) النُّون من ﴿مَسَاكِنَهُمْ﴾ (سما ر ك)[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿بَلْ ضَلُّوا﴾ [الأحقاف: ٢٨] بِتَشْدِيد الواو، وقُرِئَ بِتَشْدِيد الضَّاد وسُكُون الواو، وحَيْثُ الضَّاد بعد ﴿بَلْ﴾[٧].

---

(١) هشام بنون واحدة مشددة، والباقون بنونين مكسورتين، والحرميان فتحا الياء. التيسير: ١٩٩، ٢٠٠.

(٢) التيسير: ١٩٩.

(٣) التيسير: ٢٠٠.

(٤) سبق تخريجها لأبي عمرو في الأعراف. التيسير: ١١١.

(٥) التيسير: ٢٠٠.

(٦) قرأ بالأول عاصم وحمزة، وبالثاني الباقون. التيسير: ٢٠٠.

(٧) سبق تخريجها.

وَقَوْلُهُ: ﴿وَحَاقَ﴾ [الأحقاف: ٢٦] غير مُمال، وقُرِئَ مُمالًا[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَإِذْ صَرَفْنَا﴾ [الأحقاف: ٢٩] بالتخفيف، وقُرِئَ ﴿وَإِذْ صَرَّفْنَا﴾ بِتَشْدِيد الصَّاد والرَّاء أيضًا، وحَيْثُ الصَّاد بعد ﴿إِذْ﴾ (ح ل ر)[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿أَوْلِيَاءُ أُولَٰئِكَ﴾ [الأحقاف: ٣٢] بِالْمَدِّ بلا هَمْز، ﴿أَوْلِيَاءُ أُولَٰئِكَ﴾ الهَمْزة الثَّانِية كالواو السَّاكِنَة، الأولى كالواو المَضْمُومة[٣].

ومن سورة محمد ﷺ:

وَقَوْلُهُ: ﴿وَالَّذِينَ قُتِلُوا﴾ [محمد: ٤]، وقُرِئَ ﴿قَاتَلُوا﴾ (د عم صحبة)[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿زَادَهُمْ﴾ [محمد: ١٧] غير مُمال، وقُرِئَ بِالْإِمالَةِ (ف)[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا﴾ [محمد: ١٨] بهَمْزتين، وقُرِئَ ﴿جَاءَ أَشْرَاطُهَا﴾ بِهَمْزةٍ خفيفة (ب ج ح)[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿عَسَيْتُمْ﴾ [محمد: ٢٢] بِفَتْح السِّين، وقُرِئَ بِكَسْر السِّين[٧].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَأَمْلَىٰ لَهُمْ﴾ [محمد: ٢٥] بِفَتْح الْأَلِف وسُكُون الْمِيم وفتحه كالْأَلِف بين اللَّام والْيَاء، وقُرِئَ ﴿وَأُمْلِيَ﴾ بِضَم الْأَلِف وكَسْر اللَّام وفتح الْيَاء (ح)[٨].

---

(١) سبق تخريجها.

(٢) سبق تخريج الحرفين المتجانسين، وأما قراءة (صرفنا) بتشديد الراء فذكرها أبو حيان في تفسيره والزمخشري في الكشاف ولم ينسباها لأحد، فهي من القراءات الشواذ. وانظر: معجم القراءات: ج ٥١١/٨.

(٣) سبق تخريجها.

(٤) التيسير: ٢٠٠.

(٥) سبق تخريجها.

(٦) سبق تخريجها.

(٧) نافع بالكسر. التيسير: ٨١.

(٨) التيسير: ٢٠١.

وَقَوْلُهُ: ﴿إِسْرَارَهُمْ﴾ [محمد: ٢٦] بِكَسْر الْأَلِف الأَوَّل، وقُرِئَ بِفَتْحِهِ (انفر ص)[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ﴾، و﴿نَعْلَمَ﴾ [محمد: ٣١] كِلَاهُما بالنُّون، وقُرِئَا بِالْيَاء التَّحْتِيَّة (ص)[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَنَبْلُوَ﴾ [محمد: ٣١] بالنُّون، وقُرِئَ بِالْيَاء التَّحْتِيَّة[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿السَّلْمِ﴾ [محمد: ٣٥] بِفَتْح السِّين، وقُرِئَ بِكَسْرِهِ (ف ص)[٤].

ومن سورة الفتح:

قوله ﴿السَّوْءِ﴾ [الفتح: ٦] بِفَتْح السِّين، وقُرِئَ بِضَمِّهِ ومده (حق)[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿لِتُؤْمِنُوا بِاللهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا﴾ [الفتح: ٩] كل هؤلاء الأربع الكلمات مبدأهن بِالتَّاءِ الفَوْقِيَّة، وقُرِئَ مبدأ جملتهن بِالْيَاء التَّحْتِيَّة (حق)[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿بِمَا عاهَدَ عَلَيْهُ اللهَ﴾ [الفتح: ١٠] بِضَم هاء الضمير وتفخيم لفظة «اللهَ»، وقُرِئَ بِكَسْر تلك الهاء وترقيق لفظة الله وصلًا، وعليه الباقون (سما ك صحبة)[٧].

وَقَوْلُهُ: ﴿فَسَيُؤْتِيهِ﴾ [الفتح: ١٠] بِالْيَاء (التحتية) قبل الواو، وقُرِئَ بالنُّون (د عم)[٨].

---

(١) التيسير: ٢٠١.

(٢) التيسير: ٢٠١.

(٣) كسابقه لشعبة. التيسير: ٢٠١.

(٤) التيسير: ٢٠١.

(٥) التيسير: ١١٩، وذُكرت في التوبة.

(٦) التيسير: ٢٠١.

(٧) حفص بالضم والتفخيم، وسبق ذكرها بالكهف. التيسير: ١٤٤.

(٨) التيسير: ٢٠١.

وَقَوْلُهُ: ﴿ضَرًّا﴾ [الفتح: ١١] بِفَتْح الضَّاد، وقُرِئَ بِضَمِّهِ (ش)[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿بَلْ ظَنَنْتُمْ﴾ [الفتح: ١٢] بِفَتْـح الظاء، وقُرِئَ بِتَشْدِيده لدخول اللَّام السَّاكِن من ﴿بَلْ﴾ فيه مُدغمًا، وحَيْثُ طاء بعد ﴿بَلْ﴾[٢].

وَقَوْلُـهُ: ﴿يُبَدِّلُوا﴾ [الفتح: ١٥] بِفَتْـح الْبَاء وتَشْدِيد الـدال المُوحَد، وقُرِئَ بِسُكُون الْبَاء الْمُوَحَّدَة وكَسْر الدال بلا تَشْدِيد (ص)[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿يُدْخِلْـهُ﴾، و﴿يُعَذِّبْهُ﴾ [الفتح: ١٧] مبدأهما بِالْيَـاء التَّحْتِيَّة، وقُرِئَا بالنُّون (عم)[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿بِمَا تَعْمَلُـونَ﴾ [الفتح: ٢٤] بِالتَّـاءِ الفَوْقِيَّة، وقُرِئَ بِالْيَـاء الفَوْقِيَّة (ح)[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿الرُّؤْيَا﴾، ﴿الرُّويَا﴾ وشبهه، وحَيْثُ هَمْز سَاكِن يترك ما لم يكن مجزومًا، وللبناء نَحْو: ﴿نَبِّئْهُمْ﴾، وقُرِئَ بنقل حركة من باب الإنْبَاء، أو خرج من لغة إلى أخرى فإنه لـم يترك هَمْزة، وقد قُـرِئَ بِإمالَة «الرُّؤْيَـا ورُؤْيَايَ» (ر)[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿شَطْأَهُ﴾ [الفتح: ٢٩] بِسُكُون الطَّاء، وقُرِئَ بِفَتْحِهِ[٧].

---

(١) التيسير: ٢٠١.

(٢) سبق تخريجها للكسائي وهشام.

(٣) لا توجد قـراءة (يُبْدِلُوا) على هذا النحو لا في صحيح ولا شـاذ، وإنما توجد قراءة شـاذة (تُبَدِّلُوا) بالتاء وتشديد الدال قرأ بها ابن مسعود، وانظر: معجم القراءات: ج٥٤/٩.

(٤) التيسير: ٢٠١.

(٥) التيسير: ٢٠١.

(٦) سبق تخريج تسـهيل الهمزة وإبدالها مرارًا وتكرارًا لورش وأبي عمرو وحمزة، وكذا إمالة الكسائي.

(٧) بفتح الطاء ابن كثير وابن ذكوان. التيسير: ٢٠٢.

وَقَوْلُهُ: ﴿فَآزَرَهُ﴾ [الفتح: ٢٩] بمد ﴿فَآزَرَهُ﴾، وقُرِئَ ﴿فَأَزَرَهُ﴾ بلا مد (م)[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿سُوقِهِ﴾ [الفتح: ٢٩] بِضَم السِّين، وقُرِئَ بِفَتْحِهِ[٢].

ومن سورة الحجرات:

قوله ﴿فَتَبَيَّنُوا﴾ [الحجرات: ٦] بِالتَّاءِ الفَوْقِيَّة والْبَاء الْمُوَحَّدَة والْيَاء الْمُثَنَّاة مِنْ تَحْتٍ والنُّون، وقُرِئَ ﴿فَتَثَبَّتُوا﴾ بِالتَّاءِ الفَوْقِيَّة والثاء المثلثة والْبَاء الْمُوَحَّدَة والتَّاء الفَوْقِيَّة (ش)[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿حَتَّىٰ تَفِيءَ إِلَىٰ﴾ [الحجرات: ٩] بِتَسْهِيلِ الهَمْزة (سما) الثَّانِية كالْيَاء[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَلَا تَنَابَزُوا﴾ [الحجرات: ١١] بِفَتْح النَّاء الفَوْقِيَّة بلا تَشْدِيد، وقُرِئَ ﴿وَلَا تَّنَابَزُوا﴾ بِتَشْدِيد التَّاء الفَوْقِيَّة[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿تَجَسَّسُوا﴾ [الحجرات: ١٢] بِفَتْح التَّاء بلا تَشْدِيد، وقُرِئَ بِتَشْدِيد التَّاء[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿مَيْتًا﴾ [الحجرات: ١٢] بِسُكُون الْيَاء التَّحْتِيَّة، وقُرِئَ بِتَشْدِيدها على الكَسْر[٧].

---

(١) التيسير: ٢٠٢.

(٢) لا توجد قراءة بفتح السين فالكل متفق بضم السين، وإنما الخلاف في همز الواو، فقنبل عن ابن كثير يهمز (سُؤْقِهِ)، والباقون بلا همز (سُوقِهِ). التيسير: ١٦٨.

(٣) التيسير: ٩٧.

(٤) سبق تخريجها.

(٥) سبق تخريجها للبزي.

(٦) سبق تخريجها كسابقتها.

(٧) سبق تخريجها لنافع بالتشديد. التيسير: ١٠٦.

وَقَوْلُهُ: ﴿لِتَعَارَفُوا﴾ [الحجرات: ١٣] بلا تَشْدِيد، وقُرِئَ بِتَشْدِيد التَّاء بِالفَتْحِ[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿لَا يَلِتْكُمْ﴾ [الحجرات: ١٤] وقُرِئَ ﴿لَا يَأْلِتْكُمْ﴾ (ح)، وقُرِئَ ﴿يَالِتْكُمْ﴾ بِهَمْزةٍ سَاكِنَة على ياء (ح)[٢].

ومن سورة ق:

قوله ﴿الْأَيْكَةِ﴾ [ق: ١٤] بِهَمْزةٍ مفتوحة على ﴿الْأَيْكَةِ﴾ وسُكُون (الياء) وفتح الكاف، ﴿لَيْكَةِ﴾ وَزْش على أصله يلقي حركة الهَمْزة على اللَّام[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿فَحَقَّ وَعِيدِ﴾ [ق: ١٤] بِكَسْر الدال، وقُرِئَ ﴿وَعِيدِي﴾ (ج) بِالْيَاء وإشباع كَسْرة الدال، فإذا وصل على ﴿أَفَعَيِينَا﴾ [ق: ١٥] ذهبت حركة الْأَلِف[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿مَا تُوعَدُونَ﴾ [ق: ٣٢] بِالتَّاءِ الفَوْقِيَّة، وقُرِئَ بِالْيَاء التَّحْتِيَّة[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَأَدْبَارَ السُّجُودِ﴾ [ق: ٤٠] بِفَتْح أَلِف ﴿أَدْبَارَ﴾، وقُرِئَ بِكَسْر الْأَلِف (ا د ف)[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿يُنَادِ﴾ [ق: ٤١] بدال مكسور، وقُرِئَ ﴿يُنَادِي﴾ بِالْيَاء (د)[٧].

---

(١) تشديد التاءات للبزي ذُكِرَ كثيرًا.

(٢) أبو عمرو بهمزة ساكنة بعد الياء (يألتكم)، وإذا خفف أبدله ألفًا، والباقون بغير همز ولا ألف. التيسير: ٢٠٢.

(٣) التيسير: ١٦٦، وسبق ذكرها في الشعراء.

(٤) أثبت الياء في الوصل ورش. التيسير: ٢٠٢.

(٥) ابن كثير بالياء. التيسير: ٢٠٢.

(٦) التيسير: ٢٠٢.

(٧) ابن كثير في الوقف فقط. التيسير:

وَقَوْلُهُ: ﴿المُنَادِ﴾ [ق: ٤١] بلا يـاء، وقُرِئَ ﴿المُنَـادِي﴾ بِالْيَاء (د)، وقُرِئَ ﴿المُنَادِي من﴾ (ا ح)[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَعِيدِ﴾ [ق: ٤٥] بلا ياء، وقُرِئَ ﴿وَعِيدِي﴾ في الوصل[٢].

ومن سورة الذاريات:

قوله ﴿وَالذَّارِيَاتِ ذَرْوًا﴾ [الذاريات: ١] بِكَسْر التَّاء الفَوْقِيَّة وفتح الذال الأخير بلا تَشْدِيد، وقُرِئَ بِسُكُون التَّاء الفَوْقِيَّة وتَشْدِيد الذال بِالفَتْحِ[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿مِثْلَ﴾ [الذاريات: ٢٣] بِفَتْح اللَّام، وقُرِئَ بِضَمِّهِ (صحبة)[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿قَالَ سَـلَامٌ﴾ [الذاريات: ٢٥]، وقُرِئَ ﴿قَالَ سِـلْمٌ﴾، بِكَسْـر السِّين وسُكُون اللَّام (ش)[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿الصَّاعِقَةُ﴾ [الذاريات: ٤٤] وقُرِئَ ﴿الصَّعْقَةُ﴾ (ر)[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَقَوْمَ﴾ [الذاريات: ٤٦] بِفَتْح الْمِيم، وقُرِئَ بِكَسْرِهِ (ح ش)[٧].

ومن سورة الطور:

قوله ﴿وَاتَّبَعَتْهُـمْ ذُرِّيَّتُهُمْ﴾ [الطـور: ٢١] الْأَلِف لا له حركـة والتَّاء مشدد، ﴿وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّاتُهُمْ﴾ بِضَم الذال وكَسْـر الرَّاء وتَشْدِيد الرَّاء والْيَاء وضم التَّاء والهاء (ح ك)، وقُرِئَ بِكَسْر التَّاء والهاء[٨].

---

(١) أثبتها في الوصل والوقف ابن كثير، وأثبتها في الوصل نافع وأبو عمرو. التيسير: ٢٠٢.

(٢) أثبتها في الوصل ورش. التيسير: ٢٠٢.

(٣) سبق ذكر إدغام حمزة وأبي عمرو في كثير من المواضع.

(٤) التيسير: ٢٠٣.

(٥) التيسير: ١٢٥، وسبق ذكره في هود.

(٦) الكسائي. التيسير: ٢٠٣.

(٧) التيسير: ٢٠٣.

(٨) قَرَأَ أبو عَمْـرو (وأتبعناهم) بِقطـع الالف واسكان التّـاء وَالْعين وَنون والـف بعد النُّون، =

وَقَوْلُهُ: ﴿بِإِيمَانٍ﴾ [الطور: ٢١] بِكَسْر الْبَاء والْأَلِف (ا ك ح)[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿ذُرِّيَّاتِهِمْ وَمَا﴾ [الطور: ٢١] بِكَسْر التَّاء والهاء بوصل ﴿وَمَا﴾، و«مَآ» يجوز مده، ﴿وَمَا أَلَتْنَاهُمْ﴾ من يدغم الْمِيم في الْمِيم، ﴿وَأَتْبَعْنَاهُمْ﴾ (ا ك ح)[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿لَا لَغْوٌ فِيهَا وَلَا تَأْثِيمٌ﴾ [الطور: ٢٣] كِلَاهُما مُنَوَّنان بالضم، وقُرِئَ كل واحد مِنْهُما بِفَتْحَة وَاحِدَة على الواو وعلى الْمِيم (حق)[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿إِنَّهُ﴾ [الطور: ٢٣] بِكَسْر الْأَلِف، وقُرِئَ بِفَتْحِهِ (ا ر)[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿الْمُسَيْطِرُونَ﴾ [الطور: ٣٧]، وقُرِئَ ﴿الْمُصَيْطِرُونَ﴾ (ا نفر ر)، وقُرِئَ بحرف بين الصَّاد والزاي (ف)[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿يُصْعَقُونَ﴾ [الطور: ٤٥] بِضَم الْيَاء التَّحْتِيَّة، وقُرِئَ بفتحِها (سما ش)[٦].

= وَالْبَاقُونَ بوصل الالف وَفتح الْيَاء وَالْعين وتاء سَاكِنة بعد الْعين، وابْن عَامر وأبو عَمْرو (ذرياتهم بِإِيمَان) بِالْجمعِ، وَضم ابْن عَامر التَّاء، وَكسرهَا أبو عَمْرو، وَالْبَاقُونَ بِالتَّوْحِيدِ وَرفع التَّاء. التيسير: ٢٠٣.

(١) هذا موضع اتفاق بين القراء، وليس فيها قراءة أخرى لا في صحيح ولا شاذ.

(٢) قرأ نافع وابن عامر وأبو عمرو (ذرياتِهم) بالجمع وكسر التاء، والباقون بالتوحيد وفتح التاء. التيسير: ٢٠٣، وسبق ذكر إدغام المثلين للقراء، وسبق تخريج (أتبعناهم) في الحاشية السابقة لهذه.

(٣) قرأ بفتحة واحدة ابن كثير وأبو عمرو. التيسير: ٨٢، وسبق ذكر مثيلاتها في البقرة وإبراهيم.

(٤) التيسير: ٢٠٣.

(٥) قنبل وَحَفْص بِخِلَاف عَنهُ وَهِشَام (المسيطرون) بِالسِّين، وَحَمْزَة بِخِلَاف عَن خَلاد بَين الصَّاد والزاى، وَالْبَاقُونَ بالصَّاد خَالِصَة. التيسير: ٢٠٤، ورموز المؤلف لأسماء القراء ليست دقيقة.

(٦) التيسير: ٢٠٤.

ومن سورة النجم:

أمال بعضُهم[١] أَوَاخِر آي هذه السورة من قوله ﴿هَوَىٰ﴾ [النجم: ١] إلى ﴿النُّذُرِ الْأُولَىٰ﴾ [النجم: ٥٦] إلَّا ﴿شَيْئًا﴾ [النجم: ٢٦].

وأمال بعضهم (ح) ما كان [فيه] راء، وما عداه بَيْنَ بَيْنَ، في الإمالَة بَيْنَ بَيْنَ «رَأَى» كِلَاهُما بِالْإِمالَةِ لِألِفِهِ وفَتْحَة رائِهِ[٢].

«اللَّاتَ»، وقف بهاء على [آخِره][٣].

(ح) أمال كل راء بعدها ياء، وقُرِئَ بإمالته ومثله بِالْإِمالَةِ[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿مِرَّةٍ﴾ [النجم: ٦] بِتَشْدِيد الْمِيم، وقُرِئَ مخففًا، وعلى الحالين بِكَسْر الْمِيم وفتح الرَّاء (ح)[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿رَآهُ﴾ [النجم: ١٣] بِفَتْح الرَّاء ومد الْأَلِف وضم الهاء، وقُرِئَ ﴿رَأَهُ﴾ بِفَتْح الرَّاء وعلى الْأَلِف هَمْزة مكسورة وضم الهاء (ف)[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿أَفَتُمَارُونَهُ﴾ [النجم: ١٢] بِأَلِف، وقُرِئَ بغير أَلِف ﴿أَفَتَمْرُونَهُ﴾ بِفَتْح الْأَلِف والْفَاء والتَّاء وسُكُون الْمِيم وضم الرَّاء وفتح النُّون (ش)[٧].

---

(١) بذلك قرأ حمزة والكسائي. التيسير: ٢٠٤.

(٢) أمال أبو عمرو من ذلك ما كان فيه راء، وما عدا ذلك بين بين، وورش جميع ذلك بين بين، والباقون بإخلاص الفتح. التيسير: ٢٠٤.

(٣) بذلك وقف الكسائي. التيسير: ٦٠، وسبق ذكر ذلك في عدة مواضع.

(٤) أمال أبو عمرو والكسائي في رواية الدوري فتحة الكاف إذا كان بعد الراء ياء حيث وقع نحو: (كافرين، والكافرين) وشبهه. التيسير: ٥٢.

(٥) (مِرَّة) لا توجد بها قراءة بتخفيف الراء ولا تشديد الميم، لا في صحيح ولا شاذ، وأظن ذلك تصحيف من الناسخ. ينظر: معجم القراءات: ج ١٧٧/٩.

(٦) سبق ذكر الإمالة فيها قبل أسطر.

(٧) التيسير: ٢٠٤.

وَقَوْلُهُ: ﴿زَاغَ﴾ [النجم: ١٧] غير مُمال، وقُرِئَ بِالْإِمالَةِ[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَمَنَاةَ﴾ [النجم: ٢٠] بِفَتْح الْيَاء، وقُرِئَ بِضَمِّهِ[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿ضِيزَىٰ﴾ [النجم: ٢٢] بلا هَمْز، وقُرِئَ ﴿ضِئْزَى﴾ بِهَمْزةٍ سَاكِنَة على الْيَاء الأولى وعلى الزاي فَتْحَة كالْأَلِف، قيل: كل ياء مثناه آخر كلمة رأس آية، وقُرِئَ بَيْنَ بَيْنَ (ح خ)[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ﴾ [النجم: ٣٢] بمَدَّة وبِهَمْزةِ الْيَاء الْمُثَنَّاة من ﴿كَبَائِرَ﴾ (ش)[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿أُمَّهَاتِكُمْ﴾ [النجم: ٣٢] بِضَم الْأَلِف، وقُرِئَ بِكَسْرة (ش)، وعلى الوجهين بِفَتْح الْمِيم، وقُرِئَ بِكَسْر الْأَلِف والْمِيم (ف)[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا﴾ [النجم: ٤٤]، وقُرِئَ ﴿أَحْيِي﴾ بِالْإِمالَةِ (ش) وشبهه إذا كان منْسُوقًا (بالفاء)[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿النَّشْأَةَ﴾ [النجم: ٤٧] بِتَشْدِيد النُّون على الفتح وسُكُون الشِّين وبِهَمْزةٍ مفتوحة على الْأَلِف، وقُرِئَ على هذا بلا هَمْزة (حق)[٧].

وَقَوْلُهُ: ﴿عَادًا الْأُولَىٰ﴾ [النجم: ٥٠] الهَمْزة على اللَّام والْأَلِف، وقُرِئَ بلا

---

(١) سبق تخريجها.

(٢) القراءة هنا ليست في ياء ولا فتح ولا ضم، وإنما ابن كثير يقرأها (مناءة) بالمد والهمز، والباقون (مناة) بغير مد ولا همز. التيسير: ٢٠٤.

(٣) ابن كثير بالهمز، والباقون بغير همز. التيسير: ٢٠٤، وتقدم ذكر الإمالة.

(٤) حمزة والكسائي (كبير الإثم) والباقون (كبائر الإثم). التيسير: ١٩٥، وسبق ذكرها في الشورى.

(٥) سبق تخريجها كثيرًا في النساء وعشرات المواضع.

(٦) سبق ذكره كثيرًا وفي أول السورة. وانظر: التيسير: ٤٦ ـ ٥٠.

(٧) سبق تخريجها في العنكبوت.

هَمْز وبلا تَشْدِيدة على اللَّام أَلِف وفَتْحَة مثل الْأَلِف على الْيَاء، وقُرِئَ ﴿عَادًا الْأُولَىٰ﴾ هَمْزة على الأَوَّل اللَّام أَلِف وعلى الْيَاء فَتْحَة مثل الْأَلِف (ب)، ﴿وَعَادِ الْأُولَى﴾ بِكَسْر التنوين[1].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَثَمُودَ﴾ [النجم: ٥١] بِفَتْحَة وَاحِدَة على الدال، وقُرِئَ ﴿ثَمُودًا﴾ مُنَوَّنًا منصرفًا[2] (انفر ر)[3].

[ومن سورة القمر:][4]

قوله ﴿يَدْعُ الدَّاعِ﴾ [القمر: ٦] كل عين مفردة، وقُرِئَ ﴿يَدْعُ الدَّاعِ﴾ بِكَسْرة على الْيَاء متوسطة، وقُرِئَ بِكَسْرة صغيرة، وقُرِئَ ﴿الدَّاعِيَ إِلَىٰ﴾ بِكَسْرة مشبعة على العين وفتح الْيَاء لوصل ﴿إِلَى﴾[5].

---

(١) نَافع وأبو عَمْرو (عادًا الأولى) بِضَم اللاْم بحركة الْهمزَة وادغام النُّون فِيهَا، وأتى قالون بعد ضمة اللاْم بِهَمْزَة سَاكِنة فِي مَوضِع الْوَاو، وَالْبَاقُونَ يكسرون التَّنْوِين ويسكنون اللاْم ويحققون الْهمزَة بعْدهَا، وَيجوز فِي الِابْتِدَاء بقوله (الأولى) على مَذْهَب أبي عَمْرو ثلاثة وجه: أحدها (الْوَلِيّ) باثبات همزَة الْوَصْل وَضم اللاْم بعْدهَا، وَالثَّانِي (لُولى) بِضَم اللاْم وَحذف همزَة الْوَصْل قبلهَا اسْتغْنَاء عَنْهَا بِتِلْك الْحَرَكَة، وَهَذَانِ الْوَجْهَانِ جائزان فِي ذَلِك وَشبهه فِي مَذْهَب ورش. وَالثَّالِث (الأُولى) باثبات همزَة الْوَصْل واسكان اللاْم وَتَحْقِيق همزَة فَاء الْفِعْل بعْدهَا، وَكَذَلِكَ يجوز فِي الِابْتِدَاء بِهَذِهِ الْكَلِمَة على مَذْهَب قالون ثلاثة أوجه أيضًا: (أَلْؤلى) بِإِثْبَات همزَة الْوَصْل وَضم اللاْم وهمزة سَاكِنة على الْوَاو. و(لُولى) بِضَم اللاْم وَحذف همزَة الْوَصْل وهمز الْوَاو. و(الأُولَى) كوجه أبي عَمْرو الثَّالِث، وَهُوَ عِنْدِي أحسن الْوُجُوه وأقيسها بمذهبهما لما بنيته من الْعلَّة فِي ذَلِك فِي كتاب التَّمْهِيد. التيسير: ٢٠٤، ٢٠٥.

(٢) سبق تخريجها.

(٣) عاصم وحمزة بغير تنوين ويقفان بسكون الدال، والباقون بالتنوين ويقفون بالألف. التيسير: ٢٠٥.

(٤) اسم السورة ساقط من الأصل.

(٥) أثبت الياء البزي وصلاً ووقفًا، وأثبتها في الوصل ورش وأبو عمرو. التيسير: ٢٠٦.

وَقَوْلُهُ: ﴿نُكُرٍ﴾ [القمر: ٦] بِضَم النُّون والكاف، وقُرِئَ بِسُكُون الكاف[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿خُشَّعًا﴾ [القمر: ٧] بِضَم الخاء وتَشْدِيد الشين مفتوحًا، وقُرِئَ ﴿خَاشِعًا﴾ بِكَسْر الشين[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿إِلَى الدَّاعِ﴾ [القمر: ٨] بعين مكسورة، وقُرِئَ ﴿الدَّاعِي﴾ بِكَسْرة مشبعة على العين وياء، وقُرِئَ ﴿الدَّاعِي﴾ بِكَسْرة خفيفة على العين وياء على وصل ﴿يَقُولُ﴾[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿فَفَتَحْنَا﴾ [القمر: ١١] بالتخفيف، وقُرِئَ بِتَشْدِيد التَّاء[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿عُيُونًا﴾ [القمر: ١٢] بِضَم العين والْيَاء، وقُرِئَ بِكَسْر العين حَيْثُ وَقَعَ (صحبة دم)[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿عَذَابِي وَنُذُرِ﴾ [القمر: ١٦] وقُرِئَ ﴿وَنُذُرِي وَلَقَدْ﴾ على الرَّاء كَسْرة مبالغة وهي المشبعة للوصل المذكور وبما يتلوه (ج)[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَنُذُرِ﴾ [القمر: ١٦]، وقُرِئَ ﴿وَنُذُرِي إِنَّا﴾ مثل الأَوَّل للوصل (ج)[٧].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَنُذُرِ﴾ [القمر: ١٨]، وقُرِئَ ﴿وَنُذُرِي وَلَقَدْ﴾ مثل الأَوَّل والكَسْرة المشبعة الرَّاء[٨].

---

(١) ابن كثير. التيسير: ٢٠٥.

(٢) أبو عمرو وحمزة والكسائي. التيسير: ٢٠٥.

(٣) أثبت الياء في الحالين ابن كثير، وأثبتها في الوصل نافع وأبو عمرو. التيسير: ٢٠٦.

(٤) ابن عامر بالتشديد. التيسير: ١٠٢، وسبق ذكرها.

(٥) سبق تخريجها في الحجر.

(٦) أثبت الياء في الوصل ورش وحده. التيسير: ٢٠٦.

(٧) كسابقه.

(٨) كسابقه.

وَقَوْلُهُ: ﴿أَأُلْقِيَ الذِّكْرُ﴾ [القمر: ٢٥] بِهَمْزةٍ مفتوحة وأَلِف مَضْمُوم، وقُرِئَ ﴿آأُلْقِيَ﴾ (سماك) بِتَسْهِيلِ الثَّانِية ومثله، وقَالُون بينهما أَلِف[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿سَيَعْلَمُونَ﴾ [القمر: ٢٦] بِالْيَاء التَّحْتِيَّة، وقُرِئَ بِالفَوْقِيَّة (ك ف)[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَنُذُرِ﴾ [القمر: ٣٠] وقُرِئَ ﴿وَنُذُرِي إِنَّا﴾ مثل الأوائل (ج)[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿نِعْمَةً﴾ [القمر: ٣٥] غير مُمال، وقُرِئَ مُمالًا في وقفه وشبهه[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿أَنْذَرَهُمْ بَطْشَتَنَا﴾ [القمر: ٣٦] بِفَتْح الْأَلِف وسُكُون النُّون وفتح الذال والرَّاء، وقُرِئَ على هذا بِسُكُون الرَّاء (ح)[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَنُذُرِ﴾ [القمر: ٣٧] وقُرِئَ ﴿وَنُذُرِي وَلَا﴾ مثل الأوائل (ج)، والواو من ﴿وَلَقَدْ﴾ غير معرب، وقُرِئَ على هذا وبِفَتْح الواو[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَلَقَدْ جَاءَ ءَالَ﴾ [القمر: ٤١] المَدَّة على ﴿جَآءَ﴾ ولا على الْأَلِف شيء من ﴿ءَالَ﴾ إلا المَدَّة على الْأَلِف واللَّام، وقُرِئَ ﴿جَا ءَالَ﴾ المَدَّة على ﴿جَا﴾ ولا هَمْزة وفتح على الْأَلِف وفَتْحَة على اللَّام (د ح ج)[٧].

---

(١) سبق تخريجها في البقرة وغيرها.

(٢) التيسير: ٢٠٦.

(٣) سبق تخريجها.

(٤) الكسائي. التيسير: ٥٤.

(٥) لا توجد في هذه الكلمة قراءة لا في صحيح ولا شاذ، و(أنذرَ) فعل ماض مبني على الفتح لا يصح جزم رائه، وأظنه تصحيف من الناسخ.

(٦) سبق تخريجها.

(٧) سبق تخريجها.

ومن سورة الرَّحمن:

قوله ﴿وَالحَبُّ ذُو الْعَصْفِ﴾ [الرحمن: ١٢] بِضَم الْبَاء ورفع «ذُو، والرَّيْحَانُ»، «الْبَاء، وذُو، والرَّيْحَانَ» بِفَتْح النُّون (ك)، وقُرِئَ ﴿الرَّيْحَانِ﴾ بالكَسْرة[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿يَخْرُجُ﴾ [الرحمن: ٢٢] بِفَتْح الْيَاء وسُكُون الخاء وضم الرَّاء والْجِيم، وقُرِئَ ﴿يُخْرَجُ﴾ بِضَم الْيَاء وسُكُون الخاء وفتح الرَّاء وضم الْجِيم (ا ح)[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَلَهُ الْجَوَارِ﴾ [الرحمن: ٢٤] وقُرِئَ بِالْإِمالَةِ (ر)[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿الْمُنْشَآتُ﴾ [الرحمن: ٢٤] بلا هَمْزة على الشين الفتح، وقُرِئَ بِكَسْر الشين وهَمْزة مفتوحة بين الشين والْأَلِف[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿سَنَفْرُغُ﴾ [الرحمن: ٣١] بالنُّون، وقُرِئَ بِالْيَاء والإعراب سواء[٥].

﴿أَيُّهَ الثَّقَلَانِ﴾ [الرحمن: ٣١] وقف بعضهم على ﴿أَيُّهَا﴾، والباقون ﴿أَيُّهَ﴾ بهاء مفتوحة بلا أَلِف، وقُرِئَ ﴿أَيُّهُ الثَّقَلَانِ﴾ [الرحمن: ٣١] بِضَم الْيَاء والهاء بلا أَلِف[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿شُوَاظٌ﴾ [الرحمن: ٣٥] بِضَم الشين، وقُرِئَ بِكَسْرِهِ[٧].

---

(١) قرأ ابن عامر بنصب الثلاث كلمات، وحمزة والكسائي (والريحانِ) بالكسر وما عداه بالرفع، والباقون برفع الثلاث. التيسير: ٢٠٦.

(٢) التيسير: ٢٠٦.

(٣) سبق ذكر الإمالة للكسائي.

(٤) حمزة وشعبة بخلاف عنه بكسر الشين. التيسير: ٢٠٦.

(٥) حمزة والكسائي بالياء. التيسير: ٢٠٦.

(٦) سبق تخريجها مفصلة في النور والزخرف.

(٧) ابن كثير. التيسير: ٢٠٦.

وَقَوْلُهُ: ﴿وَنُحَاسٌ﴾ [الرحمن: ٣٥] مُنَوَّن بالضم، وقُرِئَ ﴿وَنُحَاسٍ﴾ مُنَوَّن بالكَسْر (حق)[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿خَافَ﴾ [الرحمن: ٤٦] غير مُمال، وقُرِئَ مُمالًا[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿لَمْ يَطْمِثْهُنَّ﴾ [الرحمن: ٥٦] بِكَسْر الْمِيم، وقُرِئَ بِضَمِّهِ[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿خَيْرَاتٌ﴾ [الرحمن: ٧٠] غير مُمال، وقُرِئَ وشبهه حَيْثُ وَقَعَ بإمالَة الرَّاء، وقُرِئَ بَيْنَ بَيْنَ[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿يَطْمِثْهُنَّ﴾ [الرحمن: ٧٤] قد مضى القول فيه[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿اسْمُ رَبِّكَ ذِي﴾ [الرحمن: ٧٨]، وقُرِئَ ﴿ذُو﴾ (ك)[٦].

ومن سورة الواقعة:

قوله ﴿وَلَا يُنْزِفُونَ﴾ [الواقعة: ١٩] بِكَسْر الزاي، وقُرِئَ بِفَتْح الزاي (انفر) على الوجهين بِضَم الْيَاء[٧].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَحُورٌ عِينٌ﴾ [الواقعة: ٢٢] كِلَاهُما مُنَوَّنان بالضم، وقُرِئَا ﴿حُورٍ عِينٍ﴾ مُنَوَّنان بالكَسْر[٨].

وَقَوْلُهُ: ﴿عُرُبًا﴾ [الواقعة: ٣٧] بِضَم العين والرَّاء، وقُرِئَ بِسُكُون الرَّاء[٩].

---

(١) التيسير: ٢٠٦.

(٢) سبق تخريجها.

(٣) الدوري عن الكسائي بالضم. التيسير: ٢٠٧.

(٤) سبق تخريجها.

(٥) في هذا الموضع أبو الحارث الراوي الثاني عن الكسائي بالضم. التيسير: ٢٠٧.

(٦) التيسير: ٢٠٧.

(٧) التيسير: ٢٠٧.

(٨) حمزة والكسائي. التيسير: ٢٠٧.

(٩) شعبة وحمزة. التيسير: ٢٠٧.

وَقَوْلُهُ: ﴿أَئِذَا﴾ [الواقعة: ٤٧] أَلِف مفتوح وهَمْزة مكسورة قُدام الْيَاء، وقُرِئَ ﴿ءَابِذَا﴾ بِهَمْزةٍ مفتوحة قبل الْأَلِف ثم أَلِف وصل ويـاء وذال (ب ن ح)، وقُرِئَ ﴿إِذَا﴾ بأَلِف مكسورة وذال أَلِف[١].

﴿إِذَا مِتْنَا﴾ [الواقعة: ٤٧]، ﴿مُتْنَا﴾ بِضَم الْمِيم، وقُرِئَ بِكَسْرِهِ (ا ع ش)[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿أَوَ آبَاؤُنَا﴾ [الواقعة: ٤٨] المَدَّة على الْأَلِـف الأَوَّل من ﴿آبَاؤُنَا﴾، وقُرِئَ المَدَّة بين الْبَاء والْأَلِف المطابق له، وعلى الوجهين الهَمْزة المَضْمُومة على الواو (ب ك)، وقُـرِئَ بِفَتْح الواو مـن ﴿أَوَ﴾ على الاستفهـام، وقُرِئَ بِسُكُونِهِ على العطف إلى ما مثله غير الاستفهام[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿شُرْبَ الْهِيمِ﴾ [الواقعة: ٥٥] بِضَم الشين، وقُرِئَ بِفَتْحِهِ (نفر)[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿نَحْنُ قَدَّرْنَا﴾ [الواقعة: ٦٠] بِتَشْدِيد الدال، وقُرِئَ بتخفيفه[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَنُنْشِئَكُمْ﴾ [الواقعة: ٦١] بِهَمْزةٍ مفتوحة على الْيَاء، وقُرِئَ بلا هَمْزة بل بِفَتْح الْيَاء (ف)[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿النَّشْـأَةَ﴾ [الواقعة: ٦٢] بِفَتْح الشين فَتْحَة مبالغة وحدة على الشين إلى دون الْأَلِف وهَمْزة مفتوحة (حق) بين الْأَلِف والهاء[٧].

---

(١) نافع والكسـائي قرءا في الأول بالاستفهام وفي الثاني بالخبر، والباقون فيهما بالاستفهام، وهم على أصولهم كما تقدم مفصلًا في أول الرعد. التيسير: ٢٠٧.

(٢) سبق تخريجها في آل عمران. التيسير: ٩١.

(٣) قالون وابن عامر بسكون الواو، والباقون بفتحها. التيسير: ١٨٦، وسبق ذكرها في الصافات.

(٤) التيسير: ٢٠٧.

(٥) ابن كثير. التيسير: ٢٠٧.

(٦) حمزة يبدلها ياء إذا وقف، وتقدم في الأصول.

(٧) سبق تخريجها في العنكبوت والنجم.

وَقَوْلُهُ: ﴿إِنَّا لَمُغْرَمُونَ﴾ [الواقعة: ٦٦] وقُرِئَ ﴿أَئِنَّا﴾ بأَلِف مفتوح وهَمْزة مكسورة وتَشْدِيد النُّون على الفتح (ص)[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿بِمَوَاقِعِ﴾ [الواقعة: ٧٥]، وقُرِئَ ﴿بِمَوْقِعِ﴾ بِكَسْر الْبَاء وفتح الْمِيم وسُكُون الواو وكَسْر الْقَاف والعين[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿لَهُوَ حَقٌّ﴾ [الواقعة: ٩٥] بِضَم الهاء، وقُرِئَ بِسُكُونِها حَيْثُ وَقَعَ (ب ح ر)[٣].

ومن سورة الحديد:

قوله ﴿تُرْجَعُ﴾ [الحديد: ٥] بِضَم التَّاء وسُكُون الرَّاء وفتح الْجِيم، وقُرِئَ ﴿تَرْجِعُ﴾ بِفَتْح التَّاء وسُكُون الرَّاء وكَسْر الْجِيم (ش ك)[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿أَخَذَ مِيثَاقَكُمْ﴾ [الحديد: ٨] بِفَتْح ﴿أَخَذَ﴾ وفتح الْقَاف، وقُرِئَ بِضَم أَلِف ﴿أُخِذَ﴾ بِكَسْر الخاء وضم الْقَاف[٥].

﴿وَكُلًّا وَعَدَ اللهُ الْحُسْنَى﴾ [الحديد: ١٠] بنصب ﴿كُلًّا﴾، وقُرِئَ ﴿كُلٌّ﴾ مُنَوَّن بالضم[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿فَيُضَاعِفَهُ﴾ [الحديد: ١١] (ن) بِفَتْح الْفَاء وضم الْيَاء وفتح الضَّاد وكَسْر العين وفتح الْفَاء وضم الهاء، وقُرِئَ على هذه الصفة إلا أنه بِضَم الْفَاء الأخير والهاء (سما ش)، وقُرِئَ ﴿فَيُضَعِّفَهُ﴾ بِتَشْدِيد العين وكَسْرها وفتح

---

(١) التيسير: ٢٠٧.

(٢) حمزة والكسائي. التيسير: ٢٠٧.

(٣) سبق تخريجها مرارًا.

(٤) سبق تخريجها مرارًا.

(٥) أبو عمرو. التيسير: ٢٠٨.

(٦) ابن عامر. التيسير: ٢٠٨.

الْفَاء الثَّانِية وضم الهاء (د ك)، وقُرِئَ على هذه الصفة إلا إنه بِضَم الْفَاء الثَّانية والهاء[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿آمَنُوا انْظُرُونَا﴾ [الحديد: ١٣] بوصل أَلِف ﴿انْظُرُونَا﴾ وسُكُون النُّون الذي قبل الظاء وضم الظاء، وقُرِئَ ﴿آمَنُوا أَنْظِرُونَا﴾ بقَطْع أَلِف ﴿أَنْظِرُونَا﴾ وسُكُون النون وكَسْر الظاء[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿فَضُرِبَ بَيْنَهُمْ﴾ [الحديد: ١٣] بِفَتْح الْفَاء وضم الضَّاد وكَسْر الرَّاء وفتح الْبَاء من ﴿ضُرِبَ﴾ وفتح الْبَاء من ﴿بَيْنَهُمْ﴾، وقُرِئَ بِسُكُون الْبَاء من ﴿ضُرِبْ﴾ وتَشْدِيد الْبَاء من ﴿بَّيْنَهُمْ﴾ وفتحه (ح)[٣].

و﴿جَاءَ أَمْرُ اللهِ﴾ [الحديد: ١٤] بهَمْزتين، وقُرِئَ ﴿جَا أَمْرُ اللهِ﴾ بلا هَمْز بعد ﴿جَا﴾ إلا هَمْزة ﴿أَمْرُ﴾ (ب ح خ)[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿لَا يُؤْخَذُ﴾ [الحديد: ١٥] بِالْيَاء التَّحْتِيَّة، وقُرِئَ بِالتَّاءِ الفَوْقِيَّة (ك)[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿مَأْوَاكُمُ﴾ [الحديد: ١٥] غير مُمال، وقُرِئَ مُمالًا، وكَذَلِكَ ﴿مَوْلَاكُمُ﴾ غير مُمال، وقُرِئَ مُمالًا[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَمَا نَزَلَ﴾ [الحديد: ١٦] بالتخفيف، وقُرِئَ بِتَشْدِيد الزاي (نفر صحبة)[٧].

---

(١) عاصم وابن عامر بنصب الفاء والباقون برفعها، وابن كثير وابن عامر بتشديد العين من غير ألف، والباقون بالألف مع التخفيف. التيسير: ٨١، ورموز المؤلف هنا للقراء ليست دقيقة.

(٢) حمزة بهمزة قطع مفتوحة مع كسر الظاء، والباقون بهمزة وصل ويبتدئونها بالضم وضم الظاء. التيسير: ٢٠٨.

(٣) سبق تخريجها مرارًا لأبي عمرو.

(٤) سبق تخريجها مرارًا.

(٥) التيسير: ٢٠٨.

(٦) سبق تخريجها.

(٧) نافع وحفص بالتخفيف. التيسير: ٢٠٨.

وَقَوْلُهُ: ﴿الْمُصَّدِّقِينَ﴾ [الحديد: ١٨] بِتَشْدِيد الصَّاد والدال، وقُرِئَ بتخفيف الصَّاد وتَشْدِيد الدال (د ص)، وَقَوْلُهُ: ﴿وَالْمُصَّدِّقَاتِ﴾ [الحديد: ١٨] بِتَشْدِيد الصَّاد والدال، وقُرِئَ بتخفيف الصَّاد وتَشْدِيد الدال[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَرِضْوَانٌ﴾ [الحديد: ٢٠] بِكَسْر الرَّاء، وقُرِئَ بِضَمِّهِ (ص)[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿بِمَا آتَاكُمْ﴾ [الحديد: ٢٣] يجوز في ﴿بِمَا﴾ المد ويمد أَلِف ﴿آتَاكُمْ﴾ الأَوَّل مِنْهُما، وقُرِئَ ﴿أَتَاكُمْ﴾ (ح)[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿فَإِنَّ اللهَ هُوَ الْغَنِيُّ﴾ [الحديد: ٢٤] بِفَتْح الهاء من ﴿اللهَ﴾ وضم الهاء من ﴿هُو﴾، وقُرِئَ بِسُكُون الهاء من ﴿اللهْ﴾ وتَشْدِيد الهاء من ﴿هُوَ﴾ لندخل أحدهما في الأخرى، وقُرِئَ ﴿إِنَّ اللهَ الْغَنِيُّ﴾ (عم)[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿بِالْبُخْلِ﴾ [الحديد: ٢٤] بِضَم الْبَاء من ﴿الْبُخْلِ﴾، وقُرِئَ بفتحِها (ش)[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿النُّبُوَّةَ﴾ [الحديد: ٢٦] بِتَشْدِيد النُّون والواو وضم النُّون والْبَاء وفتح الواو، وقُرِئَ بِضَم النُّون والْبَاء وعلى النُّون تَشْدِيدة وهَمْزة على الواو وهَمْزة مفتوحة ومَدَّة قدام الكلمة حَيْثُ جاء[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿لِئَلَّا﴾ [الحديد: ٢٩] بهَمْز الْيَاء مفتوحة، وقُرِئَ بِتَسْهِيلِ الْيَاء مفتوحة[٧].

---

(١) كلا الكلمتين بتخفيف الصاد ابن كثير وشعبة. التيسير: ٢٠٨.

(٢) سبق تخريجها في آل عمران والتوبة وغيرها.

(٣) أبو عمرو بالقصر، والباقون بالمد. التيسير: ٢٠٨.

(٤) نافع وابن عامر بحذف (هو) والباقون بإثباتها. التيسير: ٢٠٨، وتقدم الإدغام الكبير لأبي عمرو كثيرًا.

(٥) التيسير: ٩٦، وتقدمت في النساء.

(٦) سبق تخريجها لنافع في الأحزاب وغيرها.

(٧) سبق مرارًا تسهيل الهمزة للياء لورش وحمزة وقفًا.

ومن سورة المجادلة:

قوله ﴿قَدْ سَمِعَ﴾ [المجادلة: ١] قُرِئَ بِتَشْدِيد السِّين لدخول الدال فيه للإدْغَام (ل ش ح)[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ﴾ [المجادلة: ٢]، وقُرِئَ ﴿يَظَّهَّرُونَ﴾ بِتَشْدِيد الظاء وتَشْدِيد الهاء، وقُرِئَ ﴿يَظَّاهَرُونَ﴾ بِتَشْدِيد الظاء دون الهاء (ك ش)[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿اللَّائِي﴾ [المجادلة: ٢] بِتَشْدِيد ﴿اللَّائِي﴾ وياءين عليهما هَمْزة مكسورة ومد ﴿اللَّآئِي﴾، وقُرِئَ ﴿اللَّائِي﴾ بِتَشْدِيد ﴿اللَّايْ﴾ وحده وسُكُون الْيَاء (ش ح)، وقُرِئَ ﴿اللَّائِي﴾ بمد ﴿اللَّآئِي﴾ بلا تَشْدِيد وهَمْزة على الْيَاء باختلاس الكَسْرة (ف) وإن وقف على الهَمْزة[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿يُظَاهِرُونَ﴾ [المجادلة: ٣] بِضَم التَّاء، وقُرِئَ بِفَتْح التَّاء وتَشْدِيد الظاء، وقُرِئَ على هذا الشكل لَكِنَّ بِتَشْدِيد الظاء والهاء (سما)، وعلى جميع الوجوه بِفَتْح الظاء[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَيَتَنَاجَوْنَ﴾ [المجادلة: ٨] بِفَتْح الجميع إلا سُكُون الواو، وقُرِئَ ﴿يَنْتَجُونَ﴾ بِسُكُون النُّون وضم الْجِيم[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿فِي الْمَجَالِسِ﴾ [المجادلة: ١١] وقُرِئَ ﴿الْمَجْلِسِ﴾ بِفَتْح الْمِيم وسُكُون الْجِيم وكَسْر اللَّام (انفر ش)[٦].

---

(١) سبق تخريجها مرارًا.

(٢) بالأول قرأ عاصم، وبالثاني أكثر القراء، وبالثالث ابن عامر وحمزة والكسائي. التيسير: ٢٠٨، ٢٠٩.

(٣) سبق تخريجها مفصلة في الأحزاب.

(٤) سبق تخريجها قبل قليل.

(٥) حمزة. التيسير: ٢٠٩.

(٦) عاصم بالجمع والباقون بالإفراد. التيسير: ٢٠٩.

وَقَوْلُهُ: ﴿انْشِزُوا﴾ [المجادلة: ١١] بِسُكُون الْأَلِف والنُّون وكَسْر السِّين (حق ش) وضم الزاي[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿فَانْشُزُوا﴾ [المجادلة: ١١] بِفَتْح الْفَاء وسُكُون الْأَلِف والنُّون وضم الشين والزاي، وقُرِئَ بِكَسْر السِّين (حق ش)[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَرُسُلِي﴾ [المجادلة: ٢١] بِسُكُون الْيَاء واللَّام عليه كَسْرة مشبعة، ويجوز عليه المد، وقُرِئَ ﴿وَرُسَلِيَ﴾ بِفَتْح الْيَاء على وصل إلى ﴿إِنَّ﴾[٣].

ومن سورة الحشر:

قوله ﴿الرُّعْبَ﴾ [الحشر: ٢] بِسُكُون العين، وقُرِئَ بِضَم الرَّاء والعين (ك ر)[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿يُخْرِبُونَ﴾ [الحشر: ١٢] بِسُكُون الخاء وكَسْر الرَّاء، وقُرِئَ بِفَتْح الخاء وتَشْدِيد (الراء) على الكَسْر (ح)[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً﴾ [الحشر: ٧] بِالْيَاء التَّحْتِيَّة وتنوين الهاء بالنصب، وقُرِئَ بِالتَّاءِ الفَوْقِيَّة وتنوين الهاء بالضم (ل)[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿تَبَوَّءُوا﴾ [الحشر: ٩] بِفَتْح التَّاء والْبَاء وتَشْدِيد الواو بِالفَتْحِ وقُدامه

---

(١) نَافِع وَابْن عَامر وَعَاصِم بِخلاَف عَن أبي بكر (انشُزوا فانشُزوا) بِضَم الشين فيهمَا ويبتدئون بِضَم الألف، وَالْبَاقُونَ بِكَسْر الشين ويبتدئون بِكَسْر الألف. التيسير: ٢٠٩.

(٢) كسابقه.

(٣) فتحها نافع وابن عامر. التيسير: ٢٠٩.

(٤) التيسير: ٩١.

(٥) أبو عمرو (يُخرِّبون). التيسير: ٢٠٩.

(٦) هشام (لا تكون) بالتاء وروي عنه بالياء و(دولةً) بالرفع. التيسير: ٢٠٩.

هَمْزة مفتوحة، وَقَوْلُهُ: ﴿تَبَوَّءُوا﴾ بِفَتْح التَّاء والْبَاء وتَشْدِيد الواو بِالفَتْحِ وهَمْزة مَضْمُومة قُدامه وَوَاو وأَلِف سَاكِنان[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿تَحْسَبُهُمْ﴾ [الحشر: ١٤] بِفَتْح السِّين، وقُرِئَ بِكَسْرِهِ (سما ر)[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿جُدُرٍ﴾ [الحشر: ١٤] بِضَم الْجِيم والدال، وقُرِئَ ﴿جِدَارٍ﴾ بِكَسْر الْجِيم (حق)، وأمال أبو عمرو فَتْحَة الدال[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿مِنْكَ إِنِّي﴾ [الحشر: ١٦] بِكَسْر الهَمْزة لِلْأَلِف والنُّون وسُكُون الْيَاء ويجوز فيها المد، وقُرِئَ بِفَتْح الْيَاء (سما)، وعلى الوجهين النُّون مشدد[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿الْبَارِئُ﴾ [الحشر: ٢٤] بِهَمْزةٍ مَضْمُومة على الْيَاء الْمُثَنَّاة، وقُرِئَ بِإمالَة حَيْثُ جاء[٥].

ومن سورة الممتحنة:

قوله ﴿مَرْضَاتِي﴾ [الممتحنة: ١] غير مُمال، وقُرِئَ بِالْإِمالَةِ حَيْثُ وَقَعَ[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَأَنَا أَعْلَمُ﴾ [الممتحنة: ١] وقُرِئَ ﴿أَنَا أَعْلَمُ﴾ المد[٧].

وَقَوْلُهُ: ﴿فَقَدْ ضَلَّ﴾ [الممتحنة: ١] وقُرِئَ مُدغمًا، وحَيْثُ الصَّاد بعد «قَدْ» (ج ك ح ش)[٨].

---

(١) سبق ذكر إبدال ورش في الوقف الهمزة واوًا، وحمزة في الوقف يسهل الهمزة بين بين.

(٢) سبق في البقرة. التيسير: ٨٤.

(٣) التيسير: ٢٠٩.

(٤) سكن الياء الكوفيون وابن عامر، وفتحها الباقون. التيسير: ٢١٠.

(٥) أمالها الكسائي. التيسير: ٤٩.

(٦) أمالها الكسائي أيضًا. التيسير: ٤٨.

(٧) سبق تخريجها مرارًا لنافع.

(٨) سبق تخريجها مرارًا.

وَقَوْلُهُ: ﴿يَفْصِلُ﴾ [الممتحنة: ٣] بِفَتْح الْيَاء وسُكُون الْفَاء وكَسْر الصَّاد، وقُرِئَ بِضَم الْيَاء وفتح الْفَاء وتَشْدِيد الصَّاد بِالفَتْحِ (ك)، وقُرِئَ بِضَم الْيَاء وسُكُون الْفَاء وفتح الصَّاد، وقُرِئَ بِضَم الْيَاء وفتح الْفَاء وتَشْدِيد الصَّاد على الكَسْر (سما)، وعلى الجميع بِضَم اللَّام[1].

وَقَوْلُهُ: ﴿أُسْوَةٌ﴾ [الممتحنة: ٤] بِضَم الْأَلِف، وقُرِئَ بِكَسْر الْأَلِف (انفر ش)[2].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا﴾ [الممتحنة: ٤] وقُرِئَ ﴿وَالْبَغْضَاءُ وَبَدًا﴾ بِتَسْهِيلِ الهَمْزة الثَّانِية (سما) ومَدِّه[3].

وَقَوْلُهُ: ﴿أُسْوَةٌ﴾ [الممتحنة: ٦] تقدم القول فيها.

﴿عَسَى﴾ [الممتحنة: ٧] غير مُمال، وقُرِئَ بِالْإِمالَةِ حَيْثُ وَقَعَ (ش)[4].

وَقَوْلُهُ: ﴿أَنْ تَوَلَّوْهُمْ﴾ [الممتحنة: ٩] بِفَتْح التَّاء والواو الأَوَّل وتَشْدِيد اللَّام بِالفَتْحِ، وقُرِئَ بِتَشْدِيد التَّاء وتَشْدِيد اللَّام، الباقي كما رسمنا (هـ)[5].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَلَا تُمْسِكُوا﴾ [الممتحنة: ١٠] بِضَم التَّاء وسُكُون الْمِيم وكَسْر السِّين بالتخفيف، وقُرِئَ بِفَتْح الْمِيم وتَشْدِيد السِّين (ح)[6].

---

(١) قَرَأَ عَاصِم (يَفْصِلُ بَيْنكُم) بِفَتْح الْيَاء واسكان الْفَاء وَكسر الصَّاد مُخَفَّفَة، وَابْن عَامر (يُفَصِّلُ) بِضَم الْيَاء وَفتح الْفَاء وَالصَّاد مُشَدَّدَة، وَحَمْزَة وَالْكسَائِيّ كَذَلِك الا انهما كسرا الصَّاد، الْبَاقُونَ بِضَم الْيَاء واسكان الْفَاء وَفتح الصَّاد مُخَفَّفَة. التيسير: ٢١٠.

(٢) سبق تخريجها لعاصم بالضم. التيسير: ١٧٨.

(٣) الحرميان وأبو عمرو يسهلون الهمزة الثانية واوًا في الوصل فقط. التيسير: ٣٤.

(٤) سبق تخريجها.

(٥) سبق تخريجها للبزي مرارًا.

(٦) التيسير: ٢١٠.

وَقَوْلُهُ: ﴿النَّبِيُّ إِذَا﴾ [الممتحنة: ١٢] وقُرِئَ بِتَسْهِيلِ الثَّانِيَةِ ومَدَّة على ﴿النَّبِيءُ﴾، ﴿النَّبِيُّ﴾ بِتَشْدِيدة على الْيَاء وعلى أَلِف ﴿إِذَا﴾ كَسْرة، والمقرى ﴿النَّبِيءُ﴾ بِهَمْزةٍ مَضْمُومة على الْيَاء وتسهيل هَمْزة أَلِف ﴿إِذَا﴾[1].

ومن سورة الصف:

قوله ﴿لِمَ تَقُولُونَ﴾ [الصف: ٢]، وقُرِئَ ﴿لِمَهْ﴾ بزيادة هاء السكت في ﴿لِمَهْ﴾ الوقف على ما إن يكن استفهامًا ووليها حرف جر كقوله: ﴿لِمَ تَقُولُونَ﴾[2].

وَقَوْلُهُ: ﴿زَاغُوا﴾ [الصف: ٥] وقُرِئَ بِإِمالَة (ف)[3].

وَقَوْلُهُ: ﴿مِنْ بَعْدِي﴾ [الصف: ٦] بِكَسْر الدال كَسْرة مشبعة، وقُرِئَ ﴿بَعْدِيَ﴾ بِفَتْح الْيَاء (سما ص)[4].

وَقَوْلُهُ: ﴿سِحْرٌ﴾ [الصف: ٦] وقُرِئَ ﴿سَاحِرٌ﴾ (ش)[5].

وَقَوْلُهُ: ﴿مُتِمُّ نُورِهِ﴾ [الصف: ٨] بِضَم الْمِيم ضمة وَاحِدَة وكَسْر ﴿نُورِهِ﴾ للإضافة، وقُرِئَ ﴿مُتِمٌّ نُورَهُ﴾ بتنوين الْمِيم وفتح الرَّاء (اك ص ح)[6].

وَقَوْلُهُ: ﴿تُنْجِيكُمْ﴾ [الصف: ١٠] بِسُكُون النُّون وكَسْر الْجِيم، وقُرِئَ بِفَتْح النُّون وتَشْدِيد الْجِيم بالكَسْر(ك)[7].

---

(١) سبق تخريجها مفصلة في الأحزاب، ويقصد بـ(المقرى) أي القراءة.
(٢) سبق تخريجها للبزي عن ابن كثير بخلاف عنه.
(٣) سبق تخريجها.
(٤) التيسير: ٢١٠.
(٥) سبقت في الأنعام. التيسير: ١٠١.
(٦) التيسير: ٢١٠.
(٧) التيسير: ٢١٠.

وَقَوْلُهُ: ﴿كُونُوا أَنْصَارَ اللهِ﴾ [الصف: ١٤] على الرَّاء فَتْحَة وَاحِدَة وكَسْر الهاء من لفظة ﴿اللهِ﴾ على الإضافة، وقُرِئَ ﴿أَنْصَارًا للهِ﴾، ﴿أَنْصَارًا﴾ مُنَوَّن بالنصب (سما)[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿أَنْصَارِي﴾ [الصف: ١٤] بِسُكُون الْيَاء ويجوز مده، وقُرِئَ بِفَتْح الْيَاء (ا)، وقُرِئَ ﴿أَنْصَارِي﴾ بِالْإِمالَةِ[٢].

ومن سورة الجمعة:

قوله ﴿الحِمَارِ﴾ [الجمعة: ٥] وقُرِئَ بِالْإِمالَةِ[٣].

ومن سورة المنافقون:

قوله ﴿خُشُبٌ﴾ [المنافقون: ٤] بِضَم الخاء والشين، وقُرِئَ بِسُكُون الشين (ز ح ر)[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿لَوَّوْا﴾ [المنافقون: ٥] بِتَشْدِيد الواو الأَوَّل، وقُرِئَ بتخفيفه[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ﴾ [المنافقون: ٦] بِسُكُون الْمِيم من ﴿عَلَيْهِمْ﴾، وفتح أَلِف ﴿أَسْتَغْفَرْتَ﴾، وقُرِئَ بِضَم الْمِيم وسُكُون الْأَلِف والسِّين من ﴿أَسْتَغْفَرْتَ﴾[٦].

---

(١) التيسير: ٢١٠.

(٢) فتح الياء نافع. التيسير: ٢١٠، وسبق ذكر الإمالة للكسائي.

(٣) سبق تخريجها لأبي عمرو وابن عامر والدوري عن الكسائي وابن ذكوان.

(٤) التيسير: ٢١١.

(٥) نافع بالتخفيف. التيسير: ٢١١.

(٦) سبق تخريج ضم الميم مفصلاً في الفاتحة الشريفة، وإسقاط همزة (استغفرت) على الخبرهي قراءة أبي جعفر من العشرة. معجم القراءات: ج٤٧٣/٩، وتعبير المؤلف «بسكون الألف» يعني به أنها لا تنطق؛ أي همزة وصل، فلينتبه لذلك فقد تكرر هذا التعبير عند المؤلف في عدة مواضع.

وَقَوْلُهُ: ﴿وَأَكُنْ﴾ [المنافقون: ١٠] وقُرِئَ ﴿وَأَكُونَ﴾ (رح)[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا﴾ [المنافقون: ١١] بهَمْزتين، وقُرِئَ ﴿جَا أَجَلُها﴾ بلا هَمْزة بل الْأَلِف مفتوح من ﴿أَجَلُهَا﴾ (د ج ح)[٢].

وقُرِئَ ﴿تَعْمَلُونَ﴾ [المنافقون: ١١] بِالتَّاءِ الفَوْقِيَّة، وقُرِئَ بِالْيَاء التَّحْتِيَّة[٣].

ومن سورة التغابن:

قوله ﴿يُكَفِّرْ﴾ [التغابن: ٩] بِالْيَاء التَّحْتِيَّة، وقُرِئَ بالنُّون (عم)[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَيُدْخِلْهُ﴾ [التغابن: ٩] بِالْيَاء، وقُرِئَ بالنُّون (عم)[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿يُضَاعِفْهُ﴾ [التغابن: ١٧] وقُرِئَ ﴿يُضَعِّفْهُ﴾ بِتَشْدِيد العين[٦].

ومن سورة الطلاق:

قوله ﴿يَاأَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا﴾ [الطلاق: ١] تَشْدِيد الْيَاء الْمُثَنَّاة بالضم وكَسْر أَلِف ﴿إِذا﴾، وقُرِئَ ﴿النَّبِيءُ﴾ بِالْمَدِّ وهَمْزة على الْيَاء الْمُثَنَّاة وتسهيل هَمْزة ﴿إِذَا﴾[٧].

وَقَوْلُهُ: ﴿فَقَدْ ظَلَمَ﴾ [الطلاق: ١] بِسُكُون الدال وفتح الظاء، وقُرِئَ بإدخال الدال (ح ج ك ش) في الظاء ويكون الظاء مُشَدَّدًا، وحَيْثُ الظاء بعد ﴿قَدْ﴾ إِلَّا ﴿قَدْ ظَلَمَكَ﴾ [ص: ٢٤] أظهره هشام[٨].

---

(١) التيسير: ٢١١.

(٢) سبق تخريجها مرارًا في إسقاط الهمزة الأولى وفي تسهيلها.

(٣) شعبة بالياء. التيسير: ٢١١.

(٤) التيسير: ٢١١.

(٥) التيسير: ٢١١.

(٦) ابن كثير وابن عامر بالتشديد. التيسير: ٨١، وسبق ذكره في البقرة وغيرها.

(٧) سبق تخريجها مرارًا، وأقربها في الممتحنة.

(٨) سبق تخريجها في إدغام أبي عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي وورش، وامتنع هشام من إدغام (لقد ظلمك) بسورة (ص). انظر: التيسير: ٤٢.

وَقَوْلُهُ: ﴿بَالِغُ أَمْرِهِ﴾ [الطلاق: ٣] بِضَمة وَاحِدَة على الغين وكَسْر ﴿أَمْرِهِ﴾، وقُرِئَ ﴿بَالِغٌ﴾ مُنَوّن الغين بالضم ﴿أَمْرَهُ﴾ بِفَتْح الرَّاء (انفر صحبة)[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَاللَّائِي﴾ [الطلاق: ٤] وقُرِئَ الهَمْزة على الْيَاء الأولى، وقُرِئَ ﴿اللَّاءِ﴾ بِالْمَدّ وباختلاس الكَسْرة (ج ز)، وَقَوْلُهُ: ﴿وَاللَّائِي﴾ [الطلاق: ٤]، ﴿وَاللَّاي﴾ بِتَشْدِيد اللَّامين بِالفَتْحِ وسُكُون الْيَاء (هـ ح)، وقُرِئَ ﴿اللَّائِي﴾ بِتَشْدِيد اللَّامين بِالفَتْحِ ومَدَّة، وإن وقف على الهَمْزة بَيْنَ بَيْنَ (ن ك ف ر)[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿نُكْرًا﴾ [الطلاق: ٨] بِسُكُون الكاف، وقُرِئَ بِضَم النُّون والكاف (ا ص م)[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿مُبَيِّنَاتٍ﴾ [الطلاق: ١١] بِكَسْر الْيَاء الْمُثَنَّاة مِنْ تَحْتٍ، وقُرِئَ بفتحِها (ا ح د ص)[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿يُدْخِلْهُ﴾ [الطلاق: ١١] بِالْيَاء، وقُرِئَ بالنُّون (عم)[٥].

ومن سورة التَّحريم:

قوله ﴿مَرْضَاتَ﴾ [التحريم: ١] غير مُمال، وقُرِئَ بِالإِمالَةِ[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿النَّبِيُّ إِلَىٰ﴾ [التحريم: ٣] بِتَشْدِيد الْيَاء الْمُثَنَّاة بالضم وكَسْر ﴿إِلَىٰ﴾، وقُرِئَ بِالْمَدِّ وهَمْز الْيَاء الْمُثَنَّاة وضم الهَمْزة وتسهيل هَمْزة ﴿إِلَى﴾[٧].

---

(١) حفص بغير تنوين. التيسير: ٢١٠.
(٢) سبق تخريجها مفصلة في الأحزاب.
(٣) التيسير: ١٤٤، وسبق تخريجها في الكهف.
(٤) التيسير: ١٦٢، وسبقت في النور.
(٥) التيسير: ٢١١.
(٦) سبق تخريجها.
(٧) سبق تخريجها.

وَقَوْلُهُ: ﴿عَرَّفَ﴾ [التحريم: ٣] بِتَشْدِيد الرَّاء، وقُرِئَ ﴿عَرَفَ﴾ بتخفيفه (ر)[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ﴾ [التحريم: ٤] بتخفيف الظاء، والباقون بِتَشْدِيدها[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَجِبْرِيلُ﴾ [التحريم: ٤] بِكَسْر الْجِيم وسُكُون الْبَاء الْمُوَحَّدَة وكَسْر الرَّاء، وقُرِئَ بِفَتْح الْجِيم والباقي كما تقدم (د)، وقُرِئَ ﴿وجَبْرَئِيلَ﴾ بِفَتْح الْجِيم وسُكُون الْبَاء الْمُوَحَّدَة وفتح الرَّاء وهَمْزة مكسورة على الْيَاء الْمُثَنَّاة (ش)، وقُرِئَ ﴿وَجَبْرَئِلُ﴾ بِفَتْح الْجِيم وسُكُون الْبَاء الْمُوَحَّدَة وفتح الرَّاء وهَمْزة مكسورة ولام بغير ياء (ص)[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿قُوا أَنْفُسَكُمْ﴾ [التحريم: ٦] (ح ب)، ﴿قُوا أَنْفُسَكُمْ﴾ (ك ر)، ﴿قُوا أَنْفُسَكُمْ﴾، ﴿قُوا أَنْفُسَكُمْ﴾، ﴿قُوا أَنْفُسَكُمْ﴾، في المد درجات، والباقون بغير مد[٤].

---

(١) الكسائي بالتخفيف. التيسير: ٢١٢.

(٢) الكوفيون (تظاهرا) بالتخفيف، والباقون (تظّاهرا) بالتشديد. التيسير: ٧٤.

(٣) ابْن كثير (جَبْرِيل) بِفَتْح الْجِيم وَكسر الرَّاء من غير همز، وأبو بكر بِفَتْح الْجِيم وَالرَّاء وهمزة مَكْسُورَة من غير يَاء، وَحَمْزَة وَالْكسَائِيّ مثله إِلا أنهما يجعلان يَاء بعد الْهمزَة، وَالْبَاقُونَ بِكَسْر الْجِيم وَالرَّاء من غير همز. التيسير: ٧٥، وتقدم ذكرها في البقرة.

(٤) قال أبو عمرو الدَّاني: «فاذا كَانَت الْهمزَة اول كلمة وحرف الْمَدّ آخر كلمة اخرى فانهم يَخْتَلِفُونَ فِي زِيَادَة التَّمْكِين لحرف الْمَدّ هُنَاكَ: فَابْن كثير وقالون بِخِلَاف عَنهُ وأبو شُعَيْب وَغَيره عَن اليزيدي يقصرون حرف الْمَدّ فَلَا يزيدونه تمكينا على مَا فِيهِ من الْمَدّ الَّذِي لَا يُوصل اليه الا بِهِ، وَذَلِكَ نَحْو قَوْله ﷻ (بِمَا أنزل إِلَيْك) (وَمَا أنزل من قبلك) و(فِي آيَاتنَا) (يَا أَيهَا النَّاس) و(هَؤُلَاءِ) و(قَالُوا آمنا) وَشبهه وَهَؤُلَاء اقصر مدا فِي الضَّرْب الاول الْمُتَّفق عَلَيْهِ، وَالْبَاقُونَ يطوّلون حرف الْمَدّ فِي ذَلِك زِيَادَة واطولهم مدا فِي الضربين جَمِيعًا ورش وَحَمْزَة، ودونهما عَاصِم، ودونه ابْن عَامر وَالْكسَائِيّ، ودونهما أبو عَمْرو من طَرِيق اهل الْعرَاق، وقالون من طَرِيق ابي نشيط بِخِلَاف عَنهُ، وَهَذَا كُله على التَّقْرِيب من غير افراط وانما هُوَ على مِقْدَار مذاهبهم فِي التَّحْقِيق والحدر وَبِاللَّهِ التَّوْفِيق» التيسير: ٣٠، ٣١.

وَقَوْلُهُ: ﴿نَصُوحًا﴾ [التحريم: ٨] بِفَتْح النُّون، وقُرِئَ بِضَمِّهِ (ص)[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَكُتُبِهِ﴾ [التحريم: ١٢] بِضَم الكاف والْبَاء وكَسْر الْبَاء الْمُوَحَّدَة التَّحْتِيَّة والهاء (ح ع)، وقُرِئَ على هذه الصِّيغَة لَكِنْ بِسُكُون الهاء[٢]، والباقون ﴿وَكِتَابِهِ﴾[٣].

ومن سورة المُلك:

قوله ﴿تَفَاوُتٍ﴾ [الملك: ٣] بِضَم الواو، وقُرِئَ ﴿تَفَوُّتٍ﴾ بِتَشْدِيد الواو على الضم (ش)[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا﴾ [الملك: ٥] بِإِدْغَام الدال في الزاي، وحَيْثُ الزاي بعد ﴿قَدْ﴾ (ك ح ش)[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿النُّشُورُ ۝ أَأَمِنْتُمْ﴾ [الملك: ١٥ ـ ١٦] بِهَمْزةٍ مفتوحة وأَلِف مفتوح وكَسْر الْمِيم وسُكُون النُّون وضم التَّاء، وقُرِئَ ﴿النُّشُورُ وَامِنْتُمْ﴾ لا على الْأَلِف شيء وكَسْر الْمِيم والباقي كالأَوَّل، وقُرِئَ ﴿أَأَمِنْتُمْ﴾ بأَلِفين مفتوحين والباقي مثل الأَوَّل (عم)، وقُرِئَ ﴿أأمنتم﴾ بِهَمْزةٍ مفتوحة مَمْدُودة وأَلِف لا شيء عليه وباقيه مثل الأَوَّل، لعل عليه الباقون، وقال البزي على أصله، ووَرْش على أصله والباقون[٦].

---

(١) التيسير: ٢١٢.

(٢) ليس سكون الهاء وإنما التاء (وكُتْبِهِ) وهي قراءة شاذة تُنسب إلى أبي الرجاء واللؤلؤي عن أبي عمرو من طريق الأهوازي. معجم القراءات: ج٩/٥٣٣.

(٣) أبو عمرو وحفص (وكتبه) بالجمع، والباقون بالإفراد (وكتابه). التيسير: ٢١٢.

(٤) التيسير: ٢١٢.

(٥) سبق تخريجها.

(٦) قنبل (النشور وَامنتم) بِبَدَل همزَة الِاسْتِفْهَام واوا مَفْتُوحَة فِي الْوَصْل ويمد بعْدهَا مُدَّة فِي تَقْدِير الف واذا ابْتَدَأَ حقق الْهمزَة، والكوفيون وَابْن ذكْوَان بتحقيق الهمزتين، وَالْبَاقُونَ =

وَقَوْلُهُ: ﴿نَكِيرِ﴾ [الملك: ١٨] وقُرِئَ ﴿نَكِيرِي أَوَلَمْ﴾ (ج)[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿سِيـئَتْ﴾ [الملك: ٢٧] بِالْمَدِّ، وقُرِئَ ﴿سِيئَتْ﴾ أيضًا بِالْمَدِّ بإشمام السين الضم، وعلى الوجهين الهَمْز[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿أَهْلَكَنِيَ﴾ [الملك: ٢٨] بِكَسْـر النُّون بلا تشبيع وفتح الْيَاء، وقُرِئَ بِكَسْر النُّون كَسْـرة مشبعة وسُكُون الْيَاء (ف) على وصل ﴿وَمَنْ مَعِيَ﴾ على قراءة الأَوَّل فتح الْيَاء، وعلى المَقري الأخير سَاكِن على التابعة (ش ص)[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿فَسَتَعْلَمُونَ﴾ [الملك: ٢٩] بِالتَّاءِ الفَوْقِيَّة، وقُرِئَ بِالْيَاء التَّحْتِيَّة[٤].

ومن سورة القلم:

قوله ﴿ن﴾ قف[٥]، ﴿وَالْقَلَمِ﴾ [القلم: ١] بِفَتْح الـواو، وقُرِئَ بِتَشْدِيد الواو (ج ص ر ك)[٦].

وَقَوْلُـهُ: ﴿أَنْ كَانَ﴾ [القلـم: ١٤] بِفَتْح أَلِف ﴿أَنْ﴾ وسُكُـون النُّون خفيف،

= بتليين الثَّانِيَة، والبزي على أصله لَا يدْخل قبلهَا الْفَا، وورش أيضًا على أصله وَالْبَاقُونَ على أصولهم. التيسير: ٢١٢.

(١) أثبت الياء في الوصل ورش. التيسير: ٢١٣.

(٢) نافع وابن عامر والكسائي بالإشمام. التيسير: ١٢٥.

(٣) (أهلكنيَ) سكنها حمزة، (ومن معيَ) سكنها شعبة وحمزة والكسائي. التيسير: ٢١٣.

(٤) الكسائي بالياء. التيسير: ٢١٣.

(٥) سبق ذكر سكت أبي جعفر من العشرة في حروف فواتح السور.

(٦) ورش وأبو بكر وَابْن عَامر وَالْكسَـائِيّ يدغمون نون الهجاء فِي الْـوَاو ويبقون الغنة فِي (ن والقلم) غير أن عَامَّة أهل الأداء من المصريين يَأْخُذُونَ فِي (ن) مَذْهَب ورش هُنَاكَ بِالْبَيَانِ، وَالْبَاقُونَ بِالْبَيَانِ للنون فِي السـورتين ـ يعني يس والقلم ـ. التيسير: ١٨٣، فهؤلاء يدغمون مع بقاء الغنة أي إدغامًا ناقصًا، أما الإدغام الكامل الذي يشير إليه المؤلف (بتشديد الواو) فليس إلا من طريـق خلف عن حمزة فقط، وبما أن حمزة ليس لـه إلا الإظهار في (ياسينْ والقرآن)، و(نونْ والقلم) فليس في هذين الموضعين من قرأ بالتشديد. وانظر: التيسير: ٤٥.

وقُرِئَ ﴿أَأَنْ﴾ بألِفين كل ألِف بِفَتْحَة، وقُرِئَ ﴿ءَانْ﴾ بِهَمْزةٍ مفتوحة ولا على الْأَلِف شيء والمَدَّة على الهَمْزة والْأَلِف، وعلى كل الأحوال النُّون خفيف سَاكِن[1].

وَقَوْلُهُ: ﴿أَنِ اغْدُوا﴾ [القلم: ٢٢] بِكَسْر النُّون لالتقاء السَاكِنين، وقُرِئَ بِضَمِّهِ أيضًا لالتقاء السَاكِنين[2].

وَقَوْلُهُ: ﴿أَنْ يُبْدِلَنَا﴾ [القلم: ٣٢]، وقُرِئَ بِفَتْح الْبَاء الْمُوَحَّدَة وتَشْدِيد الدال (ا ح)[3].

وَقَوْلُهُ: ﴿لَمَا تَخَيَّرُونَ﴾ [القلم: ٣٨] بِتَشْدِيد الْيَاء التَّحْتِيَّة، وقُرِئَ بِتَشْدِيد التَّاء الفَوْقِيَّة الْيَاء التَّحْتِيَّة، ويقدر الإعراب سواء (هـ)[4].

وَقَوْلُهُ: ﴿لَيُزْلِقُونَكَ﴾ [القلم: ٥١] بِفَتْح اللَّام وضم الْيَاء، وقُرِئَ بِفَتْح اللَّام والْيَاء[5].

ومن سورة الحاقة:

قوله ﴿وَمَا أَدْرَاكَ﴾ [الحاقة: ٣] وقُرِئَ بِإمالَة ﴿أَدْرَاكَ﴾ (صحبة ح)، وَرْش بَيْنَ بَيْنَ[6].

---

(١) قَرَأَ أبو بكر وَحَمْزَة (أأن كَانَ) بهمزتين محققتين، وَابْن عَامر بِهَمْزَة وَمُدَّة، وَابْن ذكْوَان دون هِشَام فِي الْمَدّ لما ذَكرْنَاهُ فِي فصلت، وَالْبَاقُونَ بِهَمْزَة وَاحِدَة مَفْتُوحَة على الْخَبَر. التيسير: ٢١٣.

(٢) سبق ذكر ضم النون الساكنة والتنوين عند همزة الوصل لابن عامر وابن كثير ونافع والكسائي في البقرة وإبراهيم وكثير من المواضع.

(٣) التيسير: ١٤٥.

(٤) سبق مرارًا ذكر تشديد التاءات للبزي.

(٥) نافع بفتح الياء. التيسير: ٢١٣.

(٦) سبق تخريجها.

وَقَوْلُهُ: ﴿فَهَلْ تَرَىٰ﴾ [الحاقة: ٨]، وقُرِئَ ﴿فَهَلْ تُرَىٰ﴾ بِتَشْدِيد التَّاء الفَوْقِيَّة وعلى الْيَاء التَّحْتِيَّة فَتْحَة مُعلنة (ح ش ل ك)[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿قَبْلَهُ﴾ [الحاقة: ٩] بِفَتْح الْقَاف وسُكُون الْبَاء، وقُرِئَ بِكَسْر الْقَاف وفتح الْبَاء (ح ر)[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَالْمُؤْتَفِكَاتُ﴾ [الحاقة: ٩] بهَمْز الواو، وقُرِئَ بغير هَمْزة (ح)، وقُرِئَ ﴿وَالْمُوتَفِكَاتُ﴾ ومثله بإسهال الهَمْزة كالمد[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿أُذُنٌ﴾ [الحاقة: ١٢] بِضَم الْأَلِف والذال، وقُرِئَ بِسُكُون الذال (ا)[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿لَا تَخْفَىٰ﴾ [الحاقة: ١٨] بِالتَّاءِ الفَوْقِيَّة، وقُرِئَ بِالْيَاء التَّحْتِيَّة (ش)[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿هَآؤُمُ﴾ [الحاقة: ١٩] بمد الهاء وهَمْزة مَضْمُومة على الواو وضم الْمِيم، وقُرِئَ ﴿هَاؤُمُ﴾ مسَهَّلًا (ف) بين الهَمْز والمد وشبهه[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿كِتَابِيَهْ﴾ [الحاقة: ١٩] مُسَكَّنة أكثرهم عن وَرْش[٧].

وَقَوْلُهُ: ﴿مَالِيَهْ﴾ [الحاقة: ٢٨] وقُرِئَ ﴿مَالِيَ هَلَكَ﴾ بِفَتْح الْيَاء على وصل ﴿هَلَكَ﴾ به (ف)[٨].

---

(١) سبق تخريجها.

(٢) التيسير: ٢١٣.

(٣) سبق تخريجها لأبي عمرو، وحمزة في حالة الوقف.

(٤) نافع بسكون الذال. التيسير: ٩٩.

(٥) التيسير: ٢١٣.

(٦) سبق تخريجها لحمزة في الوقف.

(٧) تسكين الهاء قراءة جميع القراء باتفاق، إلا ما كان من الكسائي بإمالة الفتحة قبل السكت على الهاء على مذهبه، وأما ورش فقراءته قراءة الجميع.

(٨) حمزة حذف الهاء وصلاً، والباقون يثبتونها وقفًا ووصلاً. التيسير: ٢١٤.

وَقَوْلُهُ: ﴿سُلْطَانِيَهْ﴾ [الحاقة: ٢٩] وقُرِئَ ﴿سَلْطَانِيَ خُذُوهُ﴾ على مثل ما قبله[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿قَلِيلًا مَا تُؤْمِنُونَ﴾ [الحاقة: ٤١] بِالتَّاءِ الفَوْقِيَّة، وقُرِئَ بِالتَّحْتِيَّةِ (د ك)[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ﴾ [الحاقة: ٤٢] بِتَشْدِيد الكاف، وقُرِئَ بِتَشْدِيدة بين التَّاء والذال وتَشْدِيدة على الكاف (د ك)[٣].

ومن سورة المعارج:

قوله ﴿سَأَلَ﴾ [المعارج: ١] بِفَتْح الجميع، وقُرِئَ بِفَتْحَة على السِّين مقبلة وفتح اللَّام (عم)، وقُرِئَ بَيْنَ بَيْنَ (ف)[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿تَعْرُجُ﴾ [المعارج: ٤] بِالتَّاءِ الفَوْقِيَّة، وقُرِئَ بِالْيَاء الفَوْقِيَّة (ر)[٥].

وَقَوْلُهُ: «يَوْمِئِذٍ بِبَنِيهِ ي، وأَخِيهِ ي، وتُؤْوِيهِ ي، ويُنْجِيهِ» [المعارج: ١١ ـ ١٤] بياء في الوصل[٦].

وقُرِئَ ﴿يَوْمِئِذٍ﴾ [المعارج: ١١] بِفَتْح الْمِيم وكَسْره[٧].

---

(١) كسابقه.

(٢) التيسير: ٢١٤.

(٣) بالياء هنا أيضًا ابن كثير وابن عامر، وخفف ذال (تذكرون) حفص وحمزة والكسائي، وشددها الباقون (تذَّكرون). التيسير: ١٠٨، ٢١٤.

(٤) قَرَأَ نَافِع وَابْن عَامر (سَالَ) بالف سَاكِنة بَدَلاً من الْهمزَة وَالْبدل مسموع، وَالْبَاقُونَ بِهَمْزَة، وَحَمْزَة يَجْعَلهَا فِي الْوَقْف بَين بَين. التيسير: ٢١٤.

(٥) الكسائي بالتاء. التيسير: ٢١٤.

(٦) سبق ذكر مذهب ابن كثير في صلته هاءات الكناية للواحد المذكر بالواو إذا انضمت الهاء وبالياء إذا كسرت الهاء، وذلك في حالة الوصل، وإذا وقف حذفها. انظر: التيسير: ٢٩، وسبق ذكر المؤلف له في بداية فصل المقارئ هذا.

(٧) نافع والكسائي بفتح الميم، والباقون بكسرها. التيسير: ٢١٤.

وَقَوْلُهُ: ﴿لَظَى﴾، و﴿لِلشَّوَى﴾ [المعارج: ١٥، ١٦] بِفَتْح الظاء والواو مِنْهُما ولم يكن للياءين حركة، وقُرِئَ بِفَتْح الْيَاءين مِنْهُما (ش)[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿نَزَّاعَةً﴾ [المعارج: ١٦] بتنوين الهاء بِالفَتْحِ، وقُرِئَ ﴿نَزَّاعَةٌ﴾ مُنَوَّن بالضم (انفر صحبة)[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَتَوَلَّى﴾، و﴿فَأَوْعَى﴾ [المعارج: ١٧، ١٨] وقد قُرِئَا بِالْإِمالَةِ، وقُرِئَا بَيْنَ بَيْنَ (ح ج)[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿لِأَمَانَاتِهِمْ﴾ [المعارج: ٣٢]، وقُرِئَ ﴿لِأَمَانَتِهِمْ﴾[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿بِشَهَادَاتِهِمْ﴾ [المعارج: ٣٣]، وقُرِئَ ﴿بِشَهَادَتِهِمْ﴾ (انفر صحبة)[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿فَمَالِ الَّذِينَ﴾ [المعارج: ٣٦] وقُرِئَ ﴿فَمَالِ الَّذِينَ﴾ وقف على ما دون اللّام (ح)، ووقف الباقون على اللّام منفصلة[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿نُصُبٍ﴾ [المعارج: ٤٣] بِضَم النُّون والصّاد، وقُرِئَ بِسُكُون الصّاد (سما صحبة)[٧].

---

(١) أمال حَمْزَة وَالْكسَائِيّ (لظى) و(للشوى) و(وَتَوَلَّى) و(فأوعى) على أصلهما، وورش وأبو عَمْرو بَين بَين، وَالْبَاقُونَ بإخلاص الْفَتْح. التيسير: ٢١٤.

(٢) حفص بالنصب. التيسير: ٢١٤.

(٣) سبق تخريجها قبل أسطر.

(٤) ابن كثير بالإفراد، والباقون بالجمع. التيسير: ١٥٨.

(٥) حفص بالجمع. التيسير: ٢١٤.

(٦) سبق تخريجها في النساء لأبي عمرو.

(٧) قرأ حفص وابن عامر (نُصُب) بضم النون والصاد، والباقون (نَصْب) بفتح النون وسكون الصاد. التيسير: ٢١٤.

ومن سورة نوح:

قولـه ﴿دُعَائِي﴾ [نـوح: ٦] بياءين مَهْمُـوز الأولى مِنْهُما بالكَسْـر، وقُرِئَ ﴿دُعَائِي﴾ بِهَمْزةٍ مكسـورة وياء وَاحِدَة والهَمْزة بينهمـا وبين الأَلِف (انفر)، وعلى الوجهين بِالْمَدِّ[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿فِي آذَانِهِمْ﴾ [نوح: ٧] وقُرِئَ ﴿آذَانِهِمْ﴾ مُمالاً[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿ثُمَّ إِنِّي﴾ [نوح: ٩] بإشباع الكَسْرة على النُّون، ويجوز مده، وقُرِئَ ﴿إِنِّيَ﴾ بِكَسْرة خفيفة على النُّون وفتح الْيَاء (سما)[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَوَلَدُهُ﴾ [نوح: ٢١] بِفَتْح الواوين واللَّام وضم الدال والهاء ويجوز فيه المد، وقُرِئَ بِفَتْح الواو الأَوَّل وضم الثَّاني وسُكُون اللَّام وضم الدال (حق ش)[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَدًّا﴾ [نوح: ٢٣] بِفَتْح الواو وتَشْدِيد الدال، وقُرِئَ بِضَم الواو[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿خَطِيئَاتِهِمْ﴾ [نوح: ٢٥] بِالْمَدِّ، وقُرِئَ ﴿خَطَايَاهُمْ﴾[٦].

وَقَوْلُـهُ: ﴿بَيْتِيَ﴾ [نوح: ٢٨] بِكَسْـر التَّاء الفَوْقِيَّة، فَتْحَـة خفيفة وفتح الْيَاء التَّحْتِيَّـة، وقُرِئَ بِكَسْـر التَّـاء كَسْـرة مبالغة وسُكُـون الْيَـاء التَّحْتِيَّة (سما م صحبة)[٧].

---

(١) سكن الياء الكوفيون، وفتحها الباقون. التيسير: ٢١٥.

(٢) سبق تخريجها.

(٣) التيسير: ٢١٥.

(٤) التيسير: ٢١٥.

(٥) نافع بالضم. التيسير: ٢١٥.

(٦) أبو عمرو. التيسير: ٢١٥.

(٧) فتحها حفص وهشام، وسكنها الباقون. التيسير: ٢١٥.

ومن سورة الجن:

قوله ﴿أَنَّهُ﴾ [الجن: ١] بِفَتْح الهَمْزة، وَقَوْلُهُ: ﴿فَقَالُوا إِنَّا﴾ [الجن: ١] بِكَسْرة الهَمْزة وما تلا إلى تمام السورة، فمن قرأ بِفَتْح الهَمْزة من «أَنَّهُ، وَأَنَّا» إلى التمام، فمن فتح بعد فتح ذلك فمعطوف على أنه مفتوحة الهَمْزة، ومن كَسْر الهَمْزة فمعطوف على «إِنَّا» مكسور الهَمْزة، وفي موضع آخر (صحاب ك) إن بعضهم قرأ بِفَتْح الهَمْزة من «وَأَنَّا، وأَنَّهُمْ» من قوله ﴿وَأَنَّهُ تَعَالَىٰ جَدُّ رَبِّنَا﴾ [الجن: ٣] إلى قوله ﴿وَأَنَّا مِنَّا الْمُسْلِمُونَ﴾ [الجن: ١٤] في ابتداء كله «أَنَّهُ»، وقُرِئَ بالكَسْر في ذلك[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿فَزَادُوهُمْ﴾ [الجن: ٦] قرأ بعضهم بِالْإِمالَةِ (ف)[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿يَسْلُكْهُ﴾ [الجن: ١٧] بِالْيَاء التَّحْتِيَّة، وقُرِئَ بالنُّون (انفر)[٣].

وقُرِئَ ﴿وَأَنَّهُ﴾ [الجن: ١٩] بِفَتْح الهَمْز، وقُرِئَ بِكَسْرِها[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿لِبَدًا﴾ [الجن: ١٩] بِكَسْر اللَّام، وقُرِئَ بِضَمِّهِ (ل)[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿قُلْ إِنَّمَا﴾ [الجن: ٢٠]، وقُرِئَ ﴿قَالَ﴾[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿رَبِّي﴾ [الجن: ٢٥] بِكَسْر الْبَاء بالمبالغة وسُكُون الْيَاء ويجوز مده، وقُرِئَ الْبَاء بِكَسْرة لطيفة بِفَتْح الْيَاء[٧].

---

(١) قَرَأَ ابْن عَامر وَحَفْص وَحَمْزَة وَالْكسَائِيّ بِفَتْح الْهمزَة من (وَإِنَّهُ) و(إِنَّا) و(إِنَّهُم) من لدن قَوْله تَعَالَى (وَأَنه تَعَالَى جد رَبنَا) إلى قَوْله (وَأَنا منا الْمُسلمُونَ) فِي ابْتِدَاء كل آيَة، وَالْبَاقُونَ بِكَسْرِهَا. التيسير: ٢١٥.

(٢) سبق تخريجها.

(٣) التيسير: ٢١٥.

(٤) نافع وشعبة بكسر الهمزة هنا، والباقون بفتحها. التيسير: ٢١٥.

(٥) التيسير: ٢١٥.

(٦) عاصم وحمزة (قُل)، والباقون (قال). التيسير: ٢١٥.

(٧) فتحها الحرميان وأبو عمرو. التيسير: ٢١٥.

ومن سورة المزمل:

قوله ﴿أَوِ انْقُصْ﴾ [المزمل: ٣] بِكَسْر الواو وأَلِف ﴿انْقُصْ﴾ هو وصل والنُّون سَاكِن والْقَاف مَضْمُوم والصَّاد سَاكِن، وقُرِئَ على هذا لَكِنَّ الْأَلِف والنُّون لا حركة لهما ولا بيان، وقُرِئَ بِضَم الواو وعلى النُّون تسكينة وهي قراءة الباقين[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿نَاشِئَةَ﴾ [المزمل: ٦] بِهَمْزَةٍ مفتوحة على الْيَاء، وقُرِئَ ﴿نَاشِيَةَ﴾ بِفَتْح الْيَاء بلا هَمْز (ف)[٢].

قوله ﴿وَطْئًا﴾ [المزمل: ٦] بِفَتْح الواو وسُكُون الطَّاء وبين الطَّاء والْأَلِف فَتْحَة مثل الْأَلِف وهَمْزة مُنَوَّن بعد الْأَلِف، وقُرِئَ ﴿وِطَاءً﴾ بِكَسْر الواو وعلى الطَّاء فَتْحَة مثل الْأَلِف ومَدَّة وهَمْزة مُنَوَّن بِالفَتْحِ (ك ح)[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿رَبُّ﴾ [المزمل: ٩] بِفَتْح الرَّاء وتَشْدِيد الْبَاء بالضم، وقُرِئَ بِتَشْدِيد الْبَاء على الكَسْر (ك صحبة)[٤].

قوله ﴿ثُلُثَيِ﴾ [المزمل: ٢٠] بِضَم الثاء واللَّام وفتح الثاء الثَّانِي وكَسْر الْيَاء بلا تَشْدِيد، وقُرِئَ ﴿ثُلُثَيِ﴾ بِضَم الثاء الأولى وسُكُون اللَّام وفتح الثاء وكَسْر الْيَاء[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَنِصْفَهُ﴾ [المزمل: ٢٠] بِفَتْح الْفَاء، وقُرِئَ بِكَسْر الْفَاء (عم ح)، قوله ﴿وَثُلُثَهُ﴾ بِضَم الثاء واللَّام وفتح الثاء الثَّانِي، وقُرِئَ بِكَسْر الثاء الثَّانِي (عم ح)[٦].

---

(١) عاصم وحمزة بكسر الواو، والباقون يضمونها. التيسير: ٧٨.

(٢) قراءة أبي جعفر من العشرة بإبدالها ياء في الوقف والوصل، وحمزة أبدلها وقفًا. معجم القراءات: ج ١٠/١٤١.

(٣) التيسير: ٢١٦.

(٤) التيسير: ٢١٦.

(٥) هشام عن ابن عامر. التيسير: ٢١٦.

(٦) الكوفيون وابن كثير بنصب الفاء والثاء، والباقون بجرهما. التيسير: ٢١٦.

ومن سورة المدثر:

قوله ﴿وَالرُّجْزَ﴾ [المدثر: ٥] بِضَم الرَّاء المهل، وقُرِئَ بِكَسْرِهِ[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿إِذْ أَدْبَرَ﴾ [المدثر: ٣٣]، وقُرِئَ ﴿إِذَا دَبَرَ﴾ (نفر ص ر)[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿مُسْتَنْفِرَةٌ﴾ [المدثر: ٥٠] بِكَسْر الْفَاء، وقُرِئَ بِفَتْح الْفَاء[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَمَا يَذْكُرُونَ﴾ [المدثر: ٥٦] بِالْيَاء التَّحْتِيَّة، وقُرِئَ بِالتَّاءِ الْفَوْقِيَّة[٤].

ومن سورة القيامة:

وَقَوْلُهُ: ﴿بَرِقَ﴾ [القيامة: ٧] بِكَسْر الرَّاء، وقُرِئَ بِفَتْحِهِ[٥].

وبعضهم (ش) أمال أَوَاخِر هذه السورة من قوله تعالى ﴿وَلا صَلَّىٰ﴾ [القيامة: ٣١] إلى آخرها، وقُرِئَ بَيْنَ بَيْنَ، والباقون بإخلاص الفتح[٦].

وقُرِئَ ﴿تُحِبُّونَ﴾، ﴿وَتَذَرُونَ﴾ [القيامة: ٢٠، ٢١][٧].

﴿الآخِرَةَ﴾ [القيامة: ٢٠]، و﴿نَاظِرَةٌ﴾ [القيامة: ٢٢] بِإمالَة فَتْحَة الرَّاء قليلًا بَيْنَ بَيْنَ حَيْثُ وَقَعَ وشبهه[٨].

وَقَوْلُهُ: ﴿مَنْ ۜ راقٍ﴾ [القيامة: ٢٧] وقف بعض بينهما مع الوصل، الباقون بوصل وإِدْغَام ﴿مَنَ رَّاقٍ﴾[٩].

---

(١) حفص بضم الراء، والباقون بكسرها. التيسير: ٢١٦.

(٢) التيسير: ٢١٦.

(٣) نافع وابن عامر بفتح الفاء. التيسير: ٢١٦.

(٤) نافع بالتاء. التيسير: ٢١٦.

(٥) نافع بالفتح. التيسير: ٢١٦.

(٦) أمال حَمْزَة وَالْكسَائِيّ أواخر آي هَذِه السُّورَة من لدن قَوْله (وَلاَ صلى) إلى آخرهَا، وورش وأبو عَمْرو بَين بَين، وَالْبَاقُونَ بِإخلاص الْفَتْح. التيسير: ٢١٧.

(٧) الكوفيون ونافع بالتاء فيهما، والباقون بالياء. التيسير: ٢١٧.

(٨) سبق ذكر ترقيق ورش للراء، وإمالة حمزة والكسائي في الوقف لها.

(٩) سبق ذكر السكت لحفص في الكهف وياسين.

وَقَوْلُهُ: ﴿أَيَحْسَبُ﴾ [القيامة: ٣٦] بِفَتْح السِّين (ك ع ف)، وقُرِئَ بِكَسْرِهِ (سما ر)[١].

﴿سُدَىً﴾ [القيامة: ٣٦] بتنوين الْيَاء، وقُرِئَ ﴿سُدَى﴾ بِفَتْح الدال (ص ش) وقف بِالْإِمالَةِ، ووَرْش بَيْنَ بَيْنَ[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿مِنْ مَنِيٍّ يُمْنَىٰ﴾ [القيامة: ٣٧] بِالْيَاء التَّحْتِيَّة، وقُرِئَ بِالتَّاءِ الفَوْقِيَّة (انفر صحبة)[٣].

ومن سورة الدهر:

قوله ﴿سَلَاسِلَ﴾ [الإنسان: ٤] بِفَتْح غير تنوين، وقُرِئَ ﴿سَلَاسِلًا﴾ بتنوين الأخير (ا ر ص ل)[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿قَوَارِيرَ ۝ قَوَارِيرَ﴾ [الإنسان: ١٥ ـ ١٦] غير منصرف، وقُرِئَ ﴿قَوَارِيرًا ۝ قَوَارِيرَ﴾ بتنوين الأَوَّل ولم ينون الأخير، وقُرِئَ ﴿قَوَارِيرًا ۝ قَوَارِيرًا﴾ بتنوين الجميع (ا ر ص)، وقف من لم ينون على الأَوَّل بِأَلِف الآخِرَة وعلى الثَّانِي بغير أَلِف إلا هشامًا[٥].

---

(١) سبق ذكرها في البقرة والنور وغيرهما.

(٢) وقف شعبة وحمزة والكسائي بإمالة (سُدى)، وورش وأبو عمرو بين بين، والباقون بالفتح. التيسير: ١٥١.

(٣) حفص بالياء. التيسير: ٢١٧.

(٤) قَرَأَ نَافِع وَالْكسَائِيّ وأبو بكر وَهِشَام (سلسلاً) بِالتَّنْوِينِ، ووقفوا بالألف عوضا مِنْهُ، وَالْبَاقُونَ بِغَيْر تَنْوِين، ووقف حَمْزَة وقنبل وَحَفْص من قراءتي على ابي الْفَتْح بِغَيْر الف، وَكَذَا قَالَ النقاش عَن ابي ربيعَة عَن البزى وَعَن الاخفش عَن ابْن ذكْوَان، وَكَذَلِكَ قَرَأت فِي مَذْهَبهمَا على الْفَارِسِي، ووقف الْبَاقُونَ بالألف صلَة للفتحة. التيسير: ٢١٧.

(٥) نَافِع وَالْكسَائِيّ وأبو بكر (قواريرًا قواريرًا) بتنوينهما ووقفوا عَلَيْهِمَا بالالف، وَابْن كثير فِي الاول بِالتَّنْوِينِ ووقف عَلَيْهِ بالالف وَالثَّانِي بِغَيْر تَنْوِين ووقف عَلَيْهِ بِغَيْر الف، وَالْبَاقُونَ بِغَيْر تَنْوِين فيهمَا، ووقف حَمْزَة عَلَيْهِمَا بِغَيْر الف، ووقف هِشَام عَلَيْهِمَا بالالف صلَة =

وَقَوْلُهُ: ﴿عَالِيَهُمْ﴾ [الإنسان: ٢١] بِفَتْح الْيَاء وضم الهاء، وقُرِئَ بِكَسْر اللَّام وسُكُون الْيَاء وكَسْر الهاء (ا ف)[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٍ﴾ [الإنسان: ٢١] مُنَوَّن بالكَسْر (ح ك)، وقُرِئَ ﴿خُضْرٍ﴾ مُنَوَّن بالكَسْر، ﴿إِسْتَبْرَقٌ﴾ مُنَوَّن بالضم (ص د)[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَمَا تَشَاءُونَ﴾ [الإنسان: ٣٠] بِالتَّاءِ الفَوْقِيَّة، وقُرِئَ بِالْيَاء التَّحْتِيَّة (نفر)[٣].

ومن سورة المُرْسَلات:

قوله ﴿فَالمُلْقِيَاتِ ذِكْرًا﴾ [المرسلات: ٥] بِكَسْر التَّاء، وقُرِئَ بِسُكُونِهِ (ح ق)[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿نُذْرًا﴾ [المرسلات: ٦] بِسُكُون الذال، وقُرِئَ بِضَمِّهِ (د عم ص)[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿أُقِّتَتْ﴾ [المرسلات: ١١] بِأَلِف مَضْمُوم من غير واو، وقُرِئَ ﴿وُقِّتَتْ﴾ بواو مَضْمُوم من غير أَلِف (ح)[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿فَقَدَرْنَا﴾ [المرسلات: ٢٣] بتخفيف الدال، وقُرِئَ بِتَشْدِيده على الفتح (ا ر)[٧].

= للفتحة، ووقف الْبَاقُونَ وهم أبو عَمْرو وَحَفْص وَابْن ذكْوَان على الاول بالالف وعَلى الثَّانِي بِغَيْر الف، فَحصل من ذَلِك ان من لم ينونهما وقف علـى الاول بالالف الا حَمْزَة، وعَلى الثَّانِي بِغَيْر الف الا هِشَام. التيسير: ٢١٧، ٢١٨.

(١) التيسير: ٢١٨.

(٢) نَافِع وَحَفْص (خضـرٌ وإستبرقٌ) برفعهما، وَابْن كثير وأبو بكـر بخفض الاول وَرفع الثَّانِي، ابْن عَامر وأبو عَمْرو بِرَفْع الاول وخفض الثَّانِي، وَحَمْزَة وَالْكسَائِيّ بخفضهما. التيسير: ٢١٨.

(٣) التيسير: ٢١٨.

(٤) أبو عمرو وخلاد عن حمزة سكَّنا التاء وأدغماها فيما بعدها. التيسير: ٢١٨.

(٥) التيسير: ٢١٨.

(٦) التيسير: ٢١٨.

(٧) التيسير: ٢١٨.

وَقَوْلُهُ: ﴿بِشَرَرٍ﴾ [المرسلات: ٣٢] وقد قُرِئَ بإمالَة فَتْحَة الرَّاء الأولى وترقيقها أعني الأخيرة[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿جِمَالَتٌ﴾ [المرسلات: ٣٣] بِكَسْر الْجِيم، وقُرِئَ ﴿جِمَالَاتٌ﴾ بِكَسْر الْجِيم (انفر ص)[٢].

ومن سورة النبأ:

قوله ﴿عَمَّ﴾ [النبأ: ١] وقُرِئَ ﴿عَمَّهْ﴾ في وقفه، والباقون على الْمِيم سَاكِنَة[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿الْمُعْصِرَاتِ﴾ [النبأ: ١٤]، وقد قُرِئَ ﴿الْمُعْصِرَاتِ﴾ [النبأ: ١٤] بإمالَة فَتْحَة الرَّاء قليلًا بَيْنَ بَيْنَ حَيْثُ وَقَعَ وشبهه[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَفُتِحَتِ﴾ [النبأ: ١٩] بتخفيف التَّاء الأولى، وقُرِئَ بِتَشْدِيدها (انفر)[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿فَكَانَتْ سَرَابًا﴾ [النبأ: ٢٠] وقُرِئَ ﴿فَكَانَتْ سَّرابًا﴾ بِتَشْدِيد السِّين لدخول التَّاء فيه وعلى الرَّاء فَتْحَة كالْأَلِف[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿مِرْصَادًا﴾ [النبأ: ٢١] وقد قُرِئَ بتفخيم الرَّاء، وحَيْثُ وليتها كَسْرة عارضة أو وَقَعَ بعدها حرف استعلاء نَحْو: «أَمِ ارْتَابُوا، يَا بُنَيَّ ارْكَبْ، إِرْصَادًا، فِرْقٍ» وهي «قِظْ خُص ضَغْط»[٧].

---

(١) رققها ورش، وقد ذُكر اول هذا الفصل.

(٢) التيسير: ٢١٨.

(٣) البزي عن ابن كثير يقف بهاء السكت، وسبق ذكره في البقرة والصف وغيرهما. التيسير: ٦١، ٦٢.

(٤) سبق ذكره لورش.

(٥) الكوفيون بالتخفيف. التيسير: ١٩٠.

(٦) سبق تخريجها مرارًا في إدغام أبي عمرو وحمزة والكسائي وهشام.

(٧) انظر نص القاعدة: التيسير: ٥٧.

وَقَوْلُهُ: ﴿لَابِثِينَ﴾ [النبأ: ٢٣] وقُرِئَ ﴿لَبِثِينَ﴾[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَغَسَّاقًا﴾ [النبأ: ٢٥] (انفر ص)، وقُرِئَ بِتَشْدِيد السِّين على الفتح[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿كِذَّابًا﴾ [النبأ: ٢٨] بِتَشْدِيد الذال، وقُرِئَ بتخفيفه، وعلى الوجهين بِكَسْر الكاف[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿رَبِّ السَّمَوَاتِ﴾ [النبأ: ٣٧] بِكَسْر الْبَاء الْمُوَحَّدَة، وقُرِئَ بضمّها (سما)[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿الرَّحْمَنِ﴾ [النبأ: ٣٧] بِكَسْر النُّون، وقُرِئَ بضمّها (سما ش)[٥].

ومن سورة النَّازِعات:

قوله ﴿فَالْمُدَبِّرَاتِ﴾ [النازعات: ٥] وقُرِئَ بإمالَة فَتْحَة الرَّاء قليلًا بين اللفظين وشبهه مما قبل الكَسْرة أو سَاكِن مثله بِكَسْرة نَحْو: «الشَّجَرَة، وسِدْرَة» إلا المُسْتَثْنَى نَحْو: «إِعْرَاضًا، وفِرَارًا، وإِبْرَاهِيم، وإِرَمَ ذَاتِ»، والباقون بإخلاص (نفر)، وكَذَلِكَ مثل: «خَيراتٌ» بَيْنَ بَيْنَ، «صِرَاط، وذَكِّر» وشبهه[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿أَئِذَا﴾ [النازعات: ١١] بأَلِف مفتوح وياء مَهْمُوز، ﴿آئِذَا﴾ بِهَمْزَةٍ وأَلِف مَمْدُود (ل د ح)، وقُرِئَ ﴿إِذَا كُنَّا﴾ بأَلِف مكسور وفَتْحَة الذال (ا ر ك)،

---

(١) حمزة قرأ بغير ألف. التيسير: ٢١٩.

(٢) حفص وحمزة والكسائي بالتشديد. التيسير: ١٨٨.

(٣) الكسائي بالتخفيف في الموضع الثاني، والأول محل اتفاق بين القراء. التيسير: ٢١٩.

(٤) التيسير: ٢١٩.

(٥) عاصم وابن عامر بالكسر. التيسير: ٢١٩.

(٦) كل ذلك في باب إمالات ورش. وانظر: التيسير: ٥٥، ٥٦، وسبق ذكره مرارًا.

وَقَوْلُـهُ: ﴿أَئِنَّا﴾ [النازعات: ١٠] بأَلِف مفتوحة وهَمْزة مكسورة، ونون مُشَدَّدَة، وقُرِئَ ﴿أَإِنَّا﴾ بِكَسْر الْيَاء وتَشْدِيد النُّون وهي قراءة الباقين[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿نَخِرَة﴾ [النازعات: ١١] قُرِئَ بَيْنَ بَيْنَ[٢].

وَقَوْلُـهُ: ﴿طُوًى﴾ [النازعات: ١٦] مُنَوَّنَـة بِالفَتْحِ، وقُرِئَ بِفَتْـح الواو والْيَاء سَاكِنَة، وعلى الحالين بِضَم الطَّاء (سما)[٣].

وَقَوْلُـهُ: ﴿تَزَكَّىٰ﴾ [النازعات: ١٨] بِتَشْدِيـد الكاف، وقُـرِئَ بِتَشْدِيد الزاي والكاف (ا د)[٤].

وقد يُمال أَوَاخِر آي هذه السـورة، وَقَوْلُهُ: ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَىٰ﴾ [النازعـات: ١٥] إلى آخرها إلا ﴿دَحَاهَا﴾ [النازعات: ٣٠] فإن حَمْزَة فتحها، (وورش مَا كَانَ مـن ذَلِك لَيْسَ فِيـهِ هَاء وألف بإخـلاص الْفَتْح إلا قَوْلـه «ذِكْرَاهَا» [النازعات: ٤٣] فإنه قَـرَأَهُ بَين بَين)، وأمال أبو عمرو ما فيـه راء، وما عداه بَيْنَ بَيْنَ، وقُرِئَ بإخلاص فتح الباقون[٥].

---

(١) سبق تخريجها في الرعد وفي عدة مواضع، وهنا نَافِع وَابْن عَامر وَالْكسَـائِيّ يقرأُون الاول مِنْهُمَـا بالاستفهام وَالثَّانِـي بالْخبر، وَالْبَاقُـونَ بالاستفهام فيهمَا، وهم علـى مذاهبهم فِي التَّحْقِيق والتليين. التيسير: ٢١٩.

(٢) وردت هذه الكلمة في الأصل (الخيـرات) وهو تحريف (نخرة) إذ هي في هذه السـورة، وسبق ذكر ترقيق ورش في الراء، وقرأ شعبة وحمزة والكسـائي (ناخِرة) بالألف، والباقون بغير ألف (نخِرة).

(٣) الكوفيون وابن عامـر (طوىً) بالتنوين ويكسـرونه وصلاً، والباقون بغيـر تنوين (طُوَى). وسبق ذكرها في طه. التيسير: ١٥٠.

(٤) الحرميان بتشديد الزاي والكاف. التيسير: ٢١٩.

(٥) حَمْزَة وَالْكسَـائِيّ يميلان أواخر آي هَذِه السُّورَة من لدن قَوْله (هَل أَتَاك حَدِيث مُوسَى) إلى آخرهَـا إلا قَوْله (دحاها) فـإن حَمْزَة فَتحه، وورش مَـا كَانَ من ذَلِك لَيْـسَ فِيهِ هَاء والف بإخلاص الْفَتْح إلا قَوْلـه (ذكراهَا) فانه قَرَأَهُ بَين بَين من اجل الـرَّاء، وأبو عَمْرو مَا فِيهِ رَاء بالامالة وَمَا عـدا ذَلِك بَين بَين، وَالْبَاقُونَ بِإِخْلَاص فتح ذَلِك كُله. التيسـير: ٢١٩، ٢٢٠، وما بين القوسين حصل فيه تحريف وحذف وتشويش، فصححته من عبارة التيسير.

وَقَوْلُهُ: ﴿خَافَ﴾ [النازعات: ٤٠] وقد قُرِئَ مُمالًا[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿مِنْ ذِكْرَاهَا﴾ [النازعات: ٤٣] قريبٌ أيضًا بِالْإِمالَةِ بَيْنَ بَيْنَ[٢].

ومن سورة عَبَسَ:

قوله ﴿الذِّكْرَىٰ﴾ [عبس: ٤] غير مُمال، وقُرِئَ مُمالًا، وما عداه بَيْنَ بَيْنَ[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿فَتَنْفَعَهُ﴾ [عبس: ٤] بِفَتْح العين، وقُرِئَ بضمِّها (انفر ش)[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿تَصَدَّىٰ﴾ [عبس: ٦] بِتَشْدِيد الدال، وقُرِئَ بِتَشْدِيد الصَّاد والدال[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿عَنْهُ﴾ [عبس: ١٠] وقُرِئَ ﴿عَنْهُو تَلَهَّى﴾[٦].

وقيل: تُقرأ بِإمالَة أَوَاخِر آي سورة عبس من أولها إلى ﴿تَلَهَّىٰ﴾ [عبس: ١٠]، ووَرْش بَيْنَ بَيْنَ[٧].

وَقَوْلُهُ: ﴿إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ﴾ [عبس: ٢٢] وقُرِئَ ﴿شَاءَ آنْشَرَهُ﴾ (ش د ح) الثَّانِية من الهَمْزتين كالمَدَّة[٨].

وَقَوْلُهُ: ﴿أَنَّا صَبَبْنَا﴾ [عبس: ٢٥] بِفَتْح الْأَلِف، وقُرِئَ بِكَسْرِهِ[٩].

---

(١) سبق تخريجها.

(٢) سبق تخريجها.

(٣) سبق تخريجها مرارًا.

(٤) عاصم بالنصب. التيسير: ٢٢٠.

(٥) الحرميان بتشديد الصاد والدال. التيسير: ٢٢٠.

(٦) سبق تخريجها لابن كثير في عدة مواضع.

(٧) أمال حَمْزَة وَالْكسَائِيّ أواخر آي هَذِه السُّورَة من أولها إلى قَوْله (تلهى)، وأمال أبو عَمْرو (الذكرى) وَمَا عداهُ بَين بَين، وورش جَمِيع ذَلِك بَين بَين، وَالْبَاقُونَ بإخلاص الْفَتْح. التيسير: ٢٢٠.

(٨) سبق تخريجها مرارًا.

(٩) الكوفيون بفتح الهمزة، والباقون بكسرها. التيسير: ٢٢٠.

ومن سورة التكوير:

قوله ﴿سُجِّرَتْ﴾ [التكوير: ٦] بِتَشْدِيد الْجِيم، وقُرِئَ بلا تَشْدِيد (حق)[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿نُشِرَتْ﴾ [التكوير: ١٠] بالتخفيف، وقُرِئَ بِتَشْدِيد الشين (حق ش)[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿سُعِّرَتْ﴾ [التكوير: ١٢] بالتخفيف (حق ش ل ص)، وقُرِئَ بِتَشْدِيد العين[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿الجَوارِ﴾ [التكوير: ١٦] وقُرِئَ مُمالًا (ر)[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَلَقَدْ رَآهُ﴾ [التكوير: ٢٣] وقُرِئَ ﴿رَأَهُ﴾ بِهَمْزَةٍ مكسورة (ف)[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿بِضَنِينٍ﴾ [التكوير: ٢٤] بالضَّاد، وقُرِئَ ﴿بِظَنِينٍ﴾ بالظاء[٦].

ومن سورة الانفطار:

قوله ﴿فَعَدَلَكَ﴾ [الانفطار: ٧] بلا تَشْدِيد، وقُرِئَ بِتَشْدِيد الدال (انفر)[٧].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَمَا أَدْرَاكَ﴾ [الانفطار: ١٧] غير مُمال، وقُرِئَ مُمالًا (صحبة)، ووَرْش بَيْنَ بَيْنَ[٨].

وَقَوْلُهُ: ﴿يَوْمَ﴾ بِفَتْح الْمِيم، وقُرِئَ بِضَمِّهِ (حق)[٩].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَمَا أَدْرَاكَ﴾ بِإمالَة فَتْحَة الرَّاء (صحبة)، وفخم الباقون[١٠].

---

(١) التيسير: ٢٢٠.

(٢) إتحاف: ج ٢/٥٩٢.

(٣) نافع وحفص وابن ذكوان بالتشديد. التيسير: ٢٢٠.

(٤) الكسائي، وسبق تخريجها.

(٥) سبق تخريجها.

(٦) ابن كثير وأبو عمرو والكسائي بالظاء، والباقون بالضاد. التيسير: ٢٢٠.

(٧) التيسير: ٢٢٠.

(٨) سبق تخريجها، ومع المذكورين أبو عمرو أمالها أيضًا.

(٩) التيسير: ٢٢٠.

(١٠) سبق تخريجها.

ومن سورة التطفيف:

قَوْلُهُ ﴿بَلْ ۜ رَانَ﴾ [المطففين: ١٤] ﴿بلْ﴾ وقف مع وصل، ﴿بَل رَّانَ﴾ الباقون بوصل وإدْغَام[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿الْأَبْرَارِ﴾ [المطففين: ١٨] قد قُرِئَ ﴿الْأَبْرَارِ﴾ بِالْإِمالَةِ (ح ك ش)، وقُرِئَ بَيْنَ بَيْنَ قَرَأَ (ج س ف ا)[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿خِتَامُهُ﴾ [المطففين: ٢٦] وقُرِئَ ﴿خَاتَمُهُ﴾[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿فَكِهِينَ﴾ [المطففين: ٣١] وقُرِئَ ﴿فَاكِهِينَ﴾ (انفر صحبة)[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿هَلْ ثُوِّبَ﴾ [المطففين: ٣٦]، وقُرِئَ ﴿هَل ثُوِّبَ﴾ [المطففين: ٣٦] بإدخال اللّام في الثاء والثاء مشدد (ح ش ل)، وحَيْثُ الثاء بعد ﴿هَلْ﴾[٥].

ومن سورة الانشقاق:

قوله ﴿فَمُلَاقِيهِ﴾ [الانشقاق: ٦]، وقُرِئَ ﴿فَمُلَاقِيهِي ۝ فَأَمَّا﴾ (د) [الانشقاق: ٦، ٧][٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَيَصَلَىٰ﴾ [الانشقاق: ١٢]، وقُرِئَ بِفَتْح الصَّاد وتَشْدِيد (اللام) إلى الفتح (د عم ر)[٧].

وَقَوْلُهُ: ﴿لَتَرْكَبُنَّ﴾ [الانشقاق: ١٩] بِضَم الْبَاء الْمُوَحَّدَة، وقُرِئَ (بفتحها) (د ش)[٨].

---

(١) سبق تخريج سكت حفص في الكهف، والباقون يصلونها بإدغام كامل.

(٢) سبق تخريجها ورموز القراء تشير إليها، وانظر: معجم القراءات: ج ٣٤٩/١٠.

(٣) الكسائي. التيسير: ٢٢١.

(٤) حفص (فكهين). التيسير: ٢٢١.

(٥) سبق تخريجها.

(٦) سبق تخريجها لابن كثير في إشباع كسرة الهاء.

(٧) عاصم وحمزة وأبو عمرو (يَصْلَى)، والباقون (يُصَلَّى) بضم الياء وتشديد اللام. التيسير: ٢٢١، ما بين القوسين تصويب إذ في الأصل (الياء) وهو تصحيف.

(٨) التيسير: ٢٢١، وما بين قوسين تصويب إذ في الأصل (بضمها) وهو تصحيف.

ومن سورة البروج:

قوله ﴿الْمَجِيدُ﴾ [البروج: ١٥] بِضَم الدال، وقُرِئَ بِكَسْرِهِ (ش)[١].

ومن سورة الطارق:

قوله ﴿لَمَّا﴾ [الطارق: ٤] بِتَشْدِيد الْمِيم، وقُرِئَ بالتخفيف (سما ر)[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿مِمَّ خُلِقَ﴾ [الطارق: ٥] بِكَسْر أول الْمِيمين وتَشْدِيد الثَّانِي على الفتح، وقُرِئَ ﴿مِمَّهْ﴾ بِسُكُون الهاء في الوقف حَيْثُ وَقَعَ وشبهه[٣].

ومن سورة الأعلى:

قَوْلُهُ: ﴿قَدَّرَ فَهَدَى﴾ [الأعلى: ٣] بتشديد الدال، وقُرِئَ بتخفيفه[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿لِلْيُسْرَى﴾ [الأعلى: ٨]، و﴿الْكُبْرَى﴾ [الأعلى: ١٢]، و﴿الذِّكْرَى﴾ [الأعلى: ٩] غير مُمال، وقُرِينَ بالإمالة فيهنَّ (ح) ما عدا الثلاثة بينَ بينَ، وبعضٌ (ش) أمال أواخِر آي «سَبِّحِ»، ورش بينَ بينَ[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَلَا يَحْيَى﴾ [الأعلى: ١٣] غير مُمال، وقُرِئَ بالإمالة[٦].

وَقَوْلُهُ: ﴿فَصَلَّى﴾ [الأعلى: ١٥] قد قُرِئَ بتغليظ لامِها (ج)[٧].

قَوْلُهُ: ﴿تُؤْثِرُونَ﴾ [الأعلى: ١٦] بهمز الواو، وقُرِئَ بغير همز[٨].

---

(١) التيسير: ٢٢١.

(٢) التيسير: ٢٢١.

(٣) سبق تخريجها للبزي عن ابن كثير.

(٤) الكسائي بتخفيف الدال. التيسير: ٢٢١.

(٥) أمال حَمْزَة وَالْكسَائِيّ أواخر آي هَذِه السُّورَة كلهَا، وورش بَين بَين، وأمال أبو عَمْرو (الذكرى) و(لليسرى) (الْكُبْرَى) وَمَا عدا ذَلِك بَين بَين، وَالْبَاقُونَ بإخلاص الْفَتْح. التيسير: ٢٢١.

(٦) سبق تخريجه قبل أسطر.

(٧) ورش يغلظ كل لام قبلها صاد أو ظاء أو طاء، ما لم تكن رأس آية كهذه الكلمة (فصلى) فله التغليظ والترقيق والترقيق أقيس لوجود الإمالة على الياء الأخيرة. التيسير: ٥٨.

(٨) سبق ذكر إبدال الهمزة حرف مد لورش وحمزة في الوقف، والآية فيها قراءة بالياء (يؤثرون) قرأ بها أبو عمرو، وقرأ الباقون بالتاء. التيسير: ٢٢١.

ومن سورة الغاشية:

قوله ﴿تَصْلَى﴾ [الغاشية: ٤]، و﴿آنِيَةٍ﴾ [الغاشية: ٥] غير مُمالتين، وأمال ذلك بعضٌ (د)[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿تَسْمَعُ فِيهَا لَاغِيَةً﴾ [الغاشية: ١١] بِفَتْح التَّاء من ﴿تَسْمَعُ﴾ وهي الْمُثَنَّاة مِنْ فَوْقٍ ونصب ﴿لَاغِيَةً﴾ بالتنوين، وقُرِئَ ﴿لَا تُسْمَعُ﴾ بِضَم التَّاء الفَوْقِيَّة وتنوين ﴿لَاغِيَةٌ﴾ بالضم، وقُرِئَ ﴿يُسْمَعُ﴾ بِالْيَاء التَّحْتِيَّة، وضم ﴿لَاغِيَةٌ﴾ بالتنوين[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿بِمُصَيْطِرٍ﴾ [الغاشية: ٢٢] بالصَّاد، وقُرِئَ ﴿بِمُسَيْطِرٍ﴾ بالسِّين (ل)، حَمْزة بخلاف على خلاد بين الصَّاد والزاي[٣].

ومن سورة الفجر:

قوله ﴿وَالْوَتْرِ﴾ [الفجر: ٣] بِفَتْح الواو، وقُرِئَ بِكَسْرِهِ (ش)[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿إِذَا يَسْرِ﴾ [الفجر: ٤] وقُرِئَ ﴿يَسْرِي﴾ بِكَسْر الرَّاء كَسْرة مبالغة، ﴿يَسْرِي ۞ هَلْ﴾ بِكَسْرة الرَّاء قليلة وسُكُون الْيَاء لوصل ﴿هَلْ﴾ به (ا ح)[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿بِالْوَادِ﴾ [الفجر: ٩] وقُرِئَ ﴿بِالْوَادِي﴾ (ج ز)، وروي ﴿بِالْوَادِي الْمُقَدَّسِ﴾ [طه: ١٢][٦].

---

(١) سبق تخريجها مرارًا.

(٢) ابن كثير وأبو عمرو بالياء مضمومة ورفع (لاغيةٌ)، ونافع كذلك إلا أنه قرأ بالتاء، والباقون بالتاء مفتوحة ونصب (لاغيةً). التيسير: ٢٢٢.

(٣) هشام بالسين، وحمزة بخلاف عن خلاد بين الصاد والزاي، والباقون بالصاد خالصة. التيسير: ١٢٢.

(٤) التيسير: ٢٢٢.

(٥) أثبت الياء في الوصل والوقف ابن كثير، وأثبتها في الوصل نافع وأبو عمرو. التيسير: ٢٢٢.

(٦) أثبتها في الحالين البزي، وأثبتها في الوصل ورش وقنبل، وقد روي عن قنبل إثباتها في =

وَقَوْلُهُ: ﴿أَكْرَمَنِ﴾ [الفجر: ١٥] وقُرِئَ ﴿أَكْرَمَنِيَ﴾ بِكَسْرة مشبعة على النُّون، وأما إذا وصل بـ﴿وَأَمَّا﴾ [الفجر: ١٦][1].

وَقَوْلُهُ: ﴿رَبِّيَ أَكْرَمَنِيَ﴾ [الفجر: ١٥] بِفَتْح الْيَاء الْمُثَنَّاة[2].

﴿أَهَانَنِيَ﴾ [الفجر: ١٦] بِكَسْر النُّون الأخير بالمبالغة، ﴿أَهَانَنِيَ ۝ كَلَّا﴾ [الفجر: ١٦، ١٧] موصولة بـ﴿كَلَّا﴾[3].

وقُرِئَ ﴿رَبِّيَ أَهَانَنِيَ﴾ [الفجر: ١٦] (سما) بِفَتْح الْيَاء الْمُثَنَّاة بوصل ﴿أَهَانَنِ﴾[4]، وفي أصل القراءة إنما قدمنا المقارئ ها هنا على الأصل[5].

وَقَوْلُهُ: «تُكْرِمُونَ، وتَحَاضُّونَ، وَتَأْكُلُونَ، وَتُحَبُّونَ» [الفجر: ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠] مبادئ هذه الأربع الكلمات بِالتَّاءِ الْمُثَنَّاة مِنْ فَوْقٍ، وقُرِئَت كلها بِالْيَاء الْمُثَنَّاة مِنْ تَحْتٍ (ح)[6].

= الحالين. التيسير: ٢٢٢، أما (بالوادي المقدس) بطاها، فأثبت يعقوب من العشرة فيها الياء وقفًا، وأما وصلًا فالجميع بحذفها. إتحاف: ج ٢٤٥/٢.

(١) أثبت الياء في (أكرمنِ، وأهانن) وصلاً ووقفًا البزي، وأثبتهما في الوصل نافع، وخيّر فيهما أبو عمرو، وقياس قوله في رؤوس الآيات يوجب حذفها، وبذلك قرأت وبه آخذ. التيسير: ٢٢٣.

(٢) سكّن ياء (ربي) الكوفيون وابن عامر، وفتحها الباقون، وكذلك (ربيَ أهانن). التيسير: ٢٢٢.

(٣) حكم الياء في (أهانني) كحكمها في (أكرمني) من حيث الحذف والإثبات وقد تقدم قبل قليل.

(٤) حكم ياء (ربي) كسابقتها (ربيَ أكرمن).

(٥) لعل المؤلف يشير إلى تقديم المقارئ على الأصل أنه لم يلتزم بترتيب من ينقل عنه، فمثلاً إن كان ينقل عن صاحب التيسير ـ وهو الظاهر ـ فصاحب التيسير يؤخر حكم الياءات من حيث الحذف والإثبات والفتح والتسكين آخر كل سورة، والمؤلف المعولي هنا قدّمها، فلعله يشير إلى ذلك.

(٦) أبو عمرو بالياء فيهن. التيسير: ٢٢٢.

وَقَوْلُهُ: ﴿تَحَاضُّونَ﴾ [الفجر: ١٨] بِالتَّاءِ الفَوْقِيَّة، وقُرِئَ ﴿تَحُضُّونَ﴾ أيضًا بِالفَوْقِيَّة (سما ك)[١].

وَقَوْلُهُ: «لَا يُعَذِّبُ، وَلَا يُوثِقُ» [الفجر: ٢٥، ٢٦] بِكَسْر الذال والثاء المثلثة مِنْهُما، وقُرِئَا بِفَتْح الدال والثاء (ر)[٢].

ومن سورة البلد:

قوله ﴿فَكُّ رَقَبَةٍ﴾ [البلد: ١٣] بِضَم الكاف وكَسْر الهاء بالتنوين، وقُرِئَ ﴿فَكَّ رَقَبَةً﴾ بِفَتْح الكاف ونصب الهاء بالتنوين[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿أَوْ إِطْعَامٌ﴾ [البلد: ١٤] بِكَسْر الْأَلِف وتنوين الْمِيم بالضم، وقُرِئَ ﴿أَطْعَمَ﴾ على الفِعْل الماضي (حق ر)[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿المَشْأَمَةِ﴾ [البلد: ١٩] بهَمْز الْأَلِف بِالفَتْحِ، وقُرِئَ بالتخفيف ﴿المَشَمَةِ﴾ والشِّين مفتوح وفي الأَوَّل سَاكِن (ف)[٥].

وَقَوْلُهُ: ﴿مُؤْصَدَةٌ﴾ [البلد: ٢٠] بهَمْز الواو (ع ح ف)، وقُرِئَ ﴿مُوصَدَةٌ﴾ بلا هَمْز (د عم ص ر)، ﴿مُوصَدَةٌ﴾ إذا وقف حَمْزَة أبدل الهَمْزة واوًا، والباقون ﴿مُؤْصَدَةٌ﴾ كالأَوَّل[٦].

---

(١) الكوفيون (تحاضُّون)، والباقون (تَحُضون)، وأبو عمرو (يَحُضُّون). التيسير: ٢٢٢.

(٢) الكسائي بالفتح فيهما. التيسير: ٢٢٢.

(٣) ابن كثير وأبو عمرو والكسائي. التيسير: ٢٢٣.

(٤) كسابقه.

(٥) حمزة في الوقف ينقل حركة الهمزة إلى الساكن قبله ويسقط الهمزة، وقد تقدم في عدة مواضع.

(٦) حفص وأبو عمرو وحمزة بهمز الواو، وحمزة إذا وقف أبدلها واوًا، والباقون بغير همز. التيسير: ٢٢٣.

ومن سورة الشمس:

يُمال أَوَاخِر آي هذه السورة إلا قوله «تَلَاهَا، وطَحَاهَا» [الشمس: ٢، ٦]، وفتحها، وفي الكل بَيْنَ بَيْنَ[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿خَابَ﴾ [الشمس: ١٠] أمال ﴿خَابَ﴾ بعضهم (ف)[٢].

ومن سورة الليل:

يمال أَوَاخِر آي سورتي «والليل، والضحى» إلَّا ﴿سَجَىٰ﴾ [الضحى: ٢] فتحه وَرْش، ﴿كلا﴾ بَيْنَ بَيْنَ، وأمال (ح) بعضهم «لِلْيُسْرَى، ولِلْعُسْرَى» وما سواه بَيْنَ بَيْنَ[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿نَارًا تَلَظَّىٰ﴾ [الليل: ١٤] بِتَشْدِيد الظاء، وقُرِئَ بِتَشْدِيد الظاء مقدم والتَّاء مؤخر[٤].

[ومن سورة الضحى][٥]:

قوله ﴿وَالضُّحَىٰ﴾ [الضحى: ١] غير مُمال، وبعض أمال ﴿وَالضحىٰ﴾ (ش) وما كان مثله اسمًا مقصورًا، وأمال ما كان أَلِفه منقلبة من ياء نَحْو: «وَالضُّحَى، وتَرْضَى، وهَدَى، وقَلَى، فَآوَى، فَأَغْنَى» وشبهه حَيْثُ وَقَعَ، تفرد بإمالَة ﴿سَجَىٰ﴾ [الضحى: ٢] أحدُهم[٦].

---

(١) أمال حَمْزَة وَالْكسَائِيّ أواخر آي هَذِه السُّورَة كلهَا إلا قَوْله (تلاها، وطحها) فإن حَمْزَة فتحهما، وأبو عَمْرو جَمِيع ذَلِك بَين بَين، وَالْبَاقُونَ بِإِخْلَاص الْفَتْح. التيسير: ٢٢٣.

(٢) سبق تخريجها.

(٣) أمال حَمْزَة وَالْكسَائِيّ أواخر آيات الليل والضحى الا قَوْله (سجى) فإن حَمْزَة فَتحه، وامال أبو عَمْرو (لليسرى وللعسرى) وَمَا سواهُمَا بَين بَين، وورش جَمِيع ذَلِك بَين بَين، وَالْبَاقُونَ بِإِخْلَاص الْفَتْح. التيسير: ٢٢٣، ٢٢٤.

(٤) سبق مرارًا ذكر تشديد التاء للبزي.

(٥) ساقطة من الأصل.

(٦) سبق تخريجها في سورة الليل.

[ومن سورة الشَّرْح][1]:

وَقَوْلُهُ: «الْعُسْر، وَالْيُسْر» [الشرح: ٥، ٦] قُرِئَا بتفخيم الرَّاء، وفي حَيْثُ وَقَعَ راء وليتها فَتْحَة أو ضمة، وسواء حال بينهما وبين هاتين الحركتين سَاكِن أو لم يحل وتحركت هي بِالفَتْحِ أو الضم أو سكنت فهي مفخمة بإجماع، ونَحْو: ﴿يَرُدُّونَ، ويَرَونَكُمْ، والْعُسْر، والْيُسْر، ومَرْجِعُكُمْ، وكُرْسِيُّهُ﴾ وشبهه[2].

وسورة الإنشراح وسورة التين:

لم نجد بهما مقارئ[3].

ومن سورة العلق:

وقد يُمال (ش) أَوَاخِر آي سورة العلق من ﴿لَيَطْغَىٰ﴾ [العلق: ٦] إلى ﴿بِأَنَّ اللهَ يَرَىٰ﴾ [العلق: ١٤]، أمال بَيْنَ بَيْنَ ﴿يَرَى﴾، ووَرْش بَيْنَ بَيْنَ[4].

وَقَوْلُهُ: ﴿أَنْ رَآهُ﴾ [العلق: ٧] وقُرِئَ بإِدْغَام النُّون في (الراء)، أي يشدد الرَّاء[5].

وَقَوْلُهُ: ﴿خَاطِئَةٍ﴾ [العلق: ١٦] غير مُمال، وقُرِئَ مُمالًا في الوقف وشبهه[6].

---

(١) ساقطة من الأصل.

(٢) هذه الحالات تفخم بإجماع بين القراء. التيسير: ٥٧، وسبق ذكره مرارًا.

(٣) قصد الشيخ المعولي فيما عدا الأصول المتفق عليها، وإلا فإنه ذكرها قبل قليل.

(٤) أمال حَمْزَة وَالْكسَائِيّ أواخر آي هَذِه السُّورَة من لدن قَوْله (ليطغى) إلى قَوْله (بَأن الله يرى)، وأما أبو عَمْرو (يرى) وَحده، وَمَا عداهُ بَين بَين، وورش جَمِيع ذَلِك بَين بَين، وَالْبَاقُونَ بإخلاص الْفَتْح. التيسير: ٢٢٤.

(٥) سبق في الأصول ذكر الإدغام الكامل، وفي هذه الكلمة قراءة لم يذكرها المؤلف، وهي قراءة قنبل عن ابن كثير (رأه) بهمزة بدون مد، وقرأ الباقون بمد الألف. التيسير: ٢٢٤.

(٦) سبق تخريج إمالة الكسائي للهاءات عند الوقف.

ومن سورة القدر:

قَوْلُهُ ﴿شَهْرٍ ۝ تَنَزَّلُ﴾ [القدر: ٣ ـ ٤] بِتَشْدِيد الزاي، وقُرِئَ بِتَشْدِيد التَّاء والزاي[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿مَطْلَعِ﴾ [القدر: ٥] بِفَتْح اللَّام، وقُرِئَ بِكَسْرِهِ[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿الْفَجْرِ﴾ [القدر: ٥] تمام السورة، وقد قُرِئَ موصلًا ﴿الْفَجْرِ ۝ لَمْ﴾ [القدر: ٥ ـ البينة: ١] (ح)[٣].

[ومن سورة البيّنة][٤]:

وَقَوْلُهُ: ﴿الْبَرِيَّةِ﴾ [البينة: ٦] بِتَشْدِيد الْيَاء الْمُثَنَّاة بِالْفَتْحِ وعلى الرَّاء كَسْرة خفيفة..، وقُرِئَ فِي الْمَوْضِعَيْنِ وعلى الرَّاء كَسْرة مشبعة وعلى الْيَاء الْمُثَنَّاة هَمْزة مفتوحة ومَدَّة في الحالين (ا م)[٥].

[ومن سورة الزلزلة][٦]:

وَقَوْلُهُ: ﴿يَصْدُرُ﴾ [الزلزلة: ٦] وقُرِئَ بإشمام الصَّاد الزاي (ش)[٧].

قَوْلُهُ ﴿خَيْرًا يَرَهُ﴾ [الزلزلة: ٧] بِضَم الهاء، ويقرأ بِتَشْدِيد الْيَاء من ﴿يَرَهُ﴾

---

(١) سبق ذكر تشديد التاءات للبزي.

(٢) الكسائي بكسر اللام. التيسير: ٢٢٤.

(٣) أدغم أبو عمر راء (الفجر) بلام (لم) عند الوصل بإسقاط البسملة، كما هو مذهبه في الإدغام. التيسير: ١٩ ـ ٢٩.

(٤) ساقطة من الأصل.

(٥) نافع وابن ذكوان (البرِيّة) بالهمز ومد الياء، والباقون بتشديد الياء بدون همز. التيسير: ٢٢٤، ومكان النقطتين طمس بمقدار كلمتين لكن لا تخل بالمعنى.

(٦) ساقطة من الأصل.

(٧) سبق ذكر إشمام حمزة والكسائي الصاد زايًا في عدة مواضع. التيسير: ٩٧.

لذهاب التنوين على الإدْغَام من ﴿شَـرًّا يَرَهُ﴾ [الزلزلة: ٨] بِسُـكُون الهاء (ل)، والقول في ﴿شَرًّا يَرَهُ﴾ كما قبله[١].

ومن سورة العاديات:

ومن أَوَاخِر سورة العاديات وَرْش أمال الرَّاء ﴿لَخَبِيرٌ﴾ [العاديات: ١١] وشبهه حَيْثُ وَقَعَ[٢].

ومن سورة القارعة:

وَقَوْلُهُ: ﴿أَدْرَاكَ﴾ [القارعة: ٣] غير مُمال، وقُرِئَ (صحبة) بإمالته، وَرْش بَيْنَ بَيْنَ[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿مَـا هِيَهْ﴾ [القارعة: ١٠] سَاكِنَة، وهي هاء السـكت، وقُرِئَ ﴿مَا هِيَ نَارٌ﴾ (ف) بإشباع كَسْرة ﴿هِيَ﴾ ولا فيها هاء[٤].

ومن سورة التكاثر:

قوله ﴿لَتَرَوُنَّ﴾ [التكاثر: ٦] بِفَتْح اللَّام والتَّاء والرَّاء وضم الواو وعلى النُّون تَشْدِيدة مفتوحة للتوكيد، وقُرِئَ على هذا إلا التَّاء بالضم[٥].

ومن سورة العصر:

لم نجد لها مقارئ.

---

(١) خلف عن حمـزة يدغم الياء والواو في التنويـن إدغام كاملاً مع التشديـد بلا غنة، وتقدم ذكره، انظر: التيسير: ٤٥، وهشام عن ابن عامر يسـكن الهاء في الموضعين (خيرًا يرهْ، شرًا يرهْ) في الوصل، والباقون يضمونهما بصلتهما. التيسير: ٢٢٤.

(٢) رقق الراء ورش بخلاف عنه، وتقدم مثله في الأصول.

(٣) سبق تخريجها.

(٤) حمزة بغير هاء في الوصل، والباقون بإثباتها في الوصل والوقف. التيسير: ٢٢٥.

(٥) ابن عامر والكسائي بضم التاء في الموضع الأول، ولا خلاف في الموضع الثاني. التيسير: ٢٢٥.

وسورة الهمزة:

قوله ﴿هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ﴾ [الهمزة: ١] غير مُمالين، وقُرِئَا بِالْإِمالَةِ في الوقف حَيْثُ وَقَعَ وشبهه[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿يَحْسَبُ﴾ [الهمزة: ٣] بِفَتْح السِّين (ك ن ف)، وقُرِئَ بِكَسْرِهِ (سما ر)[٢].

وَقَوْلُهُ: ﴿مُؤْصَدَةٌ﴾ [الهمزة: ٨] مَهْمُوز، وقُرِئَ بلا هَمْز، (وحَمْزَة يبدل الهَمْزة واوًا في الوقف هنا) (د عم ص ر)[٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿عَمَدٍ﴾ [الهمزة: ٩] بِفَتْح العين والْمِيم، وقُرِئَ بِضَمِّهِما (صحبة)[٤].

ومن سورة الفيل:

قوله ﴿مَأْكُولٍ﴾ [الفيل: ٥] بهَمْز ﴿مَأْكُولٍ﴾ وقد وصل بأول سورة ﴿لِإِيلَافِ﴾ [قريش: ١] قال: ﴿مَاكُولٍ ۞ لِئِلَافِ﴾ إذا لم يوصل فعلى ما هَمْز وعلى اللَّام من ﴿مَأْكُولٍ﴾ الكَسْر، ومن يُسكِّن اللَّام وقال في وصله ﴿لِإِيلَافِ﴾ بلام مكسورة وتَشْدِيدة على (اللام)[٥].

---

(١) الكسائي بالإمالة على الهاء. التيسير: ٥٤.

(٢) سبق تخريجها في عدة مواضع كالبقرة وآل عمران وغيرها.

(٣) حفص وأبو عمرو وحمزة بهمز الواو، وحمزة إذا وقف أبدلها واوًا، والباقون بغير همز. التيسير: ٢٢٣، وسبق ذكرها في البلد، وما بين القوسين أورده المؤلف لكلمة (عمد) التالية، والصواب وضعها هنا وليس هناك.

(٤) التيسير: ٢٢٥.

(٥) كلمة (مأكول) أبدل أبو عمرو بخلاف عنه همزتها ألفًا، وكذا فعل حمزة في حالة الوقف، وأما وصل (مأكول) بأول سورة قريش (لإيلاف) فتجتمع هنا لامان، فأبو عمرو يسكن اللام الأولى من (مأكولِ) ويدغمها في اللام الثانية من (لإيلاف) بإسقاط البسملة، وقد تقدم ذكر كل ذلك في عدة مواضع، وكذا في آخر سورة القدر وأول البينة.

ومن سورة لإيلاف:

قوله ﴿لِإِيلَافِ﴾ [قريش: ١] وقُرِئَ ﴿لِئِلَافِ﴾ بلام مكسورة وياء مَهْمُوزة[١].

وسورة الدّين وسورة الكوثر:

لم نجد لهما مقارئ.

ومن سورة الكافرون:

قوله ﴿أَيُّهَا﴾ [الكافرون: ١] بعضهم (ف) جعل إبدال الهَمْزة المفتوحة بعد الكَسْر ياءً وبعد الضم واوًا مفتوحتانِ[٢] مثل: «شَانِئَكَ، ويَؤُدُهُ، مُلِئْتَ، والفُؤَاد» وشبهه، ثم بعد هذا يجعلها بَيْنَ بَيْنَ[٣].

---

(١) قَرَأَ ابْن عَامر (لإلآفِ) بِغَيْر يَاء بعد الْهمزَة، وَالْبَاقُونَ بَياء (لإيلاف)، وأجمعوا على إثبات يَاء فِي اللَّفْظ دون الْخط بعد الْهمزَة فِي (إِلَافِهِمْ). التيسير: ٢٢٥، وبالياء قرأ في الموضع الثاني (إيلافهم) أبو جعفر من العشرة. إتحاف: ج ٦٣١/٢.

(٢) كذا في الأصل (مفتوحتان).

(٣) (أيها) وما بعدها من كلمات ذكرها المؤلف هنا هي داخلة في باب تسهيل الهمز لحمزة، يقول أبو عمرو الداني: «وَاعْلَم ان جَمِيع مَا يسهله حَمْزَة من الهمزات فانما يُرَاعى فِيهِ خطّ الْمُصحف دون الْقيَاس كَمَا قدمْنَاهُ.. وَكَذَا مَا وصل من الْكَلِمَتَيْنِ فِي الرَّسْم فَجعل فِيهِ كلمة وَاحِدَة نَحْو قَوْله تَعَالَى (هَؤُلَاءِ) و(هأنتم) و(يَا أيها) و(ياخت) و(يَا آدم) و(يَا أولي) وَشبهه فَكَانَ بَعضهم يرى التسهيل فِي ذَلِك اعتدادا بِمَا صرن بِهِ متوسطات، وَكَانَ آخَرُونَ لَا يرَوْنَ إلا التَّحْقِيق اعْتِمَادًا على كونهن مبتدءات، والمذهبان جيدان وَبِهِمَا ورد نَص الرواة وَبِاللهِ التَّوْفِيق» التيسير: ٤١، وقال في موضع آخر: «وَتفرد حَمْزَة بتسهيل الْهمزَة المتوسطة =» - إلى قوله - «واذا كَانَ مَا قبل الْهمزَة متحركا فان انفتحت هِيَ وانكسر مَا قبلهَا أوْ انْضَمّ ابدلتها فِي حَال التسهيل مَعَ الكسرة يَاء وَمَعَ الضمة واوا وَذَلِكَ نَحْو قَوْله: (وننشئكم) و(إن شانئك) و(ملئت) و(الخاطئة) و(لِئَلَّا) و(لؤلؤا) و(يؤده) و(يؤلف) وَشبهه ثمَّ بعد هَذَا تجعلها بَين بَين فِي جَمِيع احوالها وحركاتها وحركات مَا قبلهَا». التيسير: ٤٠.

وَقَوْلُـهُ: «عَابِدُونَ، عَابِـدٌ، عَابِدُونَ» [الكافـرون: ٣، ٤، ٥] غير مُمالَات، وقُرِئَت بِالْإِمالَةِ[١].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَلِـيَ﴾ [الكافـرون: ٦] بِفَتْح الواو والْيَاء واللَّام بينهما مكسـورًا، وقُرِئَ بِكَسْر اللَّام كَسْرة كبيرة (حق م صحبة)[٢].

ومن سورة النصر:

قوله ﴿جَاءَ﴾ [النصر: ١] بلا إمالَة، وقُرِئَ بِالْإِمالَةِ حَيْثُ وَقَعَ (ف م)[٣].

ومن سورة تبت:

قوله ﴿لَهَبٍ﴾ [المـسـد: ١] بِفَتْح اللَّام والهاء، وقُرِئَ ﴿لَهَـبٍ﴾ بِفَتْح اللَّام وسُكُون الهاء[٤].

وَقَوْلُهُ: ﴿حَمَّالَةَ﴾ [المسد: ٤] بِفَتْح الهاء، وقُرِئَ بضمِّها (انفر ش)[٥].

ومن سورة الإخلاص:

قوله ﴿كُفُوًا﴾ [الإخلاص: ٤] بِضَم الكاف والْفَاء بـلا هَمْز، وقُرِئَ ﴿كُفْؤًا﴾ بِضَم الكاف وسُكُون الفاء وهَمْزة على الواو وصل(ف)، وقُرِئَ ﴿كُفُؤًا﴾ بِضَم الكاف (انفر ص ر) والْفَاء وهَمْـزة على الواو، وعلى الوجـوه الثلاثة مُنَوَّن بالنصب[٦].

---

(١) هشام بالإمالة، والباقون بالفتح. التيسير: ٢٢٥.

(٢) نافع والبزي بخلاف عنه وحفص وهشام بفتح ياء (وليَ دين)، والباقون بسكونها. التيسير: ٢٢٥.

(٣) سبق تخريجها.

(٤) ابن كثير بإسكان الهاء، والباقون بفتحها. التيسير: ٢٢٥.

(٥) عاصم بالفتح. التيسير: ٢٢٥.

(٦) قَرَأَ حَفْص (كُفُوًا) بِضَم الْفَاء وَفتح الْوَاو من غير همـز، وَحَمْزَة بِإِسْكَان الْفَاء مَعَ الْهَمْز فِي الْوَصْل، فَإِذا وقف أبـدل الْهمزَة واوا مَفْتُوحَة اتباعا لِلْخَـطِّ وَالْقِيَاس ان يلقي حركتها على الْفَاء، وَالْبَاقُونَ بِضَم الْفَاء مَعَ الْهَمْز. التيسير: ٢٢٦.

واختلفوا في صرف ﴿أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١] فلم يصرفه الدؤلي ونصر بن عاصم[١]، وصرفه الباقون، والله أعلم[٢].

وأما سورة الفلق وسورة الناس:

لم نجد لهما مقارئ، والله أعلم وأحكم.

---

(١) هو أبو الأسود الدُؤلي ظالم بن عمرو بن سفيان، من أسس العربية وفتح بابها وأنهج سبيلها ووضع قياسها، قيل لأبي الأسود: من أين لك هذا العلم؟ ـ يعنون النحو ـ فقال: لقنت حدوده من عليّ بن أبي طالب ﷺ وكان أبو الأسود من القرّاء، قرأ على أمير المؤمنين عليّ ـ كرم الله وجهه ـ.

وأما نصر بن عاصم بن أبي سعيد الليثيّ البصريّ المقرىء النحويّ أول العلماء في علم النحو، قال بعض الرواة: إن نصر بن عاصم أول من وضع النحو وسبّبه؛ وهو أول من أخذه عن أبي الأسود الدؤليّ، وفتق فيه القياس، وكان أنبل الجماعة الذين أخذوا عن أبي الأسود، فنسب أوله إليه، وكان من التابعين، ويقال: إنه دؤليّ، ويقال إنه ليثيّ، والله أعلم.

وكان نصر بن عاصم أحد القراء والفصحاء، وأخذ عنه أبو عمرو بن العلاء والناس، وروى عن عمرو بن دينار قال: اجتمعت أنا والزّهريّ ونصر بن عاصم، فتكلّم نصر، فقال الزهريّ: إنه ليفلّق بالعربية تفليقا.

وكان عبدالله بن أبي إسحاق الحضرميّ من قرّاء أهل البصرة، وأخذ القراءة عن نصر بن عاصم. انظر الترجمتين في: إنباه الرواة على أنباه النحاة، (ج١/٥٦، ج٣/٣٤٤)، جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القفطي (المتوفى: ٦٤٦هـ)، ت: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي ـ القاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافية ـ بيروت، ط: الأولى، ١٤٠٦هـ/١٩٨٢م.

(٢) أجمع القراء على قراءة (أحدٌ) بتنوين الضم، وقُرِئَ في الشواذ (أحدُ) بضمة بدون تنوين، نُسبت هذه القراءة إلى أبان بن عثمان وزيد بن علي ونصر بن عاصم وابن سيرين والحسن وأبو السمال وغيرهم، قال أبو حيان: «بحذف التنوين لالتقائه مع لام التعريف، وهو موجود في كلام العرب، وأكثر ما يوجد في الشعر»، وقال الفراء: «وقد سمعت كثيرًا من الفصحاء يقرأون فيحذفون التنوين من (أحد)». انظر: معجم القراءات: ج١٠/٦٣٧، عمومًا هي قراءة شاذة لا يصح القراءة بها وإن كان لها وجه في العربية فلم تتواتر نقلًا.

فصل في الكلام

يقال: هـذا ضد هذا، وهـذا خلاف هـذا، وهذا نقيض هـذا، وكل هذه اللفظات قريبات المعاني إلا أنه يختص شـيء بشيء منها، كما إذا قلت: هذه الكلمة مَهْمُوزة فيجوز لك أن تقول: التسـهيل خلاف الهَمْز، ويجوز أن تقول ضده ونقيضـه، وإذا كانت الكلمة مُشَـدَّدَة فتقول: التخفيف ضـد التَشْدِيد، وخلافه ونقيضه المد والقصر، وإن قلت: العجـم ضد العرب يجوز أن يقال: خلافهم، ولا يجوز أن يقال: نقيضهم، وقد يقال للصلاة فاسدة إذا لم تكن من أصلها مسـتقيمة، وإن قيل منتقضة فهو قريب، وإن حدث عليها الضياع فهي منتقضة، ولا يبعد أن يقال فاسدة، والله أعلم.

فصل في معرفة القراء السبعة ورواتهم مُتفرقين، ومالهم من الحروف المرموزة[1]:

أول ذلك: نافع ا، وقالـون ب، ورش ج، وابن كثير د، والبزي هـ، وقنبل ز، وأبو عمرو ح، والدوري ط، والسوسي ي، وابن عامر ك، وهشام ل، وابن ذكوان م، وعاصـم ن، وأبو بكر ص، وحفص ع، وحمـزة ف، وخلف ض، خلَّاد ق، والكسائي ر، وأبو الحارث س، والدوري ت.

فهذا على أبجد رمز الثلاثة الأوائل ابج، والثلاثـة التالين دهز، والثلاثة أيضًا حطي، وثلاثة كلم وثلاثة أيضًا نصع، وثلاثـة أيضًا فضق، وثلاثة أيضًا رست.

الأئمة مِنْهُم سـبعة وهم: نَافِع، ابن ذكوان، أبو عمرو، ابن عامر، عاصم، حَمْزَة، والكسائي علي بن حَمْزَة.

---

(١) تقدم ترجمة القراء ورواتهم في الدراسة فراجعها هناك.

وأسماؤهم أيضًا مجتمعين ومالهم من الحروف:

الكوفيون وهم: عاصم، وحَمْزَة، والكسائي: ث، الكوفيون وابن عامر: ذ، الكوفيون وابن كثير: ظ، الكوفيون ونَافِع: حصن، حَمْزَة والكسائي: ش، حَمْزَة والكسائي وأبو بكر: صحبة، حَمْزَة والكسائي وحفص: صحاب، نَافِع وابن عامر: عم، ابن كثير وأبو عمرو: حق، نَافِع وابن كثير: حرمي، القراء كلهم غير نَافِع: خ، الكوفيون وأبو عمرو: غ، ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر: نفر، نَافِع وابن كثير وأبو عمرو: سما، في موضع آخر الكوفيون إلا شعبة: صحاب، الكوفيون إلا حفصًا: صحبة، الحرميان وأبو عمرو: سما.

أنسابهم وكُنياتهم[1]:

قَالُون: [رَوَى عنه] أبو نشيط، **وَرْش:** [رَوَى عنه] الأزرق، **الكسائي:** [اسْمُهُ] علي بن حَمْزَة، **قُنْبُل:** [رَوَى عنه] ابن مجاهد، **البَزِّي:** [رَوَى عنه] أبو ربيعة، **الدُّورِي:** [رَوَى عن] اليزيدي، **السُّوسِي:** [رَوَى عنه] ابن جرير، **ابن ذَكْوَان:** [رَوَى عنه] يحيى، **هشام:** [رَوَى عنه] الحَلْوَاني، **حَفْص:** [رَوَى عنه] عُبيد بن الصباح، **شُعْبَة:** [رَوَى عنه] يحيى بن آدم، **خَلَف:** [رَوَى عنه] إدريس، **خَلَّاد:** [رَوَى عنه] ابن شاذان، **[أبو الحَارِث:** رَوَى عنه محمد] بن يحيى، **الدُّورِي:** [رَوَى عنه] جعفر بن محمد[2].

---

(١) ليست الأسماء المذكورة بعد كل قارئ كُنىً ولا أنساب ـ كما ذكر المؤلف المعولي ـ وإنما هم الرواة الذين أخذوا القراءة عنهم، فمثلًا هنا ورش قارئ نافع أخذ عنه أبو نشيط، فأبو نشيط تلميذ قالون وليس لقب لقالون، وهكذا ورش تلميذه الأزرق، وليس الأزرق هو ورش، وكذلك حفص تلميذه عبيد بن الصباح، وليس عبيد بن الصباح اسم حفص، فلينتبه لذلك في كل أسماء القراء ورواتهم هنا، عدا الدوري فاليزيدي شيخه وليس تلميذه، واليزيدي قرأ عن أبي عمرو صاحب القراءة، وعدا الكسائي فنعم علي بن حمزة اسمه وليس راويه، ورواته أبو الحارث والدوري، لذلك وضعت التوضيح بين حاصرتين لينتبه لذلك.

(٢) تراجم طرق الرواة راجعها في: النشر في القراءات العشر: ج ٩٩/١ ـ ١٧٣.

معرفة الذين عُرِفوا [بِقُرَّاء القرآن] العظيم[١]:

أبيٌّ[٢]، وابـن عباس، أبو هريـرة، ابن جُنْـدُب[٣]، شَـيْبَة بن نَصَّاح[٤]، أبو جعفر يزيـد[٥]، ابن هُرْمُز[٦]، أبـي يزيد[٧]، ابن يعمُـر[٨]، مجاهد[٩]، ابن كثير[١٠]، سعيد بن جبير، أبو الحسن[١١]، وابن النعمان[١٢]، دِرْبَاس[١٣]، مجاهد،

---

(١) ما بين الحاصرتين مطموس بالمخطوط، وهذا العنوان يـندرج فيه كبار الصحابة والتابعين ممن أخذ عنهم القراء السـبعة قراءتهم عن رسول الله ﷺ، وقد ترجمت ترجمات مختصرة للمغمورين أو من لم تتضح أسماؤهم، وأخذت التراجم من: التيسـير لأبي عمرو الداني، والنشر لابن الجزري، وسير أعلام النبلاء للذهبي، والإتحاف للبنا، وغيرهم.

(٢) أُبيُّ بن كعب بن قيس صحابي وكاتب الوحي وسيد القراء، شهد بيعة العقبة الثانية، وشهد له الرسول الكريم بالعلم.

(٣) أبو عبدالله مسلم بن جُنْدُب الهذلي القاص من التابعين.

(٤) شيبة بن نصاح أحد أئمة التابعين ومقرئ المدينة المنورة، مولى أم المؤمنين أم سلمة ﵂، وهو أحد شيوخ نافع بن أبي نعيم أحد القراء السبعة المشهورين.

(٥) يزيد بن القعقاع الإمام أبي جعفـر المخزومي المدني القارئ، ثامن القُـرّاء العشرة تابعي مشهور كبير.

(٦) الإمام الحافظ الحجـة المقرئ أبـو داود عبدالرحمن بـن هرمز المدنـي الأعرج، سمع أبا هريرة وأبا سعيد وعبدالله بن مالك بن بحينة وطائفة، وجوّد القرآن وأقرأه، وكان يكتب المصاحف، وهو شيخ نافع من القراء السبعة.

(٧) لم يتضح لي هـذا الاسم جيدًا، لعدم وضوحه بالمخطوط، هل هـو ابن يزيد أو أبي يزيد، ولم أجد إلا يزيد بن رومان أحد مشايخ أبي عمرو البصري المقرئ.

(٨) هو أبو سليمان يحيى بن يعمر العامري البصري، ولد في البصرة، وهو أحد قرّائها وفقهائها، كان عالمًا بالقرآن الكريم والفقه والحديث والنحو ولغات العرب، وكان من أوعية العلم.

(٩) هو مجاهد بن جبر مولى السائب بن أبي السائب المخزومي القرشي. وبعرف اختصارًا في المصادر والكتب التراثية بمجاهد. وهو إمامٌ وفقيـه وعالمٌ ثقة وكثير الحديث، وكان بارعًا في تفسير وقراءة القرآن الكريم والحديث النبوي.

(١٠) عبدالله بن كثير أحد القراء السبعة المشهورين.

(١١) لعله يعني أَبَا الْحَسَنِ نَافِعُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نُعَيْمٍ اللَّيْثِيُّ مَوْلَاهُمُ الْمَدَنِيُّ، أحد القراء السبعة واشتهر بأبي رُويم.

(١٢) لم يتضح لي من المقصود ولم أجد من القراء الكبار من هذا اسمه ولعله تصحيف من الناسخ.

(١٣) هو درباس مولى ابن عباس، من طبقة التابعين ومن أشياخ القارئ ابن كثير.

وابن السَّـائب[١]، عُثمان، أبو الدرداء، المُغيرة، السُّلَمِي[٢]، ابن حُبَيش[٣]، وزيد بـن علـي[٤]، ابن مسـعود، أبو عثمـان[٥]، ابـن عيَّـاش[٦]، علي الحسـين[٧]، المنهال[٨]، أبو الأسود[٩]، ابن وثَّاب[١٠]، ابن مسعود، عليٌّ، ابن مَهْرَان[١١]، ابن أبي ليلى[١٢]، عثمان بـن وثاب[١٣]، الباقر، الصَّادق[١٤]،

---

(١) هو عبدالله بن السَّائِب المخزومي صَاحب النبي ﷺ، وأحد مشايخ ابن كثير المقرئ.

(٢) أبو عبدالرَّحْمَن عبدالله بن حبيب السلمي أحد أشياخ عاصم المقرئ.

(٣) هو أبو مَرْيَم زر بن حُبَيْش أحد أشياخ عاصم المقرئ.

(٤) هو زَيْدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ـ كرم الله وجهه ـ.

(٥) هو أَبُو عُثْمَانَ سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْـدِ الْأَنْصَارِيُّ عُرِفَ بِالْحَفَّارِ، كَانَ مُقْرِئًا جَلِيلاً ضَابِطًا. قَالَ الدَّانِيُّ: هُوَ مِنْ كِبَارِ أَصْحَابِ الدُّورِيِّ.

(٦) هو عبدالله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي التابعي الجليل أحد مشايخ نافع المقرئ.

(٧) لعله يقصد علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ـ كرم الله وجهه ـ.

(٨) هو الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو أخذ القراءة عن التابعي سعيد بن جبير، وعنه عبدالرحمن ابن أبي ليلى.

(٩) الدؤلي النحوي.

(١٠) يحيى بن وثاب أحد قـراء القرآن الكريم، هو يحيى بن وثاب الأسـدي الكاهلي الكوفي، وتلا على أصحاب علي وابن مسعود، حتى صار أقرأ أهل زمانه.

(١١) هو أبو محمـد سليمان بن مهران المعـروف بالأعمش الفقيه المقـرئ ومن مشيخة حمزة القارئ، ويطلق ابن مهران أيضًا على: الإمام أبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران المقرئ.

(١٢) هو محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى القاضي الفقيه المقرئ من أشياخ حمزة المقرئ.

(١٣) عُثْمَانُ بن وثاب، مولى لبني الديـل من كنانة، ذكره محمد بن سعد فـي كتاب «الطبقات الكبير» في الطبقـة الثالثة من أهل المدينة مـن التابعين. وما أظنه هو ففـي طبقات القراء يحيى بن وثاب الذي تقدم ذكره، وليس لعثمان بن وثاب شهرة ولا ذكر في المقرئين.

(١٤) الباقـر والصادق هما مـن أئمة آل بيـت النبوة جعفـر الصادق بن محمـد الباقر بن زين العابدين بن الحسين بن علي ـ كرم الله وجهه ـ.

ابن مسعود[١]، علقمة[٢]، النخعي[٣]، طلحة بن (مصرّف)[٤]، ابن شبيب[٥]، عيسى بن عمر[٦]، ابن أبي ليلى، ونصر بن عاصم[٧]، والدؤلي وهو أبو عبيد وهو أيضًا أبو الأسود، والله أعلم.

وفي موضع آخر:

الإمام الأستاذ نَافِع تلميذاه: قَالُون، ووَرْش.

الإمام الأستاذ ابن كثير تلميذاه: البَزِّي، وقُنْبُل.

الإمام الأستاذ أبو عمرو تلميذاه: الدُّورِي، والسُّوسِي.

الإمام الأستاذ ابن عامر تلميذاه: هِشَام، وابن ذَكْوَان.

الإمام الأستاذ عاصم تلميذاه: أبو بَكْر، وحَفْص.

---

(١) في هذه التراجم تكرر اسم عبد الله بن مسعود الصحابي ثلاث مرات، ومجاهد مرتين، وأبو الأسود الدؤلي مرتين، وأخطاء في أسماء القراء، وهو تحريف من الناسخ، وتكرار للنقول من أماكن متعددة.

(٢) عَلْقَمَة بْن قَيْسٍ من أشياخ حمزة المقرئ.

(٣) إِبْرَاهِيم النُّخَعِيّ التابعي الشهير.

(٤) في الأصل (طلحة بن مضمون) ولا يوجد شخص بهذا الاسم في القراء، وإنما طَلْحَةُ بْنِ مُصَرِّفٍ الْيَامِيُّ أحد أشيخ حمزة الزيات الكبار في القراءة.

(٥) أحمد بن محمد بن عثمان ابن شبيب نزيل مصر سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ وَثَلاثِمِائَةٍ بِمِصْرَ، وَكَانَ شَيْخًا كَبِيرًا مُقْرِئًا مُتَصَدِّرًا مَشْهُورًا مُشَارًا إِلَيْهِ بِالضَّبْطِ وَالتَّحْقِيقِ وَالإِتْقَانِ وَالْجِذْقِ.

(٦) عيسى بن عمر الإمام المقرئ، العابد أبو عمر الهمداني الكوفي، عرف بالهمداني، وإنما هو من موالي بني أسد، أخذ القراءة عرضًا عن طلحة بن مصرف، وعاصم بن بهدلة، والأعمش.

(٧) نصر بن عاصم وأبو الأسود الدؤلي إماما النحو والعربية، سبقت ترجمتهما في نهاية المقارئ قبل صفحات.

الإمام الأستاذ حَمْزَة تلميذاه: خَلَّاد، وخَلَف.

الإمام الأستاذ الكسائي تلميذاه: أبو الحَارِث، والدُّورِي.

والله أعلم[1].

(١) إلى هنا ينتهي الفصل الرابع في علوم القرآن، وهو محل التخريج والدراسة، وبعده يبدأ الفصل الخامس في الممدود والمقصور، وما يكتب بالياء، وما يكتب بالألف من الأفعال والأسماء، وهو خارج هذه الدراسة، ما يزال مخطوطًا، وأسأل الله أن يعفو عن كل خطأ أو تقصير في حق ما أخرجت من هذا الكتاب، وأن يجعله خالصًا لوجهه، وأن ينفع به كل مسلم ومسلمة، ونسألكم الدعاء، فقد بذلت قصارى الجهد وسعة الطاقة لتصحيح النص وضبطه وتوثيقه، والله الموفق لكل خير.

فهرس المصادر والمراجع

١ ـ الإباضيـــة بين الفرق الإسلاميـــة، علي يحيى معمر، مطبعـــة المدينة الخوض، سلطنة عُمان، ط ٣: ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م.

٢ ـ الإباضية مذهب إسلامي معتدل، علي يحيى معمـــر، مكتبة الضامري، سلطنة عُمان.

٣ ـ ابن عريق أديبًا، سعيد عطايا عبدالباسط، بحث طرح في ندوة «قراءات في فكر ابن عريق»، المنتدى الأدبي، سلطنة عُمان، ط ١: ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م.

٤ ـ ابن عريق حياته وعصره ومنزلته بين المؤرخين، د. سعيد بن محمد الهاشمي، بحث طرح في ندوة «قـــراءات في فكر ابن عريق»، المنتـــدى الأدبي، سلطنة عُمان، ط ١: ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م.

٥ ـ أبو الحـــواري ومنهجه في التفســـير وعلوم القـــرآن من خلال كتابـــه الدراية، محمد بـــن سعيد المنـــذري، رسالة ماجســـتير تقـــدم بها لجامعـــة أم درمان الإسلامية، (مرقون)، لعام ١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م

٦ ـ إِتْحَـــافُ الأعْيَان فِي تاريـــخ بَعْض عُلمـــاء عُمَان، سَيْف بـــن حُمُود بن حامد البَطَّاشـــي، ط: مكتب المســـتشار الخاص لجلالة الســـلطان للشؤون الدينية والتاريخية ـ مسقط/ سلطنة عُمان. ط ٢: ١٤١٩هـ/١٩٩٨م.

٧ ـ إتحاف فضلاء البشـــر بالقراءات الأربعة عشر، أحمد بـــن محمد بن أحمد بن عبدالغنـــي الدمياطي، ت: د. شـــعبان محمـــد إسماعيل، دار عالـــم الكتب، ط ٢: ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م.

٨ ـ الإتقان في علوم القرآن، جلال الدين عبدالرحمن ابن أبي بكر السيوطي، دار إحياء العلوم. بيروت، ط ٢: ١٤١٢هـ/١٩٩٢م.

٩ ـ أحكام قراءة القرآن الكريم، محمود خليل الحصري، ت: محمد طلحة، دار البشائر الإسلامية، ط١: ١٤١٦هـ.

١٠ ـ أسباب النزول للواحدي، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، دار الإصلاح، الدمام، ط٢: ١٤١٢هـ/١٩٩٢م.

١١ ـ الاستيعاب في معرفة الأصحاب، أبو عمر يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبدالبر بن عاصم النمري القرطبي، دار الجيل، بيروت، ط١: ١٤١٢هـ/١٩٩٢م.

١٢ ـ الإصابة في تمييز الصحابة، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: عادل أحمد عبدالموجود وعلى محمد معوض، دار الكتب العلمية ـ بيروت، الطبعة: الأولى ـ ١٤١٥هـ.

١٣ ـ الأعلام، خير الدين الزركلي، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط: ١٥/٢٠٠٢م.

١٤ ـ الأغاني، علي بن الحسين بن محمد بن أحمد بن الهيثم المرواني الأموي أبو الفرج الأصفهاني، دار الفكر، بيروت.

١٥ ـ الإنتاج الإباضي في علم التفسير، (مرقون)، سلطان بن مبارك الشيباني، نشرت على عدة حلقات في جريدة «الوطن» العُمانية بين عامي ١٤١٩ ـ ١٤٢٠هـ.

١٦ ـ أنوار التنزيل وأسرار التأويل، ناصر الدين أبو سعيد عبدالله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي، ت: محمد عبدالرحمن المرعشلي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: الأولى ـ ١٤١٨هـ.

١٧ ـ الإيضاح في البلاغة، محمد بن عبدالرحمن بن عمر، أبو المعالي، جلال الدين القزويني الشافعي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

١٨ ـ البحر المحيط، أبو حيان محمد بن يوسف بن علي الأندلسي، دار إحياء التراث، بيروت، ط١: ١٤٣١هـ/٢٠١٠م.

١٩ ـ البرهان في علوم القرآن، بدر الدين محمد بن عبدالله الزركشي، دار الفكر، ط ٣: ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م.

٢٠ ـ البعد الحضاري للعقيدة الإباضية، د. فرحات الجعبيري، مطبعة الألوان الحديثة، سلطنة عُمان، ط: ١٤٠٨هـ/١٩٨٧م.

٢١ ـ بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، جلال الدين عبدالرحمن ابن أبي بكر السيوطي، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية ـ لبنان / صيدا.

٢٢ ـ البيان والتبيين، عمرو بن بحر بن محبوب الكناني بالولاء، الليثي، أبو عثمان، الشهير بالجاحظ، دار ومكتبة الهلال، بيروت، ١٤٢٣هـ.

٢٣ ـ تاج العروس شرح القاموس، محمّد بن محمّد بن عبدالرزّاق الحسيني أبو الفيض مرتضى الزَّبيدي، ط: دار الهداية.

٢٤ ـ تاريخ دمشق، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر، المحقق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٥هـ/١٩٩٥م.

٢٥ ـ التبيان في إعراب القرآن، أبو البقاء عبدالله بن الحسين العكبري، ت: سعد كريم الفقي، دار اليقين، مصر، ط١: ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م.

٢٦ ـ التحرير والتنوير، الطاهر ابن عاشور، دار سحنون للنشر والتوزيع، تونس، ط: ١٩٩٧م.

٢٧ ـ تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي، محمد بن عبدالرحمن المباركفوري، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط: ١٤١٠هـ/١٩٩٠م.

٢٨ ـ تحفة الأعيان بسيرة أهل عُمان، عبدالله بن حميد السالمي، مكتبة نور الدين السالمي، مسقط، سلطنة عُمان، ط: ١٩٩٥م.

٢٩ ـ تفسير ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي، دار القلم، بيروت، ط ٢.

٣٠ ـ تفسير أبي السعود، محمد بن محمد العمادي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط: ٢، ١٤١١هـ/١٩٩٠م.

٣١ ـ تفسير البغوي، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١: ١٤٢٠هـ.

٣٢ ـ تفسير السلمي المسمى حقائق التفسير، أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين بن موسى الأزدي السلمي، ت سيد عمران، دار الكتب العلمية، لبنان، بيروت، ط: ١٤٢١هـ/٢٠٠١م.

٣٣ ـ تفسير السَّمعاني، منصور بن محمد بن عبد الجبار ابن أحمد المروزى السمعاني، دار الوطن، الرياض، السعودية، ط١: ١٤١٨هـ/١٩٩٧م.

٣٤ ـ تفسير الطبري، محمد بن جرير الطبري، مؤسسة الرسالة، ط١: ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م.

٣٥ ـ تفسير مقاتل، أبو الحسن مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي البلخي، المحقق: عبد الله محمود شحاته، دار إحياء التراث ـ بيروت، الطبعة: الأولى ـ ١٤٢٣هـ.

٣٦ ـ تفسير القرآن عند عُلمَاء عُمَان، د. ناصر بن محمد الحجري، مجموعة مقالات نشرت بجريدة الوطن العُمانية، لعام ١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م العدد (٩٦٢١) السنة الـ٣٩.

٣٧ ـ تفسير القرآن عند عُلمَاء عُمَان: ابن بركة، د. ناصر بن محمد الحجري، جريدة الوطن: الجمعة ١٧ من ذي الحجة ١٤٣٠هـ الموافق ٤ من ديسمبر ٢٠٠٩م العدد (٩٦٢١) السنة الـ٣٩.

٣٨ ـ التفسير الكبير، محمد بن عمر الفخر الرازي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١: ١٤١١هـ/١٩٩٠م.

٣٩ ـ التهذيب، محمد بن عامر المعولي، مخطوط بمكتبة السيد محمد بن أحمد البوسعيد بالسيب، سلطنة عُمان تحت رقم ١٣٩٨

٤٠ ـ التهذيب، محمد بن عامر المعولي، مخطوط ثانٍ لنفس الكتاب بمكتبة السيد محمد بن أحمد البوسعيدي بالسيب، سلطنة عُمان، تحت رقم ١٣٨١

٤١ ـ التمهيد في علم التجويد، شَمْسِ الدِّين أبِي الخَيْرِ مُحَمَّد بن مُحَمَّد ابن الجَزَرِيّ مكتبة المعارف، الرياض، ط: ١٤٠٥هـ.

٤٢ ـ تمهيد قواعد الإيمان، المحقق سعيد بن خلفان الخليلي، وزارة التراث القومي والثقافة، سلطنة عُمان، ط. ١٤٠٧هـ/١٩٨٦م.

٤٣ ـ تيسير التفسير، محمد بن يوسف اطفيش المصعبي، وزارة التراث القومي والثقافة، سلطنة عُمان، ط: ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م.

٤٤ ـ التيسير في القراءات السبع، أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني، تصحيح أوتوبرتزل، دار الكتاب العربي، بيروت، ط: ١٤٠٦هـ.

٤٥ ـ الجامع، عبدالله بن محمد بن بركة البهلوي العُماني أبو محمد، ت: عيسى يحيى الباروني، ط. وزارة التراث القومي والثقافة، سلطنة عُمان.

٤٦ ـ جامع الأحاديث، جلال الدين عبدالرحمن ابن أبي بكر السيوطي، ت: عباس أحمد صقر، وأحمد عبدالجواد، دار الفكر، بيروت، لبنان.

٤٧ ـ الجامع الصحيح، الربيع بن حبيب الفراهيدي، دار الحكمة، بيروت، دمشق، مكتبة الاستقامة، سلطنة عُمان، ط١: ١٤١٥هـ/١٩٩٥م.

٤٨ ـ الجامع الصغير من أحاديث البشير النذير، جلال الدين عبدالرحمن ابن أبي بكر السيوطي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١: ١٤١٠هـ.

٤٩ ـ الجامع لأحكام القرآن، محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط: ١٤١٣هـ/١٩٩٣م.

٥٠ ـ (جريدة عُمان)، روضة الصائم، الجمعة، ٢ رمضان، ٣ رمضان ١٤٣٦هـ. ١٩، ٢٠ يونيو ٢٠١٥م.

٥١ ـ جمهرة اللغة، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي، المحقق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين ـ بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٨٧م.

٥٢ ـ جوابات السالمي، عبدالله بن حميد السالمي، المطابع الذهبية، سلطنة عُمان، تنسيق ومراجعة د. عبدالستار أبو غدة، ط ٣: ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م.

٥٣ ـ جواهر التفسير أنوار من بيان التنزيل، أحمد بن حمد الخليلي، مكتبة الاستقامة، سلطنة عُمان، ط ١: ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م.

٥٤ ـ جوهر النظام، عبدالله بن حميد السالمي، تعليق أبو إسحاق اطفيش وإبراهيم العبري، مطبعة الألوان الحديثة، مسقط، سلطنة عُمان، ط. ١١: ١٤١٠هـ/١٩٨٩م.

٥٥ ـ الحركة الثقافية في عُمان خلال عهد اليعاربة، د. سعيد بن محمد الهاشمي، بحث ألقي في المنتدى الأدبي بالسيب، ابريل ١٩٩٧م.

٥٦ ـ حرز الأماني ووجه التهاني (الشاطبية)، القاسم بن فيره بن خلف الشاطبي الرُّعيني، ت: محمد الزعبي، مكتبة دار الهدى، ط ٣: ١٤١٧هـ.

٥٧ ـ الحق الدامغ، أحمد بن حمد الخليلي، مطابع النهضة، سلطنة عُمان، ط: ١٤٠٩هـ.

٥٨ ـ دراسات إسلامية في الأصول الإباضية، بكير بن سعيد اعوشت، المطابع العالمية، روي، سلطنة عُمان، ط: ٣.

٥٩ ـ دراسة عن كتاب الأوسط في القراءات، بحث (مرقون)، سلطان بن مبارك الشيباني، نشره الباحث بموقع القبس على شبكة المعلومات، www.alkabs.net.

٦٠ ـ دراسة وتحقيق كتاب المحقق الخليلي «كرسي أصول الدين»، خليفة بن سعيد البوسعيدي، رسالة ماجستير تقدم بها لجامعة أم درمان الإسلامية، (مرقون).

٦١ ـ الدر المنثور، جلال الدين عبدالرحمن ابن أبي بكر السيوطي، ت د. عبدالله بن عبدالمحسن التركي، مركز هجر للبحوث والدراسات العربية والإسلامية، مصر، ط ١: ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م.

٦٢ ـ الدراية وكنز الغناية في تفسير خمسمئة آية، أبو الحواري محمد بن الحواري العُماني، ت: أ.د. محمد محمد زناتي، مطابع النهضة، سلطنة عُمان، ط ١: ١٤١١هـ/١٩٩١م.

٦٣ ـ ديوان أبي العتاهية، إسماعيل بن القاسم، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٨م.

٦٤ ـ ديوان ذي الرمة، غيلان بن عقبة بن مسعود، المحقق: أحمد حسن بسج، دار الكتب العلمية: سنة النشر، ١٤١٥ ـ ١٩٩٥.

٦٥ ـ ديوان «سقط الزند»، أبو العلاء المعري، دار صادر، بيروت، ط: ١٩٥٧م.

٦٦ ـ ديوان لبيد بن ربيعة، لبيد بن ربيعة العامري، دار المعرفة، ط: ١، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م.

٦٧ ـ ديوان الهذليين، الشعراء الهذليين، المحقق: أحمد الزين، محمود أبو الوفا، دار الكتب المصرية، سنة النشر: ١٣٨٥ ـ ١٩٦٥.

٦٨ ـ زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين أبو الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد الجوزي، دار الكتاب العربي، بيروت، ط ١: ١٤٢٢هـ.

٦٩ ـ سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي، شرح منظومة حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، علي بن عثمان بن محمد بن أحمد بن الحسن المعروف بابن القاصح العذري البغدادي ثم المصري الشافعي المقرئ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، ط: ٣، ١٣٧٣هـ/١٩٥٤م.

٧٠ ـ سنن الدارمي، عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي، دار القلم، دمشق، ط ١: ١٤١٢هـ/١٩٩١م.

٧١ ـ سنن النسائي، أحمد بن شعيب النسائي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

٧٢ ـ سير أعلام النبلاء، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، دار الفكر، بيروت، ط ١: ١٤١٧هـ/١٩٩٧م.

٧٣ ـ سيرة ابن هشام عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري، أبو محمد، جمال الدين، ت: مصطفى السقا وإبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ الشلبي، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، بمصر، ط: الثانية، ١٣٧٥هـ/١٩٥٥م.

٧٤ ـ شرح الجامع الصحيح، عبد الله بن حميد السالمي، المطابع الذهبية، عُمان، ط ١: ١٩٩٣م.

٧٥ ـ شرح الزرقاني على موطأ مالك، محمد بن عبد الباقي بن يوسف الزرقاني، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ط ١: ١٤١٧هـ/١٩٩٧م.

٧٦ ـ الشعر والشعراء، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، دار الحديث، القاهرة، عام النشر: ١٤٢٣هـ.

٧٧ ـ شقائق النعمان على سموط الجمان في أسماء شعراء عُمان، محمد بن راشد الخصيبي، وزارة التراث القومي والثقافة، سلطنة عُمان، ط ٣: ١٤١٥هـ/١٩٩٤م.

٧٨ ـ شمس العلوم ودواء كلام العرب من العلوم، نشوان الحميري، ت: د. حسين بن عبد الله العمري، ومطهر بن علي الإرياني، ود. يوسف محمد عبد الله، دار الفكر المعاصر، بيروت، ودار الفكر، دمشق، ط ١: ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م.

٧٩ ـ صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، ط: ١٤١٥هـ/١٩٩٥م.

٨٠ ـ صحيح مسلم بشرح النووي، مسلم بن الحجاج القشيري، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط ١: ١٤١٥هـ/١٩٩٥م.

٨١ ـ الصحيفة القحطانية، حميد بن محمد بن رزيق بن بخيت النخلي العُماني، ت: د. محمود بن مبارك السليمي، وأ.د. علال الصديق الغازي، وأ.د. محمد حبيب صالح، وزارة التراث والثقافة، سلطنة عُمان، ط ١: ١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م.

٨٢ ـ الضياء، سلمة بن مسلم بن إبراهيم العوتبي الصحاري، ط. وزارة التراث القومي والثقافة، سلطنة عُمان. ١٤١٥هـ/١٩٩٥م.

٨٣ ـ طبقات فحول الشعراء، محمد بن سلّام بن عبيد الله الجمحي بالولاء، المحقق: محمود محمد شاكر، دار المدني ـ جدة.

٨٤ ـ طلعة الشمس، عبدالله بن حميد السالمي، ت: عمر حسن القيام، مكتبة الإمام السالمي، بدية، سلطنة عُمان، ط ١: ٢٠٠٨م.

٨٥ ـ طيبة النشر منظومة في القراءات العشر، شَمْسِ الدِّين أبِي الخَيْرِ مُحَمَّد بن مُحَمَّد ابن الجَزَرِيّ، ضبطه وصححه وراجعه محمد تميم الزغبي، مكتبة دار الهدى، جدة، ط ١: ١٤١٤هـ/١٩٩٤م.

٨٦ ـ غاية النهاية في طبقات القراء، شَمْسِ الدِّين أبِي الخَيْرِ مُحَمَّد بن مُحَمَّد ابن الجَزَرِيّ، عُنِي بنشره: ج. برجستراسر G. Bergstraesser، أكمل تصحيحه: بيرتزل Pretzl، دار الكتب العلمية ـ بيروت/ لبنان. ط ٣: ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م (تصويرًا عن طبعته الأولى ١٣٥١هـ/١٩٣٢م التي نَشَرَها: محمد أمين الخانجي ـ القاهرة/ مصر).

٨٧ ـ غريب القرآن، أبو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، دار الكتب العلمية (مصورة عن الطبعة المصرية)، ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م.

٨٨ ـ غريب القرآن في شعر العرب: مسائل نافع بن الأزرق لعبد الله بن عباس رضي الله عنهما، بواسطة الشاملة.

٨٩ ـ فتاوى نور الدين السالمي، عبدالله بن حميد السالمي، وزارة التراث القومي والثقافة بسلطنة عُمان، ط: ١٤٠٧هـ/١٩٨٦م.

٩٠ ـ فتح الباري بشرح صحيح البخاري، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، دار الكتب العلمية، بيروت، ط: ١٤١٠هـ/١٩٨٩م.

٩١ ـ فتح القدير، محمد بن علي الشوكاني، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١: ١٤١٥هـ/١٩٩٤م.

٩٢ ـ الفرج بعد الشدة، أبو علي المحسن بن علي التنوخي، ت: خالد مصطفى طرطوسي، المكتبة العصرية، بيروت، ط١: ٢٠٠٦م/ ١٤٢٧هـ.

٩٣ ـ قاموس الشريعة الحاوي طرقها الوسيعة، جميل بن خميس السعدي، وزارة التراث القومي والثقافة، سلطنة عُمان، ط: ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م.

٩٤ ـ القبس في التجويد، عبدالله بن سعيد القنوبي، مكتبة وتسجيلات البدر، سلطنة عُمان، ط ٨: ١٤٣١هـ/٢٠١٠م.

٩٥ ـ الكتاب الأوسط؛ أبو محمد الحسن بن علي بن سعيد العُماني، ت: د. عزة حسن، دار الفكر، دمشق، سورية، ط١: رجب ١٤٢٧هـ ـ آب (أغسطس) ٢٠٠٦م.

٩٦ ـ الكشاف، جار الله محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي، دار الفكر، بيروت، ط١: ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.

٩٧ ـ كشف الظنون عن أسامي الكُتب والفنون، مصطفى بن عبدالله حاجي خليفة، دار الفكر، بيروت، لبنان، ط: ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م.

٩٨ ـ الكشف والبيان عن تفسير القرآن، أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، أبو إسحاق، ت: الإمام أبي محمد بن عاشور، مراجعة وتدقيق: الأستاذ نظير الساعد، دار إحياء التراث العربي، بيروت ـ لبنان، ط: الأولى ١٤٢٢، هـ ـ ٢٠٠٢م.

٩٩ ـ لسان العرب، أبو الفضل محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي، دار صادر، بيروت، ط: ١٢٠٠م.

١٠٠ ـ المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، أبو محمد عبدالحق بن غالب بن عبدالرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي، عبدالسلام عبدالشافي محمد، دار الكتب العلمية ـ بيروت، الطبعة: الأولى ـ ١٤٢٢هـ.

١٠١ ـ مختار الصحاح، محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر الرازي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١: ١٤١٤هـ/١٩٩٤م.

١٠٢ ـ المدارس النحوية (مدرسة البصرة)، أ. علي ناصر طريق، دراسة مقدمة في مدارس الرواد النموذجية بالسعودية، لعام ٢٠١٠، ٢٠١١م.

١٠٣ ـ المستدرك على الصحيحين، محمد بن عبدالله الحاكم النيسابوري، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١: ١٤١١هـ/١٩٩٠م.

١٠٤ ـ مسند الإمام أحمد، أحمد بن عبدالله بن حنبل الشيباني، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١: ١٤١٣هـ/١٩٩٣م.

١٠٥ ـ مشارق أنوار العقول، عبدالله بن حميد السالمي، تعليق أحمد بن حمد الخليلي، ت: عبدالمنعم العاني، دار الحكمة، دمشق، ط١: ١٤١٦هـ/١٩٩٥م.

١٠٦ ـ مصحف القراءات، عبدالله بن بشير الحضرمي الصحاري، مكتبة السيد محمد بن أحمد البوسعيدي، ونسخة بوزارة التراث والثقافة تحت رقم (٦٠/أ)، سلطنة عُمان.

١٠٧ ـ مصحف النور برنامج مصحف النور للنشر المكتبي، موقع مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، على شبكة المعلومات العالمية (www.qurancomplex.org)، المدينة المنورة.

١٠٨ ـ معالم الاهتداء إلى معرفة الوقف والابتداء، محمود خليل الحصري، الطبعة الأزهرية، القاهرة.

١٠٩ ـ معاني القرآن، إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج، عالم الكتب، بيروت، ط١: ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.

١١٠ ـ معاني القرآن، أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبدالله بن منظور الديلمي، الفراء المحقق: أحمد يوسف النجاتي ومحمد علي النجار وعبدالفتاح إسماعيل الشلبي، دار المصرية للتأليف والترجمة ـ مصر، الطبعة: الأولى.

١١١ ـ معاهد التنصيص على شواهد التلخيص، عبدالرحيم بن عبدالرحمن بن أحمد أبو الفتح العباسي، عالم الكتب ـ بيروت.

١١٢ ـ المعتمد في فقه الصلاة، المعتصم بن سعيد المعولي، مكتبة الأنفال، سلطنة عُمان، ط١: ١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م.

١١٣ ـ معجم البلدان، شهاب الدين أبو عبدالله ياقوت بن عبدالله الرومي الحموي، دار صادر، بيروت، ط: الثانية، ١٩٩٥م.

١١٤ ـ معجم الفقهاء والمتكلمين الإباضية (قسم المشرق)، فهد بن علي السعدي، مكتبة الجيل الواعد، سلطنة عُمان، ط١: ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م.

١١٥ ـ معجم القراءات، د. عبداللطيف الخطيب، دار سعد الدين للطباعة والنشر، دمشق، ط. الأولى ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م.

١١٦ ـ مفردات غريب القرآن، أبو القاسم الحسين بن مفضل بن محمد الراغب الأصفهاني، دار القلم، دمشق، ت: صفوان عدنان، ط٣: ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م.

١١٧ ـ المفصل في تاريخ العرب، الدكتور جواد علي، دار الساقي، ط. الرابعة ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م.

١١٨ ـ مقاليد التصريف، المحقق سعيد بن خلفان الخليلي، وزارة التراث القومي والثقافة، سلطنة عُمان، ط: ١٤٠٧هـ/١٩٨٦م.

١١٩ ـ مقدمة المهذب وعين الأدب، عبدالله بن سلطان المحروقي، وزارة التراث القومي والثقافة، سلطنة عُمان، ط: ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.

١٢٠ ـ الموسوعة الشاملة، مكتبة الإسلامية المفهرسة، الإصدار الثالث، wwww.waqfeya.net/shamela

١٢١ ـ موقع القبس في علوم القرآن، بإشراف عبدالله بن سعيد القنوبي، www.alkabs.net.

١٢٢ ـ مناهل العرفان في علوم القرآن، محمد عبدالعظيم الزرقاني، دار الكتاب العربي، بيروت، ط١: ١٤١٥هـ/١٩٩٥م.

١٢٣ ـ نثار الجوهر في علم الشرع الأزهر، أبو مسلم ناصر بن سالم البهلاني، مكتبة مسقط، سلطنة عُمان ـ ط١: ١٤٢١هـ.

١٢٤ ـ نزهة القلوب فـي غريب القرآن، أبو بكر محمد بن عزير السجستاني، ت: محمد أديب عبد الواحد جمران، دار قتيبة، سوريا، ط١: ١٤١٦هـ/١٩٩٥م.

١٢٥ ـ نزهة القلوب في غريب القرآن، أبو بكر محمد بن عزير السجستاني، تحقيق: أ.د. يوسف عبد الرحمن المرعشلي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بقطر، ٢٠١٣م.

١٢٦ ـ النشر فـي القراءات العشر، شَـمْسِ الدِّين أبِي الخَيْـرِ مُحَمَّد بن مُحَمَّد ابن الجَزَرِيّ، ت: علي محمد الضباع، دار الكتاب العربي.

١٢٧ ـ نهج البلاغة، أبو الحسـن محمد بن الحسـين بن موسى الشريف الرضي، مؤسسة المعارف للطباعة والنشر، بيروت، ط١: ١٤١٠هـ/١٩٩٠م.

١٢٨ ـ النور فـي التوحيد، عثمان بن أبـي عبدالله بن أحمـد؛ أبو محمد العزري النزوي الأصم، وزارة التراث القومي والثقافة، سلطنة عُمان. ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م.

١٢٩ ـ الهداية إلى بلوغ النهاية، مكي بن أبي طالب القيسي، جامعة الشارقة ـ كلية الدراسات العليا والبحث العلمي، ط: ١.

١٣٠ ـ همیان الـزاد إلى دار المعـاد، محمد بن يوسف اطفيـش المصعبي، وزارة التراث القومي والثقافة، سلطنة عُمان، ط: ١٤١١هـ/١٩٩١م.

١٣١ ـ الوافي في شـرح الشاطبية في القراءات السـبع، عبد الفتاح القاضي، طبعة الأزهر الشريف، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.

١٣٢ ـ وفيات الأعيان، أبو العباس شـمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن، دار صادر، بيروت، ط: ١٩٧٢م.

فهرس المحتويات

فصل في تفسير غريب أوائل القرآن ٥
فصل في غريب كلام القرآن ٩
الهمزة المفتوحة ٩
الْهمزَة المضمومة ٣٢
الْهمزَة الْمَكْسُورَة ٣٥
الْبَاء الْمَفْتُوحَة ٤٥
الْبَاء المضمومة ٥١
الْبَاءُ الْمَكْسُورَةُ ٥٣
التَّاءُ الْمَفْتُوحَةُ ٥٣
التَّاءُ الْمَضْمُومَةُ ٦٧
التَّاءُ الْمَكْسُورَةُ ٧٠
الثَّاءُ الْمَفْتُوحَةُ ٧٠
الثَّاءُ الْمَضْمُومَةُ ٧١
الثَّاءُ الْمَكْسُورَةُ ٧٢

الْجِيمُ الْمَفْتُوحَةُ ٧٢
الْجِيمُ الْمَضْمُومَةُ ٧٥
الْجِيمُ الْمَكْسُورَةُ ٧٧
الْحَاءُ الْمَفْتُوحَةُ ٧٨
الْحَاءُ الْمَضْمُومَةُ ٨٧
الْحَاءُ الْمَكْسُورَةُ ٨٩
الْخَاءُ الْمَفْتُوحَةُ ٩٠
الْخَاءُ الْمَضْمُومَةُ ٩٣
الْخَاءُ الْمَكْسُورَةُ ٩٤
الدَّالُ الْمَفْتُوحَةُ ٩٥
الدَّالُ الْمَضْمُومَةُ ٩٧
الدَّالُ الْمَكْسُورَةُ ٩٨
الذَّالُ الْمَفْتُوحَةُ ٩٩
الذَّالُ الْمَضْمُومَةُ ١٠١
الذَّالُ الْمَكْسُورَةُ ١٠١
الرَّاءُ الْمَفْتُوحَةُ ١٠٢
الرَّاءُ الْمَضْمُومَةُ ١٠٧
الرَّاءُ الْمَكْسُورَةُ ١٠٨

الزَّايُ الْمَفْتُوحَةُ ١١٠
الزَّايُ الْمَضْمُومَةُ ١١٢
الزَّايُ الْمَكْسُورَةُ ١١٣
السّينُ الْمَفْتُوحَةُ ١١٣
السّينُ الْمَضْمُومَةُ ١٢٢
السّينُ الْمَكْسُورَةُ ١٢٤
الشّينُ الْمَفْتُوحَةُ ١٢٦
الشّينُ الْمَضْمُومَةُ ١٢٩
الشّينُ الْمَكْسُورَةُ ١٣٠
الصَّادُ الْمَفْتُوحَةُ ١٣١
الصَّادُ الْمَضْمُومَةُ ١٣٨
الصَّادُ الْمَكْسُورَةُ ١٣٩
الضَّادُ الْمَفْتُوحَةُ ١٣٩
الضَّادُ الْمَضْمُومَةُ ١٤٠
الضَّادُ الْمَكْسُورَةُ ١٤٠
الطَّاءُ الْمَفْتُوحَةُ ١٤١
الطَّاءُ الْمَضْمُومَةُ ١٤٤
الطَّاءُ الْمَكْسُورَةُ ١٤٤

الظَّاءُ الْمَفْتُوحَةُ ١٤٥
الظَّاءُ الْمَضْمُومَةُ ١٤٥
الظَّاءُ الْمَكْسُورَةُ ١٤٦
الْعَيْنُ الْمَفْتُوحَةُ ١٤٦
الْعَيْنُ الْمَضْمُومَةُ ١٥٣
الْعَيْنُ الْمَكْسُورَةُ ١٥٤
الْغَيْنُ الْمَفْتُوحَةُ ١٥٦
الْغَيْنُ الْمَضْمُومَةُ ١٥٨
الْغَيْنُ الْمَكْسُورَةُ ١٥٩
الْفَاءُ الْمَفْتُوحَةُ ١٦٠
الْفَاءُ الْمَضْمُومَةُ ١٦٤
الْفَاءُ الْمَكْسُورَةُ ١٦٥
الْقَافُ الْمَفْتُوحَةُ ١٦٦
الْقَافُ الْمَضْمُومَةُ ١٧٠
الْقَافُ الْمَكْسُورَةُ ١٧٢
الْكَافُ الْمَفْتُوحَةُ ١٧٥
الْكَافُ الْمَضْمُومَةُ ١٧٧
الْكَافُ الْمَكْسُورَةُ ١٧٨

اللَّامُ الْمَفْتُوحَةُ ١٧٩
اللَّامُ الْمَضْمُومَةُ ١٨١
اللَّامُ الْمَكْسُورَةُ ١٨١
الْمِيمُ الْمَفْتُوحَةُ ١٨٢
الْمِيمُ الْمَضْمُومَةُ ١٩٤
الْمِيمُ الْمَكْسُورَةُ ٢٠٥
النُّونُ الْمَفْتُوحَةُ ٢٠٨
النُّونُ الْمَضْمُومَةُ ٢١٥
النُّونُ الْمَكْسُورَةُ ٢١٧
الْوَاوُ الْمَفْتُوحَةُ ٢١٨
الْوَاوُ الْمَضْمُومَةُ ٢٢٢
الْوَاوُ الْمَكْسُورَةُ ٢٢٢
الْهَاءُ الْمَفْتُوحَةُ ٢٢٣
الْهَاءُ الْمَضْمُومَةُ ٢٢٥
الْهَاءُ الْمَكْسُورَةُ ٢٢٦
اللَّامُ أَلِفِ الْمَفْتُوحَةُ ٢٢٦
اللَّامُ أَلِفِ الْمَكْسُورَةُ ٢٢٧
الْيَاءُ الْمَفْتُوحَةُ ٢٢٧

الْيَاءُ الْمَضْمُومَةُ ٢٤٠
الْيَاءُ الْمَكْسُورَةُ ٢٤٦
فصل في قراءة القرآن ٢٤٨
فصل في المقارئ ٢٥٢
أول ذلك من فاتحة الكتاب ٢٥٢
سورة البقرة ٢٥٣
سورة آل عمران ٢٧٨
سورة النساء ٢٨٩
سورة المائدة ٢٩٩
سورة الأنعام ٣٠٧
سورة الأعراف ٣١٩
سورة الأنفال ٣٣١
سورة التوبة وهي براءة ٣٣٥
سورة يونس ٣٤٠
سورة هود ٣٤٦
سورة يوسف ٣٥٤
سورة الرعد ٣٦٣
سورة إبراهيم ٣٦٦

سورة الحجر ٣٦٩
سورة النَّحل ٣٧٣
سورة بني إسرائيل ٣٧٧
سورة الكهف ٣٨٤
سورة مريم ٣٩٤
سورة طه ٣٩٩
سورة الأنبياء ٤٠٧
سورة الحج ٤١٠
سورة المؤمنين ٤١٤
سورة النور ٤١٩
سورة الفرقان ٤٢٤
سورة الشعراء ٤٢٨
سورة النمل ٤٣٤
سورة القصص ٤٤١
سورة العنكبوت ٤٤٧
سورة الروم ٤٥١
سورة لقمان ٤٥٣
سورة السجدة ٤٥٤

سورة الأحزاب ٤٥٦
سورة سبأ ٤٦١
سورة فاطر ٤٦٦
سورة يس ٤٦٩
سورة الصافات ٤٧٣
سورة ص ٤٧٦
سورة الزمر ٤٧٩
سورة المؤمن ٤٨٣
سورة فصلت ٤٨٧
سورة الشورى ٤٩٠
سورة الزخرف ٤٩٢
سورة الدخان ٤٩٦
سورة الشريعة ٤٩٨
سورة الأحقاف ٥٠٠
سورة محمد ﷺ ٥٠٢
سورة الفتح ٥٠٣
سورة الحجرات ٥٠٥
سورة ق ٥٠٦

سورة الذاريات ٥٠٧
سورة الطور ٥٠٨
سورة النجم ٥٠٩
سورة القمر ٥١١
سورة الرَّحمن ٥١٤
سورة الواقعة ٥١٥
سورة الحديد ٥١٧
سورة المجادلة ٥١٩
سورة الممتحنة ٥٢٢
سورة الصف ٥٢٣
سورة الجمعة ٥٢٥
سورة المنافقون ٥٢٥
سورة التغابن ٥٢٦
سورة الطلاق ٥٢٦
سورة التَّحريم ٥٢٧
سورة المُلك ٥٢٩
سورة القلم ٥٣٠
سورة الحاقة ٥٣١

سورة المعارج ٥٣٣
سورة نوح ٥٣٥
سورة الجن ٥٣٦
سورة المزمل ٥٣٧
سورة المدثر ٥٣٨
سورة القيامة ٥٣٨
سورة الدهر ٥٣٩
سورة المُرْسَلات ٥٤٠
سورة النبأ ٥٤١
سورة النَّازِعات ٥٤٢
سورة عَبَسَ ٥٤٤
سورة التكوير ٥٤٥
سورة الانفطار ٥٤٥
سورة التطفيف ٥٤٦
سورة الانشقاق ٥٤٦
سورة البروج ٥٤٧
سورة الطارق ٥٤٧
سورة الأعلى ٥٤٧

سورة الغاشية ٥٤٨
سورة الفجر ٥٤٨
سورة البلد ٥٥٠
سورة الشمس ٥٥١
سورة الليل ٥٥١
سورة الضحى ٥٥٢
سورة الشَّرْح ٥٥٢
سورة الإنشراح وسورة التين ٥٥٢
سورة العلق ٥٥٢
سورة القدر ٥٥٣
سورة البيِّنة ٥٥٣
سورة الزلزلة ٥٥٤
سورة العاديات ٥٥٤
سورة القارعة ٥٥٤
سورة التكاثر ٥٥٥
سورة العصر ٥٥٥
سورة الهمزة ٥٥٥
سورة الفيل ٥٥٥

سورة لإيلاف ٥٥٦
سورة الدِّين وسورة الكوثر ٥٥٦
سورة الكافرون ٥٥٦
سورة النصر ٥٥٧
سورة تبت ٥٥٧
سورة الإخلاص ٥٥٧
سورة الفلق وسورة الناس ٥٥٩
فصل في الكلام ٥٥٩
فصل في معرفة القراء السبعة ورواتهم مُتفرقين. ومالهم من الحروف المرموزة ٥٥٩
أسماؤهم أيضًا مجتمعين ومالهم من الحروف ٥٦٠
أنسابهم وكُنياتهم ٥٦٠
معرفة الذين عُرِفوا بِقُرَّاء القرآن العظيم ٥٦١
فهرس المصادر والمراجع ٥٦٥